الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قسم التاريخ–

التموين والتسليح في الولاية الخامسة (1954-1962 م)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في تاريخ الحركات الوطنية المغاربية

من إعداد الطالبة:

كلثومة بن رمضان

إشراف الأستاذ الدكتور:

❖ جيلالي بلوفة عبد القادر

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. معمر العايب	أستاذ محاضر" أ "	تلمسان	رئيسا
أ.د. جيلالي بلوفة عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	تلمسان	مشرفا ومقررا
أ.د. عدّة بن داهة	أستاذ التعليم العالي	معسكر	عضوا
د. مصطفى حجازي	أستاذ محاضر" أ "	تلمسان	عضوا
د. محمد بلحاج	أستاذ محاضر " أ "	وهران 1	عضوا
د. قادة لحمر	أستاذ محاضر" أ "	سيدي بلعباس	عضوا

السنة الجامعية: 1439-1440هـ/ 2018-2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــداء

إلى شهداء الثورة التحريرية، وإلى كل من قدم كل نفيس وغالي في سبيل الوطن

إلى أبي المحب للعلم والعلماء الذي نزع الأشواك من طريق عبوري و لم يدخر الجهد والمال من أجل تعليمي وتربيتي، إلى من أمر الرحمن ببرها والرسول –صلى الله عليه وسلم- بمصاحبتها ووضعت الجنة تحت أقدامها إلى أمي الحنون أطال الله في عمرهما، إلى إخوتي وأخواتي القريبين على قلبي وفقهم الله في حياتهم وأكرمهم بفضائله ومنحه.

كما اهدي أجمل عبارات الحب و الامتنان إلى حورية و وردة عائشة، فاطمة، إلى جميع زملائي الذين شاركوني مسيرتي في طلب العلم.

شكر و عرفان :

أتقدم بالشكر إلى الدكتور المشرف جيلالي بلوفة عبد القادر عرفانا له على صبره معي والثقة الكاملة التي وضعها بي ، وعلى توجيهاته وتحفيزه وتشجيعه لي بالسفر والاطلاع على الأرشيف الفرنسي ، وتتبعه لمسار البحث، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بشكري الخالص وتقديري الكبير

إلى من أخذت بيدي وكانت حافزاً لي: الأستاذة سعاد يمينة شبوط.

وإلى الأستاذ قادة لحمر، بن داود أحمد، مكاوي محمد، وأتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم التاريخ وإلى اللجنة العلمية.

إلى عمال مكتبة أحمد بن بلة و سليمة بصاري الموظفة بمصلحة التراث بمديرية المجاهدين لولاية تلمسان ، ومكتبة المتحف الجهوي للولاية الخامسة لولاية تلمسان ، إلى المكتبات العمومية لولاية تلمسان ووهران، وإلى موظفي المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954م.

قائمـــة المختصـــرات

باللغـــة العربيـــة:

ج : جزء.

مج: مجلد .

ط: طبعة .

د.ط: دون طبعة.

ع: العدد.

(د.ت): دون تاريخ.

ت: ترجمة .

ص : صفحة .

ص ص : من صفحة إلى صفحة .

م: التاريخ الميلادي .

باللغـــة الفرنسيـــة:

Ed : édition.

T : Tome.

P.P.A : Parti du peuple Algérien

M.T.L.D : Mouvement pour le triomphe des libertés démocratiques

O.S : Organisation spéciale

C.R.U.A : comité révolutionnaire d'unité et d'action

F.L.N : Front de libération nationale

A.L.N : Armée de libération Nationale

C.N.R.A : conseil nationale de la révolution Algérienne

C.C.E : Comité de coordination et d'exécution

G.P.R.A : Gouvernement provisoire de la république Algérie

D.A.R.G : Direction de l'armement et du ravitaillement générale

E.M.G : Etat Major générale

G.A : groupe armé

M.A.R.G : Ministère de l'armement et du ravitaillement générales

M.A.L.G : Ministère de l'armement et des liaisons générales

M.F.A : Ministère des forces armées

O.A.S : Organisation armée secrète

P.C : Poste de commandement

P.M : Pistolet mitrailleur.

P.G : Police Général.

S.O. Service opérationnel

S.M: Sécurité militaire

F .M :Fusil Meterilleuse .

S.R.L/C.G.W.O : Service renseignement et liaison / Commandement générale des wilayat de l'ouest

U.G.E.M.A : Union générale des étudiants musulmans Algériens .

Z.O.O: Zone ouest Oranais .

C.A.O: corps d'armée d'oran .

E.M: Etat – Major .

C.A.R.N.A : Comité Action Révolutionnaire Nord Afericain .

مقدمـــــــــة

مقدمـــــة :

سعت السلطات الاستعمارية الفرنسية من خلال سياسة سن القوانين والمراسيم إلى إخضاع الشعب الجزائري، والمساس بعرضه، و لم تحترم مطلقا معاهدة 5 جويلية 1830م، بل تجاهلتها وضربت بها عرض الحائط، هذا ما عكس رد فعل الجزائريين بمقاومات مسلحة وسياسية.

فعمدت السلطات الاستعمارية إلى إخماد المقاومات واحتوائها، مستخدمة كل الأساليب التي تجعل من الجزائر مقاطعة فرنسية، وفرضت على الجزائريين سياستها العنصرية، بأن تعتبرهم مواطنين فرنسيين من الدرجة الثانية، ورعايا لخدمة المستوطنين الذين يشكلون الأقلية، الأمر الذي دعا النخبة الجزائرية لتطالب بالحقوق، ورفع مظالم القوانين الاستثنائية، إلا أنها كانت تلقى الإعراض والرفض، وتثقل كاهل الجزائريين بالواجبات دون حقوق، إلا أن جاءت الحرب العالمية الأولى التي كانت من أهم المنعرجات السياسية في الحركة الوطنية وذلك في تبلور الوعي السياسي لدى النخبة الجزائرية.

وإذا كانت هذه الحرب العالمية الأولى قد مثلت الخروج من العزلة وفتحت الباب أمام الجزائريين للنضال والعمل السياسي، فإن الحرب العالمية الثانية قد سطرت المسار الثوري، وعجلت به، من خلال مجازر 8 ماي 1945م حيث وضحت للجزائريين عقم النضال السياسي، وضرورة التعجيل لتفجير الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954م، هذه الثورة التي كانت بحاجة إلى التموين والتسليح في التصدي للقوات الاستعمارية.

وفي هذا الإطار وقع اختياري على جانب من جوانب الثورة التحريرية، وهو موضوع **"التموين والتسليح في الولاية الخامسة (1954–1962م)"**

انطلاقا من أهمية الموضوع وحساسيته تجلت دوافع اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

-الرغبة بالمساهمة في كتابة التاريخ المحلي وتسليط الضوء على كثير من الشخصيات كان لها دور فعال في نجاح الثورة الجزائرية، ذلك بالتعجيل في تدوين وكتابة الشهادات الحية، التي تخفي في طياتها الكثير من الحقائق.

-إبراز مدى مساهمة الشعب الجزائري في الدعم المادي للثورة الجزائرية، ومدى نجاح الرهان الذي علقه قادة الثورة على الشعب.

-الرغبة الملحة في محاولة إثراء وتعميق مستوى المعرفة التاريخية فيما يتعلق بمسائل الدعم بالأسلحة ومدى أهميتها في حيوية النشاط الثوري، والتعريف ببعض القرى والمداشر من مناطق الولاية الخامسة.

-الإحاطة بالظروف والأوضاع الصعبة التي واجهت قادة الثورة خلال عمليات إمداد الثورة بالسلاح، بالإشارة إلى التضحيات الجسيمة حيال ذلك.

محاولة بذلك الإجابة على الإشكالية التالية:

لماذا طرحت مشكلة السلاح في الولاية الخامسة؟ كيف كان التموين في الولاية الخامسة؟

وترتب عن ذلك عدة تساؤلات:

-ما هو حجم العدة والعتاد الذي توفر لرواد الثورة الأوائل عند انطلاقتها ليلة الفاتح نوفمبر 1954م؟

-ما هو قدر الحاجة إلى السلاح في المرحلة الأولى للثورة التحريرية (1954-1956م) ؟.

-كيف كان التمويل والتموين بالولاية الخامسة؟ وما هي مصادره؟

-كيف تم تجنيد الشعب الجزائري في الثورة التحريرية؟

-ما هي أساليب تموين الثورة بالسلاح؟ وما هو دور القواعد الخلفية على الحدود الغربية؟

-كيف كان يصل هذا السلاح إلى المجاهدين في جبهات القتال؟ وما هي مصادره الداخلية للولاية الخامسة؟

-ما هي تنظيمات المناطق بالولاية الخامسة؟

-هل كانت الولاية الخامسة ولاية إمداد بالأسلحة للولايات الأخرى؟

-ما هي الطرق والوسائل التي انتهجتها سلطات الاستعمارية لحصار الثورة وخنقها عبر الحدود الغربية؟

وبناء على هذه الإشكالية والتساؤلات، جاءت خطة البحث مشكلة من مقدمة ومدخل وأربعة فصول، وخاتمة وملاحق.

يتناول المدخل: التحضير لتفجير الثورة التحريرية (1939-1954م).

-الفصل الأول: تطرقت فيه إلى الثورة التحريرية بالمنطقة الخامسة – الولاية الخامسة (1954–1956م):

- أولا: الثورة التحريرية بالمنطقة الخامسة – الولاية الخامسة (1954-1962م):

-التحديد الجغرافي للمنطقة الخامسة – الولاية الخامسة ، تنظيم المنطقة الخامسة – الولاية الخامسة، وكما يوضح المنطقة الخامسة التي سوف تتحول بموجب مقررات مؤتمر الصومام إلى الولاية الخامسة التاريخية،

- ثانيا: التمويل من حيث المفهوم، ومصادر التمويل (داخليا وخارجيا)، داخليا: الاشتراكات نماذج من بعض القرى والمدن، التبرعات والهبات، الغرامات، الضرائب، الغنائم، الزكاة، خارجيا، ومن تم مجالات صرف الأموال.
- ثالثا: التموين داخليا وخارجيا، والتخزين والمخابئ.

-أما الفصل الثاني: التسليح بالمنطقة الخامسة – الولاية الخامسة (1954–1962م):

- أولا: التسليح، بإبراز مجهودات قيادة المنطقة الخامسة.
- ثانيا: مصادر التسليح (داخليا وخارجيا)، التسليح الداخلي الذي تمثل في سرقة وشراء الأسلحة من الثكنات العسكرية الفرنسية، الكمائن وهجوم على مراكز العدو الفرنسي، والتسليح الخارجي تمثل في قوافل الإمداد البرية والبحرية والجوية على سبيل الذكر اليخت دينا، السفينة أتوس (ATHOS)، الطائرة اللبنانية، قوافل التسليح.

-تضمن الفصل الثالث: تنظيم الثورة التحريرية بالولاية الخامسة:

- أولا: التنظيم الهيكلي لجبهة التحرير الوطني (F.L.N).

- ثانيا: التنظيمات بالولاية الخامسة: التنظيم الثورة الجزائرية في فترة أفريل 1958م،
- ثالثا: نموذج لتنظيم المناطق .

- وفي الفصل الرابع والأخير الإستراتيجيات الاستعمارية للقضاء على الثورة التحريرية ودور القواعد الخلفية الغربية:
  - أولا: الإستراتيجيات الاستعمارية للقضاء على الثورة التحريرية.
  - ثانيا: القواعد الخلفية.
  - ثالثا: صناعة الأسلحة.

- أما الخاتمة فهي مجموعة من النتائج التي خلصت إليها ، وملاحق توضح متن الموضوع، وقائمة الببليوغرافيا .

انتقلت في سياق هذه الدراسة من العام إلى الخاص، وذلك بإتباع المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي، وللإلمام بجوانب الموضوع اعتمدت على مصادر أهمها جريدة المجاهد، جريدة المقاومة – لسان حال جبهة التحرير الوطني - ، المذكرات الشخصية مثل: محمد بوداود المدعو سي منصور،أسلحة الحرية – الجزائر: حرب التحرير- مذكرات وشهادات- ، فتحي الديب، عبد الناصر والثورة الجزائرية، مراد صديقي، الثورة الجزائرية – عمليات التسلح السرية – .... ، بن يوسف بن خدة ، جذور أول نوفمبر 1954م، محمد يوسفي، رهائن الحرية – بعض مظاهر خبايا ثورة الجزائر- ....، إضافة إلى المراجع المتخصصة في الموضوع أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1956م)، محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951م) ، ج 2، محمد عباس، الحلم والتاريخ

(1930-1962م)- شهادات تاريخية- ...، والدراسات المسبقة في الموضوع من أطروحات الدكتوراه: جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران: الخروج من النفق – من اكتشاف المنظمة الخاصة إلى اندلاع الثورة الجزائرية (1950–1954م)، عبد المجيد بوجلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة (1954–1962م)، الطاهر جبلي، شبكات الدعم اللوجيستيكي للثورة التحريرية (1954–1962م)، حفظ الله بوبكر ، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954–1962 م) ، أما باللغة الفرنسية الأرشيف الفرنسي:

- Centre historique des archives à Vincennes– service historique de la défense (SHD) – salle de lecture LOUIS XIV.
- Archives nationales d'outre- mer à Aix-en-Provence (ANOM).

وكذلك مصادر من مذكرات شخصية مثل:

- Asselah Ramdane, mémoire d'un militant de L'OS.
- Mohamed Lemkami, les hommes de l'ombre- Mémoires d'un officier du MALG.

وتثمينا للبحث، اعتمدت على الشهادات الحية مثل اللقاءات الشخصية مع محمد صباغ، لحسن مدور، فاطمة عميري ، بومدين يوساري ، بن عمر بن عيسى ، فاطمة قوردي، عثمان سعدي...

نقد المصادر والمراجع:

-بالنسبة للأرشيف الوطني عدم الرغبة بمنح الوثائق الأرشيفية للباحثين بحجة حساسية الفترة المدروسة (1954–1962م)، واقتصر الأرشيف الولائي لوهران على منح جريدة صدى وهران فقط، أما المتحف الجهوي لولاية تلمسان عدم

إعطاء أسماء لصور المجاهدين، وبعض هذه الصور وجدتها مطابقة لصور عند بعض المجاهدين الذين أجريت معهم شهادة حية كمجاهد محياوي يحيى الذي قدم لي صور بأسماء المجاهدين مما وجدت لبسا في بعض الأسماء .

-فيما يخص جريدة المجاهد وهي أهم مصدر لعبت دورا إعلاميا في نقل الأحداث كمجريات العمليات ونتائجها، لكن دون ذكر تفاصيل كيفية التخطيط لها كعملية الصبابنة .

-أما الشهادات الحية أبقيت على الشهادات الحية التي يوجد بها تطابق مع المعلومات فيما بينها، واضطررت إلى إلغاء بعض الشهادات الحية لتضارب المعلومات في الأحداث.

-اقتصار المراجع على الدراسات العامة أكثر من الخاصة .

-اختلاف بين القواميس في ترجمة الشخصيات مثل: تاريخ مولد أحمد بن بلة في القواميس ذكر سنة 1918م، وفي المذكرات سنة 1916م على سبيل الذكر، واختلاف في شخصيات أخرى.

-الأرشيف الفرنسي: يجب التمعن والتدقيق في التعامل مع الوثائق الأرشيفية، إذ توجد تقارير خاطئة من طرف القيادة الفرنسية قد تم تصحيحها في تقارير أخرى، سواء كانت في الطبع ومعلومات استخباراتية على سبيل الذكر التقرير حول السفينة أتوس (ATHOS) حول الحمولة التي كانت بها تم تصحيحها في تقرير آخر، كما يوجد بعض التقارير التي كانت تصاغ في حق جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني تصب في إطار الحرب النفسية.

-الاختلاف في بعض المعلومات بين الأرشيف والمذكرات الشخصية خصوصا في تواريخ ونتائج العمليات مثل: Mohamed Lemkami, les hommes de l'ombre- Mémoires d'un officier du MALG ، و الأرشيف الفرنسي حول عملية جيش التحرير الوطني على مركز قرية الخميس 1955م.

ومن بعض الصعوبات العلمية في انجاز البحث هي:

-الأسماء الثورية للمجاهدين ممّا زاد من صعوبة البحث وضرورة التعميق بشكل أكثر في البحث.

-مسألة توظيف المصطلح التاريخي فمثلا في جريدة المقاومة تم ذكر ولاية وهران عوض الولاية الخامسة، وفي المصادر الأخرى ذكر (القطاع الوهراني، المنطقة الغربية، جهة وهران) فذكرت المنطقة الخامسة – الولاية الخامسة على حسب الإطار الزمني، ففي الفترة الزمنية (1954-1956م) ذكر المنطقة الخامسة – الولاية الخامسة، وفي (1956-1962م) اكتفيت بذكر الولاية الخامسة، (المقاومين، ثوار، جنود جيش التحرير الوطني، المقاتلين) ارتأيت توظيف مصطلح المجاهدين.

-وجود شبكة التموين والتمويل متداخلة فمن يجمع الاشتراكات هو من يسهر على التموين، وتصعب في خطة البحث الفصل بين التموين والتمويل، مما استدعى إلى الاكتفاء بإعطاء الأمثلة.

-تغيير التنظيم السياسي للثورة في سنة 1957م خصوصا في النواحي وقسمات المناطق مما يستدعي إلى إعادة رسم خريطة الولاية الخامسة من أجل ضبط طرق

تمرير السلاح ونقاط التخزين على سبيل المثال خلق منطقة مستقلة كمستغانم لتصبح المنطقة التاسعة، وكذلك القاعدة 15 في القواعد الخلفية بالمغرب.

-أسماء المناطق والأماكن ورموز الطرقات باللغة الفرنسية مما يستوجب دراسة منوغرافية لمعرفة (تسميتها) بأسمائها الحالية، تسمية المدن كانت هي الأسهل كالبيض حاليا في الفترة الاستعمارية تسمى بجرفيل (Geryville) وصبرة (Turenne) وغيرها، ولكن الصعوبة في تسمية القرى ورموز الطرقات التي رقمت بسلسة في الأرشيف الفرنسي.

-الرموز المستعملة في التقارير الفرنسية الموجودة بالأرشيف مثل: (EM) تعني « Etat Major » ، ونعث المجاهدين بالخارجين عن القانون برمز (H.L.L) « Hors la loi » وغيرها...

-شساعة الولاية الخامسة وصعوبة تغطية جميع مناطقها، شح المراجع في الدراسات المحلية والمعمقة.

-بالنسبة للشهادات الحية، فقد تكتم بعضها للحقائق وأبدى نيته في عدم التصريح متخذا من أمر الجهاد واجبا دينيا ووطنيا لا يخونون فيه عهدا، كالمجاهد سلكة محمد الذي التزم السرية وعدم الإفصاح، وقد توفي رحمه الله يوم 2018/05/25 ، والمجاهد قزان علي الذي يحتفظ بأمور مهمة عما كان في التدريب العسكري، لكنه يحافظ على عهد أعطاه للقيادة ولا يبوح بالأسرار.

-وكذلك عدم ضبط التواريخ من طرف المجاهدين يعود ذلك للنسيان ولمستواهم الدراسي، فمثلا عدم تذكر اليوم والشهر والاكتفاء بذكر السنة، وفي بعض الأحيان المواسم (كربيع أو خريف ...) من السنة.

-ضرورة الرجوع إلى القواميس لشرح المصطلحات المتداولة والمعروفة في تلك الفترة كالقومية، الكانية...

-غزارة المادة العلمية في سنوات (1957م) و(1960-1961م) وشحها في السنوات الأولى للثورة (1954-1956م) مما استدعى تغيير خطة البحث عدة مرات من أجل تحقيق التوازن بين الفصول.

-الوقت الذي أخذته جمع المادة العلمية في التنقل بالولاية الخامسة التاريخية خصوصا الشهادات الحية، وكذلك محاولة الإحاطة والاطلاع على الدراسات المسبقة في هذا المجال.

-رغم هذا بقت هذه الصعوبات صغيرة، واستطعت التأقلم معها وتجاوزها، وذلك بفعل توجيهات الأستاذ المشرف التي سهلت أمامي الطريق لإتمام المشروع.

المدخـــــل:

التحضير لتفجير الثورة التحريرية (1939-1954 م)

1- بـــوادر العمـــــل المسلـــــح:

لقد تبلور التوجه الاستقلالي في أحد أقطاب الحركة الوطنية الجزائرية، في برنامج نجم شمال إفريقيا الذي تأسس سنة 1926م[1]، متمسكا بفكرة الاستقلال، واستمر يناضل من أجل تحقيقها تحت اسم حزب الشعب الجزائري (1937-1939م).[2]

تبنى النجم ومن بعده حزب الشعب، الخيار الثوري الذي يعتمد على الكفاح المسلح وسيلة لا بديل عنها لتحقيق مطلبه الاستقلال [3]، في ظل عدم جدوى نشاط الأحزاب ومحاولة توحيد جهودها، جسدها المؤتمر الإسلامي الجزائري العام في 07 جوان 1936م ،الذي فشلت مطالبه الإصلاحية من إلغاء القوانين الاستثنائية وإعلان العفو الشامل وتوحيد هيأة الناخبين وصيانة الحق في التعليم وتوقيف انتزاع الملكية ...[4]

---

[1]- نفيسة دويدة، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري، **مجلة المصادر**، ع: 13 ، الجزائر، السداسي الأول، 2006م ، (قرص مضغوط).

[2]- يحيى بوعزيز ، السياسة الاستعمارية من خلال مطبوعات حزب الشعب الجزائر (1830-1954م) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، فيفري 1995م ، ص 03 .

[3]- نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري ، المرجع نفسه ، (قرص مضغوط).

[4]-جيلالي بلوفة عبد القادر ، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران : الخروج من النفق – من اكتشاف المنظمة الخاصة إلى اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية (1950-1954م) ، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان ، (2007-2008م) ، ص 02.

مع بداية الحرب العالمية الثانية في 02سبتمبر 1939م ، أقرت الإدارة الاستعمارية حالة الطوارئ و الأحكام الاستثنائية، وفي اليوم الموالي أعلنت حل حزب الشعب الجزائري ووقف سحب "جريدة الأمة " و " البرلمان الجزائري "[1]، وتعزز هذا الإجراء بإجراءات قمعية ضد قيادته و مناضليه ، حيث اعتقلت السلطات الاستعمارية إطارات قيادية من الحزب ، من بينهم رئيس الحزب مصالي الحاج[2].

---

[1]- عبد الوهاب بن خليف ، تاريخ الحركة الوطنية من الاحتلال إلى الاستقلال ، دار طليطلة ، ط1 ، الجزائر ،2009 م ، ص 127.

[2]- مصالي الحاج : ولد في 16 ماي 1898م يتلمسان في عائلة كثيرة العدد ، غادر المدرسة باكرا في سن العاشرة ، أدى خدمته العسكرية في نهاية 1918م ، لكنه عاد سريعا إلى البلاد قبل أن يرحل مرة ثانية في 1923 م ، أصبح عاملا ، عمل في مصنع نسيج ثم في مؤسسات أخرى قبل أن يختار عملا كبائع متجول ، انضم إلى نجم شمال إفريقيا، وعين أمينا له، عندما حل نجم شمال إفريقيا سنة 1937م، استبدله مصالي بسرعة بحزب الشعب الجزائري في 11 مارس 1937م، بالجزائر العاصمة ألقي القبض عليه بمعية مفدي زكريا و حسين لحول، تم حل الحزب 1939م ، ولكنه نشط بالسر ، عاد في 1946م من منفى الإجباري بالغابون، وأسس حركة إنتصار الحريات الديمقراطية MTLD التي انتظم بها فرع مسلح: "المنظمة الخاصة" (OS) في 1947م تم تفكيكها من قبل الشرطة سنة 1950 م، ومن جديد فرضت الرقابة على تحركاته بفرنسا ابتداء من ماي 1952م ، وفي عام 1953م ظهرت أزمة داخل الحزب "حركة الإنتصار للحريات الديمقراطية" بين أنصار مصالي الحاج وأنصار اللجنة المركزية فظهرت "اللجنة التورية للوحدة والعمل" على يد مجموعة من المناضلين الذين حاولوا الإصلاح بين المصاليين والمركزيين وإعادة جمع شمل الحزب الوطني، للتفصيل أكثر ينظر إلى: عاشور شرفي ، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962م)، تـــ: عالم مختار ، دار القصبة ، الجزائر ، 2007م، وكذلك الحاج مصالي ، مذكرات مصالي الحاج (1898–1938م) .تـــ : محمد المعراجي، منشورات ANEP ، 2007م ، ص 9-135 .

أ -لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا:

وقد كانت عمليات القمع و المضايقات و المتابعات حافزا قويا لمناضلي حزب الشعب المنحل، وبالأخص الثوريين منهم بأن يواصلو ا تحديهم [1]، وضرورة إحداث التغير الجذري بواسطة القوة [2]، للوصول إلى تحقيق المطالب الوطنية الاستقلالية ، فأسسوا تنظيما سريا [3]، يتمثل في "لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا " **(CARNA)**[4] التي تشكلت في بداية الأمر من السادة : ينس عبد الرحمن ، رشيد عمارة ، محمد طالب، عمر حمزة، أحمد فليتة ولخضر مقيدش [5]. لقد اجتمعت اللجنة في 15 ماي

---

[1]- أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954م - بداية النهاية لـــ "خرافة الجزائر الفرنسية"- ، دار المعارف ، الجزائر ، 2010م ، ص 22 .

[2]- عبد الوهاب بن خليف، تاريخ الحركة الوطنية من الاحتلال إلى الاستقلال، المرجع السابق، ص 127.

[3]- نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري ، المرجع السابق ، ص 01 (قرص مضغوط) .

[4]- تختلف المصادر و المراجع في تحديد التاريخ الرسمي لتأسيس لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا CARNA فتاريخ تأسيسها محصور بين (1938-1940م) .

[5]- أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954م.. بداية النهاية لـــ "خرافة" الجزائر الفرنسية، المرجع السابق، ص 22.

1939م من أجل ضبط و تحديد متطلبات المشروع، وتقرر حسب شهادة (أحد الأعضاء محمود عبدون*) [1] إرسال وفد عنها [2] إلى ألمانيا .

كما تقرر تشكيل وفد ثاني يتوجه إلى ألمانيا مباشرة بعد رجوع الوفد الأول وقد أقام الوفد حوالي شهر كامل بألمانيا في الفترة ما بين 20 جوان – 15 جويلية 1939م، و من خلال هذه المدة تلقى تدريبا عسكريا في ثقنيات التخريب وحرب

(*)– محمد عبدون: ولد المناضل بدلس سنة 1913 م وبعد الحصول على قدر من التعليم اشتغل في مصالح الضرائب بالعاصمة، في نهاية 1936 م انخرط في نجم شمال إفريقيا، وعين سنة 1938م مسؤولا للمالية بإتحادية الجزائر لحزب الشعب، لكنه مالبث أن انضم إلى أصدقائه من جماعة "الكارنا" (CARNA) "لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا، وقد انسحب تضامنا مع هاته الجماعة التي قرر مصالي ابعادها من الحزب، عاد إلى الحزب سنة 1944م، وعين في اللجنة المديرية للحزب مكلفا بالمالية، وبعد مؤتمر فبراير 1947م. انسحب من قيادة الحزب لأن النظام الجديد يشترط التفرغ، انضم إلى المركزيين في خلافهم مع مصالي، ولما اندلعت الثورة التحق بجبهة التحرير الوطني في سبتمبر 1955م، ساهم مع المناضل بوعياد والمرحوم عبد المالك تمام في وضع نظام ضريبي للثورة، وفي 8 فبراير 1957م ألقي عليه القبض، ومكث بالسجن لغاية 20 جانفي 1962م. (للتفصيل أكثر حول شهادة محمد عبدون ينظر إلى: محمد عباس، رواد الوطنية– شهادات 28 شخصية وطنية– ، دار هومة، الجزائر، 2012م، ص 257-265).

(1)– نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري (1939– 1954م) ، المرجع السابق ، ص 01 .(قرص مضغوط)

(2)– تختلف المصادر والمراجع في ذكر عدد أعضاء الوفد و الأرجح من يذكر : فليتة أحمد ، مقيدش لخضر، طالب محمد و حمزة عمر وهناك من يضيف عمارة رشيد في بعض المراجع ، بينما ذكر بن خذة عبد الرحمن ياسين عوض أو عمارة.

العصابات وكيفية استعمال بعض الأسلحة و عندما حان وقت رجوع الوفد الجزائري طلب منه عدم إرسال وفود أخرى [1] ، لم يكن لهذا الاختيار أي ارتباط ببرنامج النظام النازي.

إنما انطلق من كون ألمانيا العدو التقليدي لفرنسا [2]، في حين يذكر بن يوسف بن خدة بأن في سنة 1938م، اتصلت عناصر تابعة "للرايخ "الألماني بأحد مناضلي حزب الشعب يدعى الحاج دحمان ، وهو من دشرة آيت فراح (الأربعاء ناث إيراثن) كان يشتغل بالتجارة في بلجيكا .

وكان مبعوثو الرايخ يحاولون سبر نوايا الوطنيين الجزائريين ومعرفة موقفهم [3] في حالة نشوب الحرب ، ومن أجل ذلك انتقل الحاج

---

[1]- إبراهيم لونيسي ، تجدد فكرة العمل المسلح في الجزائر إبان الحرب العالمية الثانية (1939-1945م) ، **مجلة المصادر** ، ع:4، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954 ، لم يذكر الشهر ، 1421 هـ /2001 م ، ص 91،92.

[2]- نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري، المرجع نفسه، (قرص مضغوط).

[3]- بن يوسف بن خدة ، جذور أول نوفمبر 1954م ، ت: مسعود حاج مسعود ، دار الشاطبية، ط3 ، الجزائر ، 1434 هـ/ 2013 م، ص114 .

دحمـــان إلى باريس لحضور الجمعية العامة للحزب واطلاع راجف [*]، على فحوى مقابلته مع الألمان ، ثم بادره راجف من جهته باطلاع المناضل محمد ربوح على الأمر وهو من دشرة آيت فراح أيضا ، قرر الثلاثة كتم الأمر واتفقوا فيما بينهم على أن يسافر كل من راجف وربوح إلى برلين عبر بلجيكا في سرية تامة ، بغرض جس نبض السلطات الألمانية [1]، و ذكر راجف لممثلي السلطات الألمانية بأنهم لم يأتوا إلى ألمانيا ممثلين للحزب الذي ينتمون إليه بل بهدف الاطلاع على الأمور ، وأن الحزب هو الذي

---

[*] – بلقاسم راجف :ولد المناضل في 19 سبتمبر 1909م بدوار أومالو (الأربعاء ناث إيراثن). هاجر سنة 1924م، وفي أواخر 1930م إنخرط في حركة نجم شمال إفريقيا التي كانت في مرحلة تكوين على المستوى القاعدي ،بعد ندوة ماي 1933 م عين في المكتب السياسي لحركة رفقة مصالي وعمار أمعاش وسي الجيلالي وآكلي بانون،كان من مؤسسي حزب الشعب الجزائري الذي عقد مؤتمره التأسيسي في نانتير يوم 11 مارس 1937م،أثناء الحرب العالمية الثانية تعاون مع الألمان طمعا في خدمة استقلال الجزائريين ،استأنف النضال مع بوادر الهدنة، وعمل مع عدد من المناضلين على إحياء حزب الشعب بفرنسا،التزم الحياد في الخلاف بين المصاليين والمركزيين، وكان من الذين وجهوا نداء إلى القاعدة بعنوان "نداء العقل"، غير أن راجف وجد نفسه في نهاية المطاف مع المركزيين،وقد حضر مؤتمرهم بالجزائر في منتصف أوت 1954م، ألقي عليه القبض في الحملة على المركزيين يوم 23 سبتمبر 1954م، وقد خرج من السجن بعد سنتين وهو يعاني مرضا مزمنا ومع ذلك لم يبخل على الجبهة بما يملك من خبرة ونصيحة ومعارف، توفي بالعاصمة في 25 ماي 1989م. للتفصيل أكثر ينظر إلى: محمد عباس ، رواد الوطنية (شهادات 28 شخصية وطنية) ، المرجع السابق، ص 19–20.

[1]– بن يوسف بن خدة ، خذور أول نوفمبر 1954 م، المصدر السابق ، ص 114 .

سيقرر فيما بعد الخطوات المقبلة ، وقد إنتهى اللقاء بالاتفاق على أن ألمانيا على استعداد تام لتستقبل مجموعة من الشباب الجزائري لتلقينهم تدريبات عسكرية [1] ، وأعطاهم الألمان وعود بتلقي المساعدة العسكرية من الأيام الأولى للحرب ، وعاد الجزائريون إلى الجزائر قبيل إعلان الحرب حتى لا يتعطلوا في أوروبا.

كلف رشيد عمارة مناضل من الحزب (حزب الشعب) يدعى بومدين معروف بإعلام مصالي بإنشاء "لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا " CARNA،بسفر فريق من المناضلين إلى ألمانيا ، لكن رئيس حزب الشعب الجزائري لم يوافق على هذه المبادرات[2]، بقوله: أن الألمان يريدون استعمالنا فكيف نثق فيهم ،وقد وضع هتلر العرب في آخر التصنيف في كتابه (كفاحي)، إننا إذا وافقنا على الثورة فإننا نسوق الشعب إلى المذبحة[3].

---

[1]- إبراهيم لونيسي ، تجدد فكرة العمل المسلح في الجزائر إبان الحرب العالمية الثانية (1939- 1945 م) ، المرجع السابق ، ص 89 .

[2]- محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1919- 1939 م) ، ج 1 ، ت: محمد بن البار ، ط1، دار الأمة ، الجزائر ، 2008م، ص 841 .

[3]- يوسف مناصرية ، وجهة نظر فرنسية في تقييم الوضع في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية ، **مجلة المصادر** ، ع: 8، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954م ، الجزائر، 2010م، قرص مضغوط ، ص 04 .

أمر مصالي الحاج فريق محمد طالب المتكون من قرابة عشرة أفراد [1]، بتقديم إستقالتهم فورا ، ولقد تبين فيما بعد أن ذلك الإجراء كان في صالح عناصر الفريق بحيث لم يتعرضوا لأية مضايقة بعد إندلاع الحرب العالمية ،لأن إدارة الاحتلال كانت تعتقد أنهم غادروا صفوف حزب الشعب الجزائري [2].

أما على صعيد العلاقات الجزائرية الألمانية التي تمت سابقا فقد سادها التراجع ،لأن بعد سقوط باريس في 14 جوان 1940 م تخلّوا عن وعدهم بتقديم المساعدة[3].

---

[1]- أقصى مصالي الحاج من الحزب العديد من القادة : طالب محمد ، عمارة رشيد بلكروع موسى ، بوقادوم مسعود المدعوا الحواس ، هني محمد المدعو داكي ، الدكتور واكلي ، الأستاذ ساهي ....، و اقترح على عبدون محمد الأمانة العامة للحزب ، لكن عبدون أظهر تضامنه مع عناصر CARNA وكان عليه الانسحاب ، ينظر إلى : محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1919-1939 م) ، ج1 ، المرجع السابق ، ص 842 .

[2]- مرد رفض مصالي لأي شكل من أشكال التعاون مع الألمان هو الاحتراس من وقوع الحزب فريسة الدعاية المعرضة من طرف الحكومة الفرنسية و الحزب الشيوعي الفرنسي اللذين يتهمان الحزب الشعب الجزائري "بالعمالة لهتر" . لذا فإن المساعدة الألمانية في نظر مصالي معناه تأكيد مزاعم الخصم . للتفصيل ينظر إلى : بن يوسف بن خدة، جذور أول نوفمبر 1954م ، المصدر السابق، ص 117.

من خلال المصادر و المراجع يتبن لنا أن رفض مصالي الحاج لهذه المبادرة بعدة حجج وغالب عليها أنه إذا قبل التعاون مع النازيين فإنه يثبت مقولة الفرنسيين بأن الحزب عميل للنازيين والفاشيين وبذلك يعطي الفرصة لفرنسا بمحو الحزب لهذا ضحى بهذه العناصر عوض خسارة التنظيم كله ، للتفصيل أكثر ينظر إلى: بن يوسف بن خدة ، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر نفسه، ص 117. للإشارة في هذا الإطار فإن مصالي الحاج كان معتقلا بسجن الحراش .

[3]- نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري (1939-1954م) ، المرجع السابق، (قرص مضغوط) ، ص 01.

واتضح أن هدفهم الأساسي هو تكوين فرق مخربة في الجزائر، مرتزق ة لها يهددون المصلحة الفرنسية في الجزائر.

و نجد من بين المناضلين المتحمسين للعمل الثوري في مطلع الحرب العالمية الثانية من الذين وثقوا الصلة بالجيش الألماني الشهيد الشاب محمد بوراس [*] ، قائد الكشافة الإسلامية الجزائرية ، الذي اكتشفته المخابرات الاستعمارية الفرنسية و تم إعدامه في شهر ماي 1941م[1]، لأنه قام و بصفته موظفا بمكتب البحرية بالأميرالية، بتسريب

[*]- محمد بوراس: ولد سنة 1908م بمدينة مليانة ولاية عين الدفلى، من عائلة بسيطة وفقيرة، دخل الكتاب وحفظ القرآن الكريم، وفي سنة 1915م، التحق بمدرسة فرنسية لمتابعة دروسه الابتدائية، لكن حالته المعيشية لم تسمح له بإكمال دراسته فالتفت إلى العمل وهو يبلغ من العمر 16 سنة، ثم في 1926 م انتقل هو وعائلته إلى العاصمة، عمل بمطحنة الحبوب بالحراش كمحاسب وتعلم على الآلة الراقنة وبعد سنتين عمل في ميناء الجزائر ككاتب بمصلحة الصيد البحري بعد أن اجتاز امتحان مسابقة التوظيف بتفوق، قام بعدة تحركات ثقافية نشطة فكّر في تربية النشئ على مبادئ وطنية وتكوين جيل ثوري. ففكر في إنشاء الكشافة الإسلامية الجزائرية وكانت أول حركة كشفية رائدها الأول محمد بوراس، لكن السلطات الفرنسية شكت في نشاطه الكشفي وشدّدت عليه الرقابة المستمرة وفي 3 ماي 1941م ألقت عليه القبض وتم تعذيبه بوحشية ثم قدّم إلى المحكمة العسكرية التي أصدرت في حقّه حكم الإعدام يوم 15 ماي 1941 م بتهمة التعاون مع العدو وتهديد أمن الدولة الفرنسية، ونفّذ حكم الإعدام يوم 27 ماي 1941 م بالساحة العسكرية بحسين داي وعمره لا يتعدى 33 عاما.ينظر إلى: آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية- 100 شخصية- ، التاريخية والفكرية، دار المسك، الجزائر، 2008م ، ص ص 115-116.

[1]- أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954 م ، بداية النهاية ل"خرافة" الجزائر الفرنسية – المرجع السابق ، ص 23.

وثائق سرية للألمان ، وقد فكر في جلب الأسلحة من أجل الشباب الجزائري [1]، أما النشاطات التي كانت تقوم بها "لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا " فهي متعددة ومتنوعة، من بينها[2]:

تحريض الجنود الجزائريين المجندين في صفوف الجيش الفرنسي على التمرد ،عن طريق الدعاية في أوساطهم من خلال وثائق و نشرات مثل :نشرية "العمل الجزائري"، و"صوت الأحرار "[3] .

وفي أفريل 1941 م اتخذت اللجنة الكتابات الجدارية وسيلة لإطلاق حملة من الشعارات "سينتصر الشعب الجزائري " الجزائر للجزائريين "، "كل الشعب مع مصالي " ، فقامت الشرطة باعتقالات جديدة [4] ،كما قامت اللجنة بالتعبئة و الدعاية في الأوساط الشبابية، بواسطة الأناشيد والقصائد و الأشعار الوطنية الحماسية بين تلاميذ المدارس ، والكشافة، والنوادي الرياضية ....و تعممت بينهم مفردات الحرية، التضحية، حب

---

(1)- محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951م)، ج 2، ت : محمد بن البار، دار الأمة ، ط1 ، الجزائر ، 2008م، ص 884، ص 900.

(2)- أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954م، المرجع نفسه ، ص 23.

(3)- نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري (1939-1954 م) ، المرجع السابق ، ص (قرص مضغوط).

(4)- في جانفي 1941م صدر قرار إداري يمنع أية كتابة حائطية ، الأمر الذي لم يمنع المناضلين من مواصلة حملتهم. ففي 14ماي 1941م كتابات جديدة : "عاشت الحرية ، سينتصر حزب الشعب الجزائري "... كما أعلن عن كتابات أخرى في "بور قيدون" في بجاية (21 ماي 1941م) وبالجزائر العاصمة ثم إلصاق إعلانات على طول النهج من بوزريعة إلى باب الواد ، تحمل كتابة على الطابع ندي " أطلقوا سراح مصالي – عاش حزب الشعب الجزائري (30ماي) . للتفصيل ينظر إلى: محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951م)،ج2 ، المرجع نفسه، ص 886.

الوطن[1]، ومن أهم نشاطات اللجنة جمع السلاح و تخزينه حيث عمل مناضلوها على جمع السلاح بمختلف الطرق من أماكن عديدة على مستوى القطر الجزائري مستغلين بذلك نزول جيوش الحلفاء بالجزائر ، وقد كان المناضلون [2] يركزون في بحثهم بالخصوص على أسلحة معينة مثل الرشاشات و المسدسات من نوع 7,65 مم و 12مم، والقنابل اليدوية و الدفاعية لأنها كانت متوفرة لدى الحلفاء بكثرة [3].

الواقع أن مجموعة لجنة العمل الثوري قد تعرضت لعدة عراقيل منها عدم وجود هيكلة منظمة وقوية تعمل من خلالها على تعبئة و تنظيم الجماهير للقيام بالعمل المسلح ، وتوصلت هذه اللجنة الفتية إلى ضرورة تشكيل منظمة تتولى مباشرة التحضير للعمل

---

(1)- نفيسة دويدة، المحاولات الأولى لبحث المشروع الوطني الثوري، المرجع السابق، قرص مضغوط، ص2.

(2)- أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954م ، بداية النهاية لـــ "خرافة" الجزائر الفرنسية ، المرجع السابق ، ص 25.ففي 11ماي 1941م يوم عيد "جاندارك" ظهرت كتابات جديدة " عاشت الحرية، سينتصر حزب الشعب الجزائري "... كما أعلن عن كتابات أخرى في "بورقيدون" في بجاية (21ماي 1941م) و بمدينة الجزائر تم إلصاق إعلانات من صنف 10سم على 6 سم على طول النهج من بوزريعة إلى باب الواد ، تحمل كتابة على طابع ندي."أطلقوا سراح مصالي – عاش حزب الشعب الجزائري (30ماي) وفي 7 جانفي 1941م صدر قرار إداري يمنع أي كتابة حائطية الأمر الذي يمنع المناضلين من مواصلة حملتهم ففي أوت 1942م كتب عبارات "عاش حزب الشعب الجزائري"....."يسقط المارشال"، ينظر إلى: محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939–1951 م) ،ج2، المرجع السابق ، ص 886.

(3)- أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954م، بداية النهاية ل "خرافة " الجزائر الفرنسية ، المرجع نفسه، ص 25.

المسلح بعد ترسخ قناعة أفرادها بذلك ، رغم فشل مساعيهم للتعاون مع الخارج [1] ، ونقصد القوى الفاشستية[2].

ب – منظمة الراشد 1943م:

بعد الإنزال الأمريكي في الجزائر اجتمع أعضاء (لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا السابقة) [3] الذين قاموا بتجميع بعض المناضلين [4] المصممين في مدرسة الراشد مدينة الجزائر ، وقد اتخذوا القرارات التالية :

---

[1]– تجمع المصادر والمراجع على أن لجنة العمل الثوري لشمال إفريقيا CARNA هي قاعدة العمل الثوري ومرحلة تمهيدية للنشاط الثوري من خلال تهيئة أرضية الكفاح المسلح عن طريق جمع وشراء الأسلحة ، وإقامة المخازن لها في مختلف الوطن رغم فشلها إلا أنها تمكنت من نشر الوعي الوطني وتغذية الحس الوطني ، ينظر إلى : نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري (1939–1954 م) ، المرجع السابق ، قرص مضغوط ، ص 1.

[2]– استأنف الطرف الجزائري اتصالاته مع القنصل الإيطالي في الجزائر، إلى جانب اتصالاته مع الطرف الألماني الذي لم يوف بوعده أبدا بينما أسر القنصل الايطالي في رده على أسئلة الطرف الجزائري أن منطقة إفريقيا الشمالية قد تم تقسيمها إلى أربع مناطق كما يلي : تونس و قطاع شرق قسنطينة من نصيب ايطاليا . ما بقي من عمالة قسنطينة من نصيب ألمانيا عمالة الجزائر تبقى تابعة لفرنسا ، عمالة وهران من نصيب اسبانيا ، ينظر إلى: بن يوسف بن خدة ، جذور أول نوفمبر 1954م ، المصدر السابق ، ص 119، 120. إن فترة الحرب العالمية الثانية شهدت نشاطا وحيوية من قبل المناضلين الثوريين .

[3]– محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939–1951م) ، ج2 ، المرجع السابق ، ص 908.

[4]– هؤلاء المناضلون هم : حسين عسلة، عبد المالك تمام ، و حمود عبدون ، سي أحمد الشيخ الحسين القائم بالتعليم في المدرسة ، و يذكر سيد علي عبد الحميد أنه لم يتم تحديد اسم معين لهذه المنظمة بل كانت هويتها تنحصر في نشاطاتها المتعددة . ينظر إلى : إبراهيم لونيسي ، تجدد فكرة العمل المسلح في الجزائر إبان الحرب العالمية الثانية (1939–1945م) ، المرجع السابق ، ص 93.

تحريض المجندين المسلمين على العصيان، وتنظيم حملة ضد "مليار الحرية " [1]، والقيام بحملة تشويش داخل الثكنات، وخاصة إنشاء أفواج من المناضلين ، كما تم بعدها تأسيس خلايا في القصبة و في حي باب الوادي و السيدة الإفريقية ، في حين ظل مركز المنظمة مدرسة الراشد بمدينة الجزائر [2]، سرعان ما توسعت اتصالات أعضائها بهدف التعبئة إلى باقي المناطق : حمو بوتليليس بوهران ، دردور جمال بقسنطينة الشاذلي مكي بتبسة ، الحاج حسين بالمدية و غيرهم[3].

عكفت "منظمة مدرسة الراشد " في بداية الأمر على إيجاد التنظيم القاعدي الذي اعتمدته في كل نشاطاتها ، و هو كالتالي :

الخلية، وتتكون من أربعة مناضلين و رئيس .

القطاع، يتكون من أربعة رؤساء خلايا.

المنطقة، تتكون من أربعة رؤساء قطاعات.[4]

---

[1]- حملة "مليار الحرية" : قرار أصدره الجنرال ديغول عند إقامته بالجزائر أثناء الحرب العالمية الثانية، و المتضمن زيادة السعر الرسمي سعرا إضافيا على كل شخص يدخل السينما أو المطعم كي يضاف لنفقة الجيش الفرنسي في الجزائر ، للتفصيل ينظر إلى : أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954م- بداية النهاية لـــ"خرافة" الجزائر الفرنسية- ، المرجع السابق ، ص 28.

[2]- محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951 م) ، ج 2 ، المرجع السابق ، ص 908.

[3]- نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري (1939-1954م) ، المرجع السابق ، قرص مضغوط ، ص 03.

[4]- أحسن بومالي، أول نوفمبر 1954م، المرجع نفسه، ص 26-27.

اللجنة المحلية، تخضع هذه اللجنة للجنة الجوهرية، التي يمثلها مندوب في لجنة الدائرة.كما توجد اتحادية في كل عمالة، ولجنة اتصال للتنسيق بين الاتحاديات واللجنة التنفيذية [1].

حاولت المنظمة من خلال هيكلها تجنيد الفئات الشعبية حولها، خاصة منهم الشباب، وفعلا تكونت المجموعات الشبابية في المدارس و الجمعيات والنوادي وغيرها[2]، تمثلت مهامها أساسا في تكوين الخلايا السرية هنا وهناك [3]، ومـــع بداية سنة 1943 ضمت أربع قطاعـــات : قطاع الجزائـــر ، القصبة بقيادة عمراني [4] وقطاع بلكور بقيادة محمد بلوزداد [*] (أمين في مديرية مصالح الشؤون الإسلامية للحكومة العامة)

---

[1]- أحسن بومالي ، أول نوفمبر 1954م ، المرجع السابق ، ص 26-27.

[2]-محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939- 1951م) ،ج2،المرجع السابق،ص 909.

[3]- نفيسة دويدة ، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري (1939-1954م) ، المرجع السابق ، ص02.

[4]-محفوظ قداش،تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951م)،ج2،المرجع نفسه، ص 909.

[*]- محمد بلوزداد (1924-1952م) من رواد الوطنية ولد في 3 نوفمبر 1924م بالجزائر، موظف في مصالح مديرية الشؤون الإسلامية التابعة للحكومة العامة، التحق بحزب الشعب الجزائري في 1943م، عمله ذلك مكنه من تحويل العديد من الوثائق والمعلومات لقيادة الحزب. ارتقى بسرعة إلى قيادة حزب الشعب الجزائري، وساهم في نشأة جريدة الحزب السرية "الوطن" والتي تم تداول العدد الأول منها بمدينة الجزائر في عام 1944م، عضو قيادة حزب الشعب الجزائري التي قررت في 1945م وتوسيع الحركة الثورية ملاحق من قبل الشرطة الفرنسية فقد أعادت تنظيم فيدرالية منطقة قسنطينة، بعد أحداث ماي 1945م، بمساعدة عواتي إبراهيم، على إثر مؤتمر حركة انتصار الحريات الديمقراطية المنعقد في فيفري 1947م، انتخب عضو بالمكتب السياسي مكلف بالتنسيق بين المنظمة الخاصة الحديثة النشأة والمكتب السياسي، في بيته بالقبة انعقد أول اجتماع لمجموعة الثمانية لهيئة أركان المنظمة الخاصة في 13 نوفمبر 1947م،اتصل برقيمي الجيلالي عن طريق آيت أحمد لغرس المنظمة العسكرية بمنطقة الجزائر وتثبيت الأفواج التجريبية في منطقة الشلف، في مناقشات اللجنة المركزية المنعقدة بزدين لوح بفكرة "تكوين منطقة حرة"، وهي الفكرة التي استبعدت، أصيب بمرض السل وأرسل إلى مستشفى بوبيني بفرنسا في ديسمبر 1949م، وفي 14 جانفي 1952م توفي بفرنسا بمستشفى بريار ينظر إلى: عاشور شرفي، معلمة الجزائر-القاموس الموسوعي (تاريخ ، ثقافة،أحداث،أعلام ومعالم) ،دار القصبة للنشر،منشورات ANEP،الجزائر،جويلية2006م،ص 223.

وقطاع "كلوسالومبي" (المدنية حاليا) بقيادة ديدوش مراد ، والقطاع الأخير هو الساحل الشرقي للعاصمة بكاستيليون بقيادة سماعي عبد الرحمن.

ج – لجنة شباب بلكور:

أخذت لجنة شباب بلكور (CJB) في التوسع بفضل مناضلين نشطاء وشكلت هذه المجموعات من الشباب منظمة قوية على شكل هرمي [1]: الخلية ، تتكون من خمسة أعضاء .

المجموعة، تتكون من خمسة رؤساء، خلايا.

القطاع، يتكون من خمسة رؤساء مجموعات.

كانت مجموعات الشباب تقوم بنشاط سياسي عسكري إعلامي في وقت واحد[2] كتوزيع المناشير، و مقاومة التجنيد الإجباري و الدعوة للاستقلال... هذا من جانب النشاط السياسي ، أما عن النشاط العسكري تمثل خصوصا في سرقة الأسلحة من المعسكرات الأمريكية و الانجليزية الموجودة في سهل متيجة [3] ، و كانت كمية الأسلحة المحصل عليها ، تشتمل على مسدسات من عيار 9 مم و 12 مم ، مجهزة

---

[1]– محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939– 1951 م) ، ج2 ، المرجع السابق ، ص 909.

[2]– أحسن بومالي، أول نوفمبر 1954م، بداية لنهاية لـــ"خرافة الجزائر فرنسية"،المرجع السابق، ص 27.

[3]– مصطفى سعداوي ، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة أول نوفمبر ، متيجة للطباعة ، pages BLEUES ، الجزائر ،2009م، ص 37.

بأمشاطها ، وبعض القنابل اليدوية الدفاعية وعدد من الرشاشات ، ومثلت هذه الأسلحة جميعها ، عينات جربت في غاب الأقواس ، و ذلك ما شجع قيادة لجنة شباب بلكور على أن تعتزم الاستيلاء على كمية كبيرة من هذه المعدات الحربية .[1]

ومن أجل ذلك كان من الضروري الحصول على الشاحنة الأمريكية من نوع GMC التي قادها الجندي المناضل محمد خميسة ورافقته في مهمته وحدة الصدام التابعة للتنظيم العسكري الجديد للجنة شباب بلكور. وقد انتهت العملية المعروفة بعملية "الاسترداد" بنجاح كبير، في نفس اليوم [2]، واستخدمت فصائل الصدام التابعة لحزب الشعب الجزائري فيما بعد جزءا من هذا العتاد. والجزء الآخر الأكبر، قد خصص، بعد أن نقل من مخبأ إلى آخر، للنشاطات شبه العسكرية التي كانت تقوم بها المنظمة الخاصة، أما عمليات توزيع المناشير، وكتابة الشعارات على الجدران، فكان يقوم بها، بالتناوب، مناضلون تحميهم جماعات مسلحة [3]. ورغم السرية التامة التي ميزت نشاطات اللجنة المختلفة وقصر المدة منذ تأسيسها، فإنها تمكنت من تحقيق شعبية واسعة النطاق لنفسها

---

[1]- جرت العملية دون أن تعترض سبيل القائمين بها، أية عقبة، ينظر إلى: محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية – المنظمة الخاصة-، ت: محمد الشريف بن دالي حسين، ط4، منشورات ثالة، الجزائر، 2014م، ص ص 45-46.

[2]- سعاد يمينة شبوط، كيف تبلور مشروع العمل المسلح في الحركة الوطنية الجزائرية خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945م)، **المجلة التاريخية المغاربية (العهدان الحديث والمعاصر)**، ع: 141، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، تونس، مارس، 2011م، ص 59.

[3]- محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية، المصدر نفسه، ص 46.

بين أوساط الشعب الجزائري، كما لعبت دورا مهما في تجنيد الجماهير لمشروع الخيار العسكري واستعمال القوة ضد السلطات الاستعمارية لتحقيق المطالب الوطنية [1].

ويذكر أحمد مهساس [*] في حواره مع مصطفى دالع بأن المسألة الأولى التي تم التركيز عليها قبل كل شيء هي تغيير نظرة الشعب الجزائري إلى مفهوم الاستقلال ومفهوم استعمال العمل المسلح، وهذه العملية بدأت من 1940 إلى 1945 م حيث أصبح للشعب الجزائري نوع من النضوج الوطني لأنه في ذلك الوقت توحدت الحركة الوطنية (حزب

---

(1)- بالنظر إلى التجربة التي مرت بها اللجنة خلال مرحلة الحرب العالمية ومأساة الـــ 8 ماي 1945م، يمكن القول بأنها فشلت في تجسيد الهدف الذي أنشأت لأجله وهو تفجير الثورة ضد الاستعمار خلال الحرب العالمية الثانية، إلا أنها من جهة أخرى نجحت في بعث وترسيخ فكرة العمل المسلح، ينظر إلى: سعاد يمينة شبوط، كيف تبلور مشروع العمل المسلح في الحركة الوطنية الجزائرية، المرجع السابق، ص 59.

(*)- أحمد مهساس: ولد في 17 نوفمبر 1923م، ناضل في الحركة الوطنية واعتبر من مؤسسي المنظمة الخاصة، اعتقل سنة 1950م، وفرّ من سجن البليدة سنة 1952م متجها إلى فرنسا. بعد شهر من تفجير الثورة المسلحة أصبح عضوا قياديا في جبهة التحرير الوطني في فرنسا وغادر إلى القاهرة ثم ألمانيا وبعد الاستقلال ساند أحمد بن بلة أثناء صراعه، وأصبح عضو قيادة الثورة في حكم هواري بومدين ثم غادر إلى فرنسا سنة 1966م، أسس حزب اتحاد القوى الديمقراطية بعد إقرار التعددية الحزبية سنة 1989م، وبعد إعلان حالة الطوارئ وتفجير أزمة الانسداد السياسي توقف محساس عن نشاطه السياسي، توفي سنة 2012م،ينظر إلى : آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية – 100 شخصية-، المرجع السابق، ص 230.

الشعب الجزائري المحظور وفرحات عباس [*] وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين) وأسسوا حركة أحباب البيان والحرية عند نزول الحلفاء إلى الجزائر والتي ضمت 500 ألف منخرط [1] في ظرف ثلاثة أشهر فقط [2].

---

[*] - فرحات عباس: ولد يوم 24 أكتوبر 1899م بدوار شلاما التابع للبلدية المختلطة الطاهير آنذاك القريبة من مدينة جيجل الساحلية بالقبائل الصغرى، وهو من عائلة غنية، تعلم بالمدرسة الفرنسية الابتدائية، وواصل تعلمه إلى غاية تخرجه كصيدلي من جامعة الجزائر في عام 1931م، ليفتح له أبوه صيدلية بمدينة سطيف في عام 1933م، مر فرحات عباس في حياته السياسية بثلاث مراحل أساسية وهي:

مرحلة الدعوة إلى المساواة في الإطار الفرنسي (1922-1942م)، مرحلة الدعوى إلى الاستقلال سلميا: (1942-1955م)، مرحلة الانتقال إلى العمل المسلح، 1955م، إعطاؤه الشرعية للثورة المسلحة، (1955-1962م) أول رئيس للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 سبتمبر 1958م حتى أوت 1961م كلفته قيادة الثورة بمهام دبلوماسية.

أصبح أول رئيس للمجلس الشعبي الوطني في عام 1963م، استقال من منصبه، اعتقل يوم 3 جويلية 1964م، وأطلق سراحه يوم 8 جوان 1965م، بقي معارضا سياسيا لنظام بومدين كما كان معارضا لنظام بن بلة، كرس أواخر حياته للكتابة والتأليف.توفي فرحات عباس يوم 24 ديسمبر 1985م عن عمر يناهز 86 سنة، دفن في مربع الشهداء بمقبرة العالية. ينظر إلى: أسيا تميم، الشخصيات الجزائرية– 100 شخصية – ، المرجع السابق، ص ص 146-156.

[1]– مصطفى دالع، سباق مع القدر، قصة مذكرات أحمد مهساس التي لم تكتب، دار الخلدونية ، الجزائر، 1434هـ/2013م، ص 52.

[2]– التحق بحركة "أحباب البيان والحرية" 500 ألف منخرط بعد سنة من التأسيس، على مستوى عمالة وهران، قدر عدد خلايا أحباب البيان والحرية باختلاف المصادر بخمس عشر خلية أو خمس وعشرين خلية، ينظر إلى : جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص 06.

أكدت قرارات مؤتمر حركة أحباب البيان والحرية [1] أو الندوة الإعلامية ليومي 2-3 مارس 1945م، أسبقية أطروحة حزب الشعب الجزائري، إذ خرج بتوصيات منها تعويض المجالس الجزائرية ببرلمان منتخب ونظام الحكومة العامة بحكومة جزائرية، ووضع دستور جزائري وفق مبادئ نظام ديمقراطي، بل كان "التأكيد على طريق الاستقلال"، قوبلت هذه التجربة القانونية (بالمفهوم الاستعماري) بمضايقة ورد فعل عنيف، إذ تم حل حركة أحباب البيان والحرية يوم 14 ماي 1945م، وفي أجواء نهاية الحرب العالمية الثانية[2]، ارتكاب الاستعمار لمجازر ماي 1945 م[3]، ويقول أبو القاسم سعد الله نقلا عن آرون: وقد اختلفت التقارير والمقادير عن عدد القتلى والجرحى نتيجة أحداث ماي، وتتراوح التقديرات الجزائرية بين 45.000 إلى 100.000 قتيل، أما التقديرات الأجنبية

---

[1]- تم تأسيس حركة أحباب البيان والحرية يوم 14 مارس 1944. ينظر إلى: حميد عبد القادر، الدكتور لمين دباغين، المثقف والثورة، دار المعرفة، الجزائر، 2011، ص 64.

[2]- جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص 06.

[3]- عرف شهر ماي 1945م في الذاكرة الشعبية بشهر ماي الدامي، أي لم تقتصر المجازر في 8 ماي 1945 م فقط، هذا ما أكدته الكتابات التاريخية، كما اصطلح على 8 ماي 1945م بالانتفاضة للتفصيل الأكثر ينظر إلى: أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج 4، طبعة خاصة، دار الرائد، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001م، ص ص 99- 109.

فتختلف أيضا فبعضها يقترب من إحصاء الفرنسيين وبعضها يقترب من إحصاء الجزائريين، وهي في الغالب من 5.000 إلى 70.000 قتيل [1].

ويضيف فرحات عباس في هذا السياق بأنّ ضحية هذه المجازر أكثر من 45.000 جزائري من بينهم جنود جزائريون كانوا راجعين من الحرب بعدما حرروا فرنسا، وأجرت الحكومة الفرنسية اعتقالات واسعة [2] النطاق ، أما المسيرون والمناضلون من حركة أحباب البيان والحرية، وحزب الشعب الجزائري، ونقابات العمال والعلماء وقدماء المحاربين، فمنهم من وضع في المحتشدات ومنهم من أحيل على المحاكم [3]، ونطقت المحاكم العسكرية بـــ 1307 إدانات من بينها 99 حكما بالإعدام و 64 أشغالا شاقة مؤبدة، و 329 أشغال شاقة مؤقتة، و 250 حكم بالبراءة و 577 انتفاء وجه الدعوى [4].

---

[1]- عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون، الكفاح القومي والسياسي من خلال مذكرات معاصر الفترة الثانية (1936-1945م) ، ج2، ط2، منشورات السائحي، الجزائر، 1429هـــ-2008م، ص ص 416-417.

[2]- فرحات عباس، حرب الجزائر وثورتها- ليل الاستعمار-، ج 1، تـــ: أبو بكر رحال، دار الجزائر للكتب، الجزائر، 2011م، ص 127.

[3]- نفي مصالي الحاج إلى برازفيل، وتم إلقاء القبض على فرحات عباس مع الدكتور سعداني بمدينة الجزائر 8 ماي 1945م، وأطلق سراح فرحات عباس بتاريخ 16 مارس 1946م، بعد تصويت المجلس التأسيسي على قانون العفو، ينظر إلى: فرحات عباس، حرب الجزائر وثورتها، المصدر نفسه، ص ص 127-128.

[4]- يوجد اختلاف في الكتابات التاريخية حول عدد من حكم عليهم بالإعدام وعدد من نفذ فيهم الحكم، وكذلك من حكم عليهم بالأشغال المؤبدة، للتفصيل أكثر ينظر إلى: محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951 م) ، ج2، المرجع السابق، ص 1021.

كرست أحداث ماي 1945 م القطيعة مع النظام الاستعماري ورسخت قناعة المناضلين بالاختيار الثوري، وأدركت السلطة الاستعمارية خطورة ما جرى في ماي 1945م، ووصف الجنرال توبار، ذلك بقوله: " إن النزاع الحالي (أي الثورة الجزائرية) قد ولد جزئيا من القمع الأعمى"[1].

إضـــافة إلى التنظيمات (CARNA، منظمة الراشد، CJB...) الّتي سعت إلى جمع الأسلحة والتحضير للعمل المسلح، و يجدر بنا الإشارة للمجهودات الفردية لبعض قادة الثورة الأوائل قبل بدايتها بكثير بغرض الحصول على الأسلحة والذخيرة كالعملية التي أقدم عليها محمد العربي بن مهيدي الذي قام بسرقة مسدسين من ثكنة ورقلة التي كان عاملا في إحدى مصالحها، كما قام سويداني بوجمعة (*) عقب استدعائه للتجنيد الإجباري سنة 1944م .بمحاولـــة تهريب الأسلحة من الثكنة قرب مدينة سطيف بعد

(1)- اختلف الكثير في تقدير وقعها، فلدى الجنرال ديغول فكانت بمثابة تمرد مفاجئ، ووصفتها السلطة الاستعمارية بمناوشات داخلية، ولدى بعض الأطراف الدولية، مثل إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية كانت أحداث ماي 1945 في الجزائر وقع كبير، حيث وصفتها الدولة الأولى بأنها ثورة وعصيان، والثانية بانتفاضة، ينظر إلى: جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص ص 06-08.

(*)- سويداني بوجمعة، ولد في 10 جانفي 1922 بمدينة قالمة، انقطع عن الدراسة بسبب ظروفه الاجتماعية الصعبة فدخل الحياة العملية صغيرا، انخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري وأبدى قدرات في القيادة والتوجيه حتى عيّن قائد فوج ثم فرقة تتكون من 30 مناضلا، قام بعدة عمليات فدائية، من مجموعة 22، ليلة أول نوفمبر قاد هجوما على ثكنة بوفاريك واستطاع أن يلحق بقوات العدو وممتلكاته خسائر جسيمة، استشهد يوم 17 أفريل 1956م، ينظر إلى: أسيا تميم، الشخصيات الجزائرية- 100 شخصية- ، المرجع السابق، ص 249.

قيامه بجمع كميات من الأسلحة من مخلفات الحرب العالمية الثانية، حيث استفاذ من العلاقة التي ربطها مع أحـــد الجنـــود واتفق معـــه علـــى تهريب بعـــض قطع الأسلحة المتمثلة في (02 ماط 49، ومسدسين و120 خرطوشة) وذلك على دفعتين إلا أنه انكشف أمره في المحاولة الثالثـــة [1]، واستجابـــة أيضا لنصائـــح وتوجيهـــات بعض المناضليـــن والقـــادة في التيـــار الاستقلالي على غرار محمد بلوزداد ومصطفى بن بولعيد [*] اللذين كانا ينصحان دائما بضرورة الحصول على سلاح

---

[1]- الطاهر جبلي، شبكات الدعم اللوجيستيكي للثورة التحريرية (1954-1962م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ ، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان- ، (2008-2009م)، ص ص 39-40.

[*] - مصطفى بن بولعيد: ولد يوم 5 فيفري 1917 م بأريس بمنطقة باتنة من عائلة غنية ميسورة الحال، أنهى دراسته الابتدائية في المدرسة الفرنسية ، كما زاول تعليمه العربي في الكتاتيب القرآنية، بدأ نشاطه السياسي بانضمامه لحزب الشعب الجزائري سنة 1938م ، وعلى الرغم من ضغوط الإدارة الفرنسية واصل ابن بولعيد نضاله السياسي والعسكري، فتقدم سنة 1948م لانتخابات المجلس الجزائري ممثلا لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، وفي الوقت نفسه كان يشرف على شؤون المنظمة الخاصة، كما سهر بنفسه على مهمة شراء الأسلحة وجمع الأموال وإعداد العدة للثورة التحريرية، وقد سخر أمواله لخدمة هذا الغرض، بعد اكتشاف المنظمة الخاصة سنة 1950م قام بإيواء العشرات من المناضلين القادمين من مختلف المناطق وكون منهم وحدات قتالية سوف تكون طليعة الثورة التحريرية، لعب دورا مهما في إنشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل، وكان من الداعين للعمل المسلح في اجتماع 22، تكفل بقيادة المنطقة الأولى (الأوراس) شارك في عدة معارك فضلا على سهره على التجنيد والتنظيم، اهتم بقضية السلاح فقرر الانتقال إلى ليبيا للقاء المسؤولين وتنظيم سير القوافل، غير أنه أسر في 11 فيفري 1955م على الحدود التونسية – الليبية، سجن بتونس ثم بالكدية في قسنطينة، فر من السجن، والتحق بالأوراس في ديسمبر 1955م، استشهد في 23 مارس 1956م، بواسطة جهاز إرسال ملغم، للتفصيل أكثر ينظر إلى: عبد الله مقلاتي، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، منشورات بلوتو، الجزائر، 2009م، ص 96-97-98.
وللتفصيل حول مجريات اعتقاله والوثائق التي كانت بحوزته .
Voir : FR CAOM GGA 3 R 307 : Mouvement des troupes, CMS- 2D Mobilisation, Tableaux de stationnement des Troupes 1955.

فردي[1]، وفي هذا السياق فإن الأسلحة التي كان يتم حجزها من طرف الجيش الاستعماري الفرنسي إبان الثورة التحريرية يعود بعضها إلى فترة الحرب العالمية الثانية عند نزول الحلفاء. فعلى سبيل المثال في سعيدة 15 نوفمبر 1954م من خلال تقرير عن حجز أسلحة من طرف الدرك الفرنسي بعملية قام بها بمترل السيد سرسار إبراهيم ابن محمد البالغ من السن 48 سنة الساكن بدوار وزرت بلدية تاغية، الأسلحة هي: بندقية صيد عيار 16 مم، وبندقية حربية من نوع بريطاني، أخذها من القوات العسكرية البريطانية التي كانت تقيم بضواحي معسكر سنة 1945 م [2].

وعلى هذا الأساس، فإن عملية جمع السلاح وتخزينه بالنسبة للمناضلين، كانت في حقيقة الأمر قبل بروز المنظمة الخاصة (L.O.S) واهتمامها بهذه المسألة إلا أن وتيرة العمل في هذا المجال كانت بقوة وبطريقة أكثر تنظيما وشمولية بعد الإعلان عن تأسيس المنظمة الخاصة سنة 1947م [3].

---

[1]- سعاد يمينة شبوط، كيف تبلور مشروع العمل المسلح في الحركة الوطنية الجزائرية، المرجع السابق، ص 60.

[2]- FR CAOM 92/5Q36 : Navires en Mouvements (1954-1956), chemins de fer 1954, Bulletin mensuel de questions Islamiques Avril et Mai 1955, SLNA d'ORAN.

[3]- الطاهر جبلي، شبكات الدعم اللوجيستيكي للثورة التحريرية (1954-1962)، المرجع السابق، ص40.

2 -المنظمـــة الخاصـــة :

أ -تـــأسيسهـــــا:

أنشئت هذه المنظمة في 15فيفري 1947م، حيث انعقد ثاني مؤتمر لحركة انتصار للحريات الديمقراطية ببلكور[1]، قرروا فيه القيام بثورة بكل الإمكانيات ومنها الأسلحة، وبهذا تقرر تأسيس منظمة شبه عسكرية وهي المنظمة الخاصة (os)[2] والتي تدعى المنظمة السرية أو "المخ" اختصارا (م.خ- o.s.) [3]، استغرق المؤتمر يومين جرى اليوم الأول ببوزريعة واليوم الثاني ببلكور العامة لأسباب أمنية[4].

أما حركة انتصار الحريات الديمقراطية، فقد أقيمت كمنظمة شرعية تكون إطار للجماهير بجانب المنظمة الخاصة المسلحة[5] ، ولقد سلمت مهمة تنظيمها وتسيير شؤونها

---

(1)- محمد يوسفي ، الجزائر في ظل المسيرة النضالية ، المصدر السابق ،ص107.

(2) -Abderrahmane kiouane, Aux Sources Immédiates du 1er novembre 1954- Trois textes Fondamentaux du P. P.A – MTLD - , Achevé d imprimer sur Les presses ENAG , Réghaia, Algérie . 2009, p146

(3)- عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون ، الكفاح القومي والسياسي من خلال مذكرات معاصر – الفترة الثالثة : (1947-1954م) ، ج3، ط2، منشورات السائحي ، الجزائر ، 1429هـ- 2008م، ص19.

(4)- شهادة علي عبد الحميد، ينظر إلى: محمد عباس ، رواد الوطنية – شهادات 28شخصية وطنية– ، المرجع السابق، ص122.

(5)- عبد الرحمان بن إبراهيم بن العقون، الكفاح القومي والسياسي من خلال مذكرات معاصـــر -الفترة الثالثة - ، المصدر نفسه، ص19.

للمناضل محمد بلوزداد الذي عمل على تكوين النواة الأولى لهذه المنظمة [1]، ولذلك انطلاقا من القائمة التي سلمها له حسين لحول [*] ليختار منها الأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط العضوية في المنظمة الخاصة فاختار حوالي 300مناضل [2]، على قاعدة مقاييس مثل: الاقتناع ، الشجاعة البدنية ، التحفظ ، السرية ، وغيرها [3].

ب -تنظيـــــم المنظمـــة الخاصـــة :

توالت على رأي المنظمة الخاصة منذ تأسيسها في فيفري 1947م إلى غاية تفكيكها سنة 1950م ثلاثة قيادات وهي:

---

[1]- إبراهيم لونيسي ، المنظمة الخاصة أو المخ المدبر لثورة los الفاتح من نوفمبر 1954م، **مجلة المصادر** ، ع:6، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر ،2010م، (قرص مضغوط)، ص01.

[*]- لحول حسين: ولد عام 1919م بسكيكدة ، انخراط في حزب الشعب منذ عام 1937م تولي مسؤوليات قيادية عليا في حركة الانتصار للحريات الديمقراطية وأصبح أمينا عاما لها سنة 1950م، اختلف مع مصالي وكان قادة المركزيين الأساسيين، اثر اندلاع الثورة التحريرية اعتقل ، ولما أطلق سراحه في بداية سنة 1955م التحق بالثورة التحريرية وعمل في الوفد الخارجي بالقاهرة.حيث كلف عدة مهام دبلوماسية، حدثت بينه وبين قيادة الوفد الخارجي خلافات أدت إلى انقطاع نشاطه السياسي ، وذلك منذ سنة 1956م وإلى غاية الاستقلال. بعد الاستقلال تخلى عن أي نشاط سياسي، وشارك رفقة فرحات عباس والشيخ خير الدين في التوقيع على البيان الذي يدين سياسية هواري بومدين سنة 1975م توفي سنة 1995م –ينظر إلى: عبد الله مقلاني ، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية ، المرجع السابق ، ص443.

[2]- كان لحول حسين هو واسطة بلوزداد لدى قيادة الحزب ، للتفصيل أكثر ينظر إلى : محمد عباس، رواد الوطنية –شهادات 28شخصية وطنية –، المرجع السابق ، ص69.

[3] – محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م ، ط2، دار النعمان، الجزائر ،2011م، ص20.

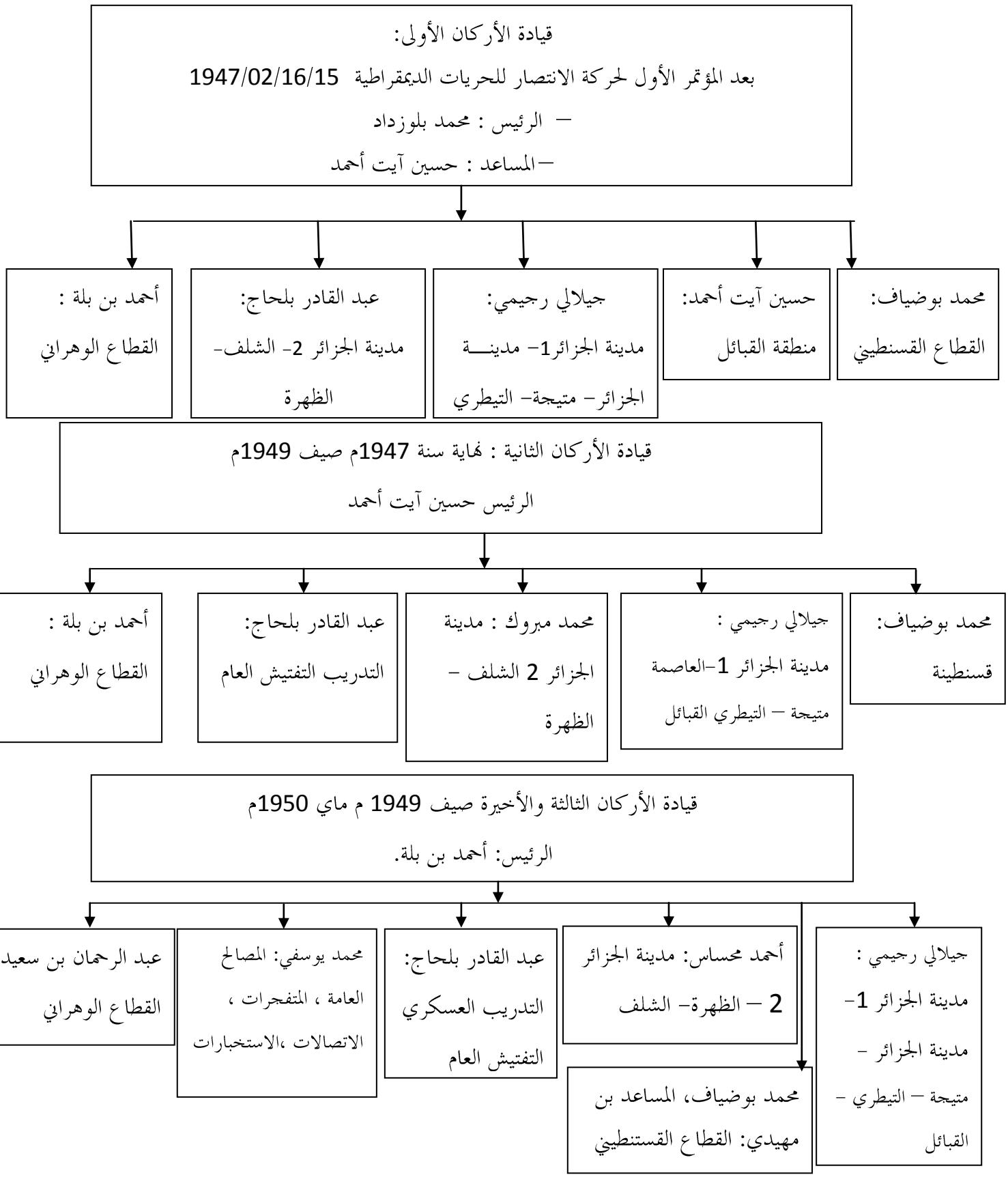

(1) – بن يوسف بن خدة ، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 473.

(يذكر أحمد بن بلة) إضافة إلى قيادة أركان ، كان هناك قيادة عامة ، وقيادة جهوية على مستوى الجهة أو الإقليم ، وقيادة محلية ، و لم يكن هناك اتصال معلن بين الجهات أو القيادات وإنما كان الاتصال يتم في الخفاء . بواسطة القيادات التي كانت تحت مسؤوليته ثم التي تليها حتى تصل إلى القاعدة. و لم يكن أحد يعرف الآخر لأنهم كانوا مقنعين[1]، (ويضيف محمد بوضياف). بالنسبة لهيكلة القاعدة على المستوى التنظيمي تتشكل من نصف فوج من مناضلين اثنين ورئيس نصف الفوج ، ثم يشكل نصف فوجين فوجا يعني 3+3=1 رئيس الفوج = 7مناضلين ، ويوجد فوق الفوج القسمة التي تتركب من فوجين يترأسهما رئيس القسمة ، يعني المجموع 15 شخصا . كانت القسمة هي أعلى مستوى الهيكلة التنظيمية ، فوقها توجد القرية، إن توفر في قرية أكثر من 15 مناضلا يتعين إنشاء قسمة أخرى[2].

كان التكوين على شكل هرمي بمعنى يكون المسؤول يعرف ثلاثة أشخاص وثلاثة أشخاص هؤلاء يكونون ثلاثة أشخاص آخرين ، وبعد تشكيل فوج لا يعرف فوج الفوج الآخر[3] .

---

(1)– أحمد منصور ، الرئيس أحمد بن بيلا... يكشف عن أسرار ثورة الجزائر ،ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون ، دار ابن حزم ،بيروت ، لبنان ، 1428هـ–2007م، ص63.

(2)– محمد بوضياف ، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق ،ص21.

(3) -Yves Courriére, La guerre d'Algérie - les fils de la toussaint –, T1, casbahe éditions , Alger, 2005, p 52.

يذكر رمضان أصالح[*] في هذا السياق عند توفره الشروط والمؤهلات بالدخول إلى المنظمة الخاصة (سبتمبر –أكتوبر 1947م) ، تم تعيينه على رأس نصف فوج يتكون من شخصين ، كما أنه يتصل مع مروك محمد المسؤول الأعلى ليخبره بالنشاطات التي يقوم بها[1].

تشكل المنظمة الخاصة منظمة مغلقة لها أعداد مجمدة من الأفراد ويتراوح حجمها بين 1000 و 1500 مناضل، مع استقرار حول الألف في نهاية فترة التأسيس[2].

كان للمنظمة الخاصة أربع دوائر تشتمل على المصالح العامة، وهي:

الاستعلامات والمواصلات والمتفجرات وشبكة المتعاطفين مع المنظمة، وهناك دائرتان أخريان، تعتبر أن امتداد للمنظمة، هما: التسليح والتموين.[3]

---

[*]- رمضان أصالح : ولد يوم 11 أفريل 1926م بقرية إغيل- إمولا التي تقع على بعد 25كلم من تيزووزو ،بدأ النضال في المنظمة الخاصة في سبتمبر – أكتوبر 1947م وسنه لا يتجاوز 21سنة ، كعضو ثم مسؤول في المنظمة O.S كلف بمهمة تكوين المناضلين في الاتصالات بالحروف (مورس MORSE) ، بالقصبة ، ثم إلقاء القبض عليه يوم 25أفريل 1950م، سجن مدة شهرين، بعد تعذيب شديد أطلق صراحه في جويلية 1950م، للتفصيل أكثر ينظر إلى:

Voir : Ramdane Asselah, Mémoire d'un Militant de L'OS , 1ére édition , Gaia, Algérie, 2016, P19.

[1]- Ramdane Asselah, Ibid , P171, 176.

[2]– محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954، المصدر السابق، ص21.

[3]– محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية – المنظمة الخاصة–، المصدر السابق، ص111.

ج –البنية الإقليمية للمنظمة الخاصة في القطاع الوهراني:

البنية الإقليمية العامة تم تقسيم المقاطعات الثلاث إلى مناطق حيث ضمت مقاطعة الجزائر خمس مناطق، اثنان للجزائر (1) مدينة الجزائر بالإضافة إلى القبائل) وثلاث للجزائر (2) (التيطري، متيجة، شلف) ، فيما ضمت مقاطعة قسنطينة ثلاثا ووهران واحدة[1] .

ضم القطاع الوهراني مقاطعة واحدة بقيادة أحمد بن بلة، وتكونت بدورها في أول الأمر من منطقة واحدة مقسمة إلى أربعة نواحي هي:

- ناحية تضم وهران وسيدي بلعباس وعين تموشنت ويشرف عليها حمو بوتليليس[*].
- ناحية تغطي كل من تيارت و مستغانم و غليزان وقائدها بحري ميسوم.

---

[1] – محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951م) ، ج2، المرجع السابق، ص 1115.

[*]– حمو بوتليليس: ولد عام 1920 م بوهران، لم ينل حظا وافرا من التعليم فتوجه إلى الحياة المهنية، انظم إلى حزب الشعب الجزائري إبان الحرب العالمية الثانية، وأصبح من أبرز عناصر حركة الانتصار للحريات الديمقراطية بالقطاع الوهراني، كلف بالإشراف على المنظمة الخاصة بوهران، اعتقل في سنة 1950م، وظل في السجن إلى غاية سنة 1957م، نشط في السجن بإرساء نظام جبهة التحرير الوطني، وبعد أيام من خروجه من السجن وعودته للنشاط اغتيل في صمت يوم 22 أكتوبر 1957م، ينظر إلى: عبد الله المقلاتي، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، المرجع السابق 120.

- ناحية تشمل تلمسان ومغنية والغزوات وعلى رأسها محمد فرطاس [*].
- ناحية تمتد من معسكر حتى الصحراء الغربية وتشمل معسكر وبني ونيف وبشار جديد وقنادسة وبوقطب والبيض، وهي أكبر النواحي على الإطلاق ومسؤولها هو عبد الرحمن بن سعيد.
- وفي فيفري 1949 م أعيد النظر في هذه البنية، إذ جرى تقسيم المقاطعة إلى منطقتين هما: [1]
  - المنطقة الشمالية: الغزوات، مغنية، تلمسان، بلعباس، سعيدة، تيارت، وهران، مستغانم، [2] عين تموشنت بالإضافة إلى معسكر وقائدها حمو بوتليليس. [3]

---

[*]- محمد فرطاس: مناضل في حزب الشعب ونائب الشهيد العربي ابن مهيدي، كان عضوا في المنظمة الخاصة، وقد شارك في التحضير لاندلاع الثورة بالغرب الجزائري، حيث كان المساعد الرئيسي لابن مهيدي والمكلف بشبكات التسليح على الحدود المغربية، اعتقل في 1956م بالريف المغربي وهو يهم بإدخال شاحنة أسلحة، فبادر عبد الحفيظ بوصوف لاختطاف رائد فرنسي من وجدة والمطالبة بإطلاق سراح فرطاس مقابل الإفراج عنه. ينظر إلى: عبد الله مقلاتي، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، المرجع نفسه، ص 403.

[1]- مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة أول نوفمبر، المرجع السابق، ص 129.

[2]- بن يوسف بن خدة، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 187.

[3]- مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة، المرجع نفسه، ص 129.

- المنطقة الجنوبية: بني ونيف، قنادسة، بشار وقائدها عبد الرحمن بن سعيد[1].

د- نشـــاطات المنظمـــة الخاصـــة في القطـــاع الوهرانـــي:

1 -جمـــع الســـلاح:

منذ البداية حددت المنظمة الخاصة هدفها في مجال التسليح بوضوح وهو: توفير الحد الأدنى اللازم من السلاح لضمان فعالية واستمرارية العمل الثوري في حالة انطلاقه.

ويعني هذا من الناحية العملية إنشاء مخازن للأسلحة الخفيفة وشبه الخفيفة والذخيرة في كل منطقة[2]. وكان القطاع الوهراني، يعد المنطقة الفقيرة من حيث الأسلحة، وكان ذلك يجلب متاعب كثيرة لمحمد بلوزداد. ولتدارك هذا النقص في الأسلحة، أرسل

---

(1)- بن يوسف بن خذة، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 187.

تم تقسيم المنطقة الشمالية إلى ثلاث نواحي هي:

الناحية الأولى: تتكون من فرع وهران، فرع عين تموشنت، فرع سيدي بلعباس، الناحية الثانية: فرع تيارت، فرع معسكر، فرع تيسمسيلت، فرع غليزان ، فرع بورباكي، فرع مستغانم، الناحية الثالثة: فرع تلمسان، أما المنطقة الجنوبية تم تقسيمها إلى ناحيتين الناحية الأولى: تتكون من فرع بني ونيف، فرع بشار، فرع قنادسة، فرع بشار جديد، الناحية الثانية: تشكلت من ثلاث فروع هي: فرع بوقطب، فرع عين الصفرة، فرع البيض، للتفصيل أكثر ينظر إلى: مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة، المرجع السابق، ص 130، 131، 132.

(2)- مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة، المرجع نفسه، ص 186.

المسؤول الأول عن المنظمة الخاصة، على جناح السرعة، محمد يوسفي [*] إلى جنوب المغرب الأقصى، في سرية تامة [1]، والدخيرة التي جيء بها من المثلث الفسيح الأرجاء والمتمثل في بشار – تندرارة- وجدة،[2].

وكان محمد بلوزداد يعتبر تسليح الغرب الجزائري (الذي يمثل منطقة الأمير عبد القادر)، تسليحا مشرفا، دينا ومعنويا[3].

---

[*]- محمد يوسفي: ولد ونشأ في مدينة الجزائر، وبدأ حياته النضالية في صفوف المنظمة الخاصة ببلكور وهو شاب، أصبح عضوا في اللجنة المركزية، وعضوا قياديا في الأمانة العامة للمنظمة الخاصة في عهد بن بلة مسؤولا عن منطقة الجزائر الوسطى، في أوت 1950 أوقف وحكم عليه بست سنوات سجن، ونقل من سجن بارباروس إلى سجن مرسيليا، أطلق سراحه في فيفري 1955، وأوقفته السلطات الفرنسية من جديد بباريس غير أنه تمكن من الفرار، توجه إلى القاهرة وعينه ابن بلة مسؤولا عن التسليح بالمنظمة الغربية، حيث يعمل بوضياف أصبح منذ عام 1956 تابعا للولاية الخامسة، التي عينته مسؤولا عن التسليح باسبانيا، واختاره بوصوف للعمل معه في وزارة التسليح والعلاقات العامة إلى غاية الحصول على الاستقلال، ن في سنة 1963 مديرا عاما للأمن الوطني، ثم سفيرا بسويسرا 1964–1970، ينظر إلى: عبد الله مقلاتي، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 551.

[1]- محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية – المنظمة الخاصة- ، المرجع السابق، ص 113.

[2]- أرسل مسؤول المنظمة الخاصة عثمان بلوزداد ومحمد يوسفي المكلف بالمصالح العامة في مهمة استطلاع في الجنوب المغربي، وقد تم جلب كمية هامة من السلاح لناحية وهران من عرض مثلث بشار – تندرارة- وجدة. حدث تخزين سيء لنصف هذا السلاح (دُفِن فتلف). ينظر إلى: محمد يوسفي، رهائن الحرية –بعض مظاهر خبايا ثورة الجزائر-، تـــ: أ. صلاح الدين، بـــ. العربي، ط1، منشورات ميموني، الجزائر، 2013، ص 125.

[3] – محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية – المنظمة الخاصة-، المصدر السابق، ص 113.

2 -بعض عمليات المنظمة الخاصة:

كان مناضلوالمنظمة الخاصة متحمسين للتحريك والانتقال إلى المرحلة الثورية، ومن بين أهم الأعمال، "عملية بريد وهران"، الهدف منها إنشاء خزينة خاصة بالمنظمة بما أن المال هو عصب الحروب[1].

نقل جلول نميش [*]، وهو عامل في دار البريد والبرق والهاتف إلى ابن بلة ومحمد يوسفي (الذي كان في مهمة بوهران) جميع المعلومات اللازمة لشن الهجوم، وافق مجلس القيادة

---

[1] – لأن العمل التمردي كان منتظرا على أقصى تقدير في أسبوع الانتخابات. كانت المنظمة الخاصة في حاجة إلى المال ما دامت مطالبة بالتصرف في شؤونها بنفسها من أجل التزويد بالأسلحة وتمويل النظاميين والمطلوبين، للتفصيل أكثر ينظر إلى: محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939–1951)، تـــ: أمحمد بن البار، ج2، المرجع السابق، ص 1117.

[*]– نميش جلول المدعو النقيب بختي (1922–1992): ضابط جيش التحرير الوطني ALN، ولد في 27 مارس 1922 في ناحية وهران، عمل في البريد والمواصلات وكان أحد مسؤولي المنظمة الخاصة. (OS) بوهران في 1948، شارك في التخطيط للسطر على بريد وهران عام 1949. خلال الثورة التحريرية كان معروفا تحت اسم النقيب بختي. أعاد النظام إلى وهران في 1962. انتخب نائبا، عين وزيرا بعد الاستقلال ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962)، المرجع السابق، ص 363.

العام [1] وقد قام حسين آيت أحمد [*] بعمليات التحضير لها (كان مسؤولا على المنظمة الخاصة) وشاركه أحمد بن بلة الّذي يذكر في هذا الصدد اختيارهم للمشاركين،

في العملية ذوي السحنة الشقراء، حتى يتم التشويش على الفرنسيين [2]، من بينهم بوشعيب وسويداني وعمار حداد الملقب بـــ (العيون الزرقاء) ورابح لورقيوي وابن زرقة

---

[1]– محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية، المصدر السابق، ص 122.

[*]– حسين آيت أحمد: ولد في 20 أوت 1926م بعين الحمام (تيزي وزو)، حصل على الدرجة الأولى من البكالوريا، وتابع في آن واحد، دراسات لامعة ونشاطا سياسيا مبكرا، منذ 1943م، انخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري، ودافع منذ 1946م عن اللجوء إلى النضال المسلح، عضو اللجنة المركزية، ثم في عام 1947م عضو في المكتب السياسي المكلف بقيادة أركان المنظمة الخاصة وتحضير ثورة مسلحة، ذهب إلى القاهرة عام 1951م وصار عضوا في الوفد الخارجي لـــ (MTLD) إلى جانب خيضر، وعندما حدثت أزمت MTLD نادى بالنضال المسلح، ومنذ نوفمبر 1954م دافع عن أطروحات جبهة التحرير الوطني، شارك بوصفه عضوا في الوفد الخارجي للجبهة في ندوة عدم الانحياز في باندونغ في 1955، وأقام بينيويورك بغرض تحضير مناقشات الأمم المتحدة حول المسألة الجزائرية. عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية (1956–1962)، ثم خطفه في 22 أكتوبر 1956م مع بن بلة وبوضياف وخيضر ولشرف، في طائرة الخطوط الجوية المغربية أطلس وقضى مدة الثورة في سجن لاسانته إلى غاية الإعلان عن وقف إطلاق النار في 1962م، عين وزير دولة في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (1958–1962)م، تحول إلى معارض بعد الاستقلال وقائد جبهة القوى الاشتراكية، توفي في 23 ديسمبر 2015م، ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962)م، المرجع السابق، ص 55.

[2]– أحمد منصور، الرئيس أحمد بن بيلا ... يكشف عن أسرار ثورة الجزائر، المصدر السابق، ص66–67.

وخيتر وآخرين [*]، فكان الخامس من أفريل 1949م بعد منتصف الليل [1]موعد تنفيذ مخطط العملية بسرية تامة وإحكام، فبعد حصول الجماعة الفدائية على سيارة من نوع "سيتروان 11" التابعة للفرنسي الدكتور موت (Docteur Montier) ، توجهت على متنها، بحجة إرسال برقية [**] من قبل أحد أفراد الفوج، تسللت العناصر الأخرى واقتحمت المقر [2]، أحرزت العملية انتصار بالحصول على 3 ملايين و 170.000فرنك من فرنكات 1949م.

[*]– اختلف المصادر والمراجع في تشكيلت الفوج فأحمد بن بلة في شهادته لأحمد منصور ذكر عدد المشاركين في العملية فيما بين ستين وسبعين مناضل، وفيما تذهب بعض المراجع إلى حصر عدد في من نفذوا الهجوم الفعلي فقط، وتجمع الروايات على العناصر التالية: سويداني بوجمعة، بلحاج بوشعيب، عمار حداد، رابح لورقيوي، ابن زرقة بن نعوم، حمو بوتليليس، حسين آيت أحمد، محمد خيضر، ويضيف محمد يوسفي خيتر الّذي أكد على التفريق بينه وبين محمد خيضر.

[1]– محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية، المصدر السابق، ص 123، 125.

[**]– يذكر محمد يوسفي بأن نص البرقية كان طويلا حرر بالانجليزية من قبل حسين آيت أحمد، وهذا لشد انتباه العامل الموجود بشباك البرقيات، للتفصيل أكثر ينظر إلى: محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية ، المصدر نفسه، ص 123.

[2]– جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص40.

وكلّفت المنظمة الخاصة، محمد خضر [*] بتسيير الأموال إلى المكان المعين، وتقرر أن تتم عملية سحب الأموال خلال مرحلتين [1] ، قام محمد خيضر بنقل نصف المبلغ إلى مدينة الجزائر باعتباره يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ووضع محمد يوسفي المبلغ الباقي في البنك

[*] – محمد خيضر: ولد في 13 مارس 1921م بمدينة الجزائر، في عائلة فقيرة قدمت من بسكرة، قبل ذهابه إلى الجيش لقضاء الخدمة العسكرية، انخرط في نجم شمال إفريقيا ، عين عضوا في اللجنة المديرة لحزب الشعب الجزائري (PPA)، ثم اعتقاله لعدة مرات، (ما بين سنوات (1939–1945)م، ولما أطلق سراحه دخل اللجنة المركزية لـــ (MTLD) التي قدمته بمعية مزعته مترشحا عن مدينة الجزائر في انتخابات 1946م، أصبح نائبا عن مدينة الجزائر وتدخل في مارس 1947م في موضوع المناقشة حول الهند الصينية. طالبا بوقف الحرب واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها، ثار ضد قرار الحزب الذي أمره بتسليمه نفسه، تمكن بالالتحاق بالقاهرة، وكمؤيد للكفاح المسلح فقد سعى إلى عقد المصالحة بين المركزيين والمصاليين لجعلهم يواجهون سويا مهام جديدة، وعين عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية (CNRA) في 20 أوت 1956م، اعتقل في 22 أكتوبر 1956م في الاختطاف الذي تعرضت له طائرة الخطوط الجوية المغربية، وهو في السجن عين عضوا شرفيا في لجنة التنسيق والتنفيذ (C.C.E) (أوت 1957م) ووزير دولة في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (GPRA) (1958–1962)م . أطلق سراحه بعد وقف إطلاق النار في مارس 1962م، أيد محمد خيضر بن بلة وتولى منصب أمين عام وأمين خزينة في جبهة التحرير الوطني استقال خيضر في أفريل 1963م، وفي 5 جويلية 1964م أعلن من جينيف معارضته لرئيس الدولة محتفظا بأرصدة جبهة التحرير الوطني، في 4 جانفي 1967م، ثم اغتيال محمد خيضر في مدريد. ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962)م، المرجع السابق، ص 161.

[1]– محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية، المصدر السابق، ص 126.

وجزء منه في مركز بريدي كأرصدة مالية باسم التاجر عيسى مقران [1]. أخطأت الشرطة والصحافة في تحديد منفذيها، إذ رمت بشكوكها باتجاه بييرو المجنون (Pierrotle Fou) كما خططت بذلك قيادة (OS) [2]. اتخذ نشاط المنظمة الخاصة أشكالا عديدة من تعبئة وتحضير بدني ومعنوي وذهني للشباب وتوعية عناصرها بمخاطر الاستعمار وطرقه وأساليبه الملتوية ففي هذا الإطار، اغتنمت المنظمة الفرص للتحرك والقيام بعمليات هادفة ومعبرة ولو رمزية، مثل عملية كاشيرو (Cacherou) (سيدي قادة – معسكر حاليا) في أكتوبر 1949م. تمثلت في محاولة تخريب النصب التذكاري الّذي دشنه الحاكم العام للجزائر مارسيل إيدمون نيجلان (Marcel Edmond Naégelon) "بكاشيرو"، يوم 15 أكتوبر 1949م، إحياء لذكرى الأمير عبد القادر [3]. والمفارقة أن هذه الاحتفالات جرت في جو طغى عليه التزوير الانتخابي وقمع الحريات ومطاردة الحركة الوطنية وبلغ فيه الاحتقان السياسي والاجتماعي درجة حرجة [4]، فاعتبرت قيادة حركة انتصار الحريات الديمقراطية هذا الحدث بمثابة شتيمة لشرف الأمير

---

(1)– جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص41.

(2)– مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد ثورة أول نوفمبر، المرجع السابق، ص 221.

(3)– جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع نفسه ، ص 42.

(4)– مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة أول نوفمبر، المرجع نفسه، ص 215.

وأمرت بتدمير النصب التذكاري، كانت فكرة تفجير النصب من اقتراح محمد بلوزداد، يحكي أمحمد يوسفي أنه كان مكلفا بتنفيذ العملية رفقة محمد مروك(*) ومحمد أعراب[1]، لكن عملية التفجير لم تنجح لفساد المادة الكيميائية المخبأة التي تسربت المياه إليها (والتي أحضرت من بشار)، وكذلك نظرا للعطب الّذي أصاب فتيل وحبل اللغم (أستقدم من

(*)- محمد ماروك: (في بعض المراجع "ماروك") ولد في 8 ماي 1922 م برورينة (قرب مليانة) في عائلة متواضعة، اجتاز امتحان البكالوريا في مدينة الجزائر وتوجه نحو تكوين تقني في الراديو، أنظم إلى حزب الشعب الجزائري عام 1943م، لفت إليه الانتباه بسبب فعالية السياسية وخصاله التنظيمية، فصار متفرغا في أجهزة حركة انتصار الحريات الديمقراطية MTLD وتحت الاسم المستعار "علال" عين مسؤولا عن دائرة مليانة، الشلف وغيرها في انتخابات 1947م البلدية، انتخب محمد ماروك مستشارا بلديا بأكبر نسبة من الأصوات في قائمة لحركة انتصار الحريات الديمقراطية (MTLD)، تأهيله كمهندس راديو وقدراته السياسية مكنته في المشاركة في تأسيس المنظمة الخاصة OS. عين مسؤولا فيها عن ناحية مدينة الجزائر، عضو المجلس الأعلى للمنظمة الخاصة OS. الذي عقد أول اجتماع له في 13 نوفمبر 1947م بالقبة، عين مسؤولا عن فرع الإرسال والهندسة، لهذا الفرع انظم اختصاصيون في الراديو والكهرباء تمكنوا من تصنيع وتجهيز جهاز إرسال واستقبال لمدى منخفض، على إثر تفكيك المنظمة الخاصة (OS) عام 1950م، اختفى ماروك في السرية، قررت القيادة إرساله إلى فرنسا، وصل في أوت 1953م إلى باريس حيث استقبل من قبل فيلالي، انحاز إلى جانب مصالي، بعد أول نوفمبر 1954م. كان محمد ماروك عضوا في المكتب السياسي للحركة الوطنية الجزائرية (MNA)، ألقي عليه القبض ونقل في 10 ديسمبر 1956م إلى سجن لاسانته، بعد إضراب عن الطعام، حصل على صفة السجين السياسي، للتفصيل أكثر ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962م) ، المرجع السابق، ص 302-303.

(1)- بن يوسف بن خدة، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 207. أما محمد حربي فيذكر أن المجموعة كانت تتكون من خمس عناصر بقيادة محمد ماروك، للتفصيل ينظر إلى: مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة نوفمبر، المرجع السابق، ص 215.

غليزان)[1]، وكذا بسبب نباح الكلاب في الليل الذي أزعج منفذي العملية [2]. ورغم ذلك فإن معالجة الصحافة للعملية وبشيء من الإثارة والتضخيم جعلها تحقق أهدافها النفسية والدعائية [3].

ج – اكتشاف المنظمة الخاصة:

عمرت المنظمة الخاصة منذ نشأتها بعد المؤتمر الأول لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية حتى اكتشافها من قبل السلطة الاستعمارية بداية من مارس 1950م، قرابة ثلاثة سنوات، وهذا رغم طابع المنظمة السرية [4]. فيذكر أحمد بن بلة ومحمد يوسفي بأنّ المنظمة OS تتم اختراقها بخيانة بلحاج الجيلالي [*] المدعو "كوبوس" سنة

---

[1]– جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص43.

[2]– إبراهيم لونيسي، المنظمة الخاصة أو المخ المدبر للثورة L'os الفاتح من نوفمبر 1954م، المرجع السابق، قرص مضغوط، ص05.

[3]– مصطفى سعداوي، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة أول نوفمبر، المرجع السابق، ص 215.

[4]– جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع نفسه، ص44.

[*]– بلحاج الجيلالي: من قدماء حركة انتصار الحريات الديمقراطية MTLD والمنظمة الخاصة (OS) الذي أسرو التحق بالعدو ليصبح مخبرا استخدمته مصالح الاستخبارات الفرنسية في برنامج "المقاومة المزيفة" بغية زعزعة جيش التحرير الوطني ALN، للتفصيل حول قضية كوبوس ينظر إلى: عاشرو شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962)م، المرجع السابق، ص 285.

1950م[1]، ويضيف محمد يوسفي ومحمد بوضياف في نفس السياق حادثة تبسة 18 مارس 1950م ويتفق حولها الكثير من المناضلين الذين عاشوا الفترة وكذلك المؤرخين[2]، تتمثل في فشل العملية التأديبية التي جرت في 18 مارس 1950م بناحية تبسة، ضد أحد قدماء المناضلين عبد القادر خياري المدعو "رحيم" المتهم بإفشاء الأسرار التي كانت بحوزته عن المنظمة الخاصة، فبعد فرار العنصر المشتبه فيه من قبضة الكومندوس الذي قام باختطافه، سارع إلى إطلاع مصالح الشرطة الفرنسية على وجود شبكات شبه عسكرية تابعة للحزب[3]. قامت الشرطة الفرنسية باعتقال أعضاء المنظمة الخاصة وعثرت على الأسلحة والأدوية، من تم بدأت الاعتقالات في كل القطر الجزائري[4]. بينما نجا عدد كبير من أعضاء المنظمة الخاصة من الوقوع رهن الاعتقال ومن بينهم: بوضياف مسؤول عن منطقة الجزائر، وبن مهيدي مسؤول عن منطقة قسنطينة، بن سعيد عن منطقة وهران[5]، وكذلك عدد من المسؤولين الجهويين والمحليين،

---

(1)- يذكر أحمد بن بلة عن مجريات اعتقاله بأنّ من دل الفرنسيين على المكان الذي كان يختبأ فيه هو بلحاج الجيلالي، ينظر إلى: أحمد منصور، الرئيس أحمد بل بيلا... يكشف عن أسرار ثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 68. أما أمحمد يوسفي فيستدل بأنّ بلحاج قد رفض أوامر المنظمة OS بتسيير الجزء الثاني لمبلغ بريد وهران ينظر إلى: محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية، المصدر السابق، ص138.

(2)- يوجد آراء مختلفة حول كيفية كشف وتفكيك المنظمة الخاصة، وتوضيحا للقضية ينظر إلى: جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص ص 44، 50.

(3)- بن يوسف بن خدة، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 212.

(4)- Yves Courrière, la guerre d'Algérie – les fils de LATOUSSAINT-, T1, op cit, p58.

(5)- بن يوسف بن خدة، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر نفسه، ص 214.

منهم بن بولعيد الذي التحق بالجبل بعض الوقت، و من بين الناجين كذلك كل من بيطاط [*]، ديدوش، بن طوبال [**]...

---

[*]- رابح بيطاط: ولد في 19 ديسمبر 1925م بعين الكرمة (قسنطينة) اشتغل في معمل التبغ بن شيكر بقسنطينة، ناضل في حزب الشعب الجزائري/ حركة انتصار الحريات الديمقراطية، ثم في المنظمة الخاصة في 1948م، عاش في السرية ابتداء من 1950م وحكم عليه غيابيا في 1951م بعشر سنوات سجنا، عضو مؤسس للجنة الثورية للوحدة والعمل في أفريل 1954م للإعداد للثورة، كان واحدا من نواة المناضلين الذين أشعلوا فتيل الثورة الجزائرية في أول نوفمبر 1954م، المسؤول الأول لجبهة التحرير الوطني في المنطقة الرابعة (ستصبح الولاية الرابعة)، تم اعتقاله يوم 16 مارس 1955م، حكمت عليه محكمة عسكرية في 16 أفريل 1956م بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة. عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية في 20 أوت 1956م، ثم لجنة التنسيق والتنفيذ في 1957م، نقل بيطاط إلى سجن فراس في جانفي 1958م، أضرب عن الطعام ثلاث مرات في سبيل الاعتراف به كسجين سياسي، وهو ما حققه بعد أن عين وزير دولة في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في سبتمبر 1958م، أطلق سراحه في 20 مارس 1962م، نائب رئيس في حكومة بن بلة الأولى (1962-1963)م، وزير (1965-1967)م، رئيس المجلس الشعبي الوطني من 1977 إلى 1990م، توفي في سنة 2000م، ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962)م، المرجع السابق، ص 104.

[**] - بن طوبال سليمان المدعو لخضر أو سي عبد الله: ولد في 1923م بميلة، انظم إلى حزب الشعب الجزائري أثناء الحرب العالمية الثانية، والتحق بالمنظمة الخاصة ما أن بدأت هيكلة هذا التنظيم شبه العسكري في القطاع القسنطيني (1947-1948)م، بعد تفكيك المنظمة الخاصة في 1950م، طاردته الشرطة، من مجموعة 22، وعند اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954م أصبح مسؤولا عن منطقة قتالية شملت جيجل، الشقفة، الطاهير، الميلية، إلى غاية قسنطينة كان إلى جانب زيغود يوسف، أحد صانعي هجمومات 20 أوت 1955م وشارك ضمن وفد الشمال القسنطيني في مؤتمر الصومام بقيادة زيغود يوسف، عين عضوا مستخلفا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية. في سبتمبر 1956م، خلف زيغود يوسف بعد استشهاده في المعركة، في أوت 1957م، كان ضمن أعضاء ثاني لجنة للتنسيق والتنفيذ، مكلف بدوائر الداخل (أي منظمة فدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا وتونس والمغرب)، احتفظ بهذه المسؤولية في أول حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية (سبتمبر 1958م- جويلية 1959م) والثانية (جانفي 1960م أوت 1961م)، اختير عضوا في وفد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية الذي فاوض الفرنسيين في روس (11-19 فيفري 1962م) وفي إفيان (02). و لم يتولى أي منصب سياسي فيما بعد. بعد 1965م، عين رئيسا ومديرا عاما للشركة الوطنية للتعدين ثم ابتداء من جانفي 1972م رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للحديد والصلب، منظمة عربية مقرها في الجزائر العاصمة. كتب مذكراته في بداية الثمانينات ولكنه لا يريد نشرها إلا بعد موته. ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية، المرجع نفسه، ص 74.

ووقع القبض على مستوى الأركان على: بن بلة، محمد يوسفي، جيلالي رجيمي، بلحاج الجيلالي[1]، محساس.

وفيما يخص القطاع الوهراني [*] وخصوصا في مستغانم، عين تموشنت، معسكر وتلمسان فقد دخل السجن عدد كبير من المناضلين، بينما لم تحدث في مدينة الغزوات والجنوب الوهراني أية اعتقالات وكذلك كان الأمر في الأوراس والنمامشة.

جاء رد فعل حركة الانتصار للحريات الديمقراطية بأنّ الأمر "مؤامرة استعمارية"، وفي هذا السياق تساءلت صحيفة الجزائر الجديدة [**]، في عددها الصادر يوم 1 أفريل 1950م، بقولها: "هل نحن الآن على عتبة 8 ماي جديد؟ .[2]

يذكر محمد بوضياف بأن الحزب (MTLD) طلب تقديم تقرير له عن الوضعية، وتم تقديم مجموعة من الاقتراحات، الّتي لم يكن لها أي جواب، وبعد سنة كاملة قرر الحزب

---

[1]- محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 25.

[*]- ألقت الشرطة الفرنسية القبض بعين تموشنت على آيت زاوش المسؤول المحلي عن المنظمة الخاصة في نفس الوقت الّذي ألقي فيه القبض بوهران على حمو بوتليليس القائد الجهوي للمنظمة، ينظر إلى: محمد يوسفي، الجزائر في ظل المسيرة النضالية – المنظمة الخاصة-، المصدر السابق، ص 137.

[**]- جريدة "الجزائر الجديدة" أو بما يعرف جريدة "الجزائر الحرة" لسان حال الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية للتفصيل أكثر ينظر إلى: محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951)م، ج2، المرجع السابق، ص 1227، 1229.

[2]- بن يوسف بن خدة، جذور أول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 214، 217.

حل المنظمة الخاصة وإعادة إدماج أعضائها في المنظمة السياسية [1]. وكان السؤال الذي فرض نفسه على الناجين من القمع، في مقدمتهم بوضياف وبن مهيدي وديدوش وبن بولعيد هو: ما العمل؟ قرر الأربعة الانتظار واتخاذ ما أمكنهم من الإجراءات الاحتياطية، وتمثل ذلك في:

-إخفاء الأسلحة ومصلحة وثائق الهوية وعلب الرسائل، وقرارهم الثاني هو عدم إدماج العناصر التي كانت محل ثقة تامة مثل حراس مخازن الأسلحة والقائمين بمهمام الاتصال، وكذلك تنظيم المنظمة الخاصة لمنطقة الأوراس الذي نجا من القمع، هذه العناصر والوسائل التنظيمية امتنع الأربعة عن إدماج في المنظمة السياسية، وإدماج بقية المناضلين في خلايا الحزب[2].

وفي تلك الأثناء بدأت الخلافات بين قادة الحزب أنفسهم، نتيجة هذه الخلافات بين مصالي الحاج، وأعضاء اللجنة المركزية [3]، يرجع عبد الرحمن كيوان سبب بداية أزمة الحزب إلى طلب مصالي الحاج لأول مرة لإعطائه السلطة الكامنة، تسارع الأزمة إلى غاية فقدان مصالي الحاج الثقة باللجنة المركزية في سنة

---

(1)- من بين الاقتراحات الّتي قدمت للحزب (MTLD) هي إعادة تشكيل المنظمة الخاصة مع مفهوم الجديد للتفصيل أكثر ينظر إلى: محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص25، 26.

(2)- صالح بلحاج، تاريخ الثورة الجزائرية صانعو أول نوفمبر 1954م – المواجهات الصغرى في المواجهة الكبرى – (د.ط)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2010م، ص 72.

(3)- محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956-1962م) ، ط3، دار هومة، الجزائر، 2015م، ص77.

1953م، وفي ماي – جوان 1954م الأزمة ظهرت علانية بعد تكوين CRUA أين أخذ هذا الأخير كلّ صلاحياته مستقلا[1].

3 –اللجنة الثورية للوحدة والعمل (CRUA) :

أ –تـــأسيسهـــــا:

تأسست في 23 مارس 1954م [*]، وفي اليوم الموالي نشر إعلان يحدّد أهداف (CRUA) وهي تتلخص فيما يلي:

- وحدة الحزب بتنظيم مؤتمر واسع وديمقراطي قصد تحقيق التناسق الداخلي وتزويد الحزب بقيادة ثورية، وقد طلب من كلّ المناضلين، من أجل التوصل إلى هذا المؤتمر، ألاّ يتبنوا نزاعات القادة، وزع هذا الإعلان في جزء كبير من القطر الجزائري.
- نشرة داخلية: "الوطن"، جريدة إعلام سياسية تدافع عن هذه المواقف الحيادية وتركز على توعية المناضلين بخطورة الوضعية، استطاعت هذه النشرة بأعدادها الستة، أن تقوم بعمل معتبر في تحديد دور المناضلين الذين يجب عليهم أن يقولوا كلمتهم ويكونوا حكاماً في الأزمة بدلا من أن يكونوا أتباعا للمصاليين أو المركزيين [2]، بذلك استطاعت اللجنة الثورية للوحدة والعمل، أن ترفع من

---

[1]- Abderrahmane Kiouane, Aux Sources immé diates du 1er Novembre 1954 – Trois textes fondamentaux du PPA- MTLD-,op cit , pp 152, 156.

[*]– سبق إعلان تأسيس CRUA عدة اجتماعات للتفصيل عن تشكيلة اللجنة ينظر إلى: محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 42، 43.

[2]– محمد بوضياف ، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر نفسه، ص 43، 44.

معنويات الشعب، وتعمل على توحيده، وتهيئته للثورة، بعد أن يئست من كل المحاولات لتوحيد الحزب، وشرعت في الإعداد للثورة والتخطيط لها[1].

ب – اجتماع الاثنين والعشرين وإنشاء لجنة الستة:

اِجتماع الاثنين وعشرين(22) الذي جرى في "كلو صالمبيي" (Clos Salembier) (المدينة حاليا) في النصف الثاني من شهر جوان 1954م، وقد شارك في هذا الاجتماع بن بولعيد، بن مهيدي، ديدوش [*]، بيطاط ومحمد بوضياف بصفتهم

---

[1]– محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956–1962)م، المرجع سابق، ص81.

[*] – ديدوش مراد: المدعو (سي عبد القادر) ولد في 13 جويلية 1927م بالمرادية (مدينة الجزائر)، انضم إلى حزب الشعب الجزائري في 1943م، مسؤول في الحزب في 1945م عن مناطق المرادية والمدنية وبير مراد رايس والتي أوكل لمحمد بلوزداد تأسيسها، لعب دورا كبيرا في المظاهرات المناهضة للاستعمار إبان أحداث 8 ماي 1945م، شرع يشار في جميع النشاطات السرية، فبالإضافة إلى نشاطه السياسي أدى مهمات أخرى: تربية الشبان من خلال النشاط الكشفي بإنشائه فرقة الأمل وبالرياضة بتأسيس (الفريق الرياضي الإسلامي بالجزائر)، عمل في السكك الحديدية في محطة الجزائر. انتقل إلى قسنطينة في نوفمبر 1946م حيث شارك في الحملة الانتخابية المحلية لصالح قوائم حركة الانتصار الحريات الديمقراطية، مسؤول جهوي في منظمة OS لمنطقة الشمال القسنطيني منذ 1949م، انتقل إلى الحياة السرية في 1950م، بعد موجة الاعتقالات التي انهالت على مناضلي المنظمة الخاصة. اعتقل في وهران وأحيل إلى المحاكمة، لكنه تمكن من الفرار، وفي عام 1952م، بمدينة الجزائر. شكل إلى جانب بن بولعيد نواة سرية لتصنيع أدوات متفجرة تمهيدا للقيام بثورة محتملة، نائب بوضياف في فدرالية فرنسا، شارك في تشكيل مجموعة 22، تولى قيادة القطاع القسنطيني (المنطقة الثانية– الولاية الثانية)، حيث قاد العديد من العمليات، يوم 18 جانفي 1955م حوصر بواد بوكركر، وقعت معركة ضارية، وبينما هو يحاول تغطية انسحاب جنوده استشهد بطلقات من رشاش، ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 169، 170.

منظمي الاجتماع [1].

أمّا بقية المشاركين هم من تيار قدماء المنظمة الخاصة الداعي إلى العمل المسلح، رغم ظروف السرية الصعبة كان الـــ 22 ، في غالبيتهم، قد واصلوا نشاطهم واحتفظوا بالاتصال مع مناضلين ثقة وأمناء في مناطق نشاطهم [2].

من وجهة النظر الجغرافية كان يمثل:

-مدينة الجزائر: بوعجاج زبير، بلوزداد عثمان، مرزوقي محمد ودريش إلياس الذي كانوا مجتمعين عنده.

-البليدة: سويداني وبوجمعة، بوشعيب بلحاج، فهما وإن لم يكن أصلهما من المنطقة، يعرفانها جيّدا لأنّهما لجئا إليها منذ طاردتهما الشرطة وعملا في المزارع وأقاما اتصالات مع الفلاحين.

-منطقة وهران: بوصوف عبد الحفيظ ورمضان بن عبد المالك، اللّذان لازالا ينشطان في الحزب كمسؤولي دائرتي "مغنية" و"نمور" (الغزوات حاليا).

-قسنطينة: مشاطي، حباشي عبد السلام، رشيد ملاح [3]، سعيد المدعو "لاموطا" وهم أعضاء في لجنة قسنطينة، كان باجي مختار يمثل منطقة سوق أهراس،

---

(1)- محمد بوضياف ، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 46.

(2)- صالح بلحاج، تاريخ الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 134.

(3)- محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر نفسه، ص47.

وزيغود يوسف يمثل الشمال القسنطيني، بن طوبال وبن عودة الممثلين الآخرين للشمال القسنطيني، أخيرا كان لعمود عبد القادر يمثل الجنوب القسنطيني[1].

اتفق الجميع في النهاية على حل حزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، والقضاء على تأثيرات الأزمة وإنقاذ الحركة الثورية الجزائرية من السقوط، كما تقرر انطلاق الثورة المسلحة كوسيلة وحيدة [2] لتجاوز الصراعات الداخلية، وتحرير الجزائر، وانتهى الاجتماع بتكليف الاثنان والعشرون المسؤول الوطني الذي يعينه التصويت بتنظيم قيادة تقوم بمهمّة تطبيق قرارات هذه اللائحة.

وقع الاختيار على محمد بوضياف الّذي طلب في اليوم الموالي من بن بولعيد وديدوش وبيطاط وبن مهيدي الذين ساهموا في العمل التحضيري — أن يشكلوا الجنة مكلّفة بتطبيق قرار الإثنين والعشرين (الجنة الخمسة) [3]. وفي يوم الإثنين 28 جوان 1954م، يومان بعد هذا الاجتماع التاريخي، اجتمعت لجنة الخمسة عند عيسى كشيدة في 06 شارع بربروس بمدينة الجزائر لتقييم الوضع ودراسة التوصيات المنبثقة عن اجتماع الاثنين والعشرين والتفكير في سبل تنفيذها [4]. وقد أضيف إليهم فيما بعد، كريم

---

[1]– محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص47، 48.

[2]– محمد لحسن زغيدي ، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956– 1962م) ، المرجع السابق، ص84.

[3]– محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر نفسه، ص50، 51.

[4]– عيسى كشيدة، مهندسو الثورة — شهادة– ، تـــ: موسى أشرشور، زينب قبي، ط 2، منشورات الشهاب، الجزائر، 2010م، ص 71.

بلقاسم [*] ، وهكذا أصبحت القيادة تتكون من ستة أعضاء، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء كانوا في الخارج هم: "أحمد بن بلة ومحمد خيضر وآيت أحمد حسين" [1].

---

[*]- كريم بلقاسم: ولد يوم 14 ديسمبر 1922م، بقرية رتيزرا نعيسى الجبلية التابعة لبلدية ذراع الميزان، عمل ككاتب ببلدية ذراع الميزان عام 1940م، وفي عام 1942م الحق بمراكز للتكوين المهني بالشلف تخرج بمهنة محاسب، وفي 1943م استدعي لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية ليقضي فيها مدة سنتين، انخرط كريم بلقاسم في حزب الشعب الجزائري عام 1945م، الذي غير اسمه إلى حركة الانتصار للحريات الديمقراطية منذ عام 1946م، عيّن مسؤولا على المنظمة الخاصة في منطقة تيزي وزو كلها، قضي على فتنة "النزعة البربرية" في مهدها في منطقة القبائل، فرقة قيادة الحزب إلى مسؤول له في منطقة القبائل كلها في عام 1951م، وقعت أزمة أخرى للحزب (MTLD) في عام 1953م، فإنقسم الحزب إلى مصاليين ومركزيين، ووقف كريم بلقاسم في البداية إلى جانب مصالي الحاج، اتصل مصطفى بن بولعيد بكريم بلقاسم فأقنعه بسداد رأي اللجنة الثورية للوحدة والعمل، استشار كريم بلقاسم المجاهدين بمنطقة القبائل، الّذين اقتنعوا بدورهم فكلفوه بتمثيل المنطقة في اللجنة التي تحضر للثورة، ليصبح من أعضاء اللجنة الستة، في ليلة أول نوفمبر 1954م قاد كريم بللقاسم عدة عمليات عسكرية في منطقة القبائل، وفي عام 1956م أفشل كريم بلقاسم المؤامرة الاستعمارية "أطلق عليها" عملية العصفور الأزرق" كما لعب دورا كبيرا في مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م، عيّن ضمن لجنة التنسيق والنفيذ التي تعد السلطة العليا للثورة، أصبح المسؤول العسكري الأعلى في الثورة، واحتفظ بهذا المنصب عند إنشاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في سبتمبر من عام 1958م، ليصبح في عام 1960م وزير الخارجية في نفس الحكومة ، كلف في عام 1962م بقيادة الوفد المفاوض مع السلطات الفرنسية من أجل إيجاد حل للقضية الجزائرية، في يوم 19 مارس 1962م وقع كريم بلقاسم على اتفاقية إيفان إلى جانب ثلاثة أعضاء من الوفد الفرنسي المفاوض، تم اغتياله في 18 أكتوبر 1970م بفر نكفورة في ألمانيا، ينظر إلى: أسيا تميم، الشخصيات الجزائرية — 100 شخصية التاريخية والفكرية- المرجع السابق، ص ص 188، 196.

[1]- محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956-1962)م، المرجع السابق، ص 85.

عمل أعضاء اللجنة بالشروع في التحضيرات النهائية[*]، للدخول للجهاد من أجل تحرير الجزائر، فقد انعقد اجتماع الأعضاء لجنة الستة في 10 أكتوبر 1954م، ببيت بوقشورة، بلابوانت سابقا حي بمدينة الجزائر، تقرر فيه تقسيم البلاد إلى خمس مناطق، وتعيين مسؤوليها ونوايهم على النحو التالي[1]:

- المنطقة الأولى (الأوراس): عين على رأسها مصطفى بن بولعيد، ونائبه بشير شيحاني.
- المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني): عين على رأسها ديدوش مراد، ونائبه: زيعود يوسف.
- المنطقة الثالثة (القبائل الكبرى): عيّن على رأسها كريم بلقاسم، ونائبه: عمر أو عمران.
- المنطقة الرابعة (الجزائر): عيّن على رأسها رابح بيطاط، ونائبه سويداني بوجمعة.
- المنطقة الخامسة (وهران): عيّن على رأسها محمد العربي بن مهيدي، ونائبه رمضان بن عبد المالك [2].

---

[*]- قامت عدة تحضيرات للتفصيل حولها ينظر إلى: محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 62، 75.

[1]- محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956-1962)م، المرجع السابق، ص 88، 89.

[2]- عادل أنور خضر، أطلس تاريخ الجزائر، ط 1، دار العزة والكرامة، الجزائر، 1434هـ/2013م، ص 131.

وفي اجتماع عقدته لجنة الستة، ببلدة "الرايس حميدو" (بوانت بسكاد سابقا) بغرب مدينة الجزائر، في 23 أكتوبر 1954م، تقرر فيه إعطاء تسمية جديدة للحركة، وتحديد تاريخ اندلاع الثورة، يقول محمد بوضياف:" وأخيرا قررنا تسمية المنطقة السياسية "جبهة التحرير الوطني" (FLN)، والمنطقة العسكرية "جيش التحرير الوطني" (ALN)، كما تقرر أن تكون القيادة الجماعية، وأن المقياس الوحيد هو الإيمان بالكفاح المسلح أسلو بالتحرير البلاد[1]، تم اختيار يوم الاثنين أول نوفمبر 1954م بداية للثورة، وتقرر في الاجتماع أن يتم الإعلان عن قائمة الأهداف المعينة، للهجوم عليها يوم أول نوفمبر، في الخارج مع توزيع البيان [2] وكلّف محمد بوضياف باللحاق بالمندوبية الخارجية مع كل الوثائق [3].

أما فيما يخص التوقيت الزمني، وهو جعل الساعة الواحدة، من ليلة أول نوفمبر 1954م بداية للثورة في أنحاء البلاد [4].

---

[1]- محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956-1962)م، المرجع السابق، ص 90، وينظر كذلك إلى: محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر السابق، ص 68.

[2]- يقصد به بيان أول نوفمبر 1954م، ينظر إلى: محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956-1962)م، المرجع نفسه، ص 91.

[3]- محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954م، المصدر نفسه، ص 69.

[4]- محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956-1962م) ، المرجع نفسه، ص 92.

الفصل الأول:

الثورة التحريرية بالمنطقة الخامسة

– الولاية الخامسة (1954– 1956م)

1- المنطقة الخامســـــة:

أ. تحديد الموقع الجغرافي:

عرفت في البداية بالمنطقة الغربية وأيضا القطاع الوهراني (ORANIE) ، امتدت ما بين حدود المنطقة الرابعة عند تنس والونشريس، وكل المناطق الساحلية إلى غاية (Port Say) (مرسى ابن المهيدي حاليا) على الحدود الجزائرية المغربية [1] ، وهي الأكبر مساحة تقطعها (جبال طرارة، تلمسان، سعيدة، فرندة، تسالة وار سنيس، الظهرة، بني شقران) والسهب العالي المغطى بالحلفاء، وسلسة المرتفعة للأطلس الصحراوي (جبال القصور، وجبل عمور) وأخيرا الصحراء، هذه السلسلة المتوازية تقطع من طرف الحدود المغربية[2].

كان محمد العربي بن مهيدي الملقب "العربي البسكري"، و"الحكيم"، "وسي الهواري" قائد مسؤولا على المنطقة، بمساعدة بن عبد المالك رمضان [*] الذي استشهد يوم

---

[1]- عبد المجيد بوجلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة (1954-1962)، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان- ، (2007-2008)، ص 85.

[2] -Guy Pervillé, Atlas de la guerre d'Algérie de la conquête à l'indépendance-éditions autrement collection Atlas/ mémoire, Paris, France, novembre 2011, P24.

[*]- بن عبد المالك رمضان: ولد في 20 مارس 1928م بقسنطينة، انضم إلى حزب الشعب الجزائري منذ 1942م، وأصبح مناضلا في المنظمة الخاصة في 1948م، سجن 1952م وتمكن من الفرار، مسئوول دائرة نمور (الغزوات) عن MTLD، شارك في اجتماع " 22"، نائب بن مهيدي عن ناحية وهران، حاولت مجموعاته المسلحة التي تشكلت في نواحي مستغانم، الهجوم على مزرعة بوسكي (التي سوف تحمل اسمه بعد الاستقلال)، وعلى مقر الدرك في كاسانيه (CASSAIGNE) (سيدي علي حاليا)، ومحول كهربائي في أويي (Ouillis) (عبد المالك رمضان حاليا)، استشهد يوم 4 نوفمبر 1954م من طرف القوات الفرنسية قرب سيدي علي بمستغانم، على إثر وشاية. ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954- 1962م) ، المرجع السابق، ص75.

1954/11/04، وعبد الحفيظ بوصوف الملقب "سي مبروك"، وأحمد زبانة [*] وبن علا الحاج[**] استطاع بن مهيدي من تكوين أفواج فدائية مستعدة للثورة على نموذج المنظمة الخاصة [1].

---

[*]- أحمد زبانة: أول محكوم عليه بالإعدام إبان الثورة التحريرية. ولد بحي الحمري بوهران عام 1926م، درس المرحلة الابتدائية ثم دخل معهد التكوين المهني ليصبح لحاما، انخرط في حركة (MTLD)، والمنظمة الخاصة، اعتقل في مارس 1950م، وحكم عليه بثلاث سنوات سجنا، شارك في التحضير للثورة التحريرية وقام بتنظيم الهجوم على مركز حراس الغابات بوهران يوم 11 نوفمبر، جرح باشتباك وقع قرب سيق وحكم عليه بالإعدام فكان أول شهيد يعدم بالمقصلة، وذلك بسجن بربروس يوم 19 جوان 1956م، وقد لقي هذا الحكم استنكارا واسعا ودفع بجبهة التحرير الوطني إلى الرد بقوة على هذا الموقف. ينظر إلى: عبد الله مقلاتي، موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية – موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية (الكتاب الخامس)–، شمس الزيبان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م، ص209.

[**]- بن علا الحاج محمد: ولد في 1923م بودان، بالقطاع الوهراني غادر المدرسة بعد حصوله على شهادة التعليم الابتدائي، عمل منذ سن 14 واشتغل في جميع المهن التي توفرت أمامه، انخرط في تنظيم شبيبة حزب الشعب الجزائري منذ 1937م، اتصل به بن بلة للانضمام إلى المنظمة الخاصة سنة 1948م، حكم عليه بثلاث سنوات سجنا عام 1951م، إثر اكتشاف المنظمة الخاصة وتفكيكها. وما أفرج عنه حتى التحق بالثورة وأصبح نائبا لبن مهيدي (المنطقة الخامسة، مدينة وهران) اعتقل يوم 16 نوفمبر 1956م، وأفرج عنه في 1960م، رائد جيش التحرير الوطني منذ سبتمبر 1961م، عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية (ماي- جوان 1962م)، عضو المكتب السياسي المتشكل في تلمسان، بعد استقالة فرحات عباس في أوت 1963م تولى رئاسة الجمعية الوطنية التأسيسية، اعتقل في 19 جوان 1965م، وسجن ثم وضع رهن الإقامة الجبرية قبل أن يفرج عنه 1968م. ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962م) ، المرجع السابق، ص75.

[1]– جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران، المرجع السابق، ص 328، 329.

ضمت المنطقة الخامسة 6 نواحي: مغنية، نمور (Nemours) (الغزوات حاليا)، وهران، مستغانم، معسكر، والجنوب (كلومب بشار) (Colomb-Béchar).

بعد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 المنطقة الخامسة أصبحت الولاية الخامسة وهي أكبر الولايات في الثورة مساحة [1] ، يرأسها سي مبروك (عبد الحفيظ بوصوف) ومعه 3 نواب: الرائد هواري بومدين، حنصالي [*] (ميسوم) وشعبان (تواتي من الغواط) قسمت الولاية إلى 8 مناطق[**]:[2]

المنطقة الأولى: (Zone1): تلمسان ومغنية.

---

[1]- عبد المجيد بوجلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة (1954-1962) ،المرجع السابق،ص85.

[*]- ميسوم السايح المدعو "الحنصالي": ولد في 5 أفريل 1928م بالصفراء، في نواحي السواحلية (الغزوات، تلمسان)، ارتاد الكتاب لحفظ القرآن قبل أن يهاجر إلى فرنسا في 1943م بحثا عن تكوين و لم يعد إلى البلاد إلا بعد ذلك بعشر سنوات ليتولى مسؤولية قسمة (MTLD) في ناحيته، من أنصار العمل المسلح، كلف في 1954م بتوفير الظروف المادية والنفسية انتظار اليوم اندلاع الثورة التحريرية، أصبح وسيطا بين العربي بن مهيدي وبوصوف، في مارس 1955م، تكفل بإنزال حمولة أسلحة من على سفينة "دينا"، وإخفائها في أماكن آمنة، تعرض لوشاية فألقي عليه القبض بمعية أحمد بوشنافة، أحد أقاربه، في سبتمبر 1955م، عذب واتهم بقتل امرأة، تمكن من الفرار وعاد إلى الجبال بأولاد علي حيث سيتولى مسؤولية القسم الأول المكلف بقيادة العمليات العسكرية المنشأ بمناسبة الذكرى الأولى لاندلاع الثورة، قاد بنفسه الهجوم على مركز تونان حيث كان معتقلا، في شهر جانفي 1956م، قاد الهجوم ضد المركز العسكري بصباينة ودمره تماما، لقي 40 جنديا فرنسيا حتفهم في الهجوم و 60 متعاونا معهم، كان ذلك بداية هجوم واسع (ALN) ضد المراكز العسكرية بالناحية، وردا على ذلك، قصف الجيش الفرنسي القرى والدواوير بدون تمييز مع الشروع في تجميع السكان في المحتشدات، خلال إحدى تلك المعارك أصيب الحنصالي بجروح ونقل إلى المغرب، للعلاج، استشهد في ليلة 27 جويلية 1957م بلغم خلال اشتباك حدث في لهوران في نواحي Port-Say (مرسى بن مهيدي حاليا)، على مقربة من الحدود الجزائرية المغربية، على خط موريس، ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962 م) ، المرجع السابق، ص 357.

[**]- ينظر إلى الملحق الخريطة رقم (01) و (02).

[2]- Mohamed Lemkami, les hommes de l'ombre – Mémoire d'un officier du MALG-, édition DAHLAB, Alger, 2012, P 189.

المنطقة الثانية: (Zone2):الغزوات – بني صاف.

المنطقة الثالثة (Zone3): وهران – عين تموشنت وضواحيها.

المنطقة الرابعة (Zone4): مستغانم ، غليزان.

المنطقة الخامسة (Zone5): سي بلعباس.

المنطقة السادسة (Zone6):معسكر وسعيدة

المنطقة السابعة (Zone7):تيارت – السوقر.

المنطقة الثامنة (Zone8): عين الصفراء- البيض (Géryville)، بشار (Colomb-Béchar)- تندوف- أدرار [1].

ب- تنظيم المنطقة الخامسة – الولاية الخامسة:

تقرير قدم من طرف بن مهيدي في مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م، الّذي ترك المنطقة الخامسة يوم 1 ماي 1956م.

حدود المنطقة: ولاية وهران تضم 6 نواحي:

-مغنية، نمور (Nemours) (الغزوات حاليا) ، وهران، مستغانم، معسكر والجنوب (كلومب بشار) (Colomb-Béchar) ، العدد في أول نوفمبر 1954م:

-60 مجاهد منهم 50 استشهدوا أو سجنوا.

-الصندوق المالي في 1 نوفمبر 1954م 80000 فرنك.

العدد في 1 أكتوبر 1955م:

-500 مجاهد و500 مسبل.

العدد في 1 ماي 1956م:

-1500 مجاهد و 1000 مسبل. [2]

---

[1]- عبد المجيد بوجلة،الثورة التحريرية في الولاية الخامسة (1954-1962م) ،المرجع السابق،ص87.

[2]- وثيقة من نسخ محضر لمؤتمر 20 أوت 1956م، الّتي حجزت يوم 21 نوفمبر 1956م في بني وعقاق (BENI OUAGAG)، ضمن مجموعة من الوثائق بحوزة ميرة عبد الرحمن قائد الناحية والمنطقة 3 لولاية الثالثة تقرير من طرف الفيلق 10 العسكري الفرنسي للقيادة العليا للمكتب الثاني، الجزائر يوم 3 ديسمبر 1956م، للتفصيل ينظر إلى:

FR CAOM : GGA 3R 433-434 : Organisation, effectifs et armement de L'ALN.

الأسلحة في 1 ماي 1956م:

-50 بندقية رشاش (FM)

-165 مطريت (Mitraillette)

-1400 بندقية حربية.

-100 مسدس.

-1000 بندقية صيد.

المبلغ المالي في 1 ماي 1956م:

33 مليون منها 25 مليون في الخارج (الريف- Rif).

-الوضعية المعنوية للشعب المدني والعسكري (جيّدة).

-التقرير لجبهة التحرير الوطني (F.L.N) و (A.L.N)جد حسنة .[1]

2 - التمويـــــل:

2-1- مفهوم التمويل:

يفترض الأخذ بمفهوم واحد لمصطلح "التمويل" في لغة الاقتصاد، بوصفه تأمين التمويل اللازم من مصادر متنوعة في صورة قيم نقدية أو عينية ذات قيمة نقدية، واستخدامها في تكوين القيم المادية والحفاظ على استمراريتها [2]. ويندرج في تعريف التمويل بمفهومه الواسع جميع المعاملات والصفقات المالية التي يؤدي استخدامها إلى

---

[1] -FR CAOM : GGA 3R 433-434 : Organisation, effectifs et armement de L'ALN.

[2]- محمد سعيد النابلسي، الموسوعة العربية – التبيؤ- التنظير الطبي-، مج 6، ط 1، مؤسسة الصالحاني للطباعة، دمشق، سوريا، 2002م، ص 864.

تغييرات في تركيب القيم المادية وعلاقات الملكية، وتظهر عادة في إطار معين "الميزانية"، مصادر رأس المال ومكوناته والحقوق والالتزامات المالية الأخرى[1].

تعد الأموال الركيزة الأساسية لأي عملية تحررية فعن طريقها يتم الحصول على مختلف المؤن من أسلحة وأغذية وألبسة، كما يمكن عن طريق هذه الأموال تسخير طاقات بشرية لإنجاح العملية التحررية [2].

نعني بالتمويل تلك الأموال التي كانت تجمع أثناء الثورة لتصرف في عدة مجالات ويعد التمويل سر نجاح الثورة الجزائرية وهو أساس العملية التموينية لجيش التحرير الوطني [3]، عند اندلاع الثورة الجزائرية لم يكن في ميزانية جبهة التحرير الوطني سوى 1,400,000 فرنك، لا يفي بالحاجة [4]، ولمواجهة التحديات المختلفة على مستوى

---

[1]- محمد سعيد النابلسي، الموسوعة العربية – التبيؤ- التنظير الطبي-، مج 6، المرجع السابق، ص864.

[2]- حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962)م، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة وهران، (2005-2006م)، ص15.

[3]- حفظ الله بوبكر، الدعم المادي للثورة الجزائرية وإستراتيجية جيش التحرير الحربية بين (1954-1956م)، **مجلة المصادر**، ع13، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، السداسي الأول، 2006م، ص 233،.

[4]- محمد حربي، الثورة الجزائرية – سنوات المخاض-، ت: نجيب عياد، صالح المثلوثي، (د.ط)، موفم للنشر، الجزائر، 2002م، ص 74.

الداخل والخارج، بصورة تضمن استمرار الثورة وتحفظ قوتها، وتصون تماسكها كان لزام على الثورة، إيجاد موارد مختلفة وفق نظام تحصيلي [1].

بإرساء قواعد تنظيمية، ونجحت الثورة في ضبط وتنظيم مصادر التمويل حيث عينت مناضلين يتولون مسألة جمع الأموال وتسجيل الإيرادات والنفقات، وقد أصبحت العملية تخضع لنوع من التنظيم وفق معايير ومقاييس معينة [2].

2-2- مصـــادر التمويـــل:

أولا: داخليـــا: إن نظام التمويل موحد، وتم الاعتماد على المصادر التالية:

أ -الاشتراكـــات:

ويعني بالاشتراك اقتطاعا نقديا، يدفع لصالح الثورة بشكل منتظم، وعلى نحو ملزم، على كل مواطن عادي، أو ممارس لنشاط تجاري، حرفي، أو كان مهنة حرّة، وعلى غرار ذلك، فقد كانت المنظمات النقابية كالاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين والاتحاد العام للتجار الجزائريين، وكذا الاتحاد العام للعمال الجزائريين تلتزم بدفع الاشتراكات التي توجه إلى ميزانية الثورة في الداخل، والجدير بالإشارة ، أن الاشتراك الذي فرضته [*] الثورة كان يحمل دلالته على حب وصدق إخلاص [3] أفراد الشعب

---

[1]- جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954-1956 م) ، ج1، (د.ط)، ابتكار للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م، ص 435.

[2]- لم تكن قضية التمويل منظمة بشكل جيد عند اندلاع الثورة الجزائرية للتفصيل أكثر ينظر إلى: حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962 م) ، المرجع السابق، ص 21.

[*]- يعد قياسا بين المناضل في صفوف الثورة أو ضدها، ينظر إلى: حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962 م) ، المرجع نفسه، ص 23.

[3]- جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954-1956 م) ، ج1، المرجع نفسه، ص 435.

الجزائري تجاه الثورة، ومن ثم شكل امتحانا حقيقيا لمدى التجاوب مع حاجة الثورة، وهو شكل من أشكال الجهاد [1]، لأن الجهاد بالمال سابق على الجهاد بالنفس، وقد مست الاشتراكات الغالبية العظمى للشعب الجزائري مع مراعاة الإمكانيات المادية لكل فرد، حيث كان المبلغ يحدد حسب الدخل الفردي [2]، ويقدم وصل مقابل كل اشتراك، يدفع من طرف المواطن، ويكون هذا الوصل مرقما ترقيما تسلسليا بواسطة ختم [*]، وغالبا ما تضبط قائمة للمشتركين وتسجل في دفتر خاص [3].

---

[1]- جمال قندل، إشكالية تطوّر وتوسّع الثورة الجزائرية (1954-1956)م، المرجع السابق، ص 435، 436.

[2]- حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962)م، المرجع السابق، ص 22،23.

[*]- يكتب في أعلاه "جبهة التحرير الوطني"- "جيش التحرير الوطني"، وكان بالوصل خانات لكتابة الاسم واللقب والمبلغ والشهر، وكان الوصل يختم بخاتم "جبهة التحرير الوطني"، ينظر إلى: عبد المالك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954-1962)م، (د.ط)، دار الكتاب العربي، الجزائري، 2010م، ص 26.

[3]- حفظ الله بوبكر، الدعم المادي للثورة الجزائرية وإستراتيجية جيش التحرير الحربية بين (1954-1956)م، المرجع السابق، ص 234.

وكان الاشتراك في العادة يقدم رأس كل شهر إلى مسؤول الخلية [*] الذي يقدمه إلى مسؤول الفوج[**]، ومسؤول الفوج يقدمه إلى مسؤول الناحية[***][1].

---

[*]- الخلية : في تنظيم جبهة التحرير الوطني هي تطلق على مجموعة من المناضلين كانوا، لا يتجاوزون العشرة غالبا، ويجتمعون أسبوعيا تحت مسؤولية مناضل، وكان مسؤول الخلية يفتتح الجلسة عادة بهذه العبارة:" الجلسة مفتوحة باسم جبهة التحرير الوطني، وجيش التحرير الوطني"، وكان مسؤول الخلية، قبل أن يجتمع مع أعضاء خليته، يجتمع مع مسؤول الفوج ليتلقى منه التعليمات والأوامر والأخبار الجديدة المتعلقة بمسيرة الثورة، للتفصيل ينظر إلى: عبد الملك مرتاض ، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954-1962م)، المرجع السابق، ص 91، 92.

[**]- الفوج: كان يضم في الغالب ست خلايا، وكان للفوج مسؤول يجتمع بمسؤولي الخلايا أسبوعيا، ويتلقى التعليمات من مسؤول الناحية، وكان مسؤول الفوج كثيرا ما يشرف على اجتماعات الخلايا بنفسه، ليتسنى له مراقبة أعمالها ونشاطها، وهو الذي يتلقى الاشتراكات من مسؤول الخلايا الواقعة تحت مسؤوليته ليقدمها شهريا إلى مسؤول الناحية. ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية، المرجع نفسه، ص 125، 126.

[***]- الناحية: هي تنظيمة إدارية معقدة تتألف من خلايا وأفواج، ويشرف عليها مسؤول معروف بنضاله وعادة ، يحمل السلاح (بصورة سرية) ويشرف على الناحية كلها، فقد يبلغ عدد الأفواج التي يشرف عليها اثني عشر فوجا أو نحو ذلك، (للرجال والنساء)، وهو الذي يشرف على اجتماع مسؤولي الأفواج (يجتمع مع مسؤولي أفواج الرجال على حدة، والنساء على حدة)، ويمدهم بالأخبار والمعلومات، وإليه تعود معظم مشاكل المناضلين، وكان لمسؤول الناحية كاتب مناضل خبير يسجل في محضر الاجتماع كل الأمور الهامة والمقررات المتخذة، ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية، المرجع نفسه، ص 168.

[1]- عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية، المرجع نفسه، ص 27.

يذكر المجاهد مدور حسين [*] المدعو معمر الذي كان يجمع الاشتراكات بقرية تلاثا العزايل بني سنوس من الناحية الأولى من المنطقة الأولى للولاية الخامسة بأن يوجد بالقرية ستة خلايا مهمة رئيس الخلية جمع الاشتراكات التي كانت بمبلغ 150 فرنك لكل

[*]– مدور حسين: ابن حسين ابن محمد ولد في 1935/12/28م في ثلاثا (العزايل، سبدو)، متعلم، التحق بالثورة سنة 1955م، بقسمة بني سنوس، عيّن مسؤول الاتصال والأخبار، ألقي عليه القبض ودخل السجن في 1957/12/27م، خرج في أواخر 1959م، عاد إلى النضال كمسؤول الاتصال والأخبار والتموين، في نفس القسمة (بني سنوس)، كان مدور حسن يقوم بكتابة التقارير إلى المسؤول كعو مختار، كان مدور لحسن من بين المشاركين في تفجير جسر للعبور بواد تافنة سنة 1956م، بوضع متفجرات 50 كلغ، والهجوم على القايد خبيشات الزبير للحصول على الأسلحة، في 1961م وقعت معركة في الحدود الجزائرية المغربية، ممّا أدى إلى تفرقة في صفوف كتيبة لجيش التحرير الوطني بالمنطقة الّذين لجؤوا إلى قرية المغنين (قرية مجاورة لقرية ثلاثا العزايل) تدخل مدور لحسن وسكان القرية بإيواء المجاهدين وتموينهم، وتوجه مدور لحسن رفقة المناضلين تركاوي العارفين بالمنطقة جيّدا من أجل البحث عن بقية المجاهدين وإرشادهم، تفطنت السلطات الفرنسية بالأمر وضعت أشخاص من الحركة تنكروا بحالة مجاهدين، ذهب سي مدور من التأكد من هؤلاء الأشخاص، الّذين أطلقوا النار أصيب سي مدور لحسن برصاصة، تركاوي استشهد، ألقي القبض على سي مدور المرة الثانية قادوه إلى المستشفى، وقطعوا رجله اليسرى في المستشفى وقادوه إلى السجن في سبدو، في 1962م تم الإفراج عنه، عرف باسمه الثوري "معمر"، في سنة 1967م عيّن عضو في المجلس البلدي، 1971م انتخب رئيس المجلس البلدي في بني سنوس، 1975م–1976م مدير تعاونية متعددة الخدمات في الغزوات، في 1985م، نائب رئيس المجلس البلدي لبلدية العزايل، لا زال على قيد الحياة، مدور لحسن، مقابلة شخصية بمقر منظمة المجاهدين لولاية تلمسان: 2015/12/20، على الساعة 30 :09.

شخص[1]، وكذلك قادة حسين [*] المدعوا دريس الذي نصب على رأس خلية تتكون من 10 أفراد في شهر جويلية 1956م من طرف بن رمضان محمد ابن عبد الله مسؤول فرع بقرية تافسرة العزايل بني سنوس من الناحية الأولى المنطقة الأولى من الولاية الخامسة، كل فرد من الخلية يشارك بمبلغ 150 فرنك ويسلمها إلى المعني[2].

---

(1) -Voir : FR CAOM 92/5Q41 : COMMISSARIAT DE LA P.R.G, Tlemcen , Le 28 Février 1957, NOTE DE Renseigne ments, Secteur F.L.N – A.L.N ; N°IV Existence d'un service de renseignements.

(*)– قادة حسين: ابن علي المدعو دريس ولد يوم: 1935/10/11م بقرية تافسرة– العزايل، سبدو، متعلم (يتقن اللغة العربية والفرنسية) يعمل فلاح، التحق بالثورة جويلية 1956م، نصب على رأس خلية تتكون من 10 أفراد، من طرف بن رمضان محمد ابن عبد الله، مسؤول الفرع، بقرية تافسرة، بقي قادة حسين على رأس الخلية مدة شهر جويلية وأوت 1956م، في سبتمبر 1956م أصبح في المخابرات مكان بن أحمد عبد السلام وبن عيسى أحمد، وقد عين من طرف رئيس الفرع بن رمضان محمد ورئيس مصلحة المخابرات مختار الموجود بجبل بني حمو (خميس) ببدلة عسكرية والّذي ألقي درس في تعريف مهمة أفراد المخابرات الجدد المتمثلة في: (حراسة مسؤولين المدنيين، حراسة تحرك فرق العسكرية الفرنسية، إعلان عن ازدياد والوفيات أسبوعيا، إعلان عن مختلف الأوضاع بين الأشخاص)،وقد كان عناصر المخابرات يعطون رموزا عيّن قادة حسين رقم X1، وكل قرية أعطيت رمزا (قرية تافسرة رقم X1 ، ثلاثا رقم X2 ، زهرة رقم X3) ألقي القبض على قادة حسين يوم 1957/02/10م، واستشهد سنة 1957م.

للتفصيل حول التنظيم السياسي والمدني أكثر ينظر إلى:

Voir : FR CAOM 92/5Q41 : Ibid.

(2) - FR CAOM 92 5Q 41 : COMMISSARIAT DE LA P.R.G, Tlemcen , Le 28 Février 1957, Ibid.

أما في مغنية من بين من يجمع الاشتراكات المدعو صغير، وهو بناء يقطن بمغنية دوار مطمار، وكذلك المدعو أعمر بن طاهر الّذي يقطن بمغنية يجمع الاشتراكات المالية بسيارته في كل شهر من طرف 40 شخصا من المدينة، والمدعو غوتي ابن أحمد تاجر بمغنية كان يجمع الاشتراكات المالية[1].

✓ تلمســـــان :

التنظيم عام لقسمة 3 بتلمسان فرع سياسي تنقسم إلى 4 أعراش (Sous Secteur) والعرش ينقسم إلى 5 فروع، ففرع سيدي بومدين في تلمسان إنه مركزي، الفرع يتكون من 3 أفواج، كل فوج يتكون من 10 خلايا، رئيس الفرع بُوتِيط عبد القادر ابن لحسن ولد 1920/09/04م بتلمسان، الاشتراكات تجمع من طرف رؤساء ما بين 25 و 30 يوما من الشهر، النقود تعطى إلى رئيس الفرع قبل اليوم الخامس من الشهر المقبل، المبلغ الشهري للاشتراكات هو حوالي 6,50000 فرنك [2].

(1)- FR CAOM 92 5Q 42 :NOTE DE RENSEIGNEMENTS, MARNIA, Le 23 Mai 1957, , collecteurs de fonds à MARNIA-VILLE. MARNIA , Le 6Juin 1957, NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Activités nationalistes à MARNIA. A/M du nommé GMAOUTI Ould Ahmed collecteur de Fonds.

(2) - FR CAOM 92 5Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 3 Octobre 1957, Secteur III ou de Tlemcen- Branche Politique.

تم العثور على وثائق يوم 1957/02/02م بقرية عين غرابة بلدية سبدو بعد تفتيش مركز للمجاهدين من قبل القوات الفرنسية، توجد في الوثائق لائحة مكتوبة باللغة العربية تجار من تلمسان يساهمون بمبالغ تتراوح بين 100,000 فرنك و 500,000 فرنك [1].

وتشير بعض المراجع بأن مدينة تلمسان جمع الاشتراكات كانت 250 فرنك كان مسؤولا عن جمعها جلول قلوش موازاة مع نشاطاته السياسية [2].

حسب تقارير مديريـة الأمـــن الفرنسي في الجزائـر للمصلحة الولائية للمخابرات العامة بتلمسان 1957/10/14:

دفع نقود مالية لصالح (F.L.N) من طرف عامل بمستشفى العسكري في تلمسان:

عتر على وثائق يوم 1957/09/27 بفدّان أسبعْ في تلمسان من طرف الكُمُونْدُوسْ (Commandos) التابع لناحية تلمسان (Secteur) توضح بأن المدعو حَدَدِينْ الهشْمِ عامل إداري بمستشفى العسكري قدم نقود بإرادته للأفلان (F.L.N) في شهر جوان 1957م[3] .

(1) - FR CAOM 92 5Q 41 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 12 Février 1957, Document récupérés le 02/02/1957 au douar Aïn-Ghoraba C.M. de Sebdou LORS d'une FOUILLE d'un dépôt rebelle.

(2)- Ouanassa Siari Tengoux, Histoire contemporaine de l(Algérie – Nouveaux objets- , centre national de recherche en anthropologie sociale et culturelle (CRASC) Oran – Algérie, 2010, p 108.

(3) -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 3 Octobre 1957,Op-Cit.

✓ الغـــزاوات:

–السائق برّي يشارك بمبلغ 500 فرنك شهريا وهو عامل بـــ (S.A.S) [*] بهنين ويعطي كل الاستخبارات إلى هنين أحمد ابن محمد الساكن بعفرة ثم يبلغ هذه الاستخبارات إلى هنين بن عمر ابن محمد.

–جميع القومية [**] التابعين لـــ (S.A.S) باستثناء الموزع والطباخ يقدمون الاستخبارات ويمنحون المال إلى المجاهدين.

–جميع عناصر الحركة [***] التابعين لمركز هنين يعملون ويقدمون النقود لمصلحة المجاهدين ما عاد ثلاث منهم.

---

[*]– (S.A.S): الفرقة الإدارية الخاصة، الإدارية العسكرية تحت الدائرة مكلفة بالإشراف على الشعب المسلم منذ 1955م (يقصد بالشعب المسلم بالشعب الجزائري فهي تسمية الفرنسيين للتمييز بين المستوطنين والجزائريين): Voir : Guy Pervillé, Atlas de la guerre d'Algérie, op cit, p 67

[**]– القومية: هي عبارة تطلق أحيانا ويراد بها رجال الحركة، استعمال عبارة "القومية" كان في البداية أكثر من استعمال عبارة "الحركة"، كما كان يقال: حركي، كان يقال: قومي نسبة إلى "القوم وهم من يحملون السلاح ويركبون الخيل، في العامية الجزائرية، ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954–1962 م) ، المرجع السابق، ص 129.

[***]– الحركة : أو رجال الحركة كانت تطلق على الذين يحملون السلاح من الجزائريين لمساعدة الفرنسيين، جيشا ومخابرة، على ملاحقة الوطنيين واضطهادهم أو قتلهم، إن إنشاء هذا السلك من العسكريين، من خونة الجزائريين الغاية منه إزعاج الثورة بمحاربتها بفريق من الجزائريين أنفسهم، نفّذ حكم الإعدام أثناء الثورة في كثير منهم، وعفت عمن ثبتت سلامة نيتهم، وكان التحاقهم بالحركة بدوافع غير خيانة، ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954–1962 م) ، المرجع نفسه، ص 83، 84.

-قائد نجاري يمنح 1500 فرنك شهريا إلى المجاهدين[1].

✓ بني صاف:

تجمع الاشتراكات من طرف مسؤول في (F.L.N) المدعو تريكي عبد القادر كان يذهب بطريق السكة الحديدية إلى المغرب كان توجد له رخصة ويحمل معه اشتراكات مالية ليقدمها إلى (F.L.N) [2].

-قاسمي بوعزة تاجر بني صاف الذي كان يجمع الاشتراكات من كل الصيادين في بني صاف.

-كدّي أعمر ابن أحمد القاطن ببني صاف يجمع الاشتراكات على كل المحلات التجارية [3].

✓ عين تموشنت:

من بين الاشتراكات التي كانت تجمع من طرف النساء، كالسيدة زوبيدة صاحبة الحمام الموجود قرب المسجد الكبير في عين تموشنت تجمع الاشتراكات من النساء داخل الحمام، لصالح (F.L.N) [4]، والسيدة يمينة مكلفة من طرف (F.L.N)

(1) - FR CAOM 92 5Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMEMENTS, le 03/08/1957.

(2) - FR CAOM 92 5Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Activité FLN- a/s d'un commerçant de BENI SAF.

(3) - FR CAOM 92 5Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS MEMOURS, le 03/08/1957.

(4) - FR CAOM 92 5Q 40 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, ORAN, le 20 Septembre 1957, Activité du F.L.N collecte de fonds dans les milieux féminins musulmans.

بنقل مبالغ الاشتراكات بين عين تموشنت وسيدي صافي [1].

✓ وهـــران:

نشاطات جبهة التحرير الوطني بالمنطقة (4) القسمة (1) في الأسبوع الأخير شهر مارس 1957 مسؤول المجاهدين بلعتروس بمرافقة حمزة أزريقات محمد المدعو بوراس مسؤول (الجماعة سابقا) بسن لو (Saint-Leu) (بطيوة حاليا)، مهمتهم جمع الاشتراكات لصالح (F.L.N) مروا على عدة ضواحي وزاروا عدة تجار وفلاحين بقرية بطيوة وكذلك آخرين من الشعب الذين يشتغلون في الإدارة.

القايد درقاوي طُلب منه أن يشارك بمبلغ 1 000 000 فرنك، استقبل هذا الأخير المجاهدين اثنين في مترله بين الساعة 21 سا و22 سا، لمنحهم المبلغ.

الشيخ بوعبدلي عبد الجبار كذلك أعطى مبلغ قدره 1 000 000 فرنك [2].

✓ معسكـــــر:

في بلدية بليكو (PLIKAO) (تغنيف حاليا):

فيجل محمد ولد عبد القادر ينشط في جمع الاشتراكات وسي العربي، علي ولد عبد القادر يقومان بجمع الاشتراكات، بقرية سيدي عبد الله 4,5 كلم جنوب غرب بليكو (PLIKAO) (تغنيف حاليا)، توهاني أحمد ولد الحسين يقوم بجمع الاشتراكات

(1) - FR CAOM 92 5Q 40 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, ORAN, le 20 Septembre 1957, Activité F.L.N.A.S. de la nommée yamina bent kadda.

(2)- FR CAOM 92 5Q 40 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, ORAN, le 30 Avril 1957, Activité du F.L.N Zone 4. 1er Secteur.

بقرية سيدي توهامي 6 كلم غرب جنوب بليكو (PLIKAO) (تغنيف حاليا)، حرير عبد السلام يجمع الاشتراكات بقرية بشليل 3 كلم غرب جنوب بليكو (PLIKAO) (تغنيف حاليا)، خلابي ميلود ولد الحاج يجمع الاشتراكات بقرية كراوط 2 كلم جنوب غرب بليكو (PLIKAO) (تغنيف حاليا) ،سالمي عبد القادر ولد قادة يجمع الاشتراكات بقرية سيدي سالم 6,5كلم جنوب غرب بليكو (PLIKAO) (تغنيف حاليا). [1]

✓ كلومب بشار (Colomb Béchar):

وثائق عثر عليها بحوزة شمس الدين مسؤول القيادة للمنطقة القسمة 2 (Secteur) الناحية 4 شرق، تبيّن بأن هذه القسمة (Secteur2): الدخل الشهري 1,500 000فرنك المصاريف شهري 500 000 فرنك، معدل التخزين 300,000 فرنك كمية المعدل الشهري بـــ 700 000 فرنك تعطى إلى (P.C) مركز القيادة.[2]

[1]- FR CAOM 92/5 Q44 : FICHE de RENSEIGNEMENTS, ANALYSE DU RENSEIGNEMENT, Brigade de Gendarmerie PALIKAO- Section Gendarmerie MASCARA, Les individus suivants en fuite ont été dénoncés comme membre de l'organisation F.L.N de la région de PALIKAO, 24 Juillet 1957.

[2]- 1 H 3066/D5 AFLOU : BULLETIN MENSUEL DE RENSEIGNEMENTS, Période du 20 Octobre au 20 Novembre 1958.

في 1957/09/21 نشاط المجاهدين [1]:

تقرير من طرف الشرطة القضائية الفرنسية كلومب بشار(Colomb Béchar).

ألقي القبض على مجموعة من الأشخاص في كلومب بشار(Colomb Béchar) ينشطون لصالح المجاهدين يقدمون لهم مبالغ الاشتراكات والمؤونة.

بعد تقديمهم إلى قاضي المحكمة 9 منهم أدخلوا السجن و 3 آخرين أطلق سراحهم مؤقتا وتحت مراقبة مركز القنادسة.

ب –التبرعات والهبات:

كان يقدمها التجار وميسوري الحال من المواطنين وهذه الأموال تختلف من شخص لآخر [2].

وقد لعبت المرأة الجزائرية في مجال التمويل دوراً بارزا إذ تبرعت العديدات بحليهن ومجوهراتهن لصالح الثورة الجزائرية، بل نجدوا بعض الفتيات يتبرعن بكل مهورهن

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 14 Février 1958, F.L.N – Déficience de l'organisation politico- logistique du secteur de Tlemcen.

(2)– حفظ الله بوبكر، الدعم المادي للثورة الجزائرية وإستراتيجية جيش التحرير الحربية بين (1954–1956)م، المرجع السابق، ص 234.

وجهازهن لجيش التحرير، ومن النساء من كانت تنفق الأموال من أجل شراء الدواء وتخزينه لصالح الثورة [1].

على سبيل الذكر في شهر جويلية 1957م بمدينة تلمسان حصيلة الاشتراك، غرامات وتبرعات بمبلغ يصل 50 000 000 فرنك، في شهر جانفي 1958م تراجع بـــ 500 000 فرنك، بمعنى في شهر ديسمبر 1957م كان عجز بـــ 12 000 000 فرنك [2].

ج –الغرامات:

ترتكز على ارتكاب الخطأ كأساس لجبايتها، وهو ما يجعلها مؤقتة ومحدودة، وللإشارة، فإن الهدف المتوخي من فرضها، هو حمل الأفراد على اختلاف طبيعتهم على الالتزام بقرارات وتعليمات الثورة، وعدم الخروج عليها، حفاظا على هيبتها، ومن تم فهي عقوبات تأديبية [3] على مرتكبي الأخطاء والذين أخلوا ببعض المبادئ، هذه الغرامات تفرض على المدخنين ورواد المقاهي الفرنسية والحانات ومناطق لعب القمار وبيوت الفساد وانتهاك حرمة شهر رمضان، على حسب درجة [*] المخالفين أو الجرم

---

[1]– حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان الثورة التحرير الجزائرية (1954–1962)م، المرجع السابق، ص 28.

[2] - FR CAOM 92 5Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 14 Février 1958, Op-Cit.

[3]– جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954–1956)م، ج1، ابتكار للنشر والتوزيع، الجزائر، (د،ت)، ص 441.

[*]– حسب النظام الداخلي لجيش التحرير وللجبهة .

وكانت المحاكم أو المجالس الشعبية هي التي تحدد القيمة المالية لهذه الغرامات، وتدفع مقابل وصل رسمي صادر عن السلطة الحاكمة [1].

وقد نص "القانون الداخلي لجيش التحرير الوطني، في الفصل الثالث، الخاص بالعقوبات المطبقة على الأخطاء البسيطة، على قطع المرتب كإجراء عقابي تأديبي، حتى يظل حاضر الوعي باستمرار، خاص وأن الظرف استثنائي، يتعلق بظرف الحرب، وقد وردت العقوبة من حيث الترتيب، الخامس بعد الإنذار، تسخير المخطئ بالقيام بأعمال متعبة، تعيينه للحراسة لوقت إضافي، ثم اللوم [2].

د -الضرائب:

كانت تعد مصدر أساسيا للأموال، وتفرض على أصحاب المواشي والمحاصيل الزراعية، وقد تم تدعيمها بعدة ضرائب أخرى تفرض على أصحاب السيارات والاستهلاكات في المقاهي، والشكاوي التي ترفع لمحاكم جبهة التحرير الوطني، وعلى عقود الملكية والزواج والمبادلات التجارية، وعلى الجزائريين العائدين من فرنسا [3]، ويمكن في هذا الصدد، إدراج الضرائب التي كان يدفعها بعض المستوطنين، على امتداد

---

[1]- حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962)م، المرجع السابق، ص 26.

[2]- جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954- 1956 م) ، ج1، المرجع السابق، ص 441، 442.

[3] - حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962 م) ، المرجع نفسه، ص 26، 27.

مناطق الجزائر، لصالح الثورة، لتجنيب مزارعهم، الحرق وكافة أشكال التخريب [1]، وهناك شبه ضريبة يفرضها النظام على كل من يشتري أرضا أو عقارا من مستوطن، تصل الضريبة إلى 20 % عن قيمة الملك [2]، كانت الضرائب جبايتها سنوية على كل الجزائريين في الداخل والخارج، وتفرض على بعض الأغنياء والتجار[3].

أما عملية التمويل منوطة فقط بمسؤولين معينين من طرف جيش التحرير الوطني، ولم يكن يسمح لأي شخص مهما كانت درجته أن يقتطع مبلغا ماليا، ولذلك كان الأمر مضبوطا ومحكما [4]، وبالرغم من هذه المساهمات تبقى العائدات المالية للضرائب قليلة [5].

---

[1] – جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954– 1956 م) ، ج1، المرجع نفسه، ص 441، 442.

[2]– حفظ الله بوبكر، الدعم المادي للثورة الجزائرية واستراتيجية جيش التحرير الحربية بين (1954–1956)م ، المرجع السابق، ص 235.

[3]– حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954–1962 م) ، المرجع السابق، ص 27.

[4] – حفظ الله بوبكر، الدعم المادي للثورة الجزائرية ، المرجع نفسه، ص 235.

[5] – حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954–1962 م) ، المرجع نفسه، ص 27.

٥ –الغنـــائم:

وهي كل ما يؤخذ من العدو الفرنسي والموالين له وهي عبارة عن مبالغ مالية وأشياء ثمينة، وكان يمنع على أي قائد أو مسؤول الاحتفاظ بأي مبلغ مالي أو شيء آخر من هذه الغنائم لصالحه [1].

ومن بين العمليات العسكرية من أجل الحصول على المال يذكر محمد لمقامي [*] عملية قام بها جيش التحرير الوطني في ليلة 1 أكتوبر 1955م في قرية الخميس (بني سنوس

---

[1]– حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954–1962)م، المرجع السابق، ص 28.

[*]– محمد لمقامي : "المدعو عباس" ولد في 01 ديسمبر 1932م، بالخميس بضواحي تلمسان، متحصل على شهادة البكالوريا كان معلم متربص في السنة الدراسية (1954–1955م) انتقل من القرية التي ولد فيها بعد سنة إلى زوج أبغال، أثناء وصوله بدأ يراقب التنظيم السياسي لـــ F.L.N في بني واسين. في آخر 1955م التحق بالمجاهدين في المنطقة 1 أصبح الكاتب الأول لجابر مسؤول المنطقة 1 للولاية الخامسة ، من 1959 إلى 1962م أصبح عضو في مالق (MALG)، في الاستقلال اشتغل في مناصب (بوزارة التجارة والصيدلة)، تم نائب رئيس البرلمان سنة 1988م، بعد ذلك عين سفير في ترن (Tirana) ألبانيا (Albanie) :

Voir : Mohamed Lemkami, les hommes de l’ombre – Mémoire d’un officier du MALG-, Op Cit0, p68, 260, et FR CAOM 92 5Q 42 : Note de Recensements, Tlemcen, le 27 février 1958, Contacts D’un Journaliste Espagnole avec des Membres de l’A.L.N.A. au Maroc.

الناحية الأولى من المنطقة الأولى من الولاية الخامسة) وهي أخذ صندوق المالية خاص بالضرائب حيث يوجد فيه 7 ملايين فرنك وكذلك وثائق [1].

مركز قرية الخميس حوصر من طرف 50 مجاهد فأخذوا صندوق المالية التابع للضرائب يوجد فيه 5 ملايين ونصف مليون فرنك بعدما كانت القرية مقطوعة هاتفيا وهذا القطع 7 أعمدة في أكتوبر 1955م على الساعة 21 [2].

و -الزكـــــاة:

تعتبر مصدرا من مصادر تمويل ميزانية الثورة، وتفرض على كل من بلغ ماله النصاب ودرا عليه الحول، وقد اعتمد في فرضها على القواعد القانونية المنصوص عليها في الفقه الإسلامي، وكانت تعطى لمسؤول اللجنة الشعبية على مستوى الريف والمدينة، باعتباره مكلفا بجبايتها، وتقدم نقدا أو عينا، وإلى جانب ذلك، زكاة الفطر، التي كانت تخرج كذلك للثورة[3].

---

(1) - Mohamed Lemkami, les hommes de l'ombre – Mémoire d'un officier du MALG-, Op-Cit, p150, 151.

(2)- FR CAOM 92 5Q 36 : Navires en mouvements (1954-1956), chemins de fer 1954, SLNA d'Oran, Bulletin Mensuelle de questions Islamiques – Avril et mai 1955.

(3)– جمال قندل، إشكالية تطوّر وتوسع الثورة الجزائرية (1954– 1956م) ، المرجع السابق، ص 440، 441.

ثانيـــا: خارجيـــا:

إن تمكنت الثورة الجزائرية في البداية من إيجاد مصادر تمويل داخلية لعب فيها الشعب الجزائري الدور الأساسي من خلال تلك الاشتراكات والتبرعات والهبات، فإن الثورة الجزائرية بدأت البحث عن مصادر خارجية للتمويل، واستطاعت في ظرف وجيز أن تهيكل الجالية الجزائرية في الخارج[1].

وكان الجهد المالي للجزائريين المهاجرين في فرنسا [*] في تطور مستمر، فقد حدد الاشتراكات للفرد الواحد بـــ 1000 فرنك، وقد كان خلال الثلاثة أشهر الأولى إجباريا على كل مناضل ومناصر، وبعدها زاد المبلغ وأصبح 2000 فرنك إلى أن بلغ

---

[1]- حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962م)، المرجع السابق، ص 84.

[*]- تم تأسيس فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني في بداية 1955م من قبل محمد بوضياف وتكفلت، في البداية، بانتزاع الجالية الجزائرية المهاجرة من نفوذ المصاليين (1955-1957م) وتعبئتها من أجل استقلال البلاد (1957-1962م)، تمكنت جبهة التحرير الوطني من مد نفوذها على أغلب الجالية، رغم القمع الدائم، الإبقاء على نشاطات التنظيم عبر نشر أدبياته، تكثيف التجنيد، وجمع التبرعات وتنشيط التنظيمات النقابية التابعة لها (الودادية العامة للعمال الجزائريين والاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين (UGEMA) .

كان مبلغ المساهمة المالية في حدود عدة ملايين عامي (1955-1956) فقفز إلى 700 مليون في جويلية 1962م، ...، قررت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تنصيبها كولاية في 18 جانفي 1960م: السابعة بخمسة أعضاء في المجلس، عقيدين وأربعة رواد، شأنها شأن الولايات الأخرى في الداخل، مسئولو فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني في فرنسا بين 1955م و 1962م هم: مراد تربوش (1955 م منتصف 1956م)، محمد لبجاوي (نهاية 1956م)، عمار بوداود (منتصف 1957-1962م)، ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962م) ، المرجع السابق، ص 258، 159.

أخيـــرا 3000 فرنـــك بالنسبة للعمال الأجـــراء، أمـــا التجار فكانوا يدفعـــون 5000 [1] فرنك كمبلغ قاعدي، حيث ترتفع حصة الاشتراك حسب رأسمال كل تاجر، ويوضح علي هارون [*] بأنّه ليس القصد من هذا مراقبة التجار من طرف المسؤولين المحليين لجبهة التحرير الوطني، بل كان يكفي حساب نسبة الزيادة في حصة الاشتراك تبعا لعدد الأسرة وموائد الأكل، خاصة وأن معظم التجار الجزائريين هم أصحاب

---

[1]- علي هارون، الولاية السابعة — حرب جبهة التحرير داخل التراب الفرنسي (1954-1962م)-، تـــ: الصادق عماري، مصطفى ماضي، دار القصبة، الجزائر، 2007،2012، ص 406.

[*]- علي هارون: ولد سنة 1927م ببئر مراد رايس، تلقى تعليمه في المدارس الفرنسية وواصل دراسته الجامعية بباريس، وهناك بدأ نضاله السياسي بالفرع الجامعي للطلبة التابع لحركة (MTLD) التحق بصفوف الثورة مبكرا، وعمل مساعدا لبوضياف في المغرب، حيث عين في منصب سكرتير والي مدينة مكناس حتى يتمكن من تأدية عمله، امتد عمله من الإشراف على جريدة المقاومة إلى تنسيق العمل مع السلطات المغربية، وبعد حادثة اختطاف القادة الخمسة سافر إلى فرنسا، وبقي هناك لتنشيط فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، عرف بنشاطه وحزمه الذي أهله لتولي مناصب عليا في قيادة الفيدرالية بين سنتين (1958-1962م) شارك في مؤتمر طرابلس في ماي 1962م ممثلا لفيدرالية الجبهة بفرنسا، عين نائبا في الجمعية الوطنية التأسيسية (1962-1963م)، ابتعد عن النشاط السياسي وتفرغ للمحاماة، وعاد للحياة السياسية عام 1991م حيث أسندت له حقيبة وزير حقوق الإنسان في الحكومة، أحد أعضاء المجلس الأعلى للدولة (1992-1994م)، وكانت خيبة أمله كبيرة في إغتيال الرئيس محمد بوضياف، فابتعد عن السياسة ثانية، أصدر كتابا عن نشاط الثورة في الولاية السابعة (فرنسا) وآخر حول "أزمة صائفة 1962م"، ينظر إلى: عبد الله مقلاتي، موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية — موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية (الكتاب الخامس)- المرجع السابق، ص 380، 381.

مطاعم ومقاهي وفنادق، حيث كانت هذه الأخيرة منتشرة وتعتبر بمثابة مركز الحياة للعمال الجزائريين المهاجرين، وبالتالي كانت مراقبتها عملية سهلة وكذا حساب فرض "الضريبة".

لقد تم إدراك ضرورة تحمّل جهد الثورة من قبل جميع أفراد الأمة وبالتالي تحمس المهاجرون بدون منازع بمبدأ المشاركة والدعم المالي للثورة.

كان مبلغ الدعم لجبهة الوطني خلال سنتي 1954/1955م تقريبا لا يساوي شيئا، ومع تطور عدد المنخرطين، تطور الدعم المالي للمجهود الثوري، تطور ببطء سنتي 1956 و 1957م إلى أن حقق قفزة سنة 1958م، عندما تحقق التأطير الكلي وأصبحت التعبئة شبه كلية وعامة لكافة المهاجرين، وكان المدخول المالي خلال السداسي الأول لسنة 1957م قليلا بحيث لم تحول الفيدرالية إلى خارج فرنسا سوى مبلغ 20 مليون فرنك، بينما حول مبلغ 463 000 000 فرنك خلال السداسي الثاني في نفس السنة، وفي سنة 1958م حولت الفدرالية مجموع 4. 494. 538. 250 فرنك، ويفسر هذا تموقع حزب جبهة التحرير الوطني وهيكلته عبر كل التراب الفرنسي خلال نهاية 1958م وسمحت هذه المداخيل (*) وبنفس الأهمية والوتيرة المرتفعة للحكومة [1]

---

[1]- علي هارون، الولاية السابعة – حرب جبهة التحرير داخل التراب الفرنسي (1954-1962م)-، المصدر السابق، ص 410.

(*)- يقصد بالمداخيل: الاشتراكات، استرجاع التأخير (يقصد به دفع مستحقات السنوات التي لم يتم دفع فيها الاشتراك منذ اندلاع الثورة 1 نوفمبر 1954م) تبرعات، غرامات، مسترجعات مختلفة، اشتراكات التجار، مسترجعات تأخير التجار، للتفصيل أكثر ينظر إلى: علي هارون، الولاية السابعة، المصدر نفسه، ص 411.

المؤقتة [*]، بتأمين وضمان المال الكافي دون الاعتماد على تضامن البلدان الصديقة [1]، ويضيف عمر بوداود [**] في نفس السياق بأن المساهمة المالية للفدرالية قد كان لها وزن حاسم، حيث تغطي ميزانية سير الحكومة المؤقتة بنسبة تزيد عن 80 %، بذلك، كانت الحكومة حرة في تصرفاتها، وفي وسعها أن تتصرف دون ضغوط خارجية.

---

[*]– الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (GPRA): كانت جبهة التحرير الوطني مسيّرة في شهر سبتمبر 1958م من طرف لجنة التنسيق والتنفيذ (CCE)، وكانت هذه الأخيرة منبثقة من المجلس الوطني للثورة الجزائرية الذي تم تأسيسه بقرار مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م، قررت لجنة التنسيق والتنفيذ أن تنحل وتشكل حكومة جزائرية. وفي 19 سبتمبر 1958م تم الإعلان — في آن واحد– في كل من تونس والقاهرة وعدة عواصم أخرى عن تشكيل حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية. للتفصيل أكثر ينظر إلى: سعد دحلب، المهمة منجزة من أجل استقلال الجزائر، (د،ط)، منشورات دحلب، الجزائر، 2007م، ص 78.

[1]– علي هارون، الولاية السابعة ، المصدر السابق، ص410.

[**]– عمر بوداود: ولد في 5 ماي 1924م بتقزيرت (تيزي وزو)، بعد حصوله على شهادة إنهاء الدراسات الابتدائية، واصل دراسته في مدرسة مختصة في زراعة الأشجار بمشتراس، غادر المدرسة في سن 17، التحق بصفوف حزب الشعب الجزائري، اعتقل في 31 ماي 1945م، وسرح بعد قرار العفو في 1946م، أصبح مسئولا عن منطقة دلس — تقريرت– عبو، مسئول جهوي للمنظمة الخاصة في القبائل الصغرى تحت إمرأة عمار ولد حمودة (قائد القبائل الكبرى والصغرى)، اعتقل في 1949م ببغلية، وسرح في 1951م، هاجر إلى فرنسا، التحق عمر بوداود بجبهة التحرير الوطني منذ ميلادها، رحل إلى المغرب في 1955م، بعد اعتقال محمد لبجاوي في فيفري 1957م، تولى بعد الطيب بولحروف مسئولية فيدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني ابتداء من شهر جوان، ومارس فيها دورا رئيسيا من خلال ضمانه الاتصال بلجنة التنسيق والتنفيذ، وانضم إلى المجلس الوطني للثورة الجزائرية، في سنة 1964م، عضو في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني ثم انتخب نائبا، بعد 19 ماي 1965م، ينسحب من السياسة ويكرس حياته لأعماله الخاصة، أول رئيس بجمعية مجاهدي فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني (1990م)، ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 86، 87.

أثناء دورة المجلس الوطني للثورة الجزائرية في طرابلس، سنة 1960م طرح مشكل الأموال التي لم تكن تصل إلى الولايات، بسبب صعوبة وسائل الاتصال عبر التراب الوطني [1]، باستثناء بعض الرسائل عن طريق الراديو واللاسلكي، وبناء عليه طلب من ممثلي الفدرالية بفرنسا محاولة ربط العلاقة مع المجاهدين في الداخل، خاصة وأن علاقة المهاجرين بعائلاتهم كانت كثيرة ومستمرة [2].

ابتداء من 1960م، كان تمويل جزء من حاجيات الولايات الجزائرية، من صلاحيات الفدرالية، كانت هذه الأخيرة تقوم بعدة دفعات تتراوح من 200 إلى 300 مليون فرنك للواحدة، كانت المبالغ تبعث نقداً إلى مختلف مناطق البلاد، وتصل إلى مختلف نقاط الاستلام المحددة من طرف الولاية، فبالنسبة للولاية الخامسة حيث أن المبلغ الأول — 300 مليون فرنك قديم [*] المبعوث إلى أحد تجار الذهب [3] محمد إبراهيم زيدور، صاحب محل المجوهرات "الأقصر"، الكائن في 4 شارع سان غريغورا، وحسين بوبلونزا المكلف بالعملية يقدم نفسه لصاحب المحل باسم هوية جوزيف مولينا، وبمجرد تأسيس

---

[1]– عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل – خمس سنوات على رأس فيدرالية فرنسا (1957–1962م) –، تـــ: أحمد بن محمد بكلي، دار القصبة للنشر، الجزائر، ديسمبر 2007م، ص 186، 187.

[2]– علي هارون، الولاية السابعة، المصدر السابق، ص 417، 418.

[*]– سوف تتغير العملة الفرنسية فيما بعد بتحويل العملة من فرنك قديم إلى فرنك جديد بحيث 100 فرنك فرنسي قديم (يدعى فرنك خفيف) = 1 فرنك جديد (يدعى فرنك ثقيل).

[3]– عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل ، المصدر نفسه، ص 187، 188.

وتنظيم الشبكات، انطلقت الفدرالية في المهمة التي كلفتها بها الحكومة المؤقتة [1]، ويضيف عمر بوداود بأن قائد الولاية المعنية، يسلمهم وصلا بتسليم المبلغ، فور قبضه، وهم يوجهونه بدورهم إلى الوزير، مع الاحتفاظ بنسخة في أرشيفهم، ذلك ما مكن الدكتور فرانسيس [*]، وزير المالية، من تحرير محضره بذلك إلى الحكومة المؤقتة[2].

---

[1]– علي هارون، الولاية السابعة، المصدر السابق، ص 420.

[*]– أحمد فرانسيس: ولد سنة 1912م بغليزان، درس المرحلة الثانوية بوهران، وتخرج طبيبا ليباشر مهنته ابتداء من سنة 1942م في مدينة سطيف، شارك فرحات عباس في تكوين أحباب البيان والحرية سنة 1943م، وألقي عليه القبض بعد أحداث 8 ماي 1945م، وسجن بالمشرية إلى غاية 1946م، واصل نضاله السياسي بباريس حيث انتخب عضوا في البرلمان الفرنسي عن حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، وقد ارتبط مساره النضالي بفرحات عباس والتحق معه بصفوف الثورة التحريرية سنة 1956م، عمل في الوفد الخارجي للجبهة بالقاهرة، وشارك في عدة وفود إلى الخارج في إطار نشاط البعثة الخارجية للجبهة، تولى العديد من المسؤوليات وعين وزير للمالية في أول حكومة جزائرية مؤقتة، ونظرا لخبرته السياسية اختير ليكون عضوا في إدارة المرحلة الأولى من المفوضات، بعد الاستقلال عين وزير للمالية في حكومة ابن بلة، لكنه غادر المسرح السياسي مبكرا مع فرحات عباس، وتوفي يوم 31 أوت 1968م بجنيف إثر مرض عضال، ودفن بغليزان، ينظر إلى: عبد الله مقلاتي، موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 293.

[2]– عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل ، المصدر السابق، ص 187.

من خلال تقرير مؤرخ بتاريخ 18 مارس 1961م من قبل عبد الرحمن فارس (*)، أرسله إلى مسؤولي فدرالية فرنسا يقول فيه أنه عند نهاية جانفي كان مبلغ إجمالي يقدر بـــ 500. 904. 404 فرنك يصل باستمرار إلى الجزائر لمتخلف الولايات، وهكذا تكون دفعة أولى بـــ 2 مليار فرنك قد وصلت مباشرة إلى الولايات عن طريق شبكات الفدرالية، ودفعة ثانية 1 مليار و 700 مليون فرنك وصلت للولايات بعد توقيف القتال في ماي 1962م عن طريق رئيس المجلس التنفيذي المؤقت للدولة الجزائرية، عبد الرحمن فارس [1] .

(*)– عبد الرحمن فارس: ولد في 30 جانفي 1911م بأقبو (بجاية)، بعد الدراسة الابتدائية في بجاية، عمل في مكتب التوثيق التابع لجده بأقبو، تحصل على منحة لإتمام دراسته الثانوية، درس الحقوق في مدينة الجزائر سنة 1931م، وأصبح أول موثق جزائري، انتخب في أفريل 1953م، رئيسا للجمعية الجزائرية، حيث مارس مهامه لمدة عامين، في 1955م اتصل بجبهة التحرير الوطني. بعد حل الجمعية الجزائرية، غادر القليعة واستقر بباريس، ثم اعتقاله في 5 نوفمبر 1961م بانكشاف نشاطاته المالية في خدمة جبهة التحرير الوطني، أطلق سراحه غداة اتفاقيات إفيان، ليوكل إليه، في مارس 1962م، رئاسة الجهاز التنفيذي الجزائري، توصل إلى اتفاق مع القائد الرئيسي بمنظمة الجيش السري OAS، جان جاك سوزيني، لوضع حد لأعمال العنف، بعد إعلان الاستقلال ، وضع عبد الرحمن فارس نفسه في خدمة المكتب السياسي بتلمسان وفي خدمة أحمد بن بلة، وإليه سلم يوم 27 سبتمبر 1962م، مقاليد السلطة التنفيذية المؤقتة، في نهاية مهمته، اعتزل الحياة السياسية سنة 1965م، عاد للعمل بمكتبه للتوثيق، توقف سنة 1971م، نشر كتابا الحقيقة المؤلمة، الجزائر من 1945م إلى الاستقلال (منشورات بلون) في 1982م، توفي في 13 ماي 1991م بالجزائر العاصمة، ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962م)، المرجع السابق، ص 252.

(1)– علي هارون، الولاية السابعة ، المصدر السابق، ص 420.

على غرار الجزائريين المهاجرين في فرنسا، فإن الجزائريين المهاجرين في المغرب الأقصى كانوا يدفعون الاشتراكات وهذا ما تذكره ڤوردي فاطمة الزهراء [*]، وهذا يعود إلى تنظيم فدرالية جبهة التحرير الوطني في المغرب، في نفس السياق يذكر عمر بوداود تزايد نشاط اللجنة الفدرالية واكتسابها خبرة كبيرة في كيفية النفاذ إلى الجالية الجزائرية، كانت معظمها، مشكلة من الطبقة المتوسطة، وأساسا من تجار صغار، وموظفين في العدالة أو التعليم، جاء الكثير منهم من غرب البلاد.وبصفة أخص من تلمسان ومن ندرومة، أما الذين جاؤوا من بلاد القبائل ومن الشرق الجزائري فقد كانوا متجهين أكثر إلى القطاع الفلاحي والتجارة، كانت اللجنة الفدرالية في بداية نشاطها تقدم [1] تقاريرها إلى بوضياف، وبعد اختطاف الطائرة في أكتوبر 1956م، صارت تقدمها إلى بوصوف، بعد ذلك تم ربط فدرالية المغرب بلجنة التنسيق والتنفيذ (CCE)، وبعدها بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، موازاة مع ذلك، فقد ظلت مرتبطة (وظيفيا) بمركز قيادة الولاية الخامسة بوجدة. كما كان ارتباطها مباشرا بوزارة التسليح والعلاقات العامة (MALG)

---

[*]– ڤوردي فاطمة: ولدت 10 ديسمبر 1939م ببني عشير، بني سنوس هي من اللاجئين الجزائريين بالمغرب الأقصى، هاجرت ڤوردي فاطمة مع عائلتها ومجموعة من سكان المنطقة من الجزائر إلى المغرب الأقصى، من بني عشير منطقة حدودية تابع إلى دائرة بني سنوس باتجاه المغرب الأقصى هروبا من القمع الاستعماري، استقرت الأسرة باستئجارها لمترل في تويست دوار أولاد بجانة، تزوجت بالمجاهد بن رمضان محمد عملت فاطمة كبقية نساء الجزائريات في غسل الملابس وطهي الأكل للمجاهدين. أنجبت طفلا بالمغرب الأقصى لتعود ڤوردي فاطمة مع زوجها وابنها وأسرتها إلى الجزائر في الاستقلال 1962م.فاطمة ڤوردي، مقابلة شخصية بمترلها الكائن بإيمامة تلمسان، يوم: 2017/04/21، على الساعة: 17:00 – 19:00.

[1]– عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل، المصدر السابق، ص 90، 91.

(المسيرة من طرف عبد الحفيظ بوصوف) في المسائل المتعلقة بالشؤون العسكرية والتسليح [1].

ابتداء من سنة 1958م ازدادت أهمية جبهة التحرير الوطني حيث تنوعت الإمكانات والموارد المالية، وأصبحت المساعدات تأتي من معظم بلدان العالم، سواء من الحكومات أو المنظمات أو الجمعيات المتعاطفة مع الثورة، وكانت الأموال تدفع لجبهة التحرير، وقد كان للدول العربية الدور البارز في هذه العملية، وفي حقيقة الأمر كانت مساهمات الدول العربية في الجانب المالي ضعيفة وقد وصلت الأموال التي كان يتم جمعها من الدول العربية 12 مليار مخصصة لتمويل الثورة، وكانت الأموال في الغالب مصدرها مصر وسوريا وكذلك المملكة العربية السعودية والعراق والكويت، وبالنسبة للدول المغاربية مثل تونس والمغرب وليبيا فإن الأموال التي كانت تقدمها للثورة غير منتظمة ولا تسلم في الآجال المحددة [2]، تفصل إسماعيل دبش في كتابه "السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية (1954-1962م) عن دور الدول العربية في دعمها للثورة الجزائرية ومساهمة كل دولة بمبالغ تختلف عن الأخرى ونلاحظ مساهمة العراق في تزايد مستمر رغم الصعوبات الاقتصادية التي واجهتها خاصة سنة 1961م، وهذا بتخصيص

---

[1]– عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني – مذكرات مناضل– ، المصدر السابق، ص 91.

[2]– حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954–1962م)، المرجع السابق، ص 94.

الحكومة العراقية مليونين (2) دينار سنويا لثورة التحرير الجزائرية منذ بداية الثورة العراقية (14 جويلية 1958)[1].

2-3- مجـــالات صـــرف الأمـــوال:

لجأت الثورة إلى صرف ما يحصّل من مال، سواء في الداخل أو الخارج، في كل ما من شأنه يدعم الثورة ويزيد من قوتها، وعلى هذا الأساس، فليس هناك مجال بقي بمنأى عن اهتمام الثورة، وقد حدد مؤتمر الصومام مصارف ميزانية الثورة، من خلال ضبطه لمرتبات ومنح وإعانات، سعيا منه إلى تثمين كافة الأداءات، على اختلاف مستويات أصحابها.

ونلاحظ ذلك من خلال رغبة الثورة في تعزيز دور المدرسين والمعلمين وتثمين مهمتهم وأدائهم، فضلا عن الأطباء والجنود، فقد كانت تصرف لهم رواتب، حددها مؤتمر الصومام على النحو التالي[2]:

الجندي 1000 فرنك، الجندي الأول 1200 فرنك العريف 1500 فرنك، العريف الأول 1800 فرنك، المساعد 2000 فرنك، الملازم 2500 فرنك، الملازم الثاني 3000 فرنك، الضابط الأول 3500 فرنك، الضابط الثاني 4000 فرنك، الصاغ الأول 4500 فرنك، الصاغ الثاني 5000 فرنك.

---

[1]- إسماعيل دبش، السياسة العربية والمواقف الدّولية تجاه الثورة الجزائرية (1954–1962م) – مرجعيّة لترشيد حاضر ومستقبل سياسة الجزائر الإقليمية والدولية–، (د.ط)، دار هومة، الجزائر، 2009م، ص 97.

[2]- جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954–1956م)، المرجع السابق، ص 444.

أما الممرض والممرضات في جيش التحرير فمخصصاتهم تكون مثل العريف ومساعد والأطباء مثل الضابط الأول [1]، كما كانت هناك منحا عائلية يتلقاها المجاهدون [*] الذين لهم عائلات يكفلونها، أما المسبل [**] والفدائي [***] فهم يتلقون إعانات حسب

---

[1]– محمد لحسن زغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية (1956–1962م)، المرجع السابق ، ص147.

[*]– المجاهدون: أطلق لفظ "المجاهد" لما اندلعت ثورة التحرير الجزائرية على كل رجل جزائري انضم إلى صفوف جبهة التحرير الوطني ليقاتل الفرنسيين المستعمرين، حتى يجلوا عن أرض الوطن كارهين، وكان الدافع إلى هذا الإطلاق، كما هو واضح دينيا، أساسه التعلق بالإسلام ومبادئه التي منها الجهاد، للتفصيل أكثر ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية، (1954–1962م)، المرجع السابق، ص 141.

[**]– المسبل: يكون في العادة عونا للفدائي، يغطيه لدى القيام بعملية فدائية، أو يستطلع له الأخبار قبلها أو بعدها، أو أنه يستطلع أخبار العدو للمجاهدين وهو في العادة لا يحمل سلاحا، وقد لا يستعمله ما دام برتبة مسبّل، فكأن وظيفة مسبّل وظيفة تدريبية تتيح للمناضل أن يصبح من بعد فدائيا، ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954–1962م)، المرجع نفسه، ص 150.

[***]– الفدائي: هو رجل يفدي الوطن بنفسه، فهو متطوع للموت ومعرض نفسه ل لأخطار في كل عملية يقوم بها، وقد اقتضى نظام الثورة أن تكون فرق من الفدائيين لكي تساعد جيش التحرير الوطني، في بث الرعب والقلق لدى الخونة والمستعمرين، ويمتاز الفدائي بكونه يرتدي ملابس مدنية غير متميزة، مما يفوت على العدو معرفته، وكان ميدان عمليات الفدائيين الجزائريين يتمثل غالبا في المدن والقرى دون البوادي، وكانت مهمتهم تتمثل أيضا في تنفيذ حكم الإعدام تكون جبهة التحرير الوطني قد أصدرته في حق عدوّ للثورة، وكان سلاح الفدائيين غالبا هو المسدسات، ولاسيما لدى إرادة تنفيذ حكم بالإعدام في العدو، أما عند الهجوم على منشأة اقتصادية أو بناية عمومية للعدو فكان الفدائيون يصطنعون القنابل اليدوية أو يلجؤون إلى دس القنابل الزمنية المدمرة، ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية، المرجع نفسه، ص 121، 122.

مدة العمل فقد تكون خمسة عشرة يوما أو شهرا، وكانت هناك إعانات تصرف لعائلات الشهداء، وإعانات تقدم للمنكوبين .

جراء القمع الاستعماري، وكذا مساعدة المناطق والنواحي والقسمات ذات الدخل الضعيف [1] على سبيل المثال مدينة تلمسان كلفت بالإنفاق على قسمات تران (Turenne) (صبرة حاليا)، تلمسان وبني وعزان، بحيث تلمسان، تران (Turenne) (صبرة حاليا) وبني وعزان ارتفعت مصاريف لإعانة العائلات المحتاجة [2].

وكذلك إعانة المساجين، بالإضافة إلى ذلك يتم صرف الأموال التي يتم جمعها على المؤن الخاصة بجيش التحرير، سواء تعلق الأمر بشراء الأسلحة والذخيرة والألبسة والأدوية والمواد الغذائية [3].

أما بالنسبة لفدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني لم يختلف الأمر عن الداخل، فقد كانت مصاريف الأموال على منح الدائمين (بالمعنى تعويضات خاصة بالإطارات الدائمة في الجبهة، أي للذين لا يسمح لهم نشاطهم السياسي بعمل آخر مأجور كانت علاوتهم سنة 1961م تقدر بـــ 60.000 فرنك شهريا وينطبق ذلك على كافة المناضلين من الفروع إلى أعضاء الفدرالية)، أعباء العائلات، النقل، شراء العتاد، لجان إعانة المساجين، خسارة جماعة محامي الحزب (تكاليف التسيير)، الجمعية العامة للعمال الجزائريين الفرع[4]

---

[1]– حفظ الله بوبكر، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954–1962م)، المرجع السابق، ص35، 36.

[2]- CAOM 92 5Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS , Tlemcen, Le Février 1958, F.L.N – Déficience de l'organisation politico – logistique du secteur de Tlemcen.

[3]– حفظ الله بوبكر، الدعم المادي للثورة الجزائرية وإستراتيجية جيش التحرير الحربية بين (1954–1956م)، المرجع السابق، ص 235.

[4]– علي هارون، الولاية السابعة ...، المصدر السابق، ص 412 ، 413، 416.

الجامعي (الطلابي)، لجنة الصحافة، مصالح الشبكات والخلايا الشاب المقاوم [*] أما التنظيم الجبهوي في المغرب فقد منحت له الفدرالية مبلغ 1.115.118 مارك و 87.109 فرنك سويسري خصيصا من أجل تمويل الحاجيات اللوجستيكية (شراء العتاد والماكنات والمواد الأولية للمصنع السري وتمول تنقل العمال القادمين من أوربا)[1].

3 –التمويـــن:

1.3– داخليـــــــا:

يعتبر التموين[**] نشاطا استراتيجيا [***] خلال الثورة التحريرية، وهو الركيزة

---

[*]– الشاب المقاوم: حركة المتمردين ضد حرب الجزائر والتي رفض أعضاؤها المشاركة في حرب غير عادلة، فهي تشكل في الأساس حليفا موضوعيا، لقد أدانتها الدولة الفرنسية وحكمت عليها، وأهملتها وهمشتها الأحزاب اليسارية الفرنسية، وكان على فدرالية جبهة التحرير أن تقدم لها يد المساعدة نظرا لمواقفها الشجاعة، بمبلغ رمزي 1.500.000 فرنك لا يسد حاجة هؤلاء الرجال، ينظر إلى: علي هارون، الولاية السابعة، المصدر السابق، ص 415.

[1]– علي هارون، الولاية السابعة ...، المصدر نفسه، ص 412 ، 413، 416.

[**]– التموين لغة: هو الإنفاق على من تجب إعالتهم وكفايتهم. يقال: مانه يمونه مونا إذا احتمل مؤونته وقام بكفايته، ومان الرجل أهله يمونهم مونا ومؤونة: بمعنى كفاهم وأنفق عليهم وعالهم. ينظر إلى: محمد البرتاوي، الموسوعة العربية–التبيؤ– التنظير الطبي –، مج6،المرجع السابق، ص867.

[***]– الإستراتيجية: تطور مفهوم وتعريف كلمة إستراتيجية عبر مختلف عصور التاريخ العسكري وفقا لاختلاف وتطور الثقنية العسكرية في كل عصر عن الآخر، ولقد اشتقت كلمة إستراتيجية أصلا من الكلمة اليونانية « Strategos » التي كانت تعني فن قيادة القوات، تعددت التعريفات للإستراتيجية، وقد كشف استقرار التاريخ العسكري عن وجود مجموعة من القواعد العامة الّتي تحكم لعبة الإستراتيجية، يمكن إيجازها في المبادئ التالية: 1- المحافظة على حرية العمل. 2- الاقتصاد في القوى. 3- الحصول على المبادأة. 4- تحقيق المفاجأة. 5- قوة الحشد. 6- خفة الحركة. 7- بساطة المخطط الإستراتيجي. 8- تحقيق التعاون والتنسيق. 9- توحيد القيادة، وتكتسب القواعد العامة للإستراتيجية نوعية خاصة وفقا للظروف التطبيق المختلفة، ... وترتبط الإستراتيجية أيضا بالسياسة نظرا لأنها تستهدف أهلا تحقيق أهداف السياسية وليس العكس، للتفصيل أكثر ينظر إلى: الهيثم الأيوبي وآخرون، الموسوعة العسكرية، ج 1، (د.ط)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1981م، ص 22،23.

التي اعتمد عليها جيش التحرير الوطني لمواصلة نشاطه العسكري [1]، لتحقيق الاستمرار في العملية التحريرية التي تتطلب إمكانيات كثيرة وكبيرة [2]، لأن الاستعمار الفرنسي كان يعمل بكل الوسائل على خنق الثورة في مهدها، وقد ركز في هذا الجانب بالخصوص على قطع مصادر التموين عنها من خلال إتلافه المحاصيل الزراعية في الأرياف، وتقنينه المواد الغذائية بهدف التحكم في توزيعها على المواطنين الجزائريين، بالإضافة إلى شروعه في إنشاء المناطق المحرمة [*] .

وقد تكفل الشعب الجزائري منذ انطلاق الرصاصة الأولى بعملية التموين بصفة تلقائية[3]، وكانت تمثل بمعادلة طرفاها متساويان تقول:

الشعب ⟵ الماء

جيش التحرير⟵ السّمك.

انعدام الماء = هلاك الحوت ! [4]

---

[1]- حفظ الله بوبكر، الدعم المادي للثورة الجزائرية وإستراتيجية جيش التحرير الحربية بين (1954-1956م)، المرجع السابق، ص236.

[2]- جمال قندل، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954-1956م)، ج1، المرجع السابق، ص425.

[*] - المناطق المحرمة: الأراضي التي أفرغت من سكانها الذين جمعوا في مراكز خاصة سميت "مراكز التجميع". أكثر من مليوني جزائري هجروا بهذه الطريقة وزج بهم في محتشدات. ينظر إلى: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962م)، المرجع السابق، ص347.

[3]- أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1956م)، (د.ط)، دار المعرفة، الجزائر، 2010م، ص 326.

[4]- محمد مرتاض، دور المحافظ السياسي في ثورة نوفمبر المجيدة، الملتقى الوطني حول "حدود الغربية إبان الثورة التحريرية"، وزارة المجاهدين، تلمسان، 4 و 5 و6 نوفمبر 2001م، ص 63.

فإن اللافت في الدعم التمويني للثورة كان يتم في عملية منظمة، الأمر الذي دفع قادة ومسؤولي الثورة إلى النظر في المسألة من وجوه شتى، رغبة في تنظيمها على نحو يكفل بقاءها واستمرارها، فضلا عن طرح بدائل كثيرة، من خلال فتح مجال الاجتهاد في البحث عن المخارج الملائمة بالاستناد إلى المعطيات الطبيعية والاقتصادية الخاصة بكل منطقة على حده[1].

وكان الأسلوب الذي اتبعه النظام في توفير احتياجات جيش التحرير الوطني بمختلف المواد يتمثل فيما يلي:

- **التموين بالمواد الغذائية:**

كان الشعب في بداية الثورة هو الذي يقوم بتموين جيش التحرير الوطني، بحيث كانت أية وحدة تحل بقرية، أو دوار، أو دشرة يتوزع جنودها على المنازل فيقوم المواطنون بإيواء جنود جيش التحرير الوطني وتغذيتهم [2]، وحول ذلك يقول المجاهد "مدور لحسن" المدعو "معمر": في 1961م عند اختراق كتيبة [*] لجيش التحرير الوطني للحدود المغربية وقعت معارك نتج عنها تفرقت في صفوف كتيبة جيش التحرير الوطني

---

[1]– جمال قندل، إشكالية تطوّر وتوسّع الثورة الجزائرية (1954–1956 م) ، المرجع السابق، ص 426.

[2]– أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954–1956 م) ، المرجع السابق، ص 328.

[*]– الكتيبة: اصطلاح عسكري عربي قديم، وقد استخدم في بعض نظام الجيش الإسلامي ، كما استعمل في نظام جيش التحرير الوطني (وكان ذلك رسميا في مؤتمر الصومام) للدلالة على فرقة من المجاهدين وتشمل على عشرة رجال ومائة (ثلاث فرق: مضاف إليها خمسة ضباط من الأركان)، ينظر إلى: عبد الملك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954–1962 م) ، المرجع السابق، ص 133.

بالمنطقة الأمر الّذي استدعى الكتيبة باللجوء إلى قرية المغنين (التابعة إلى العزايل بني سنوس المنطقة الأولى) تم إيواءهم وتموينهم وإرشادهم وتوجيههم بممرات ومسالك المنطقة [1]، ويذكر المجاهد بهلول قدور [*] بأنّه كان يتم إيواء المجاهدين وتوفير لهم كل سبل الراحة والحراسة واتخذت منازل المناضلين مراكز لذلك كمترل "قنابسي أحمد" بقرية الخميس[2].

---

[1]– لحسن مدور ، مقابلة شخصية بمقر منظمة المجاهدين لولاية تلمسان، يوم 2015/12/20م، على الساعة 09:30.

[*]– قدور بهلول: اسمه الثوري "سالمي قدور": ولد يوم 1934/05/01م بالخميس، انخرط بالكشافة الإسلامية وعمره 14 سنة، درس في مدرسة مغنية، وفي سنة 1951م خرج من الكشافة الإسلامية من أجل العمل، انخرط في MTLD إلى جانب أخيه محمد ومناضلين آخرين بقرية الخميس من بينهم لخضر صحراوي، شراقي محمد ، شراقي أحمد، قديري أحمد وأخوه محمد، محرز، لبقية التحريرية منذ بدايتها، كانت مسؤولية قدور بهلول سياسي، ومسؤول الخلية، ثم مسؤول التموين، مسؤول الفوج، في أفريل 1957م تم اعتقاله دخل السجن مع شواري أحمد، لقدش أحمد، قزان عبد القادر برحو مختار، دوش محمد الصغير ، فخيخر مصطفى، جيش محمد الصغير... حوالي 16 شخص، تم اقتيادهم إلى مدرسة لمدة 11 يوم تحت التعذيب ثم نقلوا إلى معتقل ببني بحدل، كلفوا بالأعمال الشاقة، سجن قدور بهلول لمدة سنة ونصف، وبعد 15 يوم من الإفراج عنه تم إيعادة اعتقاله والتحقيق معه بالتعذيب لمدة 15 يوم، وأفرج عنه وعاد إلى مهنته في التموين، موازاة مع عمله لمعيشة أسرته، سجن للمرة الثالثة سنة 1961م ، بعد الاستقلال سنة 1962م، اشتغل بالمينا إلى غاية التقاعد، 28 سنة عمل في المناجم، قدور بهلول، مقابلة شخصية بالمركب الرياضي الجواري بني سنوس، يوم: 2015/01/03م على الساعة 14:30 إلى 17:45.

[2]– قدور بهلول، مقابلة شخصية بالمركب الرياضي الجواري بني سنوس، المصدر نفسه.

كان المجاهد مدور لحسن مسؤول على التموين في قرية المغنين (العزايل — بني سنوس المنطقة الأولى) من بين الأغذية الّتي كانت تعطى للمجاهدين الأغذية الّتي لا تفسد كالتين المجفف، الشعب يتولى جمع الحبوب والمسؤولين يتولون تخزين الحبوب في المطامر، ومن بين المكلفين بتجميع التموين بورق عبد القادر على مستوى القرية، الذي نال شرف الشهادة [1].

ويضيف المسبل بن رمضان حسين [*] بأنّه كان يتم ايصال الخبز إلى المجاهدين بالحفر خارج القرية في مكان معيّن لوضع الخبز فيه ليأتي المجاهدين فيما بعد لأخذها[2].

بمدينة مغنية تم رصد نقل التموين من طرف المخابرات الفرنسية من قبل شخص يتنقل بسيارة نوع بوجو (Peugeot) يشتري كمية كبيرة من خبز من عند خباز جزائري بمغنية الخبز توضع في أكياس ويتجه بها إلى الْمُعَزِيزْ بلدية مغنية وهذا يتم كل يوم من الساعة 06:00 إلى الساعة 08:00 [3].

---

[1]– لحسن مدور ، شهادة حية، المصدر السابق.

[*]– حسين بن رمضان: ولد سنة 1938م بقرية تافسرة، حسين بن رمضان، مقابلة شخصية بمنزله بقرية تافسرة بني سنوس ولاية تلمسان، يوم: 2016/10/31م، على الساعة 17:07.

[2]– حسين بن رمضان، المصدر نفسه.

[3]- FR CAOM 92 5Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, MARNIA, Le 10 Aout 1957, Transport de ravitaillement suspect.

أما بالنسبة للمرأة فقد لعبت دورا كبيرا في التموين تذكر السيدة حقاوي خيرة [*] زوجة الشهيد بشاوي أحمد (المنطقة الأولى) بأنّه يتم إيصال الخبز إلى المجاهدين بوضعها أسفل الملابس المتسخة وتتوجه نحو المنبع المائي من أجل غسلها، توضع الملابس المتسخة جنب المنبع المائي لتواصل السير عبر الواد من أجل وضع الخبز بمكان يسمى بالمواعيد، حيث كانت حقاوي خيرة تلتقي بزوجها الشهيد بشاوي أحمد، إضافة إلى إيصال الخبز تستلم ملابس المجاهدين من أجل غسلها وتجفيفها لتسلم إلى المجاهدين، والمسؤولة على جمع الخبز ومكلفة بالاتصال تسمى "الفوجة" [1] .

[*]– خيرة حقاوي: من قرية بني حمو بني سنوس زوجة الشهيد بشاوي أحمد الّذي تم إلقاء القبض عليه مع مجاهدين آخرين بن دفو طاهر (من بني حمو)، وولد شراقي (من قرية الخميس) إثر وشاية، استشهد زوجها بشاوي أحمد جراء التعذيب لم يعترف بأيّ شيء للجيش الفرنسي الّذي شهد له بشجاعته، لديها ابن وحيد من الشهيد "بشاوي علي" الّذي كان رضيعا عند استشهاد والده، خيرة حقاوي، مقابلة شخصية بالمركب الرياضي الجواري بني سنوس، يوم: 2015/01/03م، على الساعة 14:12 – 15:12.

[1]– خيرة حقاوي، المصدر نفسه.

في حالات الحصار على القرية كانت تقوم بإيصال الخبز عميري فاطمة [*] التي تبلغ من العمر 12 سنة وهذا بوضع الخبز أسفل وفوقها السماد على الحمار، مدعيّة خروجها إلى البساتين بالمنطقة (المنطقة الأولى)، لقبت "بحياة النفوس".

من المواد الغذائية (السميد والكسكس والزيت والحمص والبصل الّذي يعد ضروريا نظرا لأهميته الصحية سواء في الحر أو في البرد، وأيضا السكر والقهوة، وعلى الأغذية الّتي لا تتعرض للفساد بسهولة مثل التّمور، والأكلات الشعبية مثل "الروينة" [1]، ويضيف

---

[*]- عميري فاطمة: ولدت في 22 مارس 1945م بقرية تافسرة لفطنتها وذكاءها كلفت فاطمة بمهمّة إيصال الأخبار ما بين قرى المنطقة الأولى، وما بين قرية تافسرة ومدينة تلمسان لصغر سنها لم تكن تثير الشكوك حولها وكانت تقوم بإيصال الأمور الّتي يحتاجوها المجاهدون، وفي حالة محاصرة القرية مثل حاصرها سنة 1956م واستشهد 40 شهيدا بالقرية (تافسرة) في يوم واحد تعرف عند سكان القرية (بالتسركيلة الكبيرة أي المحاصرة الكبيرة للقرية)، تمكنت فاطمة من الخروج وإيصال الأغذية إلى المجاهدين الذين لقبوها "بحياة النفوس" بحيث أن القرية كانت محاطة بجدار ويوجد مدخلين بها عند كل مدخل عسكري فرنسي يقوم بالحراسة وبمراقبة وصل العبور سواءً الداخلين إلى القرية أو الخارجين منها ، إثر وشاية بها دخلت فاطمة السجن سنة 1960م، وتم الإفراج عنها في 19 مارس 1962م، وهي حاليا تقطن بمنزلها في مدينة وهران، فاطمة عميري، مقابلة شخصية بمنزل أختها بقرية تافسرة بني سنوس ولاية تلمسان، يوم 2014/09/06م، على الساعة 10:54.

[1]- حفظ الله بوبكر، التموين التسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962م)، المرجع السابق، ص 44، 50.

أهادي عبد القادر [*] مجاهد بالمنطقة 8 من الولاية الخامسة من بين الأغذية الّتي كانوا يتناولوها المعكرة والملة الّتي كانت تخبأ في الرملة، والماء يحملونه في قربة[1].

[*]– عبد القادر أهادي: من مواليد 01 فيفري 1939م بتلمسان التحق بالثورة في 4 أفريل 1955م عندما قام الطلاب بمظاهرات بمدينة تلمسان لاستشهاد الدكتور بن زرجب بن عودة، كان أهادي عبد القادر طالبا بثانوية ديسلان بمدينة تلمسان، قام الطلاب بتكسير المحلات ووقعت اشتباكات أدت إلى وقوع موتى واعتقالات، قام والده بالاتصال بالثورة وتم تهريبه إلى المغرب الأقصى، فترة بقاءه في المغرب الأقصى (1956–1957م) تدرب بمراكز في المغرب الأقصى، بقي 8 أشهر بوجدة، ثم عبر الحدود المغربية الجزائرية ، بقي في المنطقة 8 من الولاية الخامسة، أصيب بمعركة مزي بجبل عين الصفراء، جرح في رأسه بشضية قنبلة، كانت المعركة بطائرات، تم نقله إلى وجدة مصاباً عالجه الدكتور لزرق بقاعدة العربي بن مهيدي، مكث 3 أشهر للعلاج، وقعت بالمنطقة 08 معارك لعرجلة، بني سمير، دوق، فرطاسة، كان المجاهدين يأكلون الملة المعكرة ... يتحصلون عليها من الشعب عن طريق الاتصالات، كان مسؤول المنطقة الثامنة عقبي عبد الغني، بن أحمد عبد الغني، فرحات، غوتي بن أمة. والمسؤول الأول كلونال (Colonel) عثمان مسؤول المنطقة الثامنة، عبد القادر أهادي، لقبه الثوري "فريد"، بعد الاستقلال واصل وظيفته في الجيش حتى سنة 1964م، ثم مسؤول في سومباك ثم مدير ديانسي، متقاعد، تقلد عدة مسؤوليات يقطن حاليا بمدينة تلمسان، عبد القادر أهادي، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الدولي حول الممارسات القمعية والسياسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر (1830–1962م)– المنعقد بفندق الميرديان وهران يومي 04 و 05 ماي 2015م–، (المقابلة يوم 2015/05/05م، على الساعة: 11:00 – 12:30).

[1]– عبد القادر أهادي ، المصدر نفسه.

في يوم 4 أكتوبر 1955 على الساعة 00 سا و5د في جبل مشوار ببلدية ندرومة ألقي القبض من طرف الشرطة الفرنسية على السيد عبد الله ولد عبد الله ولد أحمد ممون المجاهدين بحوزته 95,000 فرنك ومؤونة وبندقية صيد[1].

في ندرومة بلحجار محمد وبودفلة محمد كانوا شركاء في التجارة في دوار بني مِشَلْ محلهم أصبح مقر للاجتماع دائم للمجاهدين، كل واحد يوزع البريد، يمون ويعطي الأخبار للمجاهدين.

يوم 3 جانفي 1956م تقدم الدرك الفرنسي لإلقاء القبض على بلحاج محمد، ففرّ هذا الأخير.

بعد أوامر من ضابط (S.A.S) قرية بني ميشل الدرك الفرنسي تمكن من إلقاء القبض على بودفلة محمد ثم نقل إلى أفلو[2].

في تيارت تم ايقاف مجموعة من المدنيين وهم:

- صايم سعيد ولد محمد ولد سعيد المدعو (حبيب).
- طالب عبد القادر ولد ميلود.

---

[1]- FR CAOM 92 5Q 36 : Navires en Mouvements (1954-1956) chemins de fer 1954, SLNA d'ORAN, Bulletin Menssel de Questions Islamiques – Avril et Mai 1955.

[2]- FR CAOM 92 5Q 36 : Communes Mixte, et Sous Préfectures, Eaux et forêts, Douanes (1955-1956), L'administrateur Des Services Civils Chef de la Commune Mixte de Nedroma à Monsieur le Sous-préfet, MARNOA, Nédroma, le 19 Mars 1956.

- عبد الرحمن قدور ولد جيلالي.
- سنوسي خالد.
- مصطفاوي عبد القادر.
- مصطفاوي أحمد.
- مصطفاوي طيب.

هؤلاء كانوا يستضيفون ويؤوون ويمونون ويقومون بالارشاد والتنسيق مع المجاهدين وهذا بدوار قرطوفة بلدية تيارت يوم 7 أوت 1956 م.

أجريت عملية عسكرية واسعة مع مشاركة مصلحة الشرطة والدرك الفرنسي يوم 11، 12، 13 و14 أوت 1956م في دواوير قرطوفة [1].

تَقْدَمْتْ وبني عفان بالبلدية المختلطة تيارت، حيث صارت هذه العملية بدون نتيجة، حسب المعلومات مجموعة المجاهدين انطلقت في اتجاه الغابات لُهُونْ ومَدْرُوسَة التابعين لبلدية فرندة.

(1) - FR CAOM 92 5Q 36 : Communes mixte, et sous préfectures, Eaux et forêts, douanes (1955-1956), L'OFFICIER de Police Adjoint, chef de Poste des Renseignements Généraux de Tiaret à Monsieur le COMMISSAIRE DIVISIONNAIRE, Chef du District des renseignements Généraux d'ORAN, Passege d'un groupe rebelle dans le douar Guertoufa. (C.M. de Tiaret), Tiaret, le 16 août 1956.

في تيارت 3 جوان 1957 تموين المجاهدين:

منذ حوالي شهرين، كانت شاحنة مرة أو مرتين في الأسبوع تمون المجاهدين بضواحي قرطوفة، الشاحنة كانت تنقل الخضر والدقيق، كانت تتوقف في الطريق الوطني رقم 23 [*]قرب مزرعة شْمِيتْ SCHMITT.

ومزرعة بْرَدَلْ فليب (PRADEL Philippe) وفي الوقت المناسب كانت تسلم إلى المجاهدين كما كانوا يحملونها على ظهور البغال.

- **الأدويـــــة:**

كان يتم الحصول على الأدوية عن طريق المناضلين يذكر المجاهد "مدور لحسن" بأنّ القيادة تمنحهم الوصفة الطبية، ويقومون بدورهم بمنحها إلى مولاي وهو مسؤول فرنسي الّذي يقوم بجلب حقيبة مملوءة بالأدوية [1] وفي نفس السياق يضيف بهلول قدور كان يتم ايحضار الدواء في شاحنة البلدية من قبل الممرض شواري أحمد [2] وكذلك المجندين الجزائريين في الجيش الفرنسي يمنحون الأسلحة والأدوية من بينهم العتاتي محمد هذا ما ذكرته المجاهدة عميري فاطمة (المنطقة الأولى من الولاية الخامسة) [3]

---

[*]– ترقيم الإدارة الاستعمارية .

[1]– لحسن مدور مجاهد بالمنطقة الأولى بالولاية الخامسة، المصدر السابق.

[2]– قدور بهلول، المصدر السابق.

[3]– فاطمة عميري، المصدر السابق.

شاحنة من نوع ديامند (DIAMOND) خاصة بنقل بضائع الخضر من وجدة إلى كلومب بشار (Colomb Bécher) كان ينشط في تهريب الأدوية وهذا على حسب استخبارات حراس الحدود بكلومب بشار[1].

تشير التحقيقات التابعة لفرقة الدرك الفرنسي بمعسكر بتاريخ 24 جويلية 1957م :

1 -بلدية بليكو (PALIKAO) (تغنيف حاليا):

إلى الأشخاص المذكورين وهم في حالة فرار ينتمون إلى جبهة التحرر الوطني بضواحي باليكو (PALIKAO) (تغنيف حاليا) :

أ -قرية سيدي عبد الله 4,5كلم جنوب غرب بليكو (PALIKAO) (تغنيف حاليا): العربي بن علي ولد الطيب، بوحمامة المدعو حميدي، بن حمون محمد ولد هاشمي، ينشطون في تهريب الأدوية لصالح المجاهدين.

ب -قرية أَدْرَاوِيشْ 5,5 كلم جنوب غرب باليكو (PALIKAO) (تغنيف حاليا): سلطاني بن سعنون ولد محيدين، سلطاني محمد ولد أحمد سي طيب ولد عبد القادر ينشطون في تهريب الأدوية لصالح المجاهدين. [2]

[1]- FR CAOM 92 5Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen, le 27/08/1957 , Transport éventuel de produits pharmaceutiques pour les rebelles.

[2]- FR CAOM 92/5 Q44 : FICHE de RENSEIGNEMENTS, ANALYSE DU RENSEIGNEMENT, Brigade de Gendarmerie PALIKAO- Section Gendarmerie MASCARA, Op-cit.

2 -بلدية كاشرو (CACHEROU)(سيدي قادة حاليا):

قرية أَعْزَازْطَة 6,5 كلم جنوب غرب باليكو (PALIKAO) (تغنيف حاليا):

بلخضر طاهر ولد مختار يقوم بتهريب الأدوية وجمع الاشتراكات لصالح المجاهدين.[1]

2.3- خارجيـــــــا:

✓ نقل العتاد إلى منطقة 6 الولاية الخامسة:

كان النقل يوم 07 جويلية 1958م من طرف المنطقة 1 إلى المنطقة 6 الولاية الخامسة:

- 200 قميص.
- 100 حزام.
- 100 عبوة.
- 130 معطف.
- 150 قبعة.
- 50 حمالة سراويل (Bretelles)

✓ 14 جويلية 1957م أحزمة من الأدوية ضواحي 11 كلم شمال غرب مشرية:

اكتشف الرادار 6 الواقع 23 كلم غرب مشرية 4 أحزمة من الأدوية موجهة إلى: [2]

---

[1]- FR CAOM 92/5 Q44 : FICHE de RENSEIGNEMENTS, ANALYSE DU RENSEIGNEMENT, Brigade de Gendarmerie PALIKAO- Section Gendarmerie MASCARA, Op-cit.

[2]- GR 1H 1578.

الناحية 4 (Région) القسمة 1 (Secteur)– الناحية 2 (Région) القسمة 3 (Secteur)– الناحية 3 (Région) القسمة 1 (Secteur)– الناحية 4 (Région) القسمة 2 (Secteur).

✓ مجموعة من العتاد وجهت في شهر أفريل إلى الولاية الرابعة وإلى المنطقة 1 و5 للولاية الخامسة:

تشير التقارير الفرنسية إلى وثائق استرجعتها يوم 4 جويلية 1958م بضواحي العريشة تبيّن كمية من العتاد وجهت في شهر أفريل [*](من 2 أفريل 1958م إلى 28 أفريل 1958م) إلى الولاية الرابعة وإلى المنطقة 1 و5 للولاية الخامسة.

✓ 20 أكتوبر 1959م بدلة عسكرية فرنسية تباع في وجدة:

بدلة عسكرية من نوع دركك (Drapkaki) صنع فرنسي، تباع بكمية كبيرة في وجـــــدة:

عتاد عسكـــري طبـــي يـــباع:

طبيب جزائري بن إسماعيل يقطن في طنجة ميناء ليوتاي (Port Lyautey) اشترى في أوت 1959م من عند تجار بالجملة يهود مختصين بإعادة البيع في الدار البيضاء (Casablanca) على الأقل 5 صناديق فيها أدوات طبية وجراحية، اشتروها من عتاد عسكري أمريكي التابع لنُوسُرْ (Nouaceur). [1]

[*]– ينظر إلى الجدول الملحق رقم (44)

[1]- 1H1578/D3 : Matériels autres que : A MEMENT, MUNITIONS et RADIO.

هذه الصناديق قيمتها من 4 إلى 5 مليون للصندوق الواحد، توجد فيها أجهزة راديو وأدوات جراحية خاصة بالعلاج الأول، كل صندوق قياسه أكثر من 1م^3 .

ومسجل عليه كتابة: "مستشفى الطبي كونتري « Hôpital Médical conthy »

-الطبيب بن سماعيل اشترى في 21 أكتوبر 1959م، صندوقين من الطبيب لِيرُ (Lirot) مختص في جراحة الأسنان (Chirurgien dentiste) 228 شارع محمد الخامس الدار البيضاء، هذا المختص الفرنسي يجهل أين توجه هذه المعدات، شراء هذه المعدات على حساب جبهة التحرير الوطني (F.L.N).

-توجه هذه المعدات إلى الجزائر على متن حافلات إلى وجدة بعد ذلك تنقل على متن حافلات خاصة بنقل الدليع إلى تلمسان ووهران .

✓ المنطقة 5 من الولاية الخامسة:

وصول إلى القاعدة 5 يوم 23 جوان 1958م للمنطقة الخامسة:

- 200 برميل (Bidon).
- 800 معطف.
- 400 قبعة .
- 400 قميص.
- 200 ملابس داخلية.
- 200 سراويل طويلة. [1]

[1]- GR 1H 1578.

- 50 حاملة سراويل.
- 100 حذاء.
- 100 حزام عريض.
- 400 حزام .

100 حزام عريض للكتف يوضع فيه الرصاص عاد. (Cartouchière) من الاتحاد السوفياتي.

✓ المنطقة 6 من الولاية الخامسة:

وصول إلى القاعدة 5 يوم 21 جوان 1958م خاص بالمنطقة 6:

- 50 سروال.
- 100 حزام.
- 300 الملابس الداخلية.
- 300 حامية للقدم (Guêtres) .
- 100 برميل (Bidon)
- 600 معطف .
- 300 سراويل داخلية.
- 450 جورب.
- 90 حزام للبندقية. [1]

[1]- GR 1H 1578.

✓ ممر خاص بالقافلات حاملة الحبوب قادمة من الجنوب لتصل إلى التل في أواخر جوان 1958:

القوافل القادمة من الجنوب، بعدما كانت تحجز لهم الحبوب المنقولة في عدة مرات من طرف القوات الفرنسية، غيروا المسلك للوصول إلى التل.

أغلب القوافل أخذوا المسلك الآتي:

جرفيل (GERYVILLE) (البيض حاليا) يسلكون الشط الشرقي بدلا من عقلت المَغْبُورَة على 38 كلم جنوب غرب كْرَيْدَرْ (LEKREIDER)، كان عليهم المرور بواد كْرَاعَة العابد على 38 كلم غرب كْرَيْدَرْ (LE KREIDER)، واد بيرْ جَحْفَة على 32 كلم شمال غرب كْرَيْدَرْ (LE KREIDER) ومَرْهُونْ على 55 كلم جنوب غرب سعيدة.

✓ سفينة "إفُنْجيلْيَة" (Evangelia) :

السفينة "إفُنْجيلْيَة" (Evangelia) انطلقت من الأسكندرية (بمصر) يوم 24 نوفمبر 1958 يجب أن تصل إلى الدار البيضاء يوم 4 ديسمبر 1958، السفينة كانت موجهة إلى اللاجئين الجزائريين في المغرب تحتوي على :

- 2000 طن من القمح.
- 250 طن من السكر.
- 20000 بطانية. [1]

[1]- GR 1H 1578.

- 7500 جلابة.
- 7500 ملابس الداخلية.
- قافلة تحمل الألبسة موجهة إلى الناحية 3 و 4 المنطقة 8.
- النقيب أعْمَر(*) يقترح بتكليف عنصر مسلح بمرافقة الألبسة الموجهة إلى الناحية 3 و 4 (جرفيل (GERYVILLE) (البيض حالياً) وأفلو).
- أغلفة خاصة بالمواد الصيدلية آتية من الاتحاد السوفياتي وألمانيا، حجزت يوم 24 ماي 1958م في منطقة على 29 كلم جنوب جنوب شرق كُمْبَرْ (Colbert) (عين ولمان حاليا – بسطيف)(**).
- توزع علب مصبرة تشيكية (Tchèque) تحت المنظمة المغربية لتضامن 50% من هذه البضاعة تتوجه إلى (F.L.N)(***).
- غلاف تم حجزه وجد بحوزة مجاهد استشهد أثناء محاولة اختراق الأسلاك الشائكة في الحدود المغربية الجزائرية ويبين تبرعات من سان فرنسيسكو (Sain Francisco) لصالح جبهة التحرير الوطني سلم من طرف جمعية الإسلام في يوم 27 جوان 1959م (****). (1)

✓ المغرب : طلب الألبسة من طرف المقتصد إلى مَنْصُورْ بوجدة:

- 1000 معطف.

(*)- أعمر بحث عن كيفية الاتصال مع الشمال لمرور القافلة، فهو مسؤول المنطقة 8 الولاية الخامسة.

(**) - ينظر إلى الملحق رقم (39) .

(***)- ينظر إلى الملحق رقم (40) .

(****)- ينظر إلى الملحق رقم (38).

(1) - GR 1 H 1578.

- 1000 سروال أزرق.
- 1000 برتسوا (Pardessus).
- 1000 حذاء.
- 1000 منديل.
- 1000 ملابس داخلية.
- 1000 سراويل داخلية (غيار داخلي).
- 1000 جلابة.
- 2000 جورب من الصوف.
- 1500 قبعة.
- 2500 قميص.
- 2000 حذاء بَطُقَازْ.
- 2000 قميص شتوي.
- 2000 بطانية.
- 150 معطف ضد المطر.
- 500 حذاء رياضي.
- 200 جلد (Cuir).
- 100 كرة من الخيط.
- 16 علبة من أزرار خاصة بسراويل[1].

(1)- GR 1H 1578.

✓ التموين من مخزن بسيدي بوبكر:

من خلال دفتر المجاهد بن رمضان محمد [*] عامل في مخزن التموين بسيدي بوبكر يوضح التنظيم في عملية التموين بحيث يتم إحصاء كل المؤن وتدوينها وتحديد توزيعها على المنطقة، الناحية، القسمة على السبيل المثال مما دون في الدفتر، التاريخ اليومي المجموع والاتجاه المؤن، في 9 جانفي 1958م، 200 ألبسة عسكرية كاملة إلى المنطقة 5 منها: [1]

- الأحذية: 6 أحزمة.
- معطف: 8 أحزمة.
- سراويل: 4 أحزمة.

---

[*]– محمد بن رمضان: ولد 6 جوان 1913م بقرية تافسرة العزايل، تخلى عن مواصلة دراسته اشتغل فلاحا ، بناءًا في سد بني بحدل ثم سافر إلى فرنسا للعمل مكث 7 سنوات، ثم عاد إلى أرض الوطن التحق بصفوف الثورة التحريرية سنة 1955م، تاركا أسرته المتكونة من زوجته وابنه الرضيع وثلاثة أبناء يتراوح أعمارهم من سنتين إلى 14 سنة، شارك في عملية تخريب مزرعة القايد وفي عملية بسيد الجيلالي، دخل إلى المغرب في أواخر سنة 1956م، في بداية الأمر كان يقوم رفقة المجاهدين في جيش التحرير الوطني بنقل الأسلحة إلى الحدود عيّن عامل في مخزن التموين بسيدي بوبكر، كان يدوّن كل صغيرة وكبيرة في دفتره حول المؤن (من ملابس، ذخيرة، أسلحة وأغذية الّتي يتم توزيعها من المخزن)، والاستقلال سنة 1962م واصل مهمته في مخزن لجيش التحرير الوطني بسبدو (ولاية تلمسان)، بعد ذلك عمل حارسا للغابات، توفي سنة 1990م، قوردي فاطمة، المصدر السابق.

[1]– محمد بن رمضان، دفتر لتسجيل المؤن لمخزن للتموين بسيدي بوبكر، أرشيف خاص ينظر إلى الملحق رقم(36).

- قمصان: 2 أحزمة.
- سترة شتوية : 4 أحزمة.
- جوارب: 2 أحزمة.
- حقيبة الظهر: 4 أحزمة.
- ملابس داخلية: 2 أحزمة.
- جراميق: 2 أحزمة.
- قبعة: 2 أحزمة.
- سراويل داخلية: 2 أحزمة.
- المجموع 38 حقيبة.

يـــوم: 1958/01/21م

-هواري: المنطقة 1- الناحية1، القسمة2.

- 30 لغم.
- 300 خرطوشة كربين (Carabine)
- 150 خرطوشة 303.
- 100 خرطوشة عيار 9 خاصة. [1]
- 100 خرطوشة عيار 9 مم.
- 500 خرطوشة عيار 7,92 مم.

[1]- محمد بن رمضان، دفتر لتسجيل المؤن لمخزن للتموين بسيدي بوبكر، المصدر السابق.

- بلخير: المنطقة 1 – الناحية 2.

- 60 لغم.
- 600 خرطوشة كربين (Carabine)
- 300 خرطوشة 303
- 200 خرطوشة عيار 9 خاصة
- 200 خرطوشة عيار 9 مم.
- 1000 خرطوشة عيار 7,92 مم.

- بن زيان : المنطقة 1 – الناحية 3.

- 60 لغم.
- 600 خرطوشة كربين (Carabine)
- 300 خرطوشة 303
- 200 خرطوشة عيار 9 خاصة
- 200 خرطوشة عيار 9 مم.
- 1000 خرطوشة عيار 7,92 مم. [1]

[1]- محمد بن رمضان، دفتر لتسجيل المؤن لمخزن للتموين بسيدي بوبكر، المصدر السابق.

✓ قافلـــة التمويـــــن:

إن الكموندوس (Comonds) الملقب "وَرَانِي" (OUARANI) برتبة مرشح كان مكلف بتنظيم قافلة التموين بين المغرب والمنطقة 8 وخاصة الناحية 4 وهذا[1] مع مجاهدين مختصين نقل المؤونة مع طريق يمر بشرق جرفيل (GERYVILLE) (البيض حاليا)، حيث في شهر أوت 1958 م تم وصول قافلة للتموين معتبرة.

التموين كذلك يجمع في الدواوير من طرف أشخاص مكونين ويوضع في مخزن خاص بعد ذلك يتوجه إلى القيادة من طرف المسبلين وبعد ذلك يوزع إلى الوحدات.

✓ تنظيم العيادات والتموين بالأدوية:

لم يتواجد بالناحية 4 بها طبيب لكن الممرضين يتوجدون بكثرة الأدوية تأتي من المغرب إلى مقر القيادة بعد ذلك توزع إلى الوحدات (من بين الأدوية: مسكن الآلام الحادة Morphine، مخثر (موقف للتريف) Antiseptiques، ضمادات معقمة Pansements، مسكن الألم Aspirine) المجاهدين الذين لهم جروح خفيفة يعالجون في المكان لكن الذين لهم جروح خطيرة ينقلون إلى المغرب. [2]

(1)- 1 H 3066/D5 AFLOU : BULLETIN MENSUEL DE RENSEIGNEMENTS, Période du 20 Octobre au 20 Nouvembre 1958.

(2)- 1 H 3066/D5 AFLOU : BULLETIN MENSUEL DE RENSEIGNEMENTS, Op -Cit

يذكر يوساري بومدين [*] كانت تأتيهم المؤونة (الغذاء، والألبسة، والأسلحة) بالمنطقة الثامنة من الولاية الخامسة عن طريق شاحنة من طرف المسبلين وتوضع في مكان محدد ليتولى نقلها 4 جنود، وتنقل على الجمال إلى الجبل والمسبلين[1] الّذين يتولون القيام بذلك

[*]– بومدين يوساري: ولد سنة 1941م بأولاد عمارة بني سنوس ابن أحمد ولد قدور وحلحالي فاطمة التحق المجاهد بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1958م، عن عمر يناهز 17 سنة، وسجل بالملفات بعمر 18 سنة، برتبة جندي، حيث كان من بين المهاجرين بالمغرب الأقصى، وكان يوجد من ينضم المهاجرين بالمغرب الأقصى في الريف بكبدانه، دامت مدة التدريب سنة كاملة ، ومن دخل الحدود إلى الجزائر بعدما أنهى تدريبه على السلاح، واسمه الثوري "أحمد"، كان قائدهم علاف بشير بسعيدي رئيس الكتيبة، وتتألف الكتيبة من 80 إلى 100 جندي، كانت الكتيبة دائمة التنقل بين جبل المعيز وجبال المنطقة، وبتحديد المنطقة الثامنة (08)، في صفيصيفي وطشطوف يقوموا بهجوم ثم ينسحبون وفي حالة الانسحاب يقولون باللغة الفرنسية "تقدموا" (Avancé) لكي يهموا العدو الفرنسي بأنّهم يتقدمون. ويفرطاس ودوف كان المجاهدين متواجدون بالمنطقة فقامت القوات الفرنسية بوضع لطرك (Les Trac) "منشورات" وهي عبارة عن رسالات تهديد وتوعد إلا لم يستسلموا، كانت تلقيها الطائرات الفرنسية بالمنطقة. كانت ردت فعل المجاهدين بالهجوم على المراكز (Poste) الصعوبات التي كانت تواجههم التنقل لمسافة طويلة حوالي 40 كلم في الليل للقيام بالعملية، كانوا يكبدون الاستعمار خسائر، ومن العمليات الّتي شهدها عملية في 3 مارس 1960م أو 1961م في بني مسمير استشهد بها 5 مجاهدين، من بين من التحقوا بجيش التحرير في المغرب الأقصى: ظريف أحمد من مسيرة، بطيري محمد من بني سنوس، شريف قعموصي كان في مكتب سياسي بالمغرب الأقصى، هو من كان ينضم المهاجرين الجزائريين، وينظمهم بالقسم جوجراف لخضر، كان المجاهدين الجزائريين في مركز التدريب ينشدون: "علمي، علمي، يا علمي، يا نسيج الأمهات، الأمة فات، كيف لا نفديك من غيربيك من دماء الشهداء، جراح الأبرياء، علمي، علمي ياعربة أشرقي)، التقى هواري بومدين عندما كان يتفقد الجنود بقيّ لمدة 15 يوم في الجبل، تقلد بومدين يوساري الوسام من طرف الدولة بعد الاستقلال تحت رقم 62,697، رقمه في جيش التحرير الوطني 2750 جندي، عمل بعد الاستقلال منظف بالمستشفى بتلمسان، متزوج عدد أبنائه 11 (الذكور6، 5 إناث) عنوانه الحالي: تافسرة– بلدية العزايل، دائرة بني سنوس، بومدين يوساري، مقابلة شخصية بمنزله بقرية تافسرة بني سنوس ولاية تلمسان، يوم 2014/08/20م، على الساعة 18:15 – 19:15.

[1]– بومدين يوساري، المصدر نفسه.

هم من أبناء المنطقة، كان يطلب إليهم بعد الغذاء يجب حفر وتغطية المصبرات بعدما أن يتم أكلها لعدم ترك الأثر. [1]

3.3 – التخزيـــن والمخابـــئ:

كانت المؤونة تسلم إلى الممونين الذين يقومون بتوزيع جزء منها على المحتاجين من جنود جيش التحرير الوطني، وعلى المواطنين الذين يكونون في أشد الحاجة إلى الإعانات، ويخزن ما تبقى منها في مراكز أعدت خصيصا لذلك، ويشرف عليها عسكريون ومدنيون حسب نوعيتها وأهميتها، وهذه المراكز متباعدة المسافات فيما بينها، ولكنها لا تتجاوز مسيرة ليلة واحدة. وقد اختيرت لها مواقع حصينة في الجبال وفي الأماكن الصعبة المسالك. كما أنها كانت تحاط بالسرية والتكتم، حتى لا يكتشفها العدو وأعوانه.[2]

في يوم 14 أكتوبر 1957م أثناء عملية استطلاعية من طرف الكتيبة السابعة لفيلق الفرنسي المشاة 21 المتمركز بمترل حراس الغابات في عين جوهر مع مشاركة الدرك لوحدة تلاغ تحت المخابرات حصلت عليها وهي 3 مخابئ [*] فارغة محفورة في الأرض كشفت في بلدية توريرة (وهران)، مخبأين يتواجدان على حافة واد أوغْرَزْ، والمخبأ الآخر على حافة واد أدزيم.[3]

---

[1]– بومدين يوساري، المصدر السابق.

[2]– أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954–1962م)، المرجع السابق، ص 332–333.

[*]–ينظر إلى تصميم المخابئ الملحق رقم (57).

[3]-FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X^2 région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, Rapport, du lieutenant KREMER, Commandant la section de gendarmerie à le TELAGH, sur des résultats obtenus dans la lutte contre les rebelles.

في يوم 30 نوفمبر 1957م حسب مخابرات لاستجواب أحد المجاهدين ألقي عليه القبض أقيمت عملية للشرطة مع عناصر 21e الفيلق للمشاة مع مشاركة الدرك في بلدية تاوريرة (وادي تاوريرة) على 18,5 كلم جنوب شمال زقلة (تلاغ).

مخيم للمجاهدين مكون من 8 مخابئ عثر عليه، التمشيط في هذا المحيط عثر على الدم جديد وجلود، رؤوس ورجلين لـــ 8 خرفان.

المخابئ المكتشفة:

- المخبئ الأول على شكل كوخ بقياس طول 6 م، ارتفاع 2 م، عرض 3م على حسب مجاهد المسجون إنها كانت خاصة بالعيادة كانت تحترق حين وجودها.
- المخبئ الثاني تحت الأرض حيث مدخلها يوجد على ضفة الواد، قيسها: طول 2 م، عرضها 1,5م، ارتفاع 1,5م يوجد في المخبئ العتاد التالي: [1]
  - جهاز الاتصال يشتغل بالبطريات.
  - أربعة بطريات للجهاز.
  - (02) بندقيتان.
  - (01) حذاء من نوع بطوقاز (Pataugas).
  - (01) حذاء تنيس (Ténnis).
  - لباس عسكري.

[1] - FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X2 région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, op, cit

- المخبئ الثالث تحت الأرض قياسه: 1,5م x 1,5م x 1,5م يوجد فيه: موقد الغاز وبعض الأدوات خاصة بالمطبخ.
- المخبئ الرابع لم يوجد فيه أي شيء قياسه 2م 2xم 1xم.
- المخبئ الخامس فارغ قياسه 8م 1xم x 1,5م.
- المخبئ السادس فارغ فيه غرفة كبيرة قدرته حمل 70 شخص، رواق 13م 1,50xم 1,50xم.
- المخبئ السابع تحت الأرض قياسه 2,50م 1,50xم 1,50xم يوجد فيه بعض الألبسة للنساء.
- المخبئ الثامن على شكل كوخ كان يحترق أثناء إكتشافه.

المخابئ كانت تعرف بوضع قطع صغيرة من القماش على أغصان الأشجار، وبشيء من الطلاء على الأشجار القريبة من دخول الهضبة.

في ناحية ملحة بلدية مسولان (وهران) وجود مخبأين لصالح المجاهدين في 11 ديسمبر 1957م عملية أقيمت تحت العقيد الفرنسي بناحية تلاغ مع مشاركة الدرك الفرنسي.

المخبأين اللذين أعلن عنهم اكتشفوا على جانب واد توَازِي (Oued Touazi) بلدية مسولان (وهران) على 19 كلم جنوب شمال بُوسْيتْ (Bossuet) (الظاية حاليا ولاية سيدي بلعباس) تلاغ. [1]

[1] - FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X^e région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, Op -Cit

مخبئ واحد يقدر على استيعاب 80 شخصا يوجد به ممر مركزي على 25 م طول، 1م عرض، 1م ارتفاع و5 غرف بقياس متعدد. هذا المخبأ لديه مدخلان تمت تغطيتهما بدقة بالأعشاب، مسدودين بأغطية مغلقة بشيء من التراب، وجد فيها جهاز راديو محمول يشتغل بالبطريات من نوع فليب (Philips)، 5 مصابيح رقم 90,498 نوع R.A 395. هذا المخبئ كان يستعمل بكثرة لأن يوجد به أغلفة للحلوة بكثرة وذخيرة للبندقية (7m5).

المخبئ الآخر يوجد على 40 م غرب المخبئ الأول فيه غرفة بقياس طول 3م وعرض 2م وارتفاع 1,20م وجد فيه:

- (01) جهاز راديو يشتغل بالبطريات من نوع فادَا (FEDHA) رقم 40,041 (Type 252).
- (03) قباعات.
- (03) أحذية (Brodequine).
- (03) أحذية مدنية.

هذه الأجهزة لا تصلح للاستعمال لأن فيضان الواد توازي (Oued Touazi) قام عليها.

أ/ في 24 ديسمبر 1957م في بلدية القور على 22,5 كلم شمال غرب بيدو (Bedeau) (رأس الماء حاليا بولاية سيدي بلعباس) أحد العسكريين الفرنسيين الموجودين بِكْرَمبل (CRAMPEL) [1] (رجم دموش حاليا بولاية سيدي بلعباس) عثر على مكان مخصص

[1] - FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X^e région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, op, cit

للمجاهدين بقدرته أن يجمع من 20 إلى 15 جنديا وبجوار هذا المكان اكتشف كذلك 1400 كلغ من القمح في المخابئ.

ب/ في 3 جانفي 1958م على الساعة 3 مساءا عثر على مخبئ من طرف عناصر ببلدية قَلْتَتْ البيضاء (وهران) على 30 كلم شمال غرب بيدو (Bedeau) (رأس الماء حاليا بولاية سيدي بلعباس) تلاغ، هذا المخبئ يوجد فيه 20 قنبلة صناعة محلية 1200 خرطوشة للبندقية الحربية 4 محمل لبندقية آلية (Chargeurs F.M) ، 1 موقد غاز للطهي، علبة تحمل مجموعة من العتاد العسكري.

كل هذه الأدوات سلمت إلى المعسكر 9e بِكَرَمْبَلْ (CRAMPEL) (رجم دموش حاليا بولاية سيدي بلعباس) في يوم 9 جانفي 1958م عملية عسكرية قامت في بلدية مِسُولَنْ (Messoulane) وتوْريرة (TAOURIRA) (وهران) 30 كلم جنوب شمال بوسيت (Bossuet) (الظاية حاليابولاية سيدي بلعباس) (تلاغ).

5 من المجاهدين استشهدوا، واحد على الساعة 11 صباحا، اثنين على الساعة 12 صباحا واثنين آخرين على الساعة الواحدة بعد الزوال.

إن صور أحذيتهم التي يمشون عليها قطعت بالسكين ألفت النظر إلى القوات الفرنسية حتى لا تترك الأثر على الطريق. وجد كذلك أماكن خصصت لتجمعهم مع جلابة، ومعطف عسكري وقبعة وبندقية حرب. [1]

[1] -FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X2 région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, op, cit

في 25 جانفي 1958م قامت عملية في بلدية تاوريرة (واد تاوريرة حاليا) من طرف العقيد الناحية العسكرية بأتلاغ مع مشاركة الدرك لاعطاء نتيجة المخابرات المتعلقة بوثيقة رقم 34/4 لـــ 5 جانفي 1958م تعلن عن وجود مركز للمجاهدين مكلف بتوجيه، تموين، ايواء، أثناء المرور بجهة الجنوب دائرة تلاغ.

هذه العملية انطلقت يوم 25 جانفي 1958م على الساعة 6 صباحا، في الساعة الواحدة بعد الزوال و 50 دقيقة مجموعة من المجاهدين مكونة 60 جنديا كشفوا في منطقة سنومة على 9 كلم جنوب شمال تلاغ مع فرارهم في اتجاه شمال غرب تلاغ.

تدخل في العملية الأسلحة الثقيلة والطيران حيث تشدد الحصار في هذه المنطقة.

استمرت العملية حتى 26 جانفي 1958م على الساعة 6 مساءا في منطقة جد صعبة مغطاة بالغابات الكثيفة والشعاب العميقة حيث كانت نتيجتها:

-استشهاد 5 مجاهدين، ومجاهدين (2) أصيبوا بجراح أدخلوا المستشفى بسيدي بلعباس، وألقي القبض على مسؤول من المجاهدين وتم حجز أسلحة وذخيرة وكمية من العتاد.

مهما كان الحصار مكثف استطاع المجاهدين أن يضللوا القوات الفرنسية، حيث كان مع المجاهدين "خير الدين" نائب العسكري مسؤول الناحية 2 المنطقة5. [1]

[1] - FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X[2] région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, Rapport, du lieutenant KREMER, Op-Cit.

أثناء المعركة عسكريين فرنسيين و1 حركي التبعين للفليق R.I 2/21 جرحوا بعد ذلك واحد منهم مات.

الأسلحة المحتجزة:

بندقية (U.S) رقم 2,764-439.

-محمل للبندقية (U.S. ML)، Chargeur Fusil.

-2 بندقية موزار « Mauser » رقم 5,131R ورقم Q,800 DV42 .

-1 بندقية "303" بدون رقم.

-1 محمل للبندقية (Chargeur Fusil) 303 بدون رقم.

-2 بندقية 86/93.

-1 رشاش آلي رقم 610/330.

-1 رشاش نوع سنتييان « Saintetienne » رقم .8,92 N°H4,419.

-5 قنابل هجومية نوع ايطالي.

-خراطيش المقبوضة.

1)- خراطيش عيار 7,62 مم، مجموعها 330 خرطوشة.

2)- خراطيش عيار 7,62 مم بندقية ، 330 مجموعها 160 خرطوشة.

3)- خراطيش عيار 8 مم مجموعها 85 خرطوشة.

4)- خراطيش عيار 8,92 مجموعها 4. [1]

[1] - FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X[2] région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, op, cit

5)- خراطيش عيار 7,62 مم بندقية (U.S) مجموعها 30 خرطوشة.

6)- خراطيش عيار 11,43 مجموعها 21 خرطوشة.

-مجموعة من العتاد كالأحزمة.

-مجموعة من الأدوية المحتجزة مثل:

- بني سلين 500,000U , (Péniciline) .
- الماء المقطر.

من الجانب القوات الفرنسية:

1. قتل روبر جون كلود (Robert Jean Claude) من القسم 2 في الكتيبة 2/21 للفليق المشاة مات بسبب جروحه البالغة.
2. جرح اثنان: لحوسط روجر (Lhost Roger) عريف بالكتيبة 6 لـــ 2/21 للفليق المشاة فقل إلى المستشفى العسكري بسيدي بلعباس.

-موفق العربي حركي بالكتيبة رقم 6 لـــ 2/21 للفليق المشاة نقل إلى مستشفى العسكري بسيدي بلعباس.

مركز الدرك بوسيت (Bossuet) (الظاية حاليا بسيدي بلعباس) في يوم 05 فيفري 1958م في بلدية تاوريرة (حاليا واد تاوريرة) على 16 كلم شمال جنوب بوسيت (Bossuet) (الظاية حاليا بسيدي بلعباس)، عثروا على مخبئ عرفها مجاهد مسجون. [1]

[1]- FR CAOM 92 5Q46 : Brigade de Télagh.

مخبئ كان يحتوي 1130 خرطوشة حرب من عيار مختلف، أمتعة ألبسة وأغطية، بعض المؤونة وعتاد مختلف. كل هذه الأشياء حجزت وسلمت إلى مركز القيادة الفرنسية من أجل استغلالها.

في يوم 14 فيفري 1958م على بعد 5 كلم غرب شمال سليسن (تلاغ) تم اشتباك مجموعة من المجاهدين مع القوات الفرنسية استشهد مجاهد بجيش التحرير الوطني وألقي القبض على 2 ممونين ومرشدين (مدنيين)، والعثور على موقعين للتموين (قربي ومخبأ) مصنوعة تحت الخشب، ومن الطرف الفرنسي 6 عسكريين مجروحين وتوفي أحدهم بسبب جروح في 15 فيفري 1958م.

وفي اليوم الموالي في نفس المكان وقع اشتباك حيث استشهد 5 مجاهدين مع حجز 3 أسلحة حربية وكمية من الذخيرة. والعثور على مخبأ موجود فيه كمية من الأدوية.

ومن جهة الفرنسيين 4 عسكريين جرحوا ومن بينهم نقيب في حالة خطيرة.[1]

(1) -FR CAOM 92 5Q46 : Brigade de SLISSEN.

ونوع آخر يعرف بالكانية [*] كذكر بن رمضان حسين معظم المجاهدين الذين كانوا يحتمون بهذه المخابئ كانوا يسمونها بالمراكز بحيث يتم التكتم عن هوية صاحب المترل خوفا من الوشاية بهم وهذا لسرية التامة المتخذة في سبيل ذلك. [1]

على سبيل المثال بورساي (Port-Say) العربي بن مهيدي حاليا)، يوم 1957/07/25 م وبالتحديد بدوار أمسيردة الفاقة:

-بوشام عبد المومن ولد صالح فوج يوجد عنده مخبئين مملوئين بالحبوب خاصة بتموين المجاهدين.

-سواجي أحمد ولد أحمد خاص بجمع الإشتراكات المالية الذي يقطن بدار صالح يوجد عنده مخبئين مملوئين بالحبوب خاصة بتموين المجاهدين .

-موسى محمد ولد رابح واتصال مكلف بالأدوية. [2]

---

[*]- الكانية: كان لفظ الكانية يطلق على مغادرة تحفر في زاوية من الدار، أو بعض حديقتها المحيطة بها، وكانت تحفر تحت جناح التستر والخفاء، وكان العمل يتم في حفرها غالبا بالليل، وكان ترابها ينقل إلى مكان لا يظن أن جيش الاستعمار أو رجال الحركة يعثرون عليه ، فيقع للمناضلين والوطنيين من تعذيبهم وهولهم ما يقع، وكان حجم الكانية يختلف صغرا وكبرا باختلاف الظروف والأحوال، وكان الهدف وراء حفرها هو تهريب المجاهدين أو إخفاء المناضلين عن أعين الفرنسيين حين يغيرون على القرية أو الدار... وكان الوطنيون يتفنون في حفرها، وتحسين داخلها، وأحكام غلقها بالخش الذي يتيح للهواء |أن يتسرب فلا يقع الاختناق لمن بداخلها، وكانت بها كوة من خلفها لتتيح للهواء أن يتجدد للتفصيل أكثر ينظر إلى: عبد المالك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954-1956م)، المرجع السابق، ص130.

[1] - حسين بن رمضان، المصدر السابق.

[2] -FR CAOM 92 5Q42 : Op- Cit.

-من خلال الشهادات الحية يوجد نوع آخر من المخابئ وهي المخصصة للأفراد موجودة في منازل المناضلين المخلصين وبالتحديد في منازل المسبلين، بحيث يوجد منها ما طبيعي كالكهوف التي كانت موجودة في منازل القرى، يذكر محمد لمقامي بأن مجموعة من المجاهدين لم تكن تنتمي إلى القرية (قرية خميس بني سنوس) طلبت منه السماح باتخاذ الكهف الموجود بمنزلهم ملجأ بالليل، وفي الصباح قبل طلوع الشمس غادروا وحقائبهم مملوءة بنترات البطاسيوم (nitrate de lotation) هذه المادة كانت مخصصة لصناعة القنابل التقليدية [1] وكذلك المجاهد بهلول قدور الذي كان بمنزله كهف يتم فيه اجتماعات القادة، واستراحة المجاهدين[2].

-ومن بين المخابئ الطبيعية على سبيل المثال: عبد المؤمن ولد بغدادي المدعو رحمون قائد عسكري وقائد الناحية ببورساي (Port-Say) العربي بن مهيدي حاليا) بدوار أمسيردة الفاقة ، 50 مجاهد مسلحين تحت مسؤوليته الموجودين من بَيْدَرْ إلى جبل زَنْدَالْ حيث يوجد مخابئ وكهوف يلجؤون إليها .

-من40 إلى 50 مجاهد مسلحين متمركزين بمحيط بيدرْ، لهم بذلة متكاملة مشابهة لبذلة البحرية لكن لم تكن لهم قباعات، يختبؤون في بعض الكهوف التي توجد على ضفة البحر حيث تبعد بـــ600م على بعضها البعض.

---

[1] - Mohamed Lemkami, les hommes de l'ombre – Mémoire d'un officier du MALG-, Op-Cit, p150, 151.

[2] – قدور بهلول، المصدر السابق.

تيارت 31 جانفي 1958م إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسية:

- مخبأ طبيعي خاص بالمجاهدين.

كهف طبيعي قدرته 150 شخص يوجد في كَفْ مَرْبَة غابات دوار أولاد سيدي يحيى كما أنّه يقع على بعد 1 كلم من الدوار، عندما تكون دورية للجنود الفرنسيين المجاهدين يلجؤون إلى هذا الكهف. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

الفصل الثاني:

التسليح بالمنطقة الخامسة

الولاية الخامسة (1954–1962م)

1. التسليـــــــح:

تشكل دراسة عمل الأسلحة هدف علم التسليح الذي ينطبق بصورة خاصة على الأسلحة النارية، ويشمل هذا العلم البحث عن المعطيات الخاصة بإعداد السلاح للرمي(الذخائر المستخدمة، وأساليب الرمي الممكنة، وأساليب التسديد نحو الهدف)، كما يشمل تحليل المراحل المتعاقبة التي ينبغي على الصانع السلاح القيام بها حتى يستطيع إعداد السلاح القادر على تنفيذ المهمة المطلوبة منه، ولقد أدى هذا العلم إلى إدخال تعديلات كبيرة على الأسلحة، وكان سبب تطوير الأسلحة في القرن 19م، وتسليح هو مجموع الأسلحة والمعدات القتالية والذخائر الموجودة في قطعة عسكرية، أو على متن طائرة أو مركب حربي أو عربة من عربات القتال.[1]

شكلت مسألة التسليح الانشغال الأكبر بالنسبة للثورة الجزائرية وذلك منذ تأسيس المنظمة الخاصة النواة الأولى للعمل المسلح، وقد جاء في ما تقدم أن مسؤولي المنظمة الخاصة تولوا عملية جمع وتخزين ما يمكن الحصول عليه من أسلحة من مصادر متعددة يعود أكثرها إلى الحرب العالمية الثانية [*]، أما المنطقة الخامسة فقد طرحت فيها مسألة السلاح بحدة وإلحاح كونها كانت أفقر منطقة من حيث القطع وهو ما شغل بال الثورة، والمسؤول العسكري على (المنطقة الخامسة- الولاية الخامسة-) [2] محمد العربي بن

---

[1]- الهيثم الأيوبي وآخرون، الموسوعة العسكرية، ج1، المرجع السابق، ص270.

[*]- ينظر إلى الملحـــق رقم (67)

[2]- عبد المجيد بوجلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة (1954-1962م)، المرجع السابق، ص219.

مهيدي، وقد كان التنسيق جاريا بينه وبين محمد بوضياف في إطار إستراتيجية تمكن الثورة من تفعيل العمل المسلح.[1]

ورد عن الحاج بن علا [*]بأنه تم جمع مبلغ مليون ونصف فرنك قديم، تسلمها محمد بوضياف لشراء صفقة الأسلحة وكان الحاج قد شارك في أوت 1954 م في تربص بناحية خرايسية حول صناعة المتفجرات، أشرف عليه بن بولعيد، ولما عاد إلى وهران كلف زهانة بصنع كميات من أوعية هذه المتفجرات ، وقام بذلك فعلا بحاسي الغلة في محل لعائلة فرطاس، بيد أن استعمال هذه القنابل المحلية مرهون بوصول الصواعق، ضمن صفقة الأسلحة الموعودة بل حتى القنابل التي صنعها رفاق بيطاط في مدينة الجزائر، مرهون استعمالها بهذه الصواعق، وقد أرسل قائد المنطقة الرابعة فعلا المناضل مختار قاسي عبد الله إلى وهران في طلب كمية منها !.

وقبل أسبوع واحد من فاتح نوفمبر، لم يظهر أثر للأسلحة الموعودة، و لم تعبر قطعة واحدة حدود الجزائر الغربية[2]، بعد فشل جهود بن مهيدي و بوضياف لإدخال شحنة

---

[1]- عبد المجيد بوجلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة (1954-1962م)، المرجع السابق، ص219.

[*]- ذكر الحاج بن علا في شهادته لمحمد عباس في كتابه الحلم والتاريخ (1930-1962م) بأنّ المنطقة الخامسة تنازلت عن حصتها من الأسلحة المخزونة بالأوراس، هذه المسألة أثارت جدلاً في الكتابات التاريخية، للتفصيل أكثر ينظر إلى: محمد عباس، الحلم والتاريخ (1930-1962م) — شهادات تاريخية —، (د.ط)، دار هومة، الجزائر، 2013م، ص344.

[2]- محمد عباس، الحلم والتاريخ (1930-1962م) — شهادات تاريخية —،المرجع نفسه، ص344-345.

السلاح من الريف التي كان قد وعدهم بها عبد الكبير الفاسي [1]، تم العدول عن الخطة الأولى – المبنية على دخول الأسلحة- كان من بين الأهداف المسطرة ليلة الفاتح نوفمبر مهاجمة ثكنة وهران، حيث كانت قيادة المنطقة على صلة بجندي جزائري.[2]

بعد أن يئست القيادة من وصول الأسلحة [*]في الوقت المناسب.

وفي أكتوبر 1954م، عقدت قيادة المنطقة برئاسة بن مهيدي آخر اجتماع لها قبيل تفجير الثورة، طرح مشكل ضآلة الإمكانيات المتوفرة، لاقتحام مجاهل العمل المسلح، وتحدي النظام الكولونيالي، إذ تم الاتفاق على أن يكونوا في الموعد مع التاريخ بالوسائل المتاحة، ويضيف الحاج بن علا ودع بعضهم ببعض واستمعوا لبن مهيدي وهو يقول: **"إنها آخر جولة في آخر معركة"** ، ويليه بن عبد المالك ليقول [3]: **"سنموت مع**

---

[1]- الطاهر جبلي، الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية، (1954-1962م)، (د.ط)، دار الأمة، الجزائر، 2013م، ص158.

[2]- محمد عباس، الحلم والتاريخ (1930-1962م)، المرجع السابق، ص345.

[*]- تعددت الروايات التاريخية حول صفقة شراء الأسلحة تمثلت في فقدانها كمية من الأسلحة التي كان العربي بن مهيدي ونائبيه رمضان بن عبد المالك، وعبد الحفيظ بوصوف قد وضعوا برنامجا لجلبها من المغرب، ومن سبتة الخاضعة للاستعمار الإسباني، عن طريق البر والبحر، ولكن القارب المحمل بالأسلحة غرق قرب شاطئ الغزوات الجزائرية، وعلى متنه بالإضافة إلى الأسلحة ستة مناضلين الذين لاقوا حتفهم غرقا، للتفصيل |أكثر ينظر إلى : أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1956م)، المرجع السابق، ص90.

[3]- محمد عباس، الحلم والتاريخ (1930-1962م)، المرجع نفسه، ص 345، 346.

الذين وضعوا ثقتهم فينا" وهكذا اندلعت الثورة في المنطقة الخامسة، وانطلقت رصاصتها في كل أنحاء الجزائر، وكان التفاوت بين المناطق يرجع إلى أسباب موضوعية، منها:

-تضرر بعض المناطق أكثر من غيرها في عملية اكتشاف المنظمة الخاصة سنة 1950م.

-إمكانية بعض المناطق من الأسلحة أفضل من المناطق الأخرى[1].

على الرغم من المصاعب التي واجهت المنطقة الخامسة نتيجة قلة الأسلحة، إلا أن العمليات الأولى لفاتح نوفمبر قد حققت أهدافها من حيث الوقع الذي أحدثته في أوساط الشعب والصدمة العنيفة التي هزت كيان الاستعمار، و لم تكن العمليات هذه تهدف إلى الدخول في المواجهة بقدر ما كانت ضربا للأهداف الإستراتيجية الاستعمارية حيث وجهت بالأساس لمراكز الغابات والشرطة ومخازن ومزارع المستوطنين وقطع خيوط الاتصالات وتخريب السكك الحديدية[2].

إن عملية حرق المزارع قد حققت الأهداف المرجوة منها حيث حملت المواطنين الجزائريين إلى اعتراف بالثورة، والتخلص من عقدة الخوف، وأجبرت فرنسا إلى تجنيد أكبر قوة من العساكر لحراسة الضيعات والمؤسسات الزراعية، ومراقبة الطرق والمواصلات، مما أشغل ثلث جيش الاحتلال أو ربعه. أما المستوطنين

---

(1)- محمد عباس، الحلم والتاريخ (1930-1962م)، المرجع السابق، ص 345، 346.

(2)- عبد المجيد بوجلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة، المرجع السابق، ص220.

فقد أدى الانحطاط المعنوي للبعض منهم إلى التوقف عن النشاط الزراعي، وبالبعض الآخر إلى التعامل مع جيش التحرير الوطني. [1].

أصبحت فرنسا تشعر بالخطر الذي يهددها، فرمت بثقلها في ميدان المعارك غير المتكافئة عدة وعددا وطبيعة المناطق المكشوفة بالقضاء على رؤساء وقيادة المناطق السهلية المجاورة لمدينة وهران، فاستشهد. قائد المنطقة الرابعة لمستغانم بن عبد المالك رمضان ورفاقه، وجرح البعض منهم، وتجمد النشاط العسكري بالمنطقة الرابعة، نفس الشيء للمنطقة الخامسة لسيدي بلعباس ومعسكر [2]، ووقوع أحمد زبانة (زهانة) في قبضة العدو على إثر معركة خاضها إلى جانب رفقائه بغار بوجليدة بوهران، وكذلك بالنسبة للمنطقة الثالثة لوهران حيث استشهد بعض أعضاء قيادة المنطقة وجرح البعض منهم، وتم إلقاء القبض على بعض المسؤولين السياسيين والمناضلين وتشتت البعض الآخر. [3]

إذن من عمليات نوفمبر 1954 م تعرضت وهران ونواحيها إلى نكسة إذ سيطرت القوات الفرنسية على الوضع... مع تتبع وملاحقة بعض المناضلين والمجاهدين المعتصمين بالمدن والجبال.

أما باقي جهات (المنطقة الخامسة- الولاية الخامسة-) كتيارت وسعيدة والهضاب العليا والجنوب فلم تتشكل أو تعين بصفة رسمية كمناطق رسمية بهياكلها [4]

---

[1]- عدة بن داهة ، الاستيطان والصراع حول ملكية الأرض إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830-1962)، ج2، (د.ط)، طبعة خاصة لوزارة المجاهدين، الجزائر،2008 ، ص481.

[2]- محمد قنطاري، قيادة الحدود والقاعدة الغربية، الملتقى الوطني حول الحدود الغربية إبان الثورة التحريرية، المكتب الولائي للمجاهدين تلمسان، نوفمبر 2001 م، ص34.

[3]- أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1956م)، المرجع السابق، ص110.

[4]- محمد قنطاري، قيادة الحدود والقاعدة الغربية،المرجع السابق، ص34.

وأنظمتها العسكرية، بل كانت تتمتع بنظام الأقسام وأنصاف الأقسام محتفظة بمناضليها إلى غاية سنة 1955م،[1] حسب التقارير الفرنسية ليوم 4 ديسمبر 1954م، للمرحلة الثانية لأعمال المجاهدين في الغرب وجنوب غرب الجزائر، يوجد في عين الصفراء، بني عباس، وكلومب بشار (Colomb Bechar) ، مجموعات منظمة متورطين معها عسكريين مسلمين (يقصد بهم جزائريين عسكريين الذين كانوا مع فرنسا، هذه المجموعة تكون من (Geryville) (البيض حاليا) متصلين مع الشرق الجزائري في هذه الأثناء الأسلحة والعتاد يوجد صعوبة في الحصول عليها[2].

- حركة مثالية في نفس الوقت من ناحية المجاهدين الأغواط والجلفة.
- في الأخير بتلمسان، المجاهدين إنهم جد منظمين ويوجد لهم كمية كافية من العتاد والأسلحة[3].

حيث أن الانطلاقة في أول نوفمبر كانت تعبيرا عن توحيد وتعميم الانطلاقة على مناطق الوطن، فإن نواة القيادة في الغرب الجزائري ستضطر للتقاعد الإجباري [*]،

---

[1]– محمد قنطاري، قيادة الحدود والقاعدة الغربية، المرجع نفسه، ص34-35.

[2]- FR ANOM 91/5Q 136 : LE SOUS-PREFET BLIDA- MILAINA- MEDEA – AUMALE – TIZI-OUZOU ORLEANSVILLE, Deuxième phase de l'action terroriste, 4 DEC1954.

[3]- FR ANOM 91/5Q 136 : LE SOUS-PREFET BLIDA- MILAINA- MEDEA – AUMALE – TIZI-OUZOU ORLEANSVILLE, Op-Cit.

[*]– مباشرة بعد العمليات الأولى التي نفذها العربي بن مهيدي ورفاقه في مختلف أنحاء المنطقة الخامسة، كانت التعليمات تقضي بوقف النشاط الثوري في الغرب تحضيرا لمرحلة جديدة تتيح الظروف الأمثل للحصول على الأسلحة وتمريرها عن طريق المنطقة الغربية بمراعاة للظروف التي صاحبت الثورة منذ يومها الأول سيما وأن خمسين من رجاله قد سقطوا شهداء وبعضهم ألقي القبض عليه، للتفصيل أكثر ينظر إلى: عبد المجيد بوجلة، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة، المرجع السابق، ص220-221.

والتحق على إثر ذلك عبد الحفيظ بوصوف بالمغرب الأقصى حيث كان بن مهيدي يحاول ربط الاتصال مع نشاط الحركة الوطنية في المغرب في سبيل الحصول على السلاح التي وعدوا بها بوضياف قبل الانطلاقة[1].

عرف النشاط الثوري في المنطقة الخامسة الكثير من الصعوبات والعوائق، الأمر الذي دفع بقائدها محمد العربي بن مهيدي إلى التفكير في كافة الحلول والبدائل الممكنة التي من شأنها تعزيز الموقف العسكري من خلال توفير الشروط المادية والمعنوية[2].

2. مصـــادر الأسلحـــة:

2 1 - داخليـــــا:

➢ عن طريـــق الكمائـــن:

لم تتمكن المقاومة المسلحة الجزائرية من تقوية صفوفها خلال السنتين الماضيتين إلا بمضاعفة إمكانياتها المادية، إن أهم المصادر التي يتزود منها جيش التحرير الوطني [3]

---

[1]- أحسن بومالي أدوات التجنيد و التعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1956)، المرجع السابق، ص110.

[2]- الطاهر جبلي، الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص160.

[3]- المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني-، ع: 8، ط3، الاثنين 9 شعبان 1376هـ / 11 مارس 1957م، ص 12.

بالأسلحة هي الجيش الفرنسي وإن الأسلحة التي أخذت من العدو هي التي مكنت (المجاهدين) المقاومين الجزائريين قبل كل شيء من مضاعفة قوتها الحربية، وإن الأسلوب المسمى بأسلوب "حرب العصابات" هو الذي يمتاز به نشاط جيش التحرير الوطني، يستوجب إمكانية الحصول على الأسلحة والذخائر في مكانها وبأخذها من العدو وهذا الذي يفسر كون سلاح القوات الجزائرية معظمه من طراز "أوطان" أي قوات الدفاع عن الأطلنط الشمالي.

استطاع جيش التحرير الوطني في بعض الأحيان أن يتزود بكميات طفيفة جدا من السلاح من الخارج، فهو يحصل عليها بوسائله الخاصة، وهي وسائل يعتبرها الشعب الجزائري مشروعة أتم المشروعية، ولجيش التحرير الوطني ميزانية حربية وممثلون في الخارج، والشعب الجزائري يساهم بقسط كبير ويتطوع في تمويل هذه الميزانية. [1]

نتائج نشاط جيش التحرير بالولاية الخامسة خلال 3 أشهر سنة 1957م:

العمليـــات العسكريـــة:

-الكمائن 151. [2]

---

[1]- المقاومة الجزائرية - لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني-، ع: 8، المصدر السابق، ص12.

[2]- المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 12، ط3 ، الاثنين 8 رمضان 1376 هـــ/ 8 أفريل 1957م، ص11.

-الهجوم على المعسكرات والمراكز المحصنة 700.

-الاشتباكات 55.

النتائـــــــج:

■ خسائـــر المجاهديـــن:

- في الأشخاص:

- الشهداء من المجاهدين 108.

-الجرحى من المجاهدين 61.

-الأسرى من المجاهدين 32.

- في الأسلحة والعتاد:

-بنادق حربية 21.

-أجهزة لاسلكية 4.

- الضحايا من المدنيين الجزائريين:

الأشخاص الذين أعدمهم الفرنسيون ومن بينهم كثير من الأطفال والنساء والشيوخ 516، الرجال المعتقلون من طرف الفرنسيين 2562، النساء المعتقلاتمن طرف الفرنسيين 127، الأشخاص الذين تعرضوا للتفتيش 358900، عمليات التطهير التي قام بها الجيش الفرنسي 147، المساكن التي دمرت أو أحرقت 262. [1]

(1)- المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 12، المصدر السابق، ص11.

■ خسائـــر القوات الفرنسيـــة:

- في الأشخاص:

في البوادي عدد القتلى من الجنود والضباط 4209. عدد الجرحى 722، عدد الأسرى 39، عدد الجنود الذين التحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني الجزائري وأغبلهم من اللفيف الأجنبي 161.

- في الأسلحة والعتاد:

-عدد الطائرات التي أسقطت 24 طائرة.

-عدد السيارات التي دمرت (ومن بينها كثير من الدبابات والسيارات المصفحة) 143.

-الأسلحة التي استولى عليها جيش التحرير الوطني الجزائري هاون (Mortier) عيار 60 ملم، 2 قنابل الهاون عيار 10 ملم 50.

-مدافع رشاشة من نوع 24 و 29.

-21 بندقية حربية.

-231 رشاش من نوع ماط (MAT 49). [1]

[1] - FR CAOM 925Q36 :Communes mixte ,et sons préfectures, Eaux et forets, douanes(1955_1956), le sous _ préfet de l arrondisse Ment de Tlemcen AMONSIENX LE PREFET _cabinet_ ORAN _ pirations de police effectuées les 12et 15 juillet 1955 dans le douar Msirda fouaga (marnai mixte) , Tlemcen ,le 19 juillet 1955.

-58 مسدسات 27.

-ذخيرة من جميع العيارات 26200.

-أجهزة لاسلكية9.

- أعمـــال النســـف والتدميـــر:

-الجسور التي يزيد طولها على عشرة أمتار والتي نسفت 46.

-نسف 75 خطا حديديا يبلغ طولها 4303 مترا.

-الطرق المخربة 35.

-القتلى من المستوطنين 112.

-الجرحى من المستوطنين 235.

-السيارات التي أحرقت 66. [1]

- لقد خربت في الولاية الخامسة من فاتح أفريل إلى الثالث منه 75 مزرعة (بما فيها المباني الآلات الزراعية) وقطعت فيها 979722 شجرة الكروم والفواكه وتقدر الخسائر بمليار وسبعمائة وعشرة ملايين (000 000 710 1 فرنك) [*].

---

[1]- المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 12، ط3 ، الاثنين 8 رمضان 1376 هـــ/ 8 أفريل 1957م، ص11.

[*]- لمعرفة أسماء أصحاب المزارع المحروقة، ينظر إلى: المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني –، ع:14 ، ط3، الاثنين 6 شوال 1376هـــ/ 6 ماي 1957م، ص 10.

- 28 أفريل 1957م: وقعت 7 معارك واشتباكات في البيض وجبل الديشة وتسالة وندرومة ومغنية وعمي موسى أسفرت عن قتل 68 جنديا من بينهم 9 ضباط و7 من جنود الجندرمة وجرح 32 آخرين وأسر 9 من جرحى اللفيف الأجنبي وإحراق "سيارات وغنم مدفع رشاش و39 رشاشة و15 بندقية حربية واستشهاد 6 مجاهدين وجرح 2، واحرق الفدائيون مزرعتين وسيارة، وخربوا السكة الحديدية في أولاد ميمون ومعسكر [1].

نمـــاذج من العمليـــات:

يذكر عبد الحفيظ بوصوف في جريدة المجاهد: " في بداية الثورة لم تكن لنا إلاّ وسائل محدودة جداً، وخصوصاً في الولاية الخامسة حيث كنت موجوداً وأهم الأسلحة كانت هي تلك التي نغنمها من العدو، ويجب أن أعترف بأن العدو قدم لنا إعانات كثيرة بهذا الصدد، ذات يوم خطر في ذهن الوالي الفرنسي لامبير (LAMPIR) عن فكرة رائعة هي توزيع الأسلحة على السكان حتى يدافع بأنفسهم ضد الثوار.

وأقبل المسؤولون المحليون لجبهة التحرير الوطني يسألوننا هل يقبلون بهذه الأسلحة أم لا فطلب منهم قبول ووزعت السلطات العسكرية على كل فرد بندقية وحربة ومائة خرطوشة وبهذه الطريقة تزودنا بعشرة آلاف بندقية، ولكن لم تكن لدينا الذخيرة التي تتلاءم مع تلك الأسلحة، ولذلك.... انتبه الوالي لامبير (LAMPIR) من عدم جدوى هذا الأسلوب وطلب استرجاع الأسلحة، أرجعنا له بعضاً منها" [2]

---

[1]- المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 12، ط3 ، الاثنين 8 رمضان 1376 هـــ/ 8 أفريل 1957م، ص11.

[2]- المجاهـــد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج 1، ع: 28، الخميـــس 28/ 1958/08م، ص 14.

الصبابنـــــة:

لم تزدد عمليات جيش التحرير الوطني الفتي إلا نشاطاً، معززا بعناصر أتت من الجيش الفرنسي وانضمت أخيرا إلى جيش التحرير الوطني، حيث هرب الجنود الجزائريين في الجيش الفرنسي بعتادهم وأسلحتهم والتحقوا بجيش التحرير الوطني، وذلك بفضل الدعاية الوطنية الواسعة النطاق التي تقوم بها جبهة التحرير الوطني، وكانت عملية الانضمام هذه مهيئة بدقة بالغة، بتوجيه ضربة قاسية بمعنوية القادة الفرنسيين العسكريين هي عملية "الصبابنـــة"[1].

مع مطلع سنة 1956م رجح التنظيم الثوري في (المنطقة الخامسة – الولاية الخامسة) كفة الميزان الحربي لصالحه بعد أن لجأ والي عماله [*] وهران إلى محاصرة المنطقة الممتدة ما بين الغزوات وندرومة شرقا إلى الحدود المغربية غربا [2]، وقام بترحيل ما يقرب 600 ساكن وإخلاء المنطقة وإعلانه بأنّها منطقة محظورة بوصفها منطقة تحصّن المجاهدين [**] الّذي سيمنعهم إجراؤه من عملية التزوّد بالأكل والشرب حسب زعمه، إلاّ أنّ ردود الفعل كانت سريعة من طرف المجاهدين عندما قامت مجموعة من

---

[1]- المجاهد- اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري-،ج1، ع: 1،المصدر السابق، ص 8.

[*]- عمالة : مصطلح للتقسيم الإداري الفرنسي حيث يوجد ثلاثة عملات (عمالة وهران – عمالة الجزائر، عمالة قسنطينة).

[2]- الطاهر جبلي، شبكات الدعم للوجيستيكي للثورة التحريرية (1954-1962م)، المرجع السابق، ص115.

[**]- ينعت المجاهدون بالثوار الخارجين في القانون.

المجاهدين ضمت 150 مجاهداً بزي عسكري فرنسي مسلحين بأسلحة آلية بالهجوم على ثكنة لسارية بصبابنة[1]،

تابعة للفليق 50 للرماة الجزائريين الحديث النشأة بمنطقة غليزان، والفضل في التخطيط لها يعود إلى العريف عبد الكريم أحد أبرز الاحتياطيين الجنود في هذه الوحدة العسكرية، بعد اتفاقه مع بضع وخمسين من الجنود الجزائريين على القرار من الثكنة والالتحاق بالثورة عندما تتاح لهم الفرصة وقد سبقهم قبل العملية بثلاثة أيام للاتصال بقيادة جيش التحرير المرابطة على الحدود الجزائرية المغربية بوجدة من أجل التنسيق قبل العودة مرة أخرى مع المجاهدين إلى ذلك المعسكر الواقع على حافة طريق صبابنة « Sebabna » [2]، وبعد أن أطلع عبد الكريم قيادة الثورة بأهداف العملية صدر قرار الهجوم صبيحة 20 فيفري 1956م: في الصبابنـــة هاجمت عناصر من جيش التحرير الوطني الفرقة 50 فليق المشاة الجزائريين فقتل من جنود القوات الفرنسية 27 منهم ضابط وجرح عدد كبير، واستولت قوات جيش التحرير الوطني على 4 بندقيات رشاشة و3 بندقيات ماص49 (Mas) و 12 بندقية ماص(Mas).، 36 و 27 بندقية 15-7 و12 رشاشة خفيفة ستين (Stem) و3 مسدسات[3] و13 صندوق من العتاد الحربي

---

[1]- الطاهر جبلي، الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية (1954-1962م) ، المرجع السابق، ص164.

[2]- الطاهر جبلي، شبكات الدعم اللوجيستيكي للثورة التحريرية (1954-1962م)، المرجع السابق، ص115.

[3]- المجاهد- اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري-،ج1، ع: 2،المصدر السابق،ص 9.

ورزمتين من الثياب العسكري وعلى أثر هذا الهجوم خرج 50 من الجزائريين من الجيش الفرنسي والتحقوا بجيش التحرير الوطني[1] .

إلى جانب قتل المرشح فورينه (Fournier) رفقة أكثر من عشرة جنود وجرح عشرة جنود آخرين بإصابات متفاوتة الخطورة بعد قرار كامل أفراد السرية من المجندين الجزائريين والتحاقهم بصفوف جيش التحرير الوطني على الحدود الغربية[2] .

العمليات التي تم حجز فيها أسلحة [*]خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 1956م في الولاية الخامسة:

-2 جانفي 1956م: في بني منير بناحية ندرومة، هوجم على مركز شرطة الأرياف، فأحرق وأتلف إتلافا تاما واستولى المجاهدون على 26 بندقية حرب بعتادها.

-3 جانفي 1956م: وقعت سيارة عسكرية في كمين فقتل سائقها وحجزت رشاشة خفيفة "ستين" ومعها ست علب رصاص، (ذخيرة)، وبندقية 7,15.

-6 جانفي 1956م: في عرابيين هوجم مركز شرطة الأرياف، فأسر قوميان وحجزت 12 بندقية [3].

---

(1)- المجاهد – ،ج1، ع: 2، المصدر السابق ، ص 9.

(2)- الطاهر جبلي، الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية (1954-1962م) ، المرجع السابق، ص165.

(*)- للتفصيل في بقية العمليات ينظر إلى: المجاهد ، المصدر نفسه ، ج1، ع: 2،ص ص 7-16.

(3)- المجاهد، ج1، ع: 2، المصدر نفسه ، ص 9.

-11 جانفي 1956م: هوجمت ثلاثة مراكز شرطة الأرياف ببني منير، استولى جيش التحرير الوطني على 69 بندقية وتكبدت القوات الفرنسية خسائر جسيمة في الأرواح[1] .

-1 فيفري 1956م: في السواحلية (ناحية ندرومة) أعدم 4 خونة وحجزت 3 مسدسات وبندقية – في طريق زاوية ندرومة نصب للقوات الفرنسية كمين قتل فيه جندي وجرح اثنان أحدهما ضابط، وأحرقت سيارة جيب (Jeep)، وحجزت بندقية حربية بعتادها، ومسدس ومفرقعتان دفاعيتان – في طريق الواصل بين ندرومة وتلمسان هوجمت قافلة عسكرية فألحقت بها خسائر.

-6 فيفري 1956م: في الطريق الواصل بين ندرومة والغزوات أعدم خائنان شنقا - في ناحية ندرومة هوجم مركزان عسكريان بمزرعتي موليون وفيليمون فتكبدت القوات الفرنسية خسائر جسيمة وأخذت منه بندقية من طراز كارانت وبندقية حرب أخرى بعتادها.

-8 فيفري 1956م:هوجمت قافلة من رجال الدرك والشرطة الفرنسية بالأرياف فقتل 8 من رجال الدرك و 3 من الشرطة، واستولى جيش التحرير الوطني على رشاشة خفيفة و 10 بنادق ماس (Mas) 36 بعتادها، ومسدس ومفرقعة يدوية وأربع محفظات مليئة بالوثائق السرية مع بعض الأمتعة، وأفسدت سيارة جيب (Jeep) وسيارة نقل ثقيلة. [2]

-10 فيفري 1956م: في الطريق الواصل بين تلمسان وندرومة نصب كمين لقافلة معادية فأسفر عن قتل وجرح العديد من القوات الفرنسية، وأحرق سيارة نقل

---

[1]- المجاهد- اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري-،ج1، ع: 2،المصدر السابق، ص 7.

[2]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر نفسه ،ص 8.

ثقيلة ودبابة كما استولى جيش التحرير الوطني على رشاشة خفيفة من نوع ستين بعتادها، وبندقية حرب و 10 علب رصاص (الذخيرة) ، وبندقية رشاشة 24-29.

-26 فيفري 1956م: بين تلمسان وندرومة أحرقت 3 مزارع يملكها برنار وفردينان، فأحدثت بها خسائر جسيمة واستولى جيش التحرير الوطني على بندقية حرب وأربع بنادق صيد مع مؤنها.

-05 مارس 1956م: في مداشر بني عشير وبني زيان من قرية الخميس (المنطقة الأولى)، كانت جماعات من اللفيف الأجنبي اعتادت مناوأة المدنيين وعلى الأخص النساء والشيوخ والأطفال، وفي هذا اليوم كان المجاهدين في انتظارهم فطوقوهم وأطلقوا عليهم نيران الأسلحة ودارت معركة عنيفة استغرقت العشوة كلها وأسفرت عن قتل 75 من القوات الفرنسية وجرح 40 كما اسقطت طائرة، بينما استشهد مجاهد واحد وأصيب اثنان بجروح خفيفة.

-11 مارس 1956م: في الرمشي هجم المركز العسكري فأخذ عنوة واستولى جيش التحرير الوطني على 04 بندقيات رشاشة من عيار 24-29 و 10 رشاشات خفيفة ماط 49 (Mat) ، و16 بندقية حربية موسكوطون و 4 ماص 49، و16 ماص 36، وجهاز لاسلكي للإرسال والتلقي و20 مفرقعة يدوية[1].

[1]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر السابق ، ص 8 ، 9.

-13 مارس 1956م: قرب عين تالوت هوجمت مزرعة فأحرقت البنايات والعتاد الفلاحي، واستولى جيش التحرير الوطني على بندقيتين حربيتين من نوع 86 مع 100 فشكة وبندقية صيد مع 30 فشكة.

-13 مارس 1956م: في سبدو التحق بجيش التحرير الوطني 7 جنود حاملين رشاشة ثقيلة طومسون (Tomson)، ومعها 4 علبات، وبندقيتين كارانت و 45 فشكة مع كل واحد منهم، كما التحق بجيش التحرير الوطني 5 جنود آخرين هاربين من جيش الاستعمار، وهم يحملون 4 بنادق من نوع كرابين (Carabine) ، ورشاشة خفيفة ماط 49 (Mat) ، خربت السكة الحديدية والأجهزة التلفونية بين الكاف وواد القصر.

-16 مارس 1956م: في تلمسان هوجم مكتب حاكم سبدو، فاستولى جيش التحرير الوطني على كمية كبيرة من الأسلحة وآلة كتابة طبعية و 4 آلات كتابة عادية كما حجز الوثائق السرية الموجودة هناك وأضرموا النيران في البنايات والسيارات، أما الأسلحة التي أخذها جيش التحرير الوطني فهي 7 رشاشات خفيفة، و 15 بندقية لبال (Belle) و 3000 فشكة من عيار 9 و 2000 من عيار 8 و7 وغيرها من الأمتعة.

مسدسات أوتوماتيكية وثياب ومحازم . [1]

-17 مارس 1956م: في مزرعة دياز أحرقت 400 قنطار من شعر الدوم وقتل 8 بغال وفرس ودواب أخرى وأحرق عتاد حربي منه 5 جرارات، كما استولى

[1]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر السابق ، ص 10.

جيش التحرير الوطني على 7 رشاشات خفيفة و 17 بندقية و 32 علبة أفشاك وقتل خائنان.

-30 مارس 1956م: في بني بوسعيد أعدم خائن. وفي أولاد نهار هجم الفدائيون على مركز سيد الجيلالي فمات من جراء ذلك 3 من القوات الفرنسية منهم سارجان أول وسارجان وطبيب عسكري كان يريد الفرار، واستولى جيش التحرير على 121 بندقية حربية من عيار 86 و 15-7 و15 رشاشة خفيفة ماط (Mat) ومسدس و 65 حربة ومسدس لرمي السهام النارية و 119. 10فشكة من عيار 15-7 و 1791 من عيار 9 و5162 من عيار 65-7 و31 علبة أفشاك ماط 49 (Mat) و10ألغام دينميت و 105 مفرقعة يدوية دفاعية و 70 علبة أفشاك رشاشة خفيفة 37 وكمية كبيرة من عتاد مختلف، كما أحرقت سيارة حمل و جيب (Jeep) و 200 لتر من البترين و4 مساكن.

ومن ناحية أخرى التحق بجيش التحرير الوطني 36 جنديا وأسلحتهم وأمتعتهم.

-04 أفريل 1956م: خرج على الجيش الفرنسي أحد الجنود والتحق بجيش التحرير الوطني وهو يحمل سلاحه وأمتعته.

-14 أفريل 1956م: في بني صاف وقع اشتباك أسفر عن قتل 20 من القوات الفرنسية وجرح عدد كبير، واستولى جيش التحرير الوطني على بندقية حرب من نوع ماص 36 (Mas) وأخرى من نوع كارانت ورشاشة خفيفة طمسن 6 (Tomson) و14 علبة أفشاك للبنادق[1] الرشاشة مع كمية وافرة من الأفشاك.

---

[1]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر السابق، ص 10، 11.

-19 أفريل 1956م: في تلمسان هوجم المركز العسكري المرابط في معمل النسيج واستولى المجاهدون على 20 رشاشة خفيفة طمسن (Tomson) و 11 بندقية ماص 36 (Mas) .

-25 أفريل 1956م: هوجم منجم الحديد في بني صاف ونتج عن هذا الهجوم اشتباك قتل أثنائه 25 من القوات الفرنسية وجرح كثيرون كما استولى المجاهدون على بندقيتين ماص 36 (Mas) ، و اثنين كارانت و اثنين من نوع 86 و 8 علب أفشاك للبنادق الرشاشة.

-03 ماي 1956م: على بعد 14 كلم من سبدو نصب كمين وقعت فيه قافلة تتألف من 5 سيارات عسكرية فقتل من القوات الفرنسية 45 منهم ضابطان وجرح عدد كبير، بينما استشهد مجاهدان .

-04 ماي 1956م: بين سبدو وتلمسان نصب المجاهدون كمينا للقوات الفرنسية فكانت خسائره 40 قتيلا منهم قبطان وضابطان من الدرجة الأولى، وعدة جرحى كما وقع 18 في الأسر، وقد استولى جيش التحرير الوطني على 4 بندقيات رشاشة بارت (Bert) مع علبها ومؤنها، و34 بندقية حرب كارانت و3 رشاشات خفيفة طمسن (Tomson) مع علبها ونظارتان ومسدسان أوتوماتيكيان، و3 مفرقعات يدوية وكمية كبيرة من العتاد وأحرقت سيارتا نقل من نوع (J.M.C) هذا وقد جرح مجاهد. [1]

[1]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر السابق ، ص 12، 13.

-05 ماي 1956م: في ناحية سبدو وقع اشتباك بكتيبة من "السبايس" فطوقت وقتل من القوات الفرنسية عدد كبير منهم ثلاث ضباط وجرح آخرون كثيرون ووقع في الأسر 14 منهم ضابطان وأحرقت ثلاث سيارات نقل من نوع (G.M.C) وقد استولى جيش التحرير الوطني على بندقيتين رشاشتين من نوع 24-29 ، و 48 علب بأفشاكها و 20 بندقية من نوع كرابين أمريكية 17 مع علبها ومؤنها وكمية هامة من عتاد الحرب.

-06 ماي 1956م: في ناحية تافنة أحرقت 10 مزارع و13 جرار و6 سيارات من نوع جيب (Jeep) وكمية كبيرة من الوقود. وقد استولى جيش التحرير الوطني على 17 بندقية صيد ورشاشتين خفيفتين ماص 38 (Mas) و7بنادق من نوع 86 و9 مفرقعات دفاعية و 300 رأس من الضأن و 6 بقرات و 3بغال و120 قنطار من القمح.

-07 ماي 1956م: بين كيار وبني صاف وقعت دبابتان في كمين وانفجرت إحداهما على لغم "تليكميند" وهوجمت أخرى بالقنابل المحرقة فأحرقتا وقتل ركابها وهم 8 ضباط كما استولى جيش التحرير الوطني على 3 رشاشات خفيفة ماط 49 (Mat) و 4 مسدسات أوتوماتيكية – أعدم خائن في هذه الناحية. [1]

في ناحية العامرية هوجمت 6 ضيعات ومعمل لشعر الدوم فأحرقت وأتلف بالنار كذلك 7 جرارات وسيارتا نقل كبيرة ودار يسكنها حارس صيد سمك ومنتزه

[1]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر السابق ، ص 13، 14.

بوزجار (كازينو) واستولى المجاهدون على 14 بندقية صيد ومسدس و 6 بنادق بارود ولفتان من فتائل المفرقعات كما قرب طريق وأتلفت جسر الرياض.

-09 ماي 1956م: في ناحية بوتليليس أحرقت 5 مزارع ومعمل لشعر الدوم وكمية كبيرة من الوقود كما استولى المجاهدون علـــى بندقية صيـــد ومسدس – وقع اشتباك مع القوات الفرنسية كانت تستعمل المصفحات فقتل 6 منهم وعدة جرحى.

- 14 ماي 1956م: في ناحية مديونة كان جنود من القوات الفرنسية يتصدون لإساءة بعض الحصاد إذا برجال جيش التحرير الوطني يتصدون لهم، فلادت القوات الفرنسية بالفرار بعد أن خلفوا 5 قتلى، وقد استولى جيش التحرير الوطنـــي علـــى رشاشـــة خفيفـــة من نـــوع ماط 49 (Mat) و 4 بنـــادق – أحرقت 5 سيارات نقل عسكرية حالة وقوفها بعد أن قتل حارسها.

-17 ماي 1956م: في ناحية عين تموشنت تسرب المجاهدون إلى معسكر القوات الفرنسية فقتلوا عدة جنود وأحرقوا دبابات شتى كما استولوا على بندقية من نوع كرابين أمريكية وأخرى من نوع كرانت وقد استشهد في هذه المعركة 3 مجاهدين وجرح اثنان. [1]

[1]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر السابق ، ص 14، 16.

-26 ماي 1956م: في ناحية سبدو أسر المجاهدون 18 قوميا واستولوا على أسلحتهم وهي 8 بنادق من 15 – 7 و9 بنادق صيد ورشاشة خفيفة وكمية من المؤن الحربية [1].

-ويذكر قريش قدور المدعو صالح أنه برفقة مجاهدين قاموا بعملية حيث توجهوا إلى بيت حارس الغابة "ماير" وقاموا بقطع خط الهاتف ومحاصرة بيت حارس الغابة حيث قاموا بقتله وأخذ بندقيتين ومسدس و 14 قنبلة يدوية 7 منهن مفرقعات والباقي دخان وصندوق صغير للدواء[2]، ويضيف مدور لحسن المدعو لحسن تم الهجوم على القائد الزوبير الذي كان مواليا لفرنسا وكان لديه 6 حراس تم الهجوم عليه سنة 1956م وأخذوا منه 6 أسلحة بندقية 15, 7، وماط (Mat) و2 بندقية صيد وبندقية 86، وعدد من الذخيرة، وقاموا بتخريب جسر بتفجيره بوضع قنبلة 50 كلغ [3].

---

[1]- المجاهد ، ج1، ع: 2، المصدر السابق ، ص 16.

[2]- محمد قريش ، العهـــد "ذكريات صالح – قريش قدور –" ، دار القصبة، الجزائر، 2002 م ، ص 76، 78، 79.

[3]- لحسن مدور ، مقابلة شخصية بمقر منظمة المجاهدين لولاية تلمسان، المصدر السابق.

بورساي (Port-Say) (العربي بن مهيدي حاليا):

حسب تعليمات الدرك الفرنسي التابع لبورساي (Port-Say) (العربي بن مهيدي حاليا) أوقف يوم 10 جويلية 1955 مجاهد شارك في أربعة مرات بنقل الأسلحة بين المغرب واسبانيا ودوار أمسيردة الفقه، برفقة 15 مجاهد من المهربين الأسلحة، ثم إلقاء القبض على 9 مجاهدين منهم وفرار 6 آخرين يوم 12 جويلية 1955م، بمسيردة الفقه قامت بهذه العملية القوات الفرنسية التي تتكون من عدة وحدات، ثم إطلاق النار من طرف مجاهد على القوات الفرنسية، استشهد المجاهدون وأسلحتهم في أيديهم وتم إلقاء القبض على مجاهدين.

■ الأسلحة التي حجزت من الذين استشهدوا:

– 1 بندقية بريطانية (B.S.A) و96 خرطوشة.

– قنابل صنع بريطاني.

– 1 منظار(jumelle). [1]

تلمســـــان:

تم تنشيط العمل الفدائي بمدينة تلمسان من خلال رمي القنابل، طلقات المسدس

[1] - FR CAOM 925Q36 :Communes mixte ,et sons préfectures, Eaux et forets, douanes(1955_1956), le sous _ préfet de l arrondisse Ment de Tlemcen AMONSIENX LE PREFET _cabinet_ ORAN _ pirations de police effectuées les 12et 15 juillet 1955 dans le douar Msirda fouaga (marnai mixte) , Tlemcen ,le 19 juillet 1955.

يذكر الفدائي بالي بلحسن [*] تقريبا كل يوم وهذا كان طلبا من الرائد جابر حتى يلفت نظر قوات الفرنسية بحيث يخفف الضغوط على المجاهدين خارج المدن والقرى، من بين أهم العمليات في 29 جانفي 1957م زرع الفدائيون المتفجرات في السكة الحديدية في اليوم التالي اختبئوا ينتظرون قدوم القطار عند وصوله تركوا الحافلات الأولى التي تنقل المدنيين عند وصول الحافلات التي تنقل على متنها العسكريين أمام المتفجرات قاموا بالتفجير. كانت العملية ناجحة، ولكن عند هروب الفدائيين أصيب بالي بلحسن برصاصة في كتفه الأيمن حمله أصدقائه وأخذوه عند أحد المسبلين وهو عبد السلام بن علي جلول بصفصاف، تقلى الأدوية الأولية من طرف خوجا باشا وهو ممرض كان يعمل عند الطبيب بابا أحمد[1].

---

[*]- بلحسن بالي: من مواليد 17 سبتمبر 1936م بحي الرحيبة في قلب مدينة تلمسان، زاول دراسته في دار الحديث، في سنة 1952م نال الشهادة الابتدائية ، وفي سنة 1956م انضم إلى فدائي تلمسان وشارك ضمن الخلايا السرية للفدائيين في عديد من العمليات الفدائية في مدينة تلمسان ونواحيها حتى أصبح ملاحقا من طرف القوات الفرنسية التحق بفرق الكموندوس بقيادة حمادوش (سي صالح)، من أجل مضاعفة العمل الفدائي ، كما كلف بمهمة ضابط اتصال و نقل الأسلحة إلى الفدائيين بين 1956م و1957 قبل أن ينتقل الى معسكر تدريب ببركان (المغرب الأقصى) ، وبعدها التحق بالمنطقة الثامنة من الولاية الخامسة ، و في أثناء عبوره سنة 1958 للأسلاك الشائكة المكهربة أصيب بجروح بليغة إثر انفجار لغم لينقل على إثرها إلى وجدة للعلاج وهناك مكث يتعافى إلى غاية الاستقلال، تفرغ بعد الاستقلال لعدة مهام، وللكتابة حول ثورة التحرير وسيرته الثورية، صدرت له عدة أعمال، بلحسن بالي، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الجهوي للشعر الثوري (في محاضرات ، إلقاءات شعرية وشهادات حية بمناسبة الذكرى الستينية لاندلاع الثورة التحريرية) بقصر الثقافة لتلمسان-إمامة- يومي 01 و 02 نوفمبر 2014م، (المقابلة يوم : 02 نوفمبر 2014م على الساعة 09:00 – 10:15) .

[1]- بلحسن بالي،مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الجهوي للشعر الثوري،المصدر السابق.

سيـــدي بلعبـــاس:

في 3 ديسمبر 1957م على الساعة 6 مساءا و30 دقيقة فصيلة فرنسية من الكتيبة 3/21R.I كانت في عملية استطلاعية وحماية منطقة تتن 11° تنتمي إلى فيلق المشاة يحيى(titen yahia) بجانب السكة الحديدية طابية (tabia) بيدو (bedeau) (رأس الماء حاليا بولاية سيدي بلعباس) بلدية تجموت (وهران)ب:شاحنتين (G.M.C) واحد منهما مدرعة حيث فجئت بمجموعة من المجاهدين أطلقت عليهم النار فقفز الجنود الفرنسيين على الأرض حيث رئيس مجموعة المجاهدين بدأ ينادي الهجوم [1] الهجوم باللغة الفرنسية (Al' Assaut) فتقدم بعض المجاهدين إلى الشاحنتين لكن لما وجدوا الفرنسيين أمامهم تراجعوا إلى الخلف ثم انسحبوا وتركوا جنديا (مجاهد) ملقى على الأرض بدون سلاح حيث يوجد بحوزته 50خرطوشة من عيار 11مم 45،مجموعة المجاهدين تتكون من 30جنديا مسلحا بـــ 2 بندقية رشاش (2.F.M) ومسدس رشاش (1.P.M)وبنادق حربية وبنادق صيد.

■ الخسائر التي تمت في هذه العملية:

- خسائر المجاهدين :

-استشهاد مجاهد.

[1] - FR CAOM 925Q36 :Communes mixte ,et sons préfectures, Eaux et forets, douanes(1955_1956), le sous _ préfet de l arrondisse Ment de Tlemcen AMONSIENX LE PREFET _cabinet_ ORAN _ pirations de police effectuées les 12et 15 juillet 1955 dans le douar Msirda fouaga (marnai mixte) , Op-Cit

- خسائر الفرنسيين :

✓ القتلـــى 01:

-ألـــن بروسبر (ollain prosper)الدرجة الثانية القسم الثاني

✓ الجرحى 09:

-دبون جيل (Dupont Jules)نقيب الكتيبة 11.

-نكول برنار (Nicole Berrard)الدرجة الثانية القسم الثاني .

-برن جون (Prin Jan)الدرجة الثانية القسم الثاني .

-ونق جاك(Wingot Jacques)الدرجة الأولى القسم الأول .

-بش ريني (peche Rene)رقيب .

-بتان جاك(Pittana Jacque) الدرجة الثانية القسم الثاني .

-فرطن جاك (Fortant Jacque)الدرجة الأولى القسم الأول .

-بوسين ماردل (Bussine Mardel) الدرجة الثانية القسم الثاني .

-لرمنة جيربل (Larminat Gilbert)الدرجة الأولى القسم الأول . [1]

(1) -FR CAOM 92 5Q 46 : COMMANDEMENT REGIONAL DELA GENDARMERIE DE LA X2 REGION MILITAIRE LEGION BIS DE GENDAR MERIE COMPAGNIE D ORAN SECTION DU TELAGH , Op - Cit.

✓ الأسلحة المفقودة من الفرنسيين :

- 1 بندقية قاروت (Fusil Garnat)رقم 24053،720.

- مخزنين للذخيرة مملوئين (2 chargeur gamis). [1]

اللفيف الأجنبي : في 1956/12/27م:

يعد الجيش الفرنسي في صفوفه عدد كبير من جنود اللفيف الأجنبي، ولذلك قامت جبهة التحرير الوطني بتوزيع مناشير تشرح لهم العوامل التي دفعت الشعب الجزائري إلى الكفاح، ويذكر عبد الحفيظ بوصوف بأنه من ألمانيا علب السجائر يوضع فيها ورقة رسم الطريق الذي يتبعونه للالتحاق بوحدات جيش التحرير الوطني، وبهذه الكيفية فرّ ما يقرب من الألف من جنود اللفيف الأجنبي وشجعوا جبهة التحرير الوطني، وذات مرت التقى جنرال ألماني بأحد أصدقاء جبهة التحرير الوطني وطلب منه أن تختطف جبهة التحرير الوطني ابنه لأنه أضعف، تم نسلمه له مقابل إعانة من نوع آخر[2].

---

(1) -FR CAOM 92 5Q 46 : COMMANDEMENT REGIONAL DELA GENDARMERIE DE LA X^2 REGION MILITAIRE LEGION BIS DE GENDAR MERIE COMPAGNIE D ORAN SECTION DU TELAGH , Op - Cit.

(2)- المجاهـــد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج 1، ع: 28، الخميـــس 28/ 08/1958م، ص 14، 15.

ويضيف المجاهد يحي محياوي [*] بأنه في إحدى مرات اختراقهم للحدود إلى المغرب كان معهم جندي فرنسي ألماني أدخلوه معهم إلى برقم سنة 1961م وكانوا يقومون بقلب أحذيتهم بالعكس عند اختراقهم للحدود للتمويه وهذا بإظهار عكس اتجاههم[1].

هرب 15 من جنود اللفيف الأجنبي من معسكر "سعيدة" وقد أخذوا معهم أربعة مدافع رشاشة وست بنادق حربية من نوع ماط 36 و 32 خزان وعددا من القنابل اليدوية [2].

---

[*]- يحي محياوي: مجاهد من مواليد 1933 م بالشراقة ، التحق بالثورة التحريرية سنة 1957 م، بالمنطقة الأولى شارك في عدة عمليات وخصوصاً عمليات تمرير الأسلحة عبر الحدود ونوعية الأسلحة المتوفرة (بران (Bern)، خماسية (MJ42)،(MJ43) ستان (Sten) ، قلوة (Gara) ، عشارية، (RBJ 45) ، (RBJ 82) ،فم فلاك (FAM FLAK)...)، أصيب في 03 أكتوبر 1959م ببوحلو باصطدامه مع دورية فرنسية وعالج نفسه بوضع نبتة الشيح في الجرح وهو مختبئ إلى أن عثر عليه مجاهد وحمله إلى مخبئ المجاهدين وتلقى العلاج، ويذكر عن صديقه منور حموش بأنه استشهد سنة 1961م بعين البيضاء، ومن بين الأسلحة التي كانت معهم 20فلاك (FLAK) ، ومضادة للطائرات ينظر إلى الملحق رقم (89) ، بعد الإستقلال أصبح يعمل عند شعبي، أب لأربع أولاد وبنتان،يقطن حاليا بسبدو ، يحي محياوي، مقابلة شخصية بمنزل الشهيد حموش الملقب بـــ" المنور" بسبدو ولاية تلمسان، يوم : 2017/02/11 على الساعة 14:00 – 16:30.

[1]- يحي محياوي، مقابلة شخصية، المصدر نفسه.

[2]- المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 5، ط3، السبت 10 جمادى الثانية 1376هـــ / 12 جانفي 1957م، ص 15.

على حسب موقوف شارك في عملية تهريب الجنود الفرنسيين من معسكر فرنسي من بيدو (Bedeau) (رأس الماء حاليا بولاية سيدي بلعباس) إلى المغرب، وهذا بمساعدة زلال مصطافى ومنادي محمد القاطنين ببيدو ويلتقون مع الجنود الفرنسيين في أماكن خاصة بشرب الكحول (الخمر) والمقاهي في يوم الأحد وأيام العطلة حيث يقدمون لهم شرب الكحول مجانا وعندما يتكرر اللقاء يطرحون عليهم الفرار من الجيش، عند قبولهم يقودونهم من بيدو (Bedeau) (رأس الماء حاليا بولاية سيدي بلعباس) إلى المغرب على عدة مراحل حسب التخطيط الآتي:

يقودونهم إلى منزل روري الطاهر يوجد خلق محطة القطار بيدو (Bedeau) (رأس الماء حاليا بولاية سيدي بلعباس).

في يوم 27 أوت 1957م وثيقة لمنشور [*]وهي رسالة من عند جندي فرنسي إلى أصدقائه العسكريين وهذا المنشور كان من المفروض أن يوضع على الطريق الولائي يندد فيه بالاستعمار الفرنسي وظلمه بجرائمه على الأبرياء ويناشدهم بضميرهم والمشاركين في هذا الحرب هم مشاركين في موت فرنسا ذهنيا واقتصاديا وبدنيا وأن هذه الحرب لا تخدم سوى المستوطنين بدون أرباح لفرنسا والشيء الخطير للحرب في الجزائر هو انهيار الثروة الفرنسية، وأحقية الجزائريين في الدفاع عن وحدتهم وأرضهم[1].

[*]- ينظر إلى الملحق رقم (90).

[1] -FR CAOM 92 5Q 46: Op - Cit.

سعيـــــدة:

✧ فـــي 15 أفريـــل1957م:

■ كميـــن مـــن طرف المجاهديـــن:

بيوم 5 أفريل 1957 أثناء الرجوع من عملية للشرطة الفرنسية بضواحي سيدي يوسف بلدية حساسنة الشرا قفعلى 38 كلم شمال غرب جنوب شمال سعيدة، و 8 شاحنات تابعة للكتيبة 4 للفيلق 8 خاصة بحماية الدرك والشرطة تصادمت على الساعة 18:00 بكمين وضعه المجاهدين .

عدد المجاهدين كان حوالي 40 مجاهد موزعين على الطريق، أثناء سير القافلة فجأة أطلقت النار بوابل من الرصاص على الشاحنة الثانية، الثالثة، الرابعة، والخامسة بأسلحة: 2 بندقية رشاش (FM)، مسدس رشاش (PM)، وبنادق حربية (FG) وبنادق صيد (FC).

سيارات من نوع جيب (Jeeps) تابعة لفرقة الدرك والشرطة القضائية لمعسكر يوجد فيهم 2 جرحى ضابط للشرطة فينيو (Vignau) والمفتش مرتينو (Martino) ، تمكن من الفرار.

أمّا الشاحنتين الرابعة والخامسة قد جرح سائقيهما فلم تتمكن من السير، بعد ثواني من إطلاق النار تمكن بعض المجاهدين على حافة الطريق الوصول [1] إلى شاحنة الدرك

[1]- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit

الفرنسي، دركي جرح سان دز أندري (Sain-Dizier André) وقتل آخرون كبربرة ديغو (Cabrira Diégo) ، أحرقت هذه الشاحنة .

قائد المركز أصيب في رأسه، بينما دركي الفرنسي سان دز أندري (Sain-Dizier André) عثر على جثته 200 م جنوب مكان الكمين. وهذا بعد تلقيه لعدة طعنات بالخنجر على ظهره.

ثم الاتصال بجهاز الراديو مع قوات المناطق غرب الوسط وغرب الجنوب فأتو على الفور وأقيمت العملية من طرف هذه الوحدات المختلفة تحت قيادة الرائد التابعة للفيلق 12 استمرت العملية طوال الليل والنهار 1957/04/05.

هذه العملية لم يتم فيها إلقاء القبض على المجاهدين ولكن تم توقيف 15 شخص مشبوه بهم من المدنيين وإخضاعهم للتحقيقات.

■ الخسائر التي ألحقت بالفرنسيين:

- الخسائر البشرية:

✓ القتلـــــى :

–أندري موريس (ANDRE Mourice) دركي فرنسي بمركز سعيدة.

–كبريرة ديغـــو (CABRIRA Diègo) دركي فرنسي بمركز سعيدة.

–سارف موريس (Cerf Mourice) عسكري فيلق الثامن سعيدة [1].

(1)- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

-تيارت.

-هاردوين مارسال (HARDOUIS Marcel) عسكري فيلق الثامن سعيدة.

✓ الجرحـــى:

-مونيي رينه (MONNIER René) مساعد في الدرك الفرنسي بمركز سعيدة.

-إميل بيار (Emile Pierre) مساعد الفليق الثامن سعيدة .

-فيجو لويس (VIGEAU Louis) ضابط للشرطة بمعسكر.

-مرتينو جول (MARTINO Jules) مفتش السكن بمعسكر.

- الخسائر المادية:

-1مسدس رشاش (PM) من نوع MAT49.

-1مسدس أطوماتيكي (PA).

-1 بندقية حربية 36 (FG).

-200 خرطوشة خاصة بـــ(FM)

-20 خرطوشة من نوع (A.S.T 1941).

-20 خرطوشة خاصة بـــ(PA) 9 مم.

-1 قنبلة يدوية دفاعية .[1]

[1]- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

-1 قنبلة هجومية.

-30 خرطوشة عيار 7 مم.

قدم هذا التقرير من طرف ضابط الشرطة.

✧ في 9 أكتوبر 1957 م:

- إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسية:

✓ يوم 1957/09/28 على الساعة 21 سا 45 د مركز بَرْطِلُ (Berthelot) هُجِمَ عليه من طرف مجموعة معتبرة من المجاهدين:

-تمكن المجاهدون بالتسلل بجانب المركز بدون أن يلفتوا الأنظار، فأطلقوا النار بكثافة بأسلحة أطوماتيكية متوجهة إلى ثكنة الدرك الفرنسي وإلى سكنات العسكرية التابعة للكتيبة السادسة للفليق الثامن.

-2 من الدرك الفرنسي المكلفان بالحراسة أطلقوا النار كذلك، فأطلقت صفارة الانذار، عناصر الكتيبة السادسة للفليق الثامن أطلقوا كذلك النار بسرعة، المجاهدون رجعوا إلى الخلف على الساعة 22 سا 10 د بعدما رموا قذيفة حمراء فوق مركز بَرْطِلُ.

-أقيمت دوريات بضواحي المركز، تراجع المجاهدون وانسحبوا وانقسموا إلى فرقتين الأولى ذهبت بإتجاه جنوب جنوب غرب سيدي بودومة، والأخرى توجهت شمال شرق واد سفيون.[1]

[1]- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

-تراوح عدد المجاهدين حوالي 100 مجاهد شاركوا في العملية.

-يوم 1957/09/29 صباحاً دورية تابعة للكتيبة السادسة للفليق 8 عثروا في ساحة لم تكن بعيدة على محيط المدرسة أمام سكنات الفصيلة الثالثة التابعة للكتيبة السادسة على جثة لرجل مدني جزائري مقتول برصاص، هذا الشخص هو بوطويل بلحساني ولد الطيب.

التحقيق مقدم من طرف المسؤول المركزي الفرنسي، بتوقع غيوم (GUILLAUME).

✧ في 15 نوفمبر 1957 م:

- الاشتباكات: 15 اشتباكا جرت بنقاط عدة من الولاية الخامسة : قرب بني صاف – قرب عين تموشنت – جنوب آفلو – شمال غرب عين بهلول – في دشرة ميمونة (ناحية فرندة) نواحي تيارت، تلمسان ، سيدي بلعباس، الغزوات ، قرب تيارت في دوار بوزريق – وبنواحي معسكر – سيق – البيض – ديكارت (Descartes)(بن باديس) - على بعد 25 كلم جنوب غربي عين تموشنت.
- الهجومـــات: عدت هجومات ، التخريبات .
- خسائر القوات الفرنسية في العتاد تحطيم 26 (G.M.C) في عرباوة وقرب ندرومة – بشار – رونو (Renan) (حاسي مفسوخ حاليا بوهران) [1]– تلمسان –

[1]– المجاهـــد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج 1، ع: 12، الجمعـــة 15/ 1957/11م، ص 11.

العريشة – البيض- سبدو – الغزوات ، كما أسقطت طائرتان (موران) قرب فرندة – وأخريان قرب البيض – وقرب بشار حطمت مصفحة.

- خسائر البشرية للقوات الفرنسية: 997 قتلى- 621 جرحى .
- خسائر المجاهدين: 23 شهيد – 14 جريح[1].

✧ في 15 فيفري 1958 م:

- الاشتباكات : دارت 8 اشتباكات بين المجاهدين والقوات الفرنسية: فرندة – ونيف – عين الصفراء – العريشة – جبل تافرنت على بعد 30 كلم شرقي سعيدة – بني بحدل ومعركة الحلفاء (خسر القوات الفرنسية فيها أكثر من 60 بين قتيل وجريح من بين القتلى 3 ضباط أسقطت طائرة- وغنم المجاهدون بندقية رشاشة 2 ماط (Mat49) و16 بندقية) .
- الكمائن، التخريبات، الهجومات [*].
- الخسائر القوات الفرنسية: تحطمت 12 سيارة عسكرية لانفجار الألغام مسيرة تحتها في : سيدي بلعباس – تيارت – سعيدة – بوسمغون – ندرومة – تلمسان- البيض – رونو (Renan) (حاسي مفسوخ حاليا وهران) – بوسري – الرمشي. وأحرقت 3 (G.M.C) في عمليات مختلفة [2]، غنم المجاهدون

---

(1)- المجاهـــد ، ج1، ع: 12، الجمعـــة 15/ 1957/11م، المصدر السابق، ص 11.

(*)– للتفصيل ينظر إلى: المجاهـــد، – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج1، ع: 18، السبت 15/ 1958/02م، ص 11.

(2)- المجاهـــد، ج1، ع: 18، السبت 15/ 1958/02م، المصدر نفسه ، ص 11.

مسدسين رشاشين – 3 رشاشات ماط (Mat49) 29 بندقية أمريكية وأسقطت طائرة في العريشة[1].

✧ في 15 مارس 1958 م:

- البيـــض : اشتباك قتل فيه 14 و غنم المجاهدين بندقيتين .
- هجوم على عدة مراكز عسكرية مثل مركز بيكار ، بمحاصرته تم مهاجمته قتل 10 أحدهم ضابط، الخسائر المادية استلاء المجاهدين على جهاز، وصندوق مالي للذخيرة.
- فرنـــدة : (جبل تافرنت) كمين قتل 18 وجرح 26 من القوات الفرنسية، وحطمت سيارتان، وحجز بندقية وجرح مجاهد.
- صفيصيفـــا: اشتباك تكبد فيه القوات الفرنسية خسائر في الأرواح، غنم المجاهدون مدفع هاون عيار 60 و 6 قنابل.
- ســـان لوسيـــان (Saint Lucien) (زهانة حاليا بمعسكر) : اشتباك قتل فيه 15 من القوات الفرنسية وغنم المجاهدون 3 بنادق.
- عين تموشنـــت: (قرب أولاد تليليس واد مدارغ) 4 اشتباكات قتل عشرات من القوات الفرنسية وجرحى قرابة المائة، وغنم المجاهدون رشاشات 04/29/24 ، 4 مسدسات – بندقية – وذخائر حربية واستشهد 6 مجاهدين وجرح 5[2].

---

[1]– المجاهـــد، ج1، ع: 18، السبت 15/ 1958/02م، المصدر السابق ، ص 11.

[2]– المجاهـــد، – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري– ، ج 1، ع: 20، السبت 15/ 1958/03م، ص 11.

➢ **سرقـــة الأسلحـــة:**

وقعت سرقة المتفجرات بالمرسى الكبير من كتيبة أندري بوري (André Borie) من طرف المجاهد خروبي أحمد من مواليد 20 فيفري 1920م بدوار زياد، هذا الأخير سرق 40 كلغ من المتفجرات ليسلمهم إلى السيد بوحنيفة وإلى أحمد من مواليد 1928م. هذه المتفجرات تم تخبئتها تحت الأرض حتى يتسنى الوقت المناسب لإخراجها. هذا حسب تقرير شرطة المخابرات العامة الفرنسية لوهران في 05 سبتمبر 1957م. [1]

➢ **شـــراء الأسلحـــــة:**

تهريب الأسلحة لصالح المجاهدين بقاعدة السينيا:

الرقيب بكوت (Sergent Bacot) عامل في مخزن الأسلحة بقاعدة السينيا أوقف من طرف القوات الفرنسية ونقل إلى المركز بوهران من أجل تأكيد تصريحات رويز (Ruiz) بقضية الأسلحة التي قدمت إلى جبهة التحرير الوطني (F.L.N) [2]

■ حسب الرقيب بكوت (Sergent Bacot) الأسلحة الآتية قدمت من طرف رويز (Ruiz) وعري بشير ما بين 15 أوت وأول نوفمبر1961 م:

– 1 (P.M) مسدس رشاش 24/29

---

(1)- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

(2) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Fiche de renseignements, ORAN Le 04 Décembre 1961, Trafic d'armes ou Profit de la rébellion.

- 1 كرابين (Carabine US).

- 5 (P.A) مسدس أتوماتيكي .

■ بو هـــران 04 ديسمبر 1961 م تم تفكيك شبكة تنشط في تجارة الأسلحة لصالح المجاهدين – قاعدة الطيران السينيا منهم عسكريين وعاملين مدنين(*):

- الأسلحة كانت موجهة إلى المنطقة 4 والمنطقة 6 بمساعدة أعضاء من منظمة المجاهدين:

-غُولْ أَبِيبْ ← وسيط

-مشِتْ أحمد ← وسيط.

-عَرْيِ بشير ← شاري الأسلحة

-قَدِّوِي بغداد ← ممول الصفقة .

-المدعو زين الدين ← خاص بنقل الأسلحة

- الأسلحة التي باعها الرقيب كوانس (Sergeant coince) إلى المنظمة التابعة للمنطقة 6 الناحية 3 سعيدة:

-2 رشاش (F.G). [1]

-2 بندقية رشاش (F.M)

(*)- ينظر إلى الملحق رقم (82).

(1) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

-3 كربين.

-2 بندقية حربية.

-10 أسلحة (Poing)

-6 قنابل.

-3000 خرطوشة بتقريب.

-2 جِهازْ رَادْيُو .

-2 بَوصلة

- الأسلحة التي باعها رْويزْ (Ruiz) إلى المنظمة التابعة للمنطقة 4 الناحية 4 باريڤو:

-1 بندقية رشاش (F.M)

-1 كربين سفياتية (U.S)

-5 أسلحة (Poing)

-3 قنابل.

-كمية من المتفجرات.

- في 29 نوفمبر1961 قاعدة الأسلحة الفرنسية لوهران:
  - تهريب الأسلحة والذخيرة لصالح اللمجاهدين منطقة 4 الناحية4:

يوم 21 نوفمبر 1961م توقيف بوهران المدعو زين الدين مسؤول منظمة للمجاهدين المنطقة 4 الناحية 4 مختص[1] في جمع الأسلحة والذخيرة والألبسة

(1) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

العسكرية. كما ساعد بتعريف بعض الموقفين منهم أوُربيُّونْ كانوا ينشطون في تزوير الأسلحة لصالح المجاهدين.

-وضح في التحقيق بأن المسمى رْويزْ جُزَفْ (Ruiz Josef) المدعو "عبد الغاني" عامل كهربائي في قاعدة الطيران سينيا (Sénia) كان الحلقة الأساسية في هذه السلسلة للتموين.

-رويز جوزف (Ruiz Josef) تعرف في 1958 بوهران مع عرْيِ بشير المدعو "بَشِيرْ" كانو يعملون معاً عند مُنْتِسِنُو (Montésinos) . رويز جوزف (Ruiz Josef) كان يتعاطف مع (F.L.N) ثم بعد بضعت أيام افترقا. رويز جوزف (Ruiz Josef) وجد عملا في قاعدة الطيران بسينيا.

-في آخر جوان 1961م عري بشير بعدما كان قد أنخرط في (F.L.N) طلب من رويز جوزيف (Ruiz Josef) للحصول على الأسلحة والذخيرة . بعد ذلك قدم له بعض الأسلحة والذخيرة وكمية من الألبسة العسكرية وهذا بعدما كان له علاقة مع عسكريين ومدنيين بقاعدة الطيران سينيا [1].

(1) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

- رويزجوزف (Ruiz Josef) وَفّرَ إلى عري بشير:

-نواحي 15 أوت1961م: 1 كربين(Carabine U.S) بدون خزان الذخيرة وبدون ذخيرة اشتراها بـــ 120.000 فرنك من رقيب بكوت (Bacot) وباعها بـــ 140.000 فرنك إلى عري بشير.

-نواحي 19 أوت1961م: 1(P.A) مسدس أطمتيكي عيار 6,35 وخزان للذخيرة يحتوي على 6 خراطِيشْ هذه الأسلحة اشتريت من طرف رْوِيزْ بثمن 15000 فرنك من مُرَلَسْ أَنْدْرِي (Morales André) وباعها بثمن 20.000 فرنك إلى عري بشير .

-نواحي 28 أوت 1961 م: 1 (P.A) مسدس أطُمَتِيكِي عيار 7,65 نوع هَرْسْطال (Herstal) مع خزان للذخيرة يحتوي على 7 خراطشْ هذه الأسلحة باعها رْويزْ (Ruiz) إلى عري بشير بثمن 75.000 فرنك، مُرَلَسْ (Morales) هو الذي قدمها إلى رْوِيزْ (Ruiz) والرقيب (Sergent) بكُوتْ (Bacot) هو الذي قدمها إلى مُرَلَسْ (Morales) بهذه العملية رْويزْ (Ruiz) ومُرَلَسْ (Morales) اسْتَفَاد كل واحد بمبلغْ 7000 فرنك.

-في أوائل سبتمبر 1961 م: بندقية رشاش فرنسية من نوع 1929-24، مفككة (Démonté) بدون خزان الذخيرة [1] وبدون ذخيرة. هذه

[1] - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

الأسلحة اشترت بثمن 210.000فرنك من طرف مُرَلَسْ (Morales) إلى بَكُوتْ (Bacot) ثم باعها رْويز (Ruiz) إلى عري بشير بثمن 250.000 فرنك في هذه العملية ربح رْويزْ 20.000 فرنك ومُرَلسْ (Morales) ربح 10.000 فرنك.

-في أواخر سبتمبر 1961 م: 1 (P.A) مسدس أطمتيكي عيار 7,65 مع 2 خزان للذخيرة فارغين و 7 خراطيش. مُرَلَسْ (Morales) اشترى هذه الأسلحة 55.000 فرنك من الرقيب بَكُوتْ (Bacot) ، رْويز (Ruiz) باعها بثمن 85.000 فرنك إلى عري بشير الفرق بين المبلغين قسم بين مُرَلَسْ (Morales) ورْوِيزْ (Ruiz).

-أثناء سبتمبر 1961 م: 2 بَدْلَتْان عسكرية قدمهما مُرَلَسْ (Morales) إلى رْويزْ (Ruiz) فبعهما بثمن 10.000 فرنك إلى عري بشير. في هذه العملية ربح رْويزْ (Ruiz) ومُرَلَسْ 2000 فرنك لكل منهما .

-في أوائل أكتوبر 1961 م: – 11 خراطش من المفجرات و 5متر من الفتيلة بِكْفُورْ (Bickford) قدّمو من طرف بُشَطْ أُنْدْرِيَنْ (Pochet Andrien) إلى رْويزْ جُزَفْ (Ruiz Josef) ومُرَلَسْ أُنْدِرَين (Morales Andrien) الكل بيع بثمن 180.000 فرنك إلى عري بشير من طرف رْويز جوزف (Ruiz Josef) هذه الصفقة أَتَتْ بمبلغ 30.000 فرنك إلى بُشطْ(Pochet) ، 50.000 فرنك[1] إلى مُرَلَسْ (Morales) و 100.000

(1) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

فرنك إلى رْويزْ جُوزَفْ (Ruiz Josef). هذه المفجرات خاصة بالفلاحة كانت بحوزة بُشط (Pochet) منذ 15 سنة.

-أثناء أكتوبر 1961 م: 1 (P.A) مسدس أطمتيكي و 100 خرطوشة بيع بثمن 70.000فرنك من طرف سْكَلَ هُنْرِ (Scala Henri) إلى عري بشير، سْكَلَ (Scala) جاء بهذه الأسلحة من عند صاحب مقهى بسينيا (غير معروف).

-في أوائل نوفمبر 1961 م:1 (P.A) مسدس أطمتيكي عيار 6,35 وبيع من طرف الرقيب فنسيزفنسبورك أندري (Vanhascebroucke André) إلى رويز جوزف (Ruiz Josef)، بثمن 13000 فرنك رْويزْ جُوزَفْ (Ruiz Josef) باع هذه الأسلحة بثمن13000 فرنك إلى عري بشير.[1]

-رْوِيزْ (Ruiz) باع كذلك 500 أو 600 خرطوشة من عيار مختلف إلى عَرْي بشير بمبلغ 150 فرنك للخرطوشة. هذه الذخيرة أجْمِعَتْ من طرف رْوِيزْ (Ruiz) وسْكَلَ (Scala) [2]على عدة عسكريين ومدنيين

---

(1)- تنبيه: F.M بندقية رشاش ومسدس 11,43 (colt)

حجزوا أثناء عملية عسكرية بضواحي بَريقو (PERREGAUX) يوم 1961/11/24 حسب أقوال المدعو زين الدين.

(2) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

في قاعدة الطيران بسينيا. وكذلك قدموا لصالح المجاهدين قدائف وعدة خَنَاجِرْ. [1]

-ومن قدماء أعضاء مكتب (S.G.T) للعمال المدنيين في قاعدة الطيران بِسِينْيَا. سكَلَ هُنرِ كان لا يخف تعاطفه مع(F.L.N).

-في أكتوبر 1961م سْكَلَ (Scala Henri) أَخْبَرَ عْري بشير عن مزرعة أُورُبِيَة قرب سينْيا بأنّ المدنيين الفرنسيين التابعين لهذه المزرعة توجد عندهم أسلحة حيث قدم له 5000 فرنك مقابل هذه المعلومة. عري بشير خطّط للقيام بالهجوم على هذه المزرعة من أجل الحصول على الأسلحة.

■ تمَّ تفتيش في ليلة 24، 25 نوفمبر 1961م لِدُكَانْ غُولْ عَبِيدْ الموجود بساحة فِكْطورِقُ (Victo Augo) وجد في هذا الدكان:

- وثائق منها رسالة مكتوبة من رْويزْ جُوزَفْ (Ruiz Josef) بتاريخ 18 نوفمبر 1961 م موجهة إلى عري بشير الشهادة المذكورة في هذه الرسالة مُزِّقَتْ من طرف زوجة رْويزْ (Ruiz) أثناء القبض على زوجها[2].

---

(1)- ننبه بأنّ رْوِيزْ جُوزَافْ (Ruiz Josef)وسْكَلَ هُنْرِ (Scala Henri) كانوا بارتباط مع المدعو زين الدين وقداوي بغداد أوقفوا (ألقي عليهم القبض كانوا سابقاً من أعضاء (Partie Communiste Algérien) (P.C.A)

(2) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

- رْويزْ جوزف (Ruiz Josef) و سْكَلَ أُنْدْرِ (Scala André) اختطفوا من(C.T.T) وهران يوم 1961/11/25 على الساعة السابعة من طرف كمندو (O.A.S) (Commando) جُتَتْهُمَا وجدت قرب مَسْرَقِّينْ (Misserghin) اختفائهما فجأة لم يسمح بالتحقيق الكامل عن عناصر التابعة للأفلان (F.L.N)
- الرقيب بَكُوطْ ألقي عليه القَبْضْ يوم 1961/11/26.

■ نسخة من الوثائق التي عتر عليها بدكان غولْ عبيدْ :

■ دكان بساحة فِكْطُرِقُو (Victor Hugo) في ليلة 24 و 25 نوفمبر 1961م جاء فيها :

وهران يوم 18 نوفمبر 1961م .

أخِـــي ؛

قبل كل شيء أشكر المجلس وكذلك مسؤول الولاية الخامسة المنطقة الرابعة الناحية الرابعة من أجل الشهادة التي صدرت يوم 1961/10/27، شكرًا مرة أخرى.

المهمة التي أقوم بها إنّي أتابعها ولكن إنها صعبة الأشخاص الدين أشتري عليهم يريدون سوى النقود لكن لم يَتِقوا بي، إني أقول لهم بأنّني أنتمي إلى (L'O.A.S) ولكن في الحقيقة غير صحيح . يوجد أكثر أشياء يجب أن أقول بصوت صحيح إني جِدٌّ مرتبط معهم جميعًا[1].

(1) - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

في انتظار لقائكم أو كتابتكم تقبلوا من مناضل ارتباط تصافحًا بالأَيْدِ. وصلتني الرسلتين وكذلك الشهادة.

■ بعض الأشخاص أعلنوا في قضية المدعو "زين الدين" :

- زَلاَّطْ قْوِيدَرْ (في طريق التعريف
- زلاط محمد أخ لقويدر

} في حالة فرار

■ هذا الشخصين قتلوا عسكرياً من الجيش الفرنسي في أكتوبر 1961 م وأخذوا أسلحته بندقية من نوع 19.36

- عكاشة
- دْزيرِ
- سيد شيخ

} لم يعرفوا بعد عناصر من (F.L.N) .

- ناصَرْ: بائع الخُرْدَة بمستغانم
- طْرَار عبد القادر: رقيب قرب لَبَسَاتْ (LAPASSET)

} في طريق التعريف

■ قدموا لعري بشير ألبسة عسكرية والذخيرة .

- محمد مسطاش :
- أحمد: عريف أول مسلح (ممرض)

} في طريق التعريف

■ الاثنين من وهران قُدّمُوا الأدوية وألبسة عسكرية. [1]

[1] - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

■ تعريـــف ببقية الأشخاص :

■ مُرَلَسْ أَنْدْرِ (Morales André):

ولد يوم 29-08-1937 بوهران ، إبن جُزَفْ (Joseph) وهَرْنَدَزْ رَفَيَلْ (Harnadez Raphaëlle) ، تزوج مع رمْسْ إزَبل (Reyms Isabelle) – لهما طفلين، عون إداري بمؤسسة الطرقاتْ ، ألقي عليه القبض يوم 24 نوفمبر 1961.

■ سْكَلَ هُنْرِ (SCALA Henri):

ولد يوم 21 جويلية 1918 في سيدي بلعباس ، ابن هُنْرِ وأَلْكَرَزْ جُزِفِينْ (Alcaraz Josephine) ، مكانيكي بقاعدة الطيران بسينْيَا منذ 1941 م، تزوج مع إبرَ جزفين (Ubera Joséphine) – لهما طفلين ، الساكن في شل 17 بستي طريق المحطة، عمل في الطيران القسم الثاني مدة 6 سنوات، ألقي عليه القبض يوم 22 نوفمبر 1961.

■ فَانْهَيْزْ بْرُشْ أَنْدْرِ (Vanhase Brouche André):

ولد يوم 1936/07/23 في اَنْجَرْسْ، ابن سِرِيْ (Cyrille) ومشال أندينْ (Michel Andine)، متزوج بدون أطفال، رقيب في قاعدة الطيران 141- 2/661 AMR، الساكن 4 شارع بُشُمْبْ ڤمبطَ، القي عليه القبض في 1961/11/03.[1]

[1]- GR 1 H 3109 : fiche de renseignement, trafic d'arme au profit de la rebellion, 04 décembre 1961.

- بوشتْ أندْرِيَنْ (Pochet Andrien):

ولد يوم 1917/05/06 بحسي عَمَرْ، ابن جونْ (Jean) وفرُمْنطالْ هُنريتْ (Fromental Honriette)، ألقي عليه القبض يوم 1961/11/24.

- غُــولْ عَبــيدْ:

ولد في 1933م بتيارت، ابن بُدَلِ وغُولْ خيرَة، القي عليه القبض يوم 1961/11/22.[1]

2 2 – خارجيـــــا:

أ –عن طريق البحر:

➢ **اليخـــت "دينـــا":**

اليخت "دينا" تمتلكه الملكة السابقة دينا عبد الحميد وأن حسين خيري استأجره منها نظير مبلغ شهري مع تحمله لكافة النفقات، وأنه موجه بمينـــاء بور سعـــيد [2]

---

[1] - GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Op-Cit.

[2]– فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، ط 2، دار المستقبل العربي، القاهرة، مصر، 1990م، ص 83.

ويذكر عثمان سعدي [*] بأنّه تم اختيار اليخت "دينا"، لتجنب الشبهة بإشراف أحمد بن بلة [1].

---

[*]- عثمان سعدي: من مواليد 1930م بدوار ثازبنت ولاية تبسة، ناضل منذ شبابه المبكر في حزب الشعب الجزائري، وانخرط في صفوف جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها وعمل في ممثليها بالمشرق العربي، هاجر المدرسة الفرنسية بعد مجازر 8 ماي 1945م، متخرج من معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة سنة 1951م، حاصل على الإجازة في الآداب من جامعة القاهرة سنة 1956م والماجستير من جامعة بغداد سنة 1979م، والدكتوراه من جامعة الجزائر سنة 1986م، مناضل في جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها، أمين دائم لمكتب جيش التحرير الوطني بالقاهرة في أثناء الثورة المسلحة، رئيس البعثة الديبلوماسية بالكويت (1963–1964م) ، قائم بالأعمال بالقاهرة (1968–1971 م) ، سفير في بغداد (1971–1974م) ، سفير في دمشق (1974–1977 م) عضو مجمع اللغة العربية الليبي في طرابلس ليبيا – عضو المجلس الشعبي الوطني من 1977 إلى 1982م، عضو باللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني من 1979 إلى 1989م، رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية منذ عام 1990م، أشرف على إصدار كتاب: [الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية: خمس عشرة سنة من النضال في خدمة اللغة العربية، طبع الجزائر سنة 2005م]، وهو المدير المسؤول على مجلة (الكلمة) لسان حال الجمعية، رئيس لجنة الإشراف العلمي على إعداد المعجم العربي الحديث، الذي تبنى إصداره الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالثمانينات، و لم يكتب له الصدور حاصل على جائزة أهم مؤسسة فكرية عربية وهي مؤسسة الفكر العربي سنة 2005م، وعلى جائزة الريشة الذهبية لبلدية سيدي أحمد بالجزائر، ينتمي الدكتور عثمان سعدي إلى أكبر قبيلة أمازيغية وهي قبيلة النمامشة، وهو يملك العربية والأمازيغية، عندما أصدر كتابيه عروبة الجزائر عبر التاريخ (1983م) والأمازيغ عرب عاربة (1996م)، وأورد بهما مختصرين لغويين يؤكدان عروبة اللغة الأمازيغية، عثمان سعدي ، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الدولي حول أحمد بن بلة في بعديه الوطني والدولي المنعقد بقصر الثقافة عبد الكريم دالي تلمسان يومي 04 و 05 ديسمبر 2016م، (المقابلة يوم 2016/12/05م على الساعة: 13:02 – 14:00).

[1]- عثمان سعدي، المصدر نفسه.

يوجد باليخت جيبان سريان كبيران في بطنه يصلحان لإخفاء الأسلحة فيهما، تم شحن ونقل السلاح عليه من خلال استخدام لهذه الجيوب التي فيه، وقد كان قبطان المركب يوغسلافيا (*)[1].

جرى اجتماع صباح يوم 20 جانفي 1955م في منزل فتحي الديب للتفاهم على تفاصيل عملية التهريب، وقد حضر الاجتماع كل من أحمد بن بلة وبوضياف وعبد الكبير الفاسي وحسين خيري والقبطان ميلان باتشيش، نوقشت في الاجتماع تفاصيل عملية التهريب من شاطئ البحر المتوسط غرب الإسكندرية حتى موقع الإنزال المنتظر في الناظور على شاطئ المنطقة المسيطر عليها من قبل الأسبان[2].

(*)- القبطان المدعو "ميلان باتشيش" وهو يوغسلافي الجنسية ويضيف أحمد بن بلة بأنّ القبطان كان من المعارضين لحكم الرئيس تيتو آنذاك وكان ممن شاركوا في الحرب العالمية الثانية، حيث كان طياراً ماهرا، لذا كان رائعا في مسألة الملاحة، كان مخططا أن يستبدل طاقم اليخت بطاقم آخر من المصريين لضمان سرية العملية لكن القبطان كان واعياً وقال لأحمد بن بلة: **"لو أن هناك أية عملية لصالح العربي فأنا متطوع معكم للقيام بها أرجو ألا تستبدلوا الطاقم سوف أقوم بما تريدون"**، وفعلا تطوع بعد ذلك في الثورة الجزائرية سنة 1956م، للتفصيل أكثر ينظر إلى: فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 82، وينظر إلى: أحمد منصور، الرئيس أحمد بن بيلا... يكشف عن أسرار ثورة الجزائر، المصدر السابق، ص108.

(1)- أحمد منصور ، الرئيس أحمد بن بيلا... يكشـــف عن أسرار ثورة الجزائر، المصدر نفســـه، ص 108.

(2)- مصطفى طلاس، الثورة الجزائرية، (ط.خ)، دار الرائد، الجزائر، 2010م، ص146.

ويضيف فتحي الديب بأنّ سبب التأخير في تجهيز اليخت إلى رسوه مدة طويلة ببورسعيد الأمر الذي أثر على الماكينات وجسم اليخت... وأن تجهيزه استغرق شهراً كاملاً.

تم إعداد اليخت وأصبح جاهز للقيام برحلته البحرية في منتصف شهر مارس 1955م، وبعد القيام باستكشاف جيد للشاطئ غرب الإسكندرية وقع الاختيار على إحدى الجونات المواجهة لمنطقة برج العرب كمنطقة تحميل للشحنة، بحضور أحمد بن بلة [1]، جرى اجتماع أخير مع القبطان ميلان للاتفاق على التوقيتات النهائية لعمليتي الشحن والتفريغ [2]، تفاصيل خطة الشحن والإنزال جنوب الناضور مستفيدين بالظلام في الشحن والتفريغ ليتم تفريغ الشحنة قبل أول ضوء وليواصل المسيرة إلى أول ميناء ليتزود بالوقود ليصل إلى الميناء الايطالي الذي سيحدده للقبطان حسين خيري لنقل شحنة "مصانع برتا" المتعاقد عليها [*] ليتم إعداد خطة إنزال جديدة[3]، وتم تزويد القبطان رمز

---

[1]- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق ص 83.

[2]- مصطفى طلاس، الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص146.

[*]- وضّح حسين خيري لفتحي الديب بأنه استأجر اليخت ليعمل في نطاق رحلات ترفيهية لبعض الأثرياء العرب، وأنه سيستفيد به بعد نقله لشحنة الأسلحة في نقل شحنة "مصانع برتا" التي تعاقد عليها ولينقلها اليخت إلى نفس منطقة الإنزال، ينظر إلى: فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر نفسه، ص83.

[3]- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر نفسه، ص 83.

الإشارات الضوئية التي سيستخدم في التعارف مع مسؤول استقبال الشحنة على الشاطئ[1].

سافر بن بلة إلى اسبانيا لإبلاغ مسؤول الجبهة الغربية بكافة التفاصيل وإعداد كافة الإجراءات لضمان سرية تفريغ الشحنة وسرعتها[2].

أبحر اليخت من ميناء بور سعيد يوم 24 مارس 1955م وعلى ظهره قائده ميلان وإبراهيم النيال [*] والعربي محمد المغربي الجنسية (الميكانيكي) وثلاثة بحارة مصدريين هم مصطفى نجم ومحمود عبد الفتاح وحسن الدويكي في طريقه إلى موقع الشحن، وسبعة جزائريين الذين أتموا تدريبهم ووقع عليهم الاختيار لتولي بعض أعمال القيادة بالمنطقة الخامسة وهم عرفاوي محمد صالح – مجاري علي – بوخروبة محمد (العقيد هواري بومدين) – عبد العزيز مشري – عبد الرحمن محمد – حسين محمد – شنوت أحمد[3].

---

(1)- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 83.

(2)- مصطفى طلاس، الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص146.

(*)- إبراهيم النيال سوداني المتولى لكافة شؤون حسين خيري، وممثلا له، ينظر إلى: فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر نفسه، ص83.

(3)- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر نفسه، ص 84، 85.

تم تحميل اليخت بالشحنة والتي تضمنت الأسلحة والذخيرة والمفجرات موزعة ما بين الجزائر ومراكش على النحو التالي:

الجزائـــــر	مراكـــــش
204 بندقية 303	96 بندقية 303
20 رشاش برن 303	10 رشاش برن
240 خزنة للبرن	120 خزنة للبرن
34 كأس اطلاق	16 كأس اطلاق
68 بندقية رشاش تومي 45	32 بندقية رشاش تومي 45
33000 طلقة 303	18000 طلقة 303
166,500 طلقة 303 للبرن	82,500 طلقة للبرن
356 قنبلة يدوية ميلز 36	144 قنبلة يدوية ميلز 36
136000 طلقة 45 للتومى	64000 طلقة 45 للتومى
4000 كبسول طرقي	150 متر فتيل مأمون
50 علبة كبريت هواء	2000 كبسول طرقي
350 كلغ جلجنايت	20 علبة كبريت هواء
667 فتيل مأمون	150 كلغ جلجنايت
3000 مماسك ذخيرة 303	1500 مماسك ذخيرة [1]

أبحر اليخت دينا [*] في طريقه إلى الناظور صباح يوم 27 مارس 1955م[2].

[1]- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 84، 85.

[*]- أبحر اليخت دينا من بور سعيد إلى الإسكندرية ، ومن الإسكندرية إلى الناظور.

[2]- مصطفى طلاس، الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص147.

تم بعث برقية إلى أحمد بن بلة بموعد الوصول منتصف ليلة 2-3 أفريل 1955م[1].

أمّا التحضيرات لاستقبال اليخت فيذكر المقاوم شوراق حمدون [*] بأنه في خريف سنة 1954م، إلتقى بالعربي بن مهيدي ومحمد بوضياف، وطلبا منه القيام بدراسة ميدانية لسواحل رأس الماء لاختيار المكان المناسب على الشاطئ الذي قد يرسو فيه اليخت، وقد وقع اختيار حمدون شوراق على مكان يسمى حاسي القصبة لكونه كان مناسبا لعملية إنزال حمولة الأسلحة والقيام بنقلها إلى أماكن إخفائها[2].

---

(1)- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 85.

(*)- حمدون شوراق: حامل لبطاقة مقاوم رقم 511354، كان صاحب تجارة كبيرة على واد الملوية وكانت هذه التجارة ترتكز بالأساس على السلع الاسبانية أو الواردة من منطقة النفوذ الاسباني لنقلها وترويجها بالتراب الجزائري انتشر صيته داخل التراب الجزائري حتى صار صلة وصل بين منطقة نفوذ الاحتلال الاسباني والجزائري التي كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي، خصوصا بعد انخراط حمدون شوراق في حقل العمل السياسي بإنشاء مكتب لحزب الإصلاح الوطني المغربي بمركز رأس الماء، وقيامه ببعض العمليات الفذائية المسلحة بمدينة بركان بعد نفي محمد الخامس، ينظر إلى : حمدون شوراق، ذكريات السيد حمدون شوراق عن إنزال السلاح سنة 1955م وإخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، **مجلة الذاكرة الوطنية**، ع: خ، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مطبعة أور، الرباط، المغرب، 1425هـ/2004م، ص233، 234.

(2)- حمدون شوراق، ذكريات السيد حمدون شوراق...، المصدر نفسه ، ص 235، 236.

ويضيف الحاج بن علا في صبيحة 25 مارس [*] 1955م، جاءه رسول من بوضياف، يحمل كلمة السر التالية: "الزواج يوم 26 مارس" ! أي أن الدفعة الأولى من الأسلحة القادمة من مصر، قد وصلت في نهاية المطاف [1]! وفي نفس السياق يذكر سايح محمد المدعو سي سليمان [**] بأن العربي بن مهيدي عند وصوله إلى الصفرة أعطى أمر إلى سايح ميسوم المدعو حنصالي بجمع رجاله: عناصر الاتصال جمعوا في يوم واحد كل رجالهم من أولاد علي والدروايش والعنابرة والدراوش تابعين لعنابرة، في منتصف الليل مجموعة الصفرة تتكون من 10 رجال، و3 رجال من أولاد علي انطلقوا من دار عيدوني أين تلقوا كلّ المهام من حنصلي: 2 حقيبتين و 3 متر من الحبل، مروا بواد الثلاثة ثم صبابنة عند زيان [2] أين يلتقون مع مجموعة الغزوات اللّذين وصلوا يوم 17 مارس

---

[*]– يوجد اختلاف عن موعد انطلاق ووصول اليخت دينا فتحي ديب ذكر 27 مارس 1955م كموعد الانطلاق والوصول ليلة 2 أفريل 1955م، الحاج بن علا ذكر موعد الوصول كان مقرراً يوم 26 مارس 1955م وتأخر ليصل في ليلة 31 مارس 1955م، والمجاهد أحمد موفق اكتفى بذكر مارس 1955م دون أن يحدد اليوم، أما حمدون شوراق فذكر يوم 26 فيفري 1955م موعد الوصول بينما محمد سايح أفاد بأنّ الانطلاق من الاسكندرية 28 فيفري 1955م وصولا يوم 19 مارس 1955م.

[1]– محمد عباس، الحلم والتاريخ، المرجع السابق، ص 349، 350.

[**]– سايح محمد المدعو سي سليمان ضابط سامي في الجيش الوطني الشعبي متقاعد ينظر إلى:

Voir : DJELLOUL Belbachir, le dina et les caisses d'armes- l'un des quatre témoins raconte…, devoir de mémoire, Quotidien d'Oran, du 30-10-2002.

[2] - DJELLOUL Belbachir, le dina et les caisses d'armes, Ibid.

1955م، على 8 مساءًا انطلاق جديد لـــ 18 (*) رجل باتجاه واد قيس الحدودي، اختراق الحدود إلى المغرب الأقصى على الساعة 10 ليلا، في يوم 19 مارس 1955م، استقبلوا من شخص أقاموا مدة 10 أيام لم يخرجوا إلاّ في الليل [1].

ويفيد حمدون شوراق بأنّه أبقى عليهم في مكان آمن، وعندما أسدل الليل ستار. توجه حمدون شوراق بمعية سعيد بونعيلات من المقاومة المغربية وشيبان عمرو وهو لاجئ جزائري كلفه محمد بوضياف بالتنسيق مع حمدون شوراق، إلى الموقع المتفق عليه لمجيء اليخت، فلم يظهر له أثر، و لم يظهر بالليلة الموالية كذلك، واتضح فيما بعد بأن اليخت قد وصل إلى مكان يسمى الجزيرة الذي [2] كان متفقا عليه من قبل وأنها عادت إلى

(*)– ذكر كل من سايح محمد والحاج بن علا بأن 18 رجل من الغزوات هم من تنقلوا إلى المغرب من أجل تفريغ شحنة أسلحة دينا، بينما المصادر الأخرى كأحمد موفق ذكر أنّ عددهم كان 40 شخصا، فتحي ديب من خلال ما رواه له قبطان اليخت كان العدد حوالي 50 شخصا واطمئنان قبطان اليخت لتواجد مسؤول الجزائري على الشاطئ، أمّا حمدون شوراق فيذكر بأن الفقير رمضان مواطن جزائري يقطن قرب الحدود المغربية الجزائرية فإنه قام بجمع 50 رجلا من الدواوير المجاورة وعمل على توجيههم إلى التراب المغربي، عند محاولة عبورهم اصطدموا بدورية للجمارك الفرنسية فوقع تبادل إطلاق النار تفرقت الجماعة فمنهم من عاد إلى الجزائر، ومنهم من استطاع الدخول إلى التراب المغربي وعددهم (10) عشرة، من بينهم واحد أصيب بجراح في رجله تولى أحمد عمرو برعايته وعلاجه.

(إذن فالعدد هو محصور ما بين 9 رجال إلى 50 جلا).

(1) -DJELLOUL BELBACHIR, LE DINA ET LES CAISSES D'ARMES, Op Cit .

(2) – حمدون شوراق، ذكريات السيد حمدون شوراق عن إنزال السلاح سنة 1955م وإخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، المصدر السابق، ص 238.

مدينة مليلية عند ما لم تجد من ينتظرها، تم التوجه إلى مدينة مليلية وبناء على إشارات كان متفقا عليها بين شيبان عمرو وقائد اليخت حدد الموقع المتفق عليه وهو "حاسي القصبة"، وعاد حمدون شوراق إلى رأس الماء، ليخبر المناضلين بموعد وصول اليخت، وفي الساعة التاسعة ليلا بحاسي القصبة [1]، وصول اليخت في موعده لمنطقة الإنزال المحددة وتبادله للإشارات الضوئية، تأخر وصول القاربين الجزائريين لنقل الشحنة للشاطئ فاضطر القبطان للاقتراب من الشاطئ إلى مسافة 20 مترا ليتم تفريغ الشحنة قبل أول ضوء[2]، في المكان كان حمدون شوراق وعبد الوهاب الجزائري وشيبان عمرو الجزائري وسعيد بونعيلات المغربي، لتسيير العملية وضعوا حبلا طويلا يربط بين اليخت واليابسة يمسك به وأخذه كدليل للذين يحملون صناديق السلاح على ظهورهم للخروج بها من البحر[3].

18 رجل من الغزوات هم: موفق موسى، عيدوني بكاي، عيدوني عمار، عيدوني صالح، عيدوني مختار، عيدوني أحمد المدعو "إدريس"، مزوار بن علي، مزوار عبد القادر بوجنان أحمد (عقيد (Colonel) مستقبلا)، حمدون عكاشة، مقدم أحمد (الغالي)، موفق عبد القادر، موفق محمد، سايح محمد المدعو "سليمان" [4]، بوجنان محمد، موفق بشير، موفق

---

[1]- حمدون شوراق، ذكريات السيد حمدون شوراق عن إنزال السلاح سنة 1955م وإخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، المصدر السابق، ص 238.

[2]- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص

[3]- حمدون شوراق، المصدر نفسه، ص 239.

[4] -DJELLOUL BELBACHIR, LE DINA ET LES CAISSES D'ARMES, Op Cit .

أحمد[1]، ويقول المجاهد أحمد موفق [*] اتفقوا على أن يكون إنزال السلاح من اليخت إلى قارب صغير ثم يوصلونه إلى الشاطئ [2].

وهذا بسحبه بالحبال والدفع في وسط الأمواج حتى آخر صندوق، أنهو مهمتهم حتّى الفجر[3].

تم إيصال الأسلحة إلى مترل حمدون شوراق الّذي جاء بقطيع من الماشية "الأغنام" فمر على المكان الذي كانوا يمرون منه لطمس آثار ومعالم البحارة[4]، و لم يبقى في المكان إلا

---

(1) -DJELLOUL BELBACHIR, LE DINA ET LES CAISSES D'ARMES, Op Cit .

(*)- أحمد موفق: هو من مواليد 17 فيفري 1927م بقرية العنابرة التابعة إقليميا وإداريا لبلدية الغزوات (ولاية تلمسان)، يقول أحمد موفق بأنه قام بترع ملابسه لإتقانه السباحة متوجها نحو "اليخت دينا" لإنزال السلاح منها، وقد حملوه بواسطة حبل للوصول إلى ظهرها، في ذلك الوقت لمحه هواري بومدين الذي رافق اليخت في رحلته، صافحه تم سأله هل أنت جزائري أم مغربي فقال له "أنا جزائري" فردّ "الحمد لله شبابنا قوي وفطن خد السلاح وافعل ما شئت به"، ويذكر المجاهد أحمد موفق القرى التي كانت على علاقة بالثورة هي: أولاد علي، الصفرة والعنابرة ...، ينظر إلى: سيدي محمد ج، شهادات –المجاهد أحمد موفق يروي نضال العنابرة بتلمسان-" رافقت بن مهيدي وصافحني بومدين، وحملت سلاح دينا على كتفي"، جريدة الجمهورية، ع: خ، تصدر في الشركة ذات الأسهم (S.P.AEL- Djoumhouria) ، وهران، الجزائر، جانفي 2015م، ص 56.

(2)- سيدي محمد ج، شهادات – المجاهد أحمد موفق يروي نضال العنابرة بتلمسان- ، المرجع نفسه، ص 56.

(3)- DJELLOUL BELBACHIR, le dina et les caisses d'armes, Op-Cit.

(4)- حمدون شوراق، ذكريات السيد حمدون شوراق عن إنزال السلاح سنة 1955م وإخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، المصدر السابق، ص 240.

اليخت أما طاقم اليخت فتوجهوا إلى مركز المراقب الاسباني برأس ماء وإخباره بأن اليخت (*) أصيب بعطب وينتظرون قدوم تقنيين لإصلاحها[1].

ويضيف المجاهد سايح محمد المدعو "سي سليمان" بأنه تم نقل الأسلحة عن طريق البر بقطعهم واد ملوية عرضه 60 متر، وواد كيس لتجنب أي كمين، وببورساي (Port Say) (العربي بن مهيدي حاليا) كان بانتظارهم العربي بن مهيدي، واصلوا طريقهم بمساعدة أولاد بني بوسعيد لنقل الأسلحة في حقائب، بقيادة العربي بن مهيدي[2].

حيث تطلبت العملية 10 أيام، وضع السلاح في مخبأ بالعنابرة، بعد ذلك شرع في توزيعه على المجاهدين ورؤساء الأفواج، ويوضح أحمد موفق الكمية التي تحصل عليها فوجهم قاموا بتخبئتها في المكان المسمى – خندق النمر- (أولاد زير حاليا ببلدية الغزوات)، لكن غيروا مكانه لأن القوات الاستعمارية الفرنسية ألقت القبض على ثلاثة من المجاهدين، فتخوفوا من أن يقدموا معلومات عنه تحت التعذيب، وبعد أيام عن العملية تفطنت القوات الفرنسية فبنت مراكز للمراقبة، ثم للمرة الثالثة تم تغيير مكان السلاح، إلاّ أن أخرجوه واستعمل في مجابهة القوات الفرنسية[3].

(*)- التفصيل عن عطب اليخت ينظر إلى: فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 86.

(1)- حمدون شوراق، ذكريات السيد حمدون شوراق عن إنزال السلاح سنة 1955م وإخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، المصدر السابق، ص 240.

(2)- DJELLOUL BELBACHIR, le dina et les caisses d'armes, Op-Cit.

(3)- جريدة الجمهورية، المرجع السابق، ص 56.

استخدم السلاح في عدة عمليات، وكذلك أثناء الكمين ببغاون[1].

➢ **اليخـــت "انتصـــار":**

أبحر اليخت انتصار في صباح يوم 02 سبتمبر 1955م بعدما أن تم شحنه ليلاً تتضمن الشحنة ما يلي:

الجزائـــــر	مراكـــــش
302 بندقية 7,92	150 بندقية 7,92
30 رشاش برن 7,92	20 رشاش برن 7,92
110 خزنة للرشاش	110 خزنة للرشاش
20 455	23 مسدسات أوتوماتيكية455
34 مسدسات أوتوماتيكية9 مم	24000 طلقة 7,92
46,260 طلقة 7,92	1000 طلقة 455
1000 طلقة 455 للمسدسات أوتوماتيكية 48	48 قنبلة يدوية
1000 طلقة 9 مم للمسدسات أوتوماتيكية 03	03 منظارات
72 قنبلة يدوية	
08 منظارات	
15 بوصلة منشورية	

تم الاتفاق على كلمة السرّ للتعارف مع مسؤول الشاطئ بعد إتمام تبادل الإشارات الضوئية وكانت "طماطم" [2]، من الصعوبات التي تعرض لها اليخت خلال المسيرة كشف الطيار الفرنسي هذا اليخت غير بعيد عن الشواطئ الجزائرية، وبعد طلقات إنذار

(1)- DJELLOUL BELBACHIR, le dina et les caisses d'armes, Op-Cit.

(2)– فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 117، 118.

وتدفق القنابل تحتم عليه أن يعود بسرعة إلى عرض البحر ويبتعد عن الشاطئ الجزائري ليصل في النهاية إلى المياه الإقليمية الإسبانية [1]، وصل اليخت إلى الشاطئ ليصل المكان المحدد له 120 سعت الواحدة وعشرون دقيقة صباحا وليبدأ التعارف عن طريق الإشارات الضوئية بينه وبين مركبي الصيد المعدّين لنقل الشحنة على دفعات من اليخت إلى الشاطئ، وكان يقودهما على الشاطئ محمد بوضياف [2]، وتجدر الإشارة إلى حادثين الأولى تتعلق بكلمة السرّ المتفق عليها مع قائد الباخرة، والثانية أكثر خطورة حدثت خلال عملية الإنزال حيث أن أحد القاربين المستعملين انقلب وغرق في الميناء بحمولته، وأصيب القارب الثاني بعطل نتيجة قدمه، وعلى إثر هاتين الحادثتين تحتم على اليخت أن يغادر المكان خفية ويتجه إلى ميناء برشلونة متذرعاً بوجود عطب استطاع إصلاحه من جهة أخرى [3]، تم استقبال اليخت رسميا بميناء برشلونة وقدمت له السلطات ميناء برشلونة كل التسهيلات وتزود اليخت بالوقود[4]، واستأنف سيره في عرض البحر وفي يوم 19 سبتمبر 1955م التحق مرة أخرى بميناء الناظور[5]، حيث استطاع هذه المرّة إنزال ما بقي من حمولة بصورة طبيعية يوم 21 سبتمبر 1955م. كشف بالأسلحة الضائعة في ميناء الناظور إثر فقدان القارب المستعمل:

---

(1)- عبد المجيد بوزبيد ، الإمداد خلال حرب التحرير الوطني – شهادتي ...-، ط 2، المكتبة الوطنية – الديوان- ، وزارة المجاهدين، الجزائر، أكتوبر 2007 ، ص 90.

(2)- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 117، 118.

(3)- عبد المجيد بوزبيد ، المصدر نفسه، ص 90.

(4)- للتفصيل أكثر ينظر إلى: فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر نفسه، ص 119.

(5)- عبد المجيد بوزبيد ، المصدر نفسه، ص 90.

نوع الأسلحة أو الذخيرة	الكمية
بنادق 792	180
بنادق رشاشة 792	26
صناديق قنابل يدوية	03
مسدسات أوتوماتيكية 455	23
صناديق ذخيرة 792	56
صناديق ذخيرة 455	04[1]

➢ **السفينـــة "أتـــوس" (ATHOS):**

السفينة أتوس (ATHOS) لم تكن تحمل هذا الاسم بل كانت تعرف باسم سانت بريفلز (Sant Brivels) وكان يمتلكها المدعو آل برس (All Press) البريطاني الجنسية والذي أوكل نيابة عنه المدعو ستيورت ستر (Stewart Souter) البريطاني الجنسية أيضا في البيع، وكل ما يتعلق بها للمشتري باسم أحمد بن بلة وهو ابراهيم النيال والمقيم بشارع الشيخ أحمد البدري بام درمان وتم شراء النيال السوداني [2]، للسفينة قادها إلى بيروت في 10 جويلية 1956م.

السفينة (Sant Brivels) مصنوعة من طرف (ATHOS) ، إبراهيم بعد ذلك تلقى الأمر في آخر سبتمبر 1956م بالتوجه إلى القاهرة [3]. ووصلت السفينة أتوس (ATHOS) إلى ميناء الإسكندرية في أواخر الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر 1956م وتمت الإجراءات لاستقبالها و رسوها بالميناء طبقاً للخطة الموضوعة [4] (التي وضعها

---

[1]– عبد المجيد بوزبيد ، المصدر السابق، ص 90.

[2]– فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 251.

[3]- Yves Courrière, la guerre d'Algérie – LE TEMPS DES L'EOPARDS-, T2, Casbah Editions, Alger, 2005, P 350.

[4]– فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر نفسه، ص 253.

فتحي الديب وأحمد بن بلة) ، وتم وضع إبراهيم النيال تحت الرقابة المستمرة للتعرف على أي تحرك مشبوه له وهذا لعدم تقت فتحي الديب به، تم الانتهاء من تعبئة الشحنة بالسفينة أتوس (ATHOS) سعت 130، صباح يوم 04 أكتوبر 1956م غادرت السفينة أتوس (ATHOS) في طريقها المرسوم لتصل إلى "خليج كاب داجوا" وهي المنطقة التي اختيرت لإنزال الشحنة وكان محددا ووصول السفينة يوم 12 أكتوبر 1956م[1]، وفي هذا الصدد يذكر محمد صباغ [*] أن أحمد بن بلة قام باختيار مجموعة متكونة من 6 أشخاص محمد الهادي حمدادو – محمد الشرفي – محمد ولد علي ايقروفة

---

[1]- فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، المصدر السابق، ص 258.

[*] – محمد صباغ: من مواليد 23 سبتمبر 1929م بقرية الصباغين بسيدي عياد في جبالة جنوب ندرومة، واصل تعليمه في الكتاب ثم توجه نحو جامع القرويين بفاس لإتمام دراسته في العلوم الشرعية والأدبية وهناك التقى بعدد كبير من الجزائريين ومنهم بوزيان التلمساني الذي مكنه من النشاط في حزب الشعب الجزائري في المغرب واتفق معه بعد 20 أوت 1953م بعدما قامت فرنسا بنفي الملك محمد الخامس فقرر مغادرة المغرب والاتجاه إلى جامع الزيتونة بتونس أو إلى الأزهر الشريف بالقاهرة، وقرر الاتجاه إلى الأزهر الشريف لمواصلة دراسته بكلية دار العلوم ومواصلة نشاطه الوطني، كما تدرب مع الطلاب العرب تدريبات عسكرية بمعسكر أنشاص يبعد عن القاهرة بـــ 40 كلم رفقة لحسن صوفي وأحمد قادري من مسيردة،كان اتصاله بأحمد بن بلة باستمرار، التحق بفرقة سلاح المهندسين وهو يتعلق بالمتفجرات والألغام ونسف الجسور ونصب الكمائن للجيش الفرنسي وفي سنة 1956م كلفه أحمد بن بلة بمهمة سرية وربط الاتصال بينه وبين مدير مكتبه بالقاهرة الدكتور تيجاني هدام، والذي كانت له علاقات مع فتحي الديب المكلف بالمخابرات المصرية فيما يتعلق بالمغرب العربي، وباتصاله توضح له بأنه مكلف مع فرقة لإيصال الأسلحة من مصر إلى الولاية الخامسة في الجزائر بواسطة السفينة أتوس (ATHOS) وتم إلقاء القبض عليه على متن السفينة أتوس (ATHOS)، دخل السجن وخرج سنة 1962م من سجن البرواقية، وهو سفير متقاعد بوزارة الخارجية، محمد صباغ، مقابلة شخصية لي معه في مقر مترله الكائن بسيدي بلعباس، يوم 24 جوان 2019 على الساعة 10:22 – 12:18.

– محمد ريغي – محمد زروق تحت إشراف محمد صباغ المسؤول عليهم مهمتهم مرافقة السفينة كمسؤولين عليها أمنيا، ولكن إداريا كانت تحت مسؤولية إبراهيم النيال السوداني، اجتمع بهم فتحي الديب و الدكتور تيجني الهدام بالإسكندرية و قدم فتحي الديب نفسه باسم عبد الله الجزائري وتكلم على الثورة بصفة عامة ، و لم يتكلم على السفينة و مهمتهم [*] بها من أجل التمويه ، وعند منتصف الليل تقريبا أخدهم الدكتور تيجني الهدام إلى السفينة ، تم بدأت السفينة تشحن بالصناديق من قبل الجنود المصريين إلى أن بزغ الفجر، في الثواني الأخيرة قبل إقلاع السفينة صعد فتحي الديب وسلمه مغلفا لعبد الحفيظ بوصوف و حقيبة صغيرة تحتوي على عبوة ناسفة بطريقة سرية لاستعمالها عند اكتشاف أمر السفينة [1] ، كما كلف فتحي الديب المجاهد محمد الهادي حمدادو لمراقبة المسؤول عن الاتصالات اللاسلكية وهو يوناني الجنسية (Nicolas Cocavessis) ، وهنا ازداد شعورهم بالقلق من تعليمات فتحي الديب وتوظيفه لبحارة لا يثق فيهم [2]، وكان على ظهر السفينة سبعة عشرة شخصا من جنسيات ستة موزعين كالآتي: واحد ليبي و واحد مغربي وآخر ألماني وثلاثة يونانيين وأربع سودانيين وستة

---

[*]– التقى محمد صباغ بالدكتور تيجني الهدام و فتحي الديب بالقاهرة حينها تعرف صباغ على فتحي الديب ، وقام بإعطائه تفاصيل المهمة بأن السفينة فيها سلاح وعلى متنها عمال وأوصاه بعدم الكلام وتوخي السرية التامة حيالة ذلك ، كما أنهم كانوا خمسة في القاهرة عندما سافروا إلى الإسكندرية انضم إليهم محمد الهادي حمدادو في الإسكندرية الذي كان موجودا ضمن مجموعة للتدريب على اللاسلكي البحري.

[1]– محمد صباغ، مقابلة شخصية لي معه في مقر مترله الكائن بسيدي بلعباس، المصدر السابق .

[2]– المنور صم ، – سلسلة مذكرات– مذكرات المجاهد منور صم، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطني وثورة أول نوفمبر1954م، مطبعة بوعروج، الجزائر، 2011م، ص 484.

جزائريين، وبعد مغادرة فتحي الديب للسفينة وإقلاعها نحو المغرب طلب من إبراهيم النيال بتسليحهم كما سبق لفتحي الديب تنفيذا لاتفاقهم قبل مغادرة ميناء الإسكندرية فاعتذر الربان إبراهيم النيال أثناء الرحلة مدعيا بأن تسليحهم سيرهب رفقائهم الأجانب الذين كانوا معهم، واستغرقت الرحلة ثلاثة عشر يوماً ويضيف محمد الصباغ بأنهم لم يكونوا يعرفوا مسارها ولا الموانئ التي ستمرّ بها، وفي مساء الأحد 14 أكتوبر 1956م وهم في خط مدينة الجزائر وفي المياه الدولية تفاجئوا بطائرة فرنسية تحلق على ارتفاع منخفض وأخبرهم إبراهيم النيال بأن هذه المنطقة فيها دوريات فرنسية كثيرة وأخبرهم بعدم القلق لأن السفينة لا تشوبها شكوك غير قانونية ويوم الاثنين 15 أكتوبر 1956م كانوا في خط الغزوات تم القرصنة على السفينة من طرف البحرية الفرنسية في المياه الدولية يوم16 أكتوبر 1956م، من طرف سفينة حربية فرنسية تم رصد السفينة أتوس (ATHOS) تسيير بمسلك على خط غير مستقيم في البحر الأبيض المتوسط، في يوم 14 أكتوبر 1956م أعلن أن هذه السفينة تتجه نحو الشواطئ المغربية بعد يومين أوقفت، لتصبح القضية محرجة للفرنسيين[1]، فجر يوم 16 أكتوبر 1956م في البداية شاهد محمد الصباغ ومن كانوا على متن السفينة طرّادًا فرنسياً فأقلقهم وطلبوا من النيال تسليحهم من جديد، فقال لهم أن لا يقلقوا بأن السفينة أتوس (ATHOS) التي يركبونها إنجليزية وعلمها إنجليزي وفي المياه الدولية وكان يكرر دوماً هذا الكلام عندما يطالبونه بتوضيحات منه، وصعد الجنود الفرنسيون على السفينة أتوس (ATHOS) وتوجهوا إلى قائد السفينة أتوس (ATHOS) وسألوه عن وثائقها وهوية ركابها وحمولتها ومسارها

(1) - Alistair Horne, Histoire de la Guerre d'Algérie, Traduit de l'anglais par : Yves du Guerny, 4eme Etions, Dahlab, Algérie,2007, P 163.

واتجاهها، وبدا أن الفرنسيين كانوا يعلمون بكل شيء وبدؤوا يفتشون السفينة أتوس (ATHOS) تفتيشا دقيقا فعثروا على صناديق الأسلحة وهنا أدخلوا محمد الصباغ ورفاقه في غرفة بالسفينة أتوس (ATHOS) وأصبحوا معتقلين[1].

اختلفت المصادر والمراجع حول اكتشاف السفينة أتوس (ATHOS) ففتحي الديب راودته الشكوك حول إبراهيم النيال وأبدى عدم ثقته به منذ البداية وعلى عدم تحمل مسؤولية العواقب وعلى الرغم من هذا قام بتعيينه على المركب بتزكية أحمد بن بلة لإبراهيم النيال، وقام فتحي الديب بوضع إبراهيم النيال تحت المراقبة وعلى توخي السرية التامة حول تاريخ الإقلاع والوصول حيث كان تاريخ الإقلاع كان مفاجئا لإبراهيم النيال، ويذكر فتحي الديب في كتابه "عبد الناصر وثورة الجزائر" الدقائق الخمس الخطيرة التي نجح إبراهيم في اختفاء عن أنظارهم هذا ما يثير الشك بأنه أخبر جواسيس السفارة الفرنسية بموعد إبحار السفينة أتوس (ATHOS) والموعد التقريبي للوصول وموعد الإنزال وهذا حدث عند تحميل الشحنة بالسفينة، بينما محمد الصباغ ورفاقه بدأت شكوكهم تتضح وتتركز على البحار اليوناني والذي كان مكلفا بالإتصالات اللاسلكية بحيث لما كان يطلب منه محمد الهادي حمدادوا الاتصال بمسؤولي جبهة التحرير الوطني في القاهرة كان يرد عليه بأن الجهاز معطل ولا يستطيع استعماله ولدى انقطعت كل وسائل الاتصال بينهم وبين المسؤولين عن الأسلحة منذ مغادرتهم الإسكندرية، أما الكاتب الفرنسي (Yves Gourrière) فإنه ذكر في كتابه (La Guerre d'Algérie –Le Temps des L'eopards- ,T2) بأنّ السفينة أتوس

[1]- المنور صم ، المصدر السابق، ص 484، 485.

(ATHOS) كانت مسافرة بدون راية وبرقية من نيكولا (Nicolas Cocavessis) جعل في النهاية أول رحلة ل لسفينة أتوس (ATHOS) ، وأن نيكولا (Nicolas Cocavessis) أكتشف أمره من طرف جبهة التحرير الوطني وحكم عليه بالإعدام حيث ذهب إلى اليونان ثم إلى إفريقيا الجنوبية ثم إلى إثيوبيا أين التقى معه (Yves Gourrière) في صيف 1966م .

إنّ رجال المخابرات الفرنسية الذين استنطقوا محمد الصباغ ورفاقه في وهران كانت لديهم معلومات دقيقة عن إبراهيم النيال مصدرها المواطنة الفرنسية التي كانت تعمل شغالة "خادمة" في بيت إبراهيم النيال بالقاهرة، أشرفت على عملية القرصنة ثلاثة عشر سفينة عسكرية فرنسية محاصرة لسفينة أتوس (ATHOS) في المياه الدولية، وواصلوا ميناء الغزوات يوم 17 أكتوبر 1956م وهذا ما يثبت بأنهم كانوا بعيدين عن المياه الإقليمية الفرنسية (بالجزائر)، ثم نقلوهم إلى ميناء المرسى الكبير بوهران تحت المراقبة المشدّدة للطرادات الفرنسية الذي بمجرد وصولهم إلى المرفأ أخذوهم إلى السجن بقلعة إسبانية قديمة توجد بأعلى جبل مرجاجو[1].

قامت الحكومة الفرنسية بتقديم شكوى لمجلس الأمن ضدّ الحكومة المصرية بشأن السفينة أتوس (ATHOS)[2]، كانت أكبر حمولة من الأسلحة خاصة بجبهة التحرير الوطني، الأسلحة كانت مخصصة بالعيد الثاني نوفمبر 1954م للثورة الجزائرية

[1]– المنور صم ، المصدر السابق، ص 487، 488.

[2]– فتحي الديب، المصدر السابق، ص 260.

أثناء احتجاز السفينة أتوس (ATHOS) أحمد بن بلـــة [*]كان في طريقه إلى المغرب أين يستقبل الأسلحة[1].

تمت محاكمة محمد الصباغ ورفاقه بالمحكمة العسكرية بوهران وبعد محاكمتهم والدفاع المشرف للأستاذين دوزان وماتروسو واللذين عينتهما جبهة التحرير الوطني للدفاع عنهم حكمة المحكمة الفرنسية على محمد الصباغ بـــ 20 سنة سجناً نافذاً مع الأشغال الشاقة و18 سنة سجنا نافذاً على محمد الهادي حمدادو مع الأشغال الشاقة و10 سنوات سجناً نافذاً لأقروفة محمد و5 سنوات لشرفي محمد و5 سنوات سجناً لمحمد ريغي أمّا محمد زروق فقد حول لمحكمة الأحداث التي حكمت عليه بسنتين وبعد انقضاء محكوميته حوّلوه لأحد السجون حتى الاستقلال ثمّ نقلوا إلى سجن الحرّاش تم إلى سجن البرواقية[2].

من خلال التقارير الفرنسية حول أسلحة آتوس: ومن خلال المراسلات نائب الأميرال والي البحرية للناحية الرابعة بمرسى الكبير – وهران 12 نوفمبر 1956م فإن

---

[*]- تمت القرصنة الجوية للطائرة المتجهة من المغرب إلى تونس على متنها القادة الجزائريين الخمس وهم محمد خيضر، أحمد بن بلة، محمد بوضياف، حسين آيت أحمد، مصطفى الأشرف، وبحكم أنّ الديوان العسكري الفرنسي في الجزائر تعرّف على خطّ مرور الطائرة فقد نجح في إرغامها على النزول بمطار مدينة الجزائر يوم 20 أكتوبر 1956م، وبعدها العدوان الثلاثي على مصر 28 أكتوبر 1956م ، للتفصيل أكثر ينظر إلى: محمد أمطاط، الجزائريون في المغرب ما بين (1830-1962م) – مساهمة في تاريخ المغرب الكبير المعاصر، ط 1، دار أبي قرارق للطباعة والنشر، الربـــاط، 2008م، ص 341.

[1]- Alistair Horne, Histoire de la Guerre d'Algérie, Op-Cit, P 163.

[2]- المنور صم، المصدر السابق، ص 488، 489.

إحصاء الأسلحة التابعة لـــ "آتوس" « ATHOS » قدم تعريف خاص بـــ 2.000 بندقية 7,7 (عيار Calibre 303) يحلمون أرقام وحروف سهل ترتيبها [*].

بالإضافة إلى تقارير أخرى حول مصير الأسلحة التي تم حجزها ووضعها تحت تصرف الجيش الفرنسي (البحرية والشرطة الفرنسية):

✓ **أسلحـــة آتـــوس(ATHOS)** :

✧ الرسالـــة الأولى:

المفتش العام للإدارة والي وهران الجمهورية الفرنسية وهران17 جويلية 1957

إلى السيد الوزير المقيم في الجزائر

– مكتـــب العسكـــري- الجزائـــر العاصمـــة

الموضوع: الأسلحة المحتجزة في "أتوس" **(ATHOS)**

حسب البرقية رقم 5232 ليوم 1956/11/26 أمرت بأن الأسلحة التي حجزت في سفينة "أطوس" لا توزع حتى يصدر الحكم القضائي النهائي.

لي الشرف أن أحيطكم علماً بأن تزايد عدد أعوان الشرطة يجعل نقص في الأسلحة لتواجد العدو، لهذا إني مضطر أن أطلب منكم بسماح لي توزيع إلى مصلحة الشرطة الأسلحة من نوع (P.M) مسدس رشاش بِرِط 9 مم (BERETTA) والذخيرة الخاصة بها. التي أنها محتجزة من عدة شهور في المرسى الكبير حيث أنها ممكن تصبح غير صالحة للاستعمال[1].

---

[*] – ينظر إلى الملحـــق رقم (69، 70، 71).

[1] - FR CAOM GGA 3R 380 : Marine nationale 4ém région maritime ETAT-MAJOR, Contrebande d'armes.

✧ الرســـالة الثانيـــــة:

إلى السيد مفتش العام للإدارة والي وهران:

- رسالتكم 7035 المكتب الإداري الأول (1er B.A) ليوم 17 جويلية 1957.

بعد الرسالة المذكورة. طلبت مني أن أسمح لكم بتوزيع إلى مصلحة الشرطة الموجودة بناحية الأسلحة من نوع مسدس (P.M) (BERETTA) مع الذخيرة الموجودة في مرسي الكبير منذ عدة أشهر.

لي الشرف أن أحيطكم علماً بأن والي البحرية للناحية 4 وجه رسالة إلى القيادة العليا العامة (C.M.G) (البحرية) يطلب فيها بأن (P.M) والذخيرة هما تحت تصرفاتكم والأسلحة الأخرى تبقى تحت حساب البحرية.

إننا نؤكد لكم ما جاء في البرقية 5232/CM ليوم 1956/11/26 التطبيق لهذه العملية سيكون إلى بعد إصدار الحكم النهائي للقضاء. [1]

✧ الرسالـــة الثالثـــة:

البحرية الوطنية الناحية 4 للبحرية المرسى الكبير 4 جويلية 1957

القيـــادة العليا الفرقـــة الإدارية

أَمِيرَالْ جول (GELI)

والي البحرية للناحية الرابعة

إلى

السيد الكاتب القيادة للقوات المسلحة البحرية

الموضوع: سفينة أتوسْ (ATHOS)

[1] - FR CAOM GGA 3R 380 : Op-Cit.

الحكم الصادر لقضية أتوس من المحكمة الدائمة للقوات المسلحة وهران بحجز السفينة وحمولتها لكن تم تكسير الحكم.

الأسلحة والذخيرة التي حجزت صارت ملك لدولة الفرنسية أما مسألة توزيع الأسلحة بقي على حالها.

إلا من جهة أخرى السيد (I.G.A.M.E) المفتش العام للإدارة والي وهران، طلب بتوزيع الأسلحة من نوع مسدس رشاش إلى الشرطة الولائية لأن هذه الأسلحة تناسبهم .

مرسى الكبير يوم 1957/11/23 .

✧ الرسالـــة الرابعـــة:

البحريـــــة الوطنيـــــة

الناحيـــــة 4 للبحريـــــة

القيادة العليا المكتب الأول

نائب الأمِيرَالْ "جُولِ" (GELI)

والي البحرية للناحية 4

إلى

السيد الوزير المقيم في الجزائر

الموضوع: حمولة "أتوس"(ATHOS)

بعد الحكم القضائي النهائي لحجز حمولة أتوس (ATHOS) وحسب أوامر القيادة تم توزيع الأسلحة من طرفنا بموافقت جنرال قائد المصلحة العليا[1].

- بعد هذا التوزيع لي الشرف أن أحيطكم علماً بأن يمكن لي أجعل تحت تصرفاتكم:
- البنادق 7.7 من بين 2000 بندقية من الحمولة المحتجزة

[1]- FR CAOM GGA 3R 380 : Op-Cit.

- 1991 بيونات (BaÏonnettes) خاصة للبندقية 7.7
- 35000 خرطوشة 7.7 لرصاصة عادية .

من خلال المراسلات فإن الأسلحة والذخيرة التي حجزت صارت ملك للدولة الفرنسية وتوزيع الأسلحة كالآتي:

مصلحة الشرطة الولائية لوهران:

أسلحة من نوع مسدس رشاش(PM) برط (Beretta) 9 مم والذخيرة الخاصة بها .

البنادق 7,7 من 2000 بندقية من الحمولة المحتجزة .

1991 بيونات (BaÏonnettes) خاصة للبندقية 7,7.

35000 خرطوشة 7,7 للرصاصة العادية .

أما بقية الأسلحة فبقي تحت تصرف البحرية. [1]

✓ **مسألة الأسلحة:**

- مسألة الأسلحة دائما تطرح عند المجاهدين بما أن الجيش الفرنسي كان يحجز السفن في عرض البحر وهذا اختراق للقانون الدولي، وكان يبذل كل ما في وسعه لقطع تموين الأسلحة عن المجاهدين.
- منذ شهر ماي 1961م، 2850 طن من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والذخيرة والعتاد نقلت على متن ثلاث سفن أجنبية تم حجزها وتقسيمها إلى عدة فيالق [2]

[1] - FR CAOM GGA 3R 380 : Op-Cit.

[2]- Mohamed Teguia, L'Algérie en guerre, ed n°177, office des publications universitaires, ALGER, 5, 2007.

➢ **السفينـــة "ليديـــس" « LIDICE »:**

القيادة الفرنسية الحاكمة بالجزائر تؤكد بأن السفينة لديس « Cargo Lidice » تنقل 581 طن من الأسلحة والذخيرة هذه السفينة تم توقيفها من طرف دورية للبحرية الفرنسية التابعة لقيادة وهران، وهذا خاص بتموين جبهة التحرير الوطني بعتاد الحرب. وثائق السفينة غير شرعية، هذه الحمولة أنزلت بمرسى الكبير. [1]

✓ **إحصاء الحمولة خاصة السفينة ليديس « LIDICE »:**[*]

حسب تقرير المصلحة الأمنية للدفاع الفرنسي والأسلحة في الجزائر (S.S.D.N.A) بتاريخ 15 أفريل 1959م:

في العملية الأولى فتح صندوق واحد من كل مجموعة وكانت النتيجة مثل المجموعة 208/5– رشاش 42M.G- 7,92 .[**]

حسب الترقيم هذه المجموعة تحتوي على 400 صندوق من الخشب وزنها 190 كلغ قياس الطول 1,76م– العرض = 0,71 م – الارتفاع = 0,50م فتح الصندوق رقم 19/400 يحتوي:

- رشاش خفيف 42 M.G.
- 5 مسورة (Canons) للتغيير (Rechange). [2]

---

[1] - FR CAOM GGA 3R 555 : Soit transmis pour information A/ activité F.L.N à TANGER- Contrebande d'armes, communique ALGER, Le 10 Avril 1959.

[*] – ينظر إلى الملحق رقم (77).

[**]– نظر إلى الملحق رقم (78).

[2] - GR 1 H 1541 : AFFAIRE du LIDICE 1959.

- 5 أحزمة.
- 1 آلة للتعمير.
- 10 صناديق حديدية تحتوي على 4 سلاسل لـــ 50 خرطوشة .
- 5 أربطة من الخيط.
- 5 حقائب من القماش تحتوي:
  - 1 مسند للبندقية.
  - 1 مفتاح "بليكن" (Pélican).
  - 1 قرورة خاصة لتزييت.
  - 1 رأس لسلسلة.
  - 25 غلاف للفم من القماش.
  - 1 حزم من الحلفاء.
  - 1 قفاز من مادة أَمْيونت (Amiante) مادة غير قابلة للاشتعال [1] .

➢ **سفينة "البسيمـــة"** (Albucéma):

البرتغالية إنْزَال الأسلحة الآتية من البرتغال، هذا حسب إعلان المخابرات الفرنسية لزوج بغال في 21 أوت 1959م[2].

---

[1] - GR 1 H 1541 : AFFAIRE du LIDICE 1959.

[2] - FR CAOM GGA 3R 555 : Soit transmis pour information A/ activité F.L.N à TANGER- Contrebande d'armes, Note de renseignements, Zoudj-El-Béghal, Le 21 Aout 1959, Activité F.L.N à TANGER (a).

➢ **السفينة الهولندية "بيبـــوش" « Biébosch »:**

مرسى الكبير يوم 12 ديسمبر 1959م الناحية 4 للبحرية القيادة العليا:

شهادة من طرف نائب الأميران كرفيل (Querriville) وإلى البحرية للناحية 4 بأنّ 6,662 صندوق بوزن إجمالي 261,913 كلغ يحتوي غلى مفجرات تم إنزالهم من سفينة بيبوش « Biébosch » بميناء أرزيو (Arzew) في يوم 12 و 13 ديسمبر 1959م، هذه البضاعة حجزت بأمر من الحكومة الفرنسية، تم إحصاء حمولة سفينة بيبوش« Biébosch » بحيث كانت تحتوي على صناديق من الخشب [*] مملوءة بالمفجرات طوليط (Tolite) . [1]

➢ **سفينة "لاس بالمـــاس" « Las Palmas »:**

السفينة لاس بالماس « Las Palmas » من ألمانيا الفدرالية (Allmagne Féderale) أوقفت يوم 10 سبتمبر 1960م على الساعة 19:00 سا ووجهت إلى المرسى الكبير أين وصلت يوم 12 سبتمبر 1960م . الصناديق التي على متنها تم إيجادها حسب الاستخبارات التي قدمت للسلطات الاستعمارية، تحتوي هذه الصناديق: [*]

✓ 20 قذيفة التهاب النارية (Lance – Flammes).

---

[*] – ينظر إلى الملحق رقم (79).

[1] - GR 1 H 1541 : AFFAIRE du CARGO Holandais « BIEBOCH» (1959/1960).

[*] – ينظر إلى الملحق رقم (80).

✓ 105 خزان .

هذه الصناديق كانت موجهة حسب الوثائق إلى الشركة زنتية (Zenatia) شارع تدّس الدار البيضاء.

هذه الشركة تلعب دور لتغطية جبهة التحرير الوطني (F.L.N) ، صاحب الشركة يدعى خطاب يتاجر مع (F.L.N) في المغرب . حسب ضباط هندسيين فرنسيين هذا النوع من القذائف أقوى من القذائف التي بحوزة (F.L.N) رمي الالتهاب يصل إلى 80 متر(*).

(F.L.N) كان سبق له الحصول في المغرب على السائل الخاص بهذه الآلة. (1)

➢ **السفينة "أوراقـــان":**

التمست قيادة جبهة التحرير الوطني في جانفي 1961م تغطية تأمين لحمولة هامة من الأسلحة لميناء "محرر" بالمغرب (وهي أسلحة موجهة للولاية الخامسة) وكانت موافقة السلطات المصرية تنص على شرط مفاده الإنزال يجب أن يتم في ميناء مغربي، فاستجيب لهذا الشرط وتم الحصول على موافقة ملك المغرب وبعد القيام بالإجراءات المعتادة تم شحن في مصر بحضور ممثل الحكومة المؤقتة الجزائرية محمد قاديري، كانت الحمولة تشتمل في المجموع على 264 طن من الأسلحة التي سلمت يوم 04 فيفري 1961م(2).

(* *) – ينظر إلى الملحق رقم (81).

(1) - GR 1 H 1541 : AFFAIRE du « Las Palmas » 1960 .

(2)– عبد المجيد بوزبيد، الإمداد خلال حرب التحرير الوطني – شهادتي...–، المصدر السابـــق، ص 101.

الحمولـــة:

الأسلحـــة	الكميـــة	الذخيـــرة	الكميـــة
بنادق رشاشة	4.000	خراطيش لبنادق رشاشة	2.600.000
مسدسات رشاشة	5.000	خراطيش لمسدسات رشاشة	125.000
مسدسات أوتوماتيكية	2.000	خراطيش لمسدسات أوتوماتيكية	4.800.000

➢ **سفينـــة "بلغاريـــا":**

بلغاريا سفينة شحن تحت راية بلغارية، قامت بتسليم حمولة من الأسلحة والذخيرة الموجهة إلى جيش التحرير الوطني، لميناء طنجة ولقد تم اقتناء تلك الأسلحة من قبل محمد يوسفي ومهدي لدى الحكومة البلغارية، بصوفيا في شهر جوان 1961م، وتمت هذه الصفقة بزوريخ بسويسرا، وتضم شرطا خاصاً يقتضي إقامة أسرة قائد السفينة بالمغرب إلى تاريخ تسليم الحمولة [1] ، وابرم الاتفاق كان يتعين أن تتوجه السفينة المحملة بالأسلحة غرباً في الأصل ووفق الوثائق التي بحوزة الربان إلى دولة في أمريكا الجنوبية، وعند وصول السفينة إلى جبل طارق مكان العبور تحولت السفينة بأقصى طاقتها باتجاه ميناء طنجة، كان موجوداً رئيس" البعثـــة " قصد إخبار بوصوف قائد وزارة التسليح والاتصالات العامة الموجود في الرباط (المغرب) [2] ليتصل بالملك الحسن الثاني، فتدخل الملك شخصياً بإنزال الشحنة وأعطى أوامره لوحدات الجيش الملكي لإعانة الجزائريين وإيصالها بالشاحنات إلى الحدود لأن الشاحنات التي وضعها

---

[1]- عبد المجيد بوزبيد ، الإمداد خلال حرب التحرير الوطني – شهادتي...-، المصدر السابق، ص100، 101.

[2]- محمد يوسفي، رهائن الحرية، المصدر السابق، ص151، 152.

الجزائريون لم تكن كافية[1]، ويذكر محمد يوسفي الذي كان موجوداً بطنجة باستقبال السفينة ابتداءً من 18 نوفمبر 1961م، دون تأخير أصدرت مصلحة إمداد الغرب أمراً بتعبئة جميع الجزائريين ومناصرين المغاربة الذين جاؤوا بأعداد كبيرة بوسائل نقلهم لتفريغ محتوى "بلغاريا": أسلحة خفيفة، سلاح مضاد للطيران، مدافع هاون 80 مم، بازوكات بقذائفها، مدافع 75 دون ارتداد وذخيرة، وكان وزن هذا كله أكثر من 5000 طن، اعتبرت قضية بلغاريا هذه صفقة ضخمة جداً إذ كانت تتطلب أموالا كبيرة[2]، وكانت السفينة موكولة في حمايتها إلى فريق من رجال الضفادع التابعين لجيش التحرير الوطني[3].

ب -عـــن طريـــق البـــر:

➢ **اشتباك أو إحباط قوافل بين المغرب والجزائر :**[*]

1)- يوم 29 أكتوبر 1957م: اشتباك القوات الفرنسية مع قافلة من المجاهدين على 40 كلم جنوب غرب عين الصفراء.

- خسائر المجاهدين:

-1500 كلغ من المفجرات.

-11000 خرطوشة.

---

(1)- عبد الله مقلاتي، نشاط الثورة الجزائرية في المغرب الأقصى(1954-1962م)، ط1، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2014م، ص165.

(2)- للتفصيل أكثر ينظر إلى: محمد يوسفي، رهائن الحرية، المصدر نفسه، ص 152.

(3)- عبد المجيد بوزبيد، الإمداد خلال حرب التحرير الوطني – شهادتي...-، المصدر السابـــق، ص 101.

(*)- ينظر إلى الملحق رقم (07).

-400 مفجر Détonateur.

-4 حزم من الخيط المفجر البطيءْ.

-80 قرورة خاصة بالحرائق.

-1 طن من المؤونة.

2)- يوم 14 نوفمبر 1957 : اشتباك مع 3 كتيبات تحت قيادة سي سعيد بعد تكوينهم بوجدة الثلاثة كتيبات توجهوا إلى فقيق (Figuig) بعد دلك تنقلوا إلى نواحي جبل الناظور (Nador) أين وصلوا يوم 02 نوفمبر 1957م بعد الاشتباك مع القوات الفرنسية يوم 03 نوفمبر 1957م في الناظور، يوم 07 نوفمبر1957 م على 15 كلم شرق تْرِزَلْ (TREZEL) يوم 08 نوفمبر1957م في بِرْدُو (Burdeau) ، 11 نوفمبر1957م في شرق دْهَرْدِ (D'hardi) ، هذه 3 كتيبات فقدت 36 شهيد، 6 مجاهدين سجنوا، 1 بندقية رشاش (F.M) ،17 بندقية مُزَرْ (Fusils Mauser).

3)- 20 نوفمبر 1957م ضواحي عين الصفراء: في ليلة 17 إلى 18 نوفمبر 1957 محاولة اختراق الأسلاك الشائكة من طرف مجموعة من المجاهدين على 8 كلم شمال حد جراط (HADJERAT) [1].

- خسائر المجاهدين :

60 كلغ من المفجرات – 40 قرورة مُلُطوف (Molotov) – مواد صيدلية – مؤونة وألبسة.

[1] - GR 1H 1576/2: Algérie et Maroc .

4)- 07 نوفمبر 1957 م محاولة اختراق الحدود 20 كلم جنوب مغنية:

- محاولة تصدت لها القوات الفرنسية

- خسائر المجاهدين:

2 استشهدوا – 1 جريح – 75 كلغ من المتفجرات – 84 مفجر (Détonateur)

5)- 21نوفمبر 1957م عملية في دائرة مغنية:

يوم 21 نوفمبر1957 م أثناء عملية في دائرة مغنية حجزت القوات الفرنسية:

-1 بندقية رشاش FM روسية (1FM Russe)

-1 بندقية رشاش مُوزَارْتْشكية (1FM Mauser tchéque) [1]

-1 بندقية مُوزَارْتْشكية (1 Fusil Mauser tchéque)

-1 بندقية مُوزَارْإسْبانية (1 Fusil Mauser Espagnole)

-1 بندقية كَنَدِيَة (1 Fusil canadien)

-800 خرطوشة خاصة بـــ F.M و بندقية.

6)- 28 نوفمبر1957 م محاولة اختراق الأسلاك الشائكة للحدود الجزائرية المغربية على 2 كلم شمال غرب العابد:

- خسائر المجاهدين:

- 5 استشهدوا - 2 بندقية حربية.

[1] - GR 1H 1576/2: Algérie et Maroc .

7)- 10 ديسمبر1957 م عملية على 5 كلم شمال غرب ندرومة:

- خسائر المجاهدين :

- 1 أسلحة رشاش (Métrailleuse lewis)
- 4 بنادق موزار (4Fusil Mauser)
- 2 بندقية 303.
- 1 بندقية موسكط (Mousqueton) .
- 5 ألغام .
- 9 قدائف (Obus) .
- 13 صاروخ خاص بالمدفع عيار 60 .
- 17 لغم.
- 17 كلغ من المفجرات .
- 26 مشعل (Allumeurs)
- 15 مُفَجِّرْ (Détonateur) .
- 140 كلغ من الذخيرة[1].

(1) - GR 1H 1576/2: Algérie et Maroc .

8)- 16 ديسمبر1957 م عملية على 6 كلم شرق بوُرْسَايْ (Port- Say) (العربي بن مهيدي حاليا):

– الجيش الفرنسي أُحبط مجموعة من المجاهدين خاصة بالنقل كانت قادمة من المغرب ، حجز: – 1 لغم – 20 كلغ من المفجرات.

من خلال الخريطة الملحق رقم (07) التي تفصل كيفية تنقل لثلاث كتيبات تابعة للولاية الثالثة و الرابعة و مهمتهم في المغرب:

الكتيبة: سعيد (K) انطلقت من تيزي وزو الولاية الثالثة ومجموعة سي علي بوناب، سعيد (K) تتكون 120 مجاهد ومجموعة سي علي بوناب 50 مجاهد انطلقوا في أفريل 1957م فمروا بعدة محطات متجهين إلى المغرب حسب الخريطة المنجزة من طرف القيادة العليا العسكرية الفرنسية يوم 10 ديسمبر 1957 م. وكانت المحطة (11) بعد طابلات الولاية (4) يوم 01 ماي 1957 م في دي بري (Duperré) (عين الدفلى حاليا) انطلقوا حتى عرجم مجموعة سي علي [1] أخذت اتجاه وجدة المغرب مرورا بالعريشة وكتيبة السعيد أخذت اتجاه فيقيق المغرب مرورا بجبال القصور وصلت في آخر جويلية 1957، أقامت 8 أيام من الراحة بوجدة (كتيبة سي علي) ثم أخذت في أسابيع من التربص بمزرعة بوجدة ثم انطلقت باتجاه فقيق مرورًا ببرقن بالمغرب.

- كتيبة سعيد k وصلت في آخر جويلية أوائل أوت 1957 م إلى فقيق بمزرعة بعد الاستراحة ، كتيبة سعيد K ومجموعة سي علي التقوا في نفس المزرعة بفقيق

(1) - GR 1H 1576/2: Algérie et Maroc .

بعد 15 يوم استلموا الأسلحة والألبسة وكان الانطلاق من بفقيف إلى مدينة الجزائر في آخر سبتمبر 1957م. يتكونون من:

- كتيبة سعيد K 83 مجاهد، 1 F.M . 85- FG 3PM.[*]
- كتيبة سي سعيد 70 مجاهد من 120 مجاهد متكونين بفقيف: 70FG- 1 FM.
- كتيبة فاتح 88 مجاهد من 50 متكون بوجدة ومساعدين بفيقيق 88FG- 1FM .

كتيبتين إضافة إلى الكتيبة المحلية وقع اشتباك بلقدار في التراب الجزائري. ثم انطلقوا حتى جبل الصم وقع اشتباك آخر وكانت موجودة كتيبة سعيد K وكتيبة سي سعيد إضافة إلى الفرقتين لسي فاتح الذين التحقوا بعد الاشتباك إضافة إلى الكتيبة المحلية التي ترافقهم مدة 3 أيام ثم الانطلاق مرورا بجبال القصور، قعدة أفلوا، جبل لحسن بضواحي الجبيل 2 من المجاهدين تخلوا عن القافلة سلموا وثائق يوم 7 نوفمبر 1957.

- الوصول إلى قلتت الصفراء – كتيبة سعيد K يوم 1 نوفمبر1957. كتيبة سعيد من 6/5 نوفمبر 1957.
- فرقة سعيد K اشبكت يوم 3 نوفمبر1957 في جبل الناظور ثم انسحبت.
- فرقة سعيد اشتبكت يوم 7 نوفمبر1957 في جبل الناظور [1].
- عناصر اشتبكوا قرب جبل الناظور يوم 14نوفمبر 1957.

[*]- بندقية رشاش(FM) ،بندقية حربية(FG)،مسدس رشاش (PM).

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

- عدة عناصر اشتبكوا قرب بيردوا مجموعة علي اشتبكت يوم 10 نوفمبر 1957 م ويوم 11نوفمبر 1957 م قرب بيردو.

➢ **الإمداد (*) بالأسلحـــة:**

تحليل لشهر نوفمبر 1957 من الهيئة المسلحة الفرنسية لوهران: (*)

① 122بندقية حربية F.G و6275 خرطوشة نقلت من المنطقة 3 إلى المنطقة 4 بين أوت وسبتمبر 1957م .

② 7261خرطوشة - 4 بندقية بلجيكية – 2 مولد الكهرباء (Dynanios) – مفجر (Exploseurs) – 303 بطرية مزدوجة – 7 قنابل، أتت من المغرب إلى الناحية 1 (Région) المنطقة 3 يوم 20 سبتمبر 1975

③ المنطقة 7 بعثت إلى المنطقة 4 150 لغم (Mines) يوم 30أكتوبر1957.

④ كانت محاولة اختراق الحدود يوم 7نوفمبر1957 تم حجز 75 كلغ من المفجرات 84 مفجرْ (Détonateur) (1)

⑤ تم اكتشاف من طرف القوات الفرنسية مخبأ في ضواحي تورَانْ (Turenne) (صبرة حاليا) عثر فيه على:

(*)- الإمداد: هو تزويد قطعة مقاتلة أو موقع محاصر في الأسلحة والذخائر والأعتدة والمحروقات والأدوية والمعدات الهندسية والمياه ينظر إلى: الموسوعة العسكرية ج1، المرجع السابق، ص117 .

(*)- ينظر إلى الملحق الخريطة رقم (15).

(1)- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

– 1 رشاش (Mitrailieuse) – 2 مسدس أطماتيكي (P.A) – 18 لغم – 2 قذيفة صروخية خاصة بالمدفع –40 قنبلة A.C ضد الدبابات – 15 كلغ من الدخيرة – 11080 خرطوشة –20 مخزن للبندقية رشاش F.M – 9 أحزمة من الفتيلة البطيئة خاصة بالتفجير – 100 مفجر (Détonateur) -50 مفجر كهربائي وهذا بين 21و 26 جوان 1957.

⑥ 15رشاش – 45000 خرطوشة قادمة من وجدة إلى المنطقة 7 .

⑦ قافلة إنطلاق من جرفيل (Géryville) (البيض حاليا) حاملة معها 11000 خرطوشة إلى المنطقة 7 (Zone) يوم 1957/11/21 .

➢ **قوافل تنقل الأسلحة: بين المغرب والجزائر:**

✓ في شهر سبتمبر 1959م:

27 سبتمبر 1959 محاولة اختراق شبكة الأسلاك من طرف مجموعة قوية من المجاهدين في 18 كلم جنوب غرب جْنِيَنْ بُورَزْقْ في ليلة 25 و 26 سبتمبر 1959م.

تتكون المجموعة من :

- 1 كتيبة تنتمي إلى المنطقة 7 (Zone): [1]

–العدد: 115 المجاهد.

– الأسلحة: 3 رشاش (M.G)

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

-قائدها الملازم سي محمد .

- 1 كتيبة تنتمي إلى المنطقة 6 (Zone) :

-العدد: 70 مجاهد.

- الأسلحة : - 1 رشاش (M.G) -1 بندقية رشاش (F.M).

قائدها الملازم الأول أحمد سعدون.

- فرقة (Section) تنتمي إلى المنطقة 5 (Zone):

-العدد: 35 مجاهد .

-الأسلحة : لا توجد أسلحة جماعية .

قائدها رقيب أول سي أحمد نائب المُرَشَّحْ زِتُونِي جرح قبل الإنطلاق.

- فرقة تنتمي إلى المنطقة 3 (Zone) :

-العدد: 35 مجاهد.

-الأسلحة: 1 رشاش (M.G)

-1 جهاز راديو للإرسال (ANGRC9)

-قائدها المرشح : عبد العالي.

- فرقة الحماية عددها 40 رجل قائدها الملازم أوّل بشير من الولاية الخامسة موجه لفتح مرور الفيلق حتى وقت اختراق الحدود ثم ترجع إلى المغرب [1].

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

عدد المجموعة: 255 مجاهد + 40 مسلح بـــ:

-5 رشاش(M.G)

-1 بندقية رشاش (F.M).

✓ في شهر جوان 1959:

قطع الطريق على قافلة بناحية تَرْحِيتْ (TARHIT) : كانت القافلة مكونة من 27 جملا، كشفت من طرف الطيران الفرنسي يوم 07 جوان 1959 على 25 كلم جنوب تَرْحِيتْ (TARHIT) . تم اقتفاء أثر القافلة المكونة من 15 إلى 20 مجاهد تنقسم إلى مجموعات صغيرة.

■ وقع اشتباك بين القافلة والقوات الفرنسية بضواحي تحتامية (TAHTAMIA) 30 كلم جنوب شمال تَرْحِيتْ (TARHIT) يوم 1959/06/08.

- الخسائر التي تم إلحاقها في صفوف المجاهدين:

-استشهاد مجاهد.

-1 مجروح.

-60000 خرطوشة عيار 7,5- 7,92 و 9 مم.

-300 قنبلة.

-50 كلغ من المفجرات.

-3500 مفجر[1].

-54 بطرية لجهاز الراديو SCR 300.

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

-400 كلغ من الأدوية.

- هذه القافلة كانت تحت قيادة:

-قادة بن لخضر.

-زاوي شيخ.

-جاؤا من تفلالت مرورا على عقلت (OGLAT) بربر (BERABER)

– عبروا الحدود يوم 27 ماي 1959.

-تم اكتشاف آثار المجاهدين من قبل القوات الفرنسية يوم 09 جوان 1959 على 55 كلم شمال شرق ترحيت (TARHIT) (*).

✓ في شهر أوت 1958م:

- في 21 أوت 1958 حجز ألغام وعدد من المفجرات ضواحي الرادار 8:

  - 45 كلم شمال عين الصفراء على 10 كلم شمال غرب الرادار 8 ، تم اكتشاف من قبل دورية يومية فرنسية آثار لمجاهد، ووجدت جمل جريح يحمل 3 ألغام- 11 مفجر (Détonateurs) – ألبسة ومؤونة (الأغذية).

- يوم 17 و 18 أوت 1958 حجز ألغام على 45 كلم جنوب مشرية:

في ليلة 17 و 18 أوت 1958 شمال مشرية الردار المقيم بالحرشة كشف عن مرور شيء صغير ينتقل من غرب إلى الشرق، فتنقلت الدورية الفرنسية فور إلى المكان وجدت 8 ألغام ضد الشحنات[1].

(*)- المسلك المعمول به ينظر إلى الخريطة الملحق رقم (08)

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

- يوم 21 أوت 1958 قافلة من الجمال ضواحي مشرية:

في مساء 21 أوت 1958 مركز رادار 8 المقيم في مكلس (MEKALIS) 6 كلم جنوب مشرية كشف عن قافلة صغيرة تتجه من الغرب إلى الشرق، على 10 كلم غرب سوق (SOUIGA) و 45 كلم جنوب جنوب غرب مشرية.

تم إطلاق عليها القذائف بالمدفعية فقتلوا جمل كان يحمل:

-3 ألغام ضد الشحنات – 11 مفجر (Détonateurs) .

- حسب تقديرات التقارير الفرنسية لتتبعها للآثار الموجودة على الساحة هذه القافلة تتكون من 5 جمال، قادمين من المغرب ويتوجهون إلى جبل عيسى أو تركرت (TIRKART) 65 كلم جنوب مشرية[*].

✓ شهر سبتمبر 1958م:

- 3 سبتمبر 1958 إحباط قافلة متوجهة إلى المنطقة 4 الولاية الخامسة، 60 كلم غرب شمال غرب مشرية:

في 3 سبتمبر على 60 كلم O.N.O مشرية تم احباط قافلة خاصة بالتموين موجهة إلى المنطقة 4، بجهة سيدي بوبكر يوم 27 أوت هذه القافلة خرقت الحدود في نقطة لم تتمكن القوات الفرنسية من تحديدها.

- خسائر المجاهدين:

-8 مجاهدين سجنوا منهم 2 جرحى[1].

---

[*]- ينظر إلى الملحق الخريطة رقم (10).

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

-4 بندقية حرب . – 6 صناديق تحتوي على 5000 خرطوشة – 3 قنابل . 20 لغم – أدوية.

-من بين المسجونين سي مصطفى قائد المنطقة 4 ولاية الخامسة.

-حسب الدرك الفرنسي (GIE) لسعيدة، الأسلحة والعتاد الّذي حجز هو:

-20 لغم من الخشب ضد الشحنات.

-4 قنابل انجليزية.

-5200 خرطوشة.

-بندقية MLE 86-93.

-1 بندقية موزار اسبانية (Fusil Mauser espagnol)

-2 كربين موزار (Carabines Mauser)

-48 مفجر (Détonateurs)

-58 حلقة خاصة باللغم.

-48 مفجر بالضغط خاص باللغم.

-24 حزمة من الأدوية وزنها 60 كلغ.

- 11 سبتمبر 1958: 40 كلم جنوب شرق العريشة:

حسب معلومات من طرف الرّدار، إحباط مجموعة تتكون من 9 مجاهدين[1].

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

- خسائر المجاهدين :

-استشهاد 9 مجاهدين.

-4 بنادق حرب (F.G).

-2 بندقية صيد (F.C)

-3 مسدس أتوماتيكي (P.A)

- 8 قنابل. (*)

- 25 أوت 1959 إحباط في ضواحي مريجة (MERIDJA):

أثناء تنصيب كمين ليلا في 20 كلم شرق جنوب شرق مريجة قتل جمل يحمل 50 كلغ من المفجرات.

- 28 و 29 أوت 1959 اشتباك في شبكة منونة (Chebkat Menouna) :

إحباط كتيبة تتكون من 40 إلى 50 مجاهد قادمة من عين شواطر (Aïn Chouatteur) كانت مكلفة بتخريب قنوات المياه – حجز 50 كلغ من المفجرات.

- 31 أوت 1959 إحباط قافلة بضواحي لعباضلة:

إحباط قافلة يوم 31 أوت 1959 في 15 كلم شمال شرق لعباضلة تنتمي للمنطقة 4 للولاية الخامسة انطلقت من بودنيب يوم 26 أوت 1959[1].

(*)– ينظر إلى الملحق الخريطة رقم (21) .

(1)- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

- الأسلحة التي حجزت:

-350 خرطوشة 7,92 .

-4500 خرطوشة 9 مم.

-100 قنبلة نوع MILIS.

-100 كلغ من الأغذية (الأكل) [1].

✓ **كلومب بشار 1957/03/13:**

-إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسية

-ضواحي أقصر أسوق (تفلالت – المغرب)

-تعرف توسيع في تهريب الأسلحة القادمة من ريودي جانيرو (RIODELGENERO) متوجهة إلى عين صفرة.

-بعد مغادرة العميل ولد دوْدي من قصر السوق الّذي أقيل من منصبه من طرف مولاي حسن.

-ولد داودي الذي يتابع في منطقته سياسة الفرنسية كان ضد تمرير السلاح ونشاطات المجاهدين بالحدود. [2]

(1)- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.
(2) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

✓ **كلومب بشار 1957/03/19:**

إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسية وصول الإمداد من المجاهدين إلى عين شايرل الحدود الجزائرية المغربية يوم 17 و 18 مارس 1957م.

➢ **وسائـــل التهريـــب :**

ذكر مراد صديقي(*) عمليات التسلح السرية وبعضها لم يتم اكتشافه تم بطريقة ناجحة، والبعض الآخر تم اكتشاف، كانت أهم وسائل تهريب الأسلحة هي: صناديق الخضار، والبطيخ، وقلل الفخار (الجرار)، وخزانات وقود السيارات، وأثاث المنازل، ومخابئ أخرى في السيارات(1).

(*)- مراد صديقي: ولد محمد صديقي المعروف باسمه الجهادي (مراد) في مدينة معسكر عام 1935م، وتعلم اللغة الفرنسية في مدارسها. عند امتداد الثورة التحريرية إلى الغرب الجزائري انخرط في صفوفها، وشارك في عمليات عسكرية في المدينة، ثم انتقل إلى الجبل بعد تضييق الحصار عليه. جرح جرحاً بليغاً في ساقه إثر مجابهة مع العدو انتقل بعدها إلى المغرب. تولى في المغرب مسؤولية "إدارة الاتصالات الخاصة" (الشبكة السرية) التي كانت مهمتها تهريب السلاح للثوار الجزائريين عبر الحدود. اعتقل في إسبانيا مع بعض أعضاء الشبكة السرية في آخر محاولة لتهريب السلاح وذلك إثر وقف إطلاق النار خلال شهر مارس 1962م، وقد تدخلت الحكومة الجزائرية المؤقتة والحكومة المغربية لإطلاق سراحهم. بعد الاستقلال تولى مناصب عديدة، في الجيش ثم أحيل على التقاعد وكان برتبة نقيب، ينظر إلى: مراد صديقي، الثورة الجزائرية- عمليات التسلح السرية-، ت: أحمد الخطيب، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، (د.ت). ص 199.

(1)- مراد صديقي، الثورة الجزائرية – عمليات التسلح السرية- ،المصدر نفسه، ص80.

أ. صناديق الخضار: كانت الشبكة السرية تعدّ في مراكز خاصة بها في المغرب، صناديق الخضار ذات قعر مزدوج، لا يثير [1]الشبهة،توضع داخله مسدسات، أو كميات من الذخيرة، تم تعبئ الصناديق بالخضار المطلوب شراؤها من التجار، ويتسلم السائق شاحنته، حيث كان قد تركها بالأمس، وينطلق بها إلى الجزائر دون أن تثير الشحنة ريبة الجمارك أو حواجز التفتيش المنتشرة على طول الطريق وقد استخدمت هذه الوسيلة مدة سنتين، أي حتى عام 1960م.

ب. البطيـــخ: كان البطيخ (الدلاع) يستخدم في موسمه لنقل الذخيرة الكبيرة الحجم نسبياً، كالقنابل اليدوية، والرمانات الموجهة بالبنادق، وطلقات الرشاشات الثقيلة، فقد كان يفرغ من جوفه، وبعد تعبئته بالذخيرة يعاد إغلاقه بطريقة فنية، بحيث لا يثير الشبهة مطلقاً، ودفعاً للالتباس كان يوضع البطيخ العادي على وجه الشحنة.

ج. قلل الفخار (الجرار): من عملاء شبكة تهريب السلاح السرية، تاجر وهراني، يدعى محمد بسباس (سنطاس)، كان يتولى تجارة الاستيراد والتصدير بين الجزائر والمغرب، طلب مراد صديقي إليه مرة أن يتدبر أمر نقل كمية كبيرة من قلل الفخار، خاصة وأن موسم البطيخ قد انتهى، وكانت الشبكة قد اتصلت بأحد عمال الفخار، الذي كان يصنع القلل في مدينة فاس المغربية، وعرض عليه فكرة تهريب الذخيرة ضمن القلل، فوافق فكان يصنع القلة بشكل عادي، وبعدما تجف

[1]- مراد صديقي، الثورة الجزائرية – عمليات التسلح السرية- ، المصدر السابق، ص 80، 81.

يضع في قعرها ذخيرة أو مسدساً صغيراً، أو قنبلة يدوية، ثم يغطي ذلك بطبقة طينية ويتركها تجف مرة أخرى، وصارت القلل تشحن بكميات كبيرة في القطار إلى وهران، وذات مرّة وصلت شحنة من القلل إلى محطة سكك حديدية وهران كالمعتاد، وتشاء الصدف أن يتنبه أحد رجال الجمارك الفرنسيين إلى ثقل قلة غير عادي، فألقاها أرضاً، وإذا بالرصاص ينبثق من قعرها، ففر عملاء الشبكة الذين كانوا يرافقون الشحنة دون أن يفتضح أمرهم، وكان بينهم بسباس، والجدير بالذكر أن العنوان المفروض أن تسلم إليه الشحنة في وهران كان وهميًا، فلم تفلح المخابرات الفرنسية في تحرياتها، وانتهت عند هذا الحد وسيلة استخدام الفخار.

د. نقـــل الأثاث: كانت مهمة نقل السلاح والذخيرة من مهام الشبكة السرية، وكان مكلفاً بها أحد عملاء الشبكة، المحامي: الطيب تيمور، الذي كان يتحين الفرص لترتيب هذه المهام وإنجازها، وقد استغلت هيئة الشؤون الإدارية الحركة التي دبت بين الفرنسيين من سكان المغرب في سعيهم إلى الانتقال إلى الجزائر، بعد إعلان استقلال المغرب، وكان هؤلاء ينقلون معهم أثاث بيوتهم الكامل، وكانت معاملاتهم تنجز في القنصلية الفرنسية بسهولة فائقة [1]، وهكذا وجد جيش التحرر الوطني أنه يمكن استغلال هذه الظاهرة في نقل كميات هائلة من السلاح والذخيرة، إلى مختلف المناطق الجزائرية، ونذكر على سبيل المثال طريقة

[1]- مراد صديقي، الثورة الجزائرية – عمليات التسلح السرية-، المصدر السابق، ص 82.

نقل أثاث بين إلى وهران، فقد اتصلت الشبكة بقيادة المنطقة الرابعة في ولاية وهران، لإعطائها اسم جزائري موثوق يمكنه استلام الأثاث عند وصوله إلى ميناء وهران، ويكون اسمه مشابهاً لاسم مواطن فرنسي، فوافقتها للقيادة باسم تاجر من وهران يدعى: فسيان محمد. اشترت الهيئة آنذاك أثاث بيت كامل، وجعلت عنوانه باسم فسيان م. بحيث يمكن قراءته فسيان مارسال، أثناء إجراء المعاملات في السفارة الفرنسية، كما يمكن قراءته فسيان محمد أثناء استلام الأثاث في وهران.

وهكذا أنجزت معاملة الانتقال بالفعل، وصدقت السفارة الفرنسية على الأوراق، وأبحر الأثاث في باخرة من الدار البيضاء إلى وهران، وفي داخله مخزن كامل من الأسلحة والذخائر، يحتوي على: 200 بندقية رشاش، 20 مسدسًا، 100000 طلقة مختلفة العيار.

ه. خزانات وقود السيارات : استخدمت هذه الوسيلة منذ البدء، وهي من اختصاص الشبكة السرية للاتصالات الخاصة باعتبارها من المهام التقنية، استخدمت في الشاحنات والسيارات السياحية. كنا نطلب من السائقين المتعاونين معنا إيقاف سياراتهم عند وصولهم إلى المغرب، ومن هناك يتولى أفراد الشبكة نقلها مساء إلى مشاغل سرية، حيث ينتزع [1] خزان الوقود من مكانه، ثم يفتح ويوضع في جوفه بشكل متناسق خزان صغير مليء بالأسلحة والذخائر،

[1]- مراد صديقي، الثورة الجزائرية – عمليات التسلح السرية- المصدر السابق، ص 82.

ويترك فراغ من حوله لتعبئة وقود يكفي لمسافة معقولة، وكان فنيو الشبكة يضعون في الحسبان احتمال مد قضيب داخل الخزان لتفحصه، ولذلك كانوا يضعون ماسورة طويلة تمتلئ من الجنبات بالوقود، وفي النهاية يعيدون تلحيم الخزان ويدهنونه، ثم يعيدونه إلى مكانه، وتعود الشاحنة أو السيارة مع بزوغ الفجر إلى مكانها كأن شيئاً لم يكن.

و. مخابئ أخرى في السيارة: حاولت الشبكة قدر الإمكان تنويع المخابئ السرية في السيارات والشاحنات فبعد اكتشاف القوات الفرنسية لأي مخبئ في السيارة، يستحدث مكانه مخبئ آخر من ذلك مثلاً أرض السيارة التي جعلت من طبقتين، يوضع فيها المسدسات وعلب الذخيرة، وبعض البنادق الخفيفة، وكانت الفراغات بين القطع، تحشى بالقطع لكي لا تثير أي صوت ناتج عن الاحتكاك أو الفراغ، وكذلك الجنبات السفلى يوضع فيها علب الذخيرة، أما سقف السيارة فقد أنشأ تحته آخر وعبئ ما بينهما بما يناسب الفراغ من أسلحة وذخائر[1].

➢ شبكـــات الإمـــداد:

يذكر محمد يوسفي بأن قاعدة الإمداد في إسبانيا بدأت في العمل وتحريك الولاية الخامسة، بحيث كانت سيارتان أمريكيتان ضخمتان (شوفروليه)، تنقل كل أسبوع شحنات أسلحة وذخيرة، إلى مخازن مدروسة ومهيأة بعناية، وكانت هذه المصلحة تعمل

(1)- مراد صديقي، الثورة الجزائرية – عمليات التسلح السرية- المصدر السابق، ص 83.

بانتظام ودقة، وكان من يؤمّن هذا الذهاب والإياب على هذه المسافة الطويلة (برشلونة – مدريد – الجزيرة – سبتة – تطوان- والناظور) فريقان من شخصين لكل منهما:

-سي إبراهيم وسي العربي (جزائريان).

-سي أحمد دغمومي ومحمد شاوني، مناضلين مغربيين، مساندين للقضية الجزائرية.

تعددت قنوات إيصال السلاح [1]، في مدينة برشلونة نشطت الشبكة لشراء الأسلحة وإرسالها إلى الشمال المغربي مخبأة في براميل الطلاء ومن هناك تأخذ طريقها إلى داخل الجزائر[2]، وذلك من خلال نقل براميل مليئة بالأسلحة والذخيرة والمتفجرات من ميناء برشلونة، تصل بحراً على متن السفن الإسبانية نحو الناظور عبر مليلية، وكان جميع هذا العتاد الحربي مشكلا على النحو الآتي:

-مسدسات 4,65 و 9 ملم بذخيرتها.

-بنادق حربية 7,62 بذخيرتها.

-بنادق رشاشة (ف.م بارت) (FM Bert)بذخيرتها.

-قنابل يدوية هجومية ودفاعية.

-متفجرات تي.أن.تي.

---

[1]- محمد يوسفي، رهائن الحرية، المصدر السابق، ص 129.

[2]- الغالي غربي، فرنسا والثورة الجزائرية (1954-1958م)- دراسة في السياسات والممارسات-، (د.ط) ، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2009م، ص 398.

استمر الإمداد من إسبانيا من ماي 1955م حتى نهاية نوفمبر 1957م وهو تاريخ إخلاء مصالح إمداد جبهة التحرير الوطني من إسبانيا[1].

إيصال العتاد الحربي عن طريق السكة الحديدية (الدار البيضاء- وجدة- الجزائر) ، خط وجدة – وهران، وخط وجدة – بشار، وكثير ما كانت مهماتهم على الخط الأول تنتهي عند محطة بلعباس .

وكان هؤلاء المجاهدون يهربون بوسائلهم الخاصة، البريد والأموال بالدرجة الأولى، إضافة إلى بعض الأسلحة الخفيفة كالمسدسات والذخيرة، و لم يفتضح أمرهم حتى الاستقلال، والجدير بالذكر أنه كان بينهم نسيب الشيخ سعيد الزموشي أحد أقطاب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ولاية وهران، وامرأة من المحمدية تدعى فاطمة الدحاوي[2]، أما في مطلع سنة 1956م، وحتى شهر فيفري 1957م خط (الدار البيضاء — وجدة- الجزائر) تم التخلي عنه لأنه كان يستخدم هذا الخط في ترحيل الجنود الفرنسيين من المغرب إلى الجزائر واستخدمت مخابئ مهيأة داخل العربات قنابل موقوتة، كان مقرر لها أن تنفجر داخل التراب الجزائري وبين تلمسان ووهران، تم تخريب ثمانية قطارات كانت تنقل جنوداً فرنسيين، وقد سقط أكثر من 70 جندياً بين قتيل وجريح، وفي هذه المخابئ كانت مصالح الإمداد تضع دائما قنبلتين: [3]حتى اليوم التي لم تنفجر فيه إحداهما، وبعد أن استعادها المختصون في المتفجرات لدى القوات الفرنسية اكتشاف

(1)- محمد يوسفي، رهائن الحرية، المصدر السابق، ص 129.

(2)- مراد صديقي، الثورة الجزائرية، المصدر السابق، ص 92.

(3)- محمد يوسفي، رهائن الحرية، المصدر نفسه، ص 130، 131.

الفرنسيون أخيراً الكيفية المستخدمة فقرّروا نهائيا حذف الخط المباشر: الدار البيضاء – وجدة– الجزائر[1].

واستخدمت الشبكة السرية في عمليات إمداد قوات الداخل سرًّا بالسلاح والذخيرة طريقين بريين هما طريق وجدة – وهران – مدينة الجزائر، وطريق وجدة – بشار، واستخدمت في البرّ أيضاً قطار وجدة– وهران. أمّا في البحر فقد استغلت عامل جزائري على ظهر إحدى البواخر، التي كانت تقوم برحلات منتظمة بين مينائي الدار البيضاء – ووهران، لتهرّب كميات محدودة من السلاح، كذلك استخدمت وبصورة مكثفة خطوط النقل البحرية بين مينائي: أليكانت، وبرشلونة في إسبانيا، وبين مينائي: وهران والجزائر، وكانت أحياناً تستخدم الخط البحري بين مرسيليا والجزائر[2].

➢ **الإمـــداد الموجـــه إلى الولايـــة الرابعـــة:**

أما بالنسبة لكمية السلاح الموجهة للولاية الرابعة المسجلة ما بين ديسمبر 1957م – جانفي 1958م هي على النحو التالي:

- الموجهة من المغرب:

أ. عبر المنطقة الثامنة، الناحية الرابعة إلى المنطقة السابعة، الناحية الرابعة، والتي توقع استلامها في شهر فيفري تتضمن:

(1)– محمد يوسفي، رهائن الحرية، المصدر السابق، ص 130، 131.

(2)– للتفصيل أكثر ينظر إلى: مراد صديقي، الثورة الجزائرية، المصدر السابق، ص 86، 87.

-مائة بندقية و 20 ألف خرطوش، 2 رشاش (Le vis) وكمية من الأدوية وجهازين اتصال لاسلكي.

ب. عبر المنطقة الرابعة من الولاية الخامسة، فقد سجل إرسال 13000 خرطوش، ريادة على 200 بندقية موزار (Mauser) تم إرسالها عبر الولاية الخامسة [1].

➢ عـــن طريـــق الطيـــران:

تمت عدة عمليات وهي نقل الأسلحة والعتاد عن طريق الطيران والمظلية:

الإنزال على مستوى الطيران:

الإنزال عن طريق المظلية في ضواحي تفيللت (TAFILALET) أسلحة آتية من مصر هذه الأسلحة مقسمة إلى عدة أحزمة صغيرة حيث تنقل على مثن قوافل إلى الحدود الجزائرية، وهذا في أفريل 1958م [2].

أ -الطائرة اللبنانية:

التنظيم العام لجبهة التحرير الوطني (F.L.N)، وزارة الأسلحة والاتصال العام (M.A.L.G)، الأسلحة والتموين عن طريق الطيران والمظلية: [3]

---

(1)- نظيرة شتوان، الثورة التحريرية: 1954–1962 – الولاية الرابعة نموذجا- ، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان- ، (2007–2008م)، ص 256.

(2) -1 H1576 : TRAFIC D'ARMES – par voie aérienne- , Parachutages région sud du TAFILALET.

(3)-1 H 1576 : ORGANISATION GENERALE DU F.L.N MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G), ARMEMENT ET RAVI TAI LIEMENT, Trafics par voie aérienne (et parachutages), Fiche N° A.13 '18), 1960.

أقفت الطائرة اللبنانية [*]في الجزائر تنقل الأسلحة لصالح الولاية الخامسة:

1). طائرة (D.C.4) التابعة لشركة لبنانية: أروايس (AIRWAYS) (T.M.A) القادمة من سطكهولم (STOCKHOLM) ومتوجهة إلى الدار البيضاء المغرب، أقيفت من طرف الطيران الفرنسي (طائرتان حربيتان) في البحر المتوسط يوم 22 ديسمبر 1960م.

2). الأسلحة والأشخاص الموجودين على مثن الطائرة:

- الأسلحة[*]:

25 قذيفة الركات (Lance Roquette) و1350 ركات (Roquette) بمجموع: 5917 كلغ.

- الأشخاص:

- طاقم الطائرة:

-القائد: كرستون رولانالد (CROSTON Ronald) جنسية بريطانية.

-طيار: برون ويلي (BRAUN Willy) جنسية ألمانية.

-جهاز الراديو: طيام روجي (TAYAM Roger)جنسية لبنانية الثلاثة يعملون في شركة (TMA) ويقطنون ببيروت.

- على متن الطائرة: بولمان هانزكارل (POLMANN Heinz Karl) المصدر [1]

---

[*]- ينظر إلى الملحق رقم (75) .

[*]- ينظر إلى الملحق رقم (76) .

[1]- GR 1 H1576/2 : Algérie et Maroc.

3). شروط النقل:

■ الوثائق الرسمية المقدمة:

حسب الوثائق الحمولة كانت من بينوس إيريس (Buenos Ayres) الحكومة السويدية منحت رخصة التصدير للسيد شنكلر (Schenkler) القاطن بينوس إيريس (Buenos- Ayres) (هذا الأخير له علاقة مع شركة الأرجنتينية التجارية الخارجية).

رخصة الخروج وقعت من طرف السلطات السويدية، الطيران الموجه إلى الدار البيضاء كان مقررا نحو ألمانيا، النمسا وإيطاليا.

■ التحقيقات مع المعنيين:

- بولمان (POLMANN) العنصر الممول للصفقة [*] على حساب شركة هنري ويلنمبرق (Henri WALLEMBERG) بستكهولم (STOCK Holm)،/ ومندوب بشركة الأرجنتينية للتجارة الخارجية.

يقول إنّه تلقى أمر بشراء، ووجد العتاد في السويد وتحصل على رخصة التصدير.

- طاقم الطائرة:

ووجدوا هذا النقل عادي (كانوا متعودين على تهريب الأسلحة بالطيران في المملكة العربية السعودية وأوربا الشرقية). [1]

[*]– ملاحظة: الصفقة مع بولمان (POLMANN).

[1]- 1 H 1576 : ORGANISATION GENERALE DU F.L.N MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G), Op Cit .

هذا الطيران كان الأول من ثلاثة دفعات المبرمجة ينقل 15 طن من الأسلحة بنفس المسار قبل 25 ديسمبر 1960م.

■ عن طريق الصحافة:

- السويدية: العقيد المفتش للعتاد والتجارة أكّد بالنفي الرسمي بأنّ الحمولة اشتريت من طرف الحكومة.

الصحافة على العموم قربي هذه العملية في سبتمبر أين (F.L.N) كان صاحب الصفقة.

- اللبنانية: (T.M.A) لبيروت تقول بأن الأسلحة كانت موجه إلى المغرب.

السفير العقيد اللبناني في سطكهولم (Stock Holm) كيف توجد طائرة لبنانية في مدينة سطكهولم (Stock Holm) يوم 20 ديسمبر 1960م.

- المغربية: الوزير المغربي في الإعلام.

إن المغرب لم يقدم أي طلب لشراء الأسلحة من سطكهولم (Stock Holm) في يوم 26 ديسمبر 1960م.(*)

- أما الصحافة الفرنسية: تؤكد في وهران من عند مراسلهم الخاص:

وهران 23 ديسمبر في ليلة الأربعاء إلى الخميس طائرة لبنانية تنقل في اتجاه الدار البيضاء 5 طن من الأسلحة وقذائف ضدّ الدبابات تم إيقافها من طرف طائرة الحربية التابعة لمحطة الطيران السينيا. (1)

(*)– ينظر إلى الملحق رقم (74) نسخة من صحيفة العالم (Le Monde).

(1)- 1 H 1576 : ORGANISATION GENERALE DU F.L.N MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G), Op Cit .

الطائرة معرفة بأنّها تابعة إلى شركة من أجل النقل لصالح F.L.N، إذن فإنها كانت دائما محروسة بحراسة خاصة من طرف المخابرات الفرنسية، اكتشفت في الليل من طرف الرّدارْ بمركز مراقبة الطيران السينيا.

إنها من نوع (D.C.4) لشركة الطيران أورويز (Airways) خاصة بالناقل في البحر المتوسط.

الخطوط الجوية أورويز (Airways) التي انطلقت من سطكهولم (Stock Holm) مع قليل من طاقم الطائرة متوجهة إلى المغرب.

على متن هذه الطائرة يوجد شخص من جنسية ألمانيا العربية المدعو طولمان (Tollman)(*) المسؤول عن التصدير والاستراد، وكانت بحوزته وثيقة رسمية خاصة بالتصدير إلى المغرب.

كانت الحمولة الموجودة على مثنها مكونه من الأسلحة ضد الدبابات بزوكة (Bazookas) وروكات (Roquette)، كانت موجهة إلى المجاهدين الجزائريين بقاعدة الولاية الخامسة بوجدة.

وكذلك نقل 25 بندقية لرمي القنابل مع 1350 قنبلة خاصة.

تم التحقيق مع طاقم الطائرة من طرف الأمن العسكري الفرنسي بوهران .

البضاعة كانت موجه إلى الأرجنتين عن طريق الدار البيضاء (Casablanca) سطكهولم (Stock Holm) 23 ديسمبر .[1]

(*)– (Tollman)كتب مرة أخرى بـــ (Pollman).

[1]- 1 H 1576 : ORGANISATION GENERALE DU F.L.N MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G), Op cit .

مسؤول لحكومة سويدية وضح مساء الخميس بأن الطائرة اللبنانية حطت في الجزائر مع أنّها موجهة إلى الأرجنتين جينرال كرل أرمان (Carla Armen) مفتش الصادرات، الأسلحة لحكومة السويدية أكد بأن خروج 25 بزوكة (Bazookus) و1340 قذيفة ضد الدبابات كانت مرخص لها من طرف مكتب الاجتماعي الديمقراطي لسيد طاج إرلندر (Tage Erlander) .

"اشترت الحمولة من طرف الحكومة الأرجنتينية" أكّد ذلك جنرال السويد أخذت خطوات صارمة المراقبة بأن الحمولة ستتوجه حقيقة إلى الأرجنتين، أضاف على ذلك بأنّ الطائرة اللبنانية نقلت الأسلحة إلى الدار البيضاء (Casablanca)، "**الإجراءات التي تأخذ بعد ذلك لم أكن بعلمها**". الجنرال أرمان (AARMAN) أكد كذلك بأنّ المعلومات الخاصة بالأسلحة بزوك (BAZOOKAS) سلمت من طرف شركة خاصة سويدية التابعة بهنري ولنبرغ (Lahenry Wallonberg).

الصحافة السويدية تؤكد بأنّ 6 رحلات أخرى كانوا مبرمجين بحيث (D.C.4) اللبنانية كانت مقررة بالعودة يوم الخميس في الصباح إلى أسطكهولم (STOCKHOLM) لنقل الحمولة الثانية في نفس اليوم إلى الدار البيضاء، هذا الطيران الثاني كان يتم كذلك بدون توقف. [1]

السيد أكسل شرميتز (Axel Charmitz) سفير العام اللبناني في أسطكهولم (STOCKHOLM) صرح بأنّه ينفي أية علاقة له بخصوص نقل هذه الأسلحة.

---

[1]- 1 H 1576 : ORGANISATION GENERALE DU F.L.N MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G), Op Cit .

الطائرة (D.C.4) كانت تنقل حمولة جد ثقيلة فلن تقدر الوصول إلى الأرجنتين (Argentine) بدون توقف نرى غير معقول بأن الدولة الأرجنتينية لها المصلحة بأن تنقل الأسلحة من السويد على متن الطائرة اللبنانية تنتمي إلى مؤسسة معروفة بأنها مرتبطة مع (F.L.N).

تم نشر في جريدة العالم (Le Monde) يوم 14 جانفي 1961م معلومة بأنّ مؤسسة شنكر لبين لكسس (CHENKER de Buenor-Lyxes) لم تكن أبدا صاحبة الحمولة للأسلحة و لم تكن أبدا قد عينت طائرة اللبنانية، هذه المؤسسة تظن بأن اسمها كان مزوراً، وثائق الإرسال كانوا تحت تأشيرة أسطكهولم (STOCKHOLM) .

هذا النفي كان موجها مباشرة من طرف شنكر (Schenker) في جريدة العالم (Le Monde) [1](*).

(*)– ينظر إلى الملحق رقم (72) ، (73)، (74).

[1]- 1 H 1576 : ORGANISATION GENERALE DU F.L.N MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G), Op cit .

الفصل الثالث:

تنظيـــم الثـــورة التحريريـــة

بالولاية الخامسة

1 -التنظيم الهيكلي لجبهة التحرير الوطني (F.L.N) : [1]

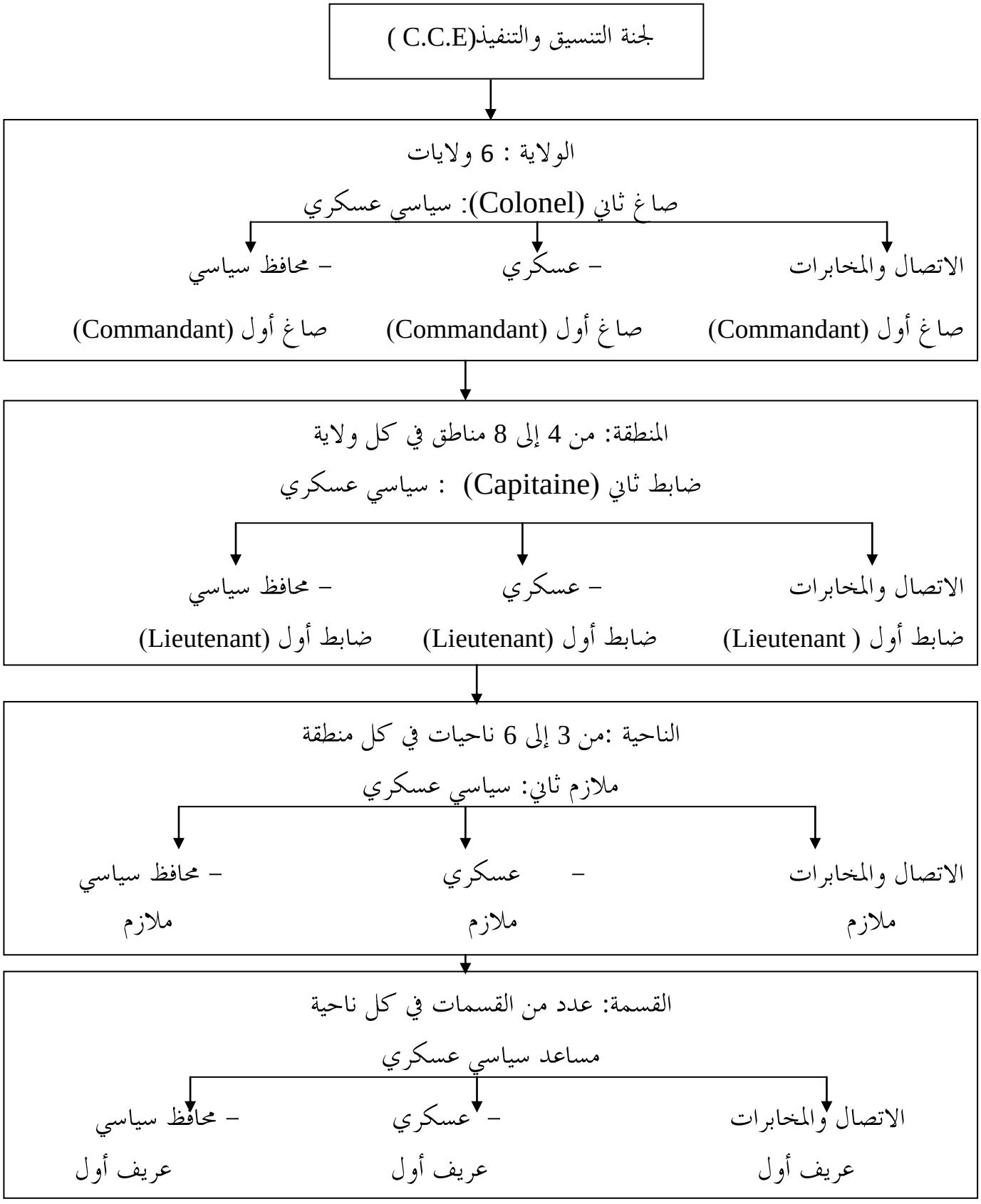

[1] - GUY Pervillé , Atlas de la guerre d'Algérie de la conquête à l'indépondance, Op-Cit , P11.

2 –التنظيمات بالولاية الخامسة:

أ –الولاية الخامسة:

– سجلت نقطتين لإعادة التنظيم في الولاية 5

– التطور يستمر بتنصيب في القاعدة 15 الموجودة في المغرب على طول الحدود بين وجدة و سيدي بوبكر.

هذه القاعدة تطورت من جميع الجوانب ، مركز الإدارة و التموين إلى جميع المناطق ، نقطة التجمع و تكوين الموظفين الجدد و أخيرا مكان الراحة للمرضى و الذين تحصلوا على عطلة .

خلق في المنطقة 4 قسمة مستقلة رقم 9 الموجودة في وارسنيس في ناحية يصعب على القوات الفرنسية بالدخول إليها, تكون مخبأ للمجاهدين و قاعدة صلبة للتموين أين يقيمون 3 كتائب و عدة مراكز لقيادة التابعة المناطق و الناحيات و تكون صلة بين الولاية 5 و الولاية 4.

- توازن مع إعادة التنظيم الإداري تم جهد قوي لتوفير تسهيل التموين :
- خلق فرق خاصة لتسهيل النقل بين القاعدة 15 و المناطق .
- تنصيب شبكة خاصة براديو الإتصالات اللاسلكية لربط المناطق مع مركز القيادة التابع للولاية الموجودة بالمغرب.[1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307 : Commandement Supérieur interarmées 10e Région Militaire, Etat- Major- 2e Bureau, Organisation des bandes rebelles, Secret.

ب -تنظيم الثورة الجزائرية في فترة أفريل 1958م:

حسب تقارير لقيادة العليا المسلحة الفرنسية للناحية العسكرية العاشرة القيادة العليا – المكتب الثانـي:

لائحة أعضاء مجلس التنسيق والتطبيق (C.C.E):

أعضاء الدائمين:

- عبان رمضان
- بن طوبال لخضر
- بصوف عبد الحفيظ
- شريف محمود
- فرحت عباس
- كريم بلقاسم
- لمين دباغين
- أعمران عمر
- مهري عبد الحميد

أعضاء شرفيين:

- آيت أحمد حوسين
- بن بلّ أحمد
- بطاط رابح
- خيدر محمد
- بوضياف محمد [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـــة

(وهـــران)

مجلس الولاية
- قائد الولاية: بومدين المدعو هواري
- التنسيق العسكري: مبروك
- الاتصال السياسي: دغين بن علي ولد عبد الله المدعو برهيم المدعو لطفي
- مسؤول الاتصال التنسيق والمخابرات: /

التنظيم والهيكلة:

منطقة	العدد	الهيكلة
منطقة 1 مغنية	810 مجاهد	4 هون – 5 رشاش – 21 (F.M) بندقية رشاش – 75 (P.M) مسدس رشاش 635 بندقية حربية
منطقة 2 نُمُورْ (غزوات) (Nemours)	470 مجاهد	1 هون– 3 رشاش– 20 (F.M) بندقية رشاش – 45 (P.M) مسدس رشاش – 300 بندقية حربية
منطقة 3 وهران عين تموشنت	100 مجاهد	1 (F.M) بندقية رشاش– 16 (F.M) بندقية رشاش– 52 بندقية حربية
منطقة4 مستغانم	3 كتيبة 940 مجاهد	2هون– 4 رشاش– 14 (F.M) بندقية رشاش – 49 (P.M) مسدس رشاش – 430 بندقية حرب
منطقة5 سيدي بلعباس سبدو	3 كتيبة 390 مجاهد	4 رشاش– 13 (F.M) بندقية رشاش – 51 (P.M) مسدس رشاش – 280 بندقية حرب
منطقة6 معسكر	3 كتيبة 610 مجاهد	7 رشاش– 12 (F.M) بندقية رشاش – 40 (P.M) مسدس رشاش – 385 بندقية حرب
منطقة 7 تيارت	3 كتيبة 510 مجاهد	6 رشاش– 6 (F.M) بندقية رشاش – 31 (P.M) مسدس رشاش – 340 بندقية حرب.
منطقة 8	10 كتيبة 1320 مجاهد	6 رشاش– 4 هون– 31 (F.M) بندقية رشاش – 75 (P.M) مسدس رشاش – 718 بندقية حرب

منطقة 9	4 كتيبة 270 مجاهد	1 رشاش– 12 (F.M) بندقية رشاش – 15 (P.M) مسدس رشاش – 180 بندقية حرب
المجموع بالتقريب	26 كتيبة 5424 مجاهد	11 هون– 36 رشاش– 130 (F.M) بندقية رشاش – 397 (P.M) مسدس رشاش – 3320 بندقية حرب (1).

(1) -FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـــة

المنطقـــــة: 1

(مغنيـــــــة)

مجلس المنطقة
- قائد المنطقة: زُبير
- المسؤول العسكري:/
- المسؤول السياسي: ملودي
- مسؤول الاتصال والمخابرات: /

التنظيم والهيكلة: [1]

الناحية	العدد	الهيكلة
الناحية 1: سبدو – الخميس	220 مجاهد	2 رشاش–7 (F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش – 150 بندقية حربية
الناحية2: مغنية	90 مجاهد	1 رشاش– 2(F.M) بندقية رشاش – 10 (P.M) مسدس رشاش – 75 بندقية حربية
الناحية3: توران (صبرة) (Turenne)	90 مجاهد	1 رشاش– 2(F.M) بندقية رشاش – 10(P.M) مسدس رشاش – 75 بندقية حربية
الناحية4: تلمسان – بني وعزان	110 مجاهد	2 (F.M) بندقية رشاش – 15(P.M) مسدس رشاش – 85 بندقية حربية
الوحدة الموجودة بالمغرب	300 مجاهد	4 هون– 1 رشاش – 8(F.M) بندقية رشاش – 20(P.M) مسدس رشاش – 250 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	810 مجاهد	4 هون– 5 رشاش – 21(F.M) بندقية رشاش – 75(P.M) مسدس رشاش – 635 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـة

الناحيـــة: 1 المنطقـــة: 1

(سبدو – خميس)

مجلس الناحية
- قائد الناحية: عبدون عبد الله المدعو هواري
- المسؤول العسكري: رشيد
- المسؤول السياسي: قزان جلالي
- مسؤول الاتصال التنسيق والمخابرات: /

الوحدات: 7 فرق[1]

التنظيم والهيكلة:

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
قسمة 1	قائد القسمة: عبد القادر المسؤول العسكري: حسناوي أحمد المسؤول السياسي: علي سليمان مسؤول الاتصال والمخابرات: لرقو الفرق: يرقو- لحبيب – قروش	4 فرق: = 150 مجاهد – 1 رشاش – 5 (F.M) بندقية رشاش – 10 (P.M) مسدس رشاش –110 بندقية حربية
قسمة2	قائد القسمة: عطوشي محمد المسؤول العسكري: / المسؤول السياسي: / مسؤول الاتصال والمخابرات: يحي الفرق: جرادة – جحى -/-	3 فرق: = 70 مجاهد – 1 رشاش – 2 (F.M) بندقية رشاش – 10 (P.M) مسدس رشاش –40 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	220 مجاهد	7 فرق: – 2 رشاش – 7 (F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش – 150 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـة

الناحيـــــة: 2 المنطقـــــة: 1

(مغنيـــــــة)

مجلس الناحية:
- قائد الناحية:بلخير
- المسؤول العسكري: بشير
- المسؤول السياسي: عبد المالك سي أمحمد
- مسؤول الاتصال والمخابرات: الواسيني

الوحدات: 2 فرقة [1]

التنظيم والهيكلة:

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
قسمة : 1	الفرقة – المسؤول : سي عبد القادر	45 مجاهد – 1 رشاش–1 (F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش – 37 بندقية حرب
قسمة: 2	الفرقة – المسؤول : رحو	45 مجاهد – 1(F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش – 38 بندقية حرب
المجموع بالتقريب	2 فرقة 90 مجاهد	1 رشاش–2(F.M) بندقية رشاش – 10(P.M) مسدس رشاش – 75 بندقية حرب

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـة

ناحيـــة: 3 المنطقـــة: 1

تـــورن (صبـــرة) (Turenne)

مجلس الناحية
- قائد الناحية:نقادي بن زيان ولد أعمر
- المسؤول العسكري:بلعيدي ميلود
- المسؤول السياسي: سلماني مدني
- مسؤول الاتصال والمخابرات: /

الوحدات: 2 فرقة [1]

التنظيم والهيكلة:

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
قسمة : 1	قائد القسمة: عبد العزيز المسؤول العسكري: عبد الحميد المسؤول السياسي: عشور مسؤول الاتصال والمخابرات: مولاي قدور الفرقة: مولاي عبد القادر	1 فرقة: 45 مجاهد – 1 رشاش –1 (F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش – 37 بندقية حرب
قسمة: 2	قائد القسمة: عكاشة ولد بودغر المسؤول العسكري: بومدين المسؤول السياسي:/ مسؤول الاتصال والمخابرات: حْمِيدَة المدعو سي حميد الفرقة: طاهر	1 فرقة: 45 مجاهد – 1 (F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش – 38 بندقية حرب
المجموع بالتقريب	2 فرق 90 مجاهد	1 رشاش–2(F.M) بندقية رشاش – 10(P.M) مسدس رشاش – 75 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـة

الناحيـــة: 4 المنطقـــــة: 1

(تلمســـان وبني وعـــزان)

مجلس الناحية
- قائد الناحية:سودني المدعو بلال – مسعود- نقرو
- المسؤول العسكري:/
- المسؤول السياسي: /
- مسؤول الاتصال والمخابرات: ددوش عبد القادر ولد محمد المدعو سي فلاح

الوحدات: 3 فرقة [1]

التنظيم والهيكلة :

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
قسمة : 1	قائد القسمة: ديب منير المدعو محمود المسؤول العسكري: قويدر بولحية المسؤول السياسي: سيح مصطافي المدعو بوعزة مسؤول الاتصال والمخابرات: يحي الفرقة: بولاية	1 فرقة: 30 مجاهد – 5 (P.M) مسدس رشاش – 20 بندقية حرب
قسمة: 2	قائد القسمة: بن عودة المدعو: قبيل المسؤول العسكري: أمبارك المسؤول السياسي:/ مسؤول الاتصال والمخابرات: / الفرقة: /	2 فرقة: 80 مجاهد
المجموع بالتقريب	3 فرق 110 مجاهد	(F.M)2 بندقية رشاش – (P.M)15 مسدس رشاش – 85 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307:Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

المنطقـــــة: 2

نمـــور (الغـــــزوات)

مجلس المنطقة:
- قائد المنطقة :مستغانمي أحمد المدعو: سي رشيد – سي أحمد بلعربي – سي مصطفى لكمال- سي بشير.
- المسؤول العسكري: سي رحو أو مح عبد الله
- المسؤول السياسي: بو جنان أحمد ولد بوترفاس، المدعو فؤاد – عباس.
- مسؤول الاتصال والمخابرات: مصطفى مصطفاوي المدعو: سي عبد الحفيظ

الوحدات: 3 فرقة خاصة بالنقل.[1]

- رقم 1 فريد ح أعمر – رقم 2 سي محمد بشير
- رقم 3، عياتي سي أعمر.

التنظيم والهيكلة:

الناحية	العدد	الأسلحة
الناحية : 1	180 مجاهد	1 رشاش – 10 (F.M) بندقية رشاش– 18 (P.M) مسدس رشاش – 127 بندقية حرب
الناحية: 2	290 مجاهد	1 هون– 2 رشاش – 10 (F.M) بندقية رشاش – 18 (P.M) مسدس رشاش – 127 بندقية حرب
المجموع بالتقريب	470 مجاهد	1 هون– 3 رشاش – 20 (F.M) بندقية رشاش – 55 (P.M) مسدس رشاش – 300 بندقية حرب

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـة

الناحيـــــة: 1 المنطقـــــة: 2

مجلس الناحية
- قائد الناحية :الخيضر أو ميمون
- المسؤول العسكري:رضوان المدعو العياشي
- المسؤول السياسي: سي عبد المجيد
- مسؤول الاتصال والمخابرات: منورْ

الوحدات: 2 فرق و 1 كمندو[1]

التنظيم والهيكلة:

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة: 1 - المعازيز - الحبالة - العشاش - بني وسين	قائد القسمة: حدوش بورقيبة المدعو عبد الجليل المسؤول العسكري: مهاجي رابح، المدعو سي رابح المسؤول السياسي: عيدوني محمد، المدعو سي بلعيد مسؤول الاتصال والمخابرات: تلمساني	الفرقة: - رابح فوج فدائي: لكحل
قسمة:2 -أمسيردة	قائد القسمة: بلعروسي عبد القادر ، المدعو: سي عبد القادر المسؤول العسكري:مزوجي عبد القادر المدعو صابرو المسؤول السياسي: طولي أحمد مسؤول الاتصال والمخابرات: ولهاصي أعمر المدعو عبد الجبار الفرقة: صابرو كمندو: سرجان (Sergent) /فوج فدائي: السباغي حسان	الفرقة: 35 مجاهد -1رشاش – 2 (F.M) بندقية رشاش– 5 (P.M) مسدس رشاش - 23 بندقية حرب – كمندو: 12 مجاهد- 1 (F.M) بندقية رشاش– 3 (P.M) مسدس رشاش - 8 بندقية حرب
القسمة:3 -سواحلية زاوية الميرة	قائد القسمة : البحري المسؤول العسكري:/ المسؤول السياسي:/ مسؤول الاتصال والمخابرات:/	غير معروف
المجموع بالتقريب	100 مجاهد	1 رشاش – 10 (F.M) بندقية رشاش– 18 (P.M) مسدس رشاش - 127 بندقية حرب

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـــة

الناحيـــــة: 2 المنطقـــــة: 2

مجلس الناحية
- قائد الناحية :عبد القادر مزاري المدعو محمد مسدق
- المسؤول العسكري:نور الدين المدعو سي منصور
- المسؤول السياسي: أم بوعزة محمد المدعو العربي
- مسؤول الاتصال والمخابرات: /

الوحدات: 6 فرق

التنظيم والهيكلة :

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة: 1 - بني ورسوس	قائد القسمة: يحي المسؤول العسكري: / المسؤول السياسي:قادة رابح المدعو فتروسي عبد الكريم مسؤول الاتصال والمخابرات: بلحسين محمد المدعو سي محمود	الفرقة:/ - خبلي محمد ولد محمد 1فوج: - تيارتي عبد القادر
القسمة:2 -ولهاصة الغرابة	قائد المنطقة: المنطقة أو بن عمر أحمد المسؤول العسكري:هنتو المسؤول السياسي: عثماني محمد مسؤول الاتصال والمخابرات: بلباشير المدعو صافي – سي أحمد	الفرقة:/ هنتو
القسمة:3 بني خلاد	قائد القسمة : سمري محمد المدعو أمبرك المسؤول العسكري:سعيدي محمد المدعو عبد الحميد المسؤول السياسي:بوعناني بوزيان المدعو عبد الحق	الفرقة:/ -سعيدي محمد المدعو عبد الحميد

	مسؤول الاتصال والمخابرات:حاج عبد القادر الميلود المدعو صالح بن يوسف – عصفور	
القسمة:4 بني سميل – أولاد حسنة	قائد المنطقة: بركات المسؤول العسكري:سي فريد المسؤول السياسي: لسيا عبد القادر، المدعو نور الدين مسؤول الاتصال والمخابرات:بطيش محمد	الفرقة" نَعَمَ فوج فدائي: بلعزّ
القسمة:5 –بني منير	المسؤول القسمة: عبد القادر المسؤول السياسي:وافي محمد المدعو قايد الطاهر – عبد الرزاق مسؤول الاتصال والمخابرات:يزيد أو شاوش	الفرقة: – تيارتي عبد القادر – البيوط
المجموع بالتقريب	290 مجاهد	1 هون –2 رشاش – 10 (F.M) بندقية رشاش– 27 (P.M) مسدس رشاش – 175 بندقية حربية[1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـــة

المنطقـــــة: 3

(وهـــران – عيـــن تمشنت)[1]

مجلس المنطقة:
- قائد المنطقة :ضابط سي يزيد
- المسؤول العسكري:/
- المسؤول السياسي: /
- مسؤول الاتصال والمخابرات: /

التنظيم والهيكلة:

الناحية	العدد	الأسلحة
- الناحية:1	36 مجاهد	- 1 (F.M) بندقية رشاش - 8 (P.M) مسدس رشاش - 19 بندقية حرب
- الناحية:2	28 مجاهد	- 3 (P.M) مسدس رشاش - 18 بندقية حرب
- الناحية:3	34 مجاهد	- 5 (P.M) مسدس رشاش - 15 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	98 مجاهد	- 1 (F.M) بندقية رشاش - 16 (P.M) مسدس رشاش - 52 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـــة

الناحيـــة: 1 المنطقـــــة: 3

مجلس الناحية
- قائد الناحية :عزوز مسوم المدعو مداني – سي ربح دريسي
- المسؤول العسكري:بلقاضي أحمد ولد محمد المدعو: عبد المجيد
- المسؤول السياسي: زعاف جلول ، المدعو: عبد العزيز
- مسؤول الاتصال والمخابرات: /

التنظيم والهيكلة: [1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمة: 1 - بني صاف	قائد القسمة: سي تاج المسؤول العسكري: بن دوود المسؤول السياسي: لعرج مسؤول الاتصال والمخابرات: براشد المدعو سي بوريسة	- 18 مجاهد - 4 (P.M) مسدس رشاش - 10 بندقية حرب
- القسمة:2 - بركش	قائد القسمة: بوعزة محمد المدعو سي بورزة – زبانة المسؤول العسكري: / المسؤول السياسي:/ مسؤول الاتصال والمخابرات: سي موسى	- 18 مجاهد - 1 (F.M) بندقية رشاش - 4 (P.M) مسدس رشاش - 9 بندقية حرب
المجموع بالتقريب	36 مجاهد	- 1 (F.M) بندقية رشاش - 8 (P.M) مسدس رشاش - 19 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـــة

الناحيــة: 2 المنطقــة: 3

مجلس الناحية
- قائد الناحية :بوبكر علي المدعو سي طيب – سي علي
- المسؤول العسكري: /
- المسؤول السياسي: /
- مسؤول الاتصال والمخابرات: /

التنظيم والهيكلة :[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمة: 3 - واد العنبر	قائد القسمة: طاهر المسؤول العسكري: لزرق المسؤول السياسي:ابو الفتح مسؤول الاتصال والمخابرات:سعيد	- 18 مجاهد - 2 (P.M) مسدس رشاش - 12 بندقية حربية
- القسمة: 4 - صالين Saline	قائد القسمة: حمو مختار المدعو عبد الحفيظ المسؤول العسكري: عبد الجليل المسؤول السياسي:الطاهر مسؤول الاتصال والمخابرات: /	- 10 مجاهدين - 1 (P.M) مسدس رشاش - 6 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	60 مجاهد	- 3 (P.M) مسدس رشاش - 18 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـة الخامســـة

الناحيــة: 3 المنطقــة: 3

مجلس الناحية
- قائد الناحية : /
- المسؤول العسكري: /
- المسؤول السياسي: /
- مسؤول الاتصال والمخابرات:/

التنظيم والهيكلة :[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمة: 5 - تيرقو	قائد القسمة: / المسؤول العسكري:طربوش المسؤول السياسي: مخلوف مسؤول الاتصال والمخابرات:/	- 11 مجاهد - 1 (P.M) مسدس رشاش - 7 بندقية حربية.
- القسمة: 6 مرجاجو	قائد القسمة: عيساوي مسعود المدعو قاسم المسؤول العسكري: علي المسؤول السياسي:بن صابر مسؤول الاتصال والمخابرات:/	- 23 مجاهد - 4 (P.M) مسدس رشاش - 8 بندقية حربية.
- وهران	قائد القسمة: ليزيد المسؤول العسكري: بوعلام المسؤول السياسي:/ مسؤول الاتصال والمخابرات:/	- /
المجموع بالتقريب	34 مجاهد	- 5 (P.M) مسدس رشاش - 15 بندقية حربية .

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

المنطقـــة: 4 (مستغانـــم)

مجلس المنطقة
- قائد المنطقة :عثمان بن عبو بن حاج
- المسؤول العسكري:/
- المسؤول السياسي: مصطفى المدعو علي (بن يحيى بلقاسم)
- مسؤول الاتصال والمخابرات:مجاهد- (بوزيان حاج عبد القادر)

الوحدات: 3 كتيبة

التنظيم والهيكلة :[1]

الناحية	العدد	الأسلحة
- الناحية رقم 1 - 3 سابقا	80 مجاهد	-4 (P.M) مسدس رشاش -45 بندقية حرب
- الناحية رقم 2 - 4 سابقا	1 كتيبة رقم 2 220 مجاهد	-2 هون – 2 رشاش -4 (F.M) بندقية رشاش - 18 (P.M) مسدس رشاش -115 بندقية حرب
- الناحية رقم 3 - 2 سابقا	200 مجاهد	-1 (P.M) مسدس رشاش -45 بندقية حربية
- الناحية رقم 4 - 1 سابقا	140 مجاهد	-2 (F.M) بندقية رشاش -6 (P.M) مسدس رشاش -55 بندقية حربية
- الفرقة المستقلة رقم 9	2 كتيبة رقم 3 ورقم 1 300 مجاهد	-2 رشاش – 8 (F.M) بندقية رشاش – 20 (PM) مسدس رشاش -170 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	3 كتيبة رقم 1 – 2 - 3. 940 مجاهد	-2 هون – 4 رشاش -14 (F.M) بندقية رشاش -49 (P.M) مسدس رشاش -430بندقية حربية.

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 1(الناحيـــة 3 سابـــقا) المنطقـــة: 4

مجلس الناحية
- قائد الناحية :صادق
- المسؤول العسكري: القايد – شارف عبد القادر
- المسؤول السياسي: منصور
- مسؤول الاتصال والمخابرات: عبد الحفيظ

التنظيـــم والهيكلـــة: [1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمة الغربية	قائد القسمة: سي العربي المسؤول العسكري:بن عبو المسؤول السياسي: محمد لَلِجُو مسؤول الاتصال والمخابرات:/ الفرقة: بصافي	- 70 مجاهد - 4 (P.M) مسدس رشاش - 40 بندقية حربية
- القسمة الشرقية	قائد القسمة: سي صالح المسؤول العسكري: حاج خليفة او فرحات المسؤول السياسي:محمحد المبعوث أو علي مسؤول الاتصال والمخابرات:سي فتح أو لحبيب	- 1 فوج - 5 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	80 مجاهد	- 4 (P.M) مسدس رشاش - 45 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـة: 2 (الناحيـة 4 سابقـا) المنطقـــة: 4

مجلس الناحية
- قائد الناحية : عبد المجيد – (بن قدرة عبد القادر)
- المسؤول العسكري: بن أعمر – (برواجي ابن عمر)
- المسؤول السياسي: نبيل
- مسؤول الاتصال والمخابرات: أعميروش

الوحدات: كتيبة الناحية

التنظيم والهيكلة :[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمةرقم 4 (7 سابقا)	قائد القسمة: لقمان (بخلوف محمد) المسؤول العسكري:رفيق المسؤول السياسي: سي محمد مسؤول الاتصال والمخابرات:رقيب	- 8 أفواج من المسبلين 100 مسبل - 25 بندقية حربية
- القسمة رقم 3 (8 سابقا)	قائد القسمة: محمد المسؤول العسكري: مقداد المسؤول السياسي:سي اسماعيل مسؤول الاتصال والمخابرات:عبدو حفيظ	
- كتيبة الناحية	شاف طاريق	- 120 مجاهد - 2 هون– 2 رشاش - 4 (F.M) بندقية رشاش - 18 (P.M) مسدس رشاش - 90 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	220 مجاهد منهم 100 مسبل	- 2 هون– 2 رشاش - 4 (F.M) بندقية رشاش - 18(P.M) مسدس رشاش - 115 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـة الخامســـة

الناحيــة: 3 (2 سابقــا) المنطقــة: 4

مجلس الناحية
- قائد الناحية : دريس – (لطرش محمد ولد العربي)
- المسؤول العسكري: طياب
- المسؤول السياسي:/
- مسؤول الاتصال والمخابرات:أعمر بن شيخ عبد القادر

الوحدات: 5 أفواج وفرقة

التنظيم والهيكلة :

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمةرقم 6 (3 سابقا) غربا	قائد الناحية: سي موسى (شيخ موفق) المسؤول العسكري:عبد السلام (عباسة عبد الله) المسؤول السياسي: عبد المنعم (سق الحاج) مسؤول الاتصال والمخابرات: /	3 أفواج من المسبلين 35 مسبل 5 بندقية حربية
- القسمة رقم 5 (4 سابقا) شرقا	قائد القسمة: / المسؤول العسكري: / المسؤول السياسي: عبد المؤمن مسؤول الاتصال والمخابرات: / الفرقة: مفتاح (سي هني)	12 فوج: من المسبلين 135 مسبل 1(P.M) مسدس رشاش 30 بندقية حربية 1فرقة من المجاهدين 30 مجاهد 10 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	200 مجاهد منهم 170 مسبل	1(P.M) مسدس رشاش 45بندقية حربية

القسمة رقم 6 (3سابقا) تضم مستغانم لكن المدينة لها تنظيم مستقل خاص حيث تراسل مباشرة مع الناحية[1].

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـة الخامســـة

الناحيــة: 4 (الناحيــة 1 سابقــا) المنطقــة: 4

مجلس الناحية
- قائد الناحية : جمال الدين
- المسؤول العسكري: طاهر (سهيبي سلمان)
- المسؤول السياسي:سي محفوظ
- مسؤول الاتصال والمخابرات: بوبكري أحمد

الوحدات: 5فرق

التنظيم والهيكلة: [1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمة: (1 سابقا) غربا	قائد القسمة: منير المسؤول العسكري: / المسؤول السياسي: / مسؤول الاتصال والمخابرات:رياض الفرقة: حداد جبلي	1- فرقة: 20 مسبل 3- بندقية حرب- فرقة: 20 مجاهد 1-(P.M) مسدس رشاش 5- بندقية حربية
- القسمة (2 سابقا) شرقا	قائد القسمة: / المسؤول العسكري:/ المسؤول السياسي: عبد الرؤوف مسؤول الاتصال والمخابرات: نور الدين فرقة المسبلين: سسبان منور فرقة الفدائيين: بوعزة	1فرقة: 35 مسبل 5 بندقية حرب - 1فرقة: 25 فدائي 3-(P.M) مسدس رشاش 12- بندقية حربية 1- فرقة:التابعة للكتيبة رضوان 40- مجاهد- 2(F.M) بندقية رشاش 2-(P.M) مسدس رشاش 30- بندقية حربية
المجموع بالتقريب	140 مجاهد منهم 55 مسبل و25 فدائي	2- (F.M) بندقية رشاش 6-(P.M) مسدس رشاش 55- بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـة الخامســـة

القسمـــة المستقلـــة: 9 المنطقـــة: 4

مجلس القسمة
- قائد القسمة : عبد الباقي
- المسؤول العسكري: بوزيان
- المسؤول السياسي:سي العاربي
- مسؤول الاتصال والمخابرات: سي صالح

التنظيم والهيكلة:[1]

- الكتيبة 3:
- المسؤول: معامر
- العدد: 120 مجاهد
- 2رشاش – 5(F.M) بندقية رشاش – 14(P.M) مسدس رشاش
- 90 بندقية حربية

الكتيبة 1:

- المسؤول: رضوان
- العدد: 80 مجاهد
- 3 (F.M) بندقية رشاش – 6(P.M) مسدس رشاش – 60 بندقية حربية

المجموع بالتقريب: 300 مجاهد

- 2 رشاش – 8(F.M) بندقية رشاش – 20(P.M) مسدس رشاش– 170 بندقية حربية.

ملاحظة: بعض المعلومات تكشف بأن القسمة 9 ستتخلى عن استقلاليتها لاحقا وسترتبط بالناحية 1.

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

المنطقـــة: 5

(سيدي بلعباس– سبدو)

مجلس المنطقة
- قائد المنطقة : لواج محمد ولد أحمد المدعو الطاهر، المدعو: فراج، المدعو زيغوت، المدعو مبرك.
- المسؤول العسكري: قريش قدور ولد عبد القادر المدعو: صالح
- المسؤول السياسي:حمري أحمد ولد أحمد المدعو: عبد الهادي المدعو: زبانا
- مسؤول الاتصال والمخابرات: مجاجي محمد ولد معاشو المدعو: بكاي المدعو: هنصالي

الوحدات:3كتيبات

التنظيم والهيكلة: [1]

الناحية	العدد	الأسلحة
- الناحية رقم:1 أولاد الميمون (La moricière)	1 كتيبة: 150 مجاهد	2 رشاش – 6 (F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش – 120 بندقية حربية
- الناحية: رقم 2 تلاغ	1 كتيبة: 170 مجاهد	2 رشاش– 5(F.M) بندقية رشاش– 21(P.M) مسدس رشاش– 110 بندقية حربية
- الناحية رقم:3 سيدي بلعباس	غير مدروسة	
الناحية: رقم 4 بيدو	1 كتيبة 50 مجاهد	- 1 (F.M) بندقية رشاش– 10(P.M) مسدس رشاش - 35 بندقية حربية
فرقة نقل الإمداد المسؤول: فرحات	20 مجاهد	- 1 (F.M) بندقية رشاش – 15 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	3 كتيبات 390 مجاهد	- 4 رشاش- 13 (F.M) بندقية رشاش – 51(P.M) مسدس رشاش–280 بندقية حربية .

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـة الخامســـة

الناحيــة: 1 المنطقــة: 5

أولاد الميمون (Lamoriciere)

مجلس الناحية
- قائد الناحية : قويدر
- المسؤول العسكري: بن دحو عمارة، المدعو: بلحسن
- المسؤول السياسي:عبد اللوي
- مسؤول الاتصال والمخابرات: حسان

الوحدات:1 كتيبة

التنظيم والهيكلة :[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمة رقم 1 عبدليس (Les Abdellys)	قائد القسمة: عبد الحميد المسؤول العسكري: جابر المسؤول السياسي: :/ مسؤول الاتصال والمخابرات:بن عودة	-الفرقة -المسؤول: فروق
- القسمة رقم 2 برمنتي (Parmentier)	قائد القسمة: مصطفى بن بوعزة المدعو: عبد المجيد- موسى المسؤول العسكري: دريس المسؤول السياسي: عبد الرحمن مسؤول الاتصال والمخابرات: سليمان أحمد، المدعو: بن يمينة	الفرقة: المسؤول: بلزرق قايد
- الكتيبة: 1 بن نجاح	المسؤول:نور الدين النائب: خالد الفرقة: بلزرق طالب المدعو: قايد- فروق	-150 مجاهد-1رشاش- 6 (F.M) بندقية رشاش-20 (P.M) مسدس رشاش -120 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	150 مجاهد	-2رشاش -6 (F.M) بندقية رشاش -20 (P.M) مسدس رشاش 120 بندقية حربية.

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــــة الخامســـــة

الناحيــة: 2 المنطقــة 5 : (تلاغ – العنصر)

مجلس الناحية
- قائد الناحية : عبد الناصر
- المسؤول العسكري: بن عمير حاج ولد عربي المدعو صابري، المدعو خير الدين
- المسؤول السياسي:بليل ولد العربي المدعو داوود
- مسؤول الاتصال والمخابرات: /

الوحدات:1 كتيبة – عماج

التنظيم والهيكلة: [1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
- القسمةرقم 3 مرسي لكمب (Mercier-lacombe) سفيزف	قائد القسمة: عساس جيلالي المدعو إبراهيم المسؤول العسكري: عبد الرحمن المسؤول السياسي: خلدون مسؤول الاتصال والمخابرات: فرحات	-الفرقة -المسؤول: رضوان فتح
- القسمة رقم 4 زقلة (zegla)	قائد المنطقة: مراد المسؤول العسكري: الغاري المسؤول السياسي: بوجمعة مسؤول الاتصال والمخابرات: زدان	الفرقة: المسؤول: جعفر سعيد
- الكتيبة: 2	القائد: عليك محمد ولد علي المدعو: زروقي، المدعو: حناوي الفرقة: رضوان ،فتح،جعفر، سعيد	-150 مجاهد –1 رشاش– 5 (F.M) بندقية رشاش – 21 (P.M) مسدس رشاش – 110 بندقية حرب
المجموع بالتقريب	170 مجاهد	-2 رشاش– 5 (F.M) بندقية رشاش -21(P.M) مسدس رشاش -110 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 3 المنطقـــة: 5

(سيدي بلعباس)

مجلس الناحية
- قائد الناحية :طيبي محمد ولد ويس المدعو العربي المدعو بن علي.
- المسؤول العسكري: /
- المسؤول سياسي: /
- مسؤول الإتحاد و المخابرات: ممون عبد الله بن ميلود المدعو : سي مصطفى

التنظيم والهيكلة:[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة :1 بوجود غربي (Bugeaud ouest)	– قائد القسمة : / – المسؤول العسكري: / – المسؤول السياسي : / – مسؤول الإتصال و المخابرات : /	/
القسمة :2 –المدينة	– قائد القسمة : / – المسؤول العسكري: / – المسؤول السياسي : / – مسؤول الإتصال و المخابرات : /	/
القسمة :3 بوجود , شرق (Bugeaud.est)	– قائد القسمة :/ – المسؤول العسكري: / – المسؤول السياسي : / – مسؤول الإتصال و المخابرات : /	/
القسمة :4 منبليسير (Monplaissir)	– قائد القسمة : / – المسؤول العسكري: / – المسؤول السياسي : / –مسؤول الإتصال و المخابرات : /	/
المجموع بالتقريب	/	/

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـة الخامســـة

الناحيــة: 4 المنطقــة: 5

(بيــدو– الحريـة)

مجلس الناحية
- قائد الناحية : زبير
- المسؤول العسكري :قريش أحمد ولد أحمد . المدعو عبد الجبار
- المسؤول السياسي: أحمد بن محمد . المدعو : فتحي (أستاذ بمدينة سبدو سابقا)
- مسؤول الإتصال و المخابرات : بوراس ملود . المدعو بوزيد

الوحدات: 1 كتيبة

التنظيم والهيكلة:[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة : 5 بوصيت (bossiet) الظاية	قائد القسمة : توفيق المسؤول العسكري : صوفي المسؤول السياسي : خلادي مسؤول الإتصالات و المخابرات : حمداني بوعمامة . المدعو يونس	/
القسمة : 6 كرمبل(Carmpel) رجم دموش	قائد القسمة : رزقي شيخ . المدعو بوبكر المسؤول العسكري: لعرج المسؤول السياسي : بن يحي مسؤول الإتصالات و المخابرات : بلال	/
الكتيبة : 3 ألجرف	قائد القسمة: سوفي النائب : لعرج الفرقة : قندوسي (مزياني قدور ـــ عباس (خالدي أحمد) ـــ أحمد	50 مجاهد– 1 (F.M) بندقية رشاش–10 (P.M) مسدس رشاش–35 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	50 مجاهد	1 (F.M) بندقية رشاش 10 (P.M) مسدس رشاش 35 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

المنطقـــة: 6

معسكـــــر

مجلس المنطقة
- قائد المنطقة : /
- المسؤول عسكري : محجوب . المدعو سي طيب (بن حليمة طيب ولد طيب)
- المسؤول السياسي : أصطنبولي مصطفى
- مسؤول الإتصال و المخابرات : سي إسماعيل

الوحدات : 3 كتيبة

التنظيم و الهيكلة :[1]

الناحية	العدد	الأسلحة
الناحية : 1	1 كتيبة: 210 مجاهد	3 رشاش –3 (F.M) بندقية رشاش–15 (P.M) مسدس رشاش –135 بندقة حربية
الناحية : 2	1 كتيبة: 220 مجاهد	1 رشاش– 4 (F.M) بندقية رشاش– 10 (P.M) مسدس رشاش – 140 بندقة حربية
الناحية : 3	1 كتيبة: 180 مجاهد	3 رشاش 5 (F.M) بندقية رشاش 15 (P.M) مسدس رشاش 110 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	3 كتيبة: 610 مجاهد	7 رشاش 12 (F.M) بندقية رشاش 40 (P.M) مسدس رشاش 385 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولاية الخامســـة

الناحية: 1 المنطقة: 6

مجلس الناحية
- قائد الناحية : زين العابدين
- المسؤول العسكري : الملازم : عبد الرزاق
- المسؤول السياسي : الملازم سماعيل (اصغير جلالي)
- مسؤول الإتصال و المخابرات: الملازم : موسى لعور (مشنيش غوتي)

الوحدات : 1 كتيبة للناحية

التنظيم و الهيكلة :[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة : 1 تيرسين (tircine)	قائد القسمة: جعفر (طهري عبد القادر) المسؤول العسكري : منصور المسؤول السياسي : بلقاسم مسؤول الإتصال و المخابرات : أحمد	2 فرق : 80 مسبل 40 بندقية حربية
القسمة : 2 وڤرام (Wagram)	قائد القسمة : شيخ العربي المسؤول العسكري : بن ديدة المسؤول السياسي : براسي لعرج مسؤول الإتصال و المخابرات: قرشي الفرقة: عباس موسى	1 الفرقة ـــ كمندو النقل: 10 مجاهدين 5 بندقية حربية
كتيبة للناحية	القائد : بومدين النائب : سلم أو عبد القادر الفرق ـــ دحو ـــ رمضان ـــ محمد	= 120 مجاهد –3 رشاش 3 (F.M) بندقية رشاش 15 (P.M) مسدس رشاش 90 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	210 مجاهد منهم 80 مسبل	3 رشاش 3 (F.M) بندقية رشاش 15 (P.M) مسدس رشاش 135 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيــة: 2 المنطقــة: 6

مجلس الناحية
- قائد الناحية : بن يحيى (عزيز بن يحيى)
- المسؤول العسكري : عبد العلي (شعباني علي)
- المسؤول السياسي : عبد اللطيف (بلحجار محمد)
- مسؤول الإتصال و المخابرات : عبد الناصر (مكي طيب)

الوحدات : 1 كتيبة لناحية

التنظيم و الهيكلة:[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة : 1 تفرنت (Taffrent)	قائد القسمة : بلحاج المسؤول العسكري : قويدر (عباس قويدر) المسؤول السياسي : طاهر مسؤول الإتصال والمخابرات: بوزيان علي المدعو الإنقليز	فرقة من المسبلين = 35 مسبل 15 بندقية حرب
القسمة : 2 – بوحنفية	قائد القسمة : شعار الدين (زبوشي نجاري) المسؤول العسكري : ملود (حصاب ملود) المسؤول السياسي : بوشيخي مسؤول الإتصال و المخابرات : بدري حبيب	فرقة : من المسبلين : 75 مسبل 35 بندقية حربية
القسمة التابعة للناحية	المسؤول : ناجي قويدر أو عبد النعيم النائب : جلالي الفرقة : مقيل حاج ـــ بن شنان رشيد ـــ بن عمر	3 فرق : 110 مسبل 1 رشاش–4 (F.M) بندقية رشاش–10 (P.M) مسدس رشاش–90 بندقية حربية
مجموع بالتقريب	220 مجاهد منهم 110 مسيل	1 رشاش–4 (F.M) بندقية رشاش–10 (P.M) مسدس رشاش–140 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 3 المنطقـــة: 6

مجلس الناحية
- قائد الناحية : زين العابدين
- المسؤول العسكري : مصطفى (مولا مصطفى)
- المسؤول السياسي : عبد السعيد (بلحجار لحسن)
- مسؤول الإتصال والمخابرات: /

الوحدات : 1 كتيبة للناحية 3

التنظيم و الهيكلة:[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة : 6 ـــ القلبة	قائد القسمة : بوكتو على المسؤول العسكري : فتح المسؤول السياسي : خير الدين مسؤول الإتصال و المخابرات : فريحـــا (فرحات بن فريحا)	/
القسمة : 5 ـــ غريس	قائد القسمة : عبد القادر طراري حاج المسؤول العسكري : بن تابت المسؤول السياسي : ملود قريشي مسؤول الإتصال و المخابرات : عبد الباقي	2فرقة: من المسبلين = 60 مسبل 20 بندقية حربية
الكتيبة للناحية	القائد : عبد القادر . المدعو : مسطاش بعدادي زوبير النائب : حاج مشري ـــ بن عودة ـــ نظام	120 مجاهد-3 رشاش 5 (F.M) بندقية رشاش 15 (P.M) مسدس رشاش 90 بندقية حربية
مجموع بالتقريب	180 مجاهد منهم 60 مسبل	3 رشاش-5 (F.M) بندقية رشاش-15 (P.M) مسدس رشاش-110 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

المنطقـــة: 7

تيارت (TIARET)

مجلس المنطقة
- قائد المنطقة : (ناصر بويزم مختار
- المسؤول العسكري : حبيبي ملود
- المسؤول السياسي : /
- مسؤول الإتصال و المخابرات ـ عبد الله

الوحدات: 3 كتيبة و 2 فرقة

التنظيم و الهيكلة:[1]

الناحية	العدد	الأسلحة
الناحية : 1	1 كتيبة = 120 مجاهد	2 رشاش–2 (F.M) بندقة رشاش –15 (P.M) مسدس رشاش –95 بندقية حربية
الناحية : 2	1 كتيبة = 130 مجاهد	2 رشاش –2 (F.M) بندقية رشاش–8 (P.M) مسدس رشاش –95 بندقية حربية
الناحية : 3	1 كتيبة = 110 مجاهد	2 رشاش –2 (F.M) بندقية رشاش8 (P.M) مسدس رشاش – 95 بندقية حربية
الناحية : 4	2 فرق = 60 مجاهد	40 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	3 كتيبة 510 مجاهد	6 رشاش– 6 (F.M) بندقية رشاش– 31 (P.M) مسدس رشاش– 340 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 1 المنطقـــة: 7

مجلس الناحية
- قائد الناحية : تامر (بن عمران تامر) المدعو أعمر
- المسؤول العسكري : سليمان (مصري ملود)
- المسؤول السياسي :جعف(بلعربي زربي)
- مسؤول الإتصال و المخابرات : /

الوحدات :1 كتيبة للناحية

التنظيم و الهيكلة:[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة 1 ـــ الغربية	المسؤول : حسان الإتصال و المخابرات : لخضر	/
القسمة 2 ـــ الشرقية	المسؤول : مخلص النائب السياسي : أمحمد	مسبلين : = 60 مسبل 15 بندقية حربية
الكتيبة للناحية	المسؤول : حواش عبد القادر النائب : غسود الفرقة : ملود ـــ توركي عبد القادر ـــ مقراوي	120 مجاهد 2 رشاش 2 (F.M) بندقية رشاش 15 (P.M) مسدس رشاش 95 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	180 مجاهد منهم 60 مسبل	2 رشاش 2 (F.M) بندقية رشاش 15 (P.M) مسدس رشاش 110 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 2 المنطقـــة: 7

مجلس الناحية
- قائد الناحية : /
- المسؤول العسكري : مصطفى
- المسؤول السياسي : مصباح ألحاج
- مسؤول الإتصال و المخابرات : /

الوحدات : 1 كتيبة للناحية

التنظيم و الهيكلة:[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة : 1 ـــ الغربية	قائد القسمة : نور الدين مسؤول العسكري : / مسؤول السياسي: العيد(طرشي العيد) مسؤول الإتصال و المخابرات : ملاي(علواش ملاي)	/
القسمة : 2 ـــ الشرقية	مسؤول السياسي : محمد(مزياني مح) مسؤول الإتصال و المخابرات: أحمد (مزياني أحمد)	/
كتيبة الناحية	المسؤول : زعتور. المدعو : عمار (حبوش عبد القادر النائب : جلالي الفرقة : سليمان محمد ـــ عبد القادر بلحاج	110 مجاهد–2 رشاش 2 (F.M) بندقية رشاش 8 (P.M) مسدس رشاش 95 بندقية حربية
مجموع بالتقريب	130 مجاهد	2 رشاش–2 (F.M) بندقية رشاش– 8 (P.M) مسدس رشاش– 95 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 3 المنطقـــة: 7

(تيارت)

مجلس الناحية
- قائد الناحية : بوسريف (بلحاج بوسريف)
- المسؤول العسكري : طاهر (عفان الطاهر)
- المسؤول السياسي : يحيي عبد الحكيم
- مسؤول الإتصال و المخابرات: مسوم

الوحدات : 1 كتيبة للناحية

التنظيم و الهيكلة :[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة : 1 ـــ الغربية	قائد القسمة : / المسؤول العسكري : / المسؤول السياسي: أبو نجا مسؤول الإتصال و المخابرات: محمد بن أعمر	/
القسمة : 2 ـــ الشرقية	قائد القسمة : / المسؤول العسكري : / المسؤول السياسي : مختار مسؤول الإتصال و المخابرات: الطاهر ـــ المدعو : موسى	/
كتيبة الناحية	المسؤول : محمد بن عبد الرحمن النائب : محمد بن يحي الفرقة : جلول ـــ بلقاسم	110 مجاهد–2 رشاش 2 (F.M) بندقية رشاش 8 (P.M) مسدس رشاش 95 بندقية حربية
مجموع بالتقريب	140 مجاهد منهم 20 إلى 30 مسبل	2 رشاش– 2 (F.M) بندقية رشاش–8 (P.M) مسدس رشاش– 95 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 4 المنطقـــة: 7

مجلس الناحية
- قائد الناحية:علي (لحسن علي)
- المسؤول العسكري:طه
- المسؤول السياسي:عبد الكريم (بلعربي صحراوي)
- مسؤول الاتصال التنسيق والمخابرات: /

الوحدات: 2 فرقة

التنظيم والهيكلة: [1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة الغربية	المسؤول : بوزيدي برهيم النائب: سفاعي محمد مشري: استشهد :1958/3/9	1 فرقة
القسمة الشرقية	المسؤول : بلقنودة محمد النائب: قدور بن زوبير	1 فرقة
القسمة	المسؤول : برهيم النائب: بوخلوفي (عماري لخضر)	/
المجموع بالتقريب	60 مجاهد	40 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

المنطقـــة: 8

مجلس المنطقة
- قائد المنطقة: سي سليمان المدعو سليمان
- المسؤول العسكري: عمّار
- المسؤول السياسي: العيدوني
- مسؤول الإتصال والمخابرات: شعيب

الوحدة : 10 كتيبة

التنظيم والهيكلة: [1]

الناحية	العدد	الأسلحة
الناحية :1 كلومب بشار (Colomb-Bechar)	1 كتيبة : 200 مجاهد	3 رشاش– 3هون(Mortier) – 6 (F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش– 120 بندقية حربية
الناحية :2 عين الصفراء	4 كتيبة : 400 مجاهد	1 رشاش– 12 (F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش – 225 بندقية حربية
الناحية :3 جرفيل (Gerville)	3 كتيبة : 430 مجاهد	1هون(Mortier) - 7 (F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش– 213 بندقية حربية
الناحية :4	2 كتيبة : 250 مجاهد	2رشاش– 6 (F.M) بندقية رشاش – 15 (P.M) مسدس رشاش – 120 بندقية حربية
الناحية:5تميمون	40 مجاهد	40 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	10 كتيبة 1320 مجاهد	6 رشاش– 4هون(Mortier) – 31(F.M) بندقية رشاش – 75 (P.M) مسدس رشاش– 718 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 1 المنطقـــة: 8

مجلس الناحية
- قائد الناحية: سي يوسف
- المسؤول العسكري عبد الحميد سي عقبة
- المسؤول السياسي:كريم
- مسؤول الإتصال والمخابرات: محفوظ

الوحدات: 1 كتيبة و2 فرقة

التنظيم والهيكلة: [1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة 1 بدن 2	قائد القسمة : سي لمين مسؤول العسكري: ظريف مسؤول السياسي:/ مسؤول الإتصال والإستخبارات: بوقربة	1 فرقة: 30 مجاهد 1 فرقة : 70 مجاهد 1 رشاش – 2(F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش– 20 بندقية حربية
القسمة :2 العبّدية (1)	قائد القسمة : طالب عبد الله مسؤول العسكري:/ مسؤول السياسي:/ مسؤول الإتصال والإستخبارات:/	1 كتيبة:/
القسمة :3 المنابحة (2)	قائد القسمة : منصور مسؤول العسكري:بوزيدي مسؤول السياسي:يعقوب مسؤول الإتصال والإستخبارات: /	1 كتيبة: 100 مجاهد– 2 رشاش–1هون(Mortier) - 4(F.M) بندقية رشاش – 15 (P.M) مسدس رشاش– 70 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	200 مجاهد	3 رشاش–3هون(Mortier) – 6 (F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش – 120 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 2 المنطقـــة: 8

(عين الصفراء)

مجلس الناحية
- قائد الناحية:خليفة حميدة المدعوا مقراني
- المسؤول العسكري: عبد اللوي
- المسؤول السياسي: حضري محمد : المدعو: عيسى – منصور
- مسؤول الإتصال والمخابرات: علي (العيدوني علي.

الوحدات: 4 كتيبة

التنظيم والهيكلة :

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة 1 بني ونيف	قائد القسمة : الطاهر المسؤول العسكري: عبد الله المسؤول السياسي:مصطافى مسؤول الإتصال والإستخبارات:/	الكتيبة: 1 = 115 مجاهد 1 رشاش – 1(F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش– 60 بندقية حربية
القسمة :2 مقرار (Mograr)	قائد القسمة : سي أحمد المسؤول العسكري:دريس المسؤول السياسي:ملود مسؤول الإتصال والإستخبارات: ملود	الكتيبة:2=85 مجاهد 2(F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش– 55 بندقية حربية
القسمة :3	قائد القسمة :علاف علي المسؤول العسكري:علي محمد المسؤول السياسي: بكباش الهاشمي مسؤول الإتصال والإستخبارات: عبد الحاكم	كتيبة:3=150 مجاهد 1(F.M) بندقية رشاش – 5 (P.M) مسدس رشاش– 50 بندقية حربية

القسمة: 4 مشرية	قائد القسمة :بدلال طاهر ،المدعو: زوروُ المسؤول العسكري:عبد القادر المغرابي المسؤول السياسي: علال مسؤول الإتصال والإستخبارات: بلقاسم أمعامر	الكتيبة:4=150 مجاهد (F.M)1 بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش– 225 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	400 مجاهد	1 رشاش – (F.M)12 بندقية رشاش – (P.M)20 مسدس رشاش– 225 بندقية حربية [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولاية الخامســـة

الناحية :3 المنطقة: 8

البيض (جرفيل Gerville)

مجلس الناحية
- قائد الناحية:عبد الوهاب
- المسؤول العسكري: نور البشير
- المسؤول السياسي: الجلالي ، المدعو: عبد القادر بن جلول
- مسؤول الإتصال والمخابرات: سي رابح- سي العربي بن محمد بوحفص

الوحدات: 3 كتيبة

التنظيم والهيكلة: [1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة 1 عربوات	قائد القسمة : سي لحبيب المسؤول العسكري: بشير أَجْبَارَة المسؤول السياسي:بن صافي مسؤول الإتصال والإستخبارات:ملاي علي	الكتيبة: 1 = 150 مجاهد (F.M)2 بندقية رشاش – 8 (P.M) مسدس رشاش– 75 بندقية حربية
القسمة :2 أبرزينة (Brézina)	قائد القسمة : سي أحمد المغرابي المسؤول العسكري:دراني أحمد المسؤول السياسي:/ مسؤول الإتصال والإستخبارات:/	الكتيبة:2=120 مجاهد (F.M)2 بندقية رشاش – 6 (P.M) مسدس رشاش– 65 بندقية حربية
القسمة :3 سيلن (Saillen)	قائد القسمة :/ مسؤول العسكري:لغيسي عبد لي أو عكاشى مسؤول السياسي: / مسؤول الإتصال والإستخبارات: /	كتيبة:3=120 مجاهد (F.M)3 بندقية رشاش – 6 (P.M) مسدس رشاش– 75 بندقية حربية
المجموع بالتقريب	430 مجاهد	1 هون (Mortier) - 7(F.M) بندقية رشاش – 20(P.M) مسدس رشاش– 213 بندقية حربية

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

الناحيـــة: 4 المنطقـــة: 8

مجلس القيادة
- قائد الناحية: شركيب
- المسؤول العسكري: عبد الغاني
- المسؤول السياسي: /
- مسؤول الإتصال والمخابرات: /

الوحدات: 2 كتيبة

التنظيم والهيكلة :[1]

القسمات	المسؤولين	الهيكلة
القسمة 1	قائد القسمة :/ المسؤول العسكري: / المسؤول السياسي:/ مسؤول الإتصال والإستخبارات:/	/
القسمة :2	قائد القسمة : بن شينة مجيد المسؤول العسكري:بن عيسى المسؤول السياسي:/ مسؤول الإتصال والإستخبارات:/	1 كتيبة 3(F.M) بندقية رشاش
القسمة :3	قائد القسمة :تومي جلالي المسؤول العسكري:/ المسؤول السياسي: / مسؤول الإتصال والإستخبارات: /	1 كتيبة 3(F.M) بندقية رشاش
المجموع بالتقريب	250 مجاهد	2 رشاش – 6(F.M) بندقية رشاش – 15(P.M) مسدس رشاش– 120 بندقية حرب

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

ناحيـــة: 5 المنطقـــة: 8

(تندوف)

مجلس الناحية:

مجلس الناحية السابق يمكن أنه قد إنحل . لم توجد أية استخبارات تبين بإنشاء مجلس أخر.

سي عمر قائد الناحية 5 سابقا ترك مركز القيادة للمنطقة 8 حيث انسحب في آخر سنة 1957م. حسب استخبارات في فبراير 1958 م إنطلق بعناصره إلى ناحية حاسي مسعود

القسمات :

لم توجد أية استخبارات على إنشاء القسمات.

حسب استخبارات مؤكدة. في فبراير 1958 م بوجود السيد عبد العزيز قاسم المدعو: سي مختار قائد القسمة سابقاً.

العدد:

مجموعة سي عمار إنهم من الرجال ينتمون إلى تاغوزي وإلى تنركوك منقسمين في العرق ولدهيم سوى بعض الأسلحة الخاصة.

المجموع بالتقريب:

- 40 مجاهد
- 40 بندقية حرب [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

المنطقـــة: 9

مجلس المنطقة: { قائد المنطقة: النقيب : عمور دريس
المسؤول العسكري: مفتاح

الوحدات 4 كتيبة

قسمت المنطقة 9 في 15 أفريل 1958 كالتالي:

1) من حدود الناحية 4 المنطقة 8 والمنطقة 9
2) العدد كتيبة شكيب { = 130 مجاهد
= 1رشاش – 5 (F.M) بندقية رشاش – 60 بندقية حرب

3) في ضواحي جنوب بوسعادة (جبل بوكهيل) مجموعة تحت قيادة عمور دريس تحتوي:

كتيبة رميسي = 110 مجاهد –3 (F.M) بندقية رشاش

كتيبة عبد الغاني(2)= 70 مجاهد –3 (F.M) بندقية رشاش

كتيبة سليمان الوهراني= 70 مجاهد –2 (F.M) بندقية رشاش

المجموع بالتقريب = 270 مجاهد

1 رشاش – 12 (F.M) بندقية رشاش – 15 (P.M) مسدس رشاش – 180 بندقية حرب [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامســـة

القسمـــة المستقلـــة: 9 المنطقـــة: 4

مجلس القسمة
- قائد القسمة: عبد الباقي
- مسؤول العسكري: بوزيان
- مسؤول السياسي: سي العاربي
- مسؤول التنسيق والمخابرات: سي صالح

التنظيم والهيكلة:

كتيبة 3:

المسؤول: معامر

العدد: 120 مجاهد

2 رشاش – 5(F.M) بندقية رشاش – 14 (P.M) مسدس رشاش – 90 بندقية حرب

الكتيبة 1:

المسؤول: رضوان

العدد: 80 مجاهد

3(F.M) بندقية رشاش – 6 (P.M) مسدس رشاش – 60 بندقية حرب

المجموع بالتقريب: 300 مجاهد

2 رشاش – 8(F.M) بندقية رشاش – 20 (P.M) مسدس رشاش – 170 بندقية حرب

تنبيه: بعض المعلومات تكشف بأن القسمة 9 ستتخلا عن استقلاليتها لاحقا وسترتبط بالناحية 1. [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307: Op-Cit.

الولايـــة الخامسة وهران بتاريخ 1958/12/13

1) مجلس الولاية:

المسؤول: - لطفي

النائبين: - رشيد – مسؤول المنطقة 2 سابقاً

- سليمان – مسؤول المنطقة 8 سابقاً

- أمبارك – مسؤول المنطقة 5 سابقاً

- عثمان – مسؤول المنطقة 4 سابقاً

2) تنظيم: (Organisation)

المناطق	العدد	التسليـــــــــــح					
		الهون	رشاش	بندقية رشاش	قذيفة ركات	مسدس رشاش	بندقية حربية
منطقة 1 مغنية	300جندي 600مسبل	1	4	4	-	20	196
منطقة 2 غزوات	278وتري	1	1	6	-	42	154
منطقة 4 مستغانم	489جندي 422مسبلين	2	9	13	1	50	313

منطقة 5 سيدي بلعباس	267جندي 412مسبلين	-	4	7	-	18	165
منطقة 6 معسكر سعيدة	250جندي 200مسبلين	-	4	6	-	4	144
منطقة 7 تيارت	240جندي 350مسبلين	2	5	8	1	28	176
منطقة 8	1375مجاهد 200مسبلين	1	12	23	-	53	920
المجموع بالتقريب	3199جندي 2184مسبلين	7	39	67	2	215	1892[1]

جريدة المجاهد كانت تعطي دائما الرقم 3000 مجاهد في جميع القطر الجزائري، من الحدود التونسية إلى الحدود المغربية الأرقام التي قدمت من طرف الفرنسيين في فترةأفريل وماي 1958م50,000 عنصرا في جميع الميادين في الداخل ومن [2] 9000 إلى 10000

(1) - GR1H 3125 : ORDRE de BATAILLE REBELLE, (à o La date du 10 Décembre 1958), DELEGATION GENERALE DU GOUVERNEMENT ET COMMANDEMENT ENCHEF DE SFORCES EN ALGERIE CORPS D'ARMEE D'ORAN, ETAT-MAJOR- 2°BUREAU.

(2) - Mohamed Teguia, L'algerie en guerre, Op-Cit, P312, 314, 315.

عنصر على جميع الحدود منها من 7500 إلى 8000 عنصرا من جهة الشرق، ومن 1500 إلى 2000 عنصرا من جهة الغرب، ويضيف محمد تويقة بأنه بعد تقديم عدة أرقام من عدة هيئات وبعد قراءة التقارير المقدمة من هيئات الولاية والمنطقة استنتج الرقم الأعلى هو من 60000 إلى 70000 مجاهد في الداخل، ومن 15000 إلى 20000 مجاهد خارج الأسلاك في الحدود جميع الدول وكذلك حكام الفرنسيين كانوا يعترفون في أواخر سنة 1956م وأوائل سنة 1957م بأن التنظيم جبهة التحرير الوطني (F.L.N) وجيش التحرير الوطني (A.L.N) لهم شبكة جدّ منتظمة مدنيا وعسكريا، تنقسم إلى 6 ولايات كل واحدة تنقسم من 4 إلى 8 مناطق هذه المناطق تنقسم إلى نواحي، كل ناحية تنقسم إلى قسمات. [1]

3 -نموذج لتنظيم المناطـــق :

3 1 المنطقـــــة 1:

تلمسان يوم 1957/10/03:

حسب تقارير مديريـة الأمن الفرنسي في الجزائر المصلحة الفرنسية للمخابـرات العامـــة بتلمســان

- قسمة 3 بتلمسان – فرع سياسي:

- تنظيم عام: قسمة 2 بتلمسان ينقسم إلى 4 Sous Secteur أو عرش. كل عرش Sous Secteur ينقسم إلى 5 فروع: فرع سيدي بومدين في تلمسان إنه مركزي. [2]

(1) - Mohamed Teguia, L'algerie en guerre, Op-Cit, P312, 314, 315.

(2)- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

تنظيم خاص بفرع سيدي بومدين:

أ) الفرع يتكون من 3 فوج، كل فوج يتكون من 10 خلايا.

رئيس الفوج: – فوج الأول: س غير معروف

– فوج الثاني : زناسني محمد ولد علي

– فوج الثالث: بومدين ولد الباشير

رئيس فرع: بُوتيب عبد القادر ولد لحسن ولد 1920/03/04 بتلمسان.

ب)نساء القرية يدخلون في منظمة متوازية فيها فوج و خلية. رئيسة الفرع إنها تحت مسؤولية رئيس الفرع.

- رئيسة الفرع: شامي سليمة بنت حسين المولودة في 1940 بتلمسان.
- نائبة: كترة بنت الباشير.

ج) الإتصال: الإتصال هو همزة وصل بين سيدي بومدين والقلعة هي إمرأة المدعوة: بلعشوائي فاطمة رئيسة فرع القلعة. [1]

المخابئ:

الموقوفين بسجن المدني بتلمسان ما بين 19 و 26 سبتمبر تلقو زيارة من أعضاء عائلتهم فطلبو منهم إبلاغْ الأشخاص الّذين أخبرو عنهم أثناء التحقيق مع التعذيب من طرف الشرطة.

[1]- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

(وهؤلاء الأشخاص الدين أبلغو عنهم قد استدعو من طرف رئيس قسمة عبد الجبار الّذي أمرهم بأن لا يفروا وينشؤون مخابئ في منازلهم أو بالجوار.

التعريف:

نبية تعرف بـــ شَدْمِ فاطمة زوجة بن بكورة إخلف نبية إنها رئيسة فرع بقرية عينْ دُوزْ قرب تلمسان ترتدي بدلة عسكرية تكون دائماً بجانب رئيس قسمة عبد الجبار[1].

تلمسان 1957/11/30 :

- هجوم عام :

استرجاع وثيقة مكتوبة من طرف المرشح (Aspiront) مسؤول الناحية 4 (Region) إلى الرقيب الأول (Sergent Chef) مسؤول القسمة 5 (Secteur) يأمره فيها بالهجوم العام على عدة الجهات.

الوثيقة الأصلية تبقى لتقديمها في الأمم المتحدة (O.N.U) [2]

(1)- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

(2)- FR CAOM 92 5 Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen, Le 30 Novembre 1957, offensive générale.

الوثيقة محتجزة :

حسب تقارير الجيش التحرير الوطني الجزائري جبهة التحرير الوطني لولاية وهران المنطقة 5 (Zone) الناحية 4 (Region)

المرشح مسؤول الناحية 4

الرقيب الأول (Sergent chef) إلى مسؤول القسمة 5 (Secteur)

- أمر – التوجيه يوم 1957/11/10:

هجومات عامة: التاريخ سيعلن في الأيام المقبلة

المدة هي 7 أيام تنقسم كالآتي:

- اليوم الأوّل: هجوم في المدن والقرى
- اليوم الثاني :- التخريب الطرقات الكبيرة والصغيرة ، جسور أعمدة الهاتف، إلى آخره.....
- اليوم الثالث: - تخريب السكة الحديدية والنفق
- اليوم الرابع: - هجوم على مركز البريد .
- اليوم الخامس: - نصب كمين قوي
- اليوم السادس:- قيام بعمليات في القرى وفي المراكز، هجوم على المزارع، قطع الأشجار إلى آخره...
- اليوم السابع:- هجوم متعدد (حسب المسؤول)

السـلام عليكـــم

مسؤول الناحية الرابعة[1]

[1]- FR CAOM 92 5 Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen, Le 30 Novembre 1957, Op-Cit.

الناحية سبدو والناحية مغنية حسب تحقيقات مع الضابط شعبان تغير التنظيم في المنطقة1:

أ -القسمات المستقلة (القسمة 4-5 و6 ثم حلهم) في مارس 1957م.

ب -القسمات – النواحي – بالمناطق أسسوا في مارس 1957م تطبيقا لمقرر ولاية وهران في تاريخ: 1957/01/01 (النواحي قسمت كلّ واحدة إلى 3 قسمات).

ج -تأسيس 4 نواحي قسموا كلّ واحدة إلى 2 قسمات بتاريخ 1957/12/01.

- الناحية 1 (Région) (Sebdou) سبدو:

-رئيس الناحية: هواري من أولاد موسى. المدعو (عبدون عبد الله) عوض بركاني الّذي استشهد (الخميس).

-نائب سياسي: عيس المدعوا خالد (الخميس).

-نائب العسكري: رشيد (أولاد انهار).

-نائب الاتصال والمخابرات: كعو مختار (أولاد موسى، الخميس).

- القسمة1 الناحية 1:

-رئيس القسمة: صالح (أولاد أنهار).

-نائب السياسي: علي سلمان (خميس).

-نائب العسكري: سي أحمد (أولاد أنهار). [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen Le 30 Décembre 1957, Op-Cit.

نائب الاتصال والمخابرات :

- رئيس القسمة: عطوشي محمد (فرَّ من الجيش الفرنسي) .
- نائب سياسي رابح (تلمسان) .
- نائب عسكري: القُوسْ (فرَّ من الجيش الفرنسي).
- نائب الإتصال والمخابرات : يَايَا (بني هْدِيَلْ) .

○ رئيس الفرقة في الناحية 1:

- ميلود: أولاد أهار.
- عبد الرحمان : أولاد أهار.
- سعيداني: أتى من القسمة 4 .
- ثم تعويض القوس.

○ فرقة النقل بالمنطقة 1:

- جوجا (أولاد موسى).
- عبد الرحمان (أولاد موسى).

○ الناحية 2 (Région) :

- رئيس الناحية: بلخير (دوار بني واسين مغنية).
- نائب السياسي: سي أمحمد (الْبْخَاتَة بني واسين).
- نائب العسكري: بشير (بني بوسعيد) . [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

-نائب الإتصال والمخابرات: الوسيني (بني واسين) .

- Région 2 الناحية :

-رحو (دوار بني واسين).

-سي عبد القادر (مسيردة) .

تلمسان 1957/12/30 :

حسب تقارير المديرية الفرنسية في الجزائر المصلحة الولائية في المخابر بتلمسان

- تنظيم سياسي إداري:

قسمة (Secteur) 2 (سبدو ، خميس) الناحية (Région) 1 المنطقة (Zone) 2

1 - رئيس القسمة: كعو مختار.

- ضابط السياسي: الغازي بومدين.

2 - عرش بني حمو: يتكون من مراكز – بني حمو – خميس بني عشير – أولادْ موسى وأولاد عربي.

-قائد العرش: لكحل عبد القادر ولد محمد، المدعو لبيض من بني حمو .

-فرع بني حمو: يحي ولد طيب من بني حمو .

-فرع الخميس: ديب علي من الخميس[1].

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen Le 30 Décembre 1957, Op-Cit.

-فرع أولاد موسى، بني عشير، أولاد العاربي ومَزَّرْ: سلمان محمد ولد بلقاسم من أولاد موسى .

-عرش زهرة أو العزايل:يتكون من مراكز زهرة، ثلاثة تافسرة.

-قائد العرش: عسكر عكاشة ولد الغوتي (رقيب في (A.L.N) سابقا).

-فوج زهرة: حمودي أحمد ولد محمد من زهرة.

-نائب: بن عبو جلالي ولد محمد من زهرة.

-فوج ثلاثة: جعلان محمد ولد الطيب من الثلاثاء .

-فوج تافسرة: خبيشات محمد ولد حاج من عين مضرة .

تنبيه: رتبة فرع لا توجد.

-الاتصال: - كرفيف أحمد ولد محمد من زهرة يقوم بالاتصال مع عرش بني حمو.

-شافع بومدين ولد محمد من ثلاثة بقوا على الاتصال مع عرش بني هديل

-سليماني حمزة ولد محمد من ثلاثة يقوم بالاتصال مع عرش بني هديل

-عرش بني هْدِيَلْ (غرب) – مَطْمُورَ بني هديل:

-قائد العرش: المدعو عبد المجيد من دشرة الْخْوَالَدْ

-فرع : المدعو بوفلجة

-تصال: المدعو قْشِيشْ

ملاحظـــة: بعض الفروع والإتصال لم يعرفوا [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

3 - عرش بني هْدِيَلْ (شرق): وَدَّانَةَ

-قائد العرش: المدعو مصطافي.

-فرع

-اتصال

4 - عرش أولاد ورياش:

- قائد العرش: المدعو عبد الكريم

- فرع واتصال

5 - عرش أولاد ورياش الثاني:

-قائد العرش: المدعو عيسى

-فرع الاتصال

6 - عرش بني ورنيد:

-قائد العرش: المدعو قدور.

-فرع

-اتصال : المدعو جعفر.

ملاحظـــة : تفكيك المنطقة قسمة سبدو والخميس لم تكن ممكنة بما أن أغلب المسؤولين كانوا في وضعية فرار. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

تلمسان 1958/02/20 :

الاستخبارات الفرنسية بتلمسان:

- لائحة مسؤولين المجاهدين منطقة 1 استشهدوا أو ألقي عليهم القبض أثناء العمليات العسكرية أثناء 15 يوماً الأولى من شهر فيفري 1958م:

الإحصاء:

جابر – 1 – نقيب (Capitaine) استشهد.

غربي – 1– ملازم أول (Sous lieutenant) ألقي عليه القبض .

بومدين – 1– مرشح استشهد.

لقدس كعو مختار – 2– مرشح ألقي عليه القبض (Asperant)

سي أحمد– 1– مساعد استشهد Adjudent

رضا ، ولد قائد –2– رقيب أوّل استشهدوا (Sergent chef)

ملاح –1– رقيب أول ألقي عليه القبض (Sergent)

تلمسان 20 فيفري 1958 :

حسب تقرير المديرية للشرطة الفرنسية في الجزائر للاستخبارات العامة بتلمسان:

- المجاهدين التابعين للمنطقة 1 استشهدوا أو أوقفوا أثناء عمليات عسكرية في نصف الشهر فيفري 1958 . [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الحصيلـــة كانت كالآتي:

1) جابر نقيب : قائد المنطقة 1 المدعو : يحيى – عبد السلام – زوبير – الأسمر – وإسمه الحقيقي: مطايش عبد القادر ولد الطاهر استشهد في عين تَلَّتْ يوم 13 فيفري 1958.

2) غربي ضابط أول: قائد الناحية 4 تلمسان ، اسمه الحقيقي : بختي محمد ولد محمد ألقي عليه القبض يوم 13 فيفري 1958 في عين تَلَّتْ.

3) بومدين مرشح : محافظ سياسي للناحية 4 تلمسان اسمه الحقيقي: الغازي بومدين ولد أحمد ألقي عليه القبض يوم 13 فيفري 1958 في عين تَلَّتْ.

4) لحسن مرشح: مسؤول عسكري للناحية 4 تلمسان المدعو: بوفلجة اسمه الحقيقي: بوزيان لحسن ولد محمد استشهد يوم 13 فيفري 1958 في عين تَلَّتْ.

5) كعو مختار ولد الطيب مرشح: نائب الاتصال والمخابرات للناحية 1 سبدو ألقي عليه القبض يوم 07 فيفري 1958 في بني حمو (الخميس).

6) سي أحمد رقيب أول : محافظ سياسي للقسمة 2 بني وعزان التابعة للناحية 4 اسمه الحقيقي: عبد الجبار أحمد ولد محمد استشهد يوم 05 فيفري 1958 في أم العلو (Oum-el-Allou) .[1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

7) ولد القايد رقيب أول: مسؤول عسكري للقسمة 2 بني وعزان التابعة للناحية 4 اسمه الحقيقي: بن عامر قويدر ولد الطيب استشهد يوم 05 فيفري 1958 في أم العلو (Oum-el-Allou).

8) رضا رقيب أول: نائب الاتصال والمخابرات القسمة 1 تلمسان التابعة للناحية 4 اسمه الحقيقي: بوشريفي عوول عبد الغاني ولد محمد ألقي عليه القبض يوم 06 فيفري 1958 في أم العلو (Oum-el-Allou).

9) ملاح مساعد: مسؤول التمويل للناحية 1 سبدو المدعو: مسوس اسمه الحقيقي: بوحمامة محمد ولد أحمد استشهد يوم 07 فيفري 1958 في بني حمو.

تلمسان 1957/09/25 :

للتحقيقات العامة مصلحة الولائية الفرنسية تلمسان:

✓ تنظيم ونشاط المجاهدين في الناحية 2(Région) والمنطقة 5 (Zone) للولاية 5:

وهذا من طرف مسجون ألقي عليه القبض يوم 1957/09/13 .

1.) الحدود التي أعطيت من طرف القائد العسكري للناحية 2(Région) للمنطقة I (Zone) ، زيتوني، والتي أعطيت من طرف المسجونين لا تنطبق. والتي أعطاها المحبوس المتفق عليها من طرف القائد الناحية 5 (Zone). هذا بين مرة أخرى بأن الحدود ما بين المنطقة 1 (Zone) [1] والمنطقة الخامسة تشكل

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

مسألة عروشية مثل فراج أصله من المنطقة 5 . (Zone) لم يقبل أن يتركها تنتمي إلى المنطقة I (Zone).

2.) يوضح بأن المجموعة الأوربية لقرية سيدي عبدلي تنتمي إلى المنطقة 3.

3.) المسجون يؤكد الكيفية المعمولة خاصة بالتموين في الأسلحة والألبسة؛ فرقة تذهب إلى المغرب بدون سلاح مع بدلة رديئة، بعد ذلك ترجع كل عنصر يحمل سلاحين وبدلتين. عند الوصول نصف كل هذا يمون فرقة أخرى .

4.) الفرقة الخاصة بالنقل مهمتها حماية الفرقة التي تكون محملة الأسلحة و(الأدوات) ، العتاد.

5.) الطريقة المطبقة في الناحية 2 (Region) والمنطقة 1 (Zone) يكون كذلك في المنطقة 5 (Zone) . وبهذا إلا الفرقة الخاصة التموين تكون بقرب الحدود المغربية تأمن التموين إنطلاقاً من المغرب، الفرقة للناحية المجاورة تأتي لأخذ أمتعتها في نقطة مجاورة بحدود الناحيتين.

معلومات خاصة بالحدود للناحية 1(Région) و المنطقة 5 (Zone):

أ -الحـــدود :

للناحية1 (Région) محددة كالآتي:

الشمـــال:

خط غرب – شرق (ouest-Est) يمر جنوب جبل الحلقة (30 كلم غرب سيدي بلعباس – ممرْ سيدي بومدين حتى طريق تسالة – سيدي بلعباس – هذه الطريق حتى 2 كلم شمال غرب سيدي بلعباس. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الشـــرق:

خط يمر على النقاط الآتية: 1 كلم غرب سيدي بلعباس – 3 كلم جنوب غرب نفس المدينة – 4 كلم شرق بوخنفيس – 6 كلم شرق شتري سْليسنْ – السكة الحديدية سليسن على 2 كلم جنوب كرنبل . هذه الحدود تجمع كل قرى مجونطا (Magenta) بيدو، كرنبل.

الجنـــوب:

خط غير معروف بالتدقيق من طرف المسجون، ينطلق من النقطة الجنوبية للحدود الشرقية حتى النقطة الموجودة بين لعوج وسبدو (لعوج لا ينتمي إلى الناحية 1)

الغـــرب:

طرق لعوج – سبدو- جنوب حبل دَبْدُوبْ – خط جنوب شمال يمر بـــ 1كلم شرق تافسرة – خط غرب شرق يمر بعين البارد وعين البيضاء.

- الممر عين البيضاء – حسي لبيض .
- سيدي برهيم – شمال جبل قدوس
- واد العلمن – شرق جبل يعقوب
- قنطرة السكة الحديدية بواد شولي. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

- واد شولي حتى قنطرة الطريق سيدي عبدلي أولاد ميمون، ثم واد يسر حقوان– عين البريقة والمشاميش.

ب – تقسيم إداري:

الناحية (Region) تنقسم إلى 2 قسمات (Secteur) ، القسمة الشمالية (Secteur) والقسمة الجنوبية (Sud)، على قسمة تحتوي على الأقل 4 عَرْشْ (Sous Secteur) ثم 5 فرع كل واحد 5 فوج. كل فرج متكون من 5 خلية .

4 – تنظيم عسكري:

أ –الناحية 1 (Région) تحتوي:

- 2 كتيبة كل كتيبة لها فرقتين وتكون تابعة إلى قسمة (Secteur)
- 1 فرقة كموندو
- 1 فرقة خاصة بالنقل التموين (لا تذهب إلى المغرب)

ب –الناحية II (Region) تحتوي:

- 2 كتيبة كل كتيبة لها فرقتين وتابعة إلى قسمة (Secteur)
- 1 فرقة خاصة بالنقل التموين (لاتذهب إلى المغرب)

ملاحظة: فرقة الكموندو كانت في طريق التكوين [1]

ت –كذلك يوجد في كل قسمة (Secteur) فصيلة من 5 إلى 6 أفراد تحت مسؤولية عريف له بدلة عسكرية وأسلحة هذه الفصيلة خاصة بتموين الكتيبات.

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

5 –النشاط العسكري:

أ) الكموندو:

1 -إنشاء (تكوين):

في يوم 21 جويلية 1957م الفرق الأربعة للناحية 1 (Region) توجد في اجتماع بأتنيت البيضاء (المعرفة بجبل مطريف البيضاء) . كانوا موجدين القادة الآتية أسماؤهم:

- الملازم (Lieutenant) عبد القاوي (نائب فارس)
- المرشح صالح (القائد العسكري للناحية 1(Région)
- الطبيب الملازم (Lieutenant) مالك (الطبيب المنطقة 5(Zone)
- هذا الاجتماع هدفه لتكوين كمندو ويتم هذا باختيار عدد العناصر من الفرق المختلفة مالك هو الذي كلّف بالاختيار العناصر الذين هم أقوياء وصحة جيدة.

بالتعريف الكموندو يكون على الطريقة الآتية:

- 12 رجال من فرقة خالد ومنهم هو كذلك
- 05 رجال من فرقة عبد الحميد
- 18 رجل من فرقة نور الدين ومقْدادْ

الكل يصبح 35 رجل [1]

- خالد لقب رئيس الكموندو

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

- لائحة الكوادر التابعة للكموندو ومهمتهم)
- صالح ألقى خطاب على الكموندو الجديد أين أكد بالهجوم على المراكز وسيحصل على أسلحة جد متطورة.

يوم 1957/07/21 في المساء الكموندو جرد من سلاحه وقيّد من طرف فرقة النقل وانطلقوا إلى المغرب للحصول على أسلحتهم، والأسلحة التي تركوها سلمت إلى الفرق الأخرى حتى تتمكن من تكميل عددها .

2 -السفر إلى المغرب:

أ -ممر الذهاب:

- ثنيات البيضاء- جبل نوفاي- 2كلم غرب مركز المزابْ عين خليل قطع الحدود على جنوب سيدي بوبكر، وهذا كان بتاريخ 1957/07/26

ب -المدة أو البقاء في المغرب:

- الكموندو بقي بعض 10 أيام في الخيم على شمال توسيت
- سلمت لكم عنصر من الكموندو :

✧ 2 بندقية مُزَارْ (Mausers)

✧ 2 بدلتين جديدة (منها 1 ألبست والأخرى في الكيس. [1]

✧ 1 قديفة يدوية (Grenade) طليانية (إيطالية)

✧ 1 شاقول

✧ 2 بدون 4,5(Bidon)

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

✧ 150 خرطوشة 7,92 ملمتر

✧ 1500 خرطوشة 7,62 ملمتر

1(F.M) التابعة الفرقة الكموندو

ومن جهة أخرى فرقة النقل حملت فوق البغال عدد كبير من الأكياس 1 مملوئة بالدخيرة.

✧ الكموندو تأسفوا لعدم حصولهم على (P.M) مسدس رشاش.

تلمسان 1957/10/31 :

حسب تقرير مديرية الأمن الفرنسي في الجزائر الاستخبارات العامة الفرنسية بتلمســـــان

✓ 5 (Zone) سيدي بلعباس سبدو التحقيقات مع مجاهد المدعو زبير ألقي عليه القبض يوم 1957/10/14 قرب لمريسيار (Lamourissiere) أولاد ميمون :

- زبير كانت مهمته كاتب تحت مسؤولية طارق المدعو كمال مسؤول بالنيابة لناحية (Région) ومنطقة 1، كما أكد بأنه قد أنشئ 2 ناحيتين (Région) جديدتين (ناحية 3 وناحية 4 تحت مسؤلين [1]جدد حيث تكلم على كل الأسباب التي جعلته يذهب مع المجاهدين وكل تحركات المجاهدين وتنظيم الإداري (تقسيم المناطق والناحيات).

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

تلمسان 1957/11/30 :

حسب تقرير مديرية الأمن الفرنسي في الجزائر المصلحـــــة الولائية للمخابرات العامة في تلمســان

✓ هجوم عام :

استرجاع وثيقة مكتوبة من طرف المرشح (Aspiront) مسؤول الناحية 4 (Region) إلى الرقيب الأول (Sergent Chef) مسؤول القسمة 5 (Secteur) يأمره فيها بالهجوم العام على عدة الجهات.

الوثيقة الأصلية تبقى لتقديمها للجمعية العامة (O.N.U)

الوثيقة المحتجزة:

حسب تقرير الجيش التحرير الوطني الجزائري جبهـــة التحرير الوطنـــي بولاية وهران المنطقة 5

(Zone) الناحية 4 (Region)

المرشح مسؤول الناحية 4

الرقيب الأول (Sergent chef) إلى مسؤول القسمة 5 (Secteur)

الموضوع : أمر – التوجيه يوم 1957/11/10

هجومات عامة: التاريخ سيعلن في الأيام المقبلة

المدة هي 7 أيام تنقسم كالآتي:

- اليوم الأوّل: هجوم في المدن والقرى
- اليوم الثاني :- التخريب الطرقات الكبيرة والصغيرة ، جسور أعمدة الهاتف، إلى آخره.....
- اليوم الثالث: - تخريب السكة الحديدية والنفق
- اليوم الرابع: - هجوم على مركز البريد .
- اليوم الخامس: - نصب كمين قوي
- اليوم السادس:- قيام بعمليات في القرى وفي المراكز، هجوم على المزارع، قطع الأشجار إلى آخره...
- اليوم السابع:- هجوم متعدد (حسب المسؤول)

السـلام عليكـــــم

مسؤول الناحية الرابعة[1]

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

3-2 المنطقـــــة 2:

بورساي (Port-Say) العربي بن مهيدي حاليا)، يوم 1957/07/25:

1 –التنظيم السياسي للمجاهدين بدوار أمسيردة الفاقة:

–موسى محمد ولد موسى رئيس الفوج من بين الأوائل الذين كونوا الفوج.

–عبد الله ولد بَلْفِقيهْ رئيس الاتصال بِبَيْدَرْ وفوج حيث الأفواج يجتمعون عنده.

–كدروسي لخضر ولد موسى هو اتصال

–حسين مصطفاي ولد منور: اتصال شَيَبْ رَأْسُو.

–ناس ربح: اتصال لـــ شَيَبْ رَأْسُو. 3 آخرين (اتصال) أخذوا مجروح باتجاه المغرب في ليلة 1957/07/04.

–المجروح هو مجاهد من مسيردة الفاقة، وبعد ذلك رجعوا إلى الجزائر.

–عريشي بومدين ولد الطاهر مسؤول المجاهدين يستلم المال الذي جمعه موسْ محمد ولد رابح.

–بَكْ محمد مختص بجمع الاشتراكات المالية ويسلمها إلى المسؤول حسين مصطفاي.

–قنودي عبد الباقي ولد لخظر اتصال تحت أوامر حسين مصطفاي .[1]

2 – عمليات المجاهدين في بُورْسَايْ (Port-Say) (العربي بن مهيدي حالياً):

–في مدة شهر تقريبا تصاعد التنقل بالدخول والخروج في كلا الجهتين الجزائر والمغرب، وحسب المخابرات الفرنسية التي فسرت الأمر بأن جبهة التحرير

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الوطني بدأت نشطاتها في بُورْسَايْ (Port-Say) حتى تخفف العبأ على الأماكن الأخرى.

- في 13 جويلية 1957م على الساعة الواحدة ليلا مجموعة من المجاهدين حاولت اختراق الحدود الجزائرية المغربية بقرب بُورْسَايْ (Port-Say)، أثناء تخطيهم للأسلاك الشائكة انفجر 2 من الألغام المضادة للأفراد خلفت جريحين، فالمجموعة رجعت للخلف وتركت في المكان جريح، بندقية من نوع موزار (Fusil Mauser) عيار 7,92مم، 4 خراطيش، قنبلة و 2 مقطع للأسلاك بأيد خشبية، (Cisailles)
- الجريح لم يكن له أي وثيقة وهو سجعي أعمر البالغ من العمر 19 سنة من مواليد دوار أمسيردة الفاقة ولد أشريف وحدوش فاطمة، غادر الجزائر منذ سنة ونصف وأقام باكيس بالمغرب حيث مارس التجارة في القماش، منذ شهر وجه إلى مزرعة خاصة بجبهة التحرير الوطني (F.L.N) من طرف شخص مدعو مجوب، أقام سجعي 18 يوما في هذه المزرعة بمرافقة 20 شخصا، أجرى تربص عسكري بعد ذلك وجه إلى شرق قرب الحدود.
- في 1957/07/12 التقى بمدنيين وعسكريين (مجاهدين)، فالانطلاق من شر كان على العاشرة مساءا، تتكون المجموعة 15 مدنيا مختصين بحمل أكياس توجد بها المتفجرات والذخيرة، و10 من المجاهدين مسلحين بتسعة بنادق والعاشر بمسدس رشاش (P.M) من نوع طمسون (Thompson) [1].

(1) -FR CAOM 92 5 Q42: Op-Cit.

الغزوات (Nemours) يوم 1957/10/09:

أ -تكوين مجموعة ممرضات من طرف جبهة التحرير الوطني (F.L.N):

فتيحة التحقت بجيش التحرير الوطني (A.L.N)، ووجهت يوم 1956/06/22 إلى العَنْكَدْ (ANCADES) (المغرب) أين أقامت إلى غاية 1956/02/03 بمنزل تابع لعناصر من (A.L.N)، وفي نفس اليوم أصبحت بصفة ممرضة في صفوف المجاهدين، دخلت الجزائر يوم 1957/02/04 بناحية دوار العْشاشَنْ، بعد تجربة عمل لمدة 20 يوماً في دَوَارْ جبالة أين كانت مكلفة في أوساط النساء، بعد ذلك وجهت إلى دَوَارْ بني منير أين التقت بسي رشيد المدعو مستغانمي أحمد مسؤول المنطقة 2 حيث كلفها بمهنة ممرضة لدواوير جبالة، بني منير، وسواحلية.

وكذلك علاج المجاهدين الجرحى والمرضى، كما كلفت بجمع المشاركات من ألبسة والذهب والمال.

في يوم 29 جوان 1957م رشحت من طرف زياني محمد المدعو سي بلقاسم نائب لسي رشيد ومسؤول على الممرضات التابعين للناحية 2 (Région) والمنطقة 2، توجد تحت مسؤوليته من 7 إلى 8 نساء موزعين على دواوير مختلفة:

- 2 ممرضتان دوار خُرِبَ (يمينة وحورية)
- 3 ممرضات دوار ولهاصة (سعدية، وردة، مجدة 14 سنة)
- ممرضتان دوار بني وسوس (فاطمة وحليمة) .[1]

(1) -FR CAOM 92 5 Q42: Op-Cit.

كل ممرضة أو مجموعة من الممرضات حصلت على مِقْلَمَة لدواء الأولي الاستعجالي تحتوي على (المضادات الحيوية قوية، ضمادات من الشاش، القطن، الكحول). كذلك لكل ممرضة حصلت على تدريب على كيفية استعمال الإبرة و (d'ampoules d'anti-biotiques puissants), (Penicylinne, typhomicyne) [1]

ب –الأدويـــــــة:

ففي يوم 29 مارس 1957م زياني كان مرافقا في العيادة مع طبيب الهَدَّامْ بوجدة شارع الدار البيضاء، تلقى دروسا في العلاج (ممرض) من طرف الطبيب هدام الّذي كان يساعده في العيادة طبيب فرنسي كان ملقبا "بولحية"، تربص زياني تم يوم 1957/04/18 ذهب سي يحيى ليأتي به في سيارة توجد بها بدلة عسكرية وبندقية حرب مع ذخيرة وقنبلة طلب منه سي يحيى لبس البدلة وحمل الأسلحة، السيارة توجهت إلى السعيدية قبل وصول المدينة توقفت عند مترل أين يوجد مجموعة من الجزائريين أحدهم كان يرتدي بدلة عسكرية والآخرين يرتدون بدلة مدنية، بعد ذلك أخذوا الغذاء وبالليل تركوا المترل وتوجهوا إلى الحدود كان يقودهم مرشد، أمّا سي يحيى وقائد السيارة بقوا بالمترل.

حيث حمل كل واحد كيس من الأدوية.

(1) -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 09 Octobre 1957, Création de groupes d'infirmières et d'Assistant Sociales par Le F.L.N.

المجموعة قسمت إلى فرقتين وعزموا على اختراق السلك المكهرب وفي هذه الأثناء انفجرت 2 أو 3 من الألغام، جرح زياني في بطنه وفي ذراعه مع كل هذه الجروح استطاع أن يمشي حوالي 100متر، باتجاه غرب واد كيسْ قبل أن ينهار أثناء انصرافه رأى مجاهد استشهد ببعض الأمتار من المكان الذي وقع فيه الانفجار بعد ذلك سمع أقوال أصحابه بأنه طبيب. [1]

يضيف زياني مع أنه لم يدخل إلى الجزائر مدة 6 أشهر، إلاّ أنه كان يستمع إلى كل أخبار حول العمليات العسكرية التي تجري بالجزائر التي كانت لصالح جيش التحرير الوطني (A.L.N) من خلال جريدة "المقاومة الجزائرية" التي تصدر كل أسبوع بوجدة، وتباع بـــ 35 فرنك حيث توزع من طرف الجزائريين في الطرق والمقاهي، وكذلك كان يلتقي مع الجزائريين القادمين من الجزائر.

د -الغزوات يوم 1957/08/03:

- إقامة المجاهدين بناحية هنين:

حسب تحقيقات من طرف الاستخبارات الفرنسية إن الألغام تأتي من وجدة (المغرب) وتوضع في الناحية من طرف العناصر:

- رحماني محمد ولد العربي الساكن بدوار مديونة .
- رحماني بن عمر ولد براهيم . [2]
- جبار محمد ولد موسى.

---

(1) -FR CAOM 92 5 Q42: NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 09 Octobre 1957, Op-Cit.

(2) -FR CAOM 92 5 Q42 : Op-Cit.

-جبار أحمد ولد بلحاج.

-هَنْيَاني بن عمار ولد أحمد.

هجوم على فرقة الكمندوس الفرنسي ومركز هنين، في ليلة 21 و 1957/07/22 اجتمعوا في المساء بالقعدة، بعد ذلك افترقوا من أجل قيام بالهجوم على مركز تاجرة ومركز هنين كانوا 100 مجاهد للهجوم.على الكمندوس الفرنسي بمركز تاجرة الذي رد بالقصف المدفعي حيث استشهد 8 مجاهدين ومدنيين مختصين بالاتصال، حيث تم دفنهم بين سيدي مسعود والقعدة.

كما تشير التقارير الفرنسية إلى تجمع حوالي 150 مجاهد وتمركزهم بعد 1500 متر من السلك المحيط بمركز هنين من أجل إجلاء براهم، طويل محمد، برهمي محمد، ومخزن محمد الذين يقطنون بقرية هنين لكنهم تراجعوا .

- **الاشتراكات:**

- المشاركون بالمالي بنواحي هنين هم:

-مبارك محمد ولد مصطفى .

-مبارك علي ولد عبد القادر.

-لعرج محمد .[1]

-قسمي الحبيب ولد بوعزة.

[1] -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 03 Août 1957, implantation rebelle dans la région d'HONAINE.

-فوقي عمر.

-قاسم بن عمر ولد ابراهيم.

-مبارك بن عمر ولد محمد.

-مبارك محمد ولد بن عمر .

-مبارك مصطفى.

- التموين:

تموين المجاهدين يتم على طريقة بسيطة لم يكن نقل البضائع بكمية كبيرة، ولكن كثرة المموّنين يمونون يوميا من سوق هنين حيث يوجد الممنون في جميع الدواوير:

- دوار المرابطين هم:

-اسماعيل أمحمد ولد نْعيَم.

-اسماعيل يمن ولد صديق.

-عزوزي محمد ولد لحسن.

-ملوكي أحمد ولد براهيم.

-ملوكي بن أهمر ولد بن أعمر.

-عزواتي محمد ولد محمد.

-اسماعيل مصطفى ولد أحمد.

-اسماعيل نعيمي ولد صديق . [1]

(1) -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 03 Août 1957,Op-Cit.

- بأولاد ملوك:

-ديدوح محمد ولد بن أعمر

- دوار قرامت:

-مصطفاوي أحمد ولد قادة.

-مصطفاوي مصطفى ولد العربي.

-جرمات العربي ولد محمد.

- دوار أغلال:

-غردل العربي ولد أحمد.

-بن قبو بن طالب ولد أحمد.

-بن قبو بن طالب إحلف

-بن قبو محمد ولد محمد 38 سنة.

-بن قبو محمد ولد محمد 33 سنة.

-بن يوب قويدر ولد محمد.

-بن يوب بلحاج ولد أحمد

- دوار بني خالد:

-عثماني محمد ولد أحمد محمد.

- دوار رأس جنان:

-بوخابي محمد ولد موسى

-دْجَلْطِ محمد ولد أحمد .[1]

- دوار حلاقنة:

-خلفون قادة ولد محمد

-خلفون أحمد ولد موسى

[1] -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 03 Août 1957,Op-Cit.

-خلفون ابراهيم ولد محمد.

- دوار القاعدة:

-قَعْدِ محمد ولد سروار .

-قَعْدِ بوعزة.

-قَعْدِ بلحاج ولد محمد.

- هنين :

-قاسمي بن عبد الله ولد بن عمر (فوج بهنين).

-أغلبية المؤونة تفتغل عند عيادة أحمد نجار بهنين. [1]

تواجدت 400 مجاهد بالمنطقة مقيمين بين بني خالد وولهاصة وينتقلوا بفصائل من 12 إلى 15 عنصرا يمتلكون 1 (F.M) بندقية رشاش لكل فصيلة ولديهم كذلك مدافع هاون 60 مم ومرايوز ورشاشات.

- التنظيم العسكري ونشاطات المجاهدين بناحية الغزوات:

في 22 ماي 1957م حسب تحقيقات الاستخبارات الفرنسية مع المجاهدين الذين تم إلقاء القبض عليهم في العمليات التي أجريت في بني عاد، بني خالد وبني ورسوس، تم الحصول على كيفية التنظيم العسكري والمدني تحت قيادة سي رشيد المدعو مستغانمي أحمد ونائب له محمد عبد القادر المدعو بلهادي مكلف بالاستخبارات بالمنطقة الثانية (Zone2) التي تنقسم إلى ناحيتين (Régions2) :

الناحية 1 تضم الدواوير : بني منير، جبالة وتتوسع إلى الحدود الجزائرية المغربية، أمّا الناحية 2 تضم الدواوير بني عاد، بني خالد، بني وارسوس الإطارات للوحدات العسكرية للمجاهدين التي تقيم في هذه المنطقة 2. [2]

---

(1) -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 03 Août 1957,Op-Cit.

(2) -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 22 Mai 1957, Op-Cit.

تتكون كما يلي:

الناحية 1 (Régions)

- مسؤول مدني وعسكري: سي محمد
- نائب عسكري: مولاي علي
- نائب مدني: سي بلقاسم.
- ارتباط مع المغرب والتموين المؤونة: سي بن أحمد
- الكاتب: يعقوبي

الكتيبة 1	الكتيبة 2
رائد الكتيبة: مغراد نور الدين	رائد الكتيبة: بلعون محمد المدعو: ططوان
النائب: لم يعرف اسمه	النائب: عدجور محمد المدعو: بن عبد الله
الأسلحة: 3 بندقية رشاش(F.M)	الأسلحة: 5 بندقية رشاش(F.M)
2 رشاش 1 هون 60	
عدد المجاهدين 3 فصائل 110 جندي	عدد المجاهدين: 3 فصائل 110 جندي
الفصيلة الأولى:	الفصيلة الأولى:
مسؤول الفصيلة: قوراري بن دحمان	مسؤول الفصيلة: حدو لحسن
النائب: شبان بشير	النائب: تيارتي محمد
الفصيلة الثانية:	الفصيلة الثانية:
مسؤول الفصيلة:لَبِبَشْ العربي	مسؤول الفصيلة: رحم محمد المدعو:سرجان
النائب: مولوك قندوز	النائب: درقاوي محمد
الفصيلة الثالثة:	الفصيلة الثالثة:
مسؤول الفصيلة: مهدي محمد	مسؤول الفصيلة : كز أعمر
المدعو: سي لحسن	المدعو : سي أعمر
النائب: طاهري دريس	النائب: وشان أحمد [1]

(1) -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 22 Mai 1957, Op-Cit.

الناحية 2: Région

- مسؤول العسكري والمدني : جعفر
- النائب العسكري: محمود
- النائب السياسي: عبد الحفيظ
- التموين: عمري بن عمر

3 كتيبات

الكتيبة الأولى

- رائد الكتيبة: بوزيان
- النائب: لم يعرف
- ماجور Major: سطنمبولي
- الأسلحة : 1 رشاش نوع لويس (Lewis). 2بندقية رشاش (F.M)
- عدد المجاهدين: 3 فصائل – 110 جندي

الفصيلة الأولى	الفصيلة الثانية	الفصيلة الثالثة
المسؤول: قريشي أحمد	المسؤول: نعنسية	المسؤول : المكي
النائب: سبتي	النائب: رحموني	النائب: لم يعرف[1]

الكتيبة الثانية:

- رائد الكتيبة: بن عبد الله
- النائب: لم يعرف
- ماجور Major: لم يعرف
- الأسلحة : لم تعرف
- عدد المجاهدين: 3 فصائل – 110 جندي

الفصيلة الأولى	الفصيلة الثانية	الفصيلة الثالثة
المسؤول: بطيش	المسؤول: أمبارك	المسؤول : لم
يعرف النائب: لم يعرف	النائب: لم يعرف	النائب: لم يعرف

(1) -FR CAOM 92 5 Q42 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 22 Mai 1957, Op-Cit.

الكتيبة الثالثة:

-رائد الكتيبة: طالبي

-النائب: عنتر

-ماجور Major: لم يعرف

-الأسلحة : 1 رشاش ريبال (M.R). 2بندقية رشاش (F.M)

-عدد المجاهدين: 3 فصائل – 110 جندي

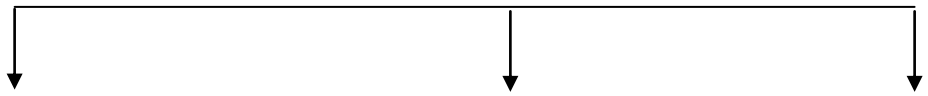

الفصيلة الأولى الفصيلة الثانية الفصيلة الثالثة

المسؤول: مختار المسؤول: عبد الرحمان المسؤول :مولحوم

النائب: عبد القادر تيارتي النائب: دحماني النائب: سفيان

المدعو: مسطاش[1]

ج الغزوات يوم 1958/04/25:

حسب تحقيقات الاستخبارات الفرنسية في يوم 1958/04/07 تم الكشف عن عدة مخابئ كانت تستعمل من طرف المجاهدين بناحية البوُرْ بني منير دائرة الغزوات، حيث ألقي القبض في واحد من هذه المخابئ على 5 مجاهدين ووثائق خاصة بمنشورات مكتوبة من طرف جبهة التحرير الوطني (F.L.N) باللغة العربية والفرنسية .

(1) -FR CAOM 92 5 Q42 : Op-Cit.

3-3 – المنطقـــــة 5:

جبهة التحرير الوطني جيش التحرير الوطني

ولاية وهران

المنطقـــة: 5

تحديد الجغرافي لناحية 2

1) الحدود بين الناحية 2 (المنطقة 5) والمنطقة 3 (وهران تموشنت):

- المنطقة 3 توجد على شمال الناحية 2 (المنطقة 5) ، الحدود تبدأ من طْرَنْبَلْ على طريق الولائي رقم 5 الذي يصل إلى بُوجَرعة مروراً على زليفة.

2) الحدود بين الناحية 2 (المنطقة 5) والمنطقة 6 (معسكر):

- المنطقة 6 توجد شرق الناحية 2 (المنطقة 5) تبدأ الحدود من الشمال إلى جنوب بُجْدَغْ وتمر على طريق الولائي رقم 98 حتى برطلو (Berthelot) (يوب حاليا بسعيدة) مروراً بـِ مَرْسْي – لَكُومْبْ (Mercier Lacombe) (سفيزف حاليا بسيدي بلعباس) وسيدي مْعِيدْ من بَرْطِلُو (Berthelot) الحدود تم على طريق الولائي رقم 56 وتستمر بإتجاه الجنوب حتى ملتقى الطريق الولائي رقم 36 الذي يؤدي إلى عين عَزْ الدِّينْ ثم إلى وَقْرَامْ، من وَقْرَامْ حتى الجنوب، الحدود تستمر الطريق الولائي رقم 55 حتى مَرْحُومْ ثم طريق الغابة تتجه إلى الجنوب

- تعليمة: بُوجْبَعَ تبقى تحت تسيير الناحية الثانية (2) [1]

[1] - : FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

3) الحدود بين الناحية 2 (المنطقة 5) والمنطقة الثامنة (الجنوب) :

الحدود لم تحدد بعد ستأتيكم حدودها بدقة لاحقاً

4) الحدود بين الناحية 2 (المنطقة 5) والناحية 1 (المنطقة 5):

طريق السكة الحديدية انطلاق من طرنبل إلى كرنبل (Crampel) (رجم دموش حاليا بسيدي بلعباس) مروراً على سيدي بلعباس سْلِيسَتْ ، ومَجُنْطَ.

تعليمة: طرنبل، بليسي و يرْيدون ينتمون إلى الناحية 2

حدود جغرافية للقسيمات (Secteurs)

قسمة رقم 3: لِطْرُومْبْلْ (les tremles):

1) الحدود بين قسمة رقم 3 (الناحية 3) والمنطقة 3 (وهران تموشنت):

من طْرُومْبْلْ إلى بُوجْبَعَ مراراً على طريق الولائي رقم 5 الحُدُودي.

- تعليمة: طْرُومْبْلْ وزَلِيفَ يَنْتَمِيَانْ إلى القسمة رقم 3.

2) الحدود بين قسمة رقم 3 (الناحية 2) والمنطقة 6 (مْعَسْكَرْ):

المنطقة 6 توجد شرق القسمة 3 (الناحية 2) ، تبدأ الحدود من الشمال إلى جنوب بُوجْبَعَ (Boudjebaa) وتستمر الطريق الولائي رقم 98 حتى سيدي مْعِيدْ (Sidi Meid) مروراً على مَرْسْيِ لَكُومْبْ (Mercier Lacombe)

- تعليمة: – بوجبع و مَرْسْيِ لَكُومْبْ هم تحت تسيير القسمة 3

– سيدي مْعِيدْ ينتمي إلى القسمة 4. [1]

[1] - : FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

3) الحدود بين قسمة رقم 3 (الناحية 2) والناحية 1(المنطقة 5):

طريق السكة الحديدية التي تنطلق من طْرُومْبْلْ حتى مَجْنْطَ مروراً على سيدي بلعباس وسليسن الخط الحدودي.

- تعليمة: مَجْنْطَ وسليسن ينتمون إلى الناحية 1.

4) الحدود بين قسمة رقم 3 (الناحية 2) والقسمة رقم 4 (الناحية2):

من سيدي مْعِيدْ حتى تَنِرَ، الطريق البلدي رقم 57، تَنِرَ حتى تْلاَغْ مروراً على تِرْمَانْ، على الطريق البلدي رقم 4 ثم الولائي رقم 13، من تلاغ حتى مَجْنْطَ مروراً على عين تَنْدَمِينْ، على الطريق البلدي رقم 79.

- تعليمة : تَنِرَ، تلاغْ، تِرْمَانْ وعين تندمين ينتمون إلى القسمة 3

القسمة رقم 4 بُوسْيَتْ (Bossuet)

1 الحدود بين قسمة رقم 4 (الناحية 2) والمنطقة 6 (مْعَسْكَرْ):

المنطقة 6 توجد شرق القسمة 4 (الناحية 2)، تبدأ الحدود من الشمال إلى الجنوب لِسِيدِي مْعِيدْ حتى بَرْطِلُ على طريق الطريق الولائي رقم 98.

- من بَرْطِلُ الحدود تِستمرْ الطريق الولائي رقم 56 كذلك تستمر بإتجاه الجنوب حتى ملتقى الطريق الولائي رقم 36 تذهب إلىعين عَزْ الدّينْ ثم إلى وَكْرَمْ، من وَكْرَمْ حتى الجنوب. الحدود وتستمر الطريق الولائي رقم 55 حتى مَرْحُومْ ثم طريق الغابات تذهب بإتجاه الجنوب. [1]

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

2 الحدود بين قسمة رقم 4 (الناحية 2) والمنطقة 8 منطقة الجنوب

الحدود لا تزال غير معروفة ستحدد في الأيام الآتية

3 الحدود بين قسمة رقم 4 (الناحية 2) والناحية 1 (المنطقة 5):

من الطريق السكة الحديدية التي تنطلق من مَجْنْطَ حتى كْرَنْبَلْ مروراً على بِيدُو Bédeau ثم على خَطْ وَهْمِي يَمُرُّ على كرنبل (Crampel) (رجم دموش حاليا بسيدي بلعباس) حتى مَقْدَدِيَة.

- تعليمة : مَجْنْطَ، بِيدُو و كْرَمْبَلْ ينتمون إلى الناحية 1 .

القسمة 4 (بُوسْيَتْ) (Boussuet)

4 الحدود بين قسمة رقم 4 (الناحية 2) والقسمة 3 (الناحية2):

من سيد مْعِيدْ حتى تَنِرَ، الطريق البلدي رقم 57، من تَنِرَ حتى تْلاَغْ مروراً على تِرْمَانْ، على الطريق البلدي رقم 4 ثم الولائي رقم 13، من تلاغْ حتى مجنط ، مروراً على عين تِنْدَمِينْ، على الطريق البلدي رقم 79،

- تعليمة: تَنِرَ، تِرْمَانْ و عين تِنْدَمِينْ ينتمون إلى القسمة 3[1].

(1) - : FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

جبهة التحرير الوطني الجزائري جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية وهران

المنطقـــة: 5

إسم المدن والقرى التابعين إلى الناحية 3 و 4.

- الناحية 2: طرومبل، بُجَبْعَ، مَرْسْي لَكُومْيْ (Mercier – Lacombe)- (سفيزف حاليا بسيدي بلعباس) سيدي مْعِيدْ/ بَرْطُلُ – عُقْبَانْ، مَرْحُومْ، بْرُدُنْ، بَلِيسي، القرية التعاونية، تِرْمَانْ، تْلاَغْ، بُوسْوِيتْ، عين تِنْدَمِين، رشامرو، تِنَزْرَ، دَلِينْيِ، مْحَدِيدْ، بُلَطْ (Boulet) ، تِنرَ، بُودَنْسْ، سِيلِ، بُوتَنْ أَلِكْسُونْدْرْدُمَاسْ، الرُّشِ، زَقْلَ، زَلِّفَ.

- القسمة رقم 3: بُوجَبْعَ، زَلِّفَ، طْرُومْبْلْ، بْرُدُنْ، بَلِيسِ بُولَطْ دِلِنْيِ، مْحَدِدْ، مَرْسْيِ لَكُومْبْ، بُودَنْسْ، سِلِ، بُوتَنْ، تَنَزْرَ، رُشَمْبُو، الرُّشِ.

- القسمة رقم 4: مَرْحُومْ، وَكْرَامْ، بُرْطِلُ، أَلِكْسُنْدَرْ دِمَاسْ، القرية التعاونية، بُوسْوَتْ، زَقْلَ، عين تِنْدَمِينْ، تْلاَغْ، تِرْمَانْ، تِنرَ، سيدي مْعِيدْ.[1]

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

جبهة التحرير الوطني الجزائري جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية وهران

المنطقـــــة: 5

الترقيـــــة:

- المديرية المشتركة قامت بكل التنظيمات يجب احترامها .
- مركز القيادة يتكون من مسؤول (سياسي عسكري) يمثل السلطة المركزية لجبهة التحرير الوطني (F.L.N). يكون محيط بنواب ومنسقين وهم ضباط عددهم (3) ثلاثة، يتكلفون بفروع: عسكرية، سياسية، المخابرات والاتصال- يوجد مركز القيادة (PC) الناحية، المنطقة والقسمة .
- قائد المنطقة 5: نقيب: فراج(*)
- الفرع العسكري: ضابط أول: عكاشة
- الفرع السياسي: ضابط أول: عبد الهادي
- فرع الاستخبارات والاتصال: ضابط أول: بكاي
- تعليمة: محاسب المالية العامة: زوبير إنه تحت سلطة المسؤول السياسي المنطقة 5.

- مركز القيادة (PC) لناحية 02.

- قائد الناحية 2: الملازم الثاني: أَزْهَرِي
- الفرع العسكري: الملازم الأول: نصر الدّين
- الفرع السياسي: الملازم الأول: العربي [1]

(*)- ينظر إلى الملحق رقم (84) .

(1) -FR CAOM 92 5 Q42 : Op-Cit.

- الفرع المخابرات والاتصال: الملازم الأول: عبد المجيد

- مركز القيادة (PC) القسمة رقم 03:

- قائد القسمة رقم 3: المساعد: سليماني
- الفرع العسكري: العريف الأول: خير الدين
- الفرع السياسي: العريف الأول: لخضر
- الفرع المخابرات والاتصال: العريف الأول: يزيد

- مركز القيادة (PC) القسمة رقم 04:

- قائد القسمة رقم 4: المساعد : حناوِ
- الفرع العسكري: العريف الأول: علقمة
- الفرع السياسي: العريف الأول: عبد الله
- الفرع المخابرات والاتصال: العريف الأول: بوزيد

التنظيم العسكري للمنطقـــــة 5:

حسب تقارير جبهة التحرير الوطني الجزائري جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية وهران المنطقة 5

التنظيم العسكري

- الوحدات [1]

✧ فوج : يتكون من 11 رجلاً منهم 1 عَرِيفْ، 2 جندي أوّل نصف فوج يتكون 5 رجال منهم 1 جندي أوّل .

[1] -FR CAOM 92 5 Q42 : Op-Cit.

✧ فرقة: تتكون من 35 رجل (3 فوج + قائد الفرقة ونائبه)

✧ الكتيبة: تتكون من 110 رجل (3 فرق + 5 نابط)

✧ الفيلق: يتكون من 350 رجل (3 كتيبة + 20 نابط)

✧ تعليمة: تفسير الضابط ستوضّح مستقبلاً

✧ الرتب[*]:

- الجندي الأول: – 1 V حمراء معاكسة تطرح على الدراع الأيمن
- العريف – 2 V حمراء معاكسة
- العريف الأول –3 V حمراء معاكسة
- المساعد–V1 عليها خط أبيض
- الملازم الأول – 1 نجمة بيضاء
- الملازم الثاني – 1 نجمة حمراء
- ضابط الأول – 1 نجمة حمراء و 1 نجمة بيضاء
- نقيب – 2 نجمة حمراء
- سَاغْ الأوّل – 2 نجمة حمراء و 1 نجمة بيضاء
- ساغ الثاني – 3 نجمة حمراء
- قائد الولاية: رتبة صاغ الثاني، نائبه رتبة صاغ أول [1]
- قائد المنطقة : رتبة نقيب، 3 نائبيه رتبة ضابط أوّل

---

[*]– ينظر إلى الملحق رقم (28).

[1]- FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

- قائد الناحية: رتبة ملازم ثاني، 3 نائبيه رتبة ملازم أوّل
- قائد القسمة: رتبة مساعد، 3 نائبيه رتبة عريف أوّل

تعليمة:

أ –المحافظون سياسيون لهم نفس رتبة مثل ضباط الهيأة أين ينتمون

-إشارة الرتب : 1 نجمة و 1 هلال أحمر يوضع على القبعة.

-وضع الرتب: هذه المسألة حسب القيادة العليا.

ب –كل هذه الرتب إنها مؤقتة. عند تحرير الوطن مهمة عسكرية تقوم بدراسة كل حالة لترتيب هذه الرتب في الجيش الوطني الشعبي.

-رتبة الجنرال غير موجودة الآن إلا بعد الاستقلال

ج الترقية أو خلع الرتبة الخاصة بالضباط تكون من القيادة العليا بعد طلب من قائد الولاية.

- ترقية صف ضباط تكون من طرف قائد الولاية .
- ترقية جندي أول تكون من طرف قائد المنطقة الرواتب: كل مجاهد له منحة حسب الرتبة
  - جندي – 1000 فرنك شهرياً
  - جندي أول – 1200 فرنك شهرياً
  - عريف – 1500 فرنك شهرياً[1]

[1]- FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

- عريف أول – 1800 فرنك شهرياً
- مساعد – 2000 فرنك شهرياً
- ملازم أول – 2500 فرنك شهرياً
- ملازم ثاني – 3000 فرنك شهرياً
- ضابط الأول – 3500 فرنك شهرياً
- نقيب – 4000 فرنك شهرياً
- صاغ الأول – 4500 فرنك شهرياً
- صاغ ثاني – 5000 فرنك شهرياً

تعليمة :

أ) الممرضين والممرضات لهم رتبة عريف رواتبهم 1500 فرنك شهرياً، طبيب مساعد عنده رتبة ملازم أوّل راتبه 2500 فرنك شهرياً، الطبيب عنده رتبة ظابط أول رتبة 3500 فرنك شهرياً

ب)ماعاد أدوات النظافة فهي على حساب المجاهد أمّا الباقي فهو حساب الجيش.

المنحة العائلية:

كل مجاهد له عائلة تستفيد من منحة عائلية شهرياً.

- المسبلين يستفدون من نفس المنحة القاعدية للمجاهدين .
- المسجونين وعائلات الشهداء لهم نفس المنحة القاعدية للمجاهدين. [1]

[1]- FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

- بالنسبة للقرى: 2000 فرنك المنحة القاعدية + 2000 للفرد
- بالنسبة للمدن: 5000 فرنط المنحة القاعدية + 2000 للفرد

تعليمة: المالية تكون على حساب المنطقة السياسية

الفرق:

الناحية الثانية تتكون مؤقتا: 4 فرق منها الفرقة التابعة للنقل هذه الفرق تنقسم كما يلي:

- القسمة رقم 3 تتكون من فرقتين
- القسمة رقم 4 تتكون من فرقتين منها فرقة التابعة للنقل

تعليمة: الفرقة الخاص بالنقل لا تقوم بالعمليات

أ) 1 عضو الإتصال خاص بمركز القيادة للمنطقة 5

ب)1 عضو الإتحاد خاص بالقسمة رقم 3

ج) 1 عضو الإتحاد خاص بالقسمة رقم 3

د) 1 عضو الإتحاد خاص بالقسمة رقم 3 لمركز القيادة لناحية 2

ه) 1 عضو الإتحاد خاص بالقسمة رقم 4 لمركز القيادة الناحية 2.

المسؤول العسكري على مستوى القسمة لا يسمح له أن يبعد عن الفرقتين التابعتين له.

يجب عليه أن يكون حريصاً عند تنقلهما، أثناء السير في الليل، الحرص على الإحترام،[1]

[1]- FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

مراقبة صيانة الأسلحة ... إعلان عن أية عملية أقيمت إلى المسؤول المباشر (مسؤول القسمة)

الممرضات: في الناحية عدد الممرضات يكون 6

- في كل ناحية 2 = 2
- في كل قسمة 2 X 2 = 4
- عمال الممرضات:

أ) اهتمام بالخدمات الاجتماعية المدنية .

ب)الإعانة في المركز الطبي العسكري

التنظيم الثانوي:

1) الكلمات التي تستعمل مستقبلا الآتية:
   - المجاهد: هو العسكري التابع للجيش الوطني الشعبي (A.L.N)
   - المسبل : مدني يعمل في صفوف الشعب
   - الفدائي: هو العنصر التابع لْلكُمُونْدُو والذي يقوم بعمليات خطيرة ودقيقة.
2) التنسيق بين الفرق في جميع الولايات كان يستعمل به يجب تطوير العمليات في جميع الميادين
3) تقرير : – جبهة التحرير الوطني (F.L.N) – الجيش الوطني الشعبي (A.L.N) – في مركز القيادة، قائد السياسي والعسكري يجب تماسك التوازن بين فروع الثورة. [1]

[1]- FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

4) أجندة العمل: تكثيف العمليات العسكرية مهما كان الثمن، مقاطعة المدرسة الفرنسية، مقاطعة الإنتخابات (لَكُوسْتْ La coste) ، إستعمال القوة إذا رأى المسؤولين هو الإتجاه الصحيح .

5) إيقاف إطلاق النار والمفاوضات: القيادة العليا هي الوحيدة يُخَوّلُ لها القانون بإيقاف إطلاق النار المتفق عليه الأرضية .

6) الأمم المتحدة (O.N.U) : يجب على الداخل تهيئ كل عناصر الإعلان لتسهيل عملية الوفد الذي يمثل الدول الجزائرية في الأمم المتحدة (O.N.U).

سيـدي بلعبـاس يوم 8 أفريـل 1957:

تقرير مركز سيدي بلعباس رقم 660 :

- وثائق تخص بالمنطقة 5 لولاية وهران:

المكان: دوار واد مَبْطُوحْ (بلدية مَقَرَّة)

إلى السيد : - محافظ الشرطة وهران

- رئيس دائرة سيدي بلعباس.

يوم 3 أفريل 1957 السيد بحتي محمد ولد ميلود ولد عام 1913 بدوار مَسُولاَنْ (بلدية ثلاَثْ) الساكن بسيد بلعباس 8 شارع كميل سَنْتْ سَنْسْ (Camille Saint Saens) مسؤول قائد المجاهدين قسمة 3 (Secteur) ، المنطقة 5 (Zone) أُلقي عليه القبض ببدلة عسكرية عنده بندقية (كَرَبِينْ Carabine) أمريكية أثناء عملية بِأوْلاَدْ بن عَبُّو بلدية وَادْ مبطوح.

وُجِدَتْ بحوزته وثائق كاملة ومهمة خاصة بالمنطقة 5 . أنْظر إلى نسخة منها مرفوقة

إمضاء ضابط الشرطة[1]

(1)- Voir : FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

تقرير جيش التحرير الوطني الجزائري ، جبهة التحرير الوطني لولاية وهران المنطقة الخامسة (5):

أحيطكم علما بأن القسمتين رقم 6 و 7 أصبحوا المنطقة 5 بأمر من قيادة ولاية وهران.

ابتداء من اليوم1 قبراير1957 المنطقة 5 (سيدي بلعباس – سبدو) وتقسم إلى نحيتين:

- الناحية 1: لمورسير (Lamoriciere) (أولاد ميمون)
- الناحية 2: ثلاغ (Telagh)

كل نحية قُسِّمَة إلى قسمتين (Secteur)

- الناحية1: - قسمة 1: طابية (Tabia)
  - قسمة 2: بيدُو (Bédeau)
- الناحية 2: - قسمة 3: لِطْرَمْبَلْ (les trembles)
  - قسمة 4: بُوسْيَتْ (Bossuet)
- تعليمة : القيادة المنطقة 5 ترسل هذه الوثائق المرفوقة .

1. الحدود الجغرافية للناحية 2، قسمة 3 و 4.
2. إسم المدن والقرى التابعين لنحية 2، القسمة 3 و4.
3. الترقية
4. التنظيم العسكري
5. التنظيم السياسي
6. تعلمة عامة

النقيب مسؤول المنطقة5 [1]

[1] - : FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

تقرير جبهة التحرير الوطني الجزائري، جيش التحرير الوطني الجزائري لولاية وهران المنطقة 5

التنظيم السياسي المحافظين السياسيين وخدماتهم الخاصة:

أ) تنظيم وتنشأة الشعب

ب) الدعاية والإعلان

ج) الحرب النفسية)العلاقة مع الشعب الأقلية الأروبية ، مساجن الحرب ...)

المحافظين السياسيين يعطون رأيهم في جميع برنامج العمليات العسكرية (A.L.N).

د) المالية والتموين.

القضاة : 3 قضاة للناحية الثانية:

أ) قاضي للناحية 1

ب) قاضي للقسمة 3 : بُوعَزَّامْ

ج) قاضي للقسمة 4: سِي أَحْمَدْ

تعليمة:

أ) الزواج يكون بحضور الزوج والزوجة.

ب) الطلاق ممنوع بدون حجة مقنعة، القاضي هو المسؤول الوحيد في إتخاذ القرار.

ج) يوجد القاضي العام للمنطقة 5: سي محمد يرسل إليه جميع الطلبات من طرف قضاة الناحية والقسمة. [1]

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

د) التنظيم:

- القسمة تنقسم إلى عرش
- العرش ينقسم إلى فدرالية
- الفدرالية تنقسم إلى فوج
- الفوج ينقسم إلى خلية.
- خلية تتكون من 10 أشخاص وقائد : (11)
- فوج يتكون من 3 خليات: 33 مدني + قائد ونائبه = (35)
- فدرالية تتكون من 3 أفواج : 150 مدني + قائد ونائبه = (107)

تعليمة: مسؤول العرش يجب عليه تعيين مدني:

أ) لحراسة المكان.

ب) التموين

ج) شراء كل حوائج الثانوية الخاصة بالمجاهدين

د) استخبارات عن تحركات العدو

تنظيم النسوي:

سقوط جميع التنظيمات النسوية ابتداءً من 1 جانفي 1957، يوجد إلاّ تنظيم واحد مختلط يتكون من رجال ونساء أمام الواجب الوطني [1]

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

تعليمة: خدمة النساء مثل خدمة الرجال: الرتبة، عون الإتصال ...

- تنظيم النسوي إلى فدرالية
- الفدرالية تنقسم إلى أفواج
- الفوج ينقسم إلى خلية
- الخلية تتكون من 10 نساء 1 مسؤولة = 11
- الفوج يتكون من 3 خليات : 33 إمرأة مسؤولة ونائبة = 35.
- الفدرالية تتكون من 3 أفواج: 105 إمرأة 1 مسؤولة ونائبة = 107

تعليمـــــة:

مسؤول العرش يسمح له القانون بإجراء اجتماع مع امرأة أو اثنين يجب إجراؤه على الأقل مع 4 نساء عند إتمام الاجتماع هو الأول يجب عليه الخروج من المكان.

تقرير جبهة التحرير الوطني الجزائري ، جيش التحرير الوطني الجزائري لولاية وهران المنطقة الخامسة:

تعليمـــة عامـــة:

1) أعطي أمر إلى مسؤولين الناحية والقسمة بتنظيم شبكة فدائية في جميع المدن والقرى ينتمون لناحية أو القسمة.
2) المطلوب من جميع المسؤولين كيف كانت رتبتهم احترام السلطة الفردية، النائب الذي يتولى القيادة في الناحية أو القسمة باحترام كذلك السلطات العليا. [1]

كل أمر أعطي يجب تنفيذه بدون تردد.

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

3) القضاء: أي ضابط مهما كانت رتبته لم يسمح له القانون بِاتخاذ الحكم بالإعدام، القضاء على مستوى الناحية والقسمة يخول لهم القانون بالحكم على المدنيين والعسكريين.

- الذبح ممنوع قطعاً
- مستقبلا الدين حكم عليهم بالإعدام يجب رميهم الرصاص
- المتهم له الحق اِتخاذ محامي.
- ممنوع البتر مهما كان الخطأ.

4) مسجونين حرب: ممنوع إعدام المسجنين حرب مستقبلا، سنتشأ مصلحة خاصة بالمسجنين على مستوى الولاية.

5) ليكن في علم جميع المسؤولين الناحية والقسمة بأن قيادة الولاية الخامسة تنظيم مراقبة في الجبهة وكذلك في الجيش.

6) المسجل يجب عليه التنسيق مع رأي المسؤول العسكري لناحية والقسمة مسؤول القسمة يجب عليه إرسال تقرير خاص بكل المعلومات لجندي الجديد إلى مسؤول العسكري لناحية

7) فرق القسمة يجب تحركاتهم داخل قسمتهم، عند الخطر يمكن لهم الدخول في القسمة الأخرى التي تنتمي إلى ناحيتهم

8) اجتماع داخل الفرع السياسي: اجتماع المسؤولين الناحية والقسمة ينعقد كل شهر. [1]

- مسؤولين القسمة والعرش كل شهر

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

- مسؤولين العرش والفدرالية كل أسبوع
- مسؤولين الفدرالية والفوج كل أسبوع
- مسؤولين الفوج والخلية كل أسبوع
- مسؤولين الخلية والمدنين كل خمسة عشر يوماً
- النساء يكون لهم نفس الاجتماع

9) ليكن في علم جميع المسؤولين العسكريين بأن مركز قد أنشأ خاص بالألبسة العسكرية في كل ناحية وكذلك مسؤولين الفرق لم يكن لهم الحق بشراء أية ألبسة، رئيس الفرقة يرسل لائحة إلى مسؤول العسكري بالقسمة هو الآخر يرسلها إلى مسؤول العسكري بالناحية، عندما يطلع عليها المسؤول العسكري بالناحية يبعت الألبسة المطلوبة إلى القسمة المعينة.

10) مركز القيادة للقسمة مكلف بتوزيع إلى جميع الأعضاء الموجودين تحت قيادته سواءٌ كانوا عسكريين أو سياسيين علبة واحدة من السجائر لشخص كل يومين، الذي يدخن أكثر فاليشتري على حسابه

تعليمة: استعمال العطور ممنوع في كل منطقة .

11) البذلة العسكرية للمجاهد تكون حسب قانون الجيش الوطني الشعبي:

– ملابس الداخلية، قميص، سترة، سترة (معطف)، سروال، سروال داخلي، جوارب، حداء خاص بالجنود، زوج من الجراميق، أسلحة وذخيرة. [1]

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

تعليمة: المعطف يوضع فوق سروال، ممنوع يوضع العمامة، وشاح قبعة، قبعة واقية للحرب، كالو، الجلابة، معاد من أجل التمويه.

يجب على كل مجاهد المحافظة على أسلحته وصيانتها لأنها العنصر الأساسي للحرية، المجاهد الذي يحمل بندقية تكون معه 150 خرطوشة، المجاهد الذي يحمل رشاش تكون معه 400 خرطوشة، المجاهد الذي يحمل بندقية رشاش تكون معه 1000 خرطوشة.

3-4- المنطقـــة 6:

سعيدة 1956/12/05 م:

اشتباك مع المجاهدين:

في يوم 1956/11/26 تمت اشتباكات مع القوات الفرنسية بمزرعة خوجة إبراهيم بدوار نزرق على 8 كلم شمال غرب سعيدة حيث استشهد 7 مجاهدين وإلقاء القبض على 5 أشخاص وفروا الآخرين وحجزت كمية من الأسلحة.

بعد تحقيق مع الموقوفين الذين ألقي عليهم القبض ومع الوثائق التي عثرت بحوزتهم بأنّ هذه المجموعة من المجاهدين كانت مكونة من 39 شخصا منهم 18 كانوا غائبين يوم الاشتباك قائدهم هو بن غزّالْ من مدينة ندرومة وهذه المجموعة تابعة إلى قسمة (Secteur) سعيدة. [1]

[1] - FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)

كانت تقيم بهذه القسمة منذ شهر، حيث رؤية مع مجموعة أخرى كان عددهم حوالي 100 مجاهد في بَلِكو (BALIKAO) ، في أواخر سبتمبر 1956م تحت قيادة مغربي يدعى سي عبد الخالق.

سي عبد الخالق هو قائد الناحية (Région) معسكر هذه الناحية تتكون من القسمات الآتية:

القسمة 1 (Secteur) دِبْلِينُو بريغوا: قائدها لَزْرَف من غليزان.

القسمة 2 (Secteur) سعيدة: قائدها بن غزال بن عبد القادر من ندرومة.

القسمة 3 (Secteur) فرندة: قائدها طيب من المغرب.

في منتصف أكتوبر سي عبد الخالق قام بجمع كل الفصائل تحت قيادته في ضواحي جبل كرْزُوطْ 14 كلم غرب جنوب واد طرية دوار حُونَتْ لبلدية سعيدة وملغير بلدية معسكر أين قام بتغيير العدد والمسؤوليات وتقسيم القسمات (Secteurs) المذكورة.

- هناك اتصال مع مجاهدين ناحية سيدي بلعباس وأتلاغ مسؤولها سي عيسى بن محمد.
- قسمة سعيدة تحتوي:

هذه الاستخبارات مؤكدة من طرف خريطة على سلم 1/200000 وجدت بجثة بن سماعيل محمد نائب بن غزال.

- دوار بنيان بلدية معسكر.[1]

[1]- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

-دوار عَوْزَلَلْ بلدية كشرو.

-دوار عين سلطان – تِفْرِيتْ- أم دَبْدَابْ- نَزَرَ ق – غرب دوار العيون- البرانيس- شمال دوار الْحْساَسَنة الشراقة والغرابة- شرق دوار دوي تابث وتَفْرَنْتْ لبلدية سعيدة.

-ضواحي فْرَنْشَتِي – شَرْي- عين الحجر وبوراشد.

-غرب دائرة سعيدة ترجع إلى قسمة سيدي بلعباس أتلاغ.

-شرق مع دوار تِرْسين وجزء شرق دوار عيون- البرانيس لبلدية سعيدة تنتمي إلى قسمة فرندة.

-جنوب دائرة سعيدة مع جنوب دوار الحساسنة دوار تفراوة وكريدر تنتمي إلى قسمة جَرْفِلِ.

-بعد الاشتباك مع المجاهدين والقوات الفرنسية .

-إضافة إلى الخسائر البشرية والخسائر المادية التي ألحقت بالمجاهدين بعد الاشتباك تم حجز الأسلحة، الذخيرة، مفجرات وأدوات متعددة. [1]

[1]- FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

3-5- المنطقـــــة 7:

تيارت 06 /01/ 1958:

إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسية:

- مكان لقاء المجاهدين:

مجموعة من المجاهدين قوية عددها حوالي 100 شخص توجد في جبل سيدي معروف (ناحية وَلْدَكْ روسُو) المجاهدين مسلحين بأسلحة أطماتيكية جديدة وبحوزتهم كذلك 2 هون (Mortier) .

تيارت 06 /01/ 1958:

إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسية

-فضيلة في يوم 1957/04/19 دخلت في صفوف المجاهدين أصبحت كاتبة لناصر قائد المنطقة 7.

-في منتصف شهر ماي ناصر ذهب إلى دمنك ليسياني (DOMINIQUE LUCIANI) (تخمارت لتيارت حاليا) لزيارة عبد الخالق قائد المنطقة 6 من أجل تنظيم المنطقتين:

- الناحية 1 (Région): تيارت وشمال تيارت: قائد نائب ملازم تمسور.
- الناحية 2 (Région): فرندة- دمنيك ليسياني (Dominique Luciani) قائد الملازم عبد الإله.
- الناحية 3 (Région): غرب تيارت إلى فرندة قائد بوسيفْ. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

- الناحية 4 (Région): تْرِيزَلْ – قائد سي علي.

- في شهر جوان 1957 م: 100 بندقية وأدوية وصلوا من منطقة 8 ضواحي أفلُو، بوسيف هو الذي كان مكلف بهذه العملية وتمت بنجاح.
- فضيلة تركت ناصر يوم 17 جوان 1957 م من أجل تربص ممرضة بضواحي دمنيك ليسياني (DOMINIQUE LUCIANI) مع 6 آخرين وكانت هي المرأة الوحيدة.
- في نهاية التربص طلب منها بالالتحاق بناصر حيث طلب منها بارتداء زي مدني وتتنقل في القرى من أجل فحص المدنيين.

هذا المسؤول (ناصر) كان في انتظار قدوم الألغام تأتي من الصحراء، وطلب من المدنيين عدم سلوك الطرق الملغمة.

تيارت 1958/04/16:

إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسية:

بن عربية جلالي الساكن 41 حي فْرَنْزِ (Frenzy) بتيارت التحق بالصفوف المجاهدين في آخر 1957م كان نشاطه مسؤول الاشتراكات في أولاد بُوقْجَدو، عْوستْ وأولاد لكراد.

المعني كان ينتقل في النواحي مع 4 آخرين من المجاهدين وكانوا يرتدون بدلة مدنية وبعض الأحيان يذهبون إلى تيارت. [1].

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الفصل الرابع:

الاستراتيجيات الاستعمارية

للقضاء على الثورة التحريرية

ودور القواعد الخلفية الغربية

1. ردود فعل السلطات الفرنسية:

1.1 إقامة مراكز المراقبة:

مراقبة الحدود الجزائرية المغربية من الساحل (البحر المتوسط) شمالا إلى سيدي عيسى جنوبا: 100 كلم على خط مستقيم.

✓ المراقبة تتكون:

- 7 مناطق متقدمة موزعة على الحدود:

⌑ المنطقة الأولى: 1 فرقة التابعة لـــ (C.R.S) في بورساي (Port-Say) العربي بن مهيدي حاليا).

⌑ المنطقة الثانية: 1 فوج التابع للفيلق 4/10 للدرك الفرنسي في الحدود (مارْ تمبراي قيس Martimprey-dukiss) أمر من والي وهران رقم 110 يوم 27 أفريل 1955م.

⌑ المنطقة الثالثة: 1 فوج التابع للفليق 9/8 للدرك الفرنسي في مدرسة باب العسّة أمر من والي وهران رقم 105، يوم 16 جوان 1955م.

⌑ المنطقة الرابعة: 1 فرقة التابعة لـــ (C.R.S) في مزرعة (برات Perret) سيدي بوجنان.

⌑ المنطقة الخامسة: 1 فرقة التابعة لـــ (C.R.S) في مزرعة رافل (Ravel). [1]

[1] -FR CAOM GGA 3R 307 : Mouvement des troupes, CMS – 2D Mobilisation, Table aux de Stationne ment des troupes 1955, TABLEAU N°2 – TABLEAU PAR GRANDES UNITES DU STATIONNE DES ETATS – MAJORS, TROUPES ET SERVICE DE LA 10e REGION MILITAIRE, Mis à jour à la date du 1er Avril 1955, Frontière algéro-marocaine , compte – rendu – de cadaire.

- المنطقة السادسة: 1 فوج التابع للفليق 9/8 للدرك الفرنسي في رأس العصفور، أمر من والي وهران رقم 59 يوم 5 ديسمبر 1954م.

- المنطقة السابعة: 1 فوج التابع للفليق 9/8 للدرك الفرنسي في مدرسة سيدي عبد الله أمر من والي وهران رقم 87 يوم 4 ماي 1955م.

- المناطق الثانوية:

- الدرك الفرنسي في الصبابنة.
- 1 فرقة التابعة لـــ (C.R.S) (161) في مصنع اليجور تُنَانْ.
- 1 فرقة التابعة لـــ (C.R.S) (161) في ندرومة.
- C.R.S (183) في بوحلو تحت قيادة الرائد (أسْمَنْجَرْEsminger) الدرك الفرنسي (34) في سيدي مجاهد.
- 1 كتيبة التابعة للفليق (6) في سد بني بحدل.
- الدرك الفرنسي (9/8) تحت قيادة الملازم (دَفْرْيو Davriu) في مدرسة سيدي عبد الله.
- 1 فوج مجهز بالأحصنة التابعة للفيلق (10) أسْبَيَسْ في سيدي الجلالي.

- وحدات الاحتياط:

1 1 فوج التابع للفليق (4/10) للدرك الفرنسي في تلمسان، أمر من والي وهران رقم 113 يوم 30 جوان 1955م. [1]

(1) -FR CAOM GGA 3R 307 : Mouvement des troupes, CMS – 2D Mobilisation, Table aux de Stationnement des troupes 1955,Op-Cit.

✓ النتائج المتحصل عليها ابتداءً من أول جويلية 1955م:

3 جويليـــــة:

الفوج التابع للفليق 9/8 باب العسة قام بتوقيف شخص مسلح بـــ 1 مسدس و6خراطيش هذا الأخير أعطى معلومات (*) خاصة ببعض الأشخاص لهم أسلحة موجودين في العنابرة، بَيْدَرْ دوار مسيردة الفاقة بلدية مغنية، هذه المعلومات استغلها مركز الدرك الفرنسي (لبورساي Port-Say)(العربي بن مهيدي حاليا) حيث أوقف بعض الأشخاص، ووجدوا بحوزتهم بنادق ومسدسات .

7 جويليـــة:

نفس الفوج أوقف شخص مسلح بمسدس أطماتيكي ومعه مخزن بحوزته 7 خراطيش.

8 جويليـــة:

نفس الفوج أوقف شخص بحوزته بندقية.

9 جويليـــة:

الدرك الفرنسي التابع لسيدي مجاهد أوقف 7 مغاربة من الأسبان (**) تواجدهم كان غير شرعي. [1]

(*)- كانت المعلومات تنتزع بالتعذيب من المجاهدين، ممّا جعل المجاهدين يتفقون على تحمل التعذيب لمدة 24 ساعة ليتمكن بقية المجاهدين من الفرار وتغيير المخابئ.

(**)- الشمال المغربي كان مستعمر من طرف الأسبان (الحماية الاسبانية للمغرب).

(1)-FR CAOM GGA 3R 307 : Mouvement des troupes, CMS – 2D Mobilisation, Table aux de Stationnement des troupes 1955,Op-Cit.

12 جويليـــة:

بعد نتائج المعلومات التي حصل عليها الدرك الفرنسي التابع لبورساي (Port-Say) (العربي بن مهيدي حاليا) من الأشخاص الذين أوقفوا يوم 3، 7، 8 جويلية، قرروا إجراء عملية يوم 12 جويلية لإلقاء القبض على مجموعة تشتغل في تهريب الأسلحة من اسبانيا، المغرب وإدخالها إلى الجزائر.

شارك في هذه العملية كل الوحدات الفرنسية تحت قيادة النقيب (لُوبَتْ Lobet) والنقيب (بْيرُنْ Pierron)

نتج عن العملية 8 أشخاص موقوفين مختصين بتهريب الأسلحة، حجز 1 (P.A) مسدس أطماتيكي مع 3 خراطيش، توقيف 3 مغاربة إسبان في حالة غير شرعية.

15 جويليـــة:

عملية جديدة أخرى في ناحية قريبة من تلك التي أجريت في المرحلة السابقة وهي خاصة بتفتيش عن الأسلحة ومهربين الأسلحة، أقيمت هذه العملية بقيادة النقيب مسؤول الفرقة ووحدات الشرطة القضائية، أعطي الأمر من طرف النائب الناحية الشمالية بإرساله برقية رقم: 65/2D في يوم 14 جويلية 1955م. [1]

[1] -FR CAOM GGA 3R 307 : Mouvement des troupes, CMS – 2D Mobilisation, Table aux de Stationne ment des troupes 1955, Op-Cit.

النتائـــج:

استشهاد 2 من المجاهدين مسلحين هما:

بُقْوِيرَنْ ميمون ولد الطيب حامل بندقية بريطانية (62-7) مع 81 خرطوشة، (2) قنبلتان، ومنظار هذا الأخير كان مختص في نقل الأسلحة.

بختاوي زيان ولد البشير مسؤول الخلية (P.P.A) التابعة للعنابرة، مختص في نقل الأسلحة استشهد وكان بحوزته – 1 قنبلة و15 خرطوشة.

في نفس اليوم 15 جويلية 1955م ألقي القبض على 3 مجاهدين متخصصين في نقل الأسلحة من طرف القوات العسكرية الفرنسية، قام بكتابة التقرير النقيب (صَافْرِنِينْ Savornin) قائد الدرك الفرنسي مكلف بالتنسيق ومراقبة الشريط الحدودي الجزائر المغرب، تلمسان يوم 19 جويلية 1955م. [1]

2.1 عمليـــات الإبـــادة:

في شهر جانفي 1957م قامت السلطات الاستعمارية بالتطهير على سبيل الذكر لا حصر:

- 4 جانفـــي 1957م:

مسيردة تحاتة: قتلت دورية عسكرية مدنيا، – بتلمسان: [2] ألقي القبض على 65 شخصا، ناحية البرج: على إثر حادثة القطار الواصل بين غليزان ووهران، قامت القوات

[1] -FR CAOM GGA 3R 307 : Mouvement des troupes, CMS – 2D Mobilisation, Table aux de Stationne ment des troupes 1955, Op-Cit.

[2] – المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني– ، ع: 15، ط3 ، الاثنين 20 شوال 1376 هـــ/ 20 ماي 1957م، ص6.

العسكرية الفرنسية بعملية تطهير قتلت أثناءها خمسة مدنيين وأوقفت 9 مدنيين سلطت عليهم التعذيب.

- 5 جانفي 1957م:

-مغنية – ناحية بني واسين - : قتلت دورية فرنسية مدنيا جزائريا.

-لاموريسيار (La moricière) (أولاد ميمون حاليا):قتلت السلطات العسكرية فرنسية 3 من المدنيين.

-تاجموت: قتلت القوات العسكرية رميا بالرصاص المسمى يعزاه براهيم ولد عبد القادر البالغ من العمر 60 سنة.

-سليسن: قتل اثنان من المدنيين.

-فني ورسوس: قتل ولد عمره 8 سنوات.

-مغنية: القت القوات العسكرية الفرنسية القبض على 24 مدنيا من بينهم 3 نسوة وقتل 2 من المدنيين[1].

- 9 جانفي 1957م:

معسكر: أثناء تفتيش في حي جزائري قتل الجند الفرنسي أفراد عائلة بأكملها.

- 10 جانفي 1957م:

ندرومة: على إثر اشتباك بسيدي بوحجلة ألقت الطائرات قنابلها على الدواوير المحيطة.

(1)- المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 15، المصدر السابق، ص6.

- 11 جانفـــي 1957م:

- بتوران (Turenne) (صبرة حاليا): ألقي القبض على 30 شخصا خلال عملية تفتيش.
- جبل الناظور: ألقي الفرنسيون، في عملية تفتيش القبض على 40 شخصا.
- دوار شراقة: أثناء عملية تطهير أوقف 75 شخصا وعذبوا.

أخذت المحاكم الفرنسية العسكرية تصدر أحكام الإعدام كل يوم على عشرات الوطنيين تجد صداها في ساحة الإعدام حيث نصبت مقصلة أكد لاكوست (LACOSETE) أنها لن تقف.

ليضيف إلى التقتيلات الوحشية السرية، تقتيلات أخرى رسمية علنية قانونية فنصب آلة الإعدام [1].

3.1 الأســـلاك الشائكـــة والرقابـــــة الرداريـــــة :

أ. خط موريـــس:

إن عملية غلق الحدود وتطويقها لعرقلة حركة ونشاط المجاهدين لم تبدأ أصلا مع أندريس موريس (André Morice) بل سبقه إليها الجنرال بيدرون (Pedron) قائد القسم الوهراني، والذي طرح الفكرة وأوضح جوانبها وأهدافها، وقد جسدها في الميدان الجنرال لوريو (Lorillot) في شهر جوان 1956م[2] .

---

(1)– المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني– ، ع: 15، المصدر السابق، ص6.

(2)– جمال قندل، خط موريس وشال على الحدود الجزائرية التونسية والمغرب وتأثيراتها على الثورة التحريرية (1957–1962م)،(د.ط)، B Loutou، 2008م، ص53، 54.

حرص الفرنسيون على أن يجعلوا منه "جداراً حديدياً" لا يمكن اجتيازه، ودسوا خلاله الألغام، ووضعوا به التيار الكهربائي [1]، لتكون الخطوط المكهربة مانعاً يحول دون تسرب السلاح حتى يسهل القضاء على الثورة، كما أحاطت بعض المدن بالأسلاك الشائكة حتى تمنع تسرب الفدائيين إليها، وقد أقيم على طول خط الأسلاك مراكز فرنسية محصنة، يبعد بعضها عن البعض بكيلومترين ونصف، بحيث أن الجنود يرون بعضهم من مركز لآخر و يقيم في كل مركز من مائة إلى ثلاثمائة جندي، مزودين بالمدافع الرشاشة والبنادق الرشاشة، ومدافع الهاون عيار 40و75، ومدافع 105، وهناك جهاز إنذار يمكن الفرنسيين من ردّ الفعل السريع بواسطة المدافع، بمجرد ما تسجل لوحة الرادار حركة ما، وتنتقل الدبابات والمصفحات بين المراكز ليلاً ونهاراً، كما وضعت الألغام على طول الأسلاك بمعدل 50 ألف لغم في كل 20 كلم[2]، يحصل كثيراً أن حقول الألغام المنجزة حول المواقع كانت توقع إصابات في صفوف القوات الفرنسية، قبل زرع الألغام كان الجنود الفرنسيون يبدؤون وفق القواعد النظامية بعملية وضع الأوتاد كعلامات على وجود آليات الموت غير أن هذه الإشارات كانت تتدهور بسرعة و لم تكن معروفة سوى من طرف أولئك [3] الذين عملوا على زرعها وهي دائما تحت

(1)– المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري– ، ج 1، ع: 11، 01 نوفمبر 1957م، ص15.

(2)– المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري– ، ج 1، ع: 31، السبت 01 نوفمبر 1958م، ص15.

(3)– عمار بوجلال، حواجز الموت –الجبهة المنسية– (1957–1959م)، ت: زينب قبي،(د.ط)، دار غرناطة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2010م ، ص35.

أعينهم، و لم تكن ذات فائدة بالنسبة للأجانب عن القطاع أو عندما تمر حيوانات على الأرض الملغمة، وإذا حصل ذلك ليلا يستمر عسكر الموقع حتى الفجر في إطلاق النار بدون توقف ويدعمهم قصف مدفعي من موقع إسناد آخر[1].

يمتد خط موريس[*] من الناحية الغربية من مرسى بن مهيدي مروراً بمشرية، عين الصفراء، بني ونيف حتى إغلي جنوب بشار طول هذا الخط 700 كلم عرضه من 6 متر إلى 25متر بقوة 12000 فولط (Volts)[2] ، وغالباً تتراوح بين 5000 إلى 20000 فولط (Volts) [3]، أما الألغام التي كان الاستعمار يزرعها فهي من النوع الفردي والنوع الجماعي والنوع الثالث كاشف الأضواء.

النوع الفردي: هو صنع أمريكي 1951م، وزنه 45غ، جسمه من البلاستيك المقوى وبداخله بارود التيانتي ومفجر كيماوي لا ينكشف بآلة الكشف[4].

---

[1]- عمار بوجلال، حواجز الموت –الجبهة المنسية– (1957–1959م)، المصدر السابق ، ص35.

[*]- تم وضع خطي موريس نسبة إلى وزير الدفاع الفرنسي من الناحية الشرقية والغربية أندريس موريس (André Morice) في منتصف 1956م ومن الناحية الشرقية تم وضع خط آخر شال في سنة 1958م، للتفصيل أكثر ينظر إلى: جمال قندل، خط موريس وشال، المرجع السابق، ص 52،90.

[2] - Mémoria- La revue de la mémoire d'Algérie-, N°36, El-Djazair, Algérie, Juin 2015 , P16,17,18.

[3]- عبد المجيد شيخي، الأسلاك الشائكة والمتفجرات في نظر القانون الدولي، الملتقى الوطني حول «الحدود الغربية إبان الثورة التحريرية " ، وزارة المجاهدين، تلمسان، 04، 05 و06 نوفمبر 2001م.، ص88.

[4]- محمد عبد ربي، أحداث من الثورة التحريرية لدائرة مرسى ابن مهيدي من سنة 1954–1962م، بلدية مرسى ابن مهيدي ومسيردى الفاقة، دائرة مرسى ابن مهيدي دائرة تلمسان،ص18.

النوع الجماعي: من صنع أمريكي، لغم جماعي يوضع له كأس حديدي، ويثبت في الأرض بالإسمنت، ويوضع فيه كأس ثاني به 350 شظايا من القطع الحديدية الصغيرة، وبرأسه عمود فيه ثلاثة أعمدة فيها أسلاك مطاطية وفيه ثلاثة مفجرات: مفجران ميكانيكيان، أحدهما فوق الأرض يوقف متر واحد عن طريق سلك حديدي بعد ذلك المفجران الثانيان يفجراه وشظاياه تتفرق إلى 50 متر مربع، ووزنه الكلي 3,5 كلغ وهذه الألغام يستطيع لغم واحد أن يفجر عدّة ألغام بواسطة شرك خداعي.

النوع الثالث: لغم مثبت في الأرض وله ثلاثة أسلاك مطاطية، عندما يلمس خيط من أسلاكه يرتفع إلى السماء ويضيء المكان[1].

للإشارة فإن المجاهدين خلال خروجهم من الجزائر باتجاه المغرب يواجهون مباشرة خط الحماية والإنذار الذي يكشف ويحدد وجودهم، لكن أثناء الدخول من المغرب باتجاه الجزائر تواجه المجاهدين شبكتان للألغام بعرض 6 أمتار لكل شبكة. ومنه تبدوا الأهمية الإستراتيجية للعبور من المغرب باتجاه الجزائر، في عملية التموين بالذخيرة والسلاح، وبالتالي فإن خط موريس على الحدود الغربية للجزائر توفر على التحصينات التالية:

- خط حماية وإنذار .
- حقل ألغام : يلي الخط الأول مباشرة وعرضه 6 أمتار[2] .

---

(1)– محمد عبد ربي، أحداث من الثورة التحريرية لدائرة مرسى ابن مهيدي من سنة 1954–1962م، المرجع السابق، ص18.

(2) – جمال قندل، خط موريس وشال، المرجع السابق، ص 57،58.

- السياج المكهرب: يتكون من 8 أسلاك مكهربة مشدودة إلى عمود خشبي، ومرقمة من 1 إلى 8 من الأسفل إلى الأعلى.
- ممر تقني: تستعمله قوات الاستعمار لمراقبة الخط و تصليحه عند حدوث العطب أو التخريب من طرف جيش التحرير.
- سياج مكهرب : يشبه السياج الأول في مواصفاته و تركيبه .
- خط حماية و إنذار : يشبه الخط الأول في جميع مواصفاته .
- أرضية مناورة : تستعملها قوات العدو للحركة و المراقبة المستمرة [1].

لكي يكون التحرك أسرع في ظرف ثواني أو دقائق كانت كل ماكينات القوات الفرنسية تتحرك في تدخل فوري في أماكن العبور، والتي كانت تتمثل في ثغرة بعرض عدة أمتار على الحواجز تحدثها وحدات جيش التحرير الوطني لعتاد بسيط، مقصات، ألغام مسماة ببانغالور [*][2] .

---

[1] – جمال قندل، خط موريس وشال، المرجع السابق، ص 57،58.

[*]– البنغالور: أو البنغالور طور بيدو (Bangalore Torpedo) هو حشوة متطاولة نظامية، تتألف من أنبوب معدني محشو بالمتفجرات القاصمة، يستخدم لفتح الثغرات في الأسلاك الشائكة أو حقول الألغام أو في أعمال التخريب المتعددة، يبلغ طول الأنبوب المعدني 1,5 – 2 متر، وقطره 5-6 سنتمتر ووزنه 6-10 كلغ ، وكمية المتفجرات الموجودة في داخله تعادل 2,70 كلغ لكل متر طولي من البانغالور للتفصيل أكثر ينظر إلى: الموسوعة العسكرية، ج1، المرجع السابق، ص205، 206.

[2] –عمار بوجلال، حواجز الموت – الجبهة المنسية– (1957–1959م)، المصدر السابق، ص 65.

كانت كتائب خاصة بالنقل كما يذكر "الشهيد الحي" بن عيسى بن عمر [*] الذين كان ضمن الكتيبة (03) للنقل بالمغرب، للمنطقة الأولى، المكلفة بتمرير كتائب حمل السلاح.

تخصص بن عيسى بن عمر في صنع الألغام وتفكيكها وقطع الأسلاك الشائكة المكهربة. الأسلاك الشائكة 6 م عرض، الكهرباء كان موضعا بوحدة 5000 فولط (Volts)، مقص آخر في 6000 فولط (Volts) به كان يقص سلك الكهرباء، أماكن عبور قافلة السلاح سيدي عيسى، ثم رأس العصفور، كانوا يقومون بتمرير الكتائب بإرشادهم وقطع الأسلاك الشائكة، مرة إحدى الكتائب كان يستوجب عليهم تمريرها هذه الكتيبة ما بين 110 أو 120 مجاهد يرأسها القايد وكان آخر اسمه الموستيك هذه الكتيبة المذكورة هي كتيبة نقل تحمل السلاح والأدوية والذخيرة والألبسة ...، لم يستطيعوا إدخالها للجزائر وإذا به جاء عايدي كان مسؤول وقال لي بن عمر وبشار عمر ارتاحا، لكن بن عمر وبشار منحهم العهد لمرور الكتيبة، وهذا بعد محاولتهم مرّتين [1]، القيادة

---

[*]- بن عيسى بن عمر: مجاهد من قرية أولاد رياح شارك بإحراق فرنان بالحفير دخل بالمغرب الأقصى سنة 1956م وتدرب على صنع الألغام وتفكيكها وقطع الأسلاك الشائكة المكهربة وفي سنة 1957م انظم إلى الكتيبة الثالثة للنقل، يلقب بالشهيد الحي وهذا لانفجار اللغم أثناء تمريره لكتيبة التموين بالأسلحة، سنة 1961م فقد إثرها يداه اليمنى ورجله اليمنى وتعالج في السجن، بن عيسى بن عمر، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الدولي حول الممارسات القمعية والسياسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر (1830–1962م) المنعقد بفندق الميرديان وهران يومي 04 و 05 ماي 2015م، (مقابلة يوم: 2015/05/05م، على الساعة: 09:00 – 11:00).

[1] – بن عيسى بن عمر، مصدر نفسه.

أرسلت بن عمر للذهاب إلى ربان وأخبروه بأنّ هذه الكتيبة يجب أن تدخل، تم ذهب إلى زيتوني وأخبره بأنه هو الذي سيمررهم، تم تحديد مكان العبور وموعده حيث تقدم بن عمر وبشار أصبحا هما في المقدمة يقومان بقصّ الأسلاك الشائكة وتحديد مواقع الألغام، حيث كانا يضعان عليها قطعا من القطن حتى يبصرها المجاهد الذي يأتي خلفهم فيتجنب بذلك خطر الألغام، وبعد أن نجح قطع الأول والثاني أقبلت دورية لجنود الاستعمار لمراقبة الخط مثلما جرت العادة يوميا ممّا اضطرهم إلى تصويب قذيفة بازوكا نحوها، رغبة في إصابتها غير أنها أخطأت هدف ونشبت معركة، فأسرع إلى قطع السلك الأخير، وأخذ بشار عمر ينشد من شدة الفرح لأنه لم يبقى إلاّ خط واحد، في هذه اللحظة انفجر لغم أمامه، سقط إثر ذلك على الأرض وفقد ذراعه اليمنى ورجله اليمنى وأخذ إلى السجن في 08 مارس 1961م، ويضيف بن عيسى بن عمر بأنه واجهت كتائب العبور صعوبات جمة بمرورهم عبر الأسلاك الشائكة في بعض الأحيان تكون كتيبة من ثمانين مجاهد ينجو منها عشرون[1].

الأسلاك الشائكة أصبحت توقف حتى الجنود الفرنسيين في ملاحقتهم لجيش التحرير الوطني، على سبيل الذكر في مشرية يمنع الجولان ابتداء من الساعة الثامنة ، دخل كمندوس من المجاهدين إلى المدينة ليلا بعد أن قطع الأسلاك وألقى قنابل يدوية على حانتين فرنسيتين ، لكن دورية عسكرية [2]شاهدت المجاهدين فراحت تطاردهم إلا أن

(1) – بن عيسى بن عمر، مصدر سابق.

(2)– المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري– ، ج 1، ع: 31، المصدر السابق، ص15.

الأسلاك الشائكة أوقفت الجند الفرنسي عن ملاحقة المجاهدين ، بينما تمكن المجاهدين من اجتياز الموضع الذي قطعوه[1].

أما التكلفة المالية للخطين من الناحية الشرقية والغربية فإنها تتمثل في 244,54 مليون فرنك أي ما يقارب 25 مليار سنتيم لإقامة الخطين يضاف إلى ذلك نفس المبلغ بالنسبة للتجهيزات وقيمة الألغام المزروعة[2].

ب. الرقابة الرادارية على الحدود الجزائرية المغربية:

كانت الحدود الغربية الجزائرية مغطاة بأجهزة الرادار المختلفة وكثرت بها الفرق والبطاريات على طول السد الشائك المكهرب وانتشرت خاصة على المنطقة الجنوبية من بينها الفرقة البطارية الثالثة كانت تشرف على ثلاث محطات قرب مشرية وهي (R51,R5,R6) .

كما عملت القوات الفرنسية على نشر أنواع من أجهزة الرادار للمراقبة منها: نوع كوطال (Cotal).

من المعروف بأن أجهزت الرادار ترسل موجاتها بصفة مباشرة ولذلك تختار مواقعها على أعلى الجبال لتغطي أكبر مساحة ممكنة وتكشف كل من [3] يتحرك على

(1)– المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري– ، ج 1، ع: 31، المصدر السابق، ص15.

(2)– عبد المجيد شيخي ، الأسلاك الشائكة والمتفجرات في نظر القانون الدولي، المرجع السابق، ص88.

(3)– سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، الأسلاك الشائكة وحقول الألغام ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م،(د.ط)، مطبعة الديوان، الجزائر ، 2007م،ص108، 109، 110، 111.

السطح ذلك أن الموجة المنبعثة من جهاز الرادار، إذا ما صدمت بحاجز تعود لتحدث صدا على جهاز الإرسال، هذه العملية تفيد وحدات جيش التحرير الوطني في العبور (مثل الأودية، والجبال والكثبان الرملية) وغيرها ويدققون في معرفة المسافة بينهم وبين أجهزة الرادار لمعرفة مجال تغطيتها[1].

4.1 المناطـــق المحرّمـــة وعمليـــات التمشيـــط :

بالإضافة إلى الأسلاك الشائكة فقد عمدت السياسة الاستعمارية إلى وضع المناطق المحرمة هي كذلك تنضوي تحت إستراتيجية القضاء على جيش التحرير الوطني ، أنشأت بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء الفرنسي بتاريخ 1958/02/19م هي مناطق على شكل ميدان رمي لتسهيل رقابة القوات الفرنسية، مهجورة من السكان – حيث منعت الإقامة فيها أو عبورها – وقد أنشأت على المناطق الإستراتيجية لجيش التحرير الوطني لتجبره إما التخلي عنها أو الدخول في مواجهة مع القوات الاستعمارية.

عمليات التنشيط كمخطط شال بدأ ينفّد من شهر فيفري في الولاية الخامسة بغرب الجزائر.

وهو مخطط مسح شامل ومركز أعدّت له كل وسائل واستمرّ هذا التمشيط حتى جوان 1959م باسم عملية الحزام (Couroix) على طول مساحة الغرب الجزائري وصولا إلى ومواقع الولاية الرابعة حيث تسبب ذلك في خسائر كبيرة في صفوف جيش التحرير الوطني في عدة مناطق مثل: أفلو ، فرندة وغيرها[2] .

---

(1)- سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، الأسلاك الشائكة وحقول الألغام ، المرجع السابق ، ص108، 109، 110، 111.

(2)- لمياء بوقريوة ، تطور الثورة التحريرية الجزائرية والاستراتيجية الفرنسية للقضاء عليها (1958-1959م)،(د.ط)، دار الهدى، الجزائر،2013م، ص48، 49، 51.

2. القواعـــد الخلفيـــة:

✓ نشاطات جبهة التحرير الوطني بطنجة:

كل شهرين جبهة التحرير الوطني تجند المجاهدين بطنجة حيث توجههم عن طريق الطيران منهم إلى ألمانيا ومنهم إلى تونس ليتلقوا تدريبات عسكرية.[1]

تمركز قوات جيش التحرير الوطني على الحدود الغربية الجزائرية المغربية من خلال الوثائق الفرنسية (1956-1960م) :

✓ مخيم لتدريب الكمندو بفاس (المغرب) :

إعلان من طرف الاستخبارات الفرنسيـــة:

-مخيم لتدريب المجاهدين موجود بفاس يدربون من طرف ضباط الاسبان وبعد تدريبهم يوجهون إلى الجزائر.

-تم وضع خرائط خاصة بالقيادة العليا الفرنسية الناحية كلومب بشار (Clomb Béchar) حيث المجاهدين كانوا يخططون لعزلة كلومب بشار وهذا بتحطيم كل المراكز الأمامية وطرقات الاتصال كذلك أرادوا تنفيذها بتندوف[2].

---

(1) - FR CAOM GGA 3R 555 : Soit transmis pour information A/ activité F.L.N à TANGER- Contrebande d'armes, Note de Renseignements, Zoudj-El-Béghal, Le 21 Aout 1959, Activité F.L.N à TANGER (a).

(2) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

والهجوم على عدة نقاط يحاولون تغيير الدفاع الفرنسي.

✓ تحديد مركز القيادة لمنطقة 1 للولاية الخامسة:

-تلمسان 1957/12/14:

حسب تقرير مديرية الأمن الفرنسي في الجزائر مصلحة بتلمسان:

مركز القيادة للنقيب (Capitaine) جابر قائد المنطقة رقم 1 يوجد بين طريق سيدي يحيى بالمغرب مزرعة رَمُوسْ (Ramos) و طريق سيدي يحى مزرعة رفال (Raval) بـــ1 كلم شرق غرب أولاد بوشتة وعلى 500 متر شمال الطريق المذكور.

مركز القيادة يكون موجود بمنزل شكل عربي لشخص جزائري الملقب بن شراط [*].

مركز القيادة يوجد به جهاز راديو غير مُعَرَّفْ حسب المعلومات له القياسات الآتية 40 X 60 X 20 .

العمود الهوائي يتم تشغيله بين الساعة 8 ليلا إلى منتصف الليل.

-تلمسان 1958/01/31 :

حسب تقارير مديرية الأمن الفرنسي في الجزائر المصلحة الولائية للمخابرات بتلمسان:

✓ نشاط في الجزائر والمغرب لعامل في أجهزة الراديو [1] (Opérateur Radio)

[*]- يقصد طريقة بناء العربي غرف يتوسطها الفناء، من بين من تدرب في دار بن شراط بن عيسى بن عمر من طرف با عمر، ينظر إلى الملحق رقم (86).

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

نتج حسب تحقيقات الفرنسية يوم 1958/01/14 بقرن زهرة غرب شمال سبدو التي ألقيت الضوء على التسيير الآتي:

1 -نشاط (A.L.N) للجيش التحرير الوطني :

أ –حتى إعادة التنظيم في 1957/12/01 اللاجئين الجزائريين انقسموا إلى 3 قسمات (Secteur):

1) القسمة 1 (أتْيُولِي) : تعني القسمة 1 الناحية 1 للمنطقة ((العريشة).

2) القسمة 2 (رْج رُوبَانْ) تعني القسمة 2– الناحية 1 للمنطقة 1 (سبدو، الخميس).

3) القسمة 3 (هضاب أهلا نقاد) تعني القسمة 3– الناحية 1– للمنطقة 1 (مغنية)

وبهذا عندما يكونون يتكلمون المجاهدين يقولون لا نذهب إلى تْيولي وإنما نذهب إلى القسمة1.

كيفية مُرَاقَبَةُ شبيبة اللاجئين الجزائريين بوجدة التي تكون تشارك بالدخول في جيش التحرير الوطني (A.L.N). مصلحة جبهة التحرير الوطني (F.L.N) بشارع الدار البيضاء تستدعيهم كل خميس لتقدم لهم إعانة 500 فرنك.

ب – نشاطات طبية: نشاط الدكتور (طبيب) قلوش فارس وهَدّالِي (HADALI) بالمستشفى لُوسْطُو (Lousteau) لصالح المجاهدين.

ج -مركز التدريب جيش التحرير الوطني (A.L.N):

دار بن شراط يعرف بمركز القيادة (P.C) للمنطقة 1 وتجمّع المجاهدين يوجد في هضاب أهلانقاذ عدد من المزارع تستعمل للمبيت والاستراحة للمجاهدين. منها دار الحاج علي [*][1].

[*]– ينظر إلى الملحق رقم (87).

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

- يوجد على شكل خيمة مركز للتدريب لجهاز الاتصال.
- (Transmission) على غرب أتْويسيتْ [*] (Touissit) (يعني في جبل شيكات الحمراء) المكونين إنهم تَكَوَّنُوا بالناظُور أين يوجد مركز جدّ مهم للاتصال.

2 -أماكن المبيت والراحة أثناء التنقل:

تحقيقات مع محمد تؤكد استعمال أماكن المبيت والاستراحة المعروفة .

أ) تنوشفي، نوفاي ، أولاد أحليمة جبل العربي ، مقنافة.

ب) مسار اتجاه زهرة – مقنافة: المرور بمدرسة خوالد بـــ 8,5 كلم شرق شمال زهرة.

- ودانة 12 كلم شرق شمال زهرة.
- ألْحبلات بضواحي منبع تافنة اتجاه مقنافة.

هذه الطريقة في التنقل يصعب عليهم التعرّف عليها ، فيجب عليهم بالاستعانة بعناصر الاتصال المحليين.

ت) طريقة مسار زهرة- بني عاد: مرورا بمدرسة خوالد بالطريق تربي تلمسان (على 4 كلم بالتقريب شمال تربي – واد الناشف- شمال سلسلة الناظور – القادوس.

- كيفية حياة المجاهدين[1]:

في هذه المرحلة في الشتاء المجاهدين يقطنون أثناء النهار في الجبل كثيف الأشجار يمونون من طرف المدنيين القرى الموجودين بقريتهم على الساعة الخامسة صباحاً.

[*]- ينظر إلى الملحق رقم (50).

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

عند خروجهم من المغرب يحملون معهم المؤونة خاصة بالمرحلة الأولى (خبز- جبن – سمك (Sardine) في علب حيث المطلوب منهم دفن العلب الفارغة).

-تلمسان 1957/12/09 :

تقرير من طرف مصلحة الاستخبارات العامة الفرنسية لتلمسان.

✓ منطقة 1 (Zone) تمويل الفرق (Section) :

1)- طريقة توزيع التموين للفرق المنطقة 1 (Zone) في تاريخ 1957/12/01:

- المنطقة 1 (Zone) تحتوي على ناحيتين (Région 2) .

أ -الناحية 1(Région) مغنية: تنقسم إلى 3 قسمات (Secteur):

1 -قسمة رقم 1 (جنوب).

2 -قسمة رقم 2 (سبدو – الخميس)

3 -قسمة رقم 3 (مغنية) .

ب -الناحية 2(Région) تلمسان: تنقسم إلى 3 قسمات (Secteur):

1 -قسمة رقم 1 (صبرة (Turenne)).

2 -قسمة رقم 2 (بني وعزان)

3 -قسمة رقم 3 (تلمسان) [1].

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الهيكلة العسكرية لكل قسمة (Secteur) لها فرقتين خاصة بالمعركة ما عدا قسمة تلمسان.

2) -التمويـــن:

التموين يأتي من المغرب وهو: الأسلحة، الذخيرة، المستلزمات العسكرية، الدواء، المتفجرات.

أمّا الأكل يوفره الشعب إلاّ الفرقتين التابعتين إلى القسمة 1 (Secteur) التي توجد في المنطقة المحرمة [*]على قوات الفرنسية تحصل على الأكل من المغرب، مسؤول التموين في التراب المغربي المنطقة هو محمد الصغير رقيب أول سابقا ومسؤول سابق للفرقة التابعة للقسمة 4 (Secteur) في التنظيم القديم، مكتب محمد الصغير يوجد بين تويسيت وسيدي بوبكر قرب مكتب السابق للمراقبة المدنية التابعة لتويست. المكتب متكون من محلات كانت تابعة لهيأة المخزن لمراقبة المدنيين أعضاء المكتب المرافقين لمحمد الصغير.

- كاتبين: الغازي محمد، ومحمد.
- ممرضين: المدعو زيزَ والمدعوة الزهرة مختصين في إدارة الدواء.
- 4 ممرضات مختصين في علاج اللاجئين الجزائريين.

اللاجئين إنّهم تحت رعاية المسؤول عبد الكريم [1].

---

[*]- المنطقة المحرمة على القوات الفرنسية: يقصد بها المناطق المحررة من طرف جيش التحرير الوطني، ينظر إلى الملحق رقم (91).

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

المنطقة 1 تمون من مكتب تويست لكن المناطق 5 و 8 يمونون من مكتب بَرْقم (المسؤول هو الطاهر)، التموين ينقل من وجدة (الولاية الخامسة) إلى تويست على مثن 3 شاحنات شفرلي (Chevrolet) بترقيم مغربي، البضاعة لم تخزن، في يوم الغد أو بعد الغد تتوجه إلى الجزائر.

تويست سوى مركز عبور البضائع توزع حسب الطلب من قائد الناحية (Région) وعلى حسب الإمكانيات.

- نقل التموين في التراب الجزائري تحت مسؤولين الرقيب الأول جْحا توجد فرقتين مكلفة بهذا النقل.
- فرقة يحكمها جحا نفسه، 20 إلى 25 عضو مسلحة ولها بندقية رشاش تشيكية (F.M Tcheque) [1]، في نفس السياق يذكر قزان علي [*] بأن القائد جحا هو بركاني قائد كتيبة النقل محملة بالأسلحة دخلوا من المغرب إلى الجزائر بمنطقة اسمها بركة ويستقبلها كتيبة أخرى في الجزائر لتحمل الأسلحة. [2]
- فرقة يحكمها عبد الرحمان رقيب، 15 عضو مسلحة ولها بندقية رشاش 24/29 (1F.M) .
- اثنان أو ثلاثة رجال مكلفين بنقل التموين على ظهور البغال قرب المخيم على شريط الحدود (قرب سيدي جابر أو سيدي عيسى) ثم يسلم إلى فرقة جحا أو فرقة عبد الرحمان[3].

---

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

(*)– قزان علي: ولد سنة 1929م بقرية الخميس، التحق بالنضال السياسي في حركة الانتصار ثم كان مسبلا في الثورة التحريرية ليلتحق في صفوف جيش التحرير الوطني في 13 مارس 1957م، مرّ إلى المغرب الأقصى تلقى تدريبه بدار بن شراط ثم الزغنغن تدرب على كيفية استعمال الأسلحة وعلى أنواعها والتقى بعدة شخصيات ثورية وساهم في إدخال قوافل الأسلحة من المغرب إلى الجزائر، قزان علي، مقابلة شخصية بالمركب الرياضي الجواري بني سنوس، يوم 2015/01/03م، على الساعة: 14:30 – 17:45.

(2)–قزان علي، مقابلة شخصية ، المصدر نفسه.

(3) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

التموين للناحيات المسالك (ممر):

أ) الناحية 1 (Région)

1 - القسمة 1 (Secteur):

فرق القسمة 1 (الجنوب)، فرقة ميلود وعبد الرحمان يتمونون في المغرب من طرف اللاجئين قرب مقورة (في التراب المغربي).

2 -القسمة 2 (Secteur):

تمون من طرف الفرق الخاصة بالنقل جحا وعبد الرحمان، مسلكين (ممرين) تستعمل بالتناوب كل 15 يوما الفرق يدخلون الجزائر.

- المسلك (الممر) الأول: نقطة عبور الحدود 4 كلم سيدي عيسى – شمال كَدْيَةْ دباش – شمال دشرة اللْيُودِ – أمام شمال جبل تدرت – دار دْوِينة- بورديم – الهضاب – شعبة سيدي يوسر- منحدر شعبة سيدي يوسر – وطول شعبة صيراط حتى شعبة علي أو غَلَمْ هذه النقطة الأخيرة هي نقطة بين فرق النقل وفرق القسمة (02) آخر محطة أين تسلم المؤونة الرجوع إلى بورديم إذا كان ممكنا.
- المسلك (الممر) الثاني: نقطة عبور الحدود شرق شمال سيد عبد الله بن محمد – بلاد فُورْنُو (Fournou) على شط جبل سنوسي – بَلْوَجِي – (توقف في النهار بجبل جنان بن طلحة- بورديم – (تابع مثل المسار الأول).

3 - القسمة 3 (Secteur):

الفرق التابعة لقسمة 3 التي تمون بنفسها تمر عبر الحدود باتجاه المغرب من جهة شمال قَمْقُومْ البطَة (Bec de canard) على جبل الحمْرَانْ إلى جبل بُوكْمينْ.

ب) الناحية 2 (Région). القسمة 1 . 2 و3.

فرق النقل تسير مع نفس المسلك (الممر) المذكور للناحية 1 تعطى المؤونة لفرقة التابعة للقسمة 2 الناحية 1[1].

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

مسلك (ممر) هذه الفرقة 2 ينحدر من شعبة الصراط ويقطع جسر مصنوع بالحجر على 2 كلم شمال شرق زهرة – ثم 2 كلم شمال شرق مَطْمُورَة- قطع طريق تلمسان أحفير في هذا المكان الفرقة التابعة للناحية 1 (Régions1) تلتقي مع مجموعة ملاي قدور قسمة 1 (Secteur1) الناحية 2 (Régions2) الذي يمون القسيمتين 1 و3 لنفس الناحية.

تِجْدِيتْ هي نقطة تقسيم المؤونة في الناحية 2.

الناحية 2 ممكن أن تمون من طرف قسمة 3 (Secteur3) .

الناحية 1 (Région1) مغنية:

بندقية رشاش الألمانية (F.M Almande) التي حجزت يوم 03 ديسمبر 1957 م كانت متوجهة إلى ناحية صبرة (توران Turenne) وكانت منقولة من طرف فرقة (Sections) قسمة (Secteur) مغنية إلى طَزَرِينْ (TAZARINE) [1] .

✓ تخزين والتموين المتعددة خارج الجزائر:

شهـــر أوت 1958:

المنظمة العامة لـــ (FLN) وزارة التسليح والاتصال العامة (MALG) التسليح والتموين:

○ مزرعـــة ســـي عبد الله بن سيـــوف[*]:

بتقريب 250 مجاهد، يشتغلون مزرعة سي عبد الله بن سيوف مستودع الذخيرة والتموين كان محفورا قرب شلال الواد في أسفل هذه المزرعة.

مزرعة سي عبد الله بن سيوف:

---

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

[*]- ينظر إلى الملحق رقم (64).

مخيم عيّنة في مزرعة عبد الله بن سيوف من جديد عمل البناء انتهى ⟵ في المزرعة عبد الله بن سيوف مشغولة من طرف مخيم عينة.

مخابئ في الأرض خاصة بتخزين العتاد العسكري صنعوا بجانب الواد الذي يمر بشمال المزرعة وقرب طريق قنفودة في الشرق.

صناديق مختلفة الحجم قد أنزلت في هذه المزرعة وخزنت في هذه المخابئ أثناء الأيام الأخيرة، صناديق من الذخيرة كانت مكشوفة في ساحة المزرعة يوم 30 جويلية 1961.

بناءة صغيرة في هضبة على جنوب المزرعة يقطن حارس بحوزته أسلحة أطوماتيكية في آلية DCA (أسلحة ضد الطيران) هذا المخيم مشغول من طرف مجموعة مكونة من 50 رجل (مجاهد) .

-تلمســان 1958/02/27 :

حسب تقرير الاستخبارات الفرنسية العامة تلمسان:

لقاء صحفي إسباني مع الأعضاء (A.L.N.A) في المغرب بتْويسيت في آخر نوفمبر 1957 عند شخص المسمى عبد العزيز، اسم الصحافي (Montes Ruiz Pedro) كان قد طلب من طرف المجاهدين ولقب بــ: عمر سنوسي حسب التحقيق مع الكاتب الثاني لجابر رئيس المنطقة 1 (Zone) حيث رفقه عباس الكاتب الأول ، دام اللقاء 1 ساعة مع الصحافي . [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

الصحافي كان قام برحلة في السنة المنفرطة مع المجاهدين إلى الخْميسْ دائرة سبدو وكان يريد الرجوع إلى الجزائر لزيارة المجاهدين بناحية (Région) كلومب بشار (Clomb Béchar) ليلقي نظرة على التغيرات التي وقعت منذ السنة الماضية.

- الصحافي سلم إلى القيادة جزء من الصحيفة مكتوب عليها بعنوان:

« *Francia y Marruecos Di* .... (غير واضح)

el Petroleo Sahariano

(Especial par Heraldo de Aragon)

Tetuan (Agencia « Fiel »

P.Montes Ruiz ».

حسب التحقيق الصحافي بقي 4 أيام بتويسيت تم غادر. النقيب جابر لم يسمح له بالقيام بهذا السفر الشاق الذي يريده بما أنه لا يتحمل هذه المسافة الطويلة المتعبة جداً وهي منطقة الصحراء، أثناء بقائه في تويسيت الصحافي زار اللاجئين في المخيمات، أخذ بعض الصور لكن لم تكن ناجحة.

- تعريف ببعض الأشخاص:

1)- ربيب علي ولد علي ولد علي في 1935/03/29 بالخميس متخصص في جهاز الراديو لـــ(A.L.N)- الكاتب الثاني للنقيب جابر مسؤول المنطقة 1 في تلمسان، ألقي عليه القبض يوم 1958/02/13 بعين تلت (TELHAT) [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

2)- مُونْتْ رْويزْ بدْرُو (Montes-Ruiz Pedro) صحافي اسباني قام بالسفر صحافي مع المجاهدين قسمة 4 سابقا (الخميس) سنة 1956 كان يلقب بـــ عمر سنوسي في هذه الرحلة إلى بني سنوس (الخميس).

3)- جابر: نقيب المنطقة 1 (تلمسان) اسمه الحقيقي مَطَايَشْ عبد القادر ولد الطاهر استشهد يوم 1958/02/13 في تالت (TELHAT)

4)- عبد العزيز: غير معروف، جزائري سائق بمنجم تويسيت سيدي بوبكر المغرب. اتصال – سائق لـــ (A.L.N) في المغرب ، دائما مذكور عند التحقيق مع المجاهدين.

5)- عباس: الكاتب الأول للمنطقة 1 (تلمسان) اسمه الحقيقي: لمقامي محمد [*] ولد علي ولد عمار إزداد يوم 1932/12/01 بالخميس. معلم للقرآن.

- تلمســان يوم 1958/03/08 :

- حسب تقرير مخابرات عامة بتلمسان

✓ تنظيم تموين للمنطقة (Zone) 1 (تلمسان) في المغرب – القاعدة 5:

حسب تحقيقات مع أشخاص ألقي القبض عليهم في شهر جانفي وفيفري 1958. [1]

[*]- لمقامي محمد صاحب كتاب: Les hommes de l'ombre - Mémoires d'un officier du MALG-.

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الولاية الخامسة يوجد لها في المغرب الأقصى قاعدة إدارية وتموينية تسمى القاعدة 15 .

بهذا التنظيم يوجد تحت قيادتها عدة قواعد لكل المناطق.

القاعدة 5 هي السند للمنطقة 1 (تلمسان – مغنية)، إنها تحت قيادة وهاب محمد صغير.

✓ الخدمـــات الأساسيـــة للقاعـــدة 5 :

أ – إدارة اللاجئين الجزائريين من أهلا نقاد إلى جنوب أتْيُولِي

ب – الإدارة

ت – تدريب المواطنين الجدد وتكوين المختصين

ث – الاتصال بجهاز راديو

ج – النقل

ح – مصلحة العيادة

أ –إدارة اللاجئين الجزائريين:

تتكلف القاعدة 5 باللاجئين الجزائريين منذ مدة في المغرب الأقصى.

- تجمع الجزائريين على شكل خلية، فوج وفرع مثل في الجزائر بدون أن يوجد رتبة العرش.
- الدين يقطنون هضاب أهلا نقاد إنهم تحت إدارة أمحمد[1].

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

- الدين يقطنون تويسيت تحت الخيام في جنوب القرية ينتمون أو تابعين إلى المدعوا صالح ولد لخضر لم يتم التعرف على مسؤوليين التابعين إلى نواحي غار روبان وسيدي بوبكر.

ب –إدارة المنطقــة 1 (Zone) :

كانت مقيمة في مدينة تويسيت ولكن كانت تغير المكان من حين إلى آخر.

- مهمتهــا هــي :

✓ توزيع الأوامر من الولاية إلى المنطقة (Zone) ومن المنطقة (Zone) إلى الناحية (Region).

✓ تسليم وحفظ الآرشيف (Archiver) للقرارات الآتية من الناحية (Région).

✓ كتابة وتوزيع المنشورات خاصة بالدعايات.

✓ استقبال وتوجيه المراقبين الخارجيين وخاصة الصحفيين.

- الإداريين يتكونون من :

- مسؤول الإدارة: لمقامي محمد المدعو عباس
- 2 إداريين : – ربيب علي الذي ذهب في مهمة مع جابر رئيس المنطقة 1 حيث ألقي عليه القبض يوم 1958/02/13.
- أفقيهْ محمد المدعو سعيد. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الأدوات تتكوّن من آلة للكتابة باللغة الفرنسية وأخرى باللغة العربية وآلة سحب الأوراق رونيو (Ronéo)، الآرشيف لم يكونوا مرتّبين في الخزانات لكن مرتبة في حقيبات.

ت -تدريب الجنود الجدد وتكوين المختصين:

التدريب العسكري في القاعدة كان يطبق إلى على المتربصين الجدد في المغرب (تفكيك الأسلحة، مع تمارين كيفية التنقل) كان يطبق في الفرق أو في مخيم دار بن شراط في هضاب أهلا نقاد.

- ✧ مخيم دار بن شراط إنه تحت إدارة با أعمرْ.
- ✧ في هذا المخيم كذلك يُدَربْ مختصين في الألغام (المكون هو الغوتي). لم يعرف كم كان من تربص وقع.
- ✧ في نصف أكتوبر 1957. 16 مختص تكونوا، 11عينوا في قسمة1(Secteur) التابعة للناحية السابقة 1 (سبدو) 5 آخرين إلى قسمة 3 في نفس الناحية.
- ✧ في آخر سبتمبر أول أكتوبر 1957، 6 مختصين في جهاز الراديو تعرفوا على إستعمال جهاز 300 و 8 مختصين في جهاز الراديو تعرفوا على استعمال جهاز L'A.N.P.R – C6، التربص الجهاز كان في غرب أتْويسيتْ وفي دار بن شراط. المكون في S.C.R 300 قد تكون في الناظور (Nador). [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

ث -الاتصـــالات راديـــو:

في أكتوبر 1957 أدخل إلى الجزائر 1 جهاز(A.N.G.R-C9) و1 جهاز(S.C.R.300).

(A.N.G.R-C9) الإتصال يكون مع آخر (A.N.G.R-C9)نصب بضواحي تويسيت. مختص الجهاز (A.N.G.R-C9) الذي تم تنصيبه في الجزائر وهو رسطان عبد الحفيظ استشهد بقرن زهرة في الجزائر يوم 1958/01/13 لكن لم يعثر على الجهاز.

الأجهزة (A.N.P.R – C6) تستعمل لمساعدة الفرق بالدخول إلى الجزائر في الوقت الملائم من أجل عبور الأسلاك وهذا تكون الأجهزة مستعمل في الاتصالات ما بين الأسلاك ومخيمات الفرق.

2 تستعمل في أهلا نقاد و3 آخرين في ضواحي أتويسيت – سيدي بوبكر.

تنبيه: آخر جهاز(S.C.R 300) الذي يجب إدخاله إلى الجزائر لم يتم وهذا راجع لمسألة تقنية (المختصين هم: حمو عبد العزيز وكرب رشيد) .

ج – النقل والاتصـــالات الأرضيـــة:

إلهم على مسؤولية المدعو جحا التي تكون تحت قيادته مجموعة أو فرقة خاصة بالنقل. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

جحا مسؤول كذلك على تمرير البريد، الربط والاتصال بين المغرب والجزائر في داخل المغرب .

- ✓ القاعدة 5: توفر العاملين إلى الكاتبة الخاصة المكلفة بدخول الأسلحة إلى المناطق (Zones) للولايات التي لم تكن لها حدود مع المغرب.
- ✓ القاعدة 5 لها في أتويسيت ورشة خاصة بالسيارات التي تقوم بالاتصالات بين وجدة والحدود فيما يخص البريد، البضاعة ونقل المجاهدين .

ح - مصلحـــة العيـــادة:

في أتويسيت يعالج سوى المرضى لكن الجرحى ينقلون إلى وجدة، لم يعرف مسؤول مركز العيادة إلا باسم دكتور زيزَ (Ziza) .

- ✓ مسؤولين القاعدة 5 في (F.L.N)– (A.L.N) الموجودة بالمغرب:

أ -الإدارة:

1 - وهاب محمد صغير: مسؤول القاعدة 5.من ولاد موسى دوار لخميس، مهنة خيّاط.

2 - أمحمد: مكلف بإدارة اللاجئين الموجودين بأهلانقاد.

3 - صالح ولد لخضر: مكلف بإدارة اللاجئين الموجودين بأتويسيت. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

ب -المديريـــن :

1 -لقامي محمد ولد علي: المدعو عباس ولد يوم 1932/12/01 بلخميس كاتب المنطقة 1- مدرس سابقا .

2 -ربيب علي ولد علي: ولد يوم 031935/29. كاتب ثاني بالمنطقة 1، ألقي عليه القبض 1958/02/13 بتلت.

3 -أفقيه محمد: المدعو سعيد إداري في المنطقة 1، من اللاجئين بوجدة، كاتب لصحراوي المسؤول قسمة 1 ناحية1.

ت التدريـــب:

1 -بأعمر: مدير مخيم التدريب بدار بن شراط

2 -غوتي: مكلف بتكوين مختصين في الألغام بمخيم دار بن شراط.

3 -الشهيد: مكلف بتكوين المختصين في جهاز الراديو. إنّه تكون على الجهاز في الناظور.

ث المختصيـــن في الراديـــو:

1 -روسطان عبد الوافي: المدعو وافي من تلمسان، مساعد المدرب لـــ 9 مختصين في جهاز (A.N.G.R.C9) الموجود بالجزائر. استشهد بقرب زهرة يوم 1958/01/13. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

2 -ربيب علي ولد علي: المذكور آنفا. مختص في جهاز (S.C.R.300)كون 2 في جهاز الراديو (S.C.R.300) و 8 في جهاز الراديو (A.N.P.R.C6)في دار بن شراط. كاتب 2 في المنطقة1، ألقي عليه القبض يوم 1958/02/13.

3 -بوريشة محمد ولد الحاج: ولد يوم 1939-01-10 بتلمسان مختص بجهاز الراديو (S.C.R.300) دخل إلى الجزائر يوم 1957/10/15 بجهاز الراديو (S.C.R.300) مع بن عطش علي ألقي عليه القبض يوم 1958/01/14 بقرن زهرة .

4 -عريان محمد المدعو بياَ (Yaya) من تلمسان يبلغ من العمر 23 سنة بالتقريب إبن ظابط في الجيش الفرنسي قتل أثناء الحرب. مختص في جهاز الراديو (S.C.R.300) . في هذه الأثناء مراقب للمنطقة1.

5 -حمو عبد العزيز: من تلمسان مختص في جهاز الراديو(S.C.R.300) .

6 -بن عطش علي ولد وسف: ولد يوم 1933/12/10 بتلمسان.

- مختص في جهاز الراديو(S.C.R.300).
- بعث إلى الجزائر مع بوريشة محمد.
- عين في فرقة أسعيدني للقسمة 2 الناحية1.

يمكن إنه استشهد بمقنافة يوم 1957/12/17.

7 -قادة رشيد: من تيارت مختص بجهاز الراديو (S.C.R.300). [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

8 -المدعو فريد: مختص في جهاز الراديو (A.N.G.R.C9) دخل إلى الجزائر.

بحوزته 1 جهاز (A.N.G.R.C9) في 25 جويلية 1957 موجه إلى مدينة الجزائر مع الباي وعلال.

عند رجوعه إلى المغرب، دخل إلى الجزائر كان بالناحية الأولى في نوفمبر 1957 مع روسطان عبد الوافي المختص في جهاز (A.N.G.R.C9) للمنطقة1.

9 -المدعو باي: مختص في جهاز الراديو دخل الجزائر بجهاز الراديو، (A.N.G.R.C9) الموجه إلى مدينة الجزائر مع فريد وعلال يوم 25 جويلية 1957.

10 -علال: مختص في جهاز الراديو دخل الجزائر بجهاز الراديو، (A.N.G.R.C9) الموجه إلى مدينة الجزائر مع فريد وباي يوم 25 جويلية 1957.

11 -جلاد أحمد ولد محمد:من دوار الخميس مختص بجهازالراديو(A.N.P.R-C6).

12 -المدعو لزرق : من تلمسان مختص بجهاز الراديو(A.N.P.R-C6).

13 -مختص بجهاز الراديو (A.N.P.R-C6).

14 -خقوق حبيب ولد شيخ ولد عبد القادر: ولد يوم 13 ماي 1940 في Montagne (سيد العبدلي) مختص في جهاز الراديو (A.N.P.R-C6).

يستعمل في مساعدة للمرور عبر الحدود بضواحي أهلا نقله. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

15 -حمزة بلحاج ولد عبد القادر: المولود في 7 ديسمبر 1940 بتلمسان مختص في جهاز الراديو (A.N.P.R-C6). يستعمل في مساعدة المرور عبر الحدود بضواحي أهلا نقاد.

16 -بوتويسكة محمد: من البيض جرفيل (Geryville) مختص في جهاز الراديو (A.N.P.R-C6) يستعمل في مساعدة العبور عبر الحدود بضواحي تويست.

17 -حجاج يوسف أو حجازي يوسف: من أولاد نهار مختص في جهاز الراديو (A.N.P.R-C6) يستعمل في مساعدة لعبور عبر الحدود بضواحي تويست.

18 -بن سليمان محمد من تلمسان: مختص بجهاز الراديو (A.N.P.R-C6) يستعمل في مساعدة لعبور عبر الحدود بضواحي تويست.

19 -المدعو مومن: مختص بجهاز الراديو (A.N.G.R.C9) متمركز في المغرب.

ج -الاتصال والنقل:

1 -جحا: اسمه الحقيقي بركاني محمد الصغير ولد لزعر من أولاد موسى دوار الخميس قائد فرقة النقل لمنطقة واحدة (01)

ح - مصلحة العيادة:

1 -المدعو زيزة: طبيب بالقاعدة 5 في تويست

2 -إبراهيم اسمه الحقيقي بن عصمان عبد الوهاب مرشح طبيب بالناحية 1 سبدو. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

خ -قيادة العمليات للمنطقة 1:

القيادة العليا:

1 -جابر: اسمه الحقيقي مطيش عبد القادر ولد الطاهر، نقيب قائد المنطقة الأولى استشهد يوم 13 فيفري 1958.

2 -ربيب علي: الكاتب الثاني ألقي عليه القبض يوم 13 فيفري 1958.

د -مراقبـــة :

1 -يايا المدعو الأعمى اسمه الحقيقي عريان محمد مراقب.

2 -محفوظ اسمه الحقيقي جلال أحمد ولد أحمد من الخميس عمره 25 سنة، مرشح ومراقب .

-تلمســـان 1958/03-04 :

- حسب تقرير استخبارات الفرنسية العامة بتلمسان:

✓ اِتصال الجيش الوطني الشعبي (A.L.N) والقوة المسلحة الملكية المغربية (F.A.R):

حسب الوثيقة التي عتر عليها يوم 1958/02/13 من طرف سكاك (Sikkak) بثلث (TELHAT) في المخبأ أين استشهد جابر مسؤول المنطقة الأولى (Zone1) تلمسان وهذا بأن ربيب علي كاتب النقيب جابر أعترف [1] بأنه هو الذي كتب هذه

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الرسالة والنقيب جابر هو الذي كان يملي له، حيث هذه الرسالة كانت موجهة إلى ضباط من القوات الملكية المغربية كان يلتقي معهم في أتويسيت.

الرسالة التي عثر عليها في المخبأ الذي استشهد فيه النقيب جابر مترجمة باللغة الفرنسية.

كانت موجهة إلى ضابط عنان بعد إلقاء التحية ولضباط الآخرين: دريس، شريف، حمو، مبارك، ورقيب حمو، يخبرهم في الرسالة عن الوضع المعاش في الجزائر، ونشاطات المجاهدين المستمرة ضد القوات الفرنسية، وحيا في الرسالة محمد الخامس وجبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني، والوحدة المغاربية والعربية، وكتبت الرسالة في 1958/01/27.

- تلمسان 1958/04/30 :

- تموين المجاهدين الفرقة الخاصة للنقل، إقامة جيش التحرير الجزائري (A.L.N) في المغرب:

وهذا حسب تحقيقات مع المجاهدين الذين ألقي عليهم القبض يوم 1958/04/13 بتجموت ويوم 1958/04/15 بأثنوشفي .[1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

الفرقة الخاصة رقم 3 دخلت الجزائر يوم 1958/04/06 على متنها نقل 3 بندقية رشاش (M.G) (Métrailleuse) موجهة إلى ولاية الرابعة . تمت معركة شرسة يوم 1958/04/13 مع الفيلق 13 للمشاة التابع لسيدي بلعباس في جبال تجموت .

حيث أخدت منها 1 بندقية رشاش.

الفرقة الخاصة رقم 1 دخلت الجزائر يوم 1958/04/14 تنقل معها 1 بندقية رشاش (M.G) (Métrailleuse) موجهة إلى المنطقة (Zone) 7 (تيارت). إنها حطمت يوم 1958/04/15 من طرف الفيلق الثاني عشر (12) للمشات التابع لتلمسان في جبل أتنوشفي.

- الفرقـــة الخاصـــة للنقـــل(*):

التحقيقات التي جرت مع المجاهدين الموقوفين تبين صعوبات التي كان يتلقونها أثناء عبور الحدود وفي الرجوع كذلك الفرقة الخاصة رقم 2 توجه الآن في المغرب وهي تحضر نفسها للدخول إلى الجزائر.

الفرقة رقم 4 إنها في طريق التكوين في المغرب، العناصر المجندة إنها في التدريب .[1]

(*)– ينظر إلى الملاحق رقم: (07)، (12)، ، (18)، (19)، (20)، (21)، (22).

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

3 - نشطات (A.L.N.A) في المغرب الأقصى:

أ -تقرير العلاقة بين المجاهدين والجنود المغاربة:

✧ المجاهدين الجزائريين والجنود المغاربة يتآخوا في سيدي بوبكر و غار روبانْ ويشربون الشاي جميعا في مخيمات المجاهدين وفي مخيمات القوات العسكرية الملكية (F.A.R) القوة لمسلحة الملكية

✧ المجاهدين يخبرون (F.A.R) عن تحركاتهم حتى لا يلتقون مع القوات الفرنسية بالمغرب (وهذا حسب تحقيقات مع الحاج) .

✧ السيارات (F.A.R) تنقل المجاهدين (حسب تحقيقات مع مقدّم وتحقيقات مع براهيم)

ب -الأماكن العامة المخصصة للمجاهدين بوجدة:

1 حمام حي لزرات (Lazaret).

2 مقهى مرزوقي

3 مقهى أولاد مومن

4 مقهى زموش

5 مقهى ملودية

✓ في هذه المقاهي الأربعة المجاهدين يتناولون المشروبات مجاناً (حسب تحقيقات الحاج) [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

ج مراكز (A.L.N.A) في المغرب الأقصى وجدة(*):

1 -مخزن للأسلحة في حي لزرات (Quertier lazaret)

2 -محطة الأولى لجهاز الرديو في حي لزرات

3 -مركز التبادل قرب الجمارك طريق مرتمبراي (Martimprey)

4 -محطة ثانية لجهاز الرديو قرب محطة للوقود شال (SHELL)

5 -عيادة الأولى التابعة للدكتور هدام طريق كزابلانك (Casablanca) الدار البيضاء .

6 -العيادة الثانية بضواحي طريق فاس

7 -مخزن للمؤونة في مركز عيادة قديمة

8 -مركز تحت قيادة (F.L.N) قرب نزل (Hotel) داودي

ذ -في سهل أهلاقاد:

1 -مخيم التدريب (دار بن شراط)

2 -مركز التجميع والتوزيع (دار الحاج علي)

3 -مركز التجميع والتوزيع (محمد الطيب)

ر -في سيدي يحي:

مركز بدار الحاج التلمساني. [1]

(*)- ينظر إلى الملحق رقم (45)

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

ز -ضواحي بركان(*):

1 -مركز للتدريب مزرعة بلحاج.

س -غار روبانْ:

1 مركز للتجميع والتوزيع.

ش -في أتويسيت:

1 -مكتب إداري (القاعدة رقم 15)

2 -مستشفى (الطبيب الدكتور زيزَ)

✓ تقرير التعريف عن المجاهدين بعد التحقيقات معه وهو الحاج المدعو عبد الكريم:

أ -كيفية دخوله مع (A.L.N):

كان دخوله في (A.L.N) منذ 17 شهر بعد إلقاء القبض عليه.

(Itinéraire) خط المرور الذي يقود إلى المغرب على عدة محطات مر به الحاج.

ب نشاط الحاج المدعو عبد الكريم في المغرب:

عبر الحدود على جنوب أصبابْنة في ذلك الوقت الأسلاك لم تكن موجودة وهذا بعدما تجندت مع 10 عناصر من الشباب في فرقتين من المجاهدين يتكونون من 60 جندي وكان بحوزتهم 2(MG) بندقيتين رشاش. (1)

(*)- ينظر إلى الملحق رقم (53)

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

قادوهم إلى مزرعة أولاد بلحاج في مداغ الموجودة بين بركان وسعيدية أين أقاموا 15 يوماً بعد ذلك فرقة بلبشير قادهم إلى دوار بني درار قرب مركز الجمارك الموجودة بخروج وجدة، طريق مرتمبراي قيس (10 أيام).

المدعو رابح (مسؤول F.L.N) والمدعو عبد الغاني في سيارة سي طروان (Citroën) قادوه إلى مترل بسيدي يحي التابعة إلى السيد الحاج التلمساني.

بقي في هذا المترل شهر بالتقريب عمله كان مخصصاً في تعديل الأحزمة.

- في هذا المترل إلتقى مع سي رشيد مسؤول القسمة (Secteur)2 سابقا، ومسؤول المنطقة 2 حاليا:

سي لحسن مسؤول القسمة (Secteur) 1سابقاً بالخير مسؤول ناحية (Region) مغنية حالياً ، عبد الكريم مسؤول مخزن الأسلحة بوجدة وإدارة اللجئين.

أصيب بالمرض فنقل إلى مستشفى وجدة أين بقي شهر والنصف عولج من طرف طبيب قلوش.

عندما شفي عين معاون مخزن في عيادة دكتور هدام شارع الدار البيضاء مسؤول المخزن يدعى بوسكينة أصله من دوار العشاش

مساعديه هم: - المدعو: بن جبار ⟵ رقيب

المدعو: - عمور ⟵ رقيب أول [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

المدعو: – رابح : من النمور (Nemeurs) (الغزوات)

المدعو: – أحمد : أولاد عشو (قرب خريبة)

مساعدين مخزن كانوا كذلك مكلفين بحماية المجاهدين المرضى بوجدة.

بقي عاملا في المخزن 7 أشهر وكانت خدمتهم تصليح البذلة العسكرية للمجاهدين الذين دخلوا المستشفى الذين أتوا الأغلبية منهم من المناطق (Zone) 1،2،3،4،5 الولاية الخامسة، كان يسمح له بالخروج إلى المدينة وكان يستفيد بمبلغ 200 حتى 250 فرنك في الأسبوع.

الذي كان يمنح له المبلغ يدعى وهاب أصله من النمور (الغزوات حاليا) (Nemours) كان له مكتب بشارع الدار البيضاء وكان كذلك مكلف بالصيدلية.

كان يذهب إلى 4 مقاهي كان يأتي لها أعضاء من (F.L.N) بوجدة وكانوا يستفيدون من المشروبات مجاناً.

–قهوة مرزوقي.

–قهوة أولاد مومن شارع بندشيري

–قهوة زووش قرب سوق الخميس

–قهوة الملدية قرب (Monoprix) التابعة للسيد بن بلة ميلود (أب لمسؤول في (F.L.N [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

-كانت له المناسبة لدخول مخزن الأسلحة (A.L.N)شارع رقم 14 حي لزراط (Lazaret) قرب طريق سيدي يحي لاحظ:

-4 أو 45 بندقية رشاش (Mitrailleuse) لويس (Lewis)

-1 أو 2 بندقية رشاش – بران (BREN)

-1 أو 2 بندقية رشاش – بلج (Belge)

-2 أو 3 بندقية رشاش 24/29

-40 بندقية موزار (Mouser)

-20 بندقية 303

-قنابل وألغام

-2 جهاز راديو (مع محرك) كان بالمحطة.

قام بنقل الأسلحة (بنادق) من المستشفى هدام إلى هذا المخزن.

بقي 7 أشهر في هذا المخزن المستشفى .

بعد اختبار طبي (Examen Medical) وأشعة طبية في مكتب دكتور هدام عيّن إلى مخيم التدريب بدار بن شراط في هضاب أهلانقاد (قرب تقاطع مسلك سيدي يحي (Picte) – مزرعة رموس (Ramos) وواد بوشتات [1].

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

المدربين :

- رقيب أول: با أعمر (مسيردة)
- رقيب أول: خالد
- رقيب : عبد القادر – تلمسان
- رقيب: غوتي – مغنية

في دار بن شراط يوجدون حوالي 100 مجند يلقن التربص خاص بالتدريب العسكري في:

- رشاش (M.G).
- مسدس رشاش(M.A.T) و (BERETA)
- بندقية موزار (Mauser)

15 متربص يتابعون دروس في تخصص الألغام تقدم من طرف غوتي. تمت 3 مجموعات في التخصص.

الأشخاص الدين يتابعون التدريب العام الأغلبية منهم يتوجهوا لتكوين الفرق الخاصة رقم 1، 2، 3.

المختصين في الألغام الأغلبية منهم توجهوا إلى فرقة الألغام الحبيب بورقيبَة.

تبع التربص لفترة 2 أشهر والنصف. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

في آخر التربص وجه مع 104 آخرين مجندين في سيدي يحي إلى مزرعة الحاج تلمساني.

هناك تم تكوين الفرقة الخاصة رقم3، سلم لهم الأسلحة والبدلة العسكرية جديدة.

الفرقة كوّنت من طرف مساعد ملازم أمحمد، المرشح محمد صغير وهاب، مساعد أمحم، النقيب جابر.

ج التكوين الأولي للفرقة الخاصة رقم3.

- رئيس الكتيبة: أمحمد
- نائب الكتيبة: محْ صالح
- رئيس الفرقة : بومدين
- رئيس الفرقة: يوسف
- العدد: 105 جندي
- الأسلحة خاصة بالفرقة: 1(MG) بندقية رشاش
- الأسلحة خاصة للنقل: 6(MG)
- الأسلحة إنها موجهة إلى الولاية الرابعة
- عين مسؤول مجموعة في فرقة يوسف

بعد 7 محاولات استطاعوا الدخول إلى الجزائر. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42

- كانت المحاولات في المواقـــع التاليـــة:

✧ المحاولة الأولى: ضواحي غار ربان

✧ المحاولة الثانية: نواحي غار ربان

✧ المحاولة الثالثة: نواحي غار ربان استطاعوا اقتحام الأسلاك ولكن راجعوا إلى الخلف لأن الثلج كان يسقط وخشوا من بقيت آثار المشيء على الثلج فرجعوا إلى سيدي يحي ودار بن شراط.

✧ المحاولة الرابعة: نواحي مزرعة رموس (RAMOS) عبروا الأسلاك لكن رجعوا إلى الخلف لأنهم رأوا شاحنات تمر بقرب الحدود، كان الرجوع إلى دار الحاج علي (أهلانقاد).

✧ المحاولة الخامسة: نواحي زوج بغال، الرجوع كان إلى تيولي (الفرقة الخاصة رقم 3 بقت شهراً بدون أن تحاول الدخول إلى الجزائر) . الملازم أمحمد ورئيس الكتيبة موح صالح تخلو عن الفرقة الخاصة رقم 3 التي نضمت إلى 3 فرق فعيّن رئيس الفرقة.

رجعوا إلى دار بن شراط بعد ذلك إلى مزرعة مح الطيب قرب مزرعة رفألْ (Ravel) [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

✧ المحاولة السادسة: بين مزرعة رفأل رموس، ثم رجعوا إلى غار ربان وبعد ذلك إلى سيدي بوبكر ثم إلى أتيولي، فرقة سي أحمد (30جنديا) إنضمت إلى الفرقة الخاصة 2 التابعة لعبد العزيز قدمت له 3 بندقية رشاش (M.G) من 6(M.G) التابعة للفرقة الخاصة رقم 3. بحيث هذه الفرقة قسمت إلى فرقتين:

- قائد الكتيبة: سي محمد (رقيب أول)
- النائب: قنش لخضر (رقيب)
- الكاتب: نوري محمد
- رئيس الفرقة: حاج عبد القادر المدعو عبد الكريم بومدين تندْوِ
- العدد: 50 عنصراً (30 جندي و 20 مسبل)
- الأسلحة التابعة لهم : 1(MG) -30 بندقية موزر (Mouser)
- الأسلحة المخصصة للنقل:
- 3(MG)
- 8 بندقية موز (Mouser)
- 22 سلسة مملوئة بالخراطيش خاصة بالبندقية رشاش (MG) الكل ينقل إلى الولاية (4).

✧ المحاولة السابعة: قرب سيدي عيسى. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

- الانطلاق إلى الجزائر:

وفي الأخير نجحوا بالدخول إلى الجزائر من سيدي عيسى وهذا 3 أشهر مضت منذ تكوين الفرقة الخاصة رقم 3 بسيدي يحي. الأسلاك قد قطعت يوم 1958/04/06 على العاشرة ليلاً و 30 د من طرف مجموعة مكونة من 4 جنود ثم رجعوا إلى المغرب. مجموعة مكونة من 10 جنود مخصصة بالألغام التابعة لفرقة حبيب قطعت كذلك الحدود مع الفرقة الخاصة (مسؤول المجموعة عبد القادر)

✓ مسلك الفرقة الخاصة رقم 3:

✧ المحطة الأولى: تنوشفي (الوصول على الساعة 5 يوم 1958/04/07 الانطلاق على الساعة 16 سا.

✧ المحطة الثانية: دار لوح (الوصول على الساعة 1 ليلاً يوم 1958/04/08 الانطلاق 18 سا.

✧ المحطة الثالثة: المكان غير معروف (قرب عين يسر أو قرب فاخت (الوصول على الساعة 24 سا يوم 1958/04/09 الانطلاق على الساعة 18سا)

✧ المحطة الرابعة: بني هديل والوصول على الساعة الخامسة يوم 1958/04/10 ، الانطلاق على الساعة 18 سا [1]

- في بني هديلْ المجموعة الخاصة بالألغام انفصلت على الفرقة الخاصة رقم 3

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

- في بني هديل التقوا مع شخصين:

(المشرح الطاهر) (النقيب فراج المدعو الطاهر[*]) والمساعد جحا – 3 فرق معهم 4 (F.M) بندقية رشاش 24/29 أو برن (Bren) واحدة من الفرق كان قائدها ملاي أحمد. هذه الفرق كانت تحظر للهجوم على مركز الخميس .

الانطلاق من بني هديل. قطعوا الطريق الرابط بين سبدو وتلمسان على بعد 6 كلم و300م من سبدو (مسلك معروف)

✧ المحطة الخامسة: أولاد ورياش مقنافة (الدشرة)

-الوصول على الساعة 5سا يوم 1958/04/11 الانطلاق 18 سا 30د.

-قبل الوصول إلى أولاد ورياش التقوا مع صاحب خدمة العسكرية الفرنسية من اللفيف الأجنبي هارب من الجيش الفرنسي من جنسية إيطالية فذهب معهم. 2 مسبلين قادوهم إلى جبل عساسْ.

✧ المحطة السادسة: جبل عساس:

الوصول على الساعة 4سا يوم 1958/04/12 الانطلاق على الساعة 16 سا.

في جبل عساس استراحوا تحت الأكواخ صنعوا من طرف المسبلين [1]

[*]- ينظر إلى الملحق رقم (31).

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

✧ المحطة السابعة: تجموت:

الوصول على الساعة 4سا و30 د يوم 1958/04/13 مركز للمسبلين يحتوي على (30 عنصراً تحت قيادة المدعو بوحفص).

وفي تجموت أين اشتبكوا مع القوات الفرنسية حيث كانت موجودة مجموعة من المجاهدين التابعين للمنطقة 5 بحوزتهم 1 (F.M) بندقية رشاش.

د -مخابرات خاصة في الفرق الخاصة بالنقل:

✓ الفرقة رقم 1 قامت بدون عراقيل بالسفر إلى الجزائر ثم رجعت وهذا منذ شهر بالتقريب كما تركوها جاهزة للرجوع .

تركوا في سيدي بوبكر . بغداد المدعو مراح الذي كان يقودها أصيب بجروح أثناء محاولت العبور في الأسلاك ثم تعويضه بعبد الله.

-رئيس الكتيبة: عبد الله

-رئيس الفرقة: موسى

-العدد: أكثر من 100 جندي

-الأسلحــــة المنقولــــة:

1(F.M Bren) بندقية رشاش موجهة إلى الولاية السادسة [1] .

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

1هَوْنْ (Mortier)60 أو81 هم و 1(F.M)بندقية رشاش موجهة إلى الولاية الرابعة.

✓ الفرقة الخاصة رقم 2: كانت قامت بأول رحلة إلى الجزائر تم رجعت مع 25 هاربين من الجيش الفرنسي قبل شهرين كان عددهم 105 جندياً؛ قبل انطلاق الفرقة الخاصة رقم 3 كانت تقطن قرب أتيولي وكانت جاهزة لعبور الحدود باتجاه الولاية الرابعة.

- قائد الكتيبة: عبد العزيز
- نائب: أمحمد
- رئيس الفرقة: أمحمد
- رئيس الفرقة: سي أحمد
- العدد 55 إلى 60 جندياً
- الأسلحة التابعة للكتيبة 1(M.G) بندقية رشاش
- الأسلحة المنقولة 3 (M.G) بندقية رشاش.

تجنيد حسب التربص في دار بن شراط يتوجهون لتكوين الفرقة الخاصة الرابعة (رقم 4) حيث قادتها يكونون كما يلي:

-قائد الكتيبة: عيموش[1]

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

-رئيس الفرقة: بوخري

-رئيس الفرقة: شلراف

تكوين الفرق في المغرب كانت تحت مسؤول السابق لناحية توران (Turenne) صبرة، وهو مزري ترقى إلى ملازم.

✓ الفرقة الخاصة بالمعارك:

الفرقة التابعة إلى المنطقة الخامسة المسيرة من طرف رقيب الأول (Sergent Chef) فريد إنه في عطلة بناحية غار روبان.

- العدد 30 إلى 35 جنديا

حوالي 1958/04/01 فرقة التابعة إلى الناحية 2 منطقة 1 – الولاية الخامسة التي كانت تقيم بأهلانقاد دخلت الحدود قرب نواحي سيدي عيسى القائد السابق للفرقة رقم 3 إنه مساعد المدعو مختار إنهم دخلوا معها إلى الجزائر .

- العدد: 30 جندياً

- الأسلحة: (Bren) بون 1 (F.M) و 1 (FM) 24/29 بندقية رشاش

✓ تقرير المجاهدين الجزائريين والجنود للقوات العسكرية الملكية (F.A.R):

المجاهدين وجنود (F.A.R) القوات الملكية كانت لهم علاقة أخوية في سيدي بوبكر وغار ربان كانوا يتناولون الشاي جميعاً بالمخيمات الجكاهدين[1] ومخيمات القوات

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

العسكرية الملكية (F.A.R) . المجاهدين كانوا دائما يخبرون (F.A.R) عند تنقلهم من مكان إلى مكان باتجاه الحدود أ باتجاه الداخل وهكذا القوات المملكة تغطّي عليهم حتى لا تلتقي معهم القوات الفرنسية المقيمة بالمغرب.

✓ محطات المجاهدين في المغرب:

- مزرعة أولاد بلحاج في عولوط 4 كلم جنوب بركانْ مركز التدريب
- منزل مركز الجمارك مخرج وجدة – مركز العبور مرتمبراي (Martimprey)
- دار حاج علي – أهلانقاد مركز عبور
- مح طايب – أهلانقاد مركز عبور
- دار بن شراط أهلانقاد مركز للتدريب ومركز للعبور.
- حي ربان: واد حمراء وواد تيارت: مركز العبور
- دار الحاج التلمساني: سيدي يحي: مخزن .

○ مكتب تويسيت: قرب قعدت تويسيت: مكتب ملازم لزرق ومحمد أصغير وهاب.

مخيم التدريب عولوت تحت قيادة سي عبد القادر ينتمي إلى أولاد عزوز دوار بني خالد قائد القسمة 2 سابقاً (بندرومة). [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

شنوف أمحمد ولد محمد المدعو عبد القادر.

✓ تحقيقات مع مجاهدين تابع للفرقة الخاصة وهو السيد إبراهيم المدعو دَاوُودْ:

قام بعبور الحدود مع الفرقة الخاصة وهذا لنقل الأسلحة الآتية:

- بندقية رشاش (M.G)
- 18 كيس من الدخيرة (خرطوشة)
- 2 سلسلة من الخراطيش نوع(M.G)
- تحقيقات مع المجاهدين

المدعو: شيخ ألقي عليه القبض يوم 1958/04/15

يؤكد على الرحلة الأولى للفرقة الفرقة الخاصة رقم 1 إلى المنطقة 7 الولاية الخامسة

المحطات التي مروا بها:

جبل أصليب – قرن زهرة فيه كهوف طبيعية – عين الحمار – دشرة مقنافة – قرب أولاد حليمة – جبل تكمالت مدة الرحلة الذهاب 20 أو 23 يوماً

الرجوع: 16 أو 17 يوماً

انطلاق الرحلة في شهر ديسمبر 1957 م [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

10 أيام من بعدما وقعت المعركة بين الفرقة الخاصة رقم 2، والقوات الفرنسية في مقنافة استطاعت المرور الفرقة الخاصة رقم 1.سلمت الأسلحة التي نقلت إلى الملازم بالمنطقة 7 وهو بوسيف.

عدد الفرقة رقم 1: 80 جندي ومسبلين

الأسلحة المنقولة: – 3 (M.G.42) بندقية رشاش

–1 (M.G30) بندقية رشاش

– 50كيس من الدخيرة

– 48 لغم

– 3 مسدس إسباني

– 3 آلات تصور

تحقيقات المجاهد محمد:

المجاهدون الذين ينتمون إلى خلية بتلمسان هم:

1) علالي حسين رئيس الخلية.

2) مَجَاجِي عبد الرزاق.

3) بودغن مصطفى. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

4) بودغن محمد صاحب عملية رمي قنبلة على مركز للشرطة في تلمسان جرح برجله و لم يلقى عليه القبض في 28-29 ديسمبر 1956.

5) بوجقجاقجي عبد الحق.

6) دَنَا مصطفى.

7) روسطان كمال الذي رمى قنبلة ضد مجموعة من تلاميذ مدرسة جيلْ فيري (Jules Ferry) يوم 1957/02/16.

8) مورو.

9) بن أبادجي جمال.

1957/02/19 كان في مركز التكوين، على الساعة 16 سا و 30د، علالي جاء عنده فقال له بأنّهم مطلوبين من طرف الشرطة الفرنسية، بدون أن يطلب الإذن من مساعد خرج، قرب عيادة رواڤ (Roigt) ، التقى 9 أشخاص واحد ذهب ليخبر عائلتهم، الشرطة والعساكر الفرنسيين وصلوا إتنان أرادو الفرار لكن قبض عليهم، الآخرين لم يقلقوا فطلبوا منهم بطاقة التعريف فقط. بعد ذلك ذهب مع 3 إلى المْرَابطْ سيدي عبد الله قرب سيدي بومدين، قضوا من ليلة 19 إلى 1957/02/20، في الغد الصباح على الساعة 7 شاب طالب بمدرسة سْلاَنْ (Slane) له 19 عاما قدّم لهم الأكل وقال لهم سيأتي شخصين ليحققوا معكم. على الساعة 8 و 30د . غادر مع شخص قرب سيدي بومدين أين قدّم لهم مدني القهوة [1]، بعد ذلك نادوا الآخرين بأن

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op- Cit.

الأشخاص الذين ينتظرونهم وصلوا أحدهم كان مسلحاً بمسدس رشاش (P.M) (MAT49) هذا الأخير قال لن يقبل الذهاب إلى الجبل سوى من يكون مطلوبا من طرف الشرطة.رجعوا إلى المدينة وأحدهم ألقي عليه القبض.

بعد الزوال التقوا مع أحد الشخصين الذين حققوا معهم طلب منهم أن يصبروا بعض الأيام حتى يوفر لهم الظروف للذهاب مع المجاهدين في الجبل، ذهبوا إلى أقديرْ التقوا مع شخصين اللذان كانوا معهم بقوا 5 أيام في البنيات الأثرية حيث طلبوا من التلاميذ أن يشتروا لهم الأكل. بعد ذلك تخوفوا أن تراهم الشرطة ذهبوا إلى قسّرِينْ (Kassarine) أين لجؤوا في الآثار الرومانية ، بقوا 5 أيام كذلك من 1957/02/25 إلى 1957/03/02 شرطين أرادا إلقاء عليهم القبض.

توجّهوا داخل شجر الزيتون قرب عين الحوت أين وجدوا أشخاص آخرين التابعين لخلية المجاهدين أصبحوا 8 علالي – مدجادج – بودغن مصطفى – بودغن محمد– روسطان كمال كلهم ينتمون لخلية علالي.

- حمو عبد العزيز – سي محمد: ملقّب جلالي مقصوص اليد كان يعمل اتصال أخدهم على الساعة 19 و 30 د في نفس اليوم. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

1957/03/02 على الساعة 21 و 30د أخذوا ممراً حيث مشوا مدة ساعتين، التقوا فرقة من المجاهدين يحكمها ملقب بوعزة مشوا مع الفرقة إلى النهاية حتى توقفوا في مترل .

بعد ذلك غادروا يوم 1957/03/03 على الساعة 21 ، يوم 1957/03/04 بعدما قطعوا الطريق الوطني وطريق السكة الحديدية وصلوا إلى جبل بوحلو على الساعة 21 سا و30د بقوا يومين في بوحلو ثم أخذوا الطريق يوم 1957/03/06 على الساعة 20 سا مروا على هضاب أهلا نقاد وصلوا إلى الأسلاك يوم 1957/03/07 على الساعة 2 سا. قطعت الأسلاك من طرف جنود الفرقة .

أ –النشاطات في المغرب:

يوم 1957/03/07 على الساعة 3 سا صباحاً الفرقة وصلت إلى المترل مبني بالاسمنت المسمىّ "دار بن شراط"كان فيه حوالي 20 جندياً مخيّمين فيه.

في اليوم الغد 1957/03/08 على الساعة 10 سا شاحنة مغطاة من نوع رونوُ (Renault) تأتي من وجدة، أخذتهم هم الثمانية. عند دخول سيدي يحي الشاحنة تم تفتيشها من طرف المخزن. عند دخول وجدة بحي لزرت (Lazaret) ، توقّف رمضان رئيس القسمة رقم 3 الناحية 1 أنزله من الشاحنة. كذلك بودغن مصطفى، حمو عبد العزيز وسي محمد واصطحبهم في سيارة أخرى شفرلي (Chevrolet) [1] لون أزرق

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

وأوصلهم عند جزائري يلقب محمد عبد الله، طريق أُرْلَيُونْفِيلْ بقوا 5 أيام. في 1957/03/13 أتى رمضان ليرافقهم في سيارة شفرلي (Chevrolet) لون أسود يقودها قادة غادروا وجدة على الساعة 16 سا. وصلوا إلى مخيم توسيت على 20 سا، طلبوا من الملازم شعبان أن يغير لهم السكن خوفا من العدو. في 1957/03/15 اصطحبهم إلى سيدي بوبكر أين شخص ملقّب بن ديمراد وزّعهم على السكان.

ذهب بوريشة محمد عند المسمى بوجمعة، يوم 1957/03/24 أعاده إلى مخيم تْوِيسيتْ (Touissit) . يوم 1957/03/27 المرشح (Aspérant) محمد الصْغير نائب الاتصال والمخابرات (L.R) لناحية 1 (Région) قرّر تعيينهم .

- بودغن مصطفى عين إلى كاتب لمحمد الصغير .
- حمو عبد العزيز عين إلى كاتب لمسؤول فرقة 1.
- محمد عين إلى كاتب لعطوشي مسؤول عسكري قسمة 2 (Secteur)
- المجاهد محمد عيّن إلى كاتب لبلخير نائب الاتصال والمخابرات (A.L.R) قسمة 3.

يوم 1957/03/28 قاد رافقه في سيارة شفرلي (Chevrolet) إلى دار بن شراط. بلخير كان لديه كاتب فرفضه في دار بن شراط يوجد حوالي 15 جنديا مريضا

يوم 15 أو 1957/04/16 وصل إلى دار بن شراط فرقة الطيب لقسمة 3 مكونة من 34 جندياً ، 1 (F.M) بندقية رشاش 29/24 [1].

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

بلخير عينه كاتب بفرقة الطيب، حيث أعطاه بذلة عسكرية و مسدس آلي (P.A)عيار 7,65مم.

يوم 1957/04/18 يجب أن يدخل الجزائر مع فرقته وقع له حادث بأصبعه بسبب مسدسه قاده بلخير إلى مكتب القيادة (F.L.N) لوجدة، عبد الغاني بشارع الدار البيضاء أعطاه رخصة للدخول إلى المستشفى موريس لوسطو (Meuris lousto) حيث قاده إلى المستشفى فبقي في المستشفى، المدعو فارس أقام له جهاز الراديو وطبيب المسمى قلوش قام بالعملية حيث بقيت 13 يوماً في المستشفى.

كل جمعة عبد الغاني كان يزوره وكان يعطيه 500 فرنك حيث خصص له منحة بـــ 500 فرنك أثناء خروجه من المستشفى يوم 1957/05/04 طلب الضيافة إلى خاله بوحسينة .كل يوم يذهب للعلاج إلى مستشفى الدكتور هدام شارع الدار البيضاء قرب مكتب عبد الغاني.

الدكتور رأى بأن أصبعه زاد عليه المرض فأدخله في المستشفى مرة أخرى. فقاده إلى القاعة رقم 5 للجراحة الحمصي، يوم 1957/06/13، فارس وضع له أشعة مرة أخرى، الدكتور قلوش قطع أصبعه يوم 1957/06/17 خرج من المستشفى ورجع عند خاله.

في 1957/07/04 المدعو بن عتو خاص بصناعة الألغام والمدعو يحي اتصال قادو ه في سيارة من نوع (4CV) رونو (Renaut) لون رمادي إلى مزرعة [1]شرق وجدة أين

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

التقى بلخير الذي أصبح قائد قسمة 3 وسي أحمد محافض سياسي نفس القسمة ومن هنا قادوه إلى دار بن شراط أين التقى بشير قائد عسكري قسمة 3 كان بدار بن شراط 15 جندي من مرضى كلهم ينتمون إلى عرش بني بوسعيد وبني وسين .

بشير أعطاه بدلةً عسكرية في نفس اليوم 1957/07/04 وصل على الساعة 23 سا و30 د فرقة مختار قسمة 3 (Breum 1 F.M) بندقية بالج (Belge)،عُيّنَ في فوج عبد القادر فأعطاه بندقية بالج (Belge). عبد القادر علمه الرمي، يوم 1957/07/05 وصل إلى دار بن شراط فوج سي عبد القادر التابع لقسمة 3 (1 F.M 24/29)، يوم 1957/07/06 الفوجين تحركا على الساعة 20سا أين قاموا بدار حاج علي.

يوم 1957/07/07 وصل إلى وجدة 3 مختصين بجهاز الراديو مع جهاز نوع (ANGRC9) . الآتية أسماؤهم: باي– علال – فريد.

الفوجين وجهاز رديو مع المدنيين خاصين بنقل السلاح بندقية بالج (Belge) الموجه إلى الناحية 2 جربوا الدخول إلى الجزائر حوالي 15 مرة يوم 1957/07/25 بشير قائد عسكري قسمة 3 أخد اختيار في فوج مختار.

أين القائد كان مريض ، وعين 20 رجلاً من هذه الفرقة لاقتحام الحدود مع فرقة عبد القادر وحاملين السلاح والجهاز الراديو [1] . في الليل المجموعة استطاعت الدخول إلى

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

الجزائر. يوم 1957/07/30 تم الرجوع أثناء اقتحامها للأسلاك 3 جنود جرحوا من انفجار لغم –1 جرح برصاصة– ومدني استشهد . كان مع المجروحين .

وجرح كذلك قائد الفوج عبد القادر الذي تم تغييره بالمدعوا رحو أثناء شهر أوت وأوائل سبتمبر الأفواج باقوا في المغرب (دار بن شراط– دار الحاج علي – جبال غار رُوبَانْ) .

عُيّن في فوج رحو في أوائل سبتمبر رحو رجع إليه حوائجه وقاده قرب سيدي يحي بسكن أين المسماة الزهرة كانت تأتي لعلاج المجاهدين. في اليوم الغد قادة قاده إلى تويست وصولا إلى وجدة. التقى في مترل المدعو عبد العزيز، حمو عبد العزيز و2 آخرين لم يراهم من قبل، عربان محمد وربيب علي.

بعد يومين الاتصال عبد العزيز قاده وكذلك 3 مرافقين بسيارة (S.C.O.D.A) على 15 كلم بغرب تويست. تحت خيمة تابعوا تربص خاص بجهاز الراديو كان جهاز ANGRC9 و2 جهاز (S.CR) 300

- المكون : شهيد
- النائب: روسطان واف من مدينة تلمسان
- التلاميذ: بوريشة محمد

حمود عبد العزيز [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

عربان محمد من مدينة تلمسان يكون ابن ضابط ربيب علي من مدينة وهران.

- الحراس: - لشهب

- مختار

- ديش

روسطان وافي تابع تربص بالناظور ويعرف جهاز (AN.G.RC9) التربص دام شهراً. فأخذوا الدروس لاسيما في (S.C.R300)، جربوا التجربة الأولى التي لم تكن في المستوى جهاز كان في الخيمة بالمدرسة، والآخر كان بالعيادة بسيدي يحي . قاموا بتجربة ثانية ، جهاز 300 بالعيادة والآخر قرب مساحة الطيران بأهلانقاد. الإرسال 3/5 – 2/5 .

في آخر سبتمبر أمر أعطي من طرف شعبان إلى الفرقتين مع 2 مخصصين في جهاز الرديو بالدخول إلى الجزائر.

جربوا الدخول مرتين من جهة رأس العصفور مرفوقين بفرقة عَابَدْ قسمة 2 بعد محاولتين استطاعوا الدخول إلى الجزائر يوم 14 أو 15 أكتوبر 1957 بجنوب شمال تيولي على الساعة 17 سا 45د. [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

✓ العدد قبل الدخول إلى الجزائر:

-فرقة محمد قسمة 1 (1 F.M 24/20)

-فرقة عابد قسمة 2 (1 F.M BAR)

-فرقة النقل عبد العزيز.

-مختصين في جهاز الرديو مع جهاز 300 (بوريشة محمد وبن عتشي)

-15 حامل القنابل .

ب - نشاطـــات فـــي الجزائـــر:

في مرحلة واحدة وصلوا جبل تنوشفي على الساعة 5 سا.

كما أحضروا معهم الأكل من المغرب. أثناء الغروب انقسموا فرقة عابد، مختصين جهاز الرديو وحاملين القنابل ذهبُوا إلى أولاد العربي قرب مطحنة الحصى.

القنابل 20 أو 15 سلموا إلى مدنيين الذين كانوا ينتظرونهم على الساعة 19 سا. قدموا لهم المدنيين الأكل.

تركوا فرقة عابد بأولاد العربي، المختصين بجهاز الرديو . قادهم المدعو أعنترْ (رقيب) إلى مطحنة الزيتون قرب زَهْرَة، اتصال يلقب طبوش قادهم إلى مخبأة بدار القايد.

أوامر من المرشح سي عيسى محافظ سياسي للناحية (Region) الذي التقوا معهم حيث قادهم الجهاز الرديو إلى الإتصال "طبوش" بقوا 15 يوما[1] في هذا المخبئ لدار القايد

(1) - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

بعد ذلك طبوش قادهم إلى مغارة طبيعية ببني حمو بقوا 8 أيام ثم إلى مغارة أخرى موجودة بين زهرة وسدّ بني بحدل. بما أن جهاز الرديو الثاني لم يصل ، طلبوا من سي عيسى بتَعْيِينهم مؤقتاً في فرقْ. سي عيسى قبل قادهم إلى مقناق على الطريق الآتية:

زهرة – مدرسة الخوالد بني هديل أين وقفوا : ودانة (تغيير الاتصال) – الحبلاتْ (تغيير الاتصال) - مقناق وصل على الساعة 1سا 30د.

في مدرسة خوالد التقوا مع المختصين في جهاز الراديو الوافي وفريدْ، إنه لم يرى جهازهما الراديو في مقناق كان الفرقتين القوس وسعيداني في فصيلة، .فعين في فوج ميلودي لفرقة سعيداني، حيث أعطاه بندقية بلج (Belge) رقم 177 EP و 100 خرطوشة. في نفس اليوم عند غروب الشمس انطلق الفوج .

الممرْ بمرافقة الاتصال :

مقناق – الحبالات- ودانة – مدرسة الخوالد (1سا) .

بقوا يومين بالتقريب في مدرسة الخوالد. يقضوا اليوم في الغابة حيث كان يقدم لهم الأكل على الساعة 5سا و19 سا 30 د من طرف المدنيين ذهبوا في اليوم الثاني على الساعة 19 سا 30د [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42: Op-Cit.

الممرْ: مدرسة خوالد– طريق تربي بتلمسان قطعوا على بعد 5,5 كلم شمال تيربي– واد مفروش– طريق تيربي– مفروش – جبل قدوس– بني عادْ .

في النهار وصلوا إلى جبل قدوس أين قدم لهم الأكل من طرف مدنيين. في غروب الشمس توجهوا نحو الدشرة، يوم 1957/12/17 التقوا 23 مجاهدا نجو من معركة مقنافى (فرقة لشقر) مع هذه الفرقة تحركوا إلى بني غزل (3 أيام). يوم 1957/12/24 المدنيين أخبروا بوريشة محمد بأن الجيش الفرنسي إنه قادم باتجاههم فلجؤوا إلى جبل قدوس (5أيام) بعد ذلك تحركوا إلى أولاد أحليمة (8أيام). إلى غابة مفروش غرب الطريق (3أيام) إلى جبل نوفاي وقرن زهرة مكان المعركة أين ألقي عليه القبض يوم: 1957/01/13م.

د– إضافات:

عدد المجاهدين الذين شاركوا في معركة قرن زهرة:

✧ فرقـــة لشقـــر:

- 25 مجاهد منهم 10 التحقوا بالجيش بعد معركة مقنافى.
- 1 بندقية رشاش (F.M BREM)
- 2 مسدس رشاش (P.M STEN)
- 1 مسدس رشاش طُمْسُونْ (1P.M THOMSON) [1]

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

✧فوج ميلود للفرقة السابقة لسعيداني:

- 11 مجاهد.

- 1 بندقية رشاش (1F.M BREN)

- 1مسدس رشاش طُمْسُونْ (1P.M THOMSON) [1]

توزيــع قوات جيــش التحريــر الوطنــي على الحدود الغربيــة:[2]

المركز	التاريخ	المصالح	عدد المجاهدين	العدة	الملاحظات
الحدود الغربية	منتصف 1960م		6100	6850 قطعة سلاح حربية	
مركز كبداني	//	به مركز القيادة والمديرية العامة للتدريب	500 منهم 200 مجاهد كانوا يتوجهون إلى مركز بوعرفة باستمرار		
مركز تدريب لمراكش	//		600 مجاهد		
مركز تدريب			250 مجاهد		

[1] - FR CAOM 92 5 Q 42 : Op-Cit.

[2]– يوسف مناصرية، دراسات وأبحاث حول الثورة التحريرية (1954–1962م)، دار هومه، الجزائر، 2014م، ص 266.

بركان					
الشمال الشرقي	//		2490 مجاهد موزعين حسب المصالح		
		-منطقة العمليات -الكتائب -اجتياز السلك الشائك المكهرب. -فرقة الزوبير -مراكز القيادة، ومركز (SOEMG)، ومركز (CITT) وقواعد وجدة. -قاعدة الناظور والزيو [1] (ZAIO). -جنود المقاطعات	1060 مجاهد عددها 11 غير محددة. 100 مجاهد 200 مجاهد 250 مجاهد 150 مجاهد 650 مجاهد		

[1]- يوسف مناصرية، دراسات وأبحاث حول الثورة التحريرية (1954-1962م)،المرجع السابق، ص 266.

		والإضافيين.			
غرب المغرب	//		1200 مجاهد		
		-تمويل مركز تطوان. -المركز المسمى ALG ومركز الرباط وتفلالت. -مخازن الدار البيضاء والقيطرة. -مركز الراحة والمعطوبين. -لفيلق الولاية الخامسة. -الناحية الرابعة. -قاعدة بودنين. -مركز القيادة وقاعدة بوعرفة. -قاعدة قندرارة. -قاعدة الكرمة. -مركز القيادة وقاعدة سوفكسر [1]	20 مجاهد 180 مجاهد 80 مجاهد 950 مجاهد 660 مجاهد 50 مجاهد 70 مجاهد و 100 مجاهد 30 مجاهد 20 مجاهد 100 مجاهد	-تفيد الوثائق في فيفري 1960م. أن عدد قوات المديرية العامة للتدريب كان مساويا لعدد قوات الجيش في غرب المغرب. وعدد القوات على الحدود كان يفوق قوات المديرية العامة للتدريب بنحو 3.6 أي حوالي 4860 مجاهد.	

[1]- يوسف مناصرية، دراسات وأبحاث حول الثورة التحريرية (1954-1962م)، المرجع السابق، ص 267، 268.

3. صناعـــة الأسلحـــة :

أنشأ مؤتمر الصومام مديريتين للتموين، واحدة بالشرق والأخرى بالغرب ، كانت مكلفتين بالتحصيل وبالاسترجاع ، ولها كمجال للعمل بالنسبة للأولى تونس- ليبيا ، الشرق الأوسط، وآسيا، وبالنسبة للثانية المغرب وأوروبا.

مديرية التموين الغربية، التي سيرها في البداية محمد بوضياف أصبحت تابعة لوصاية العقيد بوصوف بعد إيقاف القادة الخمس (بن بلة، بوضياف، خيضر، الأشرف، حسين) في 22 أكتوبر 1956م، لقد سيرها محمد بن داود المدعو "منصور" مساعداً بلعباسي عزوز بالقاعدة الخلفية بالمغرب[1].

يذكر محمد بن داود المدعو "منصور" تمكنت مجموعة من الشباب العاملين في المسبك الأول، الذي أنجز بإشرافه في 1956م ، من صنع أول قنبلة يدوية سمية بـــ"القنبلة الانجليزية" وبعد اطلاعه لي بوصوف وبومدين بنجاح صنع القنبلة اقترح عليه تصنيع القنبلة اليدوية المسماة بـــ"الأمريكية" وقدّم له نموذجاً عن هذا النوع من المتفجرات سلّمه منصور بدوره لشبان العاملين في هذه الورشة الأولى، كان ذلك في مسبك صغير بمدينة تيطوان (شمال المغرب)، يدار من طرف ثلاثة مناضلين جزائريين، يعملون تحت إشراف المسؤول المحلي بالدار البيضاء يدعى أسعد محمد يعمل تحت [2]إشراف محمد بن

---

[1]- وزارة التسليح والاتصالات العامة – المالق- (LE MALG) عبد الحفيظ بوصوف أو إستراتيجية في خدمة الثورة،ت: قندوز عباد فوزية، ط2، دار هومة، الجزائر،2014م، ص185.

[2]- بوداود محمد المدعو سي منصور، أسلحة الحرية- الجزائر: حرب التحرير مذكرات وشهادات-، ت: فخر الدين بلدي ،(د.ط)، Bouzid Rachid- RAFAR، الجزائر، 2016م، ص 121، 122.

داود المدعو "منصور"، أمّا الشباب الثلاث المشرفون على المسبك فهم: عبد الصمد وسيف الإسلام و بن تشوك مراد، كما كان أيضا ضمن هذا الطاقم الأول ساري وخليل، بعد هذه البداية الناجحة قام المسؤولون بتجهيز الورشة بكل الوسائل الضرورية لتوسيع المكان، بغرض إنتاج المزيد من القنابل، وقد وفر المسؤولون محلات أخرى[1].

بعدما تم التحكم في إنتاج قنبلة الإنجليزية أرسلت أول كمية من هذه القنابل إلى الولاية الخامسة، ولكن بعد فترة معينة تقرّر توقيف إنتاج هذه القنبلة الإنجليزية وهذا لكونها لم تحقق الشروط والوقائية الكافية بحيث تسببت في كثير من الحوادث، لم تمر فترة طويلة حتى تم البدء في إنتاج قنبلة يدوية حديثة (أمريكية الأصل) أكثر حداثة والتي كانت تتميز عن سابقتها بخصائص وقائية قصوى، حيث صنعت كمية تقدر بـــ 500 ألف وحدة من هذه القنبلة وفي نفس الوقت أنتج عدد كبير من الأنابيب المتفجرة البنغالور والتي برزت استعمالاتها خاصةً في عبور الخط المكهرب الموجود على الحدود الجزائرية المغربية [2]، بالإضافة إلى ذلك أصبحت عملية صنع الأسلحة بمختلف أنواعها، (رشاشات، قذائف، بنادق وغيرها تتم في سرية تامة) [3] ، وذلك بعد انضمام

---

[1]- بوداود محمد المدعو سي منصور، أسلحة الحرية- الجزائر: حرب التحرير مذكرات وشهادات-، المصدر السابق، ص 121، 122.

[2]-عاشور سعيداني ، لمحة حول معامل صنع الأسلحة بالمنطقة الغربية، **مجلة الراصد**، ع:2، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، مارس- أفريل 2002م، ص 39.

[3]- نجاة بية، المصالح الخاصة والتقنية لجبهة وجيش التحرير الوطني (1954-1962م)، ط 1، منشورات الحبر، الجزائر، 2010 م ، ص 188.

مهندسين أرجنتينيين، والألمان، والإنجليز ، إلى مصالح اللوجستيك متخصصين في صنع السلاح، ساعدوا الثورة كثيراً في هذا الميدان، أمّا الذخيرة، فأصبحت تنتجها ورشات متقدمة، فضلاً عن ورشات صيانة الأسلحة [1]، وفي نفس السياق يذكر المجاهد بعوش محمد المدعو "سي الطاهر" من بين من كانت له علاقة بصنع القنابل وتصليح المعطلة منها هو المناضل غرام محمد، الذي كان يعدّ عنصراً نشطًا ومهماً بالنسبة للنجاح العسكري، حيث كان يقوم بتصليح القنابل وكشف عيوب تصنيعها، وتمكن من صنع قذيفة شبيهة بقذيفة الهون أو مورتي (Mortier) وهي عبارة عن قطعة مدفعية صغيرة ذات عيار قوي للضرب العمودي وتعتبر من الأسلحة البسيطة وقليلة التعقيد ، الغرض من إطلاقها قصف واستهداف بعض المراكز الحدودية تابعة للجيش الفرنسي القريبة من القاعدة الخلفية[2] .

وقد تم توجيه نداء من خلال رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، فرحات عباس، ليوجه نداء للتقنيين والمهندسين الجزائريين من دوي الخبرة في تقنيات المعادن، كي يلتحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني ، وكان ذلك سنة 1958م[3].

---

[1]- نجاة بية، المصالح الخاصة والتقنية لجبهة وجيش التحرير الوطني (1954-1962م)، المصدر السابق، ص 188.

[2]- محمد بعوش المدعو سي الطاهر، السنوات القاسية (1942-1962م)- مذكرات المجاهد محمد بعوش المدعو سي الطاهر- ،(د.ط)،الجزائر، (د.ت) ، ص 199.

[3]- بوداود محمد المدعو سي منصور، أسلحة الحرية- الجزائر: حرب التحرير مذكرات وشهادات-، المصدر السابق،ص 126.

وقد أعدّ المهندسون، والتقنيون الذين أرسلتهم الأممية الشيوعية، وقد عيّن هذا التنظيم مهندسين من جنسية هولندية للمساعدة في تشكيل مكتب دراسات متخصص في تحليل المعادن، وأمور أخرى ذات طابع تقني[1].

ومن أهم مراكز صناعة الأسلحة فوق التراب المغربي والتي كانت في الأماكن التالية:

- ✧ مصنع تيطوان : أقيم سنة 1958م، واختصّ بصناعة القنابل الانجليزية والمتفجرات.
- ✧ مصنع بوزنيقة: بدأ العمل به سنة 1959م، ومن الأسلحة التي تم تصنيعها به قنابل على النموذج الأمريكي.
- ✧ مصنع الصخيرات: بدأ تشغيله سنة 1960م على تصميم وصناعة مدافع الهاون عيار 45 وأنواع المتفجرات.
- ✧ مصنع المحمدية: هو الآخر فتح سنة 1960م، وأنتج مدافع الهاون عيار 60 و 80، البنغالور والألغام.
- ✧ مصنع الدار البيضاء: شرع منذ سنة 1960م في صناعة أسلحة البازوكا (Bazooka) والأسلحة الرشاشة من ماط 49 (Mat) وأنواع المتفجرات والألغام والسلاح الأبيض.

كما أنشئت ورشات لصناعة الذخيرة وبعض الأسلحة الخفيفة[2].

---

[1]- بوداود محمد المدعو سي منصور، أسلحة الحرية- الجزائر: حرب التحرير مذكرات وشهادات-، المصدر السابق،ص 126.

[2]- رفيق تلي، محمد الخامس والثورة التحريرية الجزائري، أطروحة الدكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان-، (2016/2015م) ،ص 100.

الملاحـــــق

تراجم الأعلام

أحمد بن بلة: ولد في 15 سبتمبر 1916م بمغنية، ينتمي إلى عائلة فلاحين فقراء، تلقى دروسه الثانوية بتلمسان ثم أدى الخدمة العسكرية سنة 1937م، وسرح سنة 1940م، ليعاد استدعاؤه سنة 1943م شارك برتبة مساعد في الطابور (فيلق) ضمن الفرقة الرابعة عشر للقناصة الجزائريين، شارك في جميع الحملات في فرنسا وإيطاليا، وبرز بالخصوص في مونت كاسينو، وبعد عودته إلى الجزائر سنة 1945م، اندهش لما رأى من قمع مسلط على البلاد بعد أحداث ما ي 1945م، غادر الجيش وانضم إلى حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، ونظرا لما كان يتميز به من حماس، هو مستشار بلدي في مغنية في أكتوبر 1947م، ثم مرشح في هذه الدائرة الانتخابية أثناء انتخابات 4 أفريل 1948م للجمعية الجزائرية، مسؤول في المنظمة الخاصة على القطاع الوهراني، قاد عملية السطر على بريد وهران سنة 1949م، عضو اللجنة المركزية في (MTLD)، خلف آيت أحمد في 1949م على رأس المنظمة الخاصة، ألقي عليه القبض في ماي 1950م بمدينة الجزائر، وحكمت عليه المحكمة المدنية بباتنة، بعد عامين من الانتظار، بسبع سنوات سجنا بتهمة المساس بأمن الدولة، فر في 16 مارس 1952م من سجن البليدة برفقة علي محساس خلافا لإدارة قيادة حربه، التحق بالقاهرة وصار عضوا في البعثة الخارجية لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية مع آيت أحمد وخيضر، كان أحمد أبرز القادة الجزائريين الأكثر اتصالا بعبد الناصر ومساعديه [1].

كان يسافر تحت أسماء كثيرة التنوع (مسعود، عبد القادر مبتوش)، كاد يغتال على أيدي منظمة اليد الحمراء، في القاهرة ثم في طرابلس . اعتقل بن بلة يوم 22 أكتوبر 1956م، بعد عملية الاختطاف التي تعرضت لها طائرة الخطوط الجوية المغربية أطلس من طرف الجيش

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 66.

الفرنسي، سجن في لاسانتي، في ليل داكس، في قصر توركوان، وأخيرا في أولنوا، عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية (1956–1962م) ، نائب رئيس الحكومة 1960م، أطلق سراحه بعد وقف إطلاق النار، انتخب سنة 1962م رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عزل في 1965م من طرف مجلس الثورة برئاسة هواري بومدين، أطلق الشاذلي بن جديد سراحه في 1980م [1]، توفي في 11 أفريل 2012م.

محمد بوضياف: ولد يوم 23 جوان 1919م بالعرقوب بمدينة المسيلة، بالحضنة، اشتغل كموظف في مصلحة الضرائب بجيجل لينتقل بعدها إلى برج بوعريريج، في عام 1943م استدعي لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية في الجيش الفرنسي، انضم إلى حزب الشعب الجزائري/ حركة انتصار للحريات الديمقراطية عين مسؤول محلي في بر بوعريريج ثم مسؤول ولائي بسطيف، في عام 1947م عين كمسؤول للمنظمة الخاصة في الشرق الجزائري، في شهر مارس 1950م تمكن من الهروب من اعتقالات الشرطة الفرنسية، وقد حكمت عليه المحكمة غيابيا بثماني سنوات سجنا، ثم بعشر سنوات سجنا، و لم يكن أمام بوضياف إلاّ الاختفاء المستمر فعرف بعدة ألقاب سرية أشهرها لقب "الطيب الوطني". في جويلية 1953م كلف بتنظيم مناضلي الحزب « MTLD ».

الموجودين في المهجر (بفرنسا) في مارس 1954م من مؤسسين "اللجنة الثورية للوحدة والعمل"، من مجموعة 22 الّتي انتقلت عنها لجنة لإعداد الثورة برئاسة محمد بوضياف، تضم بن بولعيد وبن مهيدي وديدوش مراد ورابح بيطاط، ثم انضم كريم بلقاسم إليها. فشرعت هذه اللجنة في التحضير المكثف للثورة المسلحة، أما بوضياف فكان كثير التنقل إلى الخارج

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 67.

إقامة شبكات تهريب السلاح إلى الجزائر والتنسيق مع الوفد الخارجي المتكون من أحمد بن بلة ومحمد خيضر وحسين آيت أحمد.

في أواخر أكتوبر من عام 1954م اتفقت اللجنة على أن تكون ليلة الفاتح من نوفمبر كتوقيت لإشعال نار الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، فعاد كل عضو إلى منطقته، أما بوضياف فقد انتقل إلى مصر لإخبار الوفد الخارجي بتوقيت إعلان الثورة وقراءة بيان أول نوفمبر التاريخي عبر إذاعة "صوت العرب".بمصر اندلعت الثورة المسلحة 1 نوفمبر 1954م، كلف بالشؤون العسكرية وبإدخال السلاح إلى المنطقة الغربية التي كان يقودها العربي بن مهيدي، دخل هذه المنطقة في شهر مارس 1955م، التقى بـــ "بن مهيدي" الذي اشتكى له من قلة السلاح فقال له "السلاح يا محمد وإلا اختنقنا"، ركز بوضياف جهوده كلها على تهريب الأسلحة إلى المنطقة الغربية، فاستطاع تهريب كمية جد مهمة على باخرة الملكة دينا [1]، اعتقل في الطائرة المختطفة التابعة للخطوط الجوية المغربية أطلس في 22 أكتوبر 1956م، عين عضوا في جميع المجالس الوطنية للثورة الجزائرية CNRA، ووزير دولة في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية GPRA (1958–1961)م، ونائب رئيس المجلس (سبتمبر 1961م)، وقاد مباشرة من السجن، فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني، أطلق سراحه في 1962م، ودخل سريعا في صراع مع بن بلة عارض حكمه، قبل أن يهاجر إلى المغرب دعاه قادة الجيش الوطني الشعبي ANP، فعاد إلى

(1)– آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية — 100 شخصية – التاريخية والفكرية – ، المرجع السابق، ص 235، 245.

الجزائر في 16 جانفي 1992 كرئيس دولة بعد 28 سنة، اغتيل بعد ذلك بستة أشهر. يوم 29 جوان 1992م بعنابة[1].

العربي بن مهيدي: ولد سنة 1923م بدوار الكواهي، بعين مليلة (أم البواقي) في عائلة فلاحية ميسورة، درس المرحلة الابتدائية والثانوية ببسكرة ثم بباتنة قبل أن يوظف كمحاسب في مصلحة الهندسة ببسكرة، وفي 1939م انخرط في الكشافة الإسلامية، مناضل متحمس في حزب الشعب الجزائري، اعتقل إثر أحداث الثامن ماي 1945م، وعند خروجه من السجن في 9 مارس 1946م، يلتحق بصفوف حركة انتصار الحريات الديمقراطية ، أصبح مرة أخرى محل بحث من طرف الشرطة، فاختار الحياة السرية، مغيرا هويته باستمرار، وهو ما استحق عليه لقب "الرجل ذي العشرين وجها". محافظ محلي للكشافة الإسلامية الجزائرية وإطار المنظمة الخاصة ببسكرة، حكم عليه، بعشر سنوات سجنا غيابيا بتهمة "أعمال تخريبية ونشاطات خارجة عن القانون"، عين رئيس دائرة عن الحزب في القطاع الوهراني وعضوا متفرغا في حركة انتصار الحريات الديمقراطية، أقيل من منصبه بعد عملية مراقبة للشرطة بعين تموشنت، عضو مؤسس للجنة الثورية للوحدة والعمل سنة 1954م، من مجموعة 22، ومن بين القادة الستة، وأول مسؤول للجبهة في القطاع الوهراني (المنطقة الخامسة) التي نظمها بفعالية رغم انطلاقتها الصعبة. بعد مؤتمر الصومام الّذي انعقد في 20 أوت 1956م، وكان أحمد المبادرين به، انتخب في الهيئة العليا للجبهة، لجنة التنسيق والتنفيذ CCE، ترك قيادة الولاية الخامسة (القطاع الوهراني) لبوصوف، تولى تنسيق العمل السياسي والعسكري في المنطقة المستقلة ذاتيا بمدينة الجزائر (العاصمة) وأثناء معركة الجزائر، أشرف على عمل المجموعات

---

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 93.

المسلحة، جرى اعتقال العربي بن مهيدي يوم 23 فيفري 1957م على الساعة الثانية صباحا، من طرف فرق العقيد بيجار، وبعد أن أخضع لسلسة من التعذيب في فيلا سوزيني بالمدينة، ثم اغتياله من قبل مظلي بيجار – الذي انتزع إعجابه – بأمر من الجنرال ماسو (MASSU) في ليلة 3 إلى 4 مارس 1957م، وقد اتخذ قرار اغتياله بعد التشاور مع فرنسوا ميتران الذي كان أنئذو وزير للعدل وحافظ الأختام، وروبير لا كوست (Robert Lacoste) حاكم الجزائر، وفي 6 مارس أعلن ميشال قوربان، الناطق باسم الحاكم العام، في ندوة صحفية، أن بن مهيدي قد انتحر في زنزانته، وهي رواية لا تصدق وسوف يكذبها بيجار نفسه، يبقى بن مهيدي صادب المقولة الشهيرة ردا على عقيد المظليين الذي أنبه على نقل القنابل في قفاف: "أعطونا طائرتكم ودباباتكم وسوف نتنازل لكم عن قفافنا وقنابلنا".

اعترف الجنرال بول أوساريس (Aussaresses Paul) أنه هو من اغتال شنقا الشهيد العربي بن مهيدي في حوار له لجريدة "لوموند" (Le Monde) الصادرة يوم 2 ماي 2001م، بمناسبة صدور مذكراته في باريس بعنوان "الأجهزة الخاصة: الجزائر 1955–1957م[1].

عبد الحفيظ بوصوف: ولد بميلة سنة 1926م، ينتمي إلى عائلة من الوجهاء أفقرها الاستعمار، تخلى عن دراسته الابتدائية ، ليشتغل كعامل تسليم في ستجر (طبيب الملابس) بقسنطينة سنة 1945م، التحق بحزب الشعب الجزائري منذ سن 16، وأصبح إطار في المنظمة الخاصة في 1947م في القطاع القسنطيني، مسؤول دائرة سكيكدة، كان محل بحث من قبل الشرطة الفرنسية سنة 1950م، عاد إلى ميلة لفترة، قبل أن تعينه حركة انتصار الحريات الديمقراطية على رأسها في وهران لمدة سنة، شارك في تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل أحد أعضاء

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية ، المرجع السابق، ص 52.

مجموعة "22"، خلف في 5 نوفمبر 1954م، رمضان بن عبد المالك كمساعد بن مهيدي، ثم صار عقيد في الولاية الخامسة غذاة مؤتمر الصومام، دخل بوصوف عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية في 1956م، في 1957م عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ مسؤولا عن مشاكل العلاقات والاتصال وهو المنصب الذي ثبت فيه في 1958م، عند تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية حيث أصبح فيها وزيرا للتسليح والعلاقات العامة (MALG)، يعتبر مؤسس منظمة الاستعلامات والجوسسة المضادة، في نهاية 1958م، وبداية 1959م أصبح اقتناء الأسلحة يزداد صعوبة. إن لم يكن مستحيلا في بعض الأماكن، لأن القوات الفرنسية دعمت تواجدها في الجبهات الحدودية عبر الأسلاك الشائكة المكهربة وحقول الألغام، واستعدت لشن العمليات الواسعة التي تضمنها "مخطط شال"، أمام هذه الوضعية الحرجة شرع سي مبروك في إنشاء ورشة صغيرة لتصنيع الأسلحة في مزرعة على الحدود المغربية، انهمك في المهنة بدون علم السلطات المغربية، كان المظهر الخارجي للمزرعة لا يشي بأية علامة مشبوهة، ثم حفر دهليز داخل المبنى، اعتمد بوصوف على مهندسين ومختصين روس وتشيك ومتعاطفين مع الثورة الجزائرية، نجحت العملية وأمكن تصنيع الآلاف من البنادق والرشاشات وتوزيعها في الناحية، نجح بوصوف في عمليته، تمكن من تقوية الحراسة في كل أنحاء التراب الوطني وفي داخل هيئات الثورة، نظم وطور رباطات في كل البلاد وفي المدن الكبرى الأجنبية في أقل من سنة، انسحب العقيد بوصوف من المسرح السياسي في 1962م، ليتولى إدارة شؤونه الخاصة، كان يقول إنه على استعداد دائم لخدمة الوطن، توفي في 31 ديسمبر 1980م[1].

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية ، المرجع السابق، ص 52.

هواري بومدين: اسمه الحقيقي محمد بوخروبة، بينما "هواري بومدين" اسم تبناه خلال حرب التحرير الوطني (التطابقة مع اسمي وليين صالحين، سيدي الهواري، ولي وهران، وسيدي بومدين، ولي تلمسان).

ولد في 23 أوت 1923م في مشتى بني عدي على بعد 15 من قالمة في عائلة متواضعة، بعد دراسته في الكتاب، داخل المدرسة الابتدائية بمسقط رأسه لتعلم الفرنسية، ثم رحل إلى قسنطينة حيث التحق بالكتانية، دخل المدرسة الابتدائية بمسقط رأسه لتعلم الفرنسية، ثم رحل إلى قسنطينة التحق بالكتانية (1946–1949)م، ثم بتونس حيث زاول الدراسة بالزيتونة، وأخيرا بالقاهرة (ابتداء من 1951م) حيث دخل الأزهر، بدأ النضال في صفوف القوميين الجزائريين والمغاربة المتواجدين في القاهرة وخاصة "مكتب المغرب العربي"، برز في الثورة، لأول مرة في فيفري 1955م، خلال عملية إنزال أسلحة على شاطئ غرب وهران على متن "دينا"، وهناك اختاره بوصوف، كمساعد له، وما أن وصل بوصوف إلى لجنة التنسيق والتنفيذ حتى عينه قائد الولاية الخامسة، وفي السنة اللاحقة أو كل إليه قيادة كل الجبهة الغربية، ثم حول إلى القيادة العليا لجيش التحرير الوطني، وفي المؤتمر الثالث للمجلس الوطني للثورة الجزائرية المنعقد في جانفي 1960م، أبقي في منصبه قائد للأركان العامة لجيش التحرير الوطني، وهو المنصب الذي تولاه منذ أربعة أشهر، في جوان 1962م، انفجر التزاع الكامن بين قيادة الأركان العامة والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، قررت هذه الأخيرة، في جدول أعمال خاص بجيش التحرير الوطني، تجريد بومدين من رتبته وكذا مساعديه في هيئة الأركان، الرائدين على منجلي وسليمان (قائد أحمد) [1]، إثر هذا "الأمر" غادر بومدين مركز

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية ، المرجع السابق، ص 52.

قيادته في غار الدماء ولجأ إلى الولاية الأولى عند الطاهر زبيري الذي كان قائدها، في 16 جويلية 1962م، التحق بجماعة تلمسان، وعلى رأس هذه المجموعة ساعد بن بلة في الدخول العاصمة في 9 سبتمبر 1962م، نائب رئيس المجلس ووزير الدفاع في الحكومة الأولى للجزائر المستقلة، أطاح ببن بلة يوم 19 جوان 1965م، وكرئيس مجلس الثورة، فرض العقيد الشاب نفسه سريعا على رأس الدولة إلى غاية موته يوم 27 ديسمبر 1978م[1].

العقيد لطفي: اسمه بن علي بودغن، ولد بتلمسان يوم 07 ماي 1934م، التحق بالمدرسة الابتدائية بمدينته، نال الشهادة الابتدائية سنة 1948م، سافر إلى المغرب لمواصلة دراسته الثانوية بمدينة وجدة لكنه عاد بعد سنة إلى تلمسان لينظم إلى مدرسة مزدوجة التعليم (الفرنسي – اسلامي)، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني في أكتوبر 1955م بالمنطقة الخامسة وشغل منصب الكاتب الخاص للشهيد سي جابر، لتلتحق به زوجته في نفس المنصب، كلف بعدها بقيادة قسم تلمسان وسبدو وأشرف على تشكيل الخلايا السرية لجبهة التحرير الوطني، وأخذ اسما ثوريا هو "سي إبراهيم"، واستطاع بفطنته وحسن تنظيمه أن يؤسس للعمل الفدائي في الولاية الخامسة، إذ شهد مطلع سنة 1956م تكثيف العمليات الفدائية ضد الأهداف الفرنسية.

مع اكتشاف البترول سنة 1956م بالجنوب الجزائري وزيادة اهتمام فرنسا بالصحراء، تطوّع "سي إبراهيم" في صيف 1956م لقيادة العمليات العسكرية في الجنوب وخاض عدة معارك أسفرت عن خسائر معتبرة في صفوف العدو الفرنسي، مثل معركة جبل عمور بنواحي أفلو

[1]– عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962)م، المرجع السابق، ص 99.

يوم 2 أكتوبر 1956م التي شارك فيها زهاء 500 جندي من جنود جيش التحرير الوطني كبدوا القوات الفرنسية خسائر فادحة.

وفي جانفي 1957م عيّن قائد على المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة برتبة نقيب ثم رائد بمنطقة أفلو تحت اسم "لطفي" كما أصبح عضوا في مجلس إدارة الولاية الخامسة، وفي شهر ماي 1958م ، رقي "لطفي" إلى رتبة عقيد وعيّن قائد للولاية الخامسة، كما شارك مع فرحات عباس في زيارة إلى يوغسلافيا للبحث في الدّعم العسكري للثورة، بعد نهاية أشغال المجلس الوطني للثورة الجزائرية المنعقد بطرابلس بداية سنة 1960م فضّل العودة مع قوة صغيرة حتى لا يثير انتباه العدو الفرنسي الذي ضرب حصارا على الولاية الخامسة إلا أن كتب له أن يستشهد في معركة غير متكافئة مع القوات الفرنسية استخدمت فيها الطائرات والمدفعية الثقيلة وكان ذلك يوم 27 مارس 1960م بجبل بشار[1].

[1] – آسيا تميم، الشخصيات الجزائرية – 100 شخصية التاريخية والفكرية–، المرجع السابق، ص 257،258.

العقيد عثمان: اسمه بن حدوب وحجر ولد في 23 نوفمبر 1925م بوهران في عائلة متواضعة، خلال الأربعينات، رحل إلى مدينة عين تموشنت المجاورة حيث اشتغل كعامل زراعي موسمي في مزراع الناحية، يتصف بالكثمان، حيث كان بالموازاة مع عمله، يناضل في حركة الانتصار الحريات الديمقراطية (MTLD) 1947م، وعضو في المنظمة الخاصة (OS) 1948م، في 1954م شارك في الإعداد لأول نوفمبر إلى جانب العربي بن مهيدي، والعقيد عباس وأحمد زبانة، تولى مناصب شتى على مستوى المنطقة الرابعة في الولاية الخامسة، وخاض أولى معاركه الكبرى في ناحية عين تموشنت، وحمام بوحجر والعمرية، عين قائد للولاية الخامسة في 1960م بعد استشهاد العقيد لطفي، ساند انقلاب 19 جوان 1965م وأصبح عضو مجلس الثورة، توفي في 26 أوت 1976م برتبة عقيد[1].

[1] – عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962 م) ، المرجع السابق، ص 238، 239.

الخرائـــــط

الملحق رقم- 01-

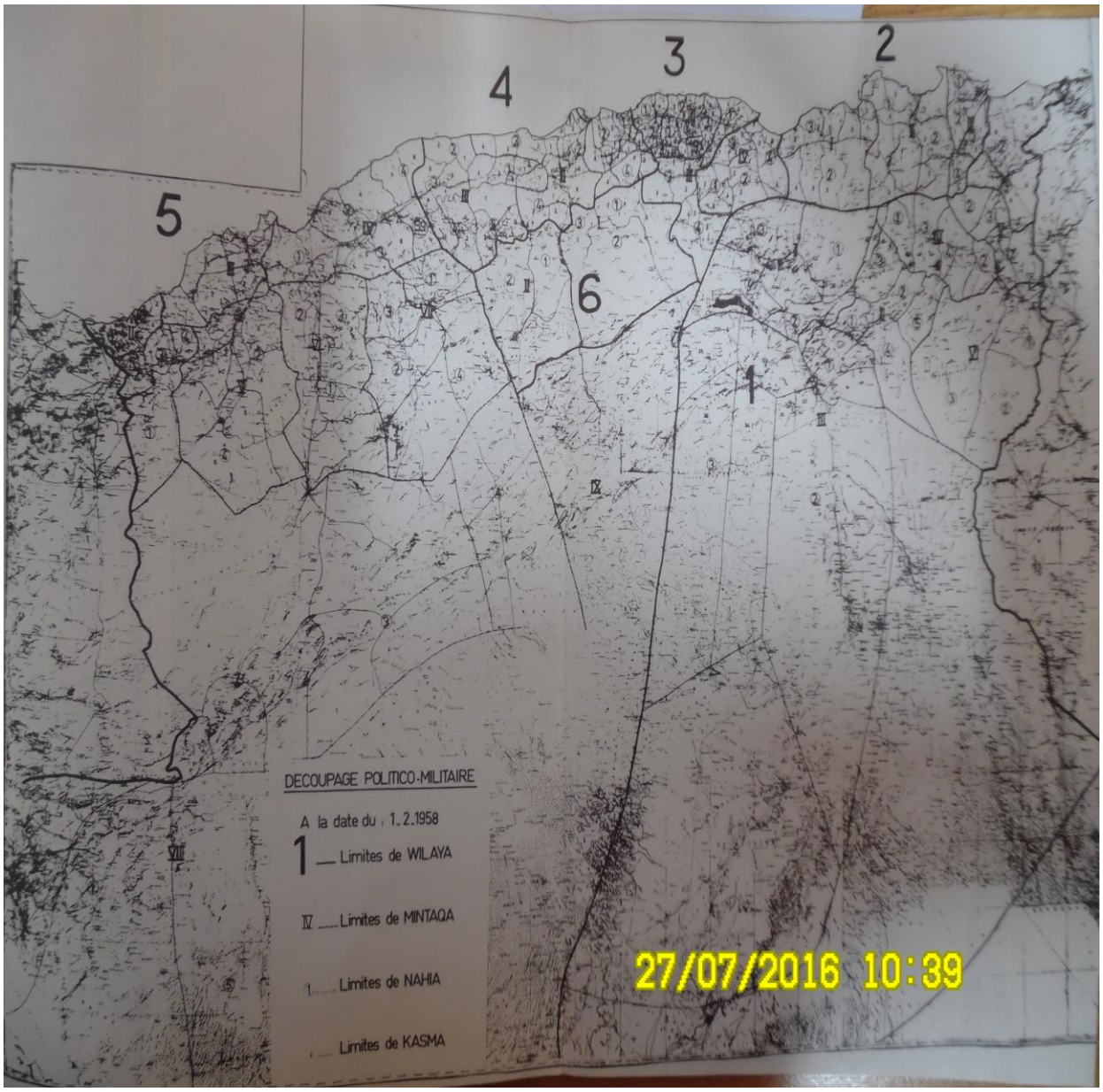

خريطة تبين تقسيم الولايات والمناطق والنواحي والقسمات. [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307 : Commandement Supérieur interarmées 10e Région Militaire, Etat- Major- 2e Bureau, Organisation des bandes rebelles, Secret.

الملحق رقم- 02-

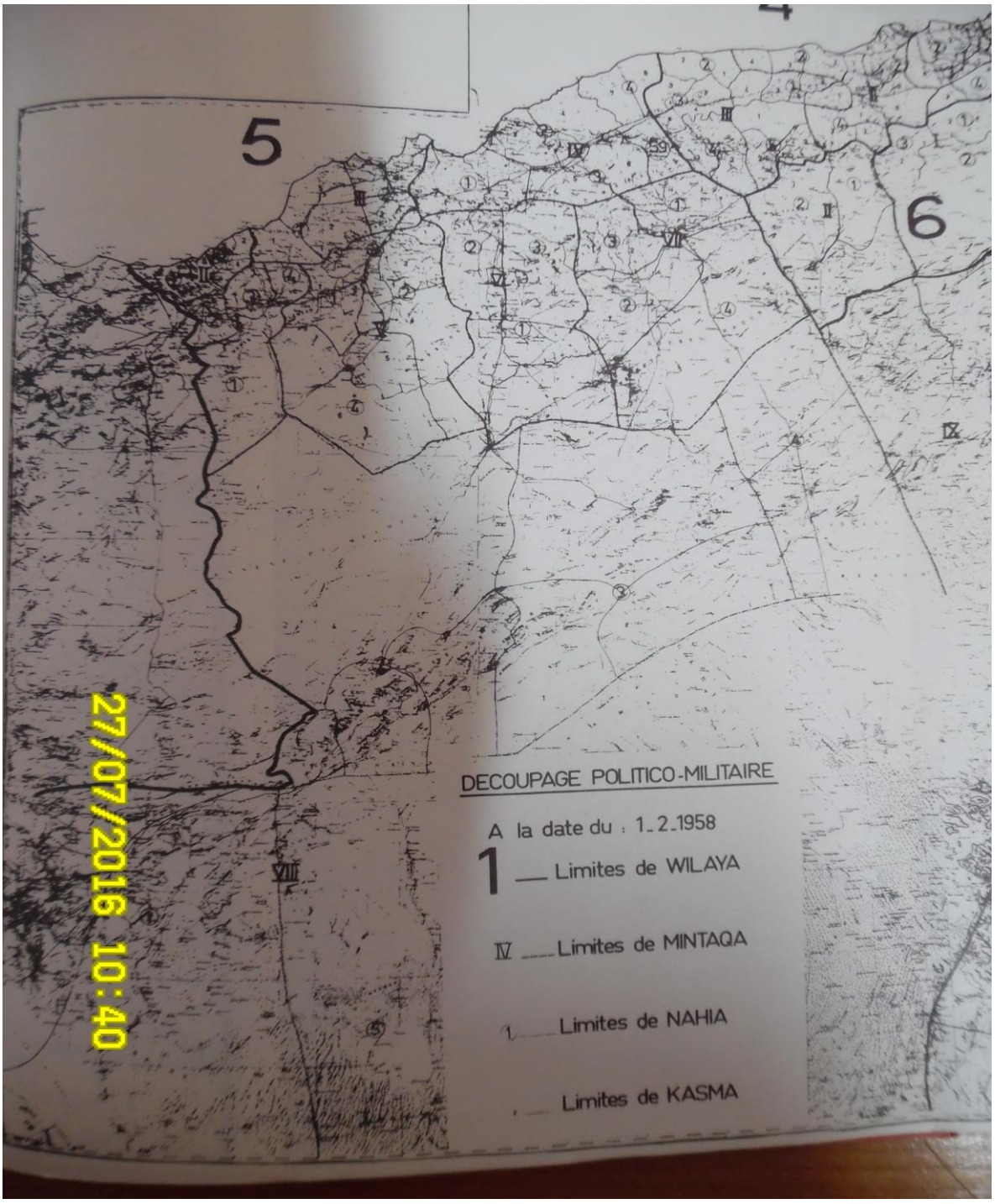

خريطة تبين تقسيم المناطق والنواحي والقسمات للولاية الخامسة [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R 307 : Commandement Supérieur interarmées 10e Région Militaire, Etat- Major- 2e Bureau, Organisation des bandes rebelles, Secret.

الملحق رقم-03 -

خريطة تبين تنظيم الولايات المناطق والنواحي والقسمات وتبرز التنظيم العسكري في 15 أفريل 1958م. [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R 307 : Commandement Supérieur interarmées 10e Région Militaire, Etat- Major- 2e Bureau, Organisation des bandes rebelles, Secret.

الملحق رقم-04 -

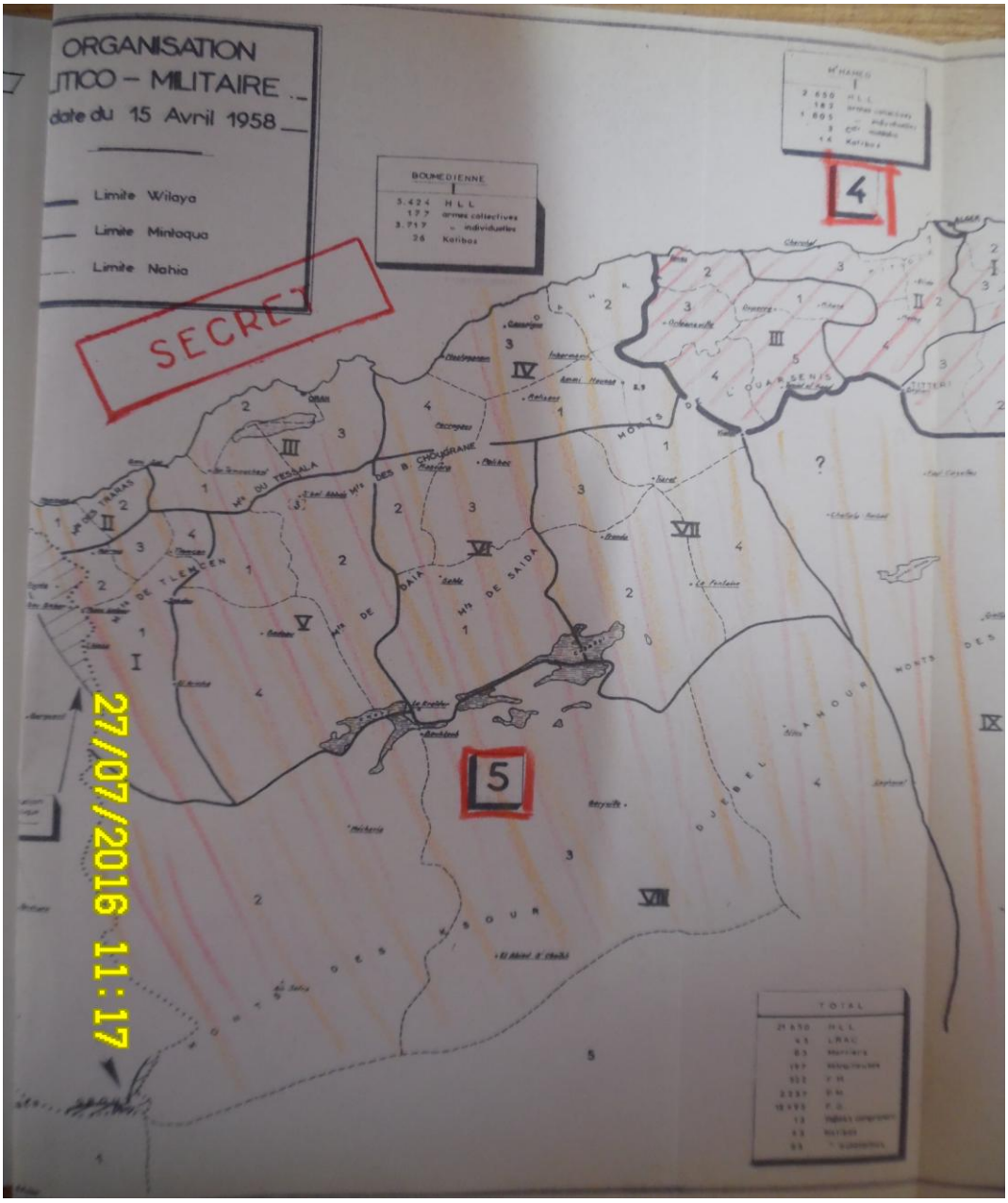

خريطة تبين التقسيم الإداري والتنظيم العسكري للولاية الخامسة وإجمالي عدد المجاهدين بالولاية الخامسة 21650 مجاهد، 83 مورتي (MORTIERS)، 197 رشاش، 522 بندقية رشاش، مسدس رشاش 2.237، بندقية حرب 12,495 ، 13 فيلق، 43 كتيبة، 95 كتيبة مستقلة. [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R 307 : Commandement Supérieur interarmées 10e Région Militaire, Etat- Major- 2e Bureau, Organisation des bandes rebelles, Secret.

الملحق رقم- 05-

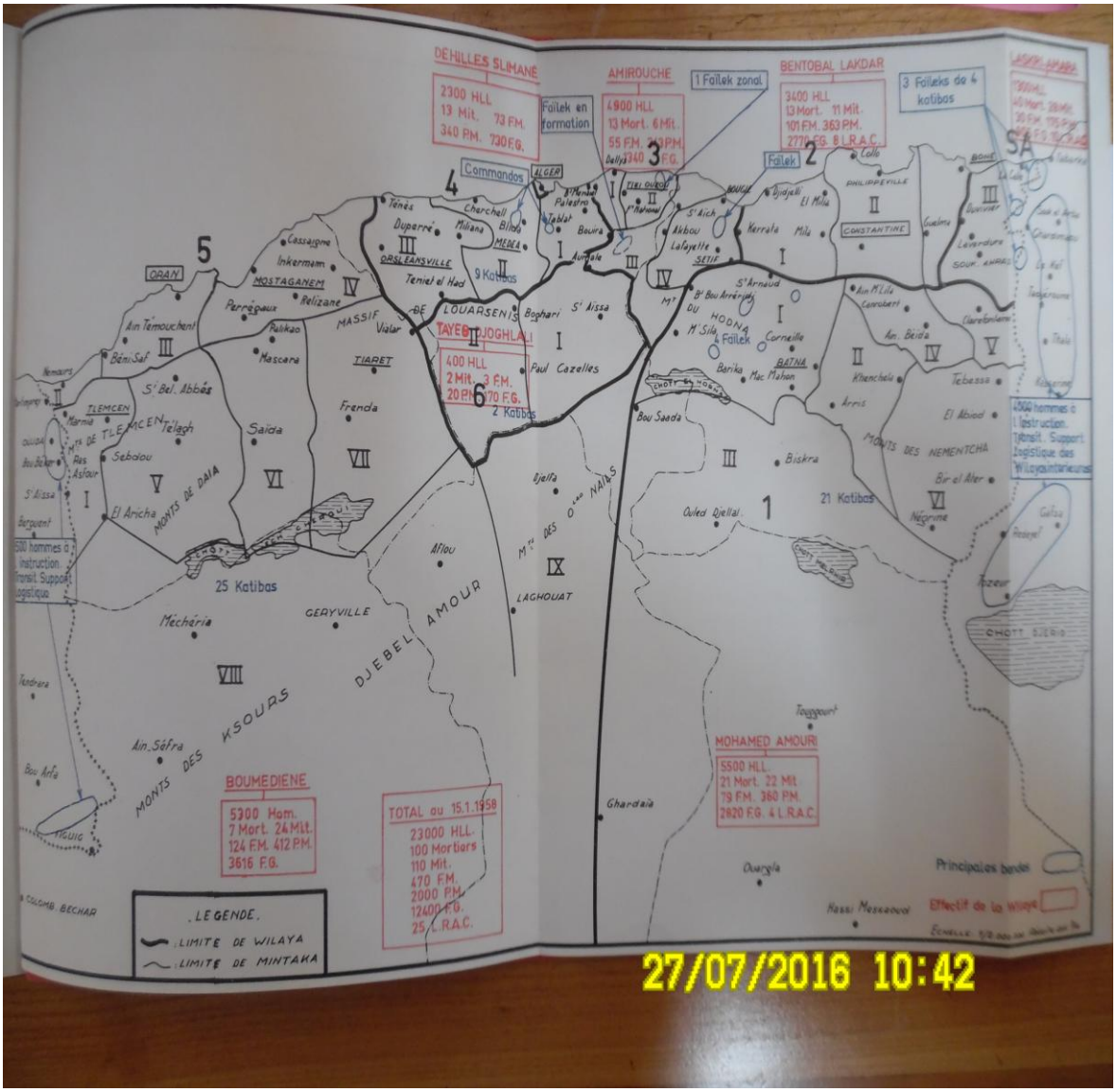

خريطة تبين تقسيم الولايات مع قاداتها والقواعد الخلفية الشرقية والغربية لجيش التحرير الوطني، إحصاءات في 15 جانفي 1958م. [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R 307 : Commandement Supérieur interarmées 10e Région Militaire, Etat- Major- 2e Bureau, Organisation des bandes rebelles, Secret.

الملحق رقم-06 -

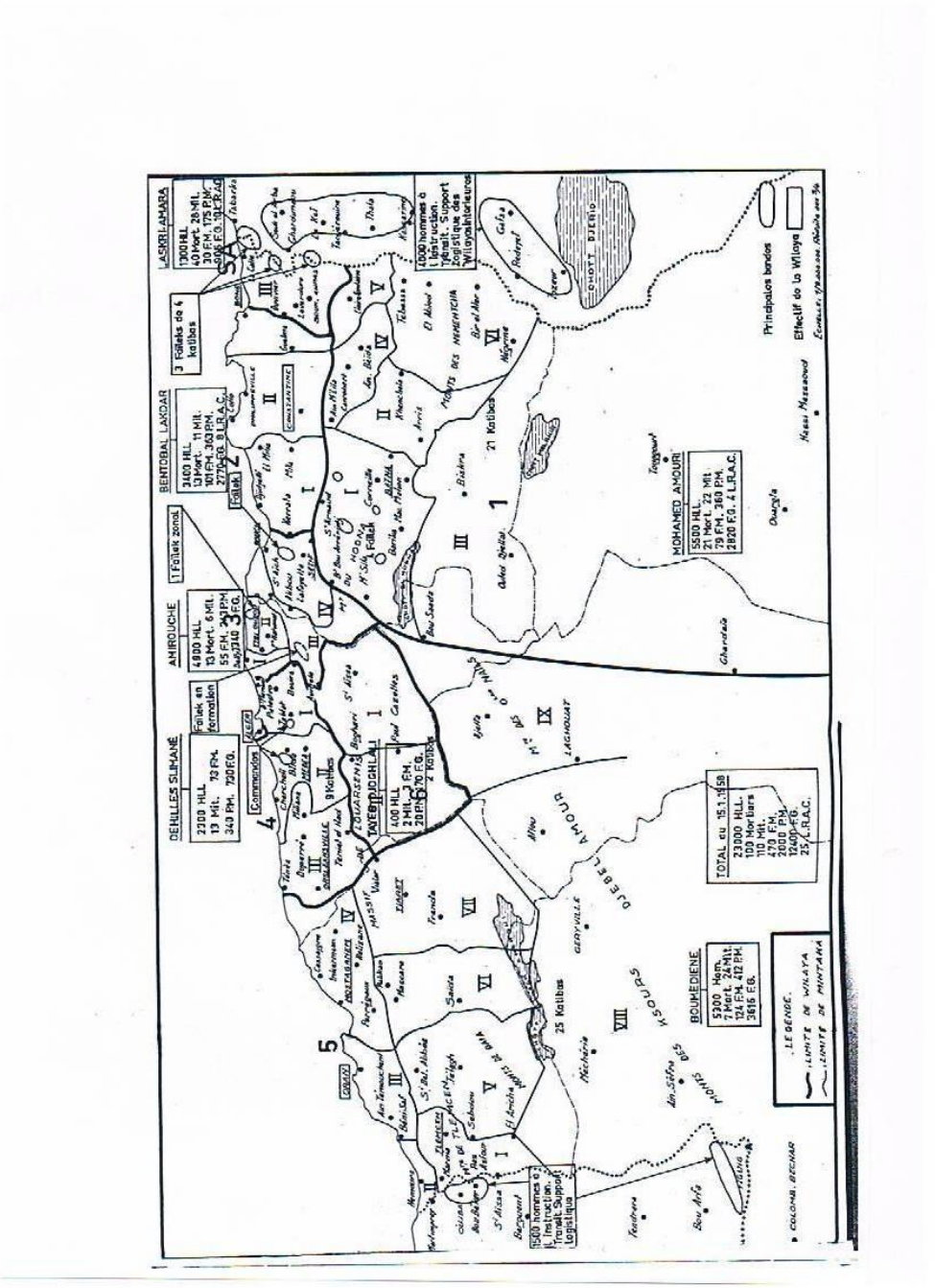

عدد المجاهدين وعدد الأسلحة التي كانت في كل ولاية وأسماء القادة التابعين لكل ولاية 1958/01/15م [1]

[1] - FR ANOM GGA 3R 433

الملحق رقم-07 -

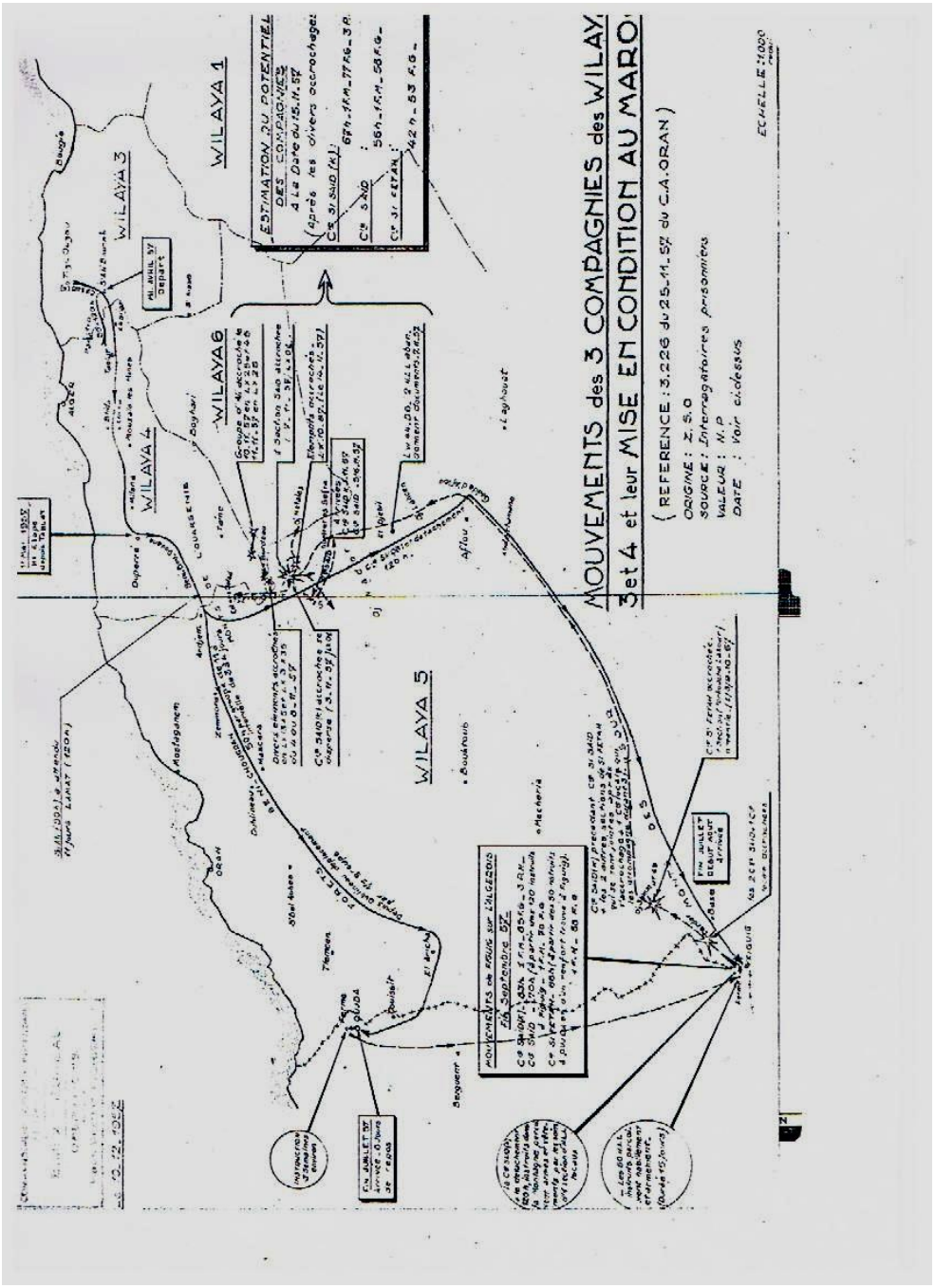

تنقل لـــ3 كتائب تابعة للولاية الثالثة والرابعة ومهمتهم في المغرب [1]

[1] -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم- 08-

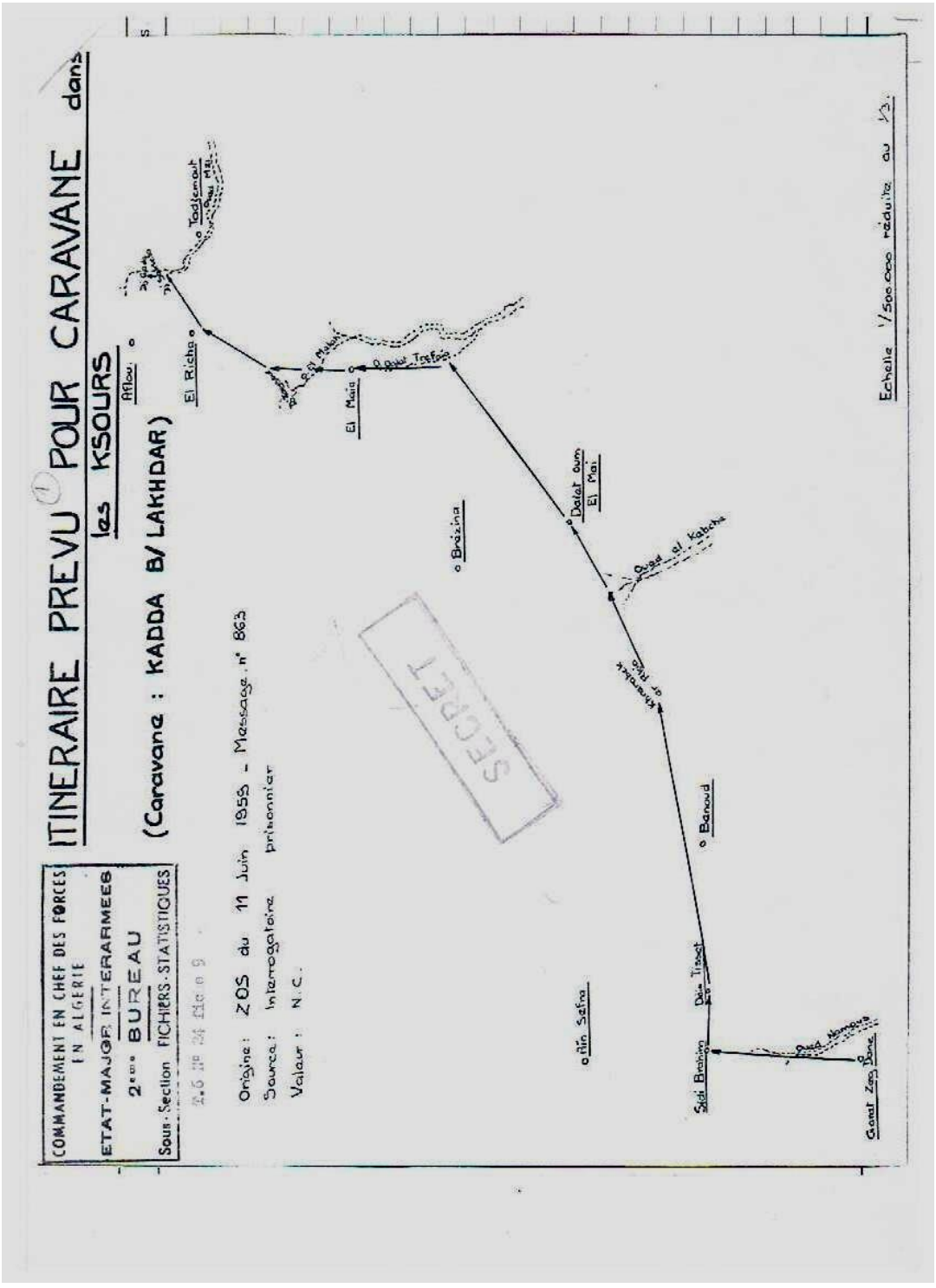

المسلك المعمول به لمرور القوافل (قافلة القادمة من القصور) – قافلة قادة بن لخظر. [1]

[1]- GR 1H 1576 /2

الملحق رقم- 09-

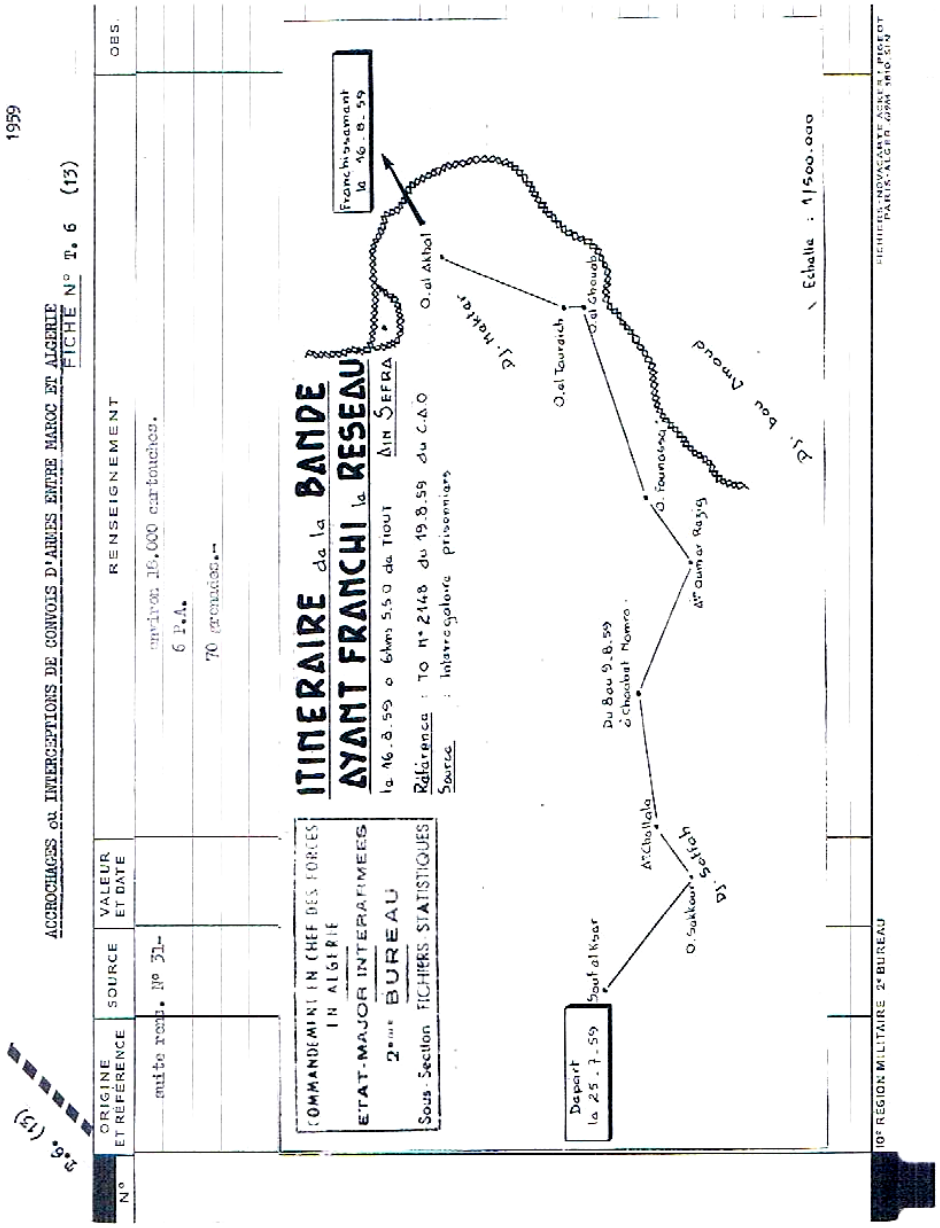

مسلك لعبور قافلة من القصور من 25 جويلية 1959م اخترقت أسلاك الشائكة

يوم 16 أوت 1959م. [1]

[1]- GR 1H 1576 /2

الملحق رقم- 10-

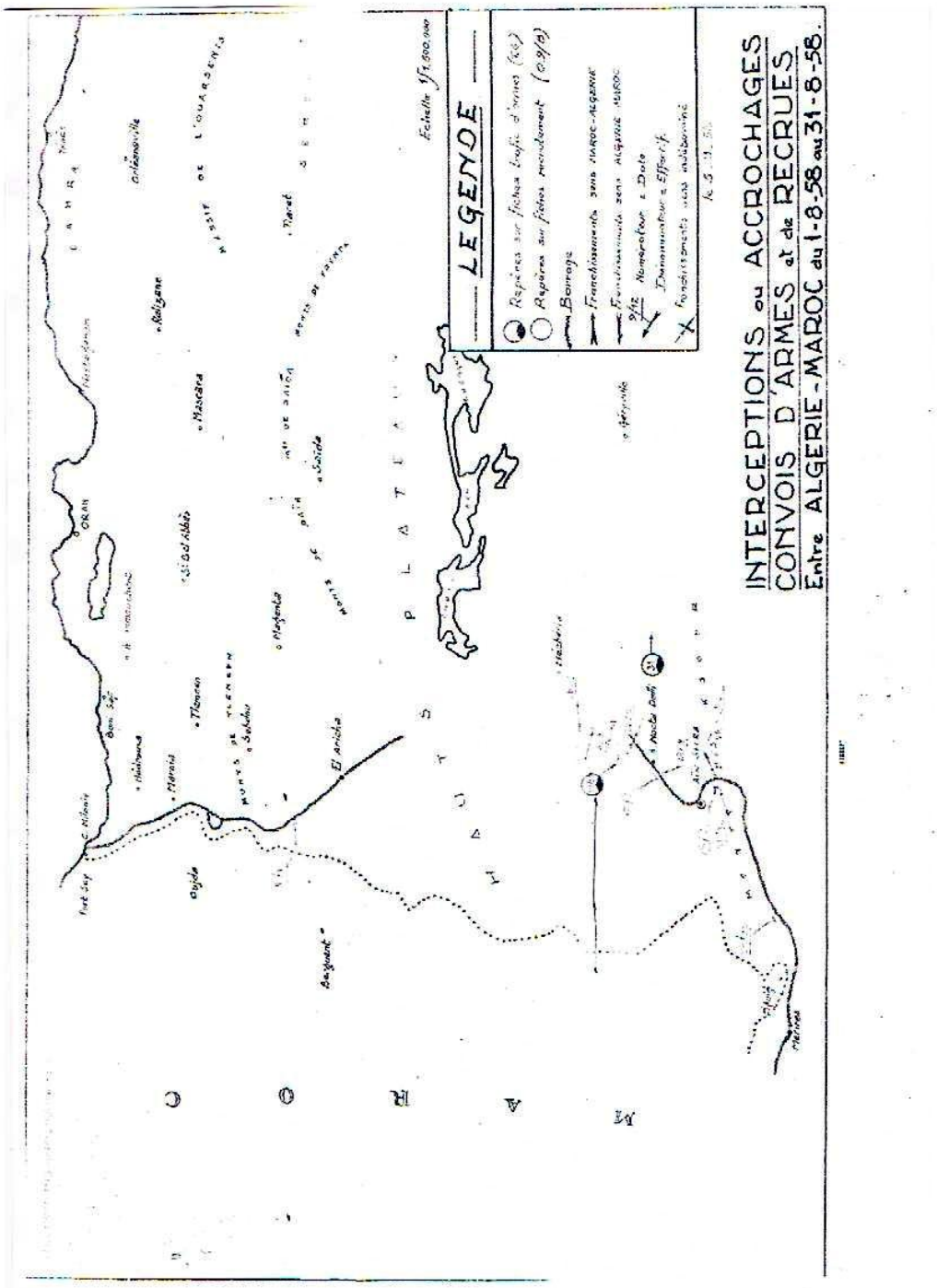

اشتباكات مع قوافل الإمداد الأسلحة [1].

[1] - GR 1H 1576 /2

الملحق رقم-11 -

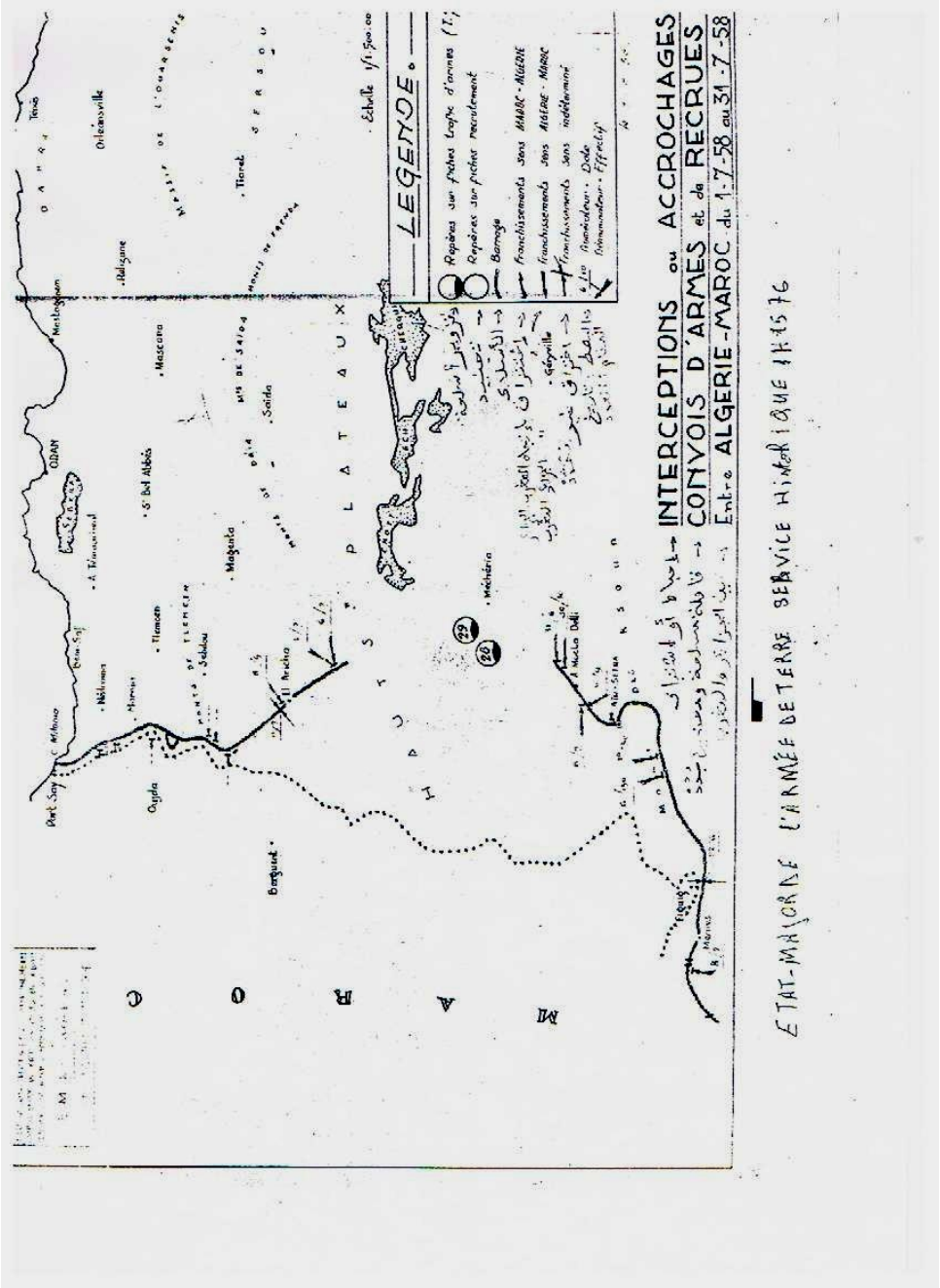

إحباط أو اشتباك مع قافلة مسلحة ومجندين جدد بين الجزائر والمغرب، في شهر جويلية 1958.[1]

[1]- GR 1H 1576 /2

الملحق رقم-12 -

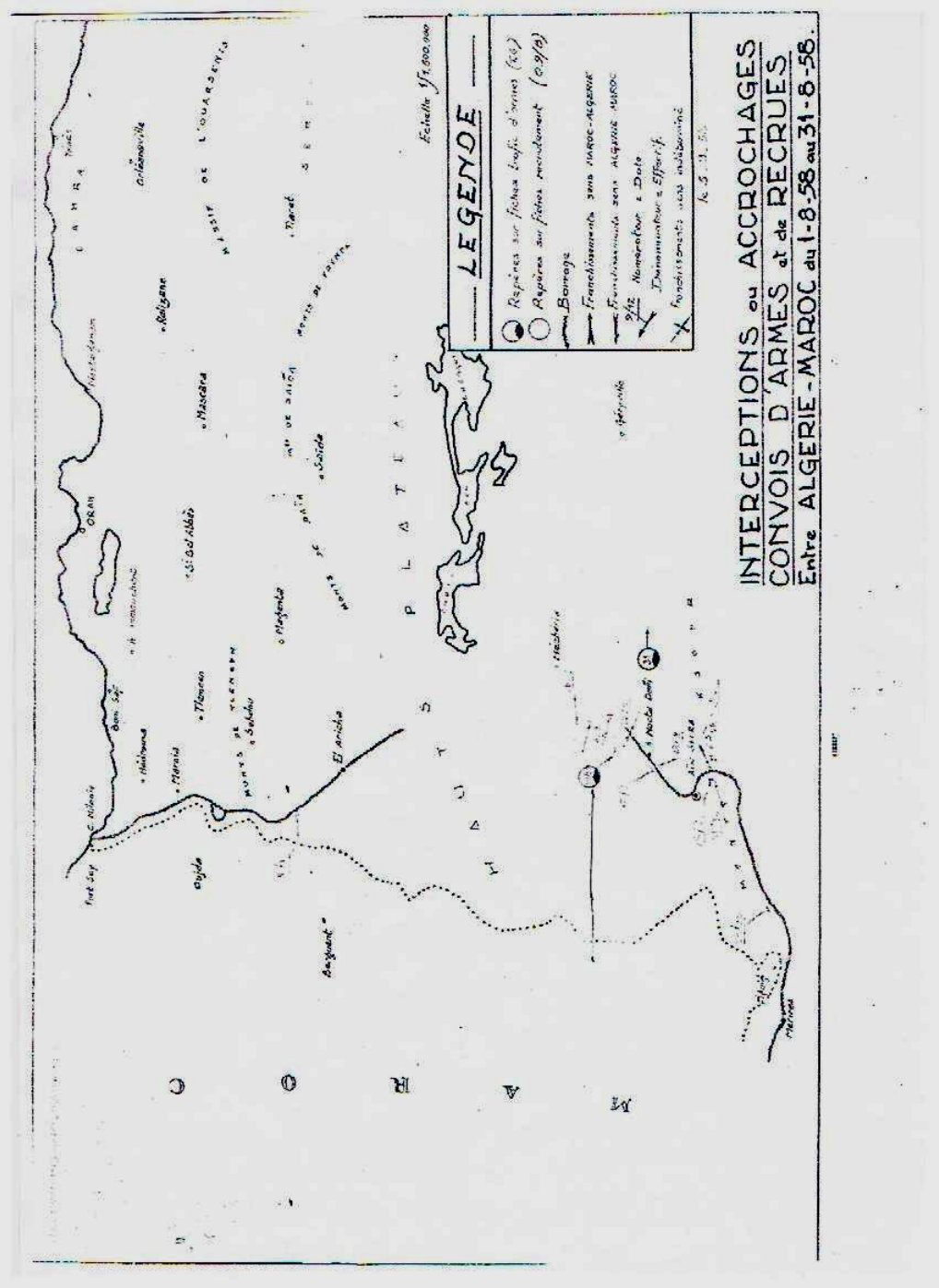

اشتباك مع قوافل جيش التحرير الوطني على الحدود الجزائرية المغربية

في 01 أوت 1958 – 31 أوت 1958 م. [1]

[1] - GR 1H 1576 /2

الملحق رقم-13 -

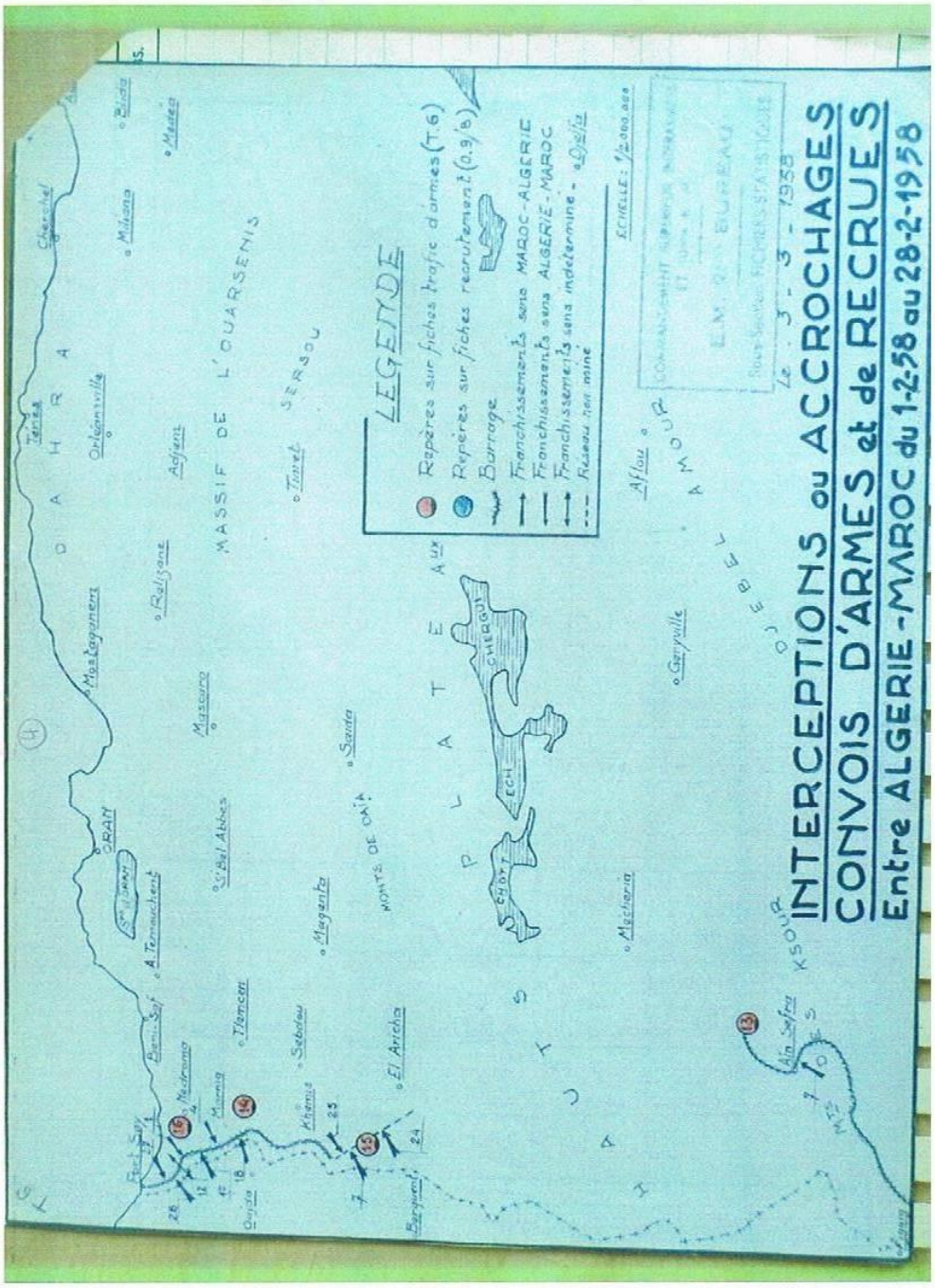

اشتباك مع قوافل جيش التحرير الوطني على الحدود الجزائرية

المغربية في 01 فيفري 1958 – 28 فيفري 1958 م. [1]

[1] - GR 1H 1576 /2

الملحق رقم- 14-

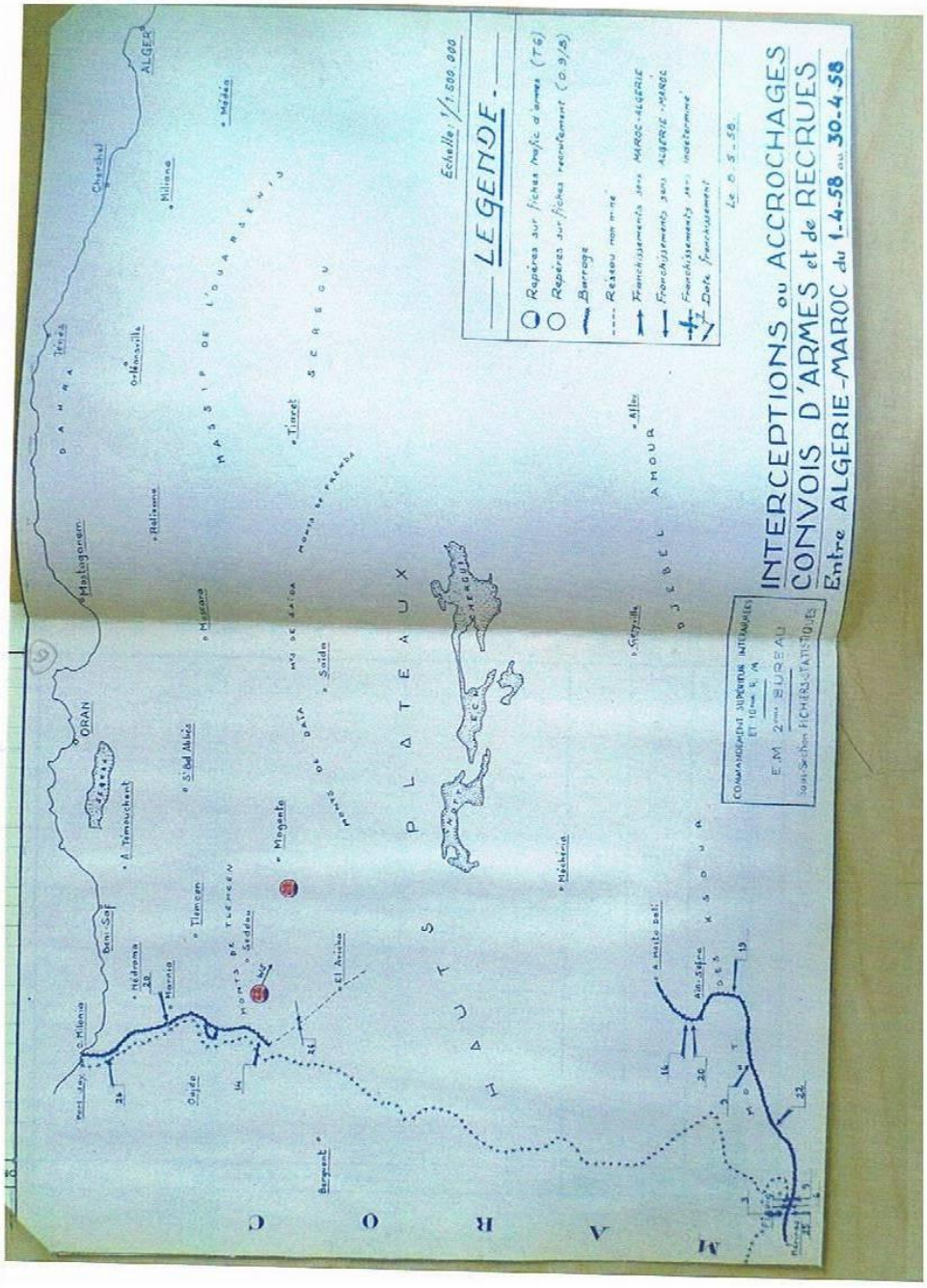

اشتباك مع قوافل جيش التحرير الوطني على الحدود الجزائرية المغربية في 01 فيفري 1958 – 28 فيفري 1958 . [1]

[1]- GR 1H 1576 /2

الملحق رقم-15 -

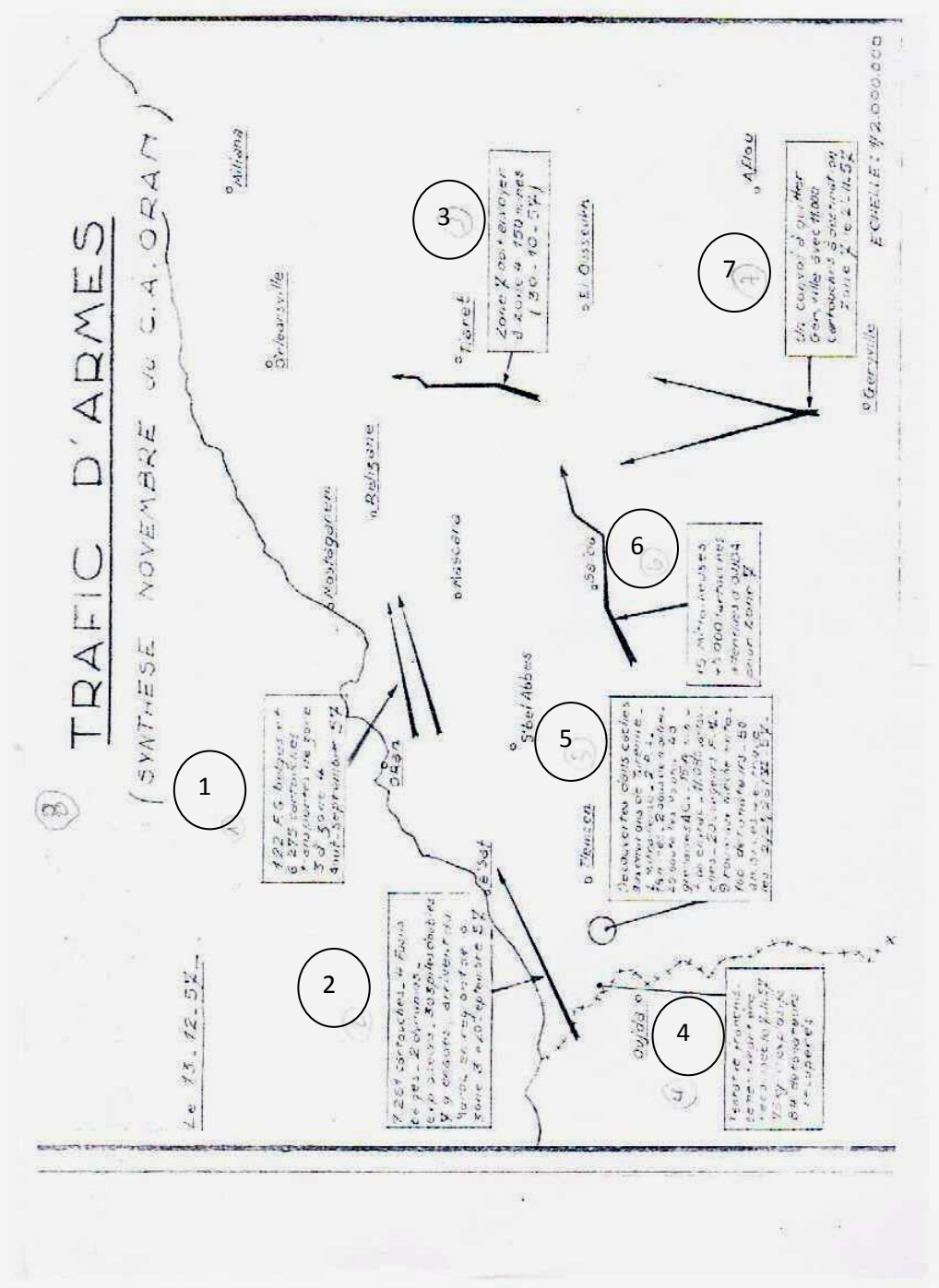

تهريب الأسلحة تحليل لشهر نوفمبر 1957م من الهيئة المسلحة وهران. [1]

[1] -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم-16-

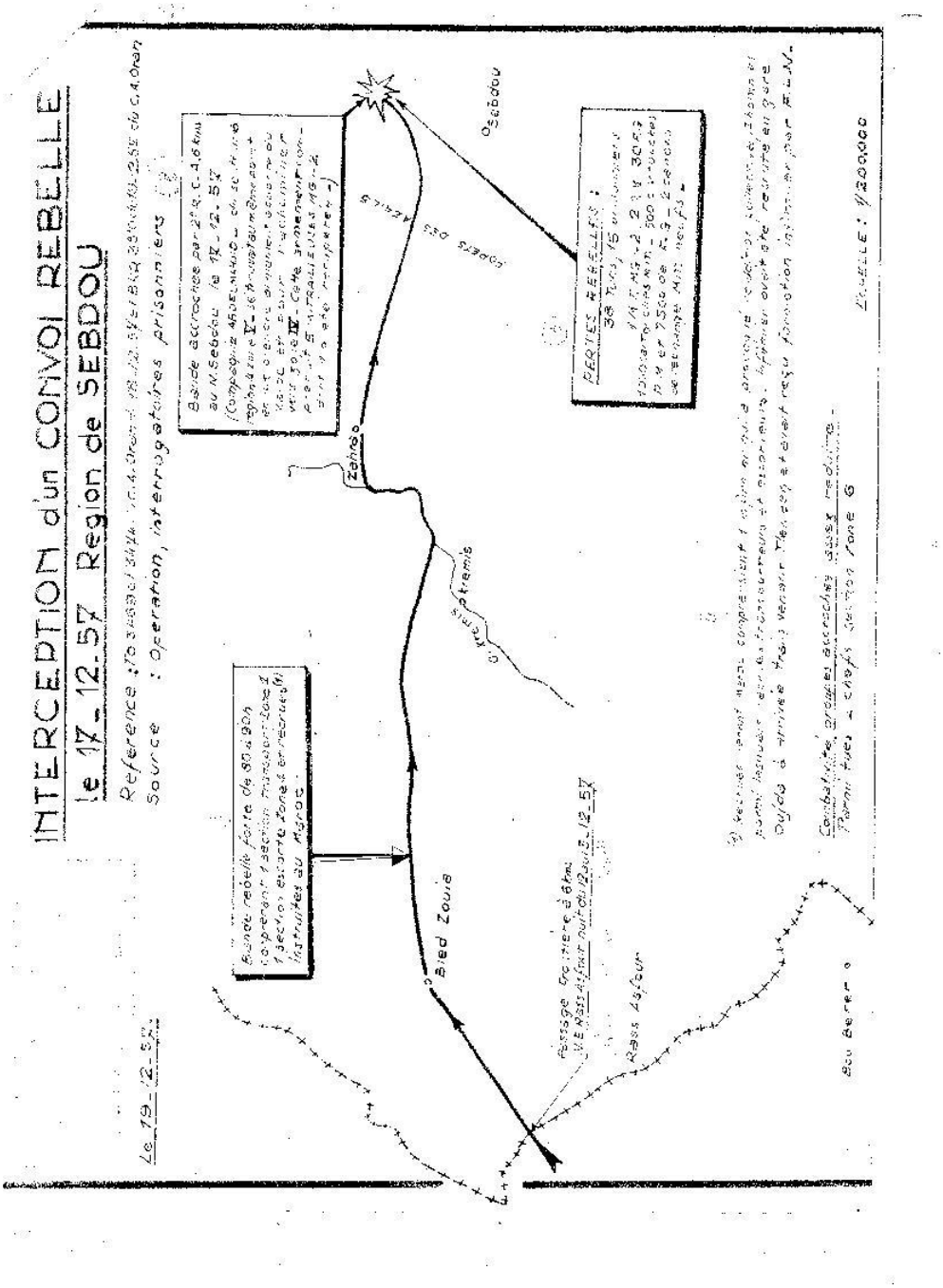

قافلة عبور المجاهدين عبر المنطقة الحدودية في 1957/12/17م .[1]

[1] -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم-17 -

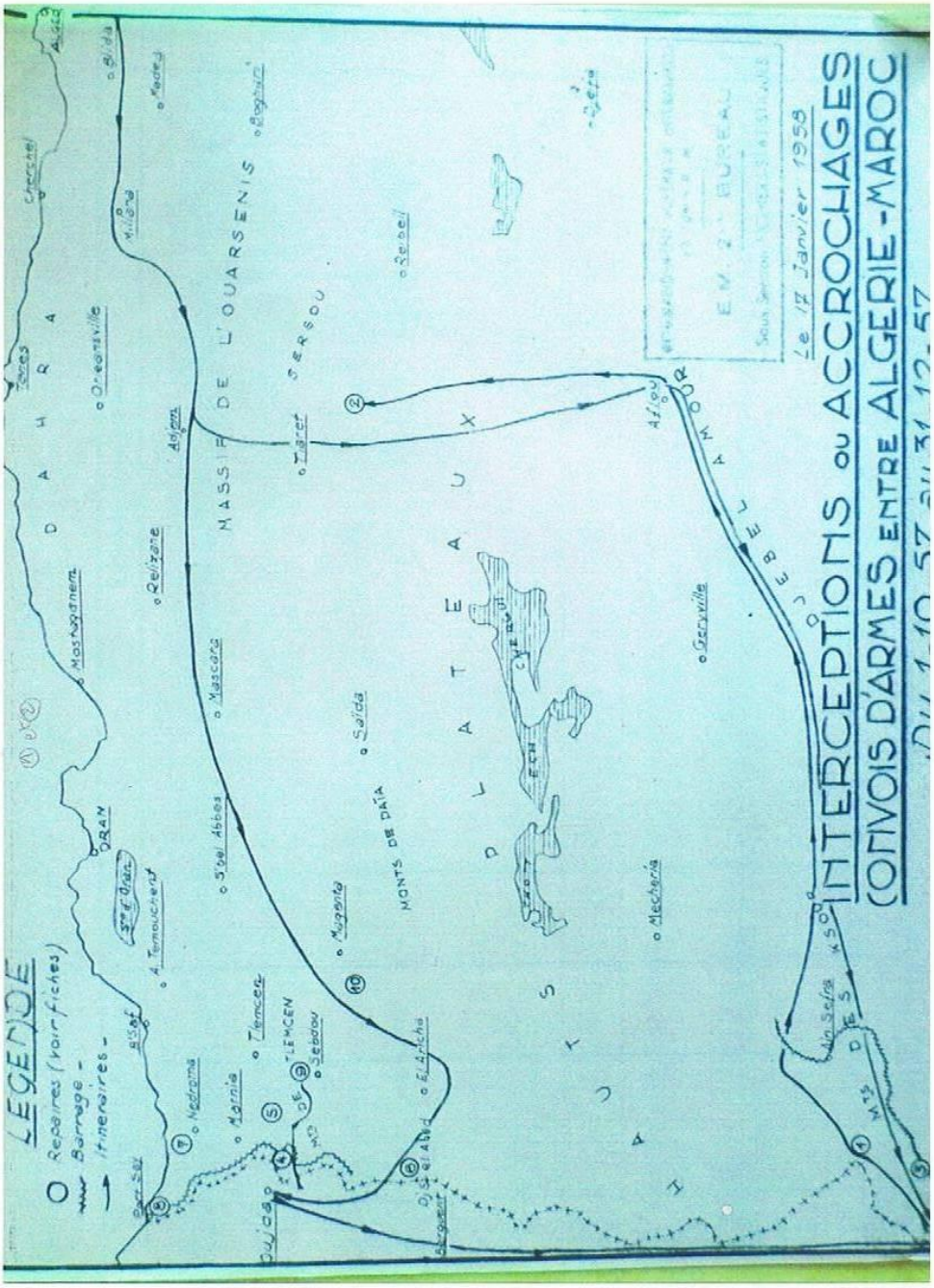

إحباط أو اشتباك لقافلة عسكرية تدخل عبر الحدود الجزائرية المغربية من 01 أكتوبر 1957م إلى 31 ديسمبر 1957م. [1]

[1] -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم- 18-

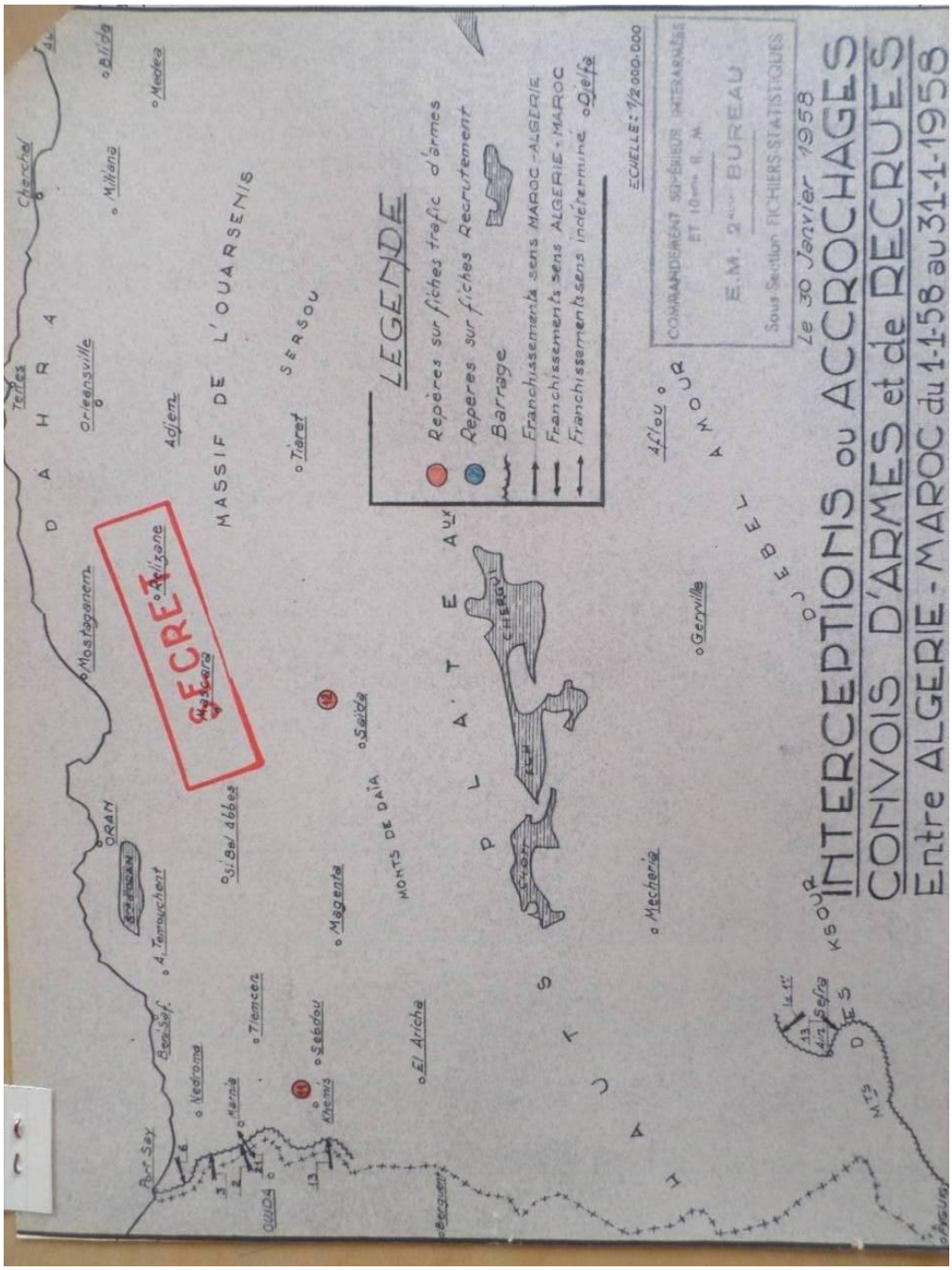

إحباط أو اشتباك مع قافلة عسكرية واحتجاز تعبر الحدود الجزائرية المغربية 01 جانفي 1958م و 31 جانفي 1958م. [1]

[1] -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم- 19-

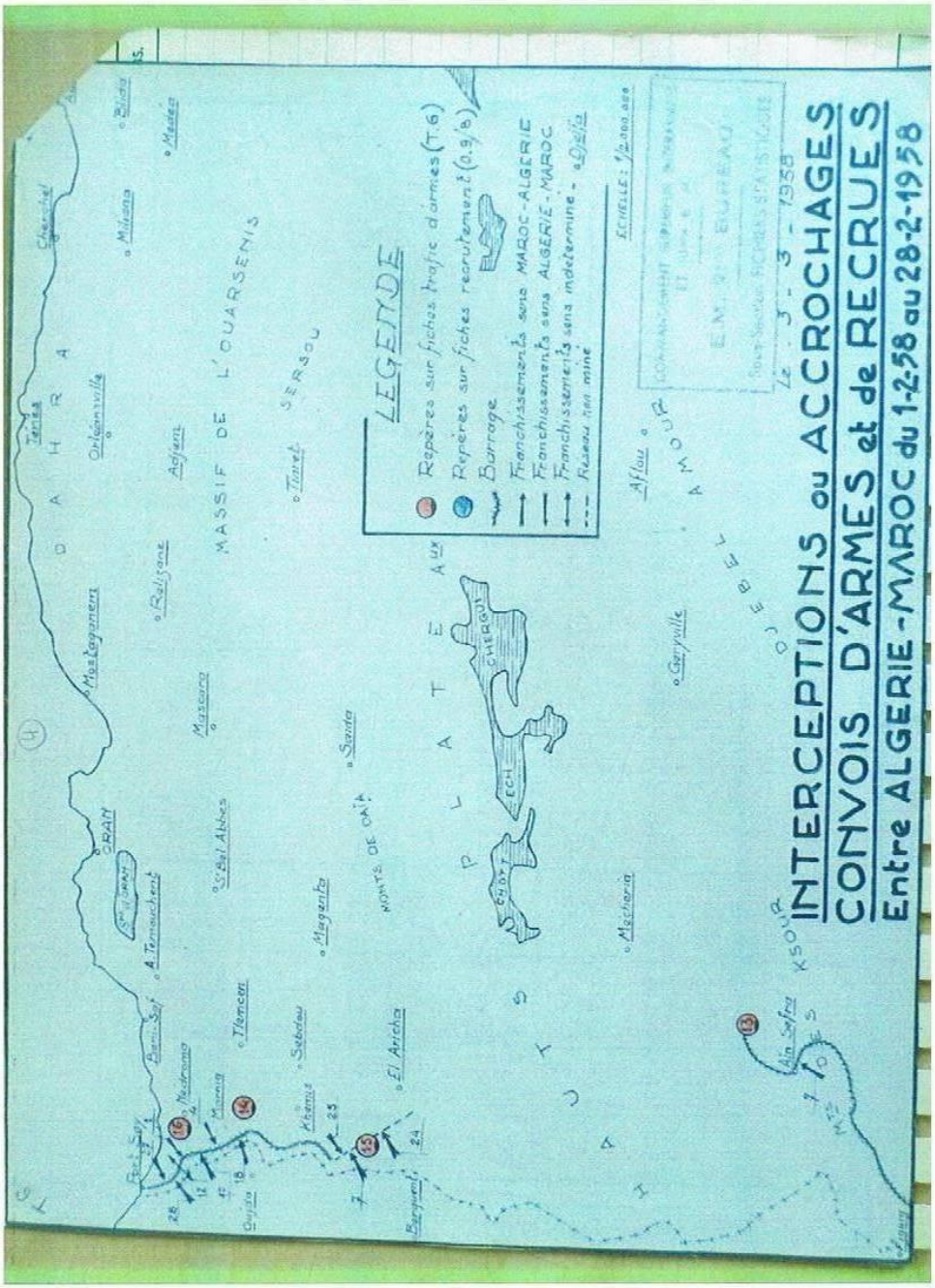

إحباط أو اشتباك قافلة عسكرية واحتجاز عبر الحدود الجزائرية المغربية من 01 فيفري إلى 28 فيفري 1958م. [1]

[1] -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم- 20-

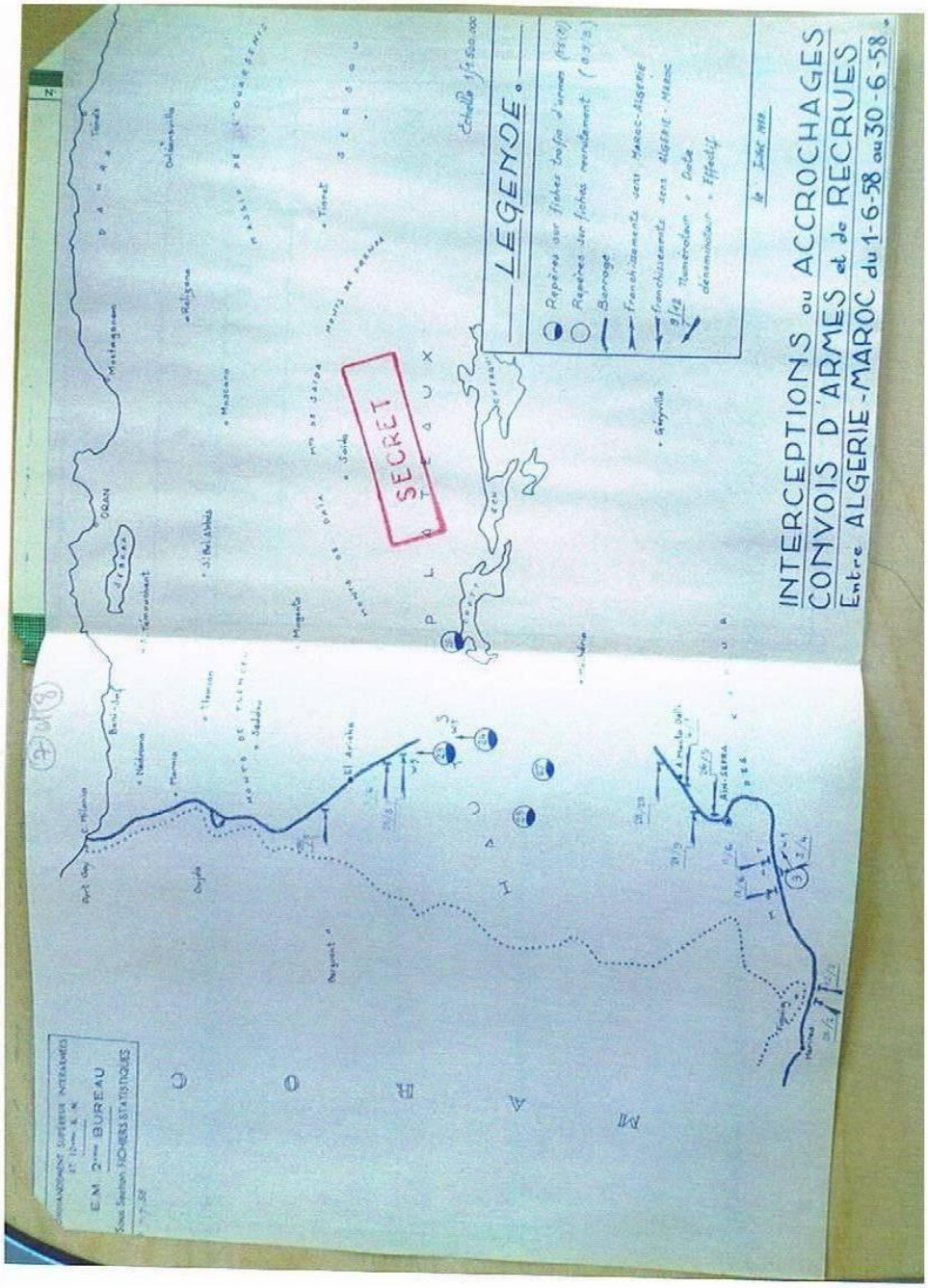

إحباط أو اشتباك قافلة عسكرية واحتجاز عبر الحدود الجزائرية المغربية من 01 جوان 1958م إلى 30 جوان 1958م[1].

(1) -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم-21 -

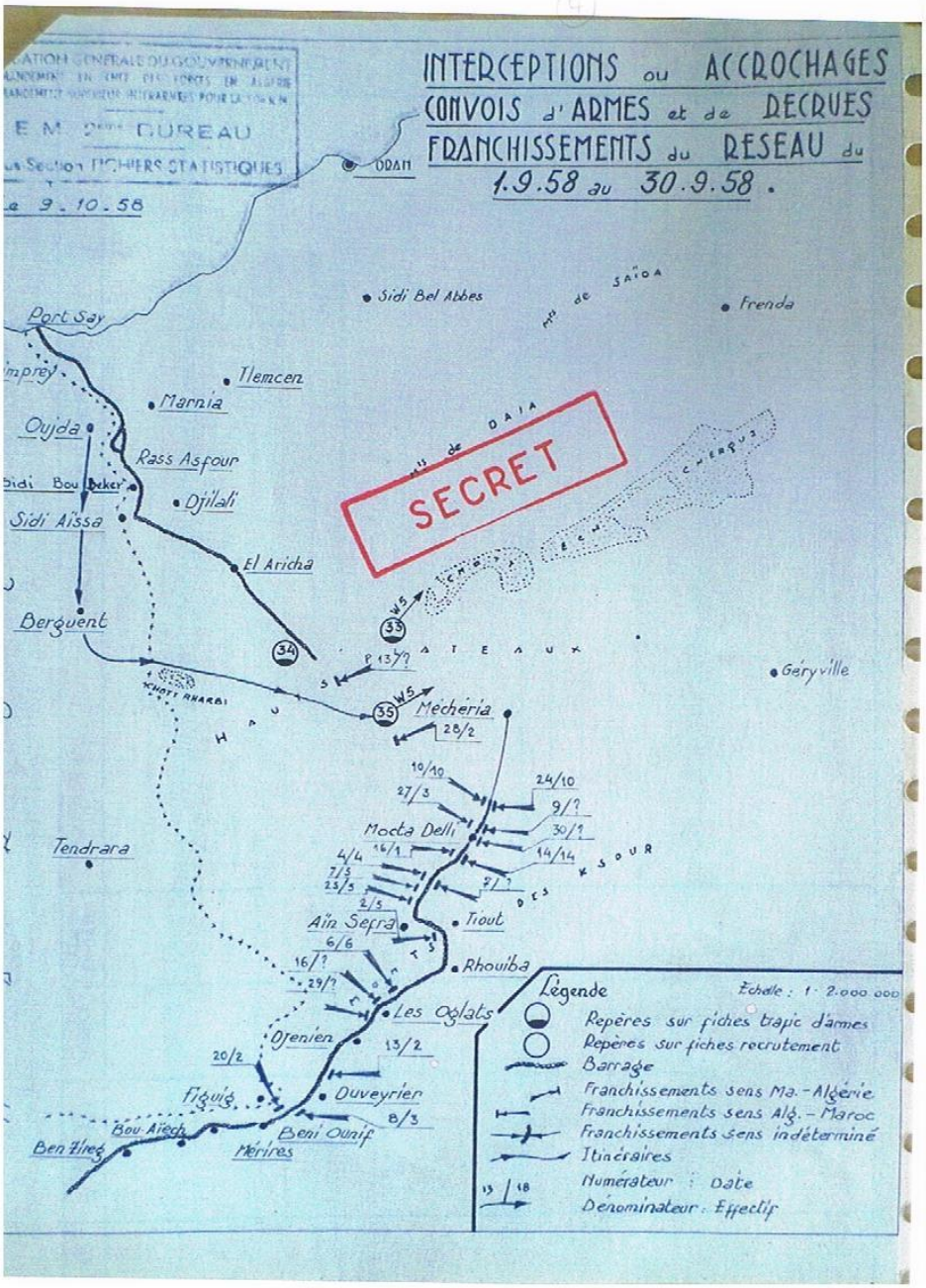

إحباط أو اشتباك مع قافلات خاصة بنقل السلاح واختراق الأسلاك الشائكة من 01 سبتمبر 1958م إلى 30 سبتمبر 1958م[1].

[1] -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم-22 -

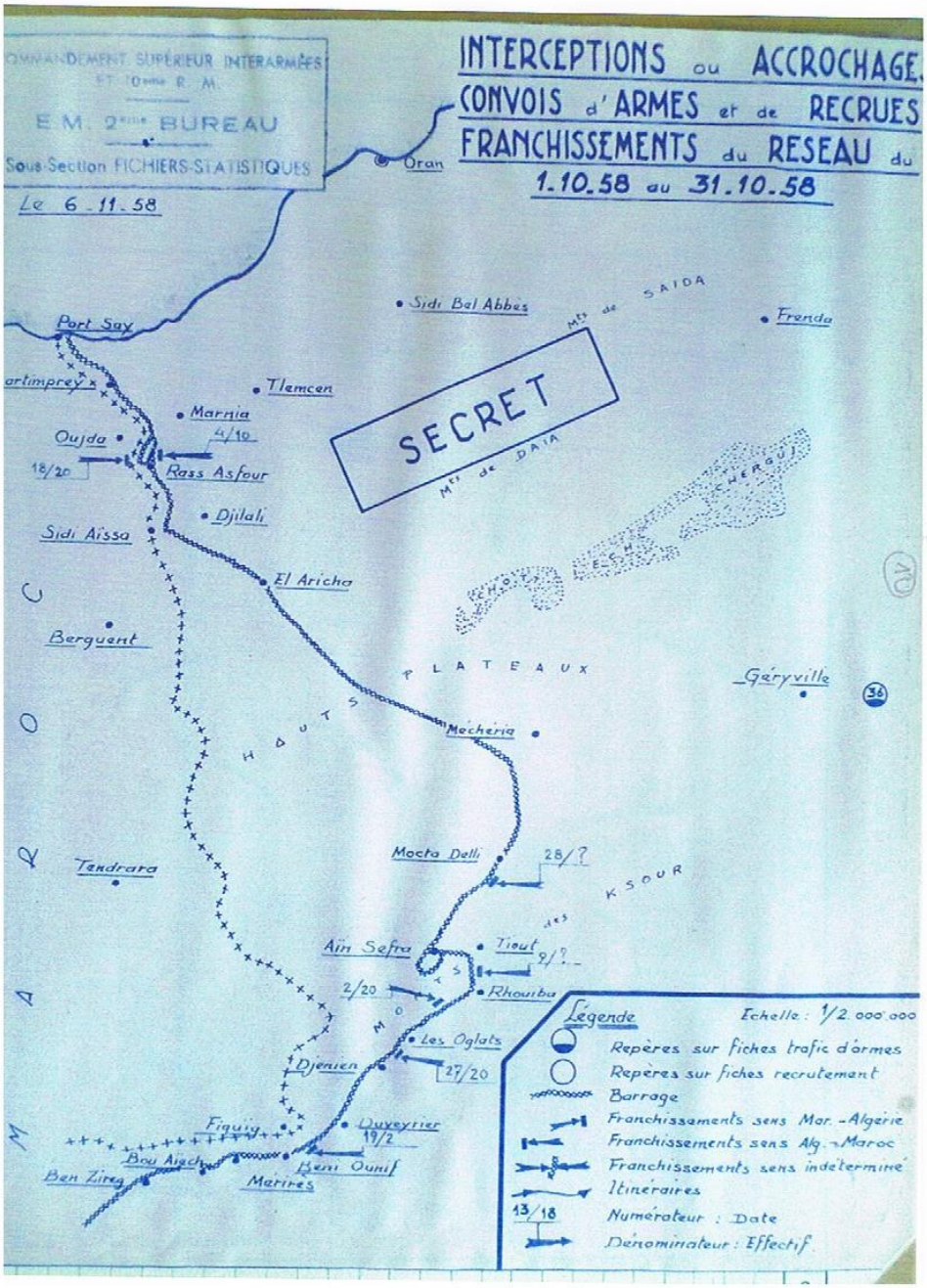

إحباط أو اشتباك مع قافلات خاصة بنقل السلاح واختراق الأسلاك الشائكة من 01 أكتوبر 1958م إلى 31 أكتوبر 1958م[1].

(1) -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم- 23-

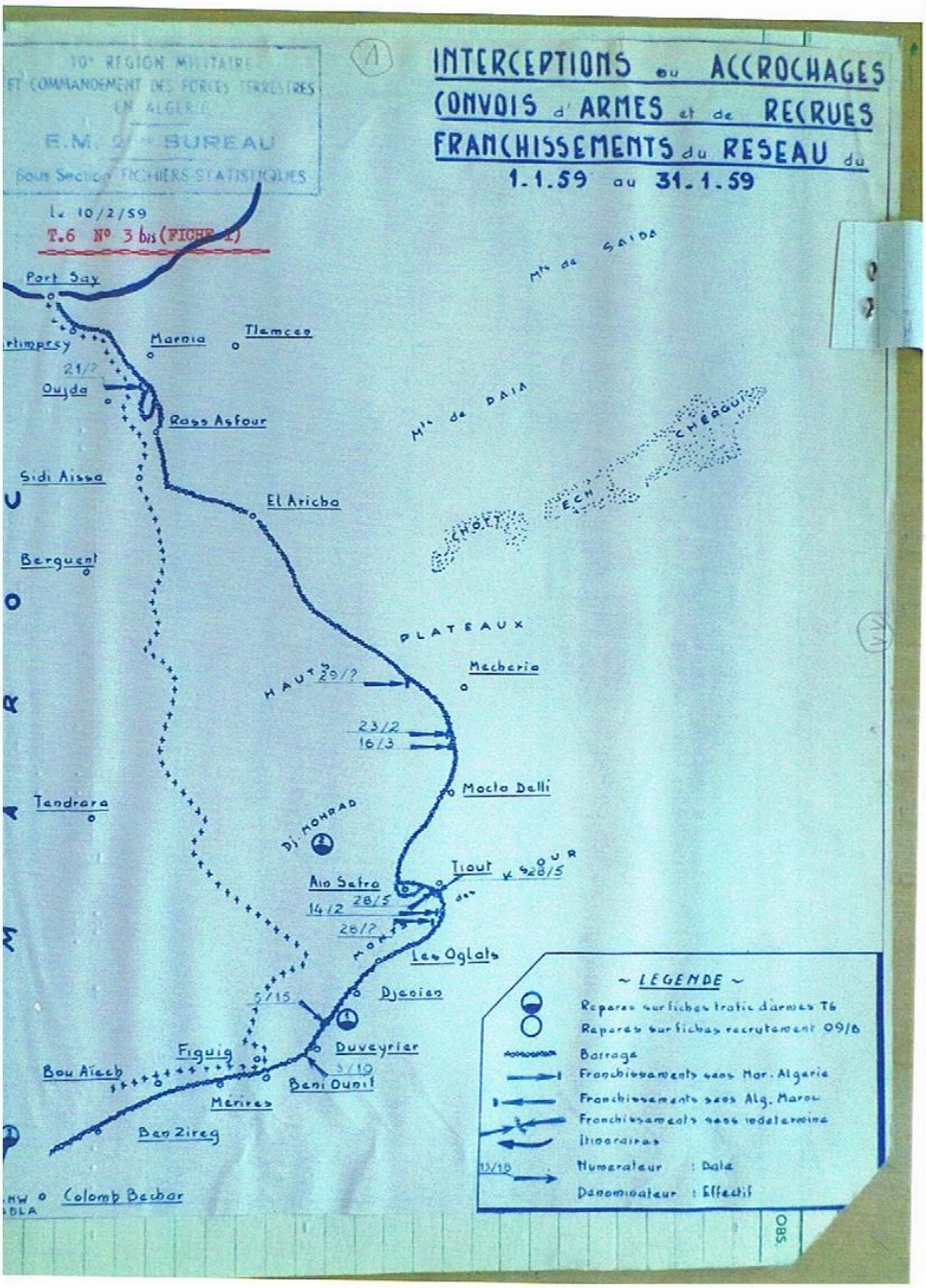

إحباط أو اشتباك مع قافلات خاصة بنقل السلاح واختراق الأسلاك الشائكة من 01 جانفي 1959م إلى 31 جانفي 1959م[1].

(1) -GR 1 H 1576 / de : Algérie et Maroc

الملحق رقم- 24-

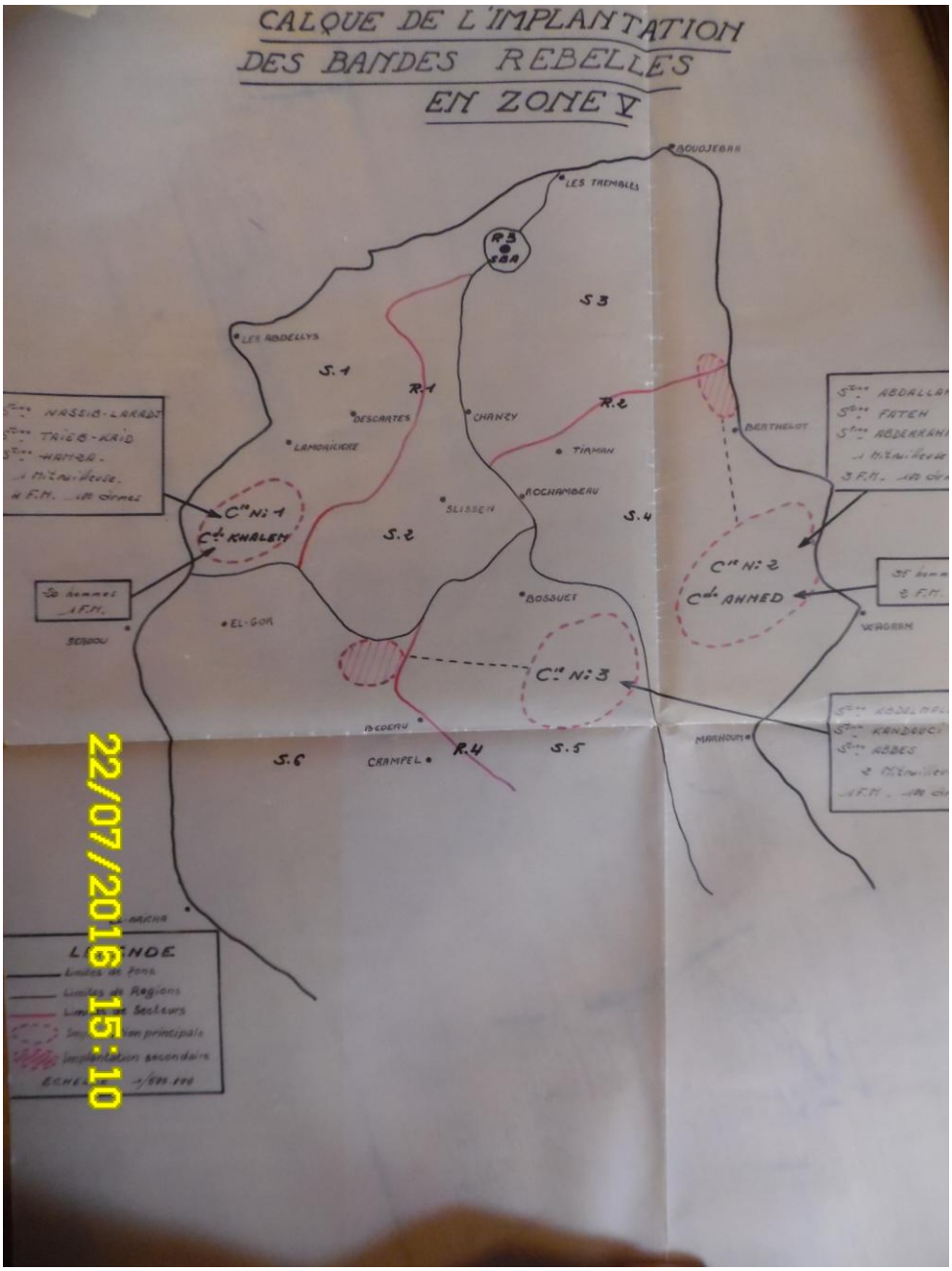

مخطط لمجموعات للمجاهدين بالمنطقة الخامسة[1].

(1) -GR 1H 3064 : Zone contre orangé – 2éme Bureau- Bulletin Mensuel de Renseignement.

الملحق رقم-25 -

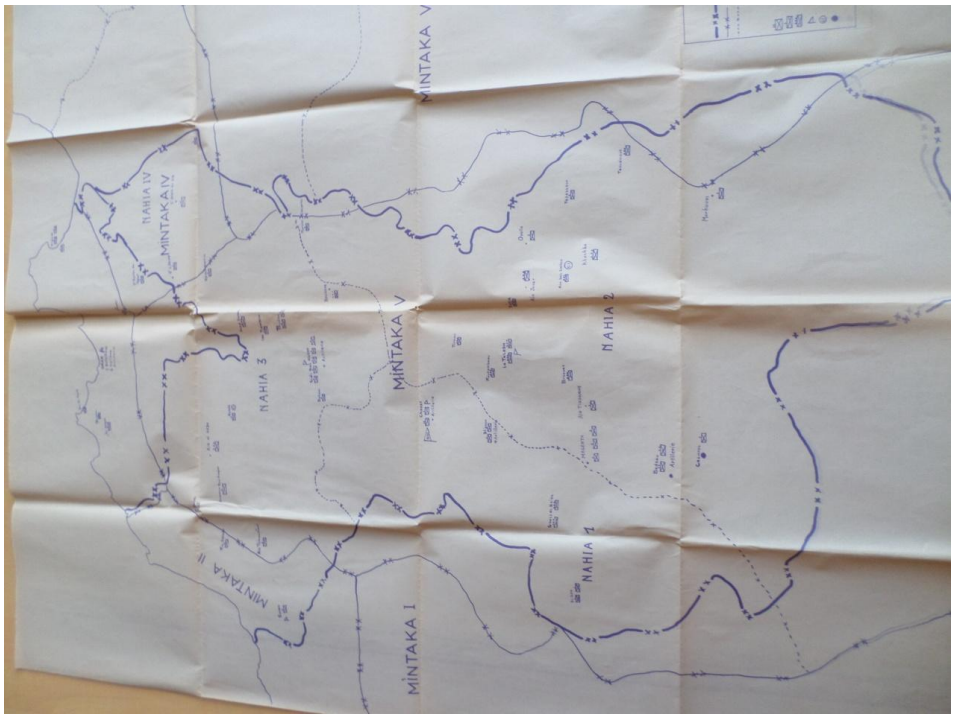

خريطة تبين المنطقة الخامسة من الولاية الخامسة توضح تقسيم النواحي بها وتمركز الكتائب ومخازن جيش التحرير الوطني[1].

(1) -GR 1H 3064 : Zone contre orangé – 2éme Bureau- Bulletin Mensuel de Renseignement.

الملحق رقم- 26-

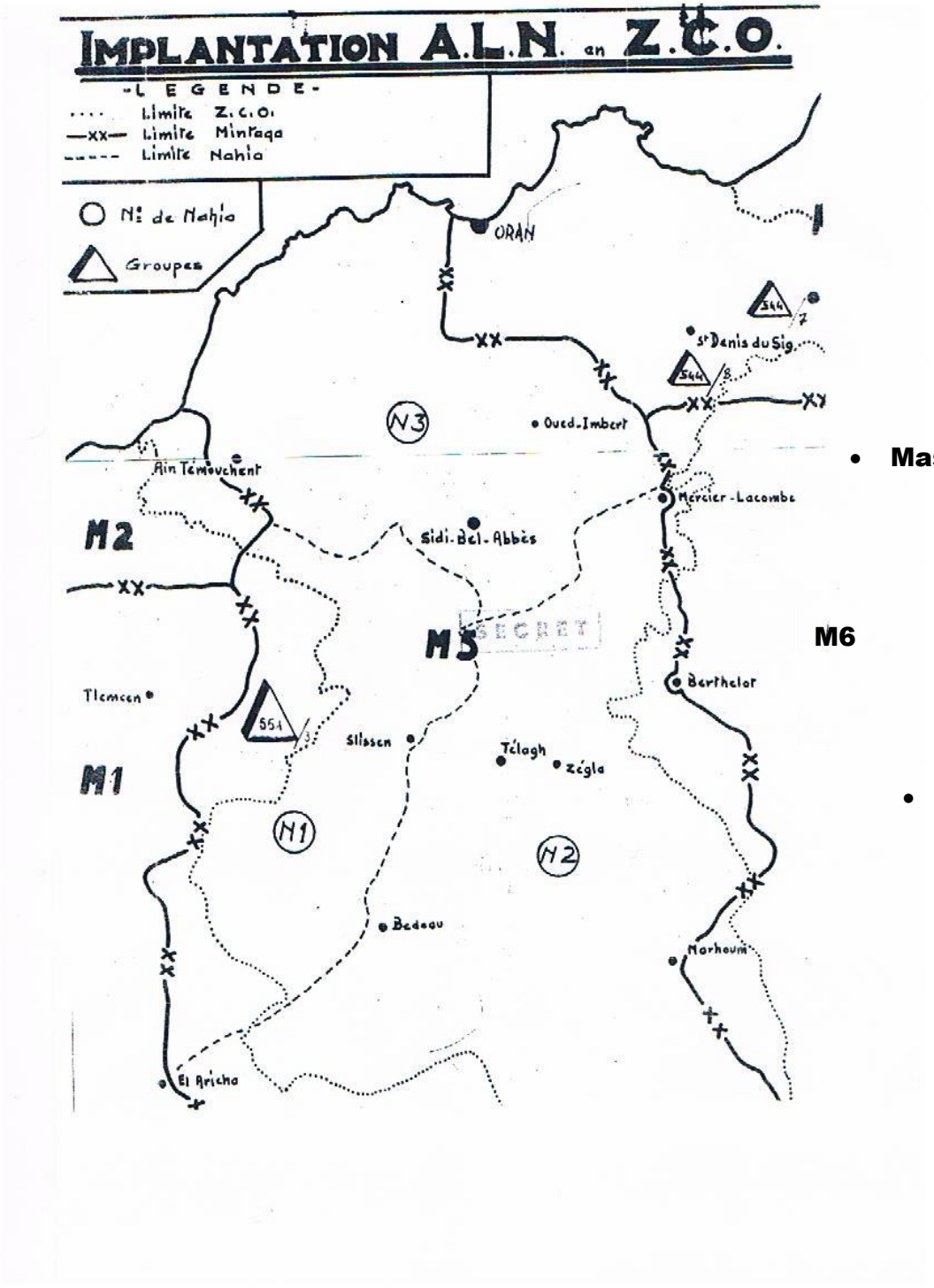

- **Mascara**
- **Saïda**

تمركز جيش التحرير الوطني في منطقة الوسطى الوهرانية[1]

(1) -GR 1H 3064 : Zone contre orangé – 2éme Bureau- Bulletin Mensuel de Renseignement.

الصـــــور

الملحق رقم-27 -

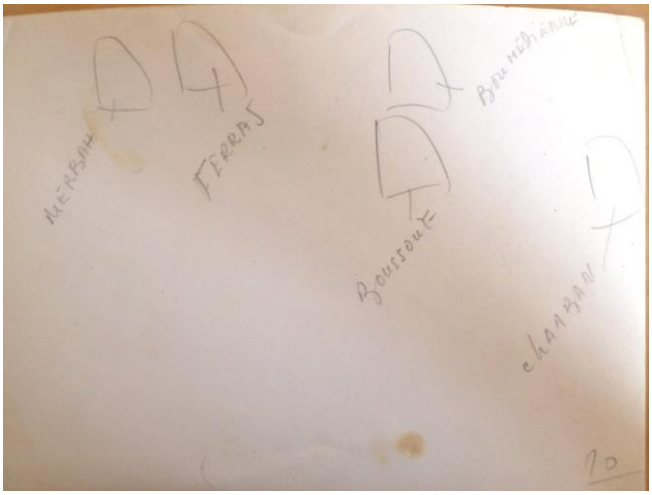

الواقفون من اليسار إلى اليمين شعبان ، بومدين ، بوصوف، الفراج، مربح . [1]

[1] - SHD GR 1H 3120 .

الملحق رقم- 28-

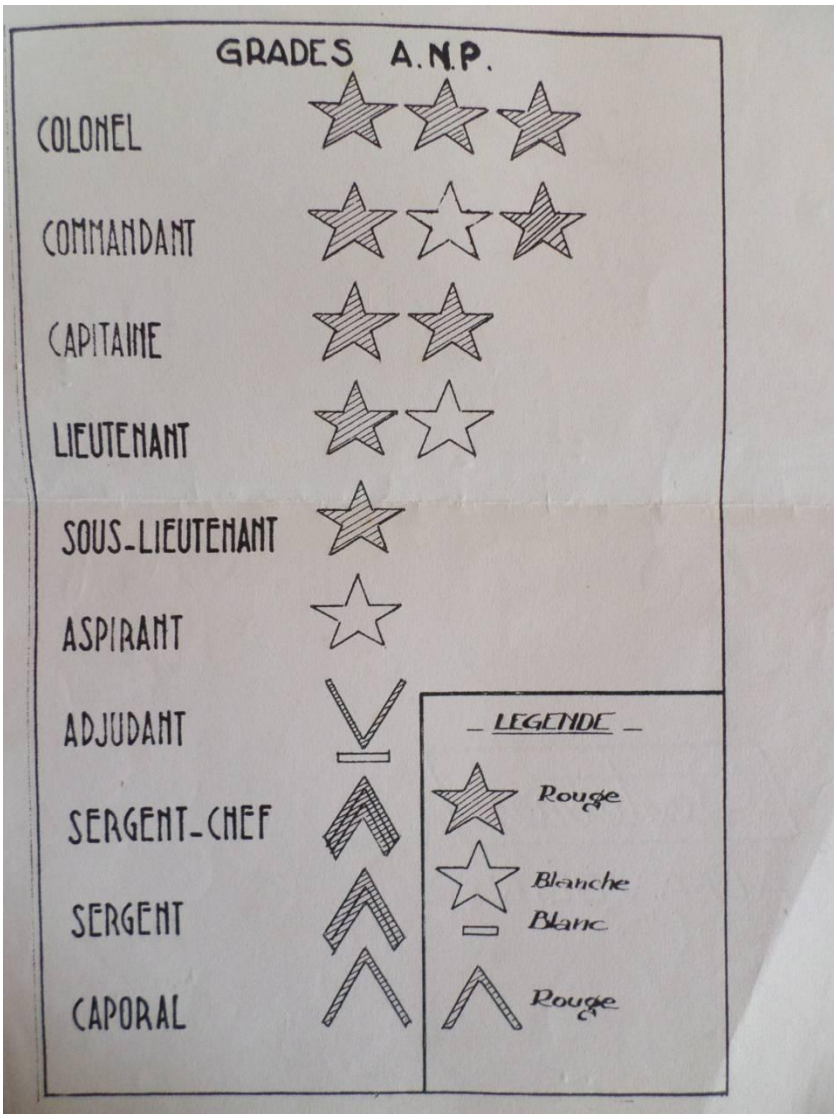

الرتب العسكرية لجيش التحرير الوطني [1].

[1] - SHD GR 1H 3120 .

الملحق رقم-29 -

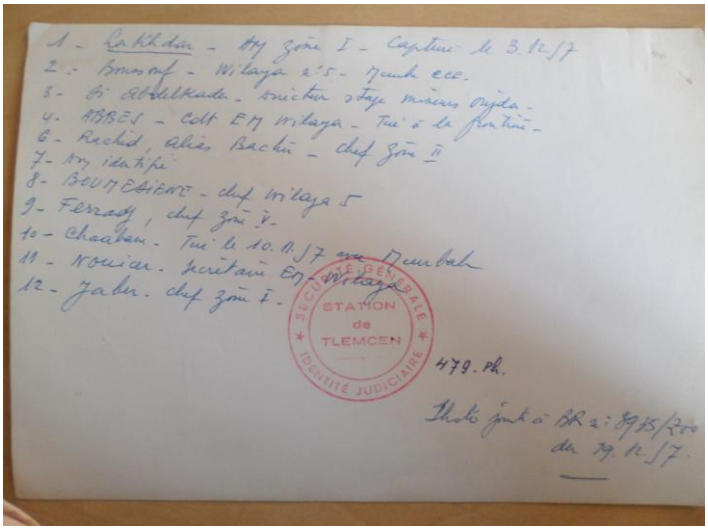

1لخضر ألقي عليه القبض يوم 1957/12/03، 2- بوصوف الولاية الخامسة عضو CCE، 3- سي عبد القادر مدير التكوين تخصص القنابل في وجدة. 4- عباس رائد مسؤول عسكري للولاية استشهد بالحدود الجزائرية المغربية. 6- رشيد المدعو البشير مسؤول المنطقة 2 . 8- بومدين مسؤول الولاية الخامسة. 9- فراج مسؤول المنطقة الخامسة. 10- شعبان استشهد يوم 1957/12/10. 11- نويصر كاتب بالولاية . 12- جابر مسؤول المنطقة الأولى. [1]

[1] - SHD GR 1H 3120 .

الملحق رقم-30 -

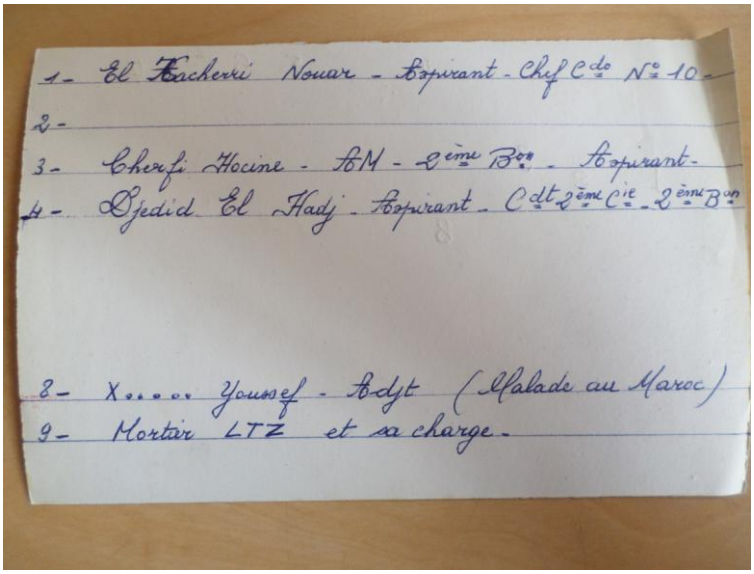

1-الهاشري نوار – مرشح مسؤول الكموندس رقم 10. 3- شريفي حسين مرشح . 4- الجديد الحاج مرشح قائد الكتيبة الثانية. 8- يوسف نائب (مريض في المغرب)
9- هون (LTZ) وذخيرته . [1]

[1] - SHD GR 1H 3120 .

الملحق رقم- 31-

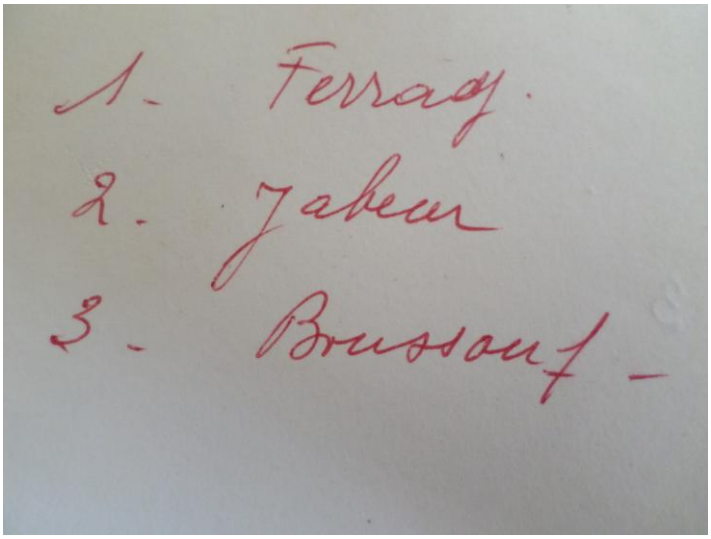

1-الفراج ، 2- جابر ، 3- بوصوف [1]

[1] - SHD GR 1H 3120 .

الملحق رقم- 32-

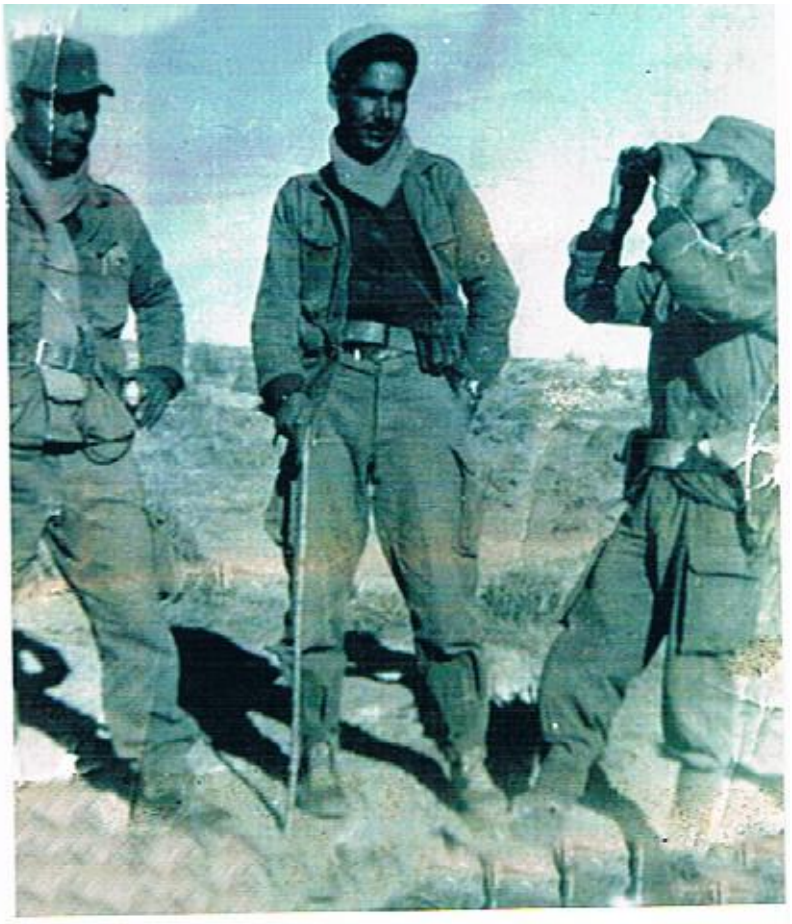

من اليسار إلى اليمين يساري بومدين وعبد الله التقطت الصورة في طوبة ببني سمير بنواحي عين الصفراء. [1]

[1]- بومدين يوساري، المصدر السابق.

الملحق رقم- 33-

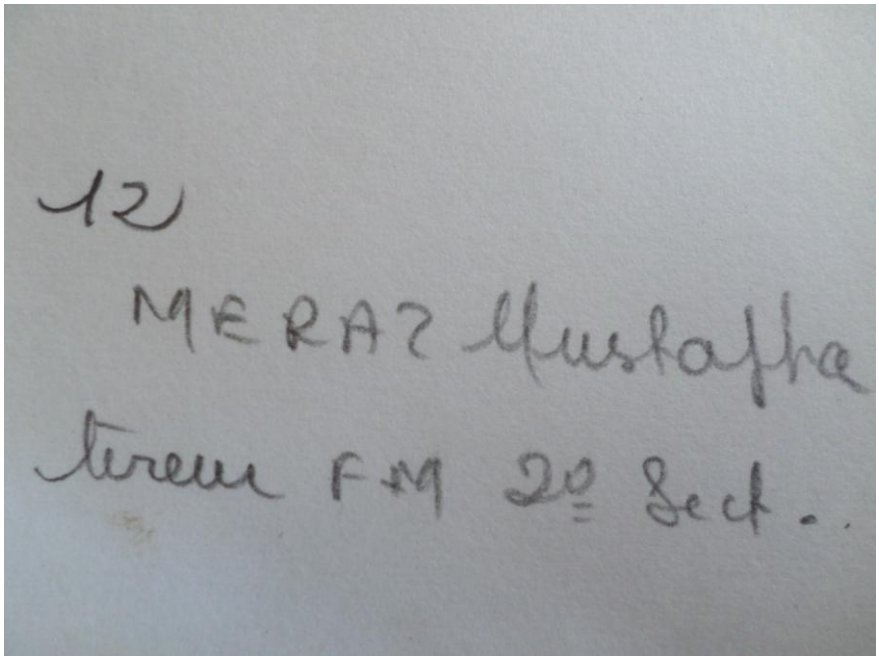

استشهاد لمجاهد متخصص في بندقية رشاش الفرقة 20 [1].

[1] - SHD GR 1H 3120 .

الملحق رقم- 34-

Tué 12/11/60

NOM TAYEB Ahmed

Fils de Ahmed et de Benoual Badra
Né vers 1920
A ouled Yahia Commune de Dar Bosri Tiaret

Région
D'
Fon
Gendarmerie

SIGNALEMENT
- Taille 1 m 80
- Chauve
- Moustache
- Yeux marrons

DATE	RENSEIGNEMENTS ET RÉFÉRENCES
	- Ravitailleur en S1 N1 a pris la fuite en Février 60 - Affecté au poste Kaci (KX 52 K 35) comme tissal en N3 M7. - Capturé le 29/6/60 en KX 32 K 32 - S'est évadé dans la nuit du 19 au 20 Juillet du Quartier de Diderot. 12.11.60.

ممون استشهد في 12 نوفمبر 1960م بتيارت[1] .

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الملحق رقم-35 –

الوثيقة رقم -01-

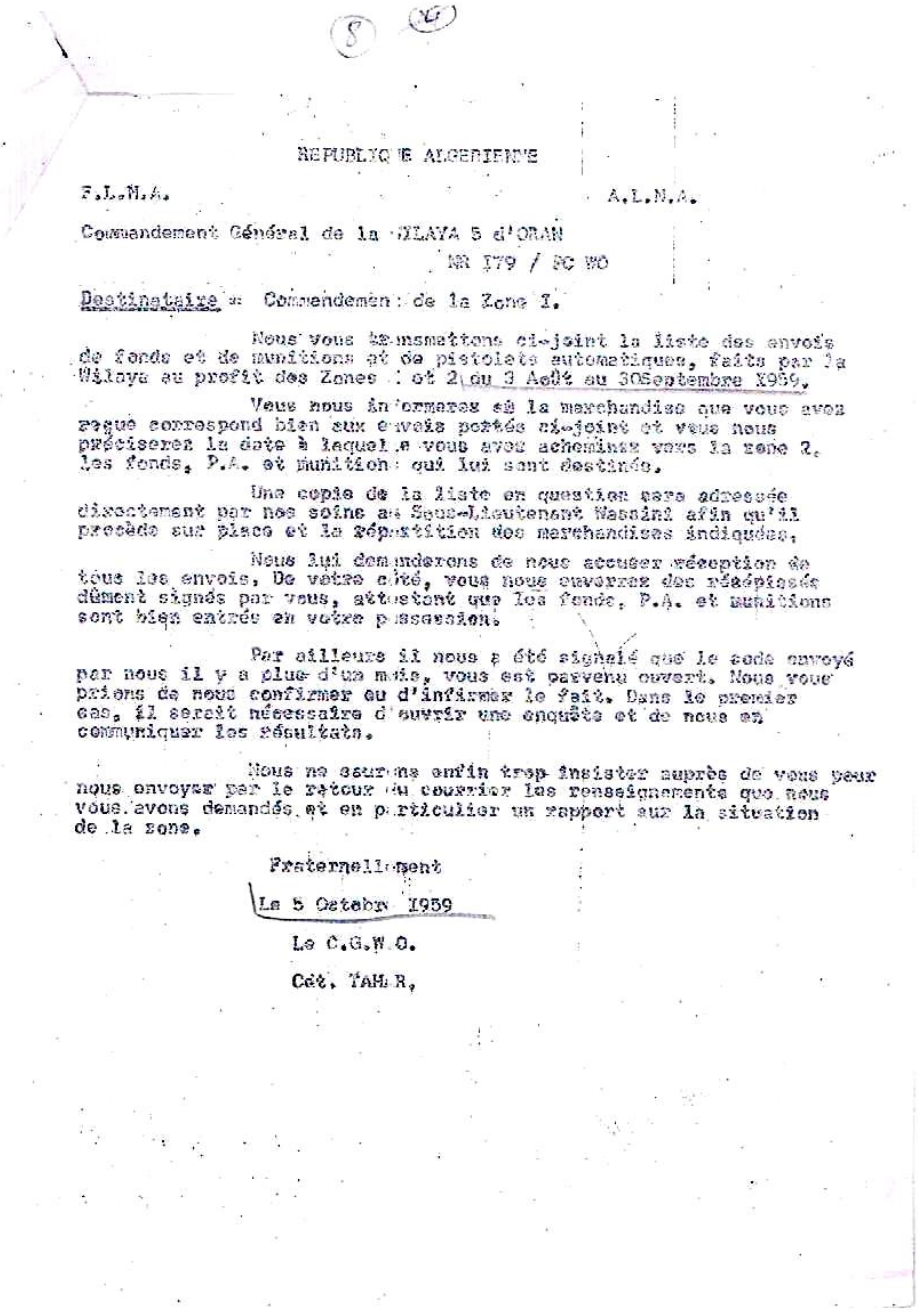

REPUBLIQUE ALGERIENNE

F.L.N.A. A.L.N.A.

Commandement Général de la WILAYA 5 d'ORAN

N° 179 / PC WO

Destinataire : Commandement de la Zone I.

Nous vous transmettons ci-joint la liste des envois de fonds et de munitions et de pistolets automatiques, faits par la Wilaya au profit des Zones : et 2 du 3 Août au 30Septembre 1959.

Veuz nous informerez si la marchandise que vous avez reçue correspond bien aux envois postés ci-joint et vous nous préciserez la date à laquelle vous avez acheminez vous la zone 2, les fonds, P.A. et munition qui lui sont destinés.

Une copie de la liste en question sera adressée directement par nos soins au Sous-Lieutenant Wassini afin qu'il procède sur place et la répartition des marchandises indiquées.

Nous lui demanderons de nous accuser réception de tous les envois. De votre côté, vous nous enverrez des récépissés dûment signés par vous, attestant que les fonds, P.A. et munitions sont bien entrés en votre possession.

Par ailleurs il nous a été signalé que le sacs envoyé par nous il y a plus d'un mois, vous est parvenu ouvert. Nous vous prions de nous confirmer ou d'infirmer le fait. Dans le premier cas, il serait nécessaire d'ouvrir une enquête et de nous en communiquer les résultats.

Nous ne saurions enfin trop insister auprès de vous pour nous envoyer par le retour du courrier les renseignements que nous vous avons demandés et en particulier un rapport sur la situation de la zone.

Fraternellement

Le 5 Octobre 1959

Le C.G.W.O.

Cdt. TAHAR.

رسالة من القيادة العامة للولاية الخامسة وهران إلى قيادة المنطقة 01 تبلغهم عن قدوم بضاعة خاصة للمنطقة 01 والمنطقة 02 وهي: مبلغ مالي، مسدسات وذخيرة ما بين 03 أوت و30 سبتمبر 1959م[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الوثيقة رقم -02-

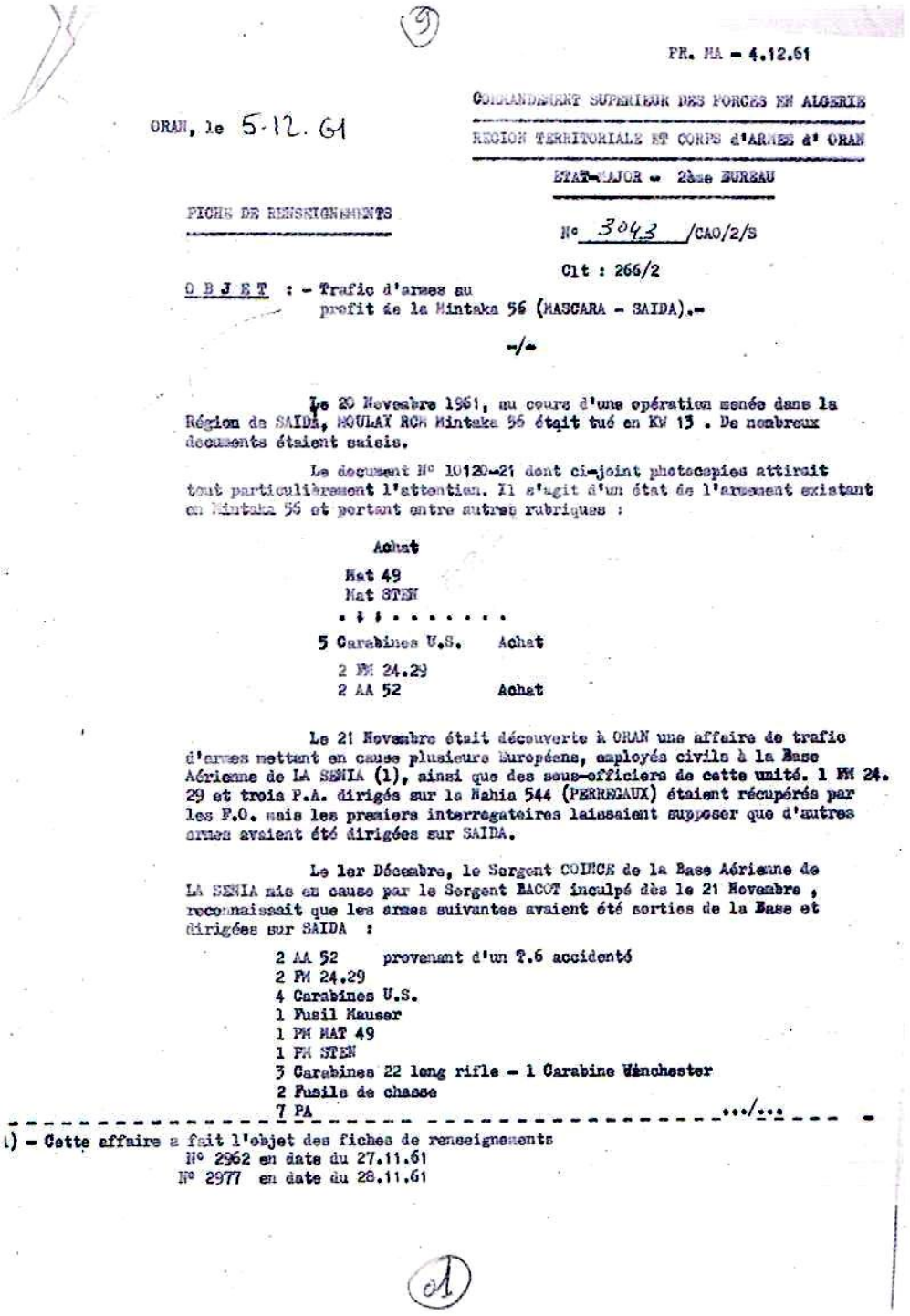

PR. MA - 4.12.61

COMMANDEMENT SUPERIEUR DES FORCES EN ALGERIE
REGION TERRITORIALE ET CORPS d'ARMEE d' ORAN
ETAT-MAJOR - 2ème BUREAU

ORAN, le 5.12.61

FICHE DE RENSEIGNEMENTS

N° 3043 /CAO/2/S

Clt : 266/2

OBJET : - Trafic d'armes au profit de la Wintaka 56 (MASCARA - SAIDA).-

-/-

Le 20 Novembre 1961, au cours d'une opération menée dans la Région de SAIDA, MOULAY RCH Wintaka 56 était tué en KW 13 . De nombreux documents étaient saisis.

Le document N° 10120-21 dont ci-joint photocopies attirait tout particulièrement l'attention. Il s'agit d'un état de l'armement existant en Wintaka 56 et portant entre autres rubriques :

Achat	
Mat 49	
Mat STEN	
. . . . .	
5 Carabines U.S.	Achat
2 FM 24.29	
2 AA 52	Achat

Le 21 Novembre était découverte à ORAN une affaire de trafic d'armes mettant en cause plusieurs Européens, employés civils à la Base Aérienne de LA SENIA (1), ainsi que des sous-officiers de cette unité. 1 FM 24. 29 et trois P.A. dirigés sur la Wahia 544 (PERREGAUX) étaient récupérés par les F.O. mais les premiers interrogatoires laissaient supposer que d'autres armes avaient été dirigées sur SAIDA.

Le 1er Décembre, le Sergent COINCE de la Base Aérienne de LA SENIA mis en cause par le Sergent BACOT inculpé dès le 21 Novembre , reconnaissait que les armes suivantes avaient été sorties de la Base et dirigées sur SAIDA :

2 AA 52 provenant d'un ?.6 accidenté
2 FM 24.29
4 Carabines U.S.
1 Fusil Mauser
1 FM MAT 49
1 FM STEN
3 Carabines 22 long rifle - 1 Carabine Winchester
2 Fusils de chasse
7 PA

.../...

1) - Cette affaire a fait l'objet des fiches de renseignements
N° 2962 en date du 27.11.61
N° 2977 en date du 28.11.61

تقرير من القوات المسلحة الفرنسية لناحية وهران: استخبارات حول تهريب الأسلحة لصالح منطقة معسكر وسعيدة[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الوثيقة رقم -03-

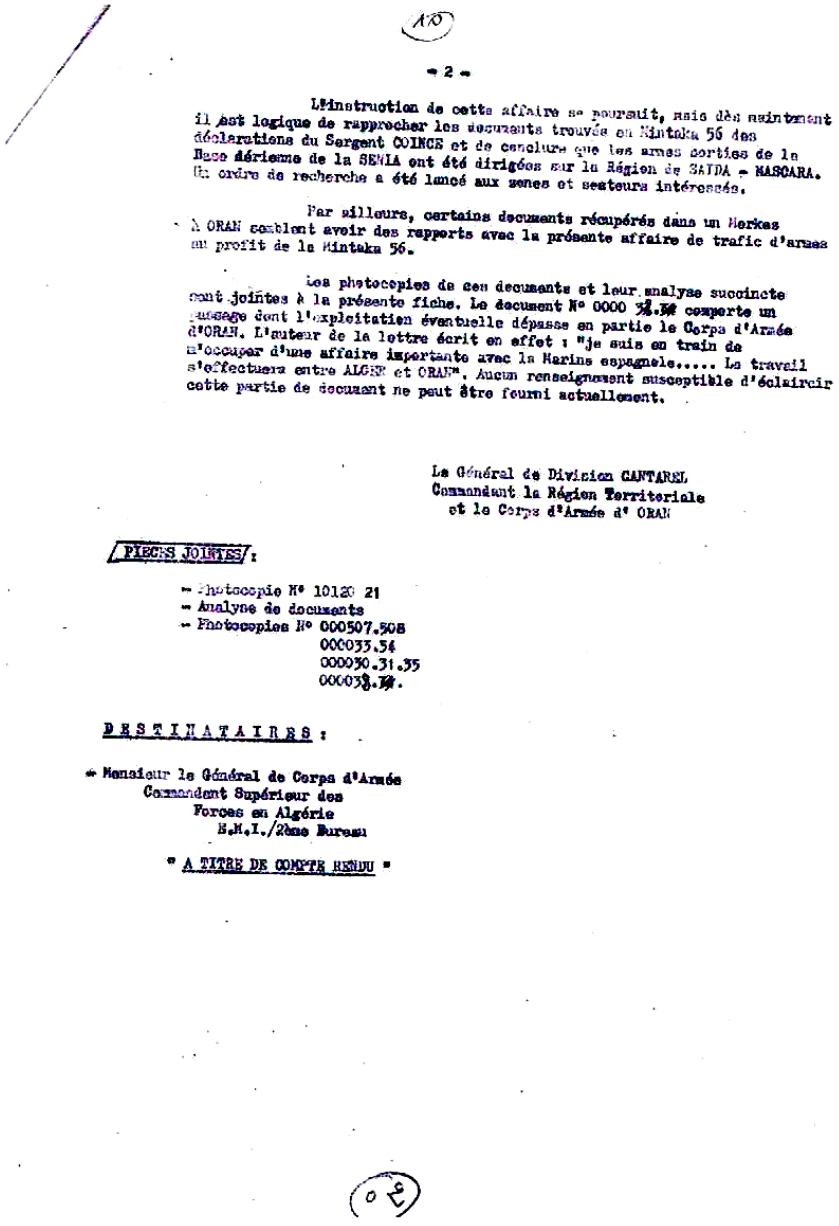

- 2 -

L'instruction de cette affaire se poursuit, mais dès maintenant il est logique de rapprocher les documents trouvés en Mintaka 56 des déclarations du Sergent COINCE et de conclure que les armes sorties de la Base aérienne de la SENIA ont été dirigées sur la Région de SAIDA - MASCARA. Un ordre de recherche a été lancé aux zones et secteurs intéressés.

Par ailleurs, certains documents récupérés dans un Merkez à ORAN semblent avoir des rapports avec la présente affaire de trafic d'armes au profit de la Mintaka 56.

Les photocopies de ces documents et leur analyse succincte sont jointes à la présente fiche. Le document N° 0000 [illegible] comporte un message dont l'exploitation éventuelle dépasse en partie le Corps d'Armée d'ORAN. L'auteur de la lettre écrit en effet : "je suis en train de m'occuper d'une affaire importante avec la Marine espagnole..... Le travail s'effectuera entre ALGER et ORAN". Aucun renseignement susceptible d'éclaircir cette partie de document ne peut être fourni actuellement.

Le Général de Division CANTAREL
Commandant la Région Territoriale
et le Corps d'Armée d' ORAN

PIECES JOINTES :

- Photocopie N° 10120 21
- Analyse de documents
- Photocopies N° 000507.508
  000033.34
  000030.31.35
  000038.39.

DESTINATAIRES :

- Monsieur le Général de Corps d'Armée
  Commandant Supérieur des
  Forces en Algérie
  E.M.I./2ème Bureau

- A TITRE DE COMPTE RENDU -

تتبع الاستخبارات الفرنسية باستجوابات الرقيب كوانس (Coince) تؤدي بأن الأسلحة موجهة إلى ناحية سعيدة ومعسكر، وحول الوثائق والصفقة الهامة مع البحرية الاسبانية والتي تجري ما بين مدينة الجزائر ووهران لم تتمكن المخابرات الفرنسية من الحصول على معلومات حول الموضوع[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الوثيقة رقم -04-

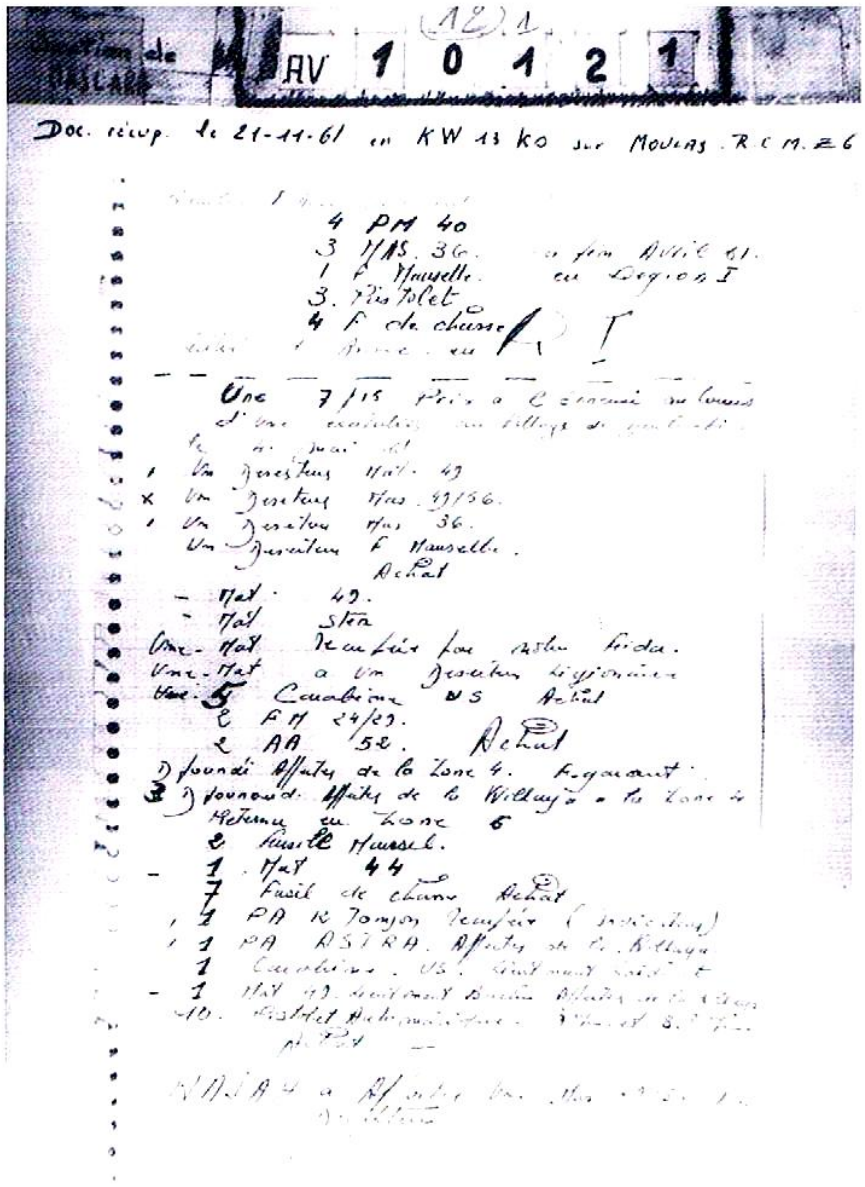

(1)

(1)- GR 1H 3120 : D1 .

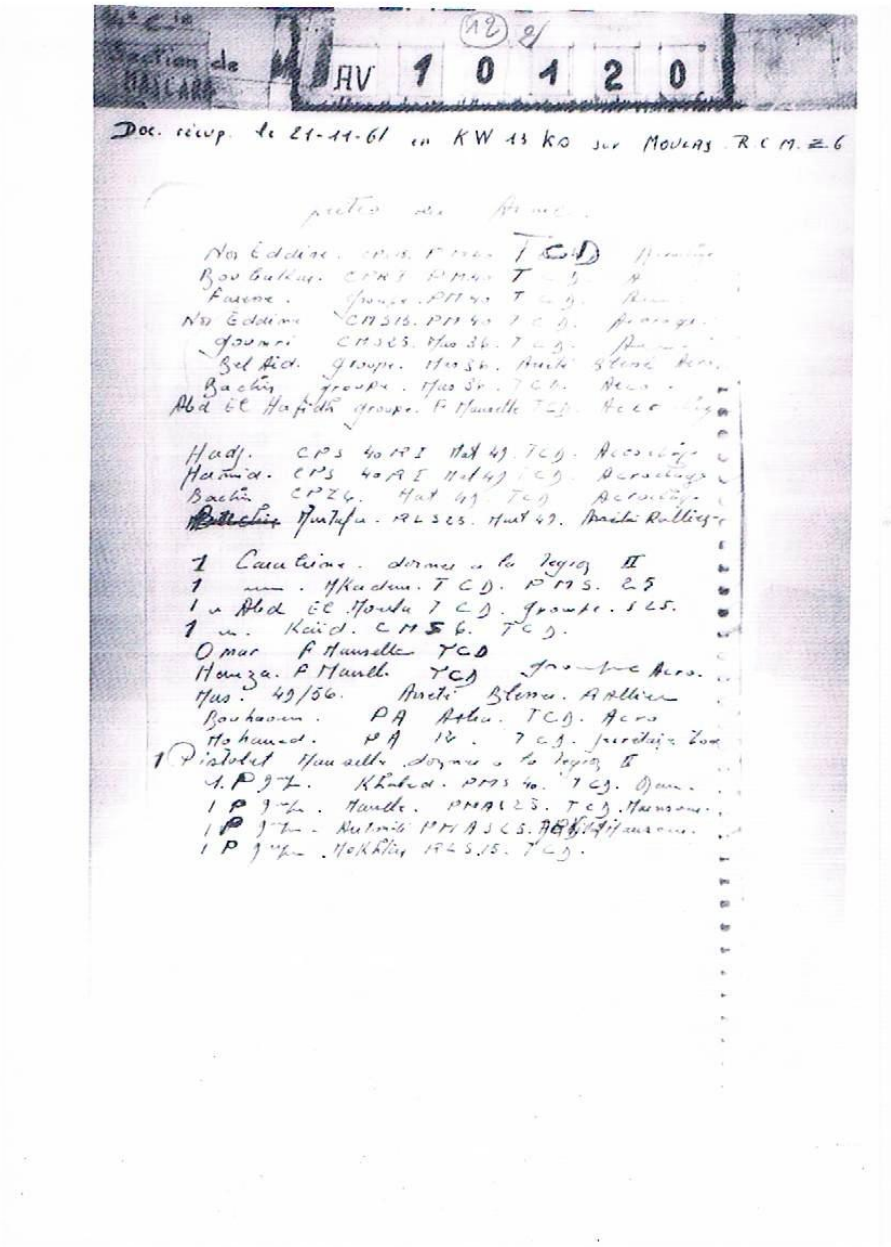

وثائق عثر عليها يوم 21 نوفمبر 1961م بحوزة مولاي رئيس قيادة المنطقة السادسة، موضوعها عن الأسلحة وعددها وعن الأسلحة التي دخلة إلى الناحية رقم 01 وشراء الأسلحة[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الوثيقة رقم -05-

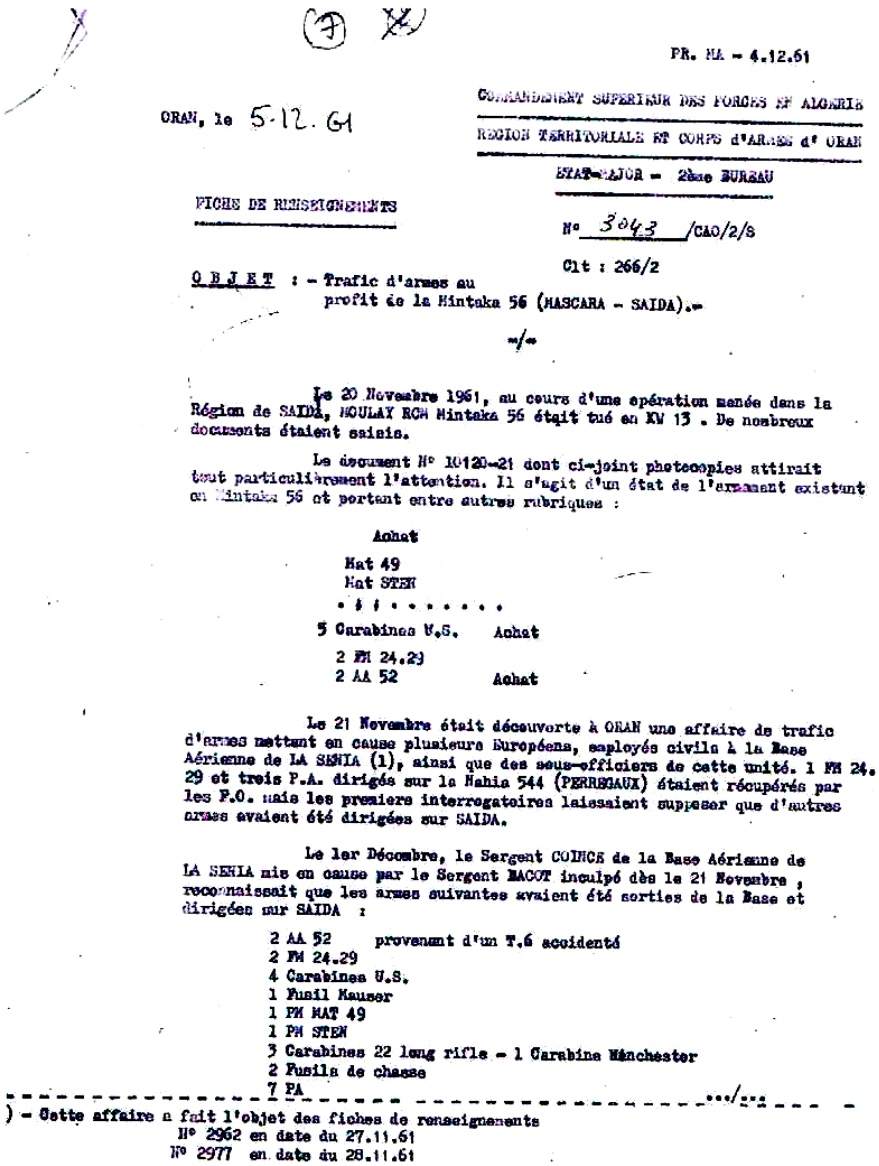

PR. NA - 4.12.61

COMMANDEMENT SUPERIEUR DES FORCES EN ALGERIE
REGION TERRITORIALE ET CORPS d'ARMEE d' ORAN
ETAT-MAJOR - 2ème BUREAU

ORAN, le 5.12.61

FICHE DE RENSEIGNEMENTS

N° 3043 /CAO/2/S

Clt : 266/2

OBJET : - Trafic d'armes au profit de la Hintaka 56 (MASCARA - SAIDA).-

-/-

Le 20 Novembre 1961, au cours d'une opération menée dans la Région de SAIDA, MOULAY RCH Hintaka 56 était tué en KW 13 . De nombreux documents étaient saisis.

Le document N° 10120-21 dont ci-joint photocopies attirait tout particulièrement l'attention. Il s'agit d'un état de l'armement existant en Hintaka 56 et portant entre autres rubriques :

Achat
Mat 49
Mat STEN
. . . . . .
5 Carabines U.S. Achat
2 FM 24.29
2 AA 52 Achat

Le 21 Novembre était découverte à ORAN une affaire de trafic d'armes mettant en cause plusieurs Européens, employés civils à la Base Aérienne de LA SENIA (1), ainsi que des sous-officiers de cette unité. 1 FM 24. 29 et trois P.A. dirigés sur la Wahia 544 (PERREGAUX) étaient récupérés par les F.O. mais les premiers interrogatoires laissaient supposer que d'autres armes avaient été dirigées sur SAIDA.

Le 1er Décembre, le Sergent COINCE de la Base Aérienne de LA SENIA mis en cause par le Sergent BACOT inculpé dès le 21 Novembre , reconnaissait que les armes suivantes avaient été sorties de la Base et dirigées sur SAIDA :

2 AA 52 provenant d'un T.6 accidenté
2 FM 24.29
4 Carabines U.S.
1 Fusil Mauser
1 FM MAT 49
1 FM STEN
3 Carabines 22 long rifle - 1 Carabine Manchester
2 Fusils de chasse
7 PA

.../...

) - Cette affaire a fait l'objet des fiches de renseignements
N° 2962 en date du 27.11.61
N° 2977 en date du 28.11.61

تقرير للاستخبارات الفرنسية حول تهريب الأسلحة لصالح معسكر وسعيدة في 04 ديسمبر 1961م[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الوثيقة رقم -06-

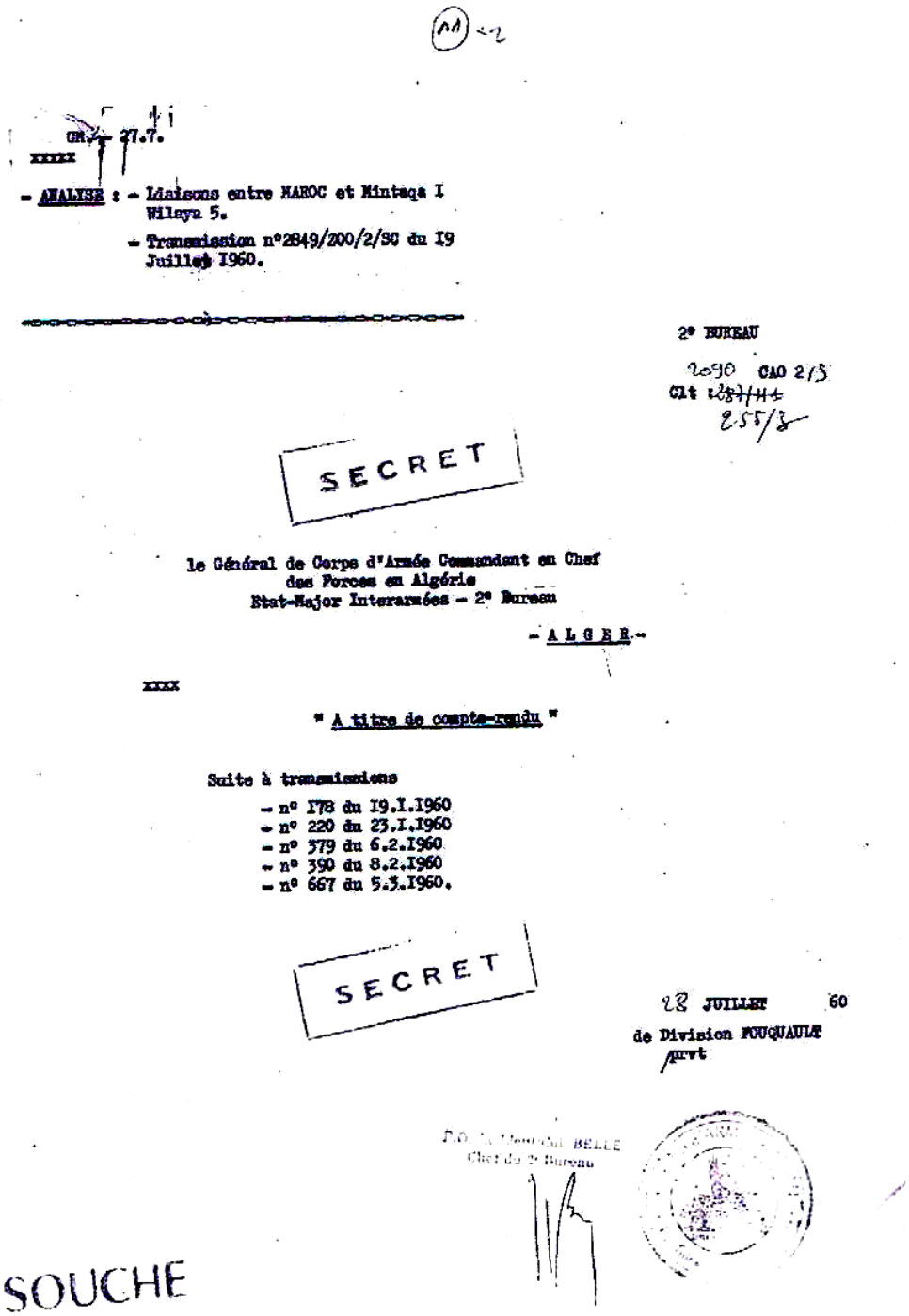

2e BUREAU

2090 CAO 2/S

SECRET

le Général de Corps d'Armée Commandant en Chef
des Forces en Algérie
Etat-Major Interarmées - 2e Bureau

- A L G E R -

xxxx

" A titre de compte-rendu "

Suite à transmissions

- n° 178 du 19.I.1960
- n° 220 du 23.I.1960
- n° 379 du 6.2.1960
- n° 390 du 8.2.1960
- n° 667 du 5.3.1960.

SECRET

28 JUILLET 60

de Division FOUQUAULT

P.O. Le Général BELLE
Chef du 2e Bureau

SOUCHE

تحليلات للاستخبارات الفرنسية: اتصالات بين المغرب والمنطقة 01 للولاية الخامسة[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الوثيقة رقم -07-

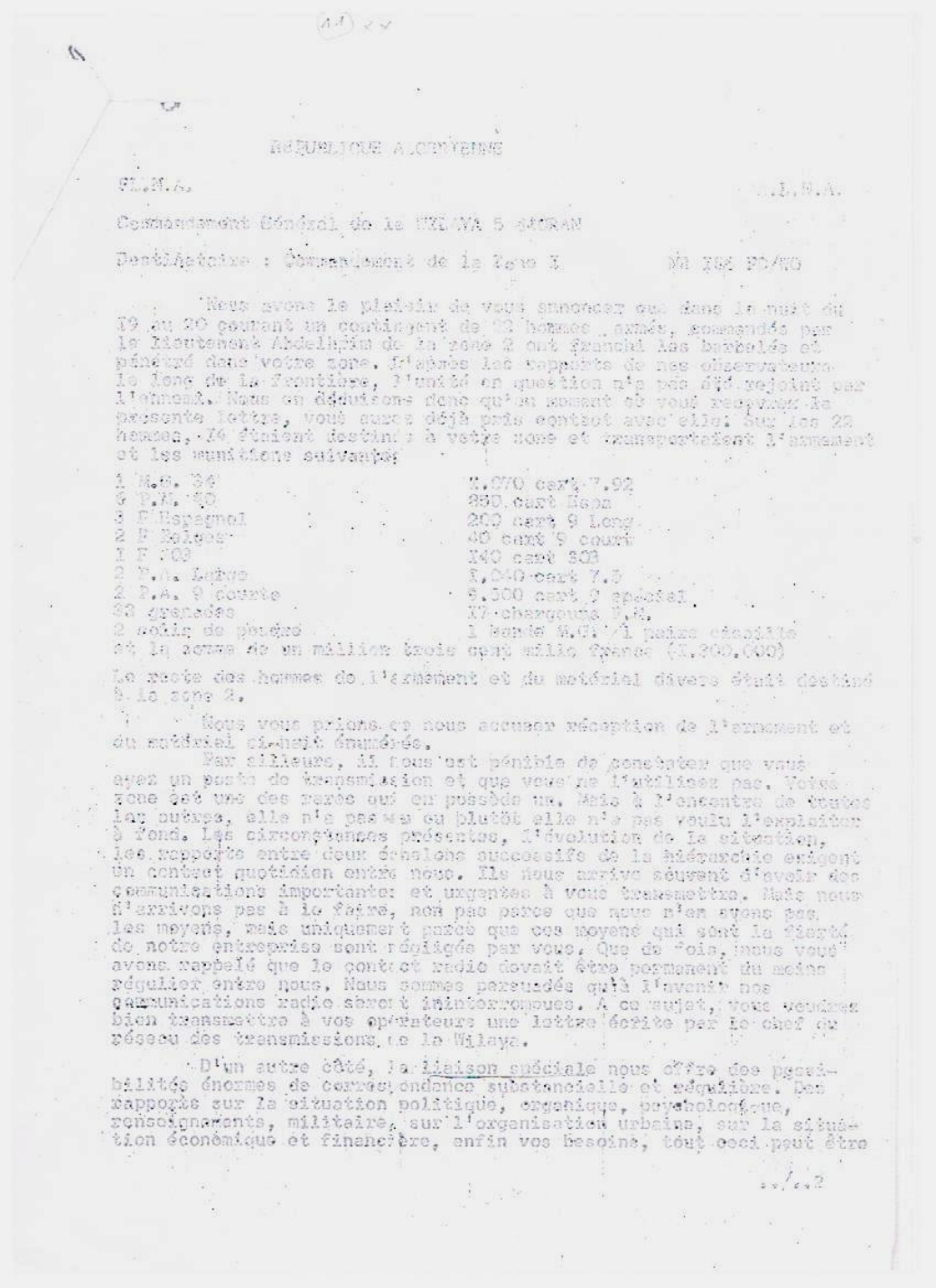

REPUBLIQUE ALGERIENNE

F.L.N.

A.L.N.

Commandement Général de la W.I. WA 5 BATNA

Destinataire : Commandement de la Zone I

N° 364 PC/WO

Nous avons le plaisir de vous annoncer que dans la nuit du 19 au 20 courant un contingent de 22 hommes armés, commandés par le Lieutenant Abdelhafid de la zone 2 ont franchi les barrelés et pénétré dans votre zone. D'après les rapports de nos observateurs le long de la frontière, l'unité en question n'a pas été rejointe par l'ennemi. Nous en déduisons donc qu'en ce moment où vous recevrez la présente lettre, vous aurez déjà pris contact avec elle. Ces 22 hommes, 24 étaient destinés à votre zone et transportaient l'armement et les munitions suivantes:

1 M.P. 38	7.650 cart 7.62
6 P.M. 40	880 cart Mpa
3 F Espagnol	200 cart 9 Long
2 F Beiges	40 cart 9 court
1 F 703	140 cart 303
2 P.A. Lebel	1,040 cart 7.5
2 P.A. 9 courte	5.300 cart 9 spécial
50 grenades	17 chargeurs P.M.
2 voix de poudre	1 bande M.G. 1/1 pains explosifs

et la somme de un million trois cent mille francs (1.300.000)

Le reste des hommes de l'armement et du matériel divers était destiné à la zone 2.

Nous vous prions de nous accuser réception de l'armement et du matériel ci-haut énumérés.

Par ailleurs, il nous est pénible de constater que vous avez un poste de transmission et que vous ne l'utilisez pas. Votre zone est une des rares qui en possède un. Mais à l'encontre de toutes les autres, elle n'a pas ou plutôt elle n'a pas voulu l'exploiter à fond. Les circonstances présentes, l'évolution de la situation, les rapports entre deux échelons successifs de la hiérarchie exigent un contact quotidien entre nous. Il nous arrive souvent d'avoir des communications importantes et urgentes à vous transmettre. Nous n'arrivons pas à le faire, non pas parce que nous n'en avons pas les moyens, mais uniquement parce que ces moyens qui sont la clef de notre entreprise sont négligés par vous. Que de fois, nous vous avons rappelé que le contact radio devait être permanent et régulier entre nous. Nous sommes persuadés qu'à l'avenir nos communications radio seront ininterrompues. A ce sujet, vous voudrez bien transmettre à vos opérateurs une lettre écrite par le chef du réseau des transmissions de la Wilaya.

D'un autre côté, la liaison spéciale nous offre des possibilités énormes de correspondance substantielle et régulière. Des rapports sur la situation politique, organique, psychologique, renseignements, militaire, sur l'organisation urbaine, sur la situation économique et financière, enfin vos besoins, tout cela peut être

.../..2

وثيقة للقيادة العامة للولاية الخامسة وهران إلى قيادة المنطقة 01: مضمونها حول المسؤوليات وحول اختراق الحدود وعن الأسلحة والذخيرة والمبالغ المالية الموجة إلى المنطقة 01 والمنطقة 02[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الوثيقة رقم -08-

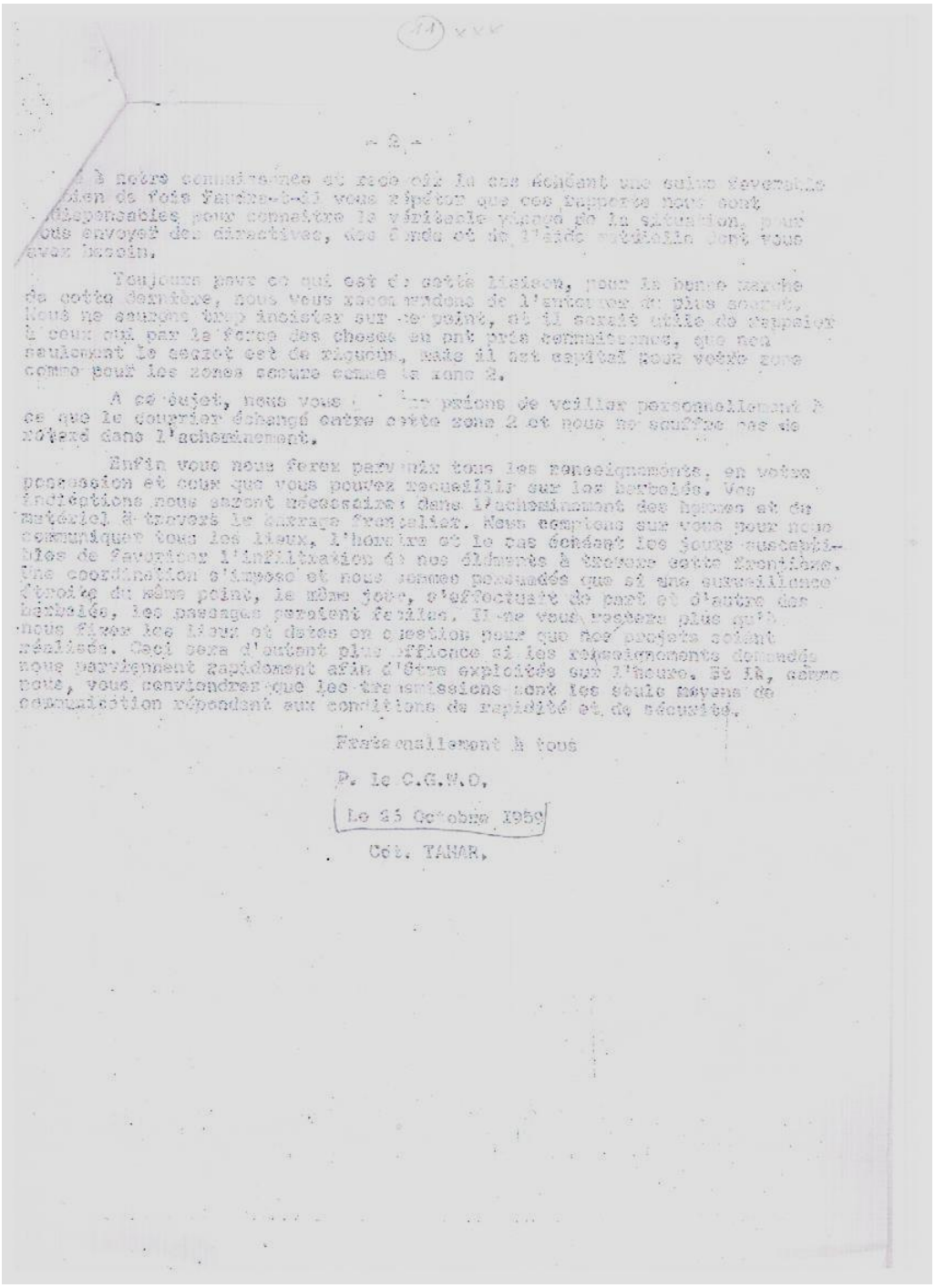

- 2 -

A notre connaissance et sauf cas de la cas évidant une autre éventualité de voie Tarche-B-Ti vous signalons que ces rapports nous sont indispensables pour connaître la véritable valeur de la situation, pour vous envoyer des directives, des fonds et de l'aide matérielle dont vous avez besoin.

Toujours pour ce qui est de cette liaison, pour la bonne marche de cette dernière, nous vous recommandons de l'entretenir et plus souvent. Nous ne saurons trop insister sur ce point, et il serait utile de rappeler à tout qui par la force des choses en prit pris connaissance, que non seulement le secret est de rigueur, mais il est capital pour votre zone comme pour les zones soeurs comme la zone 2.

A ce sujet, nous vous prions de veiller personnellement à ce que le courrier échangé entre cette zone 2 et nous ne souffre pas de retard dans l'acheminement.

Enfin vous nous ferez parvenir tous les renseignements, en votre possession et ceux que vous pouvez recueillir sur les barbelés. Vos indications nous seront nécessaires dans l'acheminement des hommes et du matériel à travers le barrage français. Nous comptons sur vous pour nous communiquer tous les lieux, l'horaire et le cas échéant les jours susceptibles de favoriser l'infiltration de nos éléments à travers cette frontière. Une coordination s'impose et nous sommes persuadés que si une surveillance étroite du même point, le même jour, s'effectuait de part et d'autre des barbelés, les passages seraient faciles. Il ne vous restera plus qu'à nous fixer les lieux et dates en question pour que nos projets soient réalisés. Ceci sera d'autant plus efficace si les renseignements demandés nous parviennent rapidement afin d'être exploités sur l'heure. Et là, encore une fois, vous comprendrez que les transmissions sont les seuls moyens de communication répondant aux conditions de rapidité et de sécurité.

Fraternellement à tous

P. le C.G.W.O,

Le 25 Octobre 1959

Cdt. TAHAR,

وثيقة حول الإرسال من المقدم الطاهر في 25 أكتوبر 1959م

يؤكد فيها على كتمان السّر بخصوص الاتصالات التي تمت بين المنطقة 01 و02[1].

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الملحق رقم-36 -

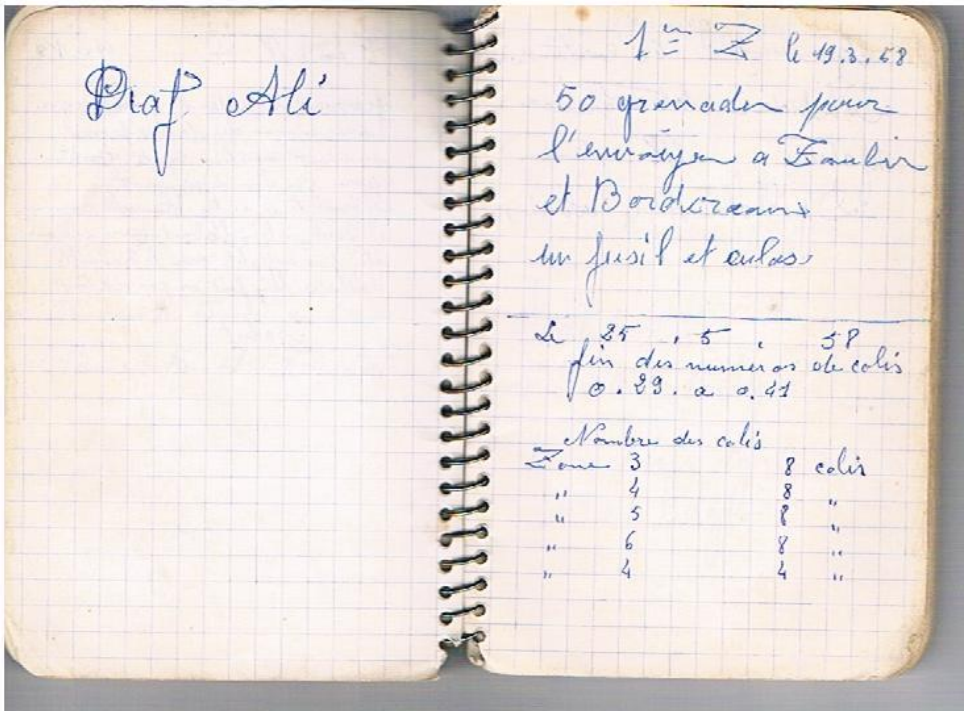
Diaf Ali

1ère Z le 19.3.58

50 grenades pour l'entraînement à Tamlin et Bordereaux un fusil et culas

Le 25.5.58
fin des numéros de colis
0.33. a 0.41

Nombre des colis

Zone	3	8 colis
"	4	8 "
"	5	8 "
"	6	8 "
"	4	4 "

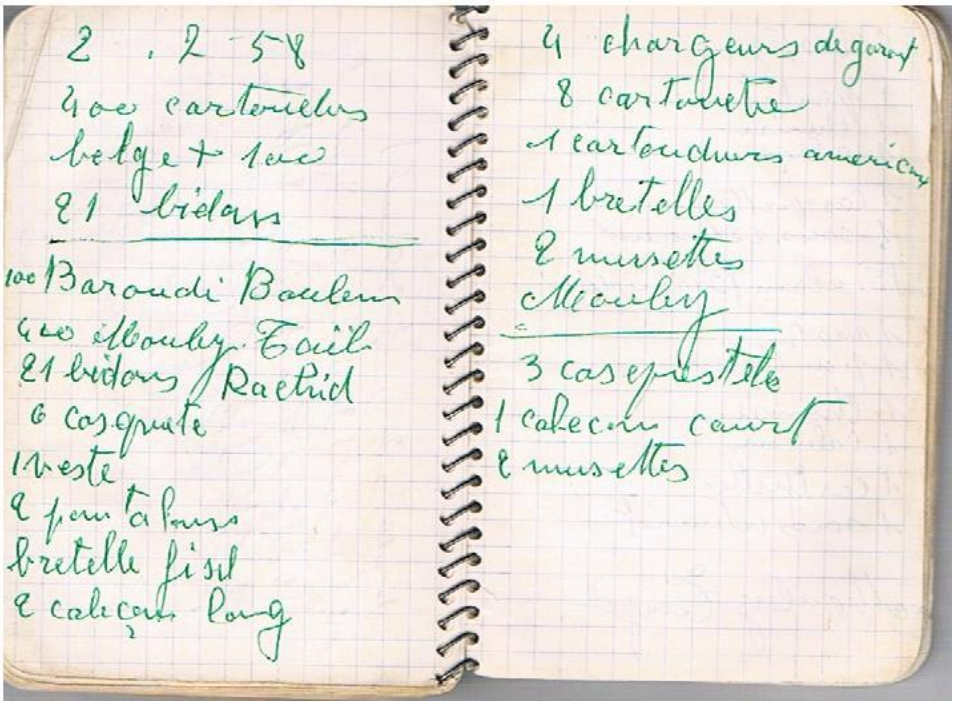
2.2.58

4 cartouches beige + 1 cuir
21 bidons

100 Baroudi Boulem
4 cuir Mouley Ouali
21 bidons Rachid
6 casquette
1 veste
2 pantalons
bretelle fisil
2 calçons long

4 chargeurs de garant
8 cartouche
1 cartouches américain
1 bretelles
2 musettes
Mouley

3 casquettes
1 calecon court
2 musettes

(1)

(1)– دفتر للمجاهد بن رمضان محمد الذي كان يعمل في مخزن للتموين بسيدي بوبكر (أرشيف خاص).

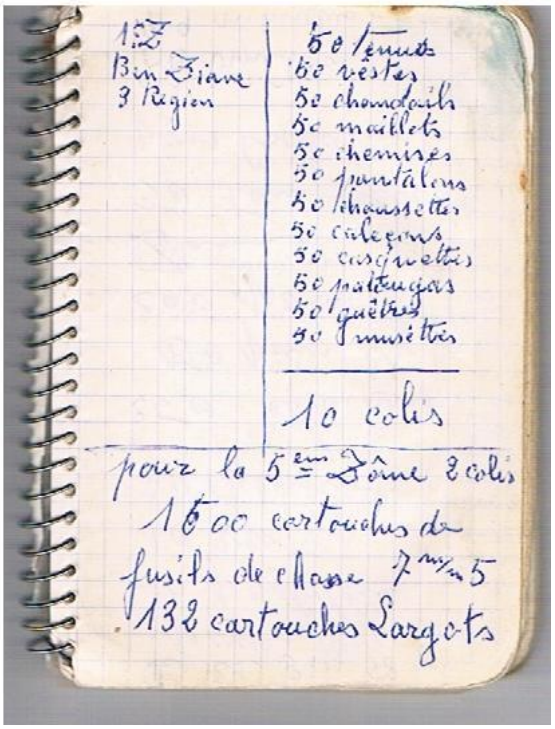
1Z
Bir Ziane
3 Région
50 tentes
50 vestes
50 chandails
50 maillots
50 chemises
50 pantalons
50 chaussettes
50 caleçons
50 cache-nez
50 paletots
50 guêtres
50 musettes
10 colis
pour la 5ème Zône 2 colis
1600 cartouches de fusils de chasse 7mm5
132 cartouches Largots

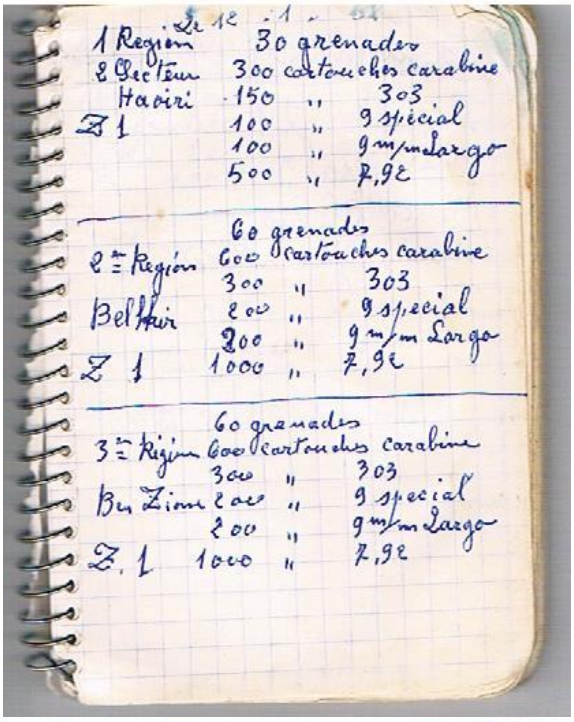
1 Région 30 grenades
2 Secteur 300 cartouches carabine
Hasiri 150 " 303
Z 1 100 " 9 spécial
100 " 9 m/m Largo
500 " 7,9 ε
60 grenades
2ème Région 600 cartouches carabine
300 " 303
Belkheir 200 " 9 spécial
200 " 9 m/m Largo
Z 1 1000 " 7,9 ε
60 grenades
3ème Région 600 cartouches carabine
300 " 303
Bir Ziane 200 " 9 spécial
200 " 9 m/m Largo
Z. 1 1000 " 7,9 ε

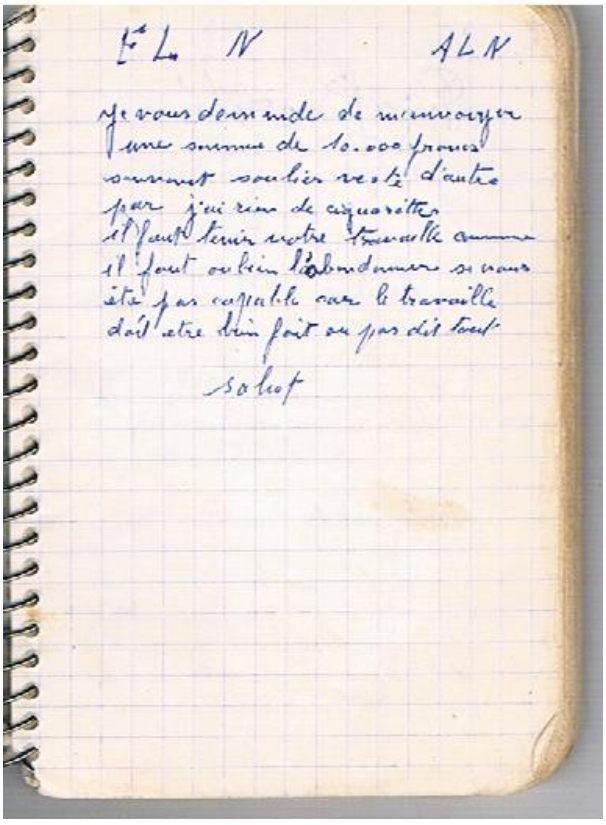
Le L N ALN
Je vous demande de m'envoyer une somme de 10.000 francs suivant sortir reste d'autre par j'ai rien de cigarettes il faut tenir notre travail comme il faut ou bien l'abandonner si nous être pas capable car le travail doit être bien fait ou pas dit tout
Salut

[1] – دفتر للمجاهد بن رمضان محمد الذي كان يعمل في مخزن للتموين بسيدي بوبكر (أرشيف خاص).

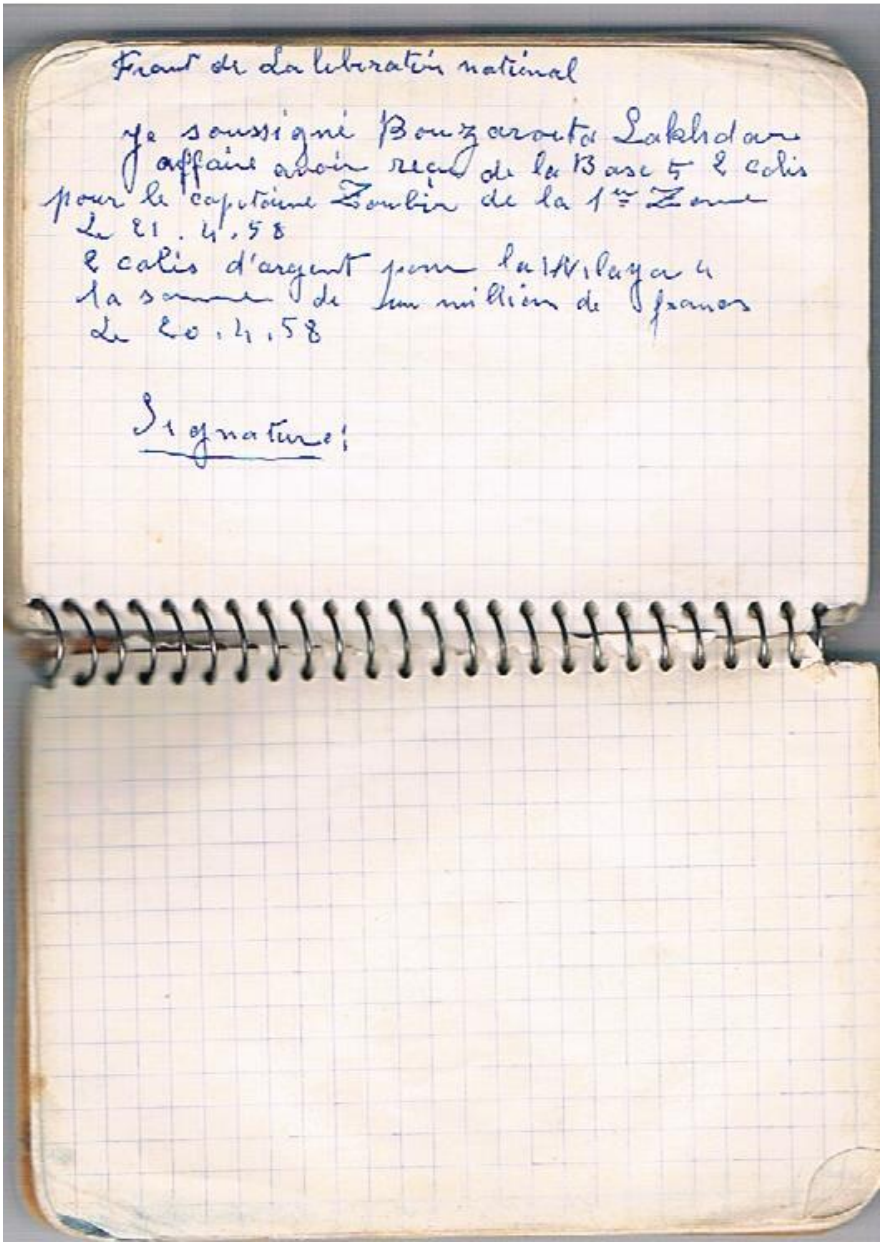

Front de la libération national

Je soussigné Bouzaroura Lakhdar
affirme avoir reçu de la Base 5 2 colis
pour le capitaine Zoubir de la 1ère Zone
Le 21.4.58
2 colis d'argent pour la Wilaya 4
la somme de un million de francs
Le 20.4.58

Signature

(1)

(1) – دفتر للمجاهد بن رمضان محمد الذي كان يعمل في مخزن للتموين بسيدي بوبكر (أرشيف خاص).

الملحق رقم-37 -

علبة خاصة بالأكل لشخص واحد أثناء المعركة [1]

[1] - GR 1H 1578

الملحق رقم-38 -

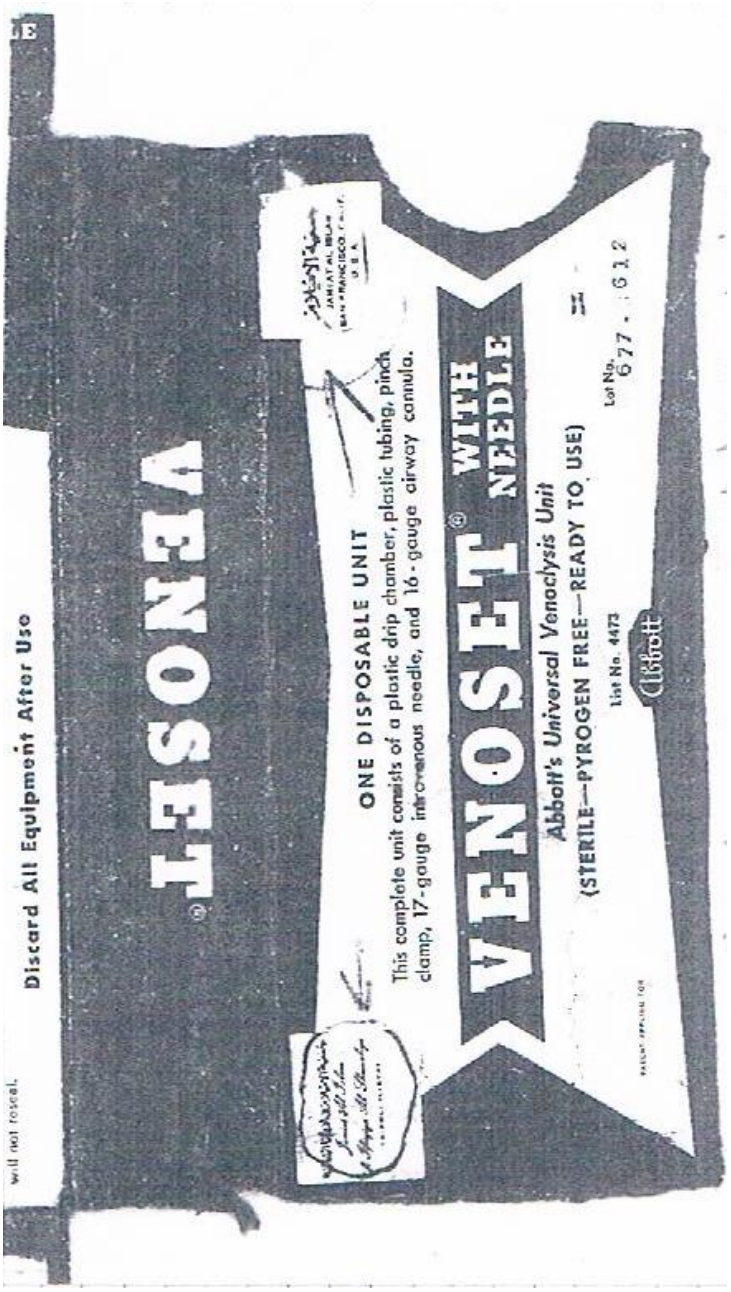

غلاف وجد بحوزة مجاهد استشهد أثناء محاولة اختراق الأسلاك الشائكة في الحدود المغربية ويوضح تبرعات من سان فرانسيسكو (Sain Francisco) لصالح (FLN) سلم من طرف جمعية الإسلام 1959/06/27م .[1]

[1] - GR 1H 1578

الملحق رقم- 39-

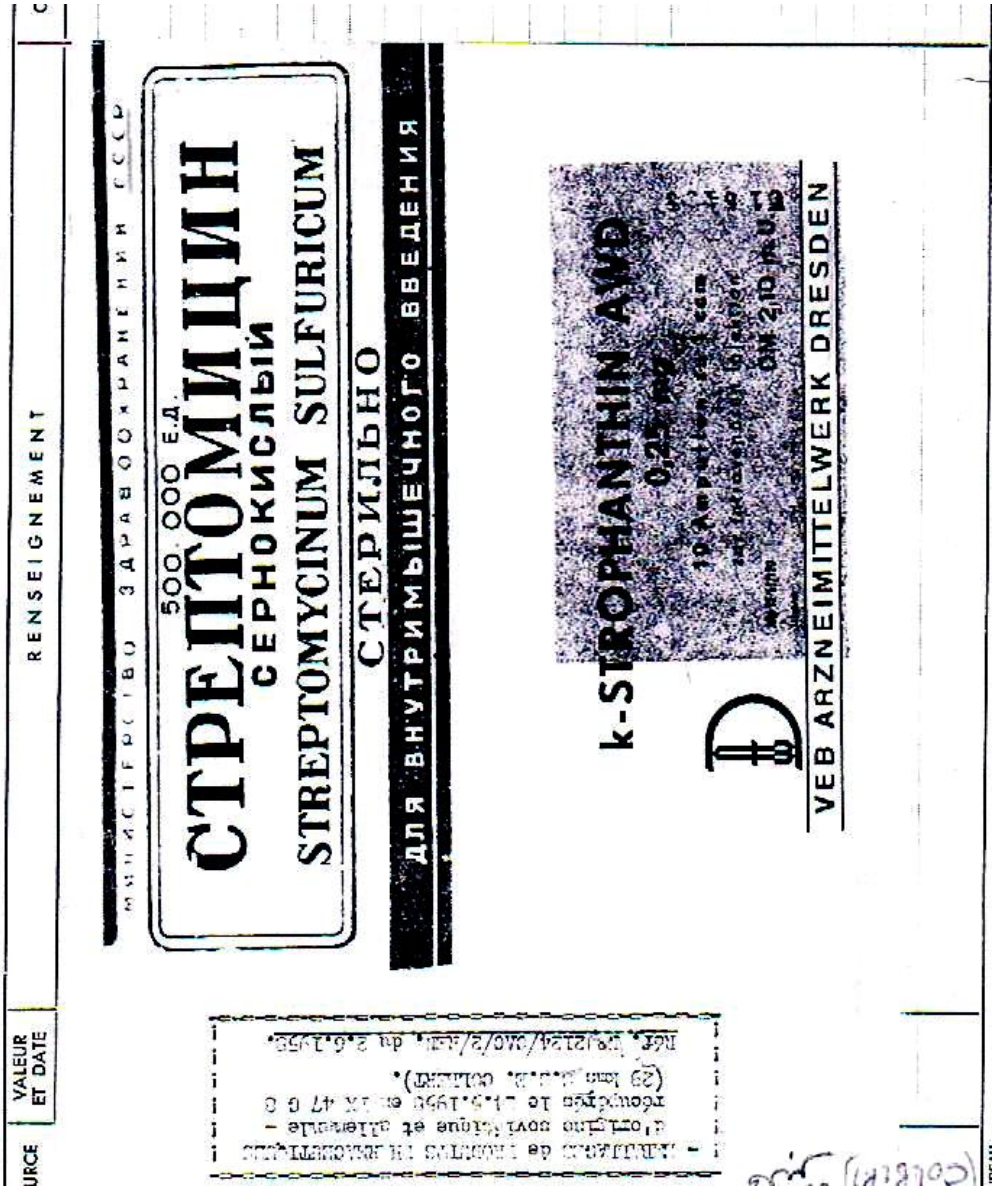

أغلفة خاصة بمواد صيدلية آتية من الاتحاد السوفياتي وألمانيا، عتر عليها يوم 1958/05/24م على 29 كيلومتر جنوب شرق كولبر (Colbert) (عين ولمان بسطيف حاليا). [1]

[1] - GR 1H 1578

الملحق رقم-40 -

توسيع علب مصبرة تشيكية (Tcheque) تحث المنظمة المغربية لتضامن 50 % من هذه البضاعة تتوجه إلى (FLN) . [1]

[1] - GR 1H 1578

الملحق رقم- 41-

رجل يقوم بتموين المجاهدين في المغرب. [1]

[1]- GR 1H 1578/ D3 : matérielle autres que : ARMEMENT MUNITIONS et RADIO.

الملحق رقم- 42-

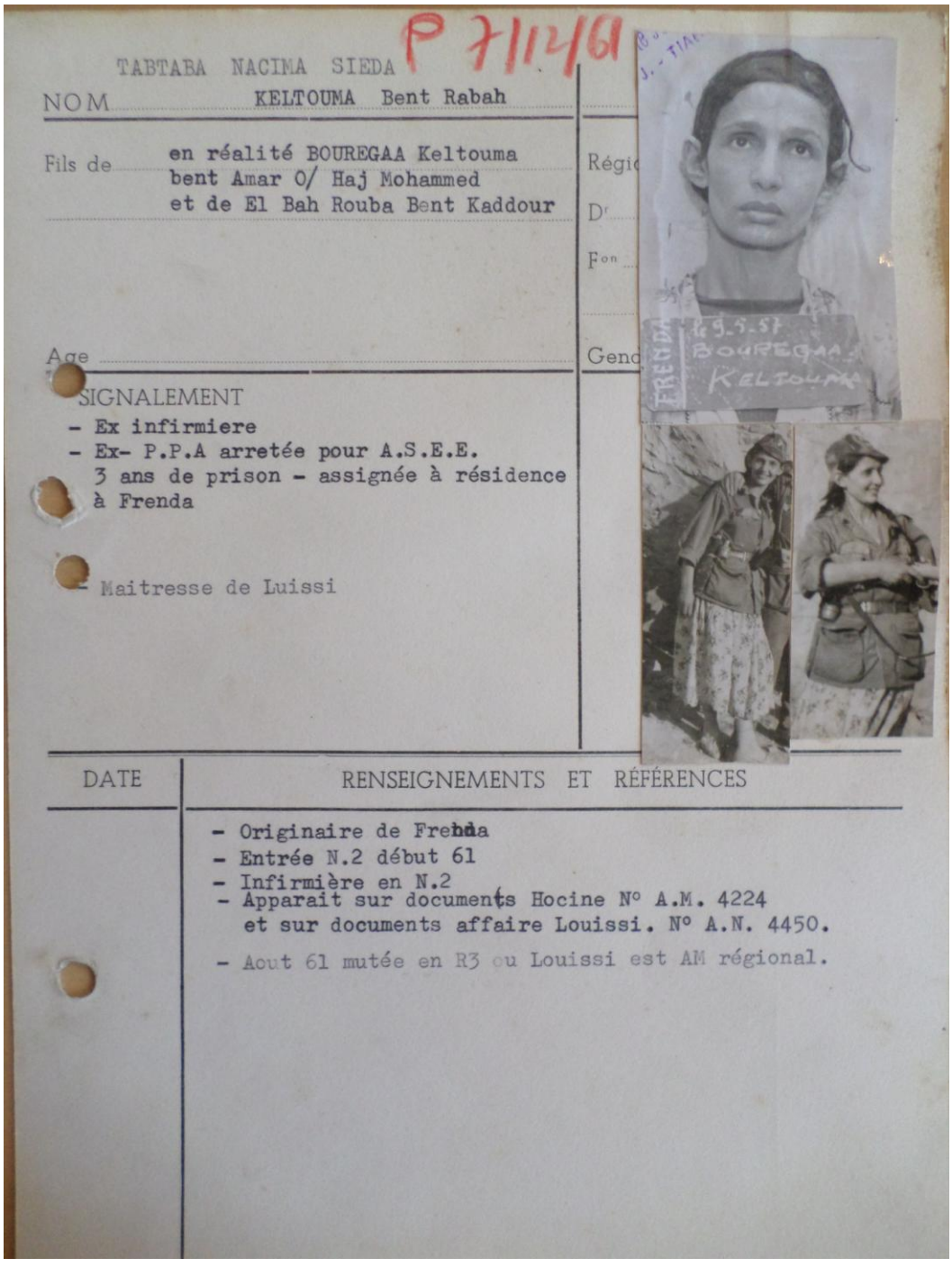

TABTABA NACIMA SIEDA P 7/1248

NOM KELTOUMA Bent Rabah

Fils de en réalité BOUREGAA Keltouma
bent Amar O/ Haj Mohammed
et de El Bah Rouba Bent Kaddour

Régi

D

Fon

Age

Genc

SIGNALEMENT
- Ex infirmiere
- Ex- P.P.A arretée pour A.S.E.E.
3 ans de prison - assignée à résidence à Frenda

- Maitresse de Luissi

DATE	RENSEIGNEMENTS ET RÉFÉRENCES
	- Originaire de Frenda - Entrée N.2 début 61 - Infirmière en N.2 - Apparait sur documents Hocine N° A.M. 4224 et sur documents affaire Louissi. N° A.N. 4450. - Aout 61 mutée en R3 ou Louissi est AM régional.

ممرضة بصفوف جيش التحرير الوطني من فرندة تم إلقاء القبض عليها في 07 ديسمبر 1961م وحكم عليها بثلاثة سنوات سجناً . [1]

[1]- GR 1H 3120 : D1 .

الملحق رقم- 43-

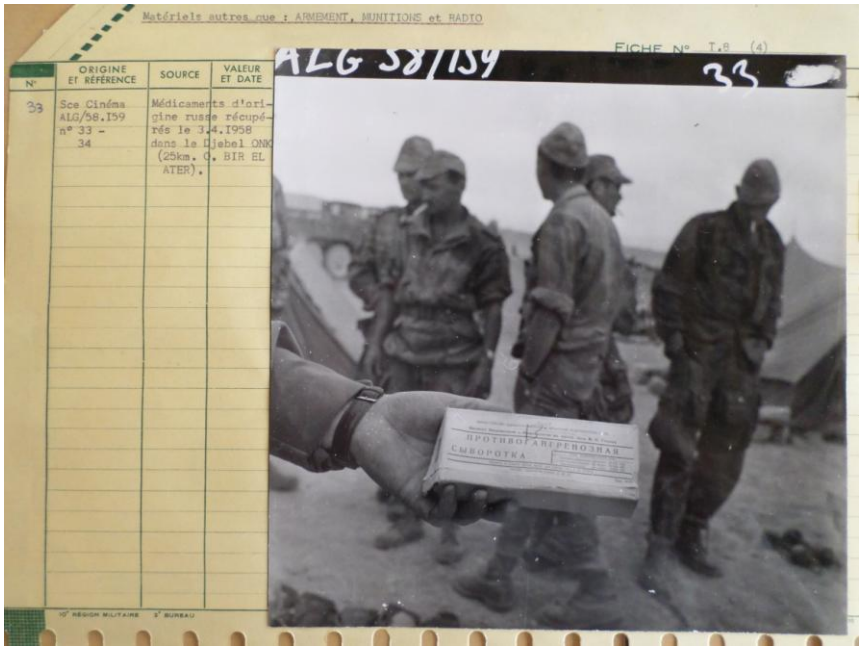

الأدوية التي تم حجزها من طرف القوات الفرنسية من أصل سوفياتي

يوم 03 أفريل 1958م.[1]

[1]- GR 1H 1578/ D3 : matérielle autres que : ARMEMENT MUNITIONS et RADIO.

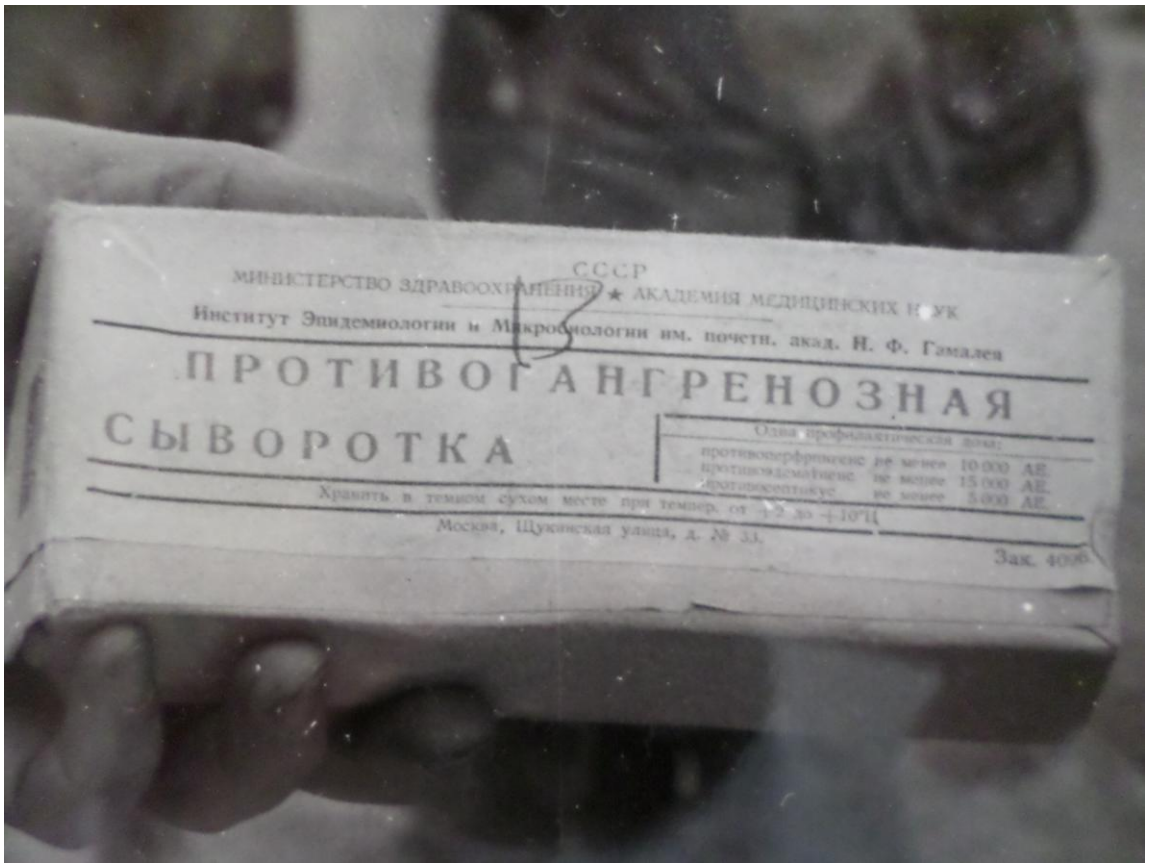

(1).

(1)- GR 1H 1578/ D3 : matérielle autres que : ARMEMENT MUNITIONS et RADIO.

الملحق رقم-44 -

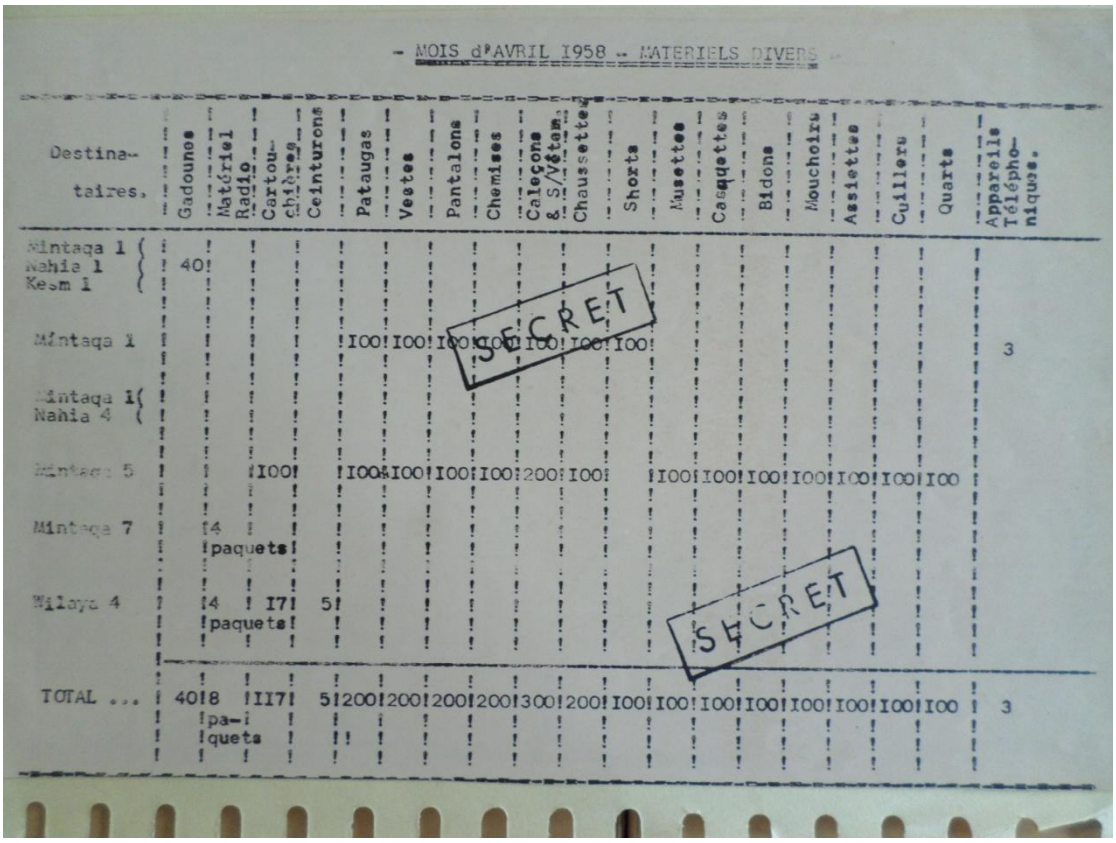

- MOIS d'AVRIL 1958 - MATERIELS DIVERS -

Destinataires.	Gadounes	Matériel Radio.	Cartouchières	Ceinturons	Pataugas	Vestes	Pantalons	Chemises	Caleçons & S/Vêtem.	Chaussettes	Shorts	Musettes	Casquettes	Bidons	Moucholrs	Assiettes	Cuillers	Quarts	Appareils Téléphoniques.
Mintaqa 1 / Nahia 1 / Kesm 1	40																		
Mintaqa 1					100	100	100	100	100	100	100								3
Mintaqa 1 / Nahia 4																			
Mintaqa 5			100		100	100	100	100	200	100		100	100	100	100	100	100	100	
Mintaqa 7	4 paquets																		
Wilaya 4	4 paquets		17	5															
TOTAL ...	40	8 paquets	117	5	200	200	200	200	300	200	100	100	100	100	100	100	100	100	3

SECRET

SECRET

مجموعة من العتاد وجه في شهر أفريل إلى الولاية الرابعة وإلى المنطقة 1 و 5 للولاية الخامسة:

(من 02 أفريل 1958م إلى 28 أفريل 1958م). [1]

[1]–GR 1 H 1578 / D3 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-45 -

مركز الاتصالات لجبهة التحرير الوطني في وجدة [1]

[1]- GR 1H 1580 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم- 46-

مركز الاتصالات لجبهة التحرير الوطني في وجدة [1]

[1]- GR 1H 1580 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-47 -

مركز التدريب مزرعة سنتياغو (Ferme SANTIAGO)

تقع على بعد 900م من رأس الماء. [1]

[1] -GR 1H 1580 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-48 -

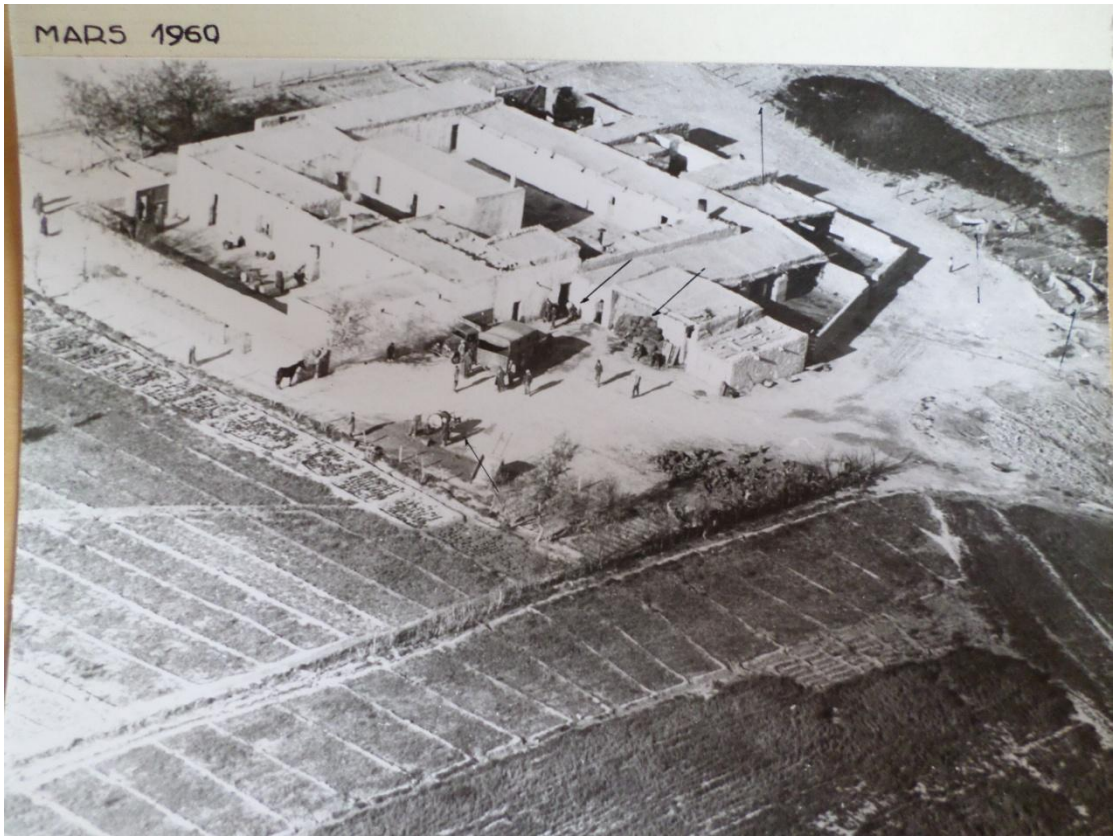

معسكر برقان. [1]

[1] - SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-49 -

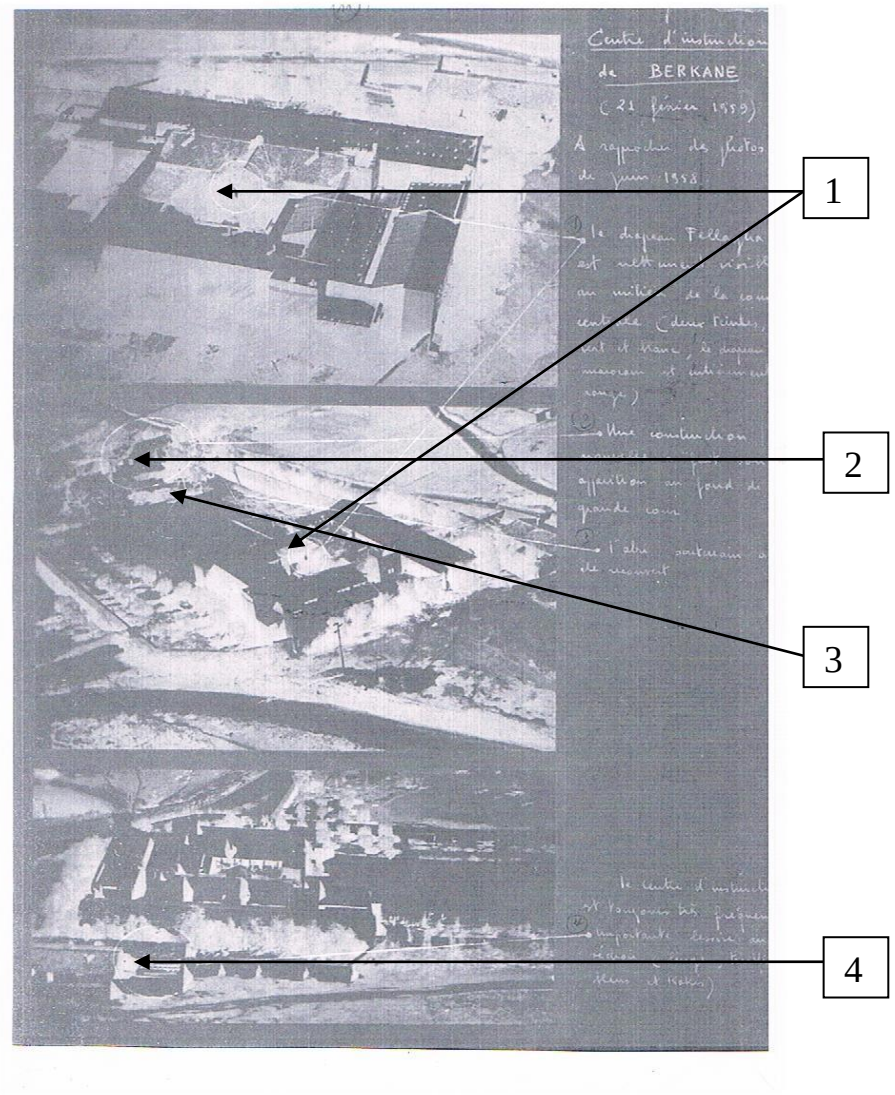

مركز تدريب بركان ألتقطت الصورة الجوية في 21 فيفري 1958م:

1. العلم الوطني الجزائري في وسط الساحة (بألوانه الاخضر والأبيض والأحمر).
2. يوجد بناء جديد بعمق الساحة الكبرى .
3. تم وضع سقف للمخبأ الموجود في أسفل الأرض .
4. مكان خاص بتجفيف الألبسة [1].

[1] - SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-50 -

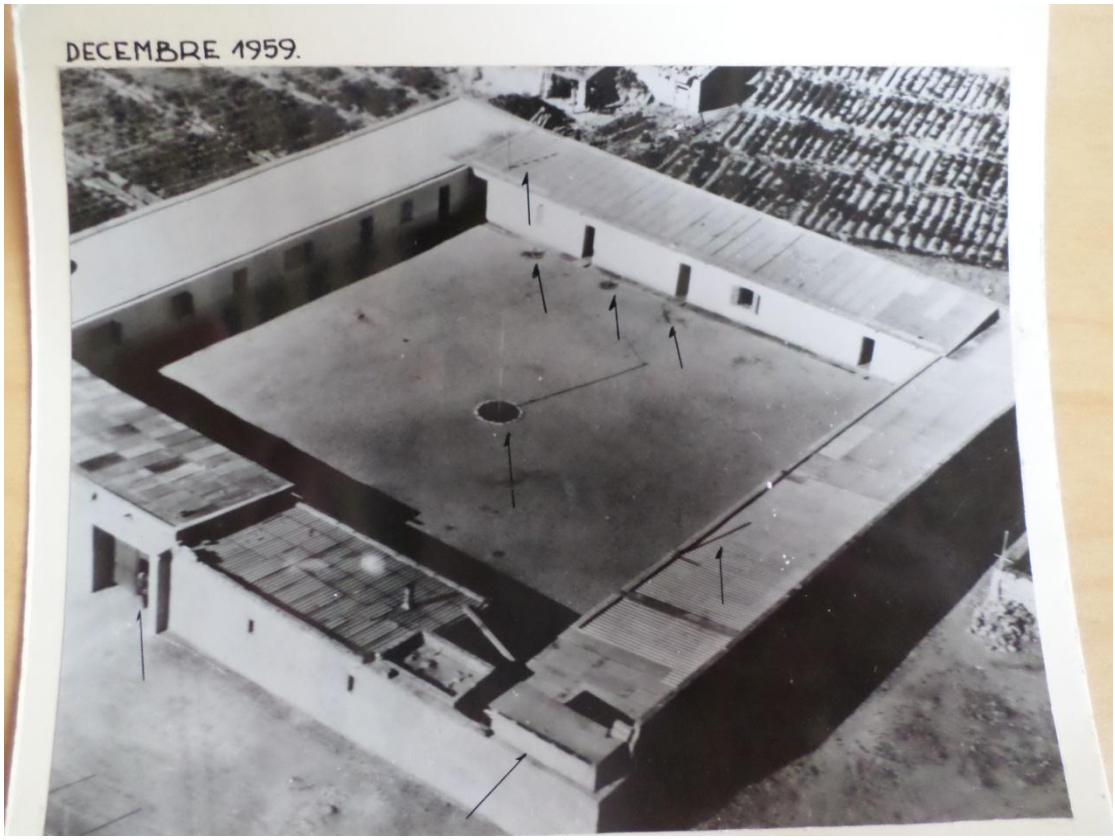

ثكنـــــة تويست[1] .

[1] - SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-51 -

عيـــن الشلالـــــة [1].

[1] - SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

عيـــن الشلالـــة [1].

[1] - SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-52 -

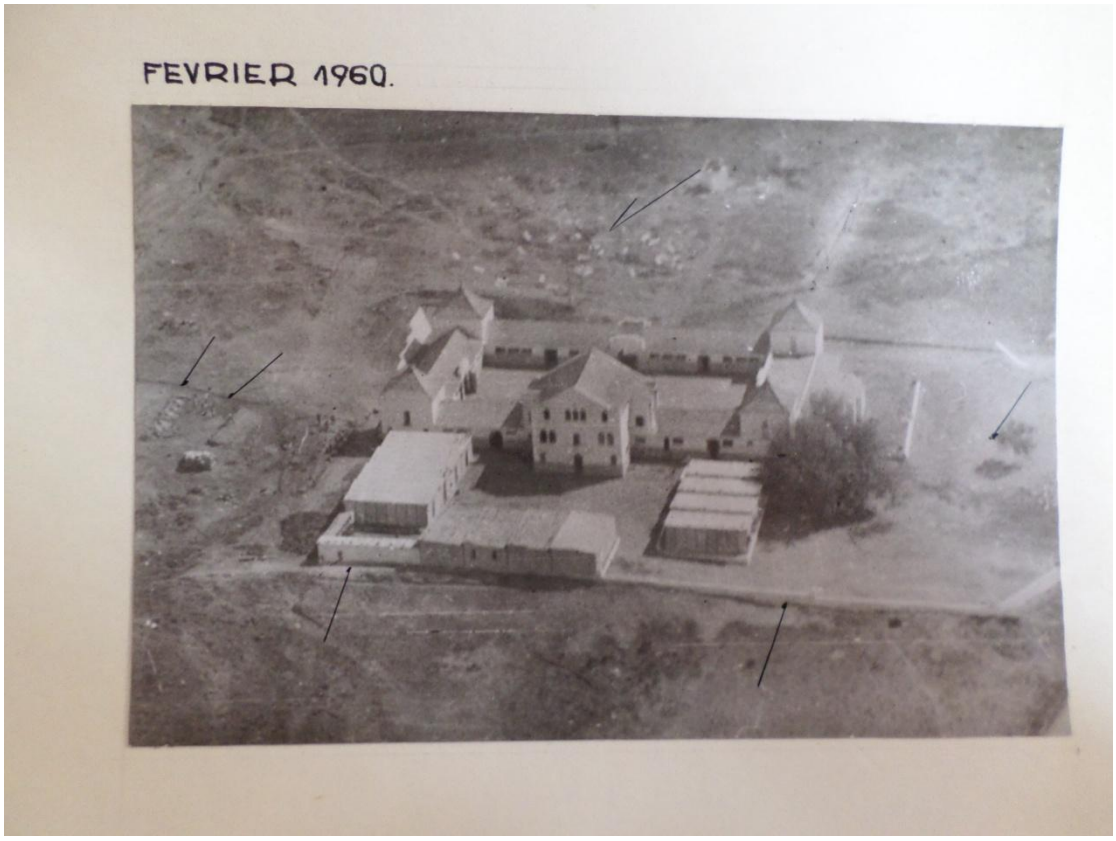

معسكـــر لعرايـــش [1].

[1] -SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-53 -

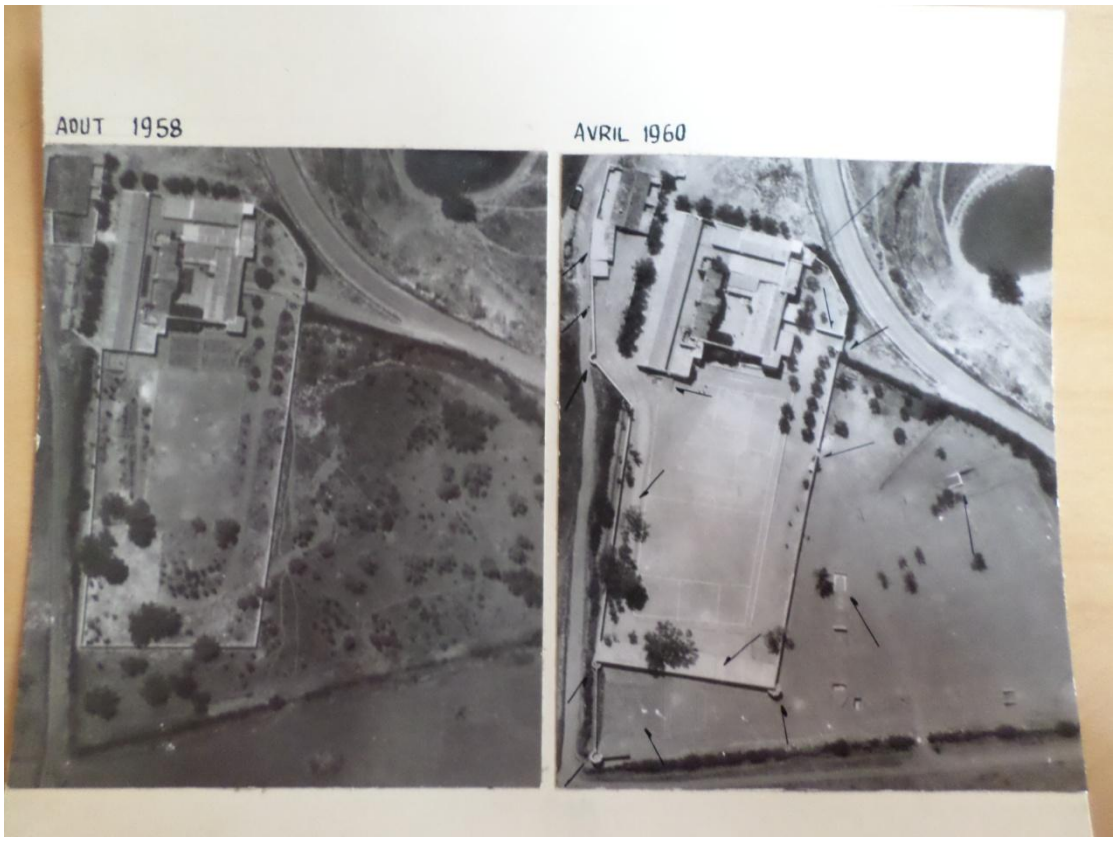

معسكـــر بركـــان [1].

[1] -SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-54 -

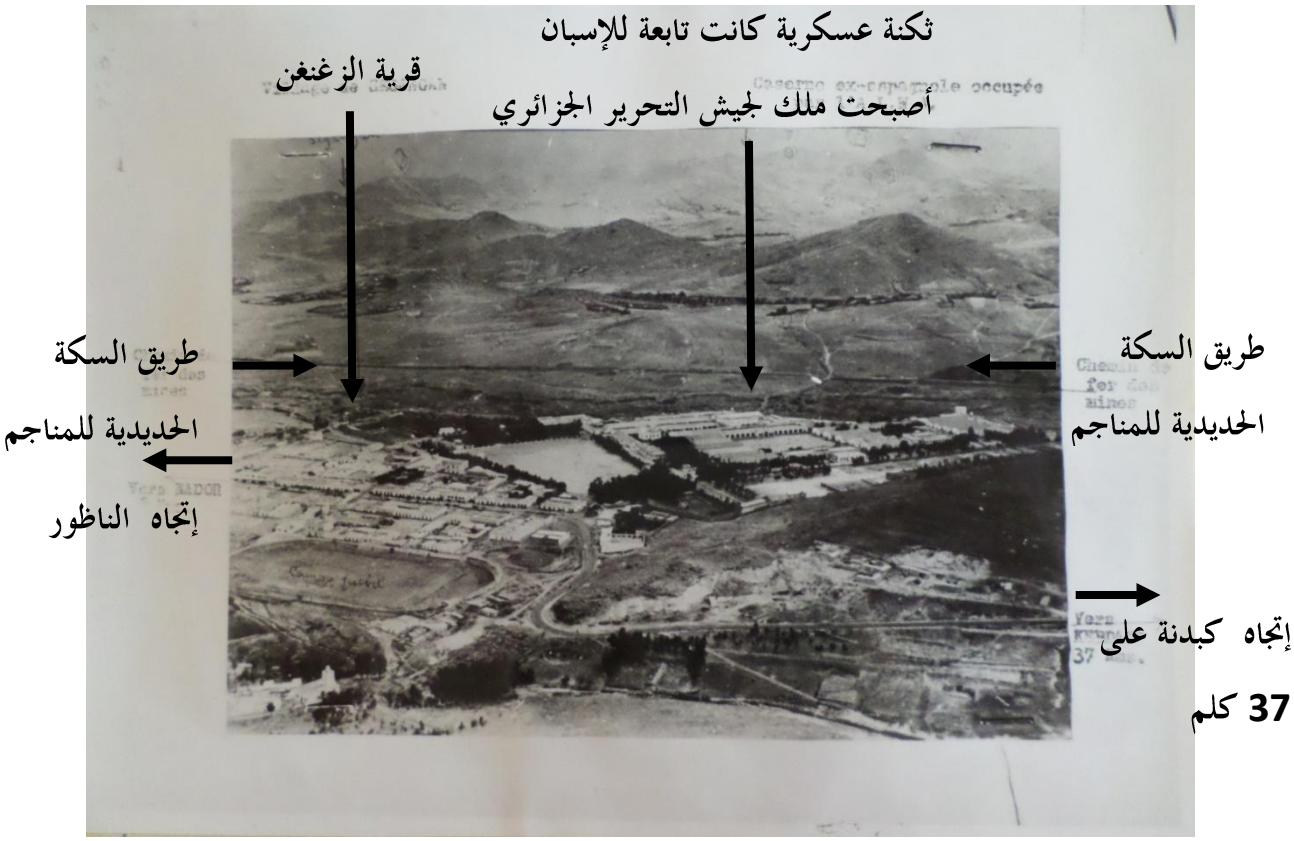

المنظمة العامة لجبهة التحرير الوطني (F.L.N)، وزارة التسليح والاتصالات العامة (MALG) التسليح والتموين، التخزين والتموين متعدد خارج الجزائر.[1]

(1) -GR 1 H 1578 / D1 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-55 -

مخبـــأ للمجاهديـــن[1] .

(1) - FR ANOM 91/5Q 137 138 139 Alger .

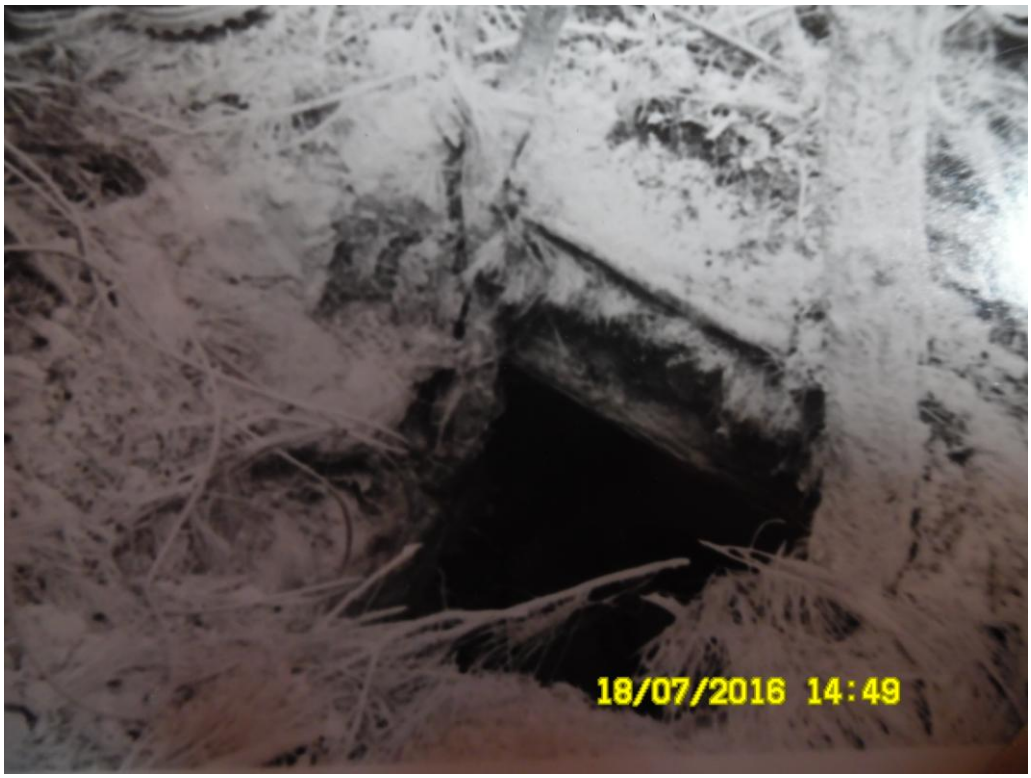

(1)

(1) - FR ANOM 91/5Q 137 138 139 Alger .

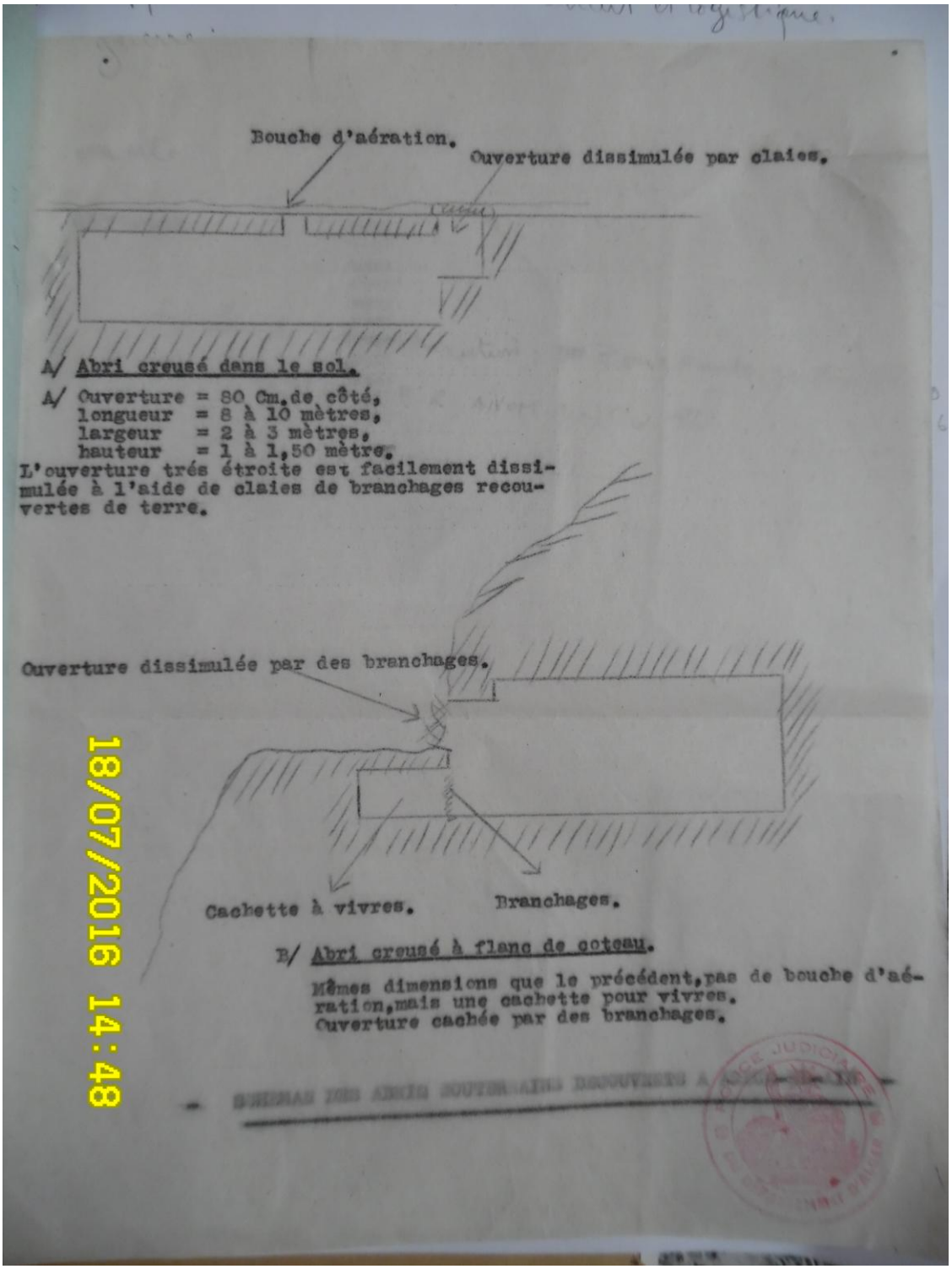
Bouche d'aération.

Ouverture dissimulée par claies.

A/ Abri creusé dans le sol.

A/ Ouverture = 80 Cm.de côté,
longueur = 8 à 10 mètres,
largeur = 2 à 3 mètres,
hauteur = 1 à 1,50 mètre.

L'ouverture trés étroite est facilement dissimulée à l'aide de claies de branchages recouvertes de terre.

Ouverture dissimulée par des branchages.

Cachette à vivres.

Branchages.

B/ Abri creusé à flanc de coteau.

Mêmes dimensions que le précédent,pas de bouche d'aération,mais une cachette pour vivres.
Ouverture cachée par des branchages.

18/07/2016 14:48

تصميم لمخبأ المجاهدين[1].

[1] - FR ANOM 91/5Q 137 138 139 Alger.

الملحق رقم-57 -

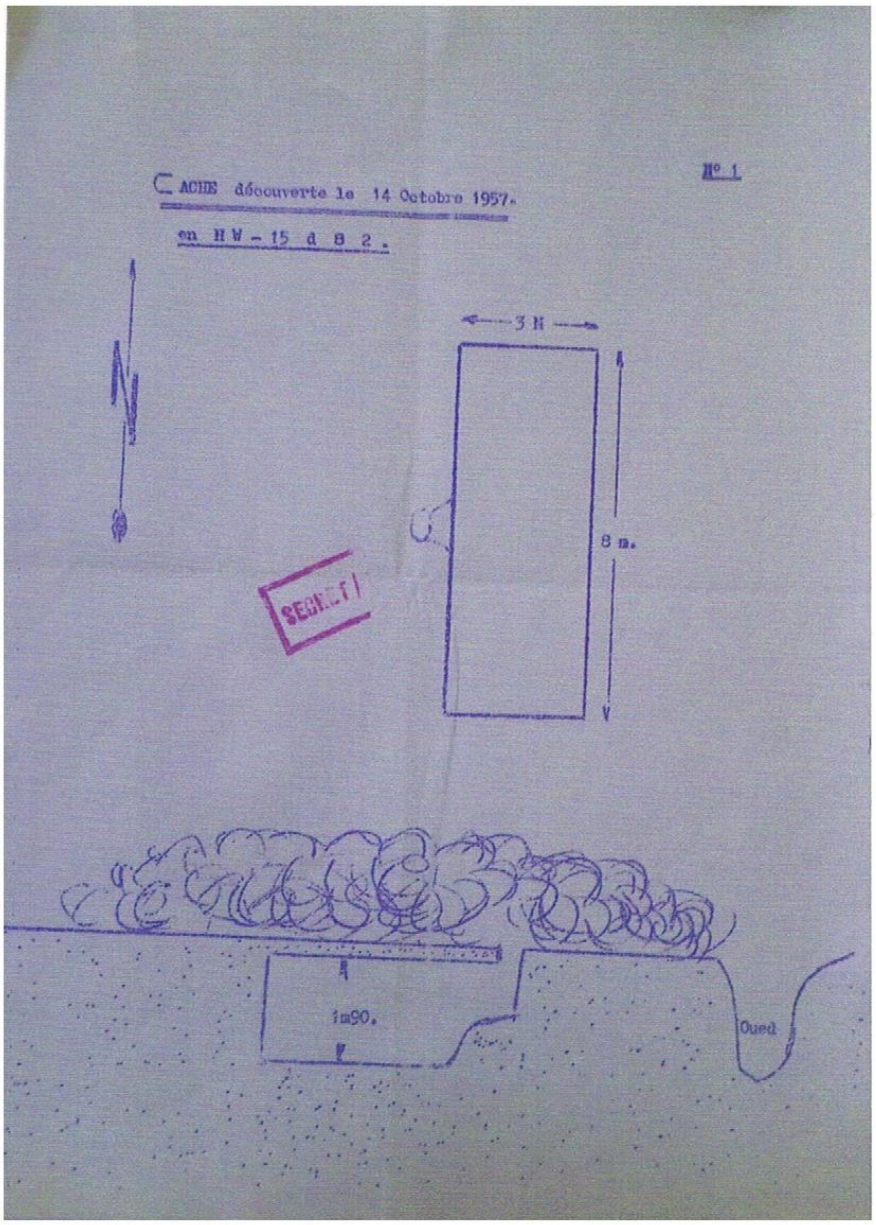

تصميم لمخابئ فارغة محفورة في الأرض عثر عليها في بلدية تاوريرة (وهران)،

المخبأ (1) على حافة واد أوغرز.[1]

[1] - FR CAOM 92/5Q 46 : Commandement Régional de la Gendarmerie de la X^e Région Militaire Légion Bis de Gendarmerie Compagnie D'Oran Section du Telagh, Rapport, du Lieutenant Kremer, Commandant la Section de Gendarmerie à le Telegh, sur des Résultats Obtenus dans la Lutte Contre les Rebelles.

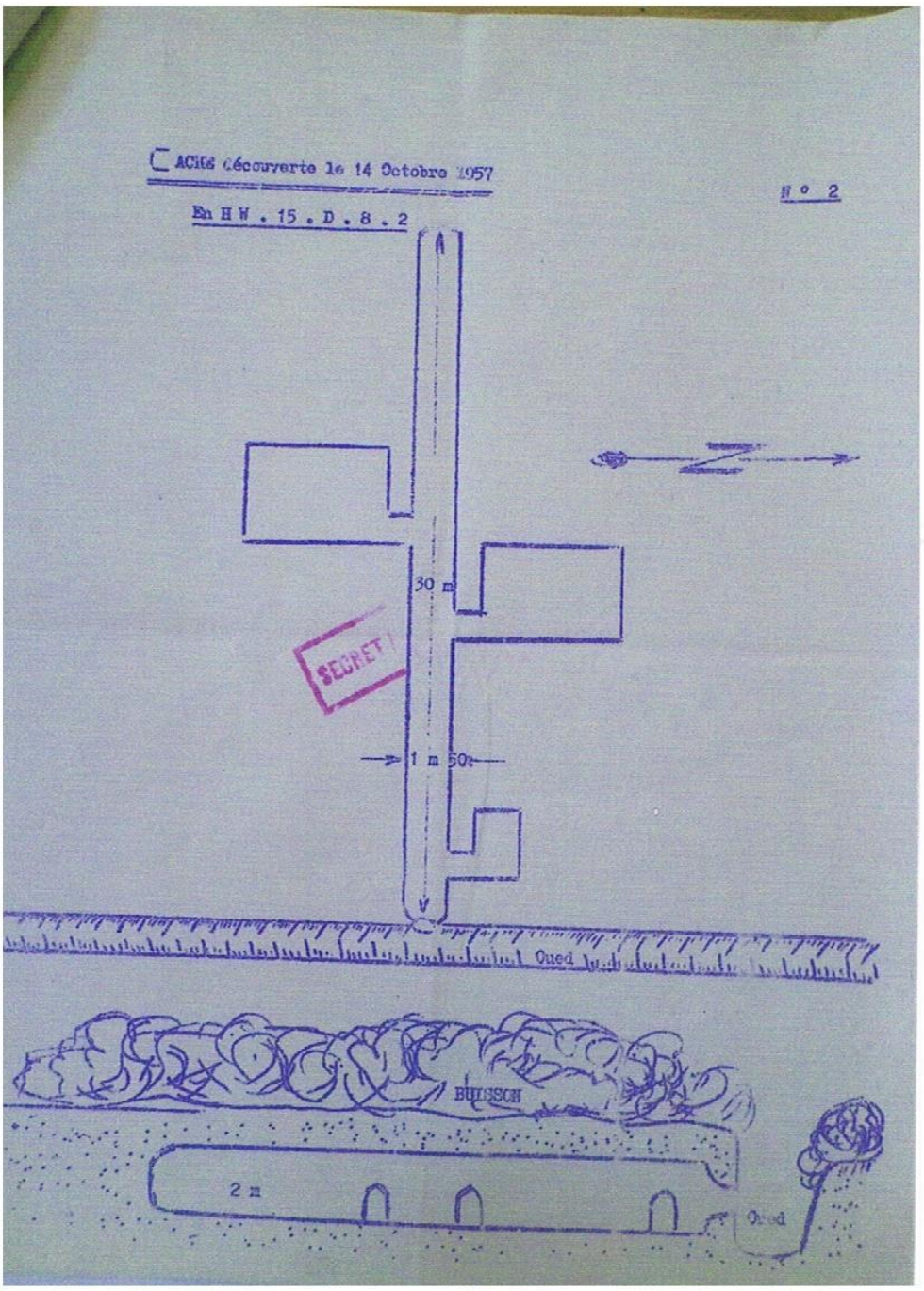

تصميم لمخابئ فارغة محفورة في الأرض عثر عليها في بلدية تاوريرة (وهران)

، المخبأ (2) على حافة واد أوغرز.[1]

[1] - FR CAOM 92/5Q 46 : Commandement Régional de la Gendarmerie de la X^e Région Militaire Légion Bis de Gendarmerie Compagnie D'Oran Section du Telagh, Op- Cit.

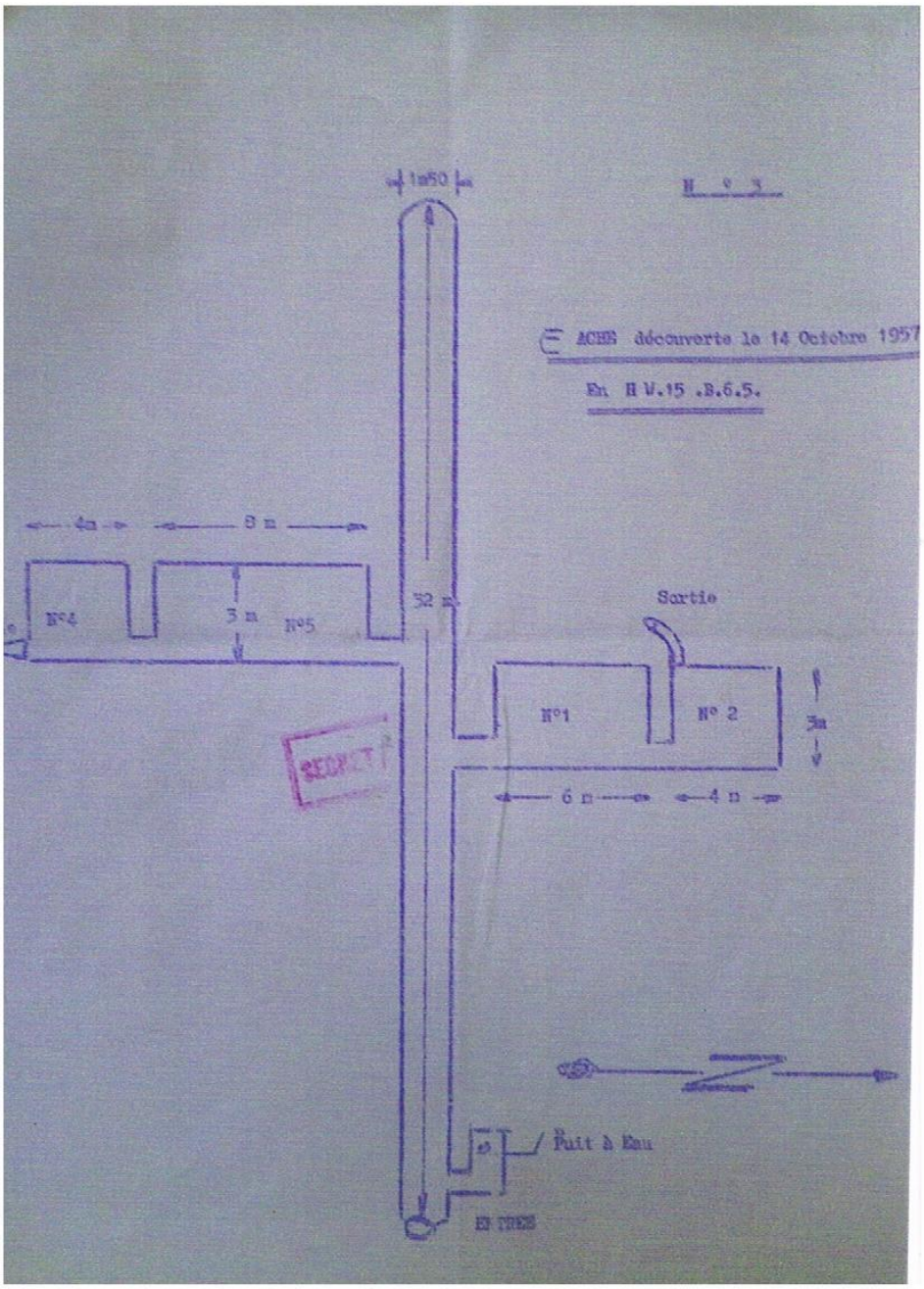

تصميم لمخابئ فارغة محفورة في الأرض عثر عليها في بلدية تاوريرة (وهران)،

المخبأ (3) على حافة واد أدزيم. [1]

[1] - FR CAOM 92/5Q 46 : Commandement Régional de la Gendarmerie de la X^e Région Militaire Légion Bis de Gendarmerie Compagnie D'Oran Section du Telagh, Op- Cit.

الملحق رقم-58 -

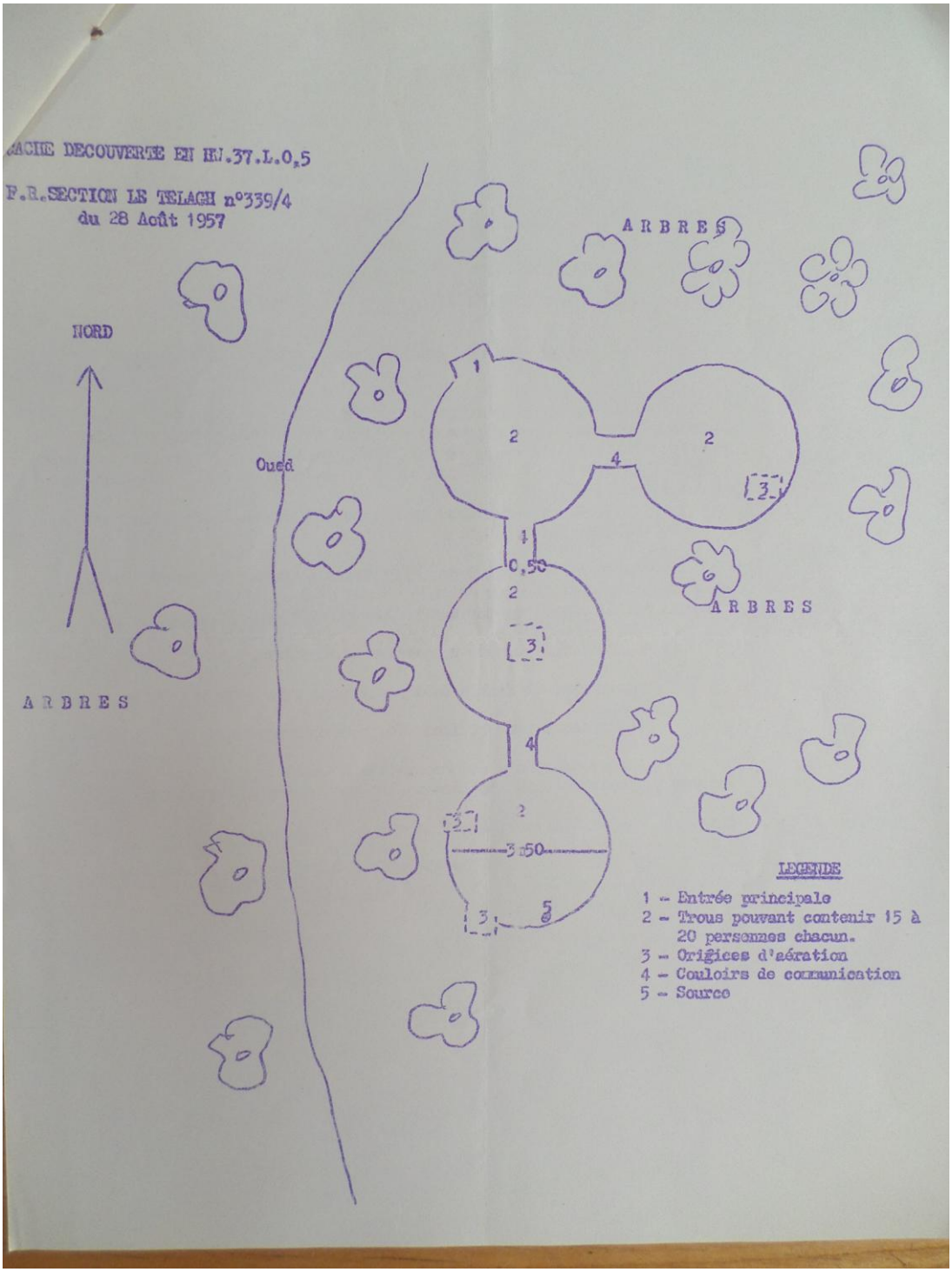

مخبأ لمجاهدين بناحية كرارو 28 كلم شرق زڤلة بلدية برطل .[1]

[1] - FR CAOM 92 5Q 44 : ANALYSE DU RENSEIGNEMENT, BRIGADE DE Gendarmerie de ZEGLA, Interrogatoire du suspect, 27 Août 1957.

الملحق رقم-59 -

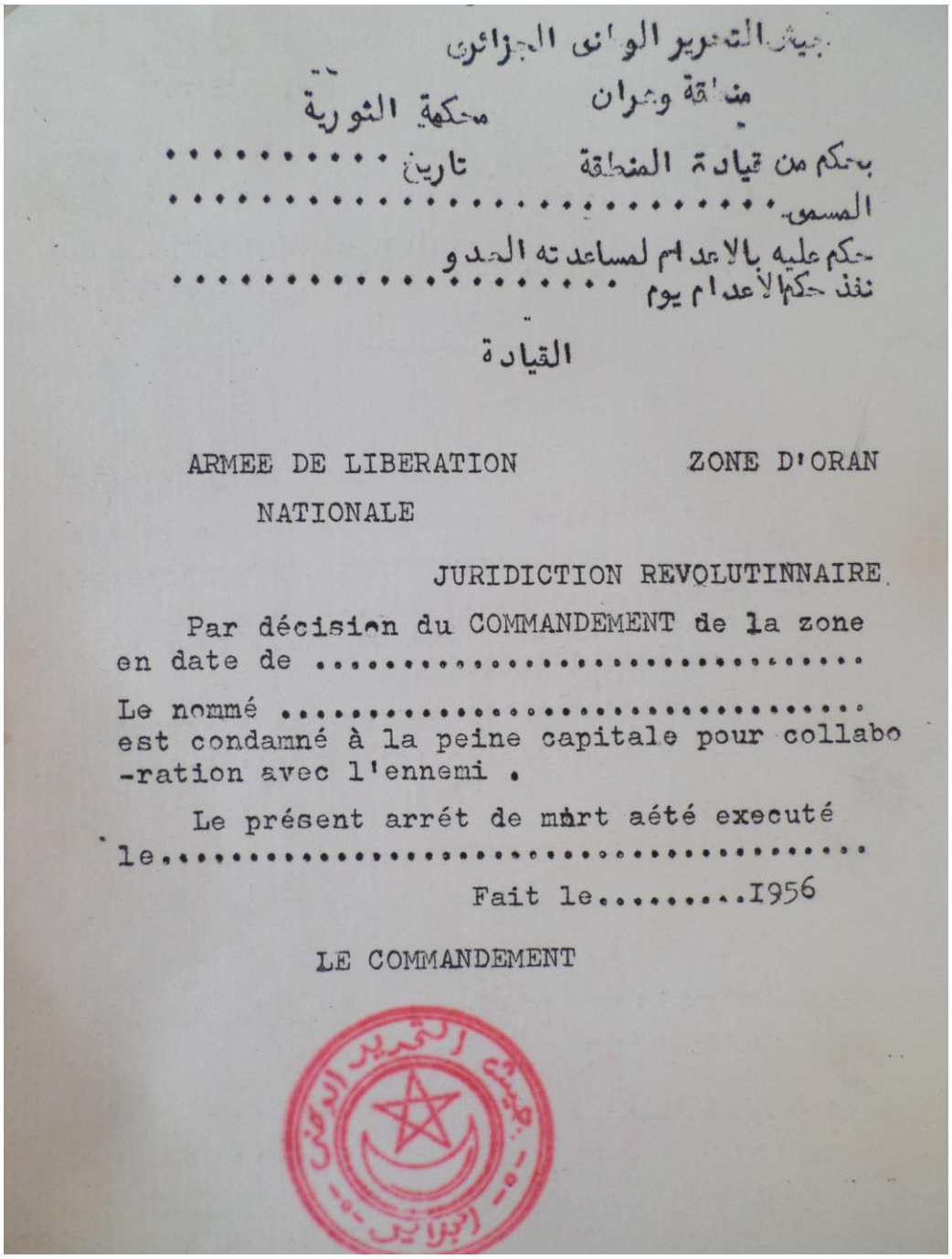

جيش التحرير الوطني الجزائري

منطقة وهران محكمة الثورة

بحكم من قيادة المنطقة تاريخ .....

المسمى .....

حكم عليه بالاعدام لمساعدته العدو

نفذ حكم الاعدام يوم .....

القيادة

ARMEE DE LIBERATION ZONE D'ORAN

NATIONALE

JURIDICTION REVOLUTINNAIRE

Par décision du COMMANDEMENT de la zone en date de .....

Le nommé .....
est condamné à la peine capitale pour collabo -ration avec l'ennemi .

Le présent arrét de mort aété executé le.....

Fait le.....1956

LE COMMANDEMENT

جيش التحرير الوطني الجزائري

وثيقة تم العثور عليها في مركز المجاهدين بعين غرابة [1]

[1] - FR CAOM 92 5Q 41 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen, Le 12 Février 1957, Documents récupérés le 02/02/1957 au DOUAR AÏN-GHORABA C.M. DE SEBDOU LORS D'une FOUILLE D'un Dépôt rebelle .

الملحق رقم-60 -

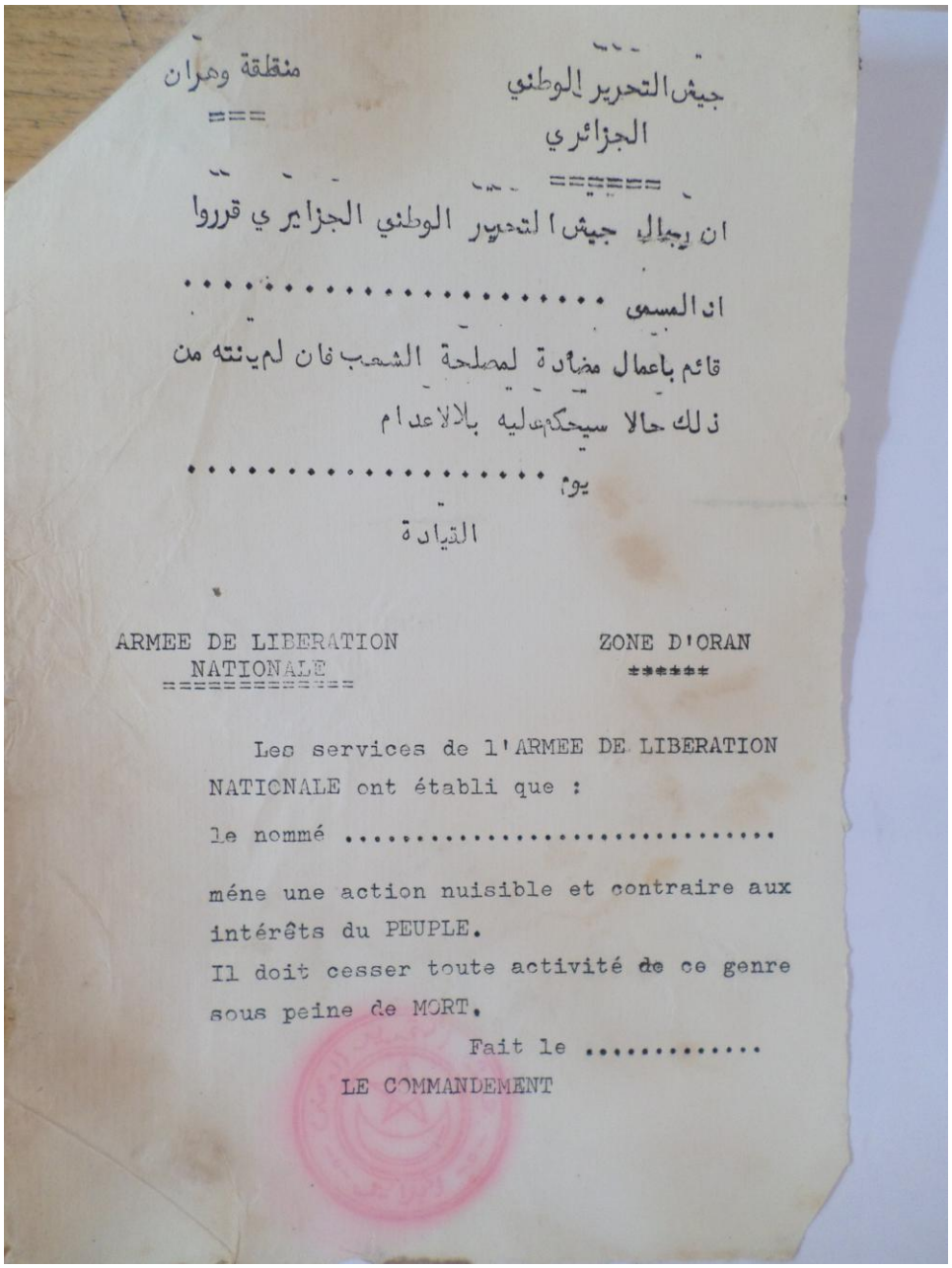

جيش التحرير الوطني
الجزائري

منطقة وهران

ان رجال جيش التحرير الوطني الجزايري قرروا

ان المسمى .....

قائم باعمال مضادة لمصلحة الشعب فان لم ينته من

ذلك حالا سيحكم عليه بالاعدام

يوم .....

القيادة

ARMEE DE LIBERATION NATIONALE

ZONE D'ORAN

Les services de l'ARMEE DE LIBERATION NATIONALE ont établi que :

le nommé .....

méne une action nuisible et contraire aux intérêts du PEUPLE.

Il doit cesser toute activité de ce genre sous peine de MORT.

Fait le .....

LE COMMANDEMENT

وثيقـــة تم العثور عليها في مركز المجاهدين بعين غرابة [1]

[1] - FR CAOM 92 5Q 41 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen, Le 12 Février 1957, Documents récupérés le 02/02/1957 au DOUAR AÏN-GHORABA C.M. DE SEBDOU LORS D'une FOUILLE D'un Dépôt rebelle .

الملحق رقم- 61-

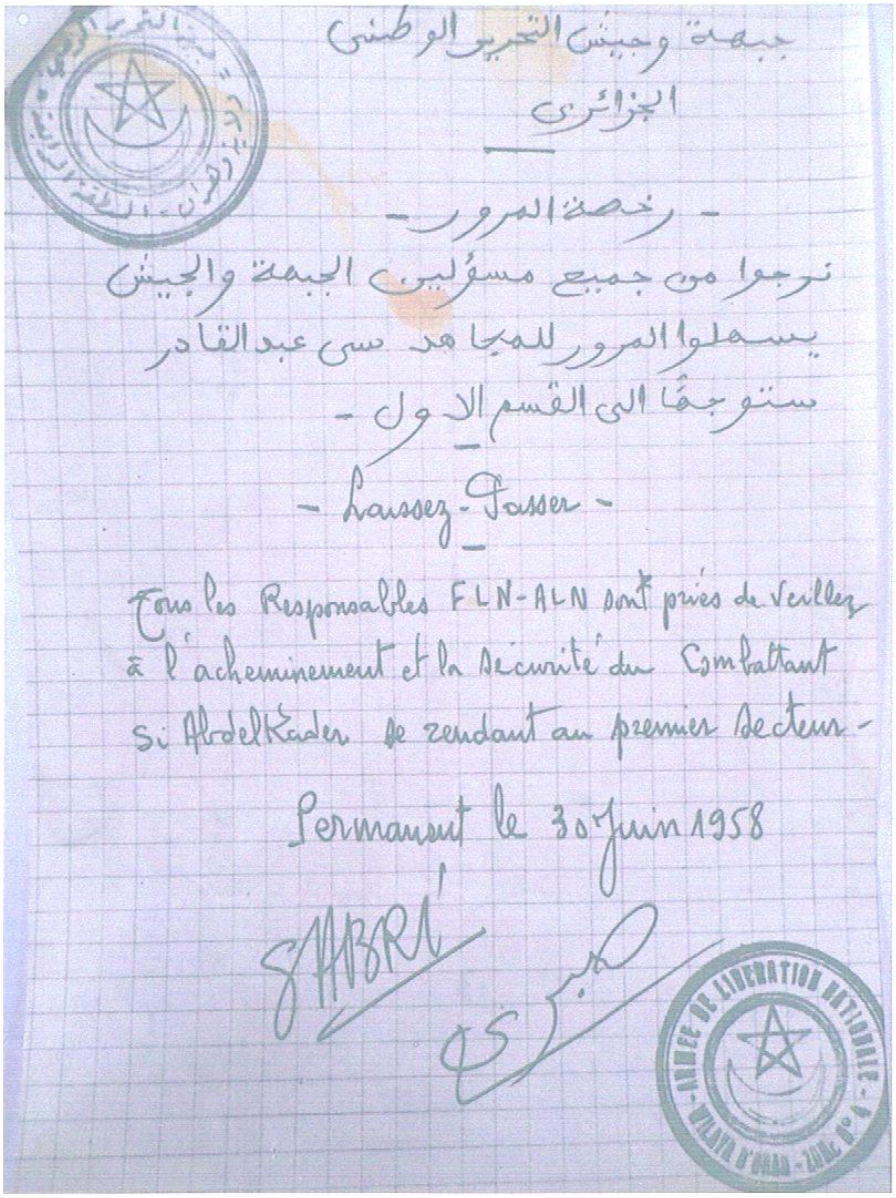

جبهة وجيش التحرير الوطني
الجزائري

- رخصة المرور -

نرجوا من جميع مسؤلين الجبهة والجيش
يسهلوا المرور للمجاهد سي عبد القادر
متوجها الى القسم الاول -

- Laissez-Passer -

Tous les Responsables FLN-ALN sont priés de veiller
à l'acheminement et la Sécurité du Combattant
Si Abdelkader se rendant au premier Secteur -

Permanent le 30 Juin 1958

SAADI

ARMEE DE LIBERATION NATIONALE - WILAYA D'ORAN - ZONE N° 1

1

(1) - FR CAOM 92 5Q 44 : LE COMMISSAIRE DIVISIONNAIRE COMMISSAIRE CENTRAL, à Monsieur le GENERAL DE CORPS D'ARMES RETHORE commandant Civil et Militaires pour la Région d'Oran, Commandant le corps d'Oran, - ORAN-, de la découverte d'un document émanant du F.L.N, ORAN, le 5 juillet 1958.

الملحق رقم- 62-

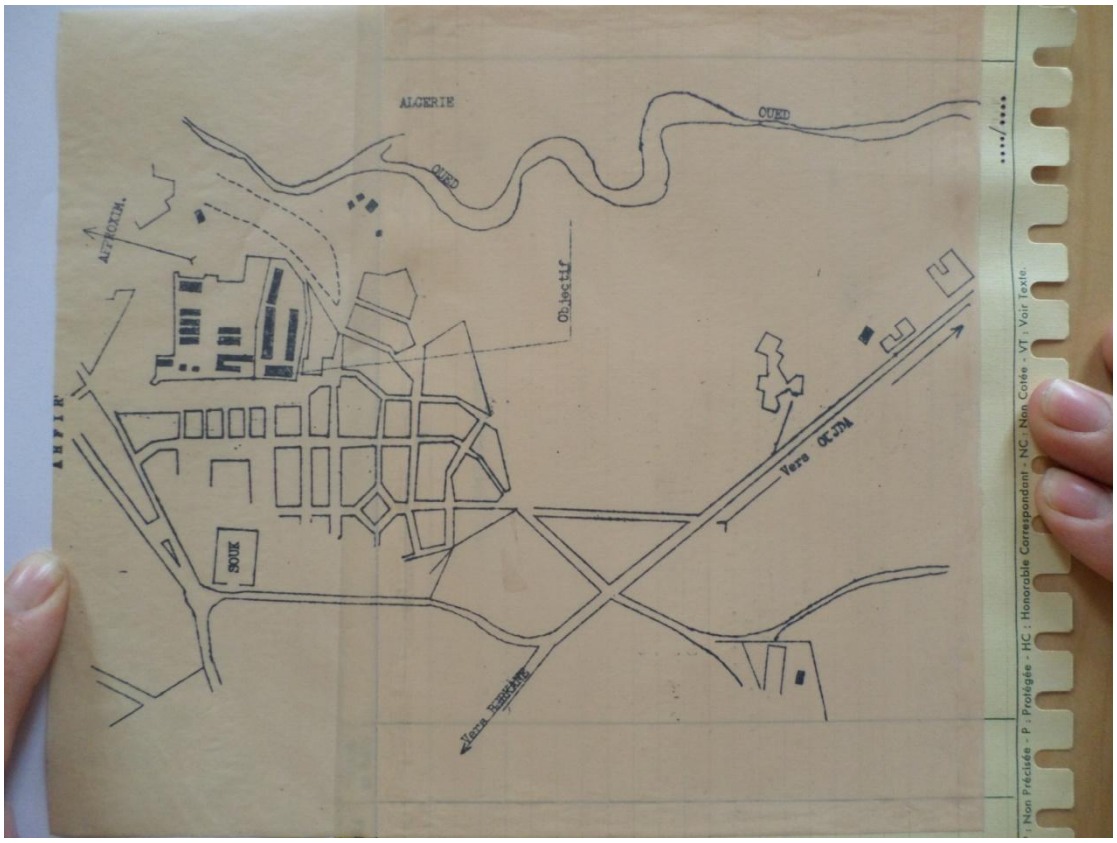

مخطط FLN لمخزن الأسلحة في الناظور : وزارة الأسلحة والاتصال العام (MALG)

الأسلحة والمؤونة : 1961/03/14م مخطط لمخزن FLN التابع لحفير (AHFIR): مخطط يبيّن الموقع الحقيقي لمخزن في أحفير التابع لـــ FLN أين يخزن فيه الحاويات (صناديق) من الأسلحة أتت من بلغاريا (BULGARIA) [1]

[1]- GR 1 H 1578 / D1 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-63 -

مخطط لموقع مخزن الأسلحة بالناظور. [1]

[1] - GR 1 H 1578 / D1 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-64 -

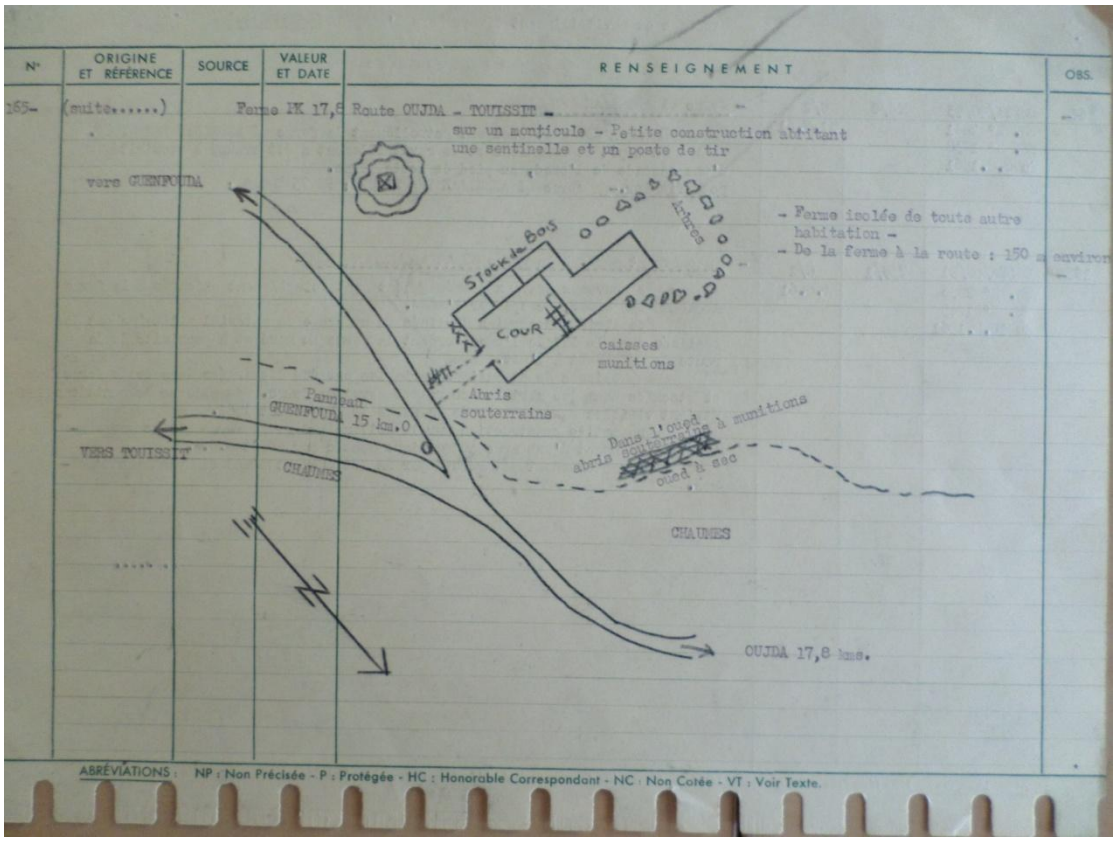

المنظمة العامة لـــ (F.L.N) وزارة التسليح والاتصالات العامة (MALG)، التسليح والتموين – التخزين والتموين المتعدد خارج الجزائر – مزرع سي عبد الله بن سيوف يتواجد بها 250 مجاهد، مستودع الذخيرة والتموين كان محفوراً قرب شلال الواد في أسفل هذه المزرعة[1].

[1]- GR 1 H 1578 / D1 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-65 -

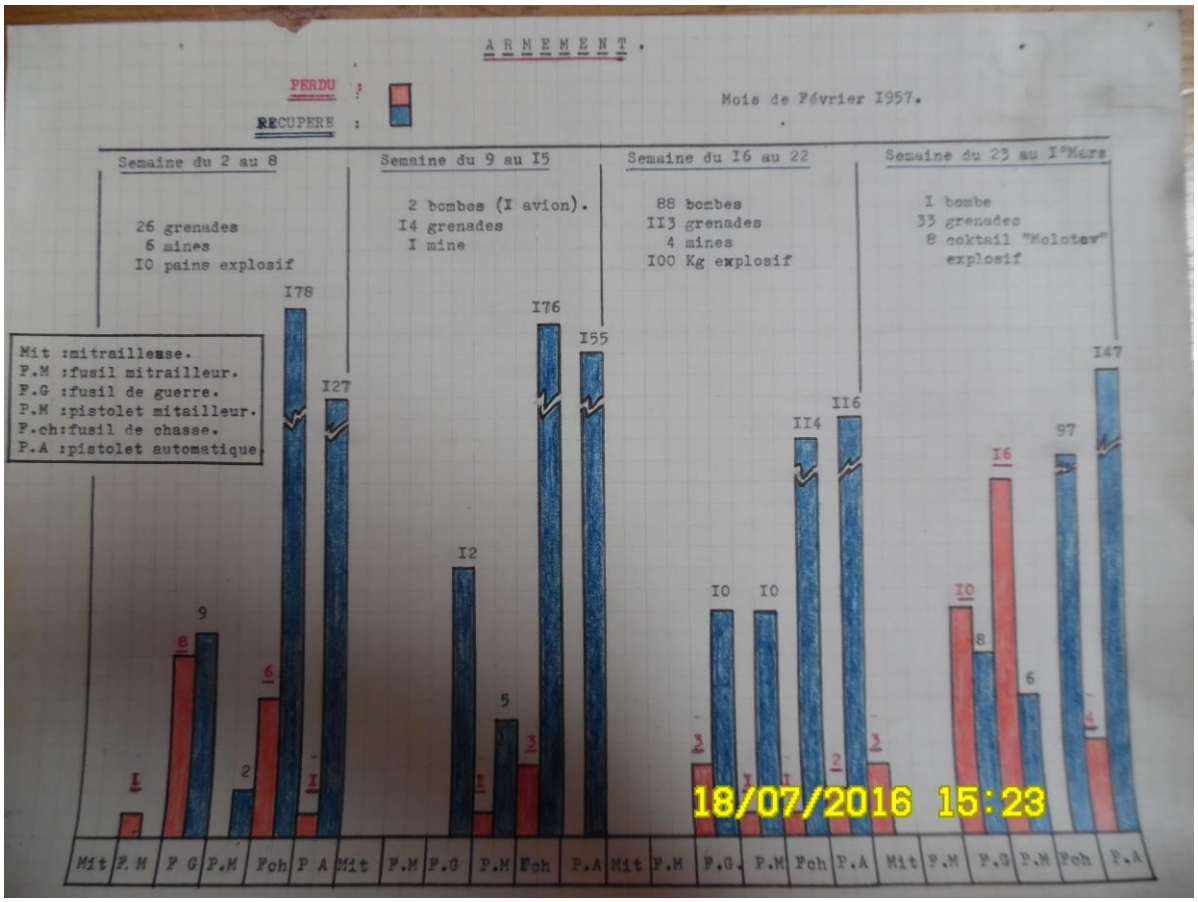

تحليل لأسلحة لشهر فيفري 1957 م . [1]

[1] - FR ANOM 91/5Q 134 135 Alger

الملحق رقم-66 -

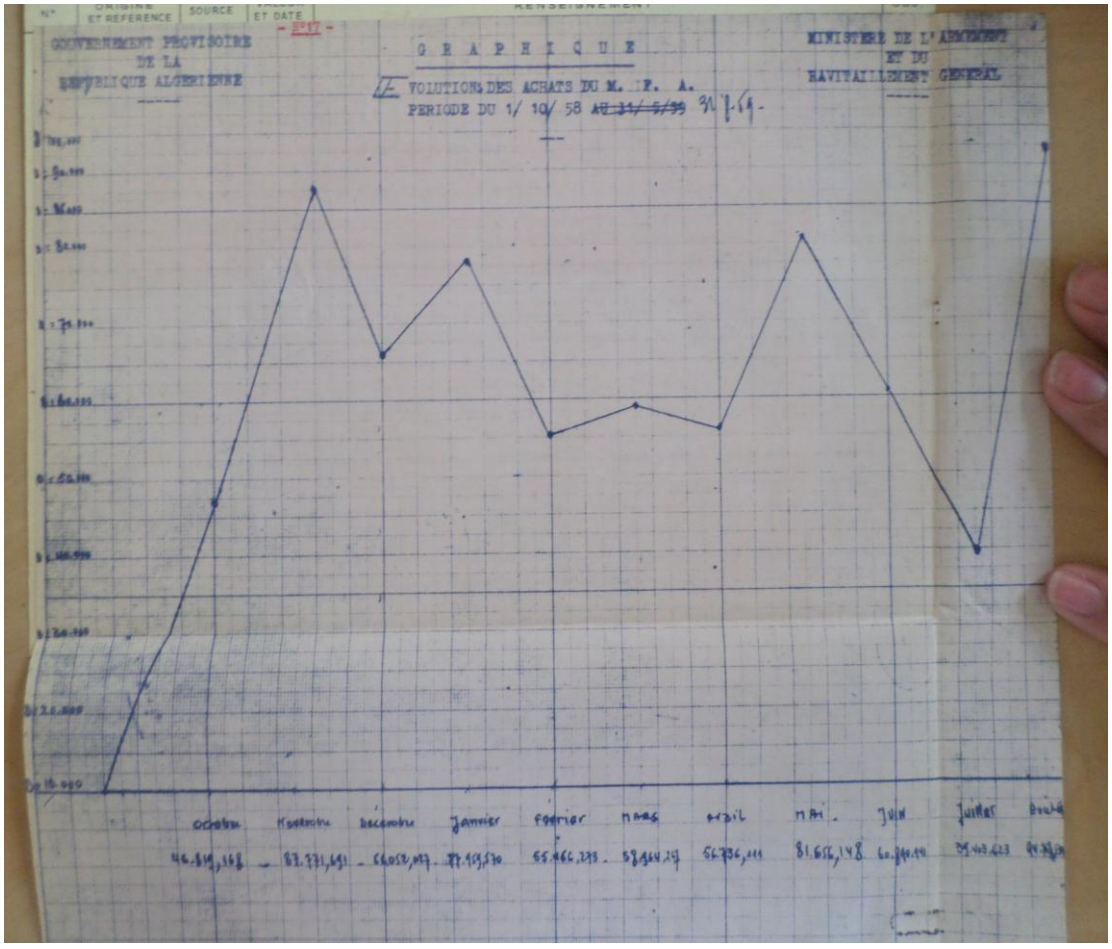

الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية — وزارة التسليح والتموين والاتصالات العامة هذا المنحنى يبين الأسلحة التي اشتريت في فترة ما بين 1 أكتوبر 1958م و 31 سبتمبر 1959م [1]

[1] - GR 1 H 1580: ORGANISATION GENERALE Du F.L.N , MINISTERE ARMEMENT ET RAVITALLEMENT GENERAL (M,A,R,G)

الأسلحة المحتجزة

الملحق رقم-67 -

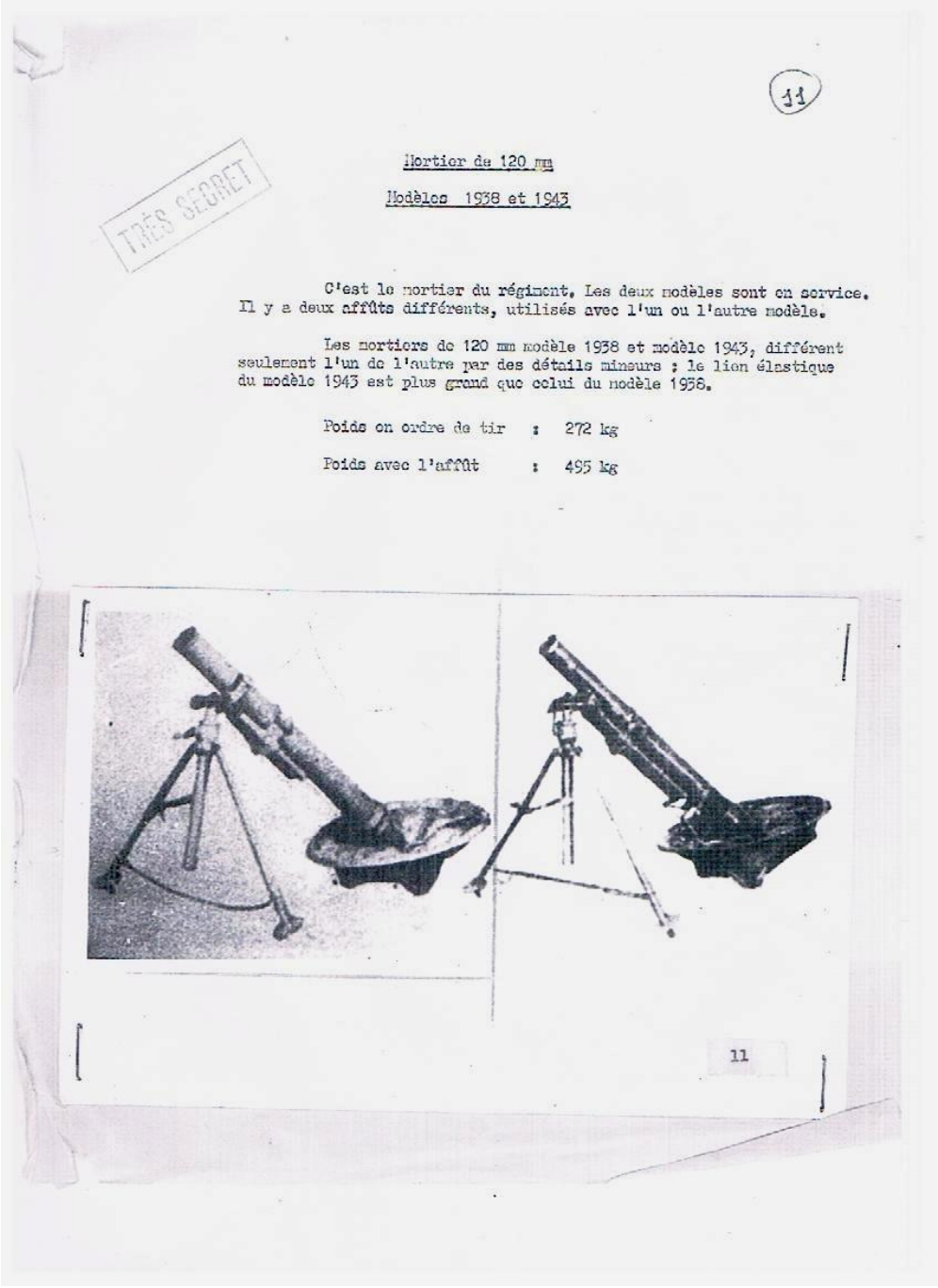

11

TRÈS SECRET

Mortier de 120 mm

Modèles 1938 et 1943

C'est le mortier du régiment. Les deux modèles sont en service. Il y a deux affûts différents, utilisés avec l'un ou l'autre modèle.

Les mortiers de 120 mm modèle 1938 et modèle 1943, diffèrent seulement l'un de l'autre par des détails mineurs ; le lien élastique du modèle 1943 est plus grand que celui du modèle 1938.

Poids en ordre de tir : 272 kg

Poids avec l'affût : 495 kg

11

سلاح تم حجزه (مورتي) (Mortier) يعود إلى فترة 1943م[1] .

[1] - SHD: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-68 –

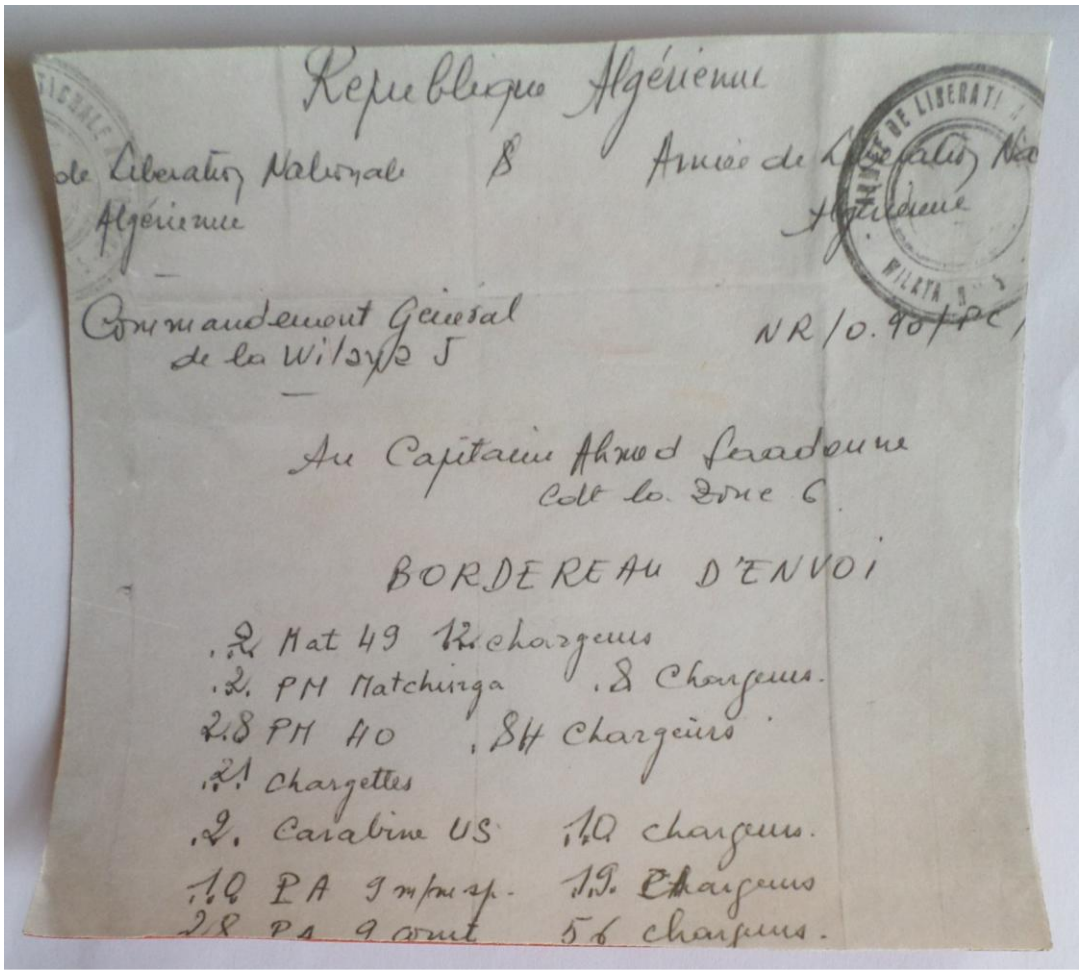

République Algérienne

de Libération Nationale

Algérienne

Armée de Libération Nationale Algérienne

WILAYA V

Commandement Général de la Wilaya V

N R / 0.90/PC/

Au Capitaine Ahmed Zaadoune

Cdt la Zone C

BORDEREAU D'ENVOI

.2 Mat 49	12 chargeurs
.2. PM Matchinga	.8 Chargeurs.
2.8 PM 40	.84 Chargeurs
.21 Chargettes	
.2. Carabine US	10 chargeurs.
10 PA 9 m/m sp.	19. Chargeurs
28 PA 9 court	56 chargeurs.

وثيقة تمنح عندما يتم إيصال الأسلحة

(1) -SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-69 –

وهران 1956/11/12

-البحرية الوطنية

-الناحية الرابعة(IV) للبحرية

-مديرية للأشغال والأسلحة البحرية في الجزئر

إلى السيد نائب الأميرال CONTOAMINAL

الموضوع: إحصاء (Inventair) الأسلحة التابعة ل أطوس ATHOS

تعريف خاص ب 2000 بندقية7,7 (عياره 303Calibre) يحملون أرقام وحروف يسهل ترتيبهم

مثال: مادا تحمل مصورة البندقية (Canon) مسند.....(Culasse)

مصورة Canon A

412+5

مسند Culasse G.R

B.S.A C 1916

ShLLE

III

ترجمة للتقرير الذي يتحدث عن الاحتجاز السفينة أتوس (Athos) [1]

[1]- FR CAOM GGA 3R/380

الملحق رقم-70 -

ANALYSE : Inventaire des armes provenant de l'ATHOS (6° partie) N° 1204/AN du 12.11.1956 de la Direction des Constructions et Armes Navales d'ALGERIE.

REFERENCE : B.E. N° 531/EM.2 du 12.11.1956 de l'Etat-Major de la 4° Région Maritime.

CH/NJ - 19.11.1956

10ème REGION MILITAIRE
ETAT MAJOR - 2ème BUREAU
N° 3065 /EM/10/2/ENI

Clt : 5241 / 132. 5

C18.5A

SECRET/CONFIDENTIEL

-o- T R A N S M I S -o-

à

- M. le Ministre résidant Gouverneur Général de l'ALGERIE - - Cabinets civil et militaire - (à l'attention du Capitaine CAHUZAC) - 1 ex. -

- M. le Lt-Colonel Chef du SSDN/FA/ALGERIE - ALGER - (1 ex.)

ALGER, le 20 NOV 1956

Le Général de Corps d'Armée LORILLOT
Commandant la Xème Région Militaire
Commandant Supérieur Interarmées

P.O. Le Lieutenant-Colonel de SCHAUENSEE
Sous-Chef du 2e Bureau

GOUVERNEMENT GENERAL DE L'ALGERIE
ARRIVEE
22 NOV. 1956
N° 10.349
CABINET MILITAIRE

10e REGION MILITAIRE
Le Général Commandant

FR CAOM 3 CAB 3R 380

1

(1) - FR CAOM GGA 3R/380

الملحق رقم-71 -

ORAN, le 12 Novembre 1956.

SECRET/CONFIDENTIEL

MARINE NATIONALE
IVème REGION MARITIME
--oOo--
DIRECTION DES CONSTRUCTIONS
ET ARMES NAVALES D' ALGERIE
--oOo--

/ N° 1.204 A.N./

Monsieur le Contre-Amiral,
Préfet Maritime de la IV° Région à MERS.EL.KEBIR.

--oOo--

O B J E T : Inventaire des armes provenant de l'"ATHOS".

P.JOINTES : Une annexe + Une photographie.

--oOo--

Je vous adresse en annexe ci-jointe des renseignements concernant 2.000 fusils de 7,7 (Cal. 303). La plupart de ces fusils sont frappés d'un blason constitué, soit par une couronne, soit par les 3 Lions représentés sur la photographie jointe à ma note N° 1.127 A.N. du 26.10.56; ils portent également une lettre de série gravée dans le métal du canon : ce sont ces signes distinctifs qui ont servi à leur classement.

Voici, par exemple, la disposition des marques du premier fusil figurant dans l'annexe :

A
41.275 } sur le canon - sur certains fusils la lettre est sous le numéro.

G R
BSA C° 1916 } sur la boîte de culasse
Sht LE
III

6 fusils ne portent ni marques ni numéros.

Sur la crosse du fusil : L 83.269

GR BSA C° ShtLE III

est fixé un jeton portant des marques en caractères étrangers reproduits sur la photographie jointe.

L'Ingénieur Général de l'A.N. MICHOT
Directeur des Constructions & Armes Navales d'Algérie,

Destinataire : P.M. IV (13 ex.) -

(1) - FR CAOM GGA 3R/380

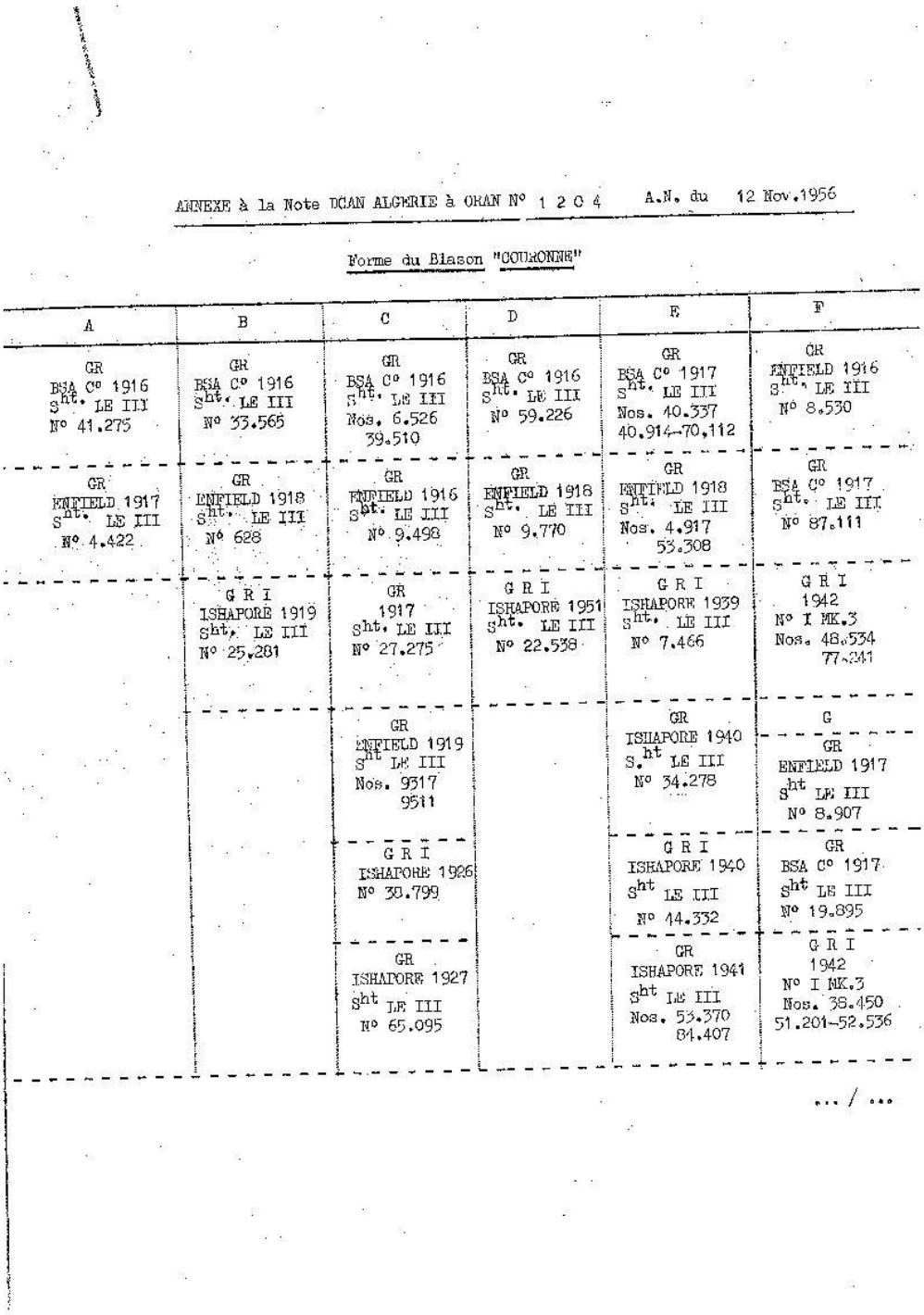

ANNEXE à la Note DCAN ALGERIE à ORAN N° 1 2 0 4 A.N. du 12 Nov.1956

Forme du Blason "COURONNE"

A	B	C	D	E	F
GR BSA Cº 1916 Sht. LE III N° 41.275	GR BSA Cº 1916 Sht. LE III N° 33.565	GR BSA Cº 1916 Sht. LE III Nos. 6.526 39.510	GR BSA Cº 1916 Sht. LE III N° 59.226	GR BSA Cº 1917 Sht. LE III Nos. 40.337 40.914-70.112	GR ENFIELD 1916 Sht. LE III N° 8.530
GR ENFIELD 1917 Sht. LE III N° 4.422	GR ENFIELD 1918 Sht. LE III N° 628	GR ENFIELD 1916 Sht. LE III N° 9.498	GR ENFIELD 1918 Sht. LE III N° 9.770	GR ENFIELD 1918 Sht. LE III Nos. 4.917 53.308	GR BSA Cº 1917 Sht. LE III N° 87.111
	G R I ISHAPORE 1919 Sht. LE III N° 25.281	GR 1917 Sht. LE III N° 27.275	G R I ISHAPORE 1951 Sht. LE III N° 22.538	G R I ISHAPORE 1939 Sht. LE III N° 7.466	G R I 1942 N° I MK.3 Nos. 48.534 77.241
		GR ENFIELD 1919 Sht LE III Nos. 9517 9511		GR ISHAPORE 1940 S.ht LE III N° 34.278	G GR ENFIELD 1917 Sht LE III N° 8.907
		G R I ISHAPORE 1926 N° 30.799		G R I ISHAPORE 1940 Sht LE III N° 44.332	GR BSA Cº 1917 Sht LE III N° 19.895
		GR ISHAPORE 1927 Sht LE III N° 65.095		GR ISHAPORE 1941 Sht LE III Nos. 53.370 84.407	G R I 1942 N° I MK.3 Nos. 38.450 51.201-52.536

... / ...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R/380

Forme du Blason "COURONNE"

H	I	J	J (suite)	J (suite)	K
G R BSA C° 1918 Sht LE III N° 87.929	G R ENFIELD 1910 Sht LE III N° 6.049	G R ENFIELD 1909 Sht LE III N° 9.552	G R I 1945 N° I MK.3 N° 23.086	G R I 1948 N°I MK.3 Nos. 67.146 68.176 69.266 69.319 69.626 69.677 69.772 69.966 69.976 69.997 70.722 70.761 73.050 73.602 73.905 75.057 75.662 75.815 75.934 77.350 77.678 78.525 78.778 79.056 79.600 79.622 82.365 82.453 82.455 82.808 86.763 88.105 90.554 91.494	G R ENFIELD 1916 Sht LE III Nos. 5.037 6.043
G R ENFIELD 1918 Sht LE III Nos. 8.766 9.529	G R BSA C° 1918 Sht LE III Nos. 5.478 16.863	G R BSA C° 1916 Sht LE III N° 8.151	G R I 1945 N° I MK.3 Nos.24.393 24.680 49.678		G R BSA C° 1916 Sht LE III N° 4.635
G R ENFIELD 1924 Sht LE III N° 7.274	G R I 1944 N° I MK.III Nos. 14.208 24.038 58.593 64.465 65.245	G R ENFIELD 1916 Sht LE III N° 8.579	G R I 1946 N° I MK.3 Nos.56.005 58.338 58.490 59.099 60.480 60.547 60.757 66.675		G R BSA C° 1918 Sht LE III Nos. 37.667 61.173 61.879 65.620 66.890 84.440 91.657
G R I 1943 N° I MK.3 Nos. 9.673 13.932-25.176 45.185		G R ENFIELD 1917 Sht LE III N° 201			G R BSA C° 1919 Sht LE III N° 98.291
G R ENFIELD Sht LE III N° 6.748	G R 1945 N° I MK.3 N° 92.734	G R ENFIELD 1918 Sht LE III N° 9.819	G R I 1946 N° I MK.3 Nos.60.434 60.606 60.641 60.696 61.132 61.734		G R BSA C° 1939 Sht LE III N° 51.749
		G R BSA C° 1918 Sht LE III Nos. 16.585 44.090 45.844	G R I 1947 N° I MK.3 Nos.61.622 61.396		G R I 1948 N° I MK.3 N° 13.095
		G R ENFIELD 1924 Sht LE III N° 1.184	G R I 1948 N° I MK.3 Nos.66.104		G R I 1948 N° I MK. 3 Nos. 13.013 14.279-14.407 14.883-19.497 53.519-59.603

... / ...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

Forme du Blason "COURONNE"

K (suite)	L	L (suite)	L (suite)	L (suite)	L (suite)
G R I 1949 N° I MK.III N° 60.576	G R I N° I MK. III 1944 N° 60.839	G R L SAC C° Sht LE III 1915 N° 92.392	G R BSA C° Sht LE III 1937 Nos. 25.311 25.511 26.009 26.315 26.692 26.998 27.129 27.169 27.288 27.542 27.735 28.431 28.461 28.480 28.546 28.648 28.776 28.803 29.071 29.707 29.825 29.977 30.624 31.108	Nos. 33.686 34.007 34.200 34.222 34.257 34.268 34.395 34.585 34.840 35.012 35.015 35.138 35.192 36.057 36.127 36.393 36.467 36.560 36.566 36.584 36.589 36.757 36.810 36.828 37.133 37.153 37.321 37.525 37.606 37.803 37.900 37.953 38.600 39.090 39.698 39.965 40.158 40.346 40.434 40.723 40.726 40.747 40.793 40.855 41.113 41.603	Nos.42.300 42.313 42.610 43.020 43.435 43.583 45.675 53.032 78.115
G R I 1949 N° I MK.3 Nos. 16.019 17.134 17.728 17.814 18.596 19.537 19.686 20.247 21.869 31.323 36.300 38.684 40.610 40.700 44.556 51.261 52.068 54.963 57.227 58.351 72.889	G R ENFIELD Sht LE III 1928 N° 1.162	G R BSA C° Sht LE III 1918 N° 32.739	G R BSA C° Sht LE III 1938 Nos. 3.212 31.584 31.760 31.785 31.912 32.455 32.587 33.197 33.370 33.507 33.572		G R BSA C° Sht LE III 1939 Nos. 709 4.655 34.854 43.765 44.326 44.585 44.941 47.351 48.849 49.659 50.140 50.197 50.502 50.630 51.033 51.064 51.087 51.123 51.202 51.436 51.865 52.188 52.266 52.269 52.564 52.635 52.677 52.776 52.845
	G R ENFIELD Sht LE III 1929 Nos. 3.451 6.101 8.728 52.531	G R BSA C° Sht LE III 1928 Nos. 5.613 5.629			
	G R ENFIELD Sht LE III 1918 N° 3.913	G R BSA C° Sht LE III 1929 Nos. 6.267 7.754 7.773			
G R I 1950 N° I MK.3 Nos. 82.940 97.094	G R ISHAPORE Sht LE III 1938 N° 32.179	G R BSA C° Sht LE III 1935 Nos.34.323 49.181	G R BSA C° Sht LE III 1938 Nos. 3.212 31.584 31.760 31.785 31.912 32.455 32.587 33.197 33.370 33.507 33.572		
	R F I N° I MK. 3 1953 N° 51.457	G R BSA C° Sht LE III 1936 N° 24.409			

... / ..

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

Forme du Blason "COURONNE"

L (suite)	L (suite)	L (suite)	L (suite)	L (suite)	L (suite)
G R BSA C° Sht LE III 1939 Nos. 52.959 53.694 53.881 54.155 54.284 54.339 54.425 54.459 54.949 55.230 55.364 55.393 55.626 55.847 55.865 56.500 56.692 57.017 57.221 57.767 57.906 57.909 58.289 58.427 58.739 58.744 58.934 58.983 58.987 59.001 59.012 59.200 59.236 59.759 59.838 59.911 60.222 60.507 60.580 60.751 60.855 60.935 61.306 61.499	Nos. 61.902 61.99? 62.231 62.362 62.377 62.544 62.820 62.842 62.958 62.998 63.086 63.088 63.112 63.205 63.458 63.666 63.705 64.343 64.416 64.448 64.466 64.951 65.289 65.310 65.344 65.354 65.534 65.613 65.708 66.058 66.087 66.2?? 66.244 66.289 66.325 66.504 66.527 66.989 67.141 67.380 67.638 67.818 68.183 68.319 68.389 68.520 68.525	Nos. 68.609 68.620 68.682 68.758 68.824 69.001 69.085 69.119 69.265 69.445 69.641 69.664 69.862 69.966 70.004 70.396 70.534 70.547 70.676 71.019 71.098 71.300 71.306 71.338 71.356 71.622 71.892 71.988 72.078 72.140 72.169 72.175 72.246 72.376 72.456 72.506 72.555 72.662 72.758 73.018 73.652 73.768 73.898 73.948 74.066 74.089 74.140	Nos. 74.272 74.555 74.638 74.649 74.688 74.691 74.784 74.871 75.046 75.056 75.104 75.526 75.541 75.750 75.771 75.992 76.181 76.349 76.637 77.012 77.144 77.224 77.225 77.256 77.420 77.534 77.559 77.580 77.603 77.647 77.661 77.782 77.851 77.892 77.931 78.337 78.404 78.633 78.650 78.654 78.681 78.774 78.995 79.026 79.104 79.193 79.251	Nos. 79.365 79.574 79.756 79.762 79.766 80.221 80.425 80.443 80.665 80.671 80.687 80.802 80.832 81.032 81.406 86.751 --- G R BSA C° Sht LE III 1940 Nos. 59.731 81.868 81.777 81.978 82.339 82.811 82.831 82.923 83.118 83.166 83.289 83.406 83.595 83.684 83.884 83.933 84.163 84.929 85.068 85.712 85.878	G R BSA C° Sht LE III 1953 N° 33.350 --- G R I N° I MK.3 1950 Nos. 6.088 11.659 16.824 17.779 23.430 23.643 27.398 28.708 31.247 31.502 32.884 33.255 33.627 33.680 33.719 33.814 34.025 34.355 34.492 34.678 34.702 34.748 34.783 35.181 35.284 35.299 35.358 35.361 35.698 36.039 36.100 36.310 36.354 36.464 36.382 36.413 36.503 36.552 ... / ...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R/380

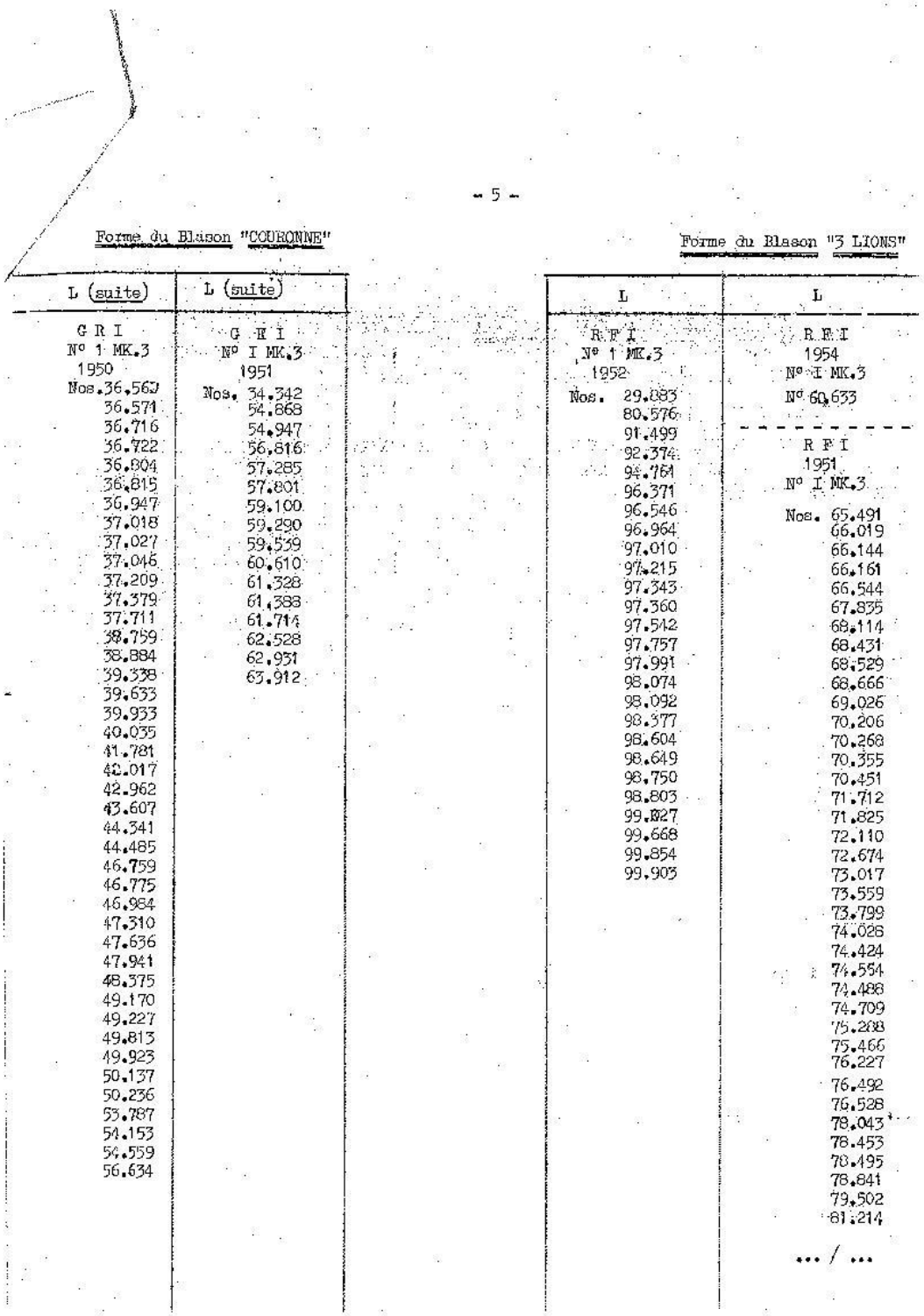

- 5 -

Forme du Blason "COURONNE"

L (suite)	L (suite)
G R I N° 1 MK.3 1950 Nos.36.569 36.571 36.716 36.722 36.804 36.815 36.947 37.018 37.027 37.046 37.209 37.379 37.711 38.759 38.884 39.338 39.633 39.933 40.035 41.781 42.017 42.962 43.607 44.341 44.485 46.759 46.775 46.984 47.310 47.636 47.941 48.375 49.170 49.227 49.813 49.923 50.137 50.236 53.787 54.153 54.559 56.634	G R I N° I MK.3 1951 Nos. 34.342 54.868 54.947 56.816 57.285 57.801 59.100 59.290 59.559 60.610 61.328 61.388 61.714 62.528 62.951 63.912

Forme du Blason "3 LIONS"

L	L
R F I N° 1 MK.3 1952 Nos. 29.883 80.576 91.499 92.374 94.761 96.371 96.546 96.964 97.010 97.215 97.343 97.360 97.542 97.757 97.991 98.074 98.092 98.377 98.604 98.649 98.750 98.803 99.827 99.668 99.854 99.903	R F I 1954 N° I MK.3 N° 60.633 --- R F I 1951 N° I MK.3 Nos. 65.491 66.019 66.144 66.161 66.544 67.835 68.114 68.431 68.529 68.666 69.026 70.206 70.268 70.355 70.451 71.712 71.825 72.110 72.674 73.017 73.559 73.799 74.026 74.424 74.554 74.488 74.709 75.208 75.466 76.227 76.492 76.528 78.043 78.453 78.495 78.841 79.502 81.214 ... / ...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

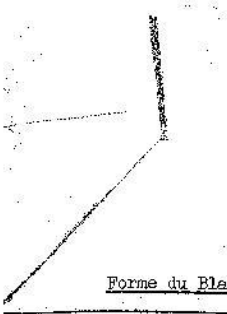

Forme du Blason "3 LIONS"

L (suite)	L (suite)	L (suite)
R F I N° I MK.3 1951 Nos. 81.539 81.908 82.394 82.691 83.186 83.350 83.465 83.665 83.850 84.175 84.253 84.309 85.337 85.788 85.988 86.223 87.274 87.780 89.051 89.665 89.987 90.081 90.129 90.222 90.396 90.428 90.543 90.587 90.610 90.618 90.692 90.810 91.002 91.005 91.075 91.148 91.395 91.941 92.378 92.444 92.462 92.482 92.960 93.195 93.330	Nos. 93.449 93.459 93.466 93.537 93.710 93.824 93.829 93.875 93.913 93.954 94.001 94.109 94.151 94.257 94.490 94.554 94.565 94.590 94.923 94.939 95.289 95.406 95.598 95.664 95.742 95.746 95.747 95.784 95.788 95.796 98.750	R F I N° I MK.3 1950 N° 37.379

Forme du Blason "COURONNE"

M

G R
Sht LE III
1940
N° 18,396

G R
Sht LE III
1942
Nos. 85.816
86.330

G R B
Sht LE III
1942
N° 80.483

G R
ENFIELD
Sht LE III
Nos. 3.975
5.795

G R
BSA C°
Sht LE III
1940
N° 31.458

G R
BSA C°
Sht LE III
1942
Nos. 81.744 - 95.518

G R
BSA C°
Sht LE III
1939
N° 72.302

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

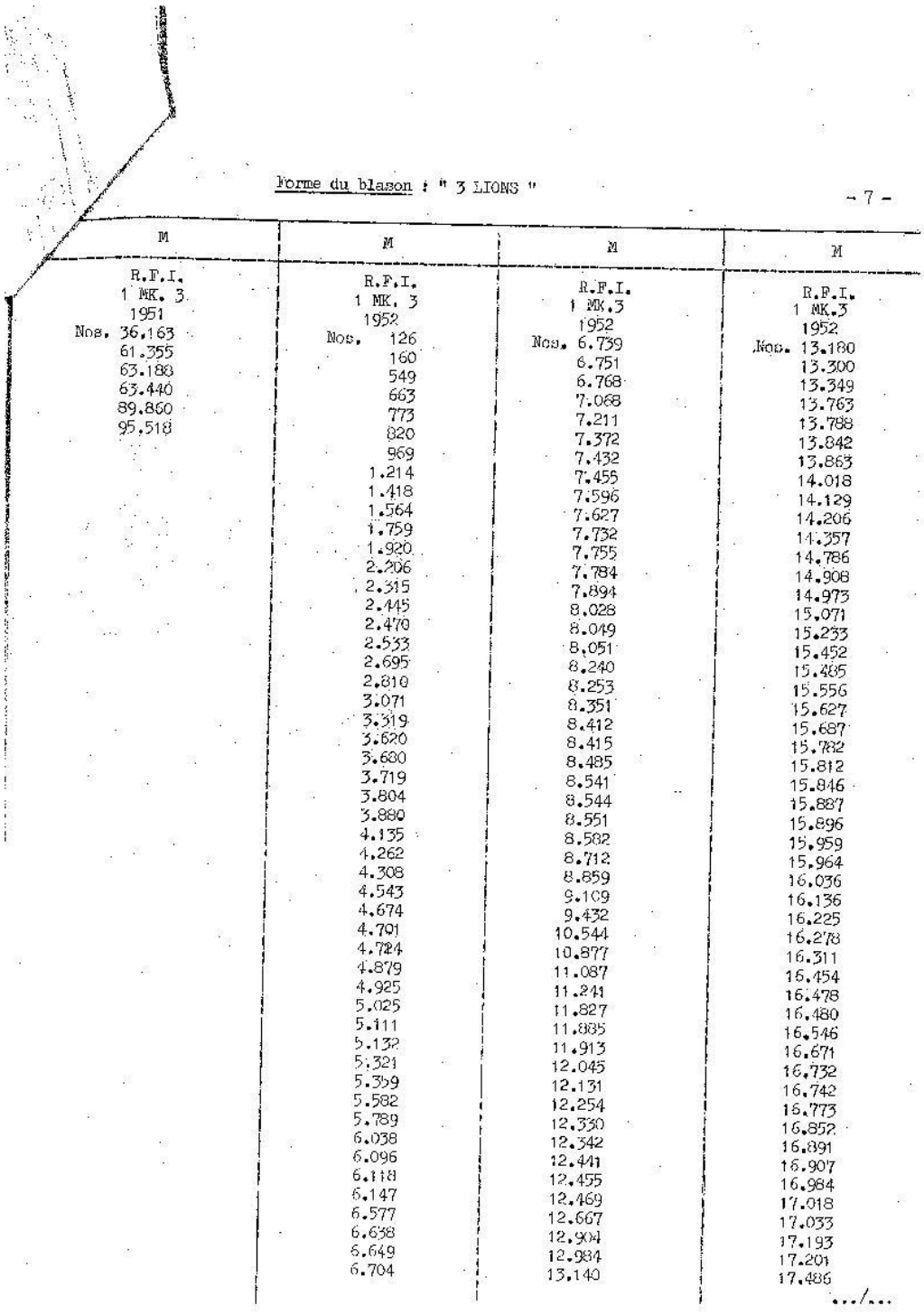

Forme du blason : " 3 LIONS "

M	M	M	M
R.F.I. 1 MK. 3 1951 Nos. 36.163 61.355 63.188 63.440 89.860 95.518	R.F.I. 1 MK. 3 1952 Nos. 126 160 549 663 773 820 969 1.214 1.418 1.564 1.759 1.920 2.206 2.315 2.445 2.470 2.533 2.695 2.810 3.071 3.319 3.620 3.680 3.719 3.804 3.880 4.135 4.262 4.308 4.543 4.674 4.701 4.724 4.879 4.925 5.025 5.111 5.132 5.321 5.399 5.582 5.789 6.038 6.096 6.118 6.147 6.577 6.638 6.649 6.704	R.F.I. 1 MK.3 1952 Nos. 6.739 6.751 6.768 7.068 7.211 7.372 7.432 7.455 7.596 7.627 7.732 7.755 7.784 7.894 8.028 8.049 8.051 8.240 8.253 8.351 8.412 8.415 8.485 8.541 8.544 8.551 8.582 8.712 8.859 9.109 9.432 10.544 10.877 11.087 11.241 11.827 11.885 11.913 12.045 12.131 12.254 12.330 12.342 12.441 12.455 12.469 12.667 12.904 12.984 13.140	R.F.I. 1 MK.3 1952 Nos. 13.180 13.300 13.349 13.763 13.788 13.842 13.863 14.018 14.129 14.206 14.357 14.786 14.908 14.973 15.071 15.233 15.452 15.485 15.556 15.627 15.687 15.782 15.812 15.846 15.887 15.896 15.959 15.964 16.036 16.136 16.225 16.278 16.311 16.454 16.478 16.480 16.546 16.671 16.732 16.742 16.773 16.852 16.891 16.907 16.984 17.018 17.033 17.193 17.201 17.486

.../...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

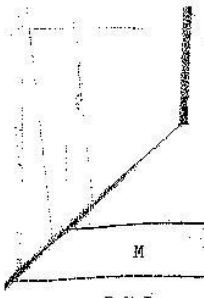

Forme du blason : " 3 LIONS " (suite) - 8 -

M	M	M	M
R.F.I. 1 MK. 3 1952	R.F.I. 1 MK. 3 1952	R.F.I. 1 MK. 3 1952	R.F.I. 1 MK. 3 1952
Nos. 17.571	Nos. 22.931	Nos. 26.975	Nos. 31.929
17.634	23.024	26.987	31.932
17.757	23.112	27.206	31.973
17.902	23.386	27.295	32.101
17.912	23.435	27.302	32.130
17.932	23.440	27.373	32.139
18.011	23.549	27.377	32.296
18.024	23.652	27.426	32.433
18.049	23.661	27.523	32.446
18.143	23.702	27.592	32.558
18.169	23.853	27.691	32.637
18.198	23.899	27.805	32.644
18.289	23.983	27.808	32.739
18.311	24.035	27.896	32.804
18.353	24.044	28.163	32.828
18.513	24.238	28.168	32.971
18.544	24.271	28.196	33.328
18.669	24.276	28.475	33.633
18.689	24.286	29.175	33.789
18.718	24.302	29.284	33.793
18.748	24.318	29.289	33.981
18.796	24.367	29.326	34.004
18.840	24.505	29.539	34.046
18.847	24.692	29.549	34.106
18.986	24.772	29.699	34.342
19.173	24.863	29.728	34.382
19.283	24.900	29.731	34.411
19.321	25.116	29.790	34.611
19.372	25.242	29.951	34.636
19.836	25.302	30.067	34.714
19.914	25.312	30.164	34.779
20.263	25.459	30.328	35.079
20.377	25.988	30.411	35.089
20.893	26.030	30.453	35.116
20.914	26.043	30.697	35.151
21.045	26.121	30.772	35.163
21.046	26.151	30.878	35.170
21.060	26.233	31.093	35.189
21.434	26.236	31.209	35.259
21.492	26.430	31.235	35.387
21.662	26.431	31.346	35.532
21.694	26.585	31.364	35.552
21.731	26.604	31.386	35.569
21.739	26.640	31.499	
21.766	26.661	31.539	
22.289	26.699	31.542	
22.552	26.895	31.581	
22.813	26.896	31.633	
22.893	26.898	31.709	
22.919	26.961	31.751	

.../...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

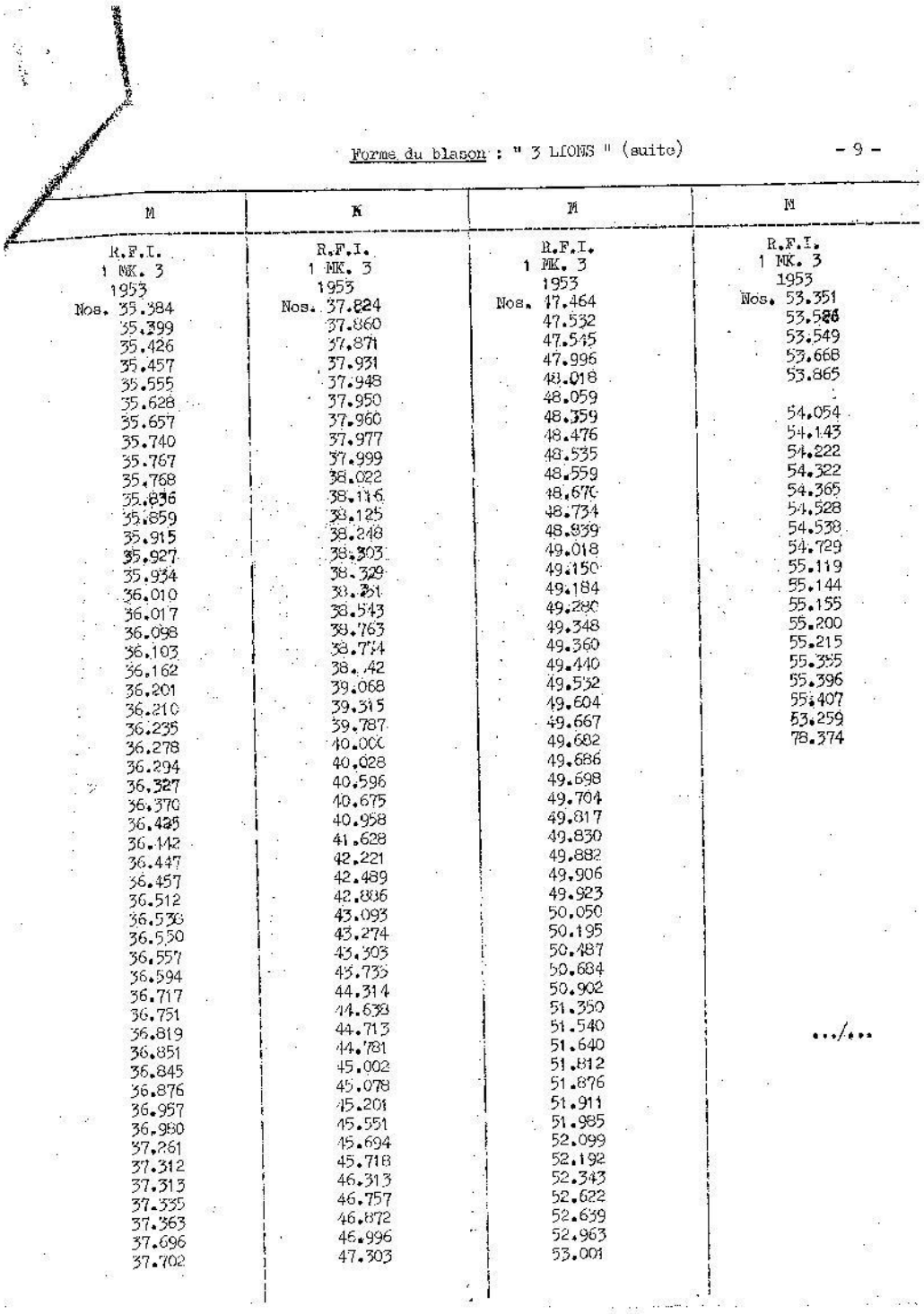

Forme du blason : " 3 LIONS " (suite) - 9 -

M	M	M	M
R.F.I. 1 MK. 3 1953	R.F.I. 1 MK. 3 1953	R.F.I. 1 MK. 3 1953	R.F.I. 1 MK. 3 1953
Nos. 35.384	Nos. 37.824	Nos. 47.464	Nos. 53.351
35.399	37.860	47.532	53.526
35.426	37.871	47.545	53.549
35.457	37.931	47.996	53.668
35.555	37.948	48.018	53.865
35.628	37.950	48.059	
35.657	37.960	48.359	54.054
35.740	37.977	48.476	54.143
35.767	37.999	48.535	54.222
35.768	38.022	48.559	54.322
35.836	38.116	48.670	54.365
35.859	38.125	48.734	54.528
35.915	38.248	48.839	54.538
35.927	38.303	49.018	54.729
35.934	38.329	49.150	55.119
36.010	38.331	49.184	55.144
36.017	38.543	49.280	55.155
36.098	38.763	49.348	55.200
36.103	38.774	49.360	55.215
36.162	38.842	49.440	55.355
36.201	39.068	49.552	55.396
36.210	39.315	49.604	55.407
36.235	39.787	49.667	53.259
36.278	40.000	49.682	78.374
36.294	40.028	49.686	
36.327	40.596	49.698	
36.370	40.675	49.704	
36.425	40.958	49.817	
36.442	41.628	49.830	
36.447	42.221	49.882	
36.457	42.489	49.906	
36.512	42.836	49.923	
36.536	43.093	50.050	
36.550	43.274	50.195	
36.557	43.303	50.487	
36.594	43.735	50.684	
36.717	44.314	50.902	
36.751	44.639	51.350	
36.819	44.713	51.540	
36.851	44.781	51.640	
36.845	45.002	51.812	
36.876	45.078	51.876	
36.957	45.201	51.911	
36.980	45.551	51.985	
37.261	45.694	52.099	
37.312	45.718	52.192	
37.313	46.313	52.343	
37.335	46.757	52.622	
37.363	46.872	52.639	
37.696	46.996	52.963	
37.702	47.303	53.001	

.../...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

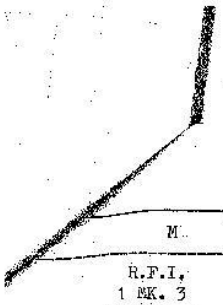

Forme du blason : " 3 LIONS " (suite) - 10 -

M	M	M	M
R.F.I. 1 MK. 3 1954	R.F.I. 1 MK. 3 1954	R.F.I. 1 MK. 3 1954	R.F.I. 1 MK. 3 1954
Nos. 5.094	Nos. 57.748	Nos. 59.427	Nos. 60.886
6.330	57.760	59.436	60.912
37.111	57.805	59.483	60.913
54.243	57.806	59.514	60.914
55.112	57.877	59.544	60.943
55.443	57.915	59.574	60.969
55.671	57.968	59.567	61.005
55.882	57.972	59.597	61.040
55.889 55.896	58.013	59.625	61.074
55.920	58.045	59.700	61.099
55.968	58.054	59.711	61.115
56.013	58.125	59.791	61.116
56.029	58.214	59.802	61.127
56.151	58.219	59.837	61.208
56.239	58.224	59.843	61.212
56.333	58.229	59.870	61.227
56.374	58.264	59.886	61.234
56.377	58.357	59.938	61.240
56.383	58.378	59.975	61.288
56.394	58.421	59.992	61.378
56.398	58.445	59.998	61.390
56.476	58.483	60.070	61.447
56.514	58.491	60.109	61.455
56.519	58.496	60.166	61.480
56.598	58.521	60.193	61.529
56.620	58.526	60.221	61.557
56.808	58.542	60.249	61.641
56.865	58.641	60.271	61.650
56.912	58.648	60.296	61.655
56.938	58.652	60.329	61.698
56.972	58.739	60.342	61.732
57.015	58.832	60.375	61.771
57.037	58.873	60.383	61.793
57.094	58.904	60.399	61.808
57.137	59.033	60.447	61.851
57.141	59.043	60.450	61.891
57.143	59.050	60.462	61.912
57.170	59.055	60.492	61.927
57.313	59.058	60.598	61.969
57.362	59.068	60.618	61.982
57.363	59.104	60.641	62.032
57.365	59.105	60.650	62.033
57.427	59.135	60.675	62.037
57.503	59.146	60.720	62.063
57.521	59.161	60.743	62.072
57.541	59.163	60.758	62.081
57.548	59.229	60.768	62.089
57.579	59.252	60.788	62.110
57.671	59.286	60.810	62.119
57.703	59.337	60.813	62.162
57.724	59.404	60.833	62.171
			.../...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

!

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

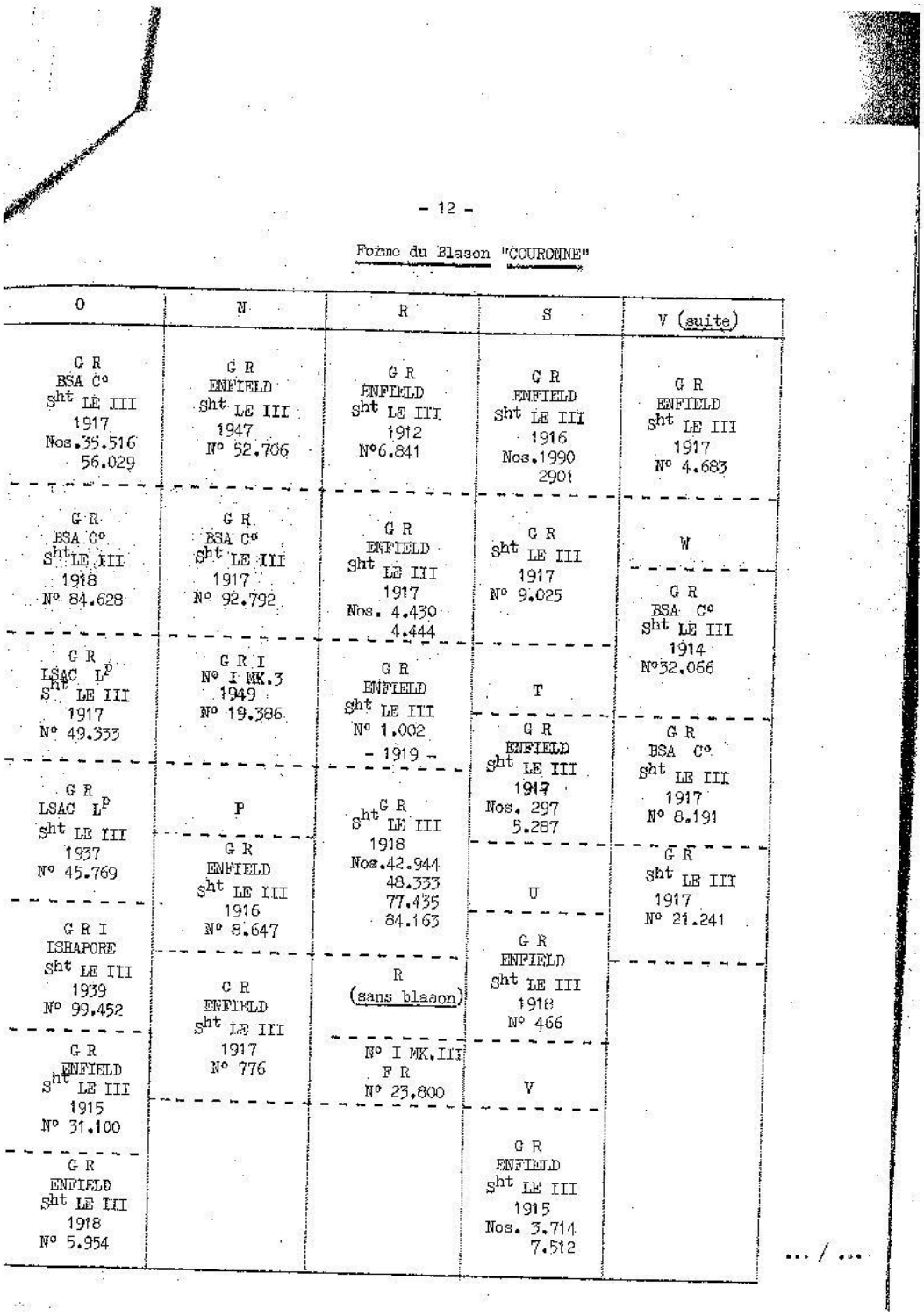

- 12 -

Forme du Blason "COURONNE"

O	N	R	S	V (suite)
G R BSA Cº Sht LE III 1917 Nos.35.516 56.029	G R ENFIELD Sht LE III 1947 Nº 52.706	G R ENFIELD Sht LE III 1912 Nº6.841	G R ENFIELD Sht LE III 1916 Nos.1990 2901	G R ENFIELD Sht LE III 1917 Nº 4.683
G R BSA Cº Sht LE III 1918 Nº 84.628	G R BSA Cº Sht LE III 1917 Nº 92.792	G R ENFIELD Sht LE III 1917 Nos. 4.430 4.444	G R Sht LE III 1917 Nº 9.025	W G R BSA Cº Sht LE III 1914 Nº32.066
G R LSAC Lᵖ Sht LE III 1917 Nº 49.333	G R I Nº I MK.3 1949 Nº 19.386	G R ENFIELD Sht LE III Nº 1.002 - 1919 -	T G R ENFIELD Sht LE III 1917 Nos. 297 5.287	G R BSA Cº Sht LE III 1917 Nº 8.191
G R LSAC Lᵖ Sht LE III 1937 Nº 45.769	P G R ENFIELD Sht LE III 1916 Nº 8.647	G R Sht LE III 1918 Nos.42.944 48.333 77.435 84.163	U G R ENFIELD Sht LE III 1918 Nº 466	G R Sht LE III 1917 Nº 21.241
G R I ISHAPORE Sht LE III 1939 Nº 99.452	C R ENFIELD Sht LE III 1917 Nº 776	R (sans blason) Nº I MK.III F R Nº 23.800	V G R ENFIELD Sht LE III 1915 Nos. 3.714 7.512	
G R ENFIELD Sht LE III 1915 Nº 31.100				
G R ENFIELD Sht LE III 1918 Nº 5.954				

... / ...

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos)[1]

(1) - FR CAOM GGA 3R/380

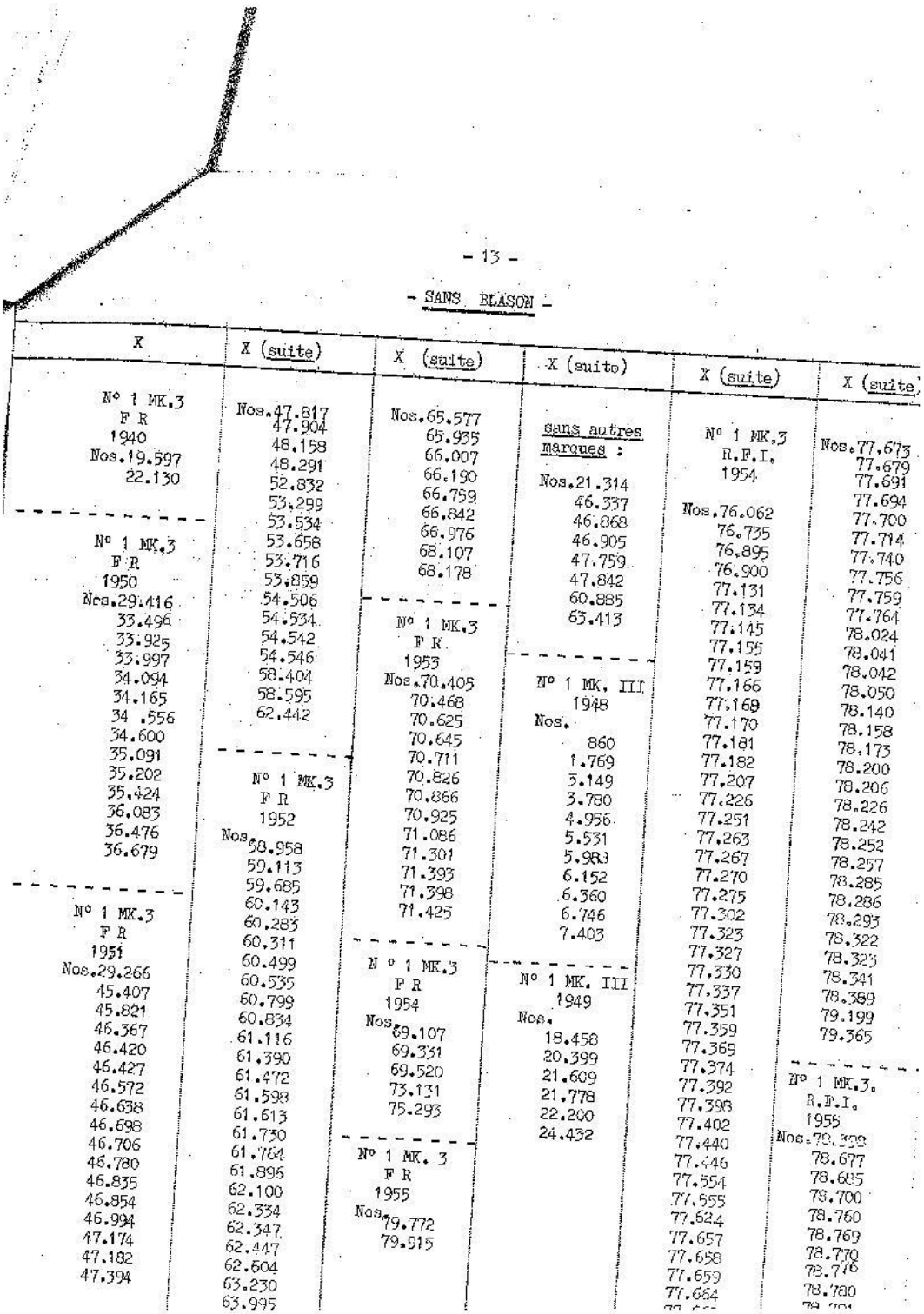

- 13 -

- SANS BLASON -

X

N° 1 MK.3
F R
1940
Nos.19.597
22.130

N° 1 MK.3
F R
1950
Nos.29.416
33.496
33.925
33.997
34.094
34.165
34 .556
34.600
35.091
35.202
35.424
36.083
36.476
36.679

N° 1 MK.3
F R
1951
Nos.29.266
45.407
45.821
46.367
46.420
46.427
46.572
46.638
46.698
46.706
46.780
46.835
46.854
46.994
47.174
47.182
47.394

X (suite)

Nos.47.817
47.904
48.158
48.291
52.832
53.299
53.534
53.658
53.716
53.859
54.506
54.534
54.542
54.546
58.404
58.595
62.442

N° 1 MK.3
F R
1952
Nos.58.958
59.113
59.685
60.143
60.283
60.311
60.499
60.535
60.799
60.834
61.116
61.390
61.472
61.598
61.613
61.730
61.764
61.896
62.100
62.334
62.347
62.447
62.604
63.230
63.995

X (suite)

Nos.65.577
65.935
66.007
66.190
66.759
66.842
66.976
68.107
68.178

N° 1 MK.3
F R
1953
Nos.70.405
70.468
70.625
70.645
70.711
70.826
70.866
70.925
71.086
71.301
71.393
71.398
71.425

N° 1 MK.3
F R
1954
Nos.69.107
69.331
69.520
73.131
75.293

N° 1 MK. 3
F R
1955
Nos.79.772
79.915

X (suite)

sans autres marques :

Nos.21.314
46.337
46.868
46.905
47.759
47.842
60.885
63.413

N° 1 MK, III
1948
Nos.
860
1.769
3.149
3.780
4.956
5.531
5.983
6.152
6.360
6.746
7.403

N° 1 MK, III
1949
Nos.
18.458
20.399
21.609
21.778
22.200
24.432

X (suite)

N° 1 MK.3
R.F.I.
1954
Nos.76.062
76.735
76.895
76.900
77.131
77.134
77.145
77.155
77.159
77.166
77.168
77.170
77.181
77.182
77.207
77.226
77.251
77.263
77.267
77.270
77.275
77.302
77.323
77.327
77.330
77.337
77.351
77.359
77.369
77.374
77.392
77.398
77.402
77.440
77.446
77.554
77.555
77.624
77.657
77.658
77.659
77.664

X (suite)

Nos.77.673
77.679
77.691
77.694
77.700
77.714
77.740
77.756
77.759
77.764
78.024
78.041
78.042
78.050
78.140
78.158
78.173
78.200
78.206
78.226
78.242
78.252
78.257
78.285
78.286
78.295
78.322
78.323
78.341
78.389
79.199
79.365

N° 1 MK.3.
R.F.I.
1955
Nos.78.322
78.677
78.685
78.700
78.760
78.769
78.770
78.776
78.780

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

(1) - FR CAOM GGA 3R/380

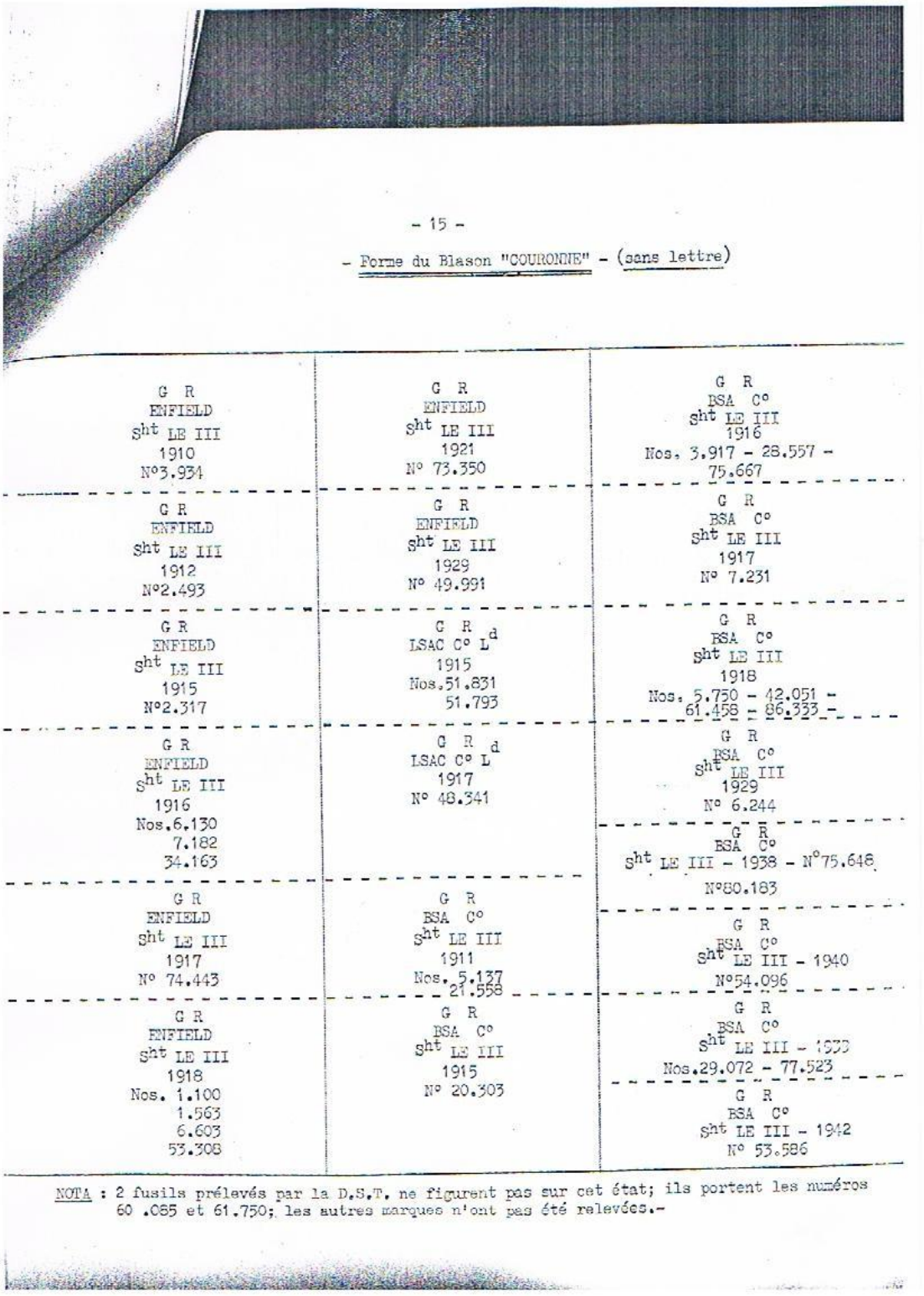

- 15 -

- Forme du Blason "COURONNE" - (sans lettre)

G R ENFIELD Sht LE III 1910 N°3.934	G R ENFIELD Sht LE III 1921 N° 73.350	G R BSA C° Sht LE III 1916 Nos. 3.917 - 28.557 - 75.667
G R ENFIELD Sht LE III 1912 N°2.493	G R ENFIELD Sht LE III 1929 N° 49.991	G R BSA C° Sht LE III 1917 N° 7.231
G R ENFIELD Sht LE III 1915 N°2.317	C R LSAC C° Ld 1915 Nos.51.831 51.793	G R BSA C° Sht LE III 1918 Nos. 5.750 - 42.051 - 61.458 - 86.333 -
G R ENFIELD Sht LE III 1916 Nos.6.130 7.182 34.163	C R LSAC C° Ld 1917 N° 48.341	G R BSA C° Sht LE III 1929 N° 6.244
		G R BSA C° Sht LE III - 1938 - N°75.648 N°80.183
G R ENFIELD Sht LE III 1917 N° 74.443	G R BSA C° Sht LE III 1911 Nos. 5.137 21.558	G R BSA C° Sht LE III - 1940 N°54.096
G R ENFIELD Sht LE III 1918 Nos. 1.100 1.563 6.603 53.308	G R BSA C° Sht LE III 1915 N° 20.303	G R BSA C° Sht LE III - 1939 Nos.29.072 - 77.523 G R BSA C° Sht LE III - 1942 N° 53.586

NOTA : 2 fusils prélevés par la D.S.T. ne figurent pas sur cet état; ils portent les numéros 60 .085 et 61.750; les autres marques n'ont pas été relevées.-

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos)[1]

(1) - FR CAOM GGA 3R/380

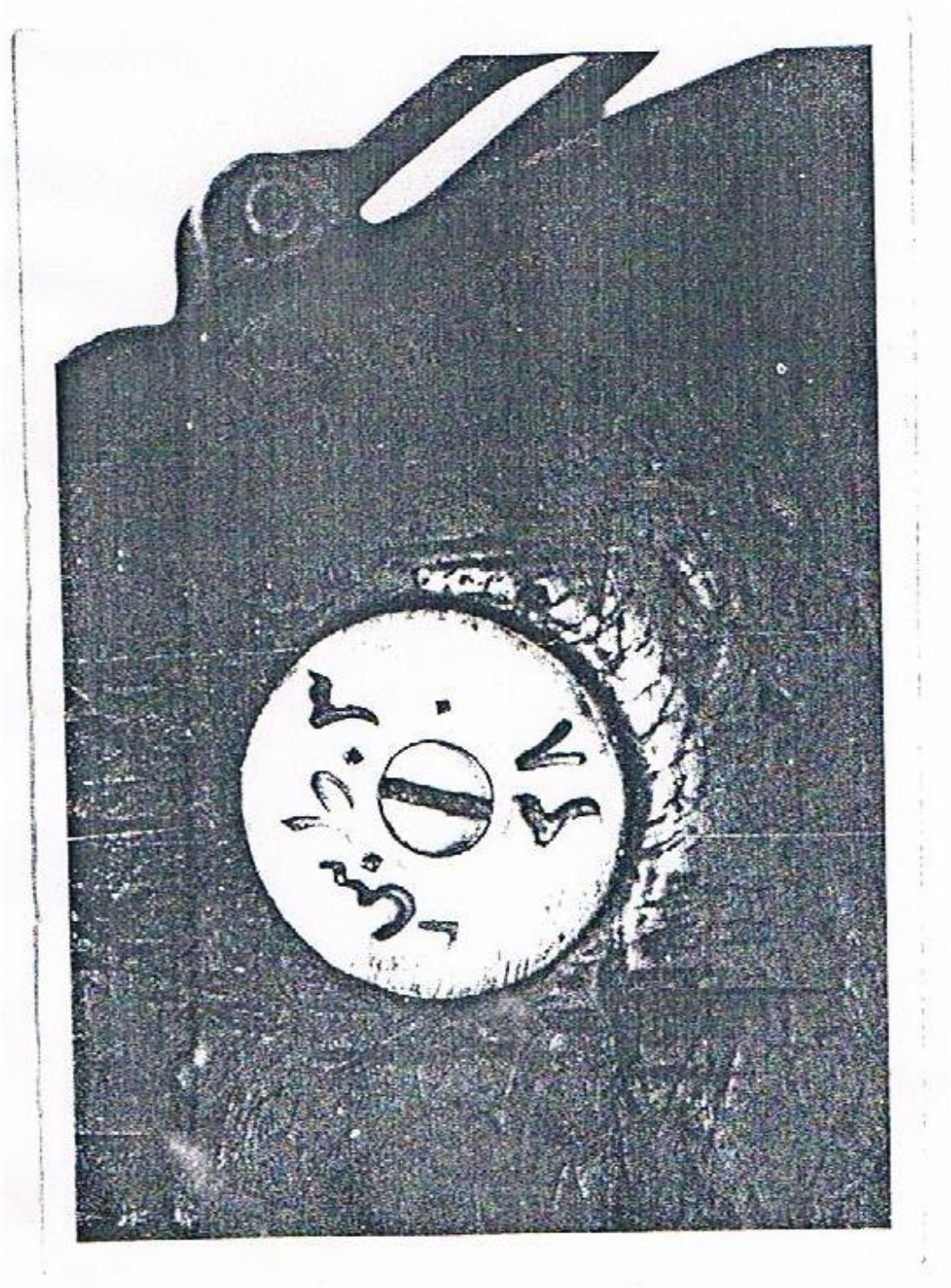

إحصاء للأسلحة التي تم حجزها على متن السفينة آتوس (Athos) [1]

[1] - FR CAOM GGA 3R/380

الملحق رقم-72 -

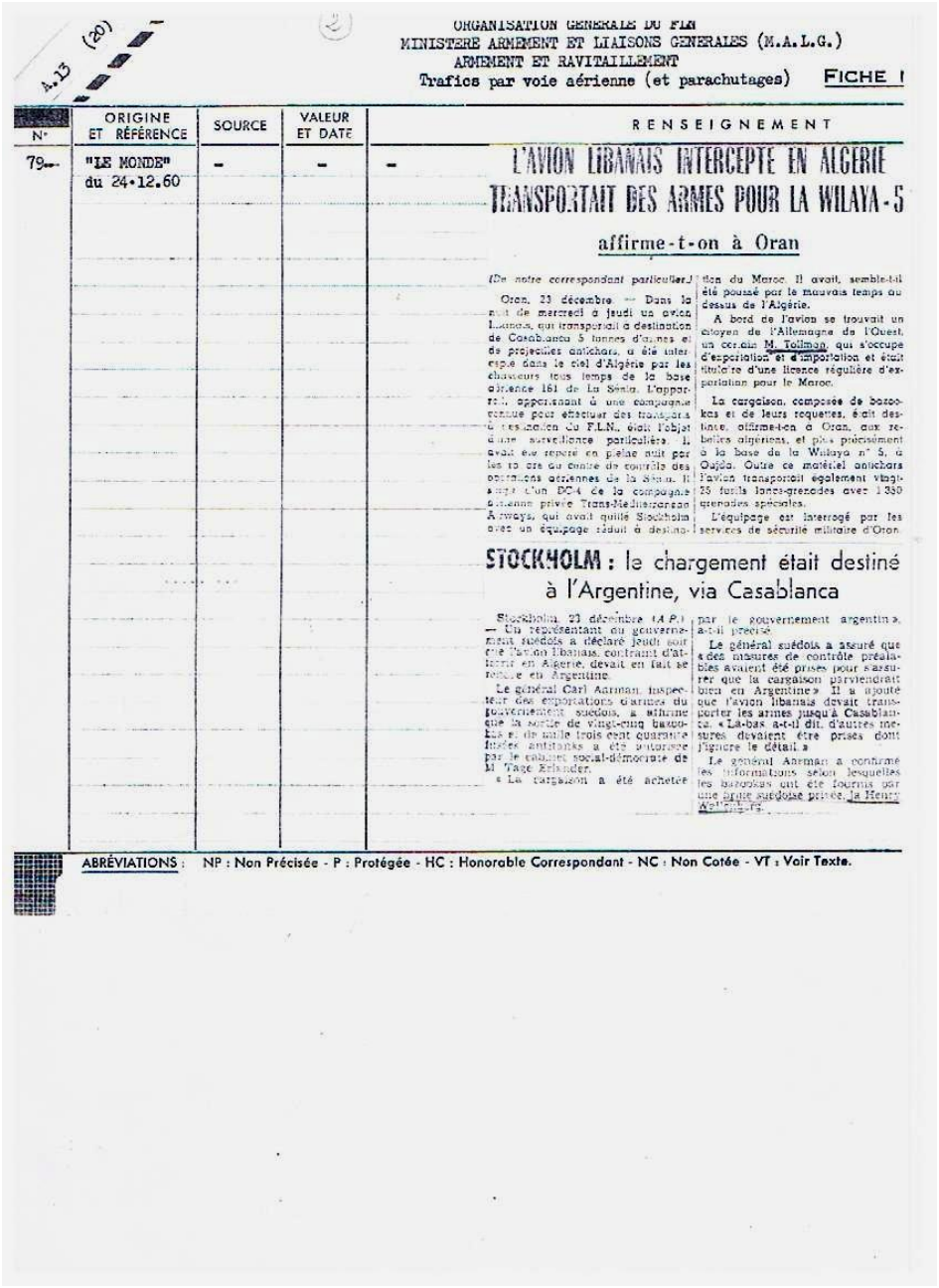

ORGANISATION GENERALE DU FLN
MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G.)
ARMEMENT ET RAVITAILLEMENT
Trafics par voie aérienne (et parachutages) FICHE I

N°	ORIGINE ET RÉFÉRENCE	SOURCE	VALEUR ET DATE	RENSEIGNEMENT
79...	"LE MONDE" du 24.12.60	-	-	-

L'AVION LIBANAIS INTERCEPTE EN ALGERIE TRANSPORTAIT DES ARMES POUR LA WILAYA-5

affirme-t-on à Oran

(De notre correspondant particulier.)

Oran, 23 décembre. — Dans la nuit de mercredi à jeudi un avion Lockheed, qui transportait à destination de Casablanca 5 tonnes d'armes et de projectiles antichars, a été intercepté dans le ciel d'Algérie par les chasseurs tous temps de la base aérienne 161 de La Senia. L'appareil, appartenant à une compagnie louée pour effectuer des transports à destination du F.L.N., était l'objet d'une surveillance particulière. Il avait été repéré en pleine nuit par les radars du centre de contrôle des opérations aériennes de la Senia. Il s'agit d'un DC-4 de la compagnie libanaise privée Trans-Mediterranean Airways, qui avait quitté Stockholm avec un équipage réduit à destination du Maroc. Il avait, semble-t-il été poussé par le mauvais temps au dessus de l'Algérie.

A bord de l'avion se trouvait un citoyen de l'Allemagne de l'Ouest un certain M. Tollman, qui s'occupe d'exportation et d'importation et était titulaire d'une licence régulière d'exportation pour le Maroc.

La cargaison, composée de bazookas et de leurs roquettes, était destinée, affirme-t-on à Oran, aux rebelles algériens, et plus précisément à la base de la Wilaya n° 5, à Oujda. Outre ce matériel antichars l'avion transportait également vingt-25 fusils lance-grenades avec 1 350 grenades spéciales.

L'équipage est interrogé par les services de sécurité militaire d'Oran.

STOCKHOLM : le chargement était destiné à l'Argentine, via Casablanca

Stockholm, 23 décembre (A.F.P.) — Un représentant du gouvernement suédois a déclaré jeudi soir que l'avion libanais, contraint d'atterrir en Algérie, devait en fait se rendre en Argentine.

Le général Carl Aarman, inspecteur des exportations d'armes du gouvernement suédois, a affirmé que la vente de vingt-cinq bazookas et de mille trois cent quarante fusées antichars a été autorisée par le cabinet social-démocrate de M. Tage Erlander.

« La cargaison a été achetée par le gouvernement argentin », a-t-il précisé.

Le général suédois a assuré que « des mesures de contrôle préalables avaient été prises pour s'assurer que la cargaison parviendrait bien en Argentine ». Il a ajouté que l'avion libanais devait transporter les armes jusqu'à Casablanca. « Là-bas a-t-il dit, d'autres mesures devaient être prises dont j'ignore le détail. »

Le général Aarman a confirmé les informations selon lesquelles les bazookas ont été fournis par une firme suédoise privée, la Henry Wolf-Haffa.

ABRÉVIATIONS : NP : Non Précisée - P : Protégée - HC : Honorable Correspondant - NC : Non Cotée - VT : Voir Texte.

الطائرة اللبنانية التي تم حجزها [1]

[1]- 1 H 1576

الملحق رقم-73 -

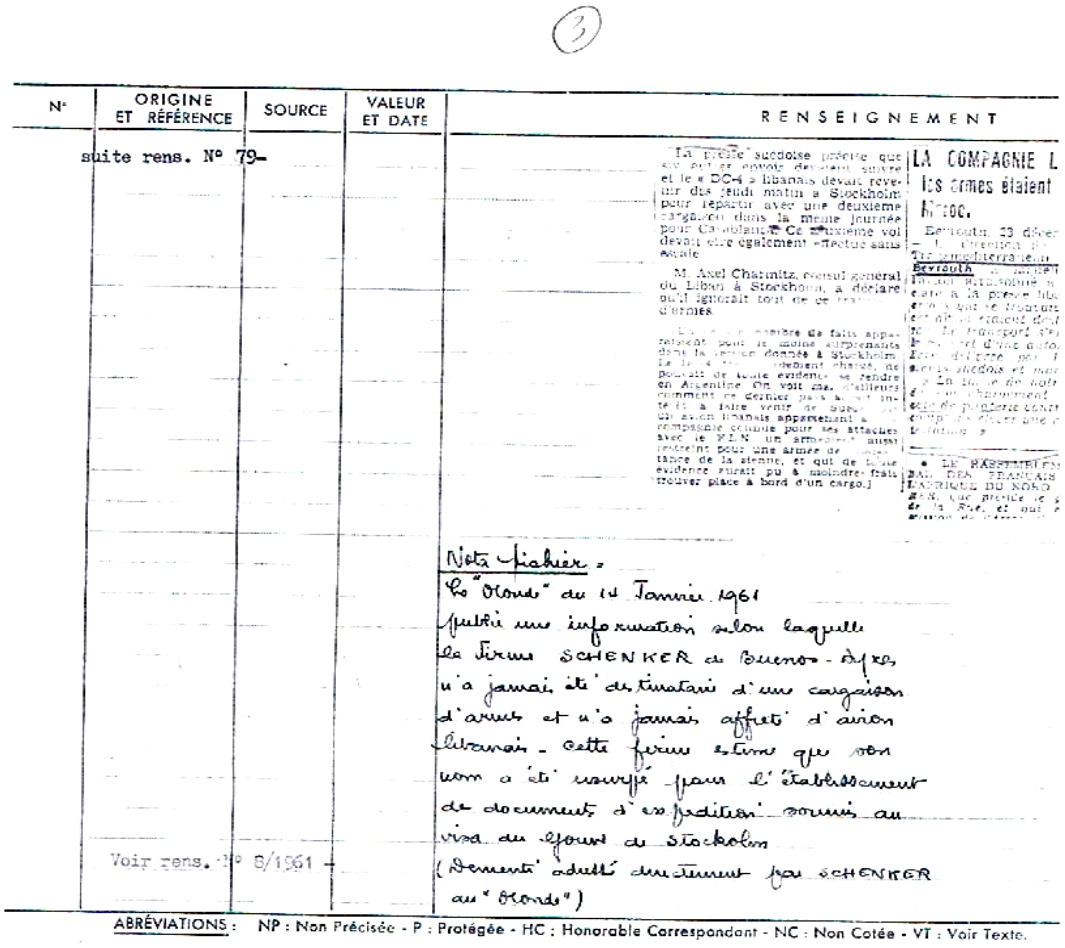

N°	ORIGINE ET RÉFÉRENCE	SOURCE	VALEUR ET DATE	RENSEIGNEMENT
	suite rens. N° 79-			La presse suédoise précise que [illegible] et le « DC-4 » libanais devait revenir dès jeudi matin à Stockholm pour repartir avec une deuxième cargaison dans la même journée pour Casablanca. Ce deuxième vol devait être également effectué sans escale. M. Axel Chatmitz, consul général du Liban à Stockholm, a déclaré qu'il ignorait tout de ce [illegible] d'armes. [illegible] nombre de faits apparaissent pour le moins surprenants dans la version donnée à Stockholm. Le [illegible] rendent chaque, ne pouvait de toute évidence se rendre en Argentine. On voit de plus, d'ailleurs comment ce dernier [illegible] a été [illegible] à faire venir de Suède un avion libanais appartenant à [illegible] pour ses attaches avec le P.I.N. un armement aussi restreint pour une armée de [illegible] tance de la Vienne, et qui de toute évidence aurait pu à moindre frais trouver place à bord d'un cargo.] LA COMPAGNIE L les armes étaient Maroc. Beyrouth LE RAPATRIEM DES FRANÇAIS D'AFRIQUE DU NORD Note fichier : Le "Monde" du 14 Janvier 1961 publie une information selon laquelle la firme SCHENKER de Buenos-Aires n'a jamais été destinataire d'une cargaison d'armes et n'a jamais affrété d'avion libanais - cette firme estime que son nom a été usurpé pour l'établissement de documents d'expédition soumis au visa du Consul de Stockholm (Démenti adressé directement par SCHENKER au "Monde")
	Voir rens. n° 8/1961			

ABRÉVIATIONS : NP : Non Précisée - P : Protégée - HC : Honorable Correspondant - NC : Non Cotée - VT : Voir Texte.

الطائرة اللبنانية التي تم حجزها [1]

[1]- GR 1H 1576: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-74 -

L'AVION LIBANAIS INTERCEPTE EN ALGERIE TRANSPORTAIT DES ARMES POUR LA WILAYA-5

affirme-t-on à Oran

(De notre correspondant particulier.)

Oran, 23 décembre. — Dans la nuit de mercredi à jeudi un avion Libanais, qui transportait à destination de Casablanca 5 tonnes d'armes et de projectiles antichars, a été intercepté dans le ciel d'Algérie par les chasseurs tous temps de la base aérienne 161 de La Sénia. L'appareil, appartenant à une compagnie connue pour effectuer des transports à destination du F.L.N., était l'objet d'une surveillance particulière. Il avait été repéré en pleine nuit par les radars au centre de contrôle des opérations aériennes de la Sénia. Il s'agit d'un DC-4 de la compagnie aérienne privée Trans-Mediterranean Airways, qui avait quitté Stockholm avec un équipage réduit à destination du Maroc. Il avait, semble-t-il, été poussé par le mauvais temps au-dessus de l'Algérie.

A bord de l'avion se trouvait un citoyen de l'Allemagne de l'Ouest, un certain M. Tollman, qui s'occupe d'exportation et d'importation et était titulaire d'une licence régulière d'exportation pour le Maroc.

La cargaison, composée de bazookas et de leurs roquettes, était destinée, affirme-t-on à Oran, aux rebelles algériens, et plus précisément à la base de la Willaya n° 5, à Oujda. Outre ce matériel antichars l'avion transportait également vingt-25 fusils lance-grenades avec 1 350 grenades spéciales.

L'équipage est interrogé par les services de sécurité militaire d'Oran.

STOCKHOLM : le chargement était destiné à l'Argentine, via Casablanca

Stockholm, 23 décembre (A.F.) — Un représentant du gouvernement suédois a déclaré jeudi soir que l'avion libanais, contraint d'atterrir en Algérie, devait en fait se rendre en Argentine.

Le général Carl Aarman, inspecteur des exportations d'armes du gouvernement suédois, a affirmé que la sortie de vingt-cinq bazookas et de mille trois cent quarante fusées antitanks a été autorisée par le cabinet social-démocrate de M. Tage Erlander.

« La cargaison a été achetée par le gouvernement argentin », a-t-il précisé.

Le général suédois a assuré que « des mesures de contrôle préalables avaient été prises pour s'assurer que la cargaison parviendrait bien en Argentine ». Il a ajouté que l'avion libanais devait transporter les armes jusqu'à Casablanca. « Là-bas, a-t-il dit, d'autres mesures devaient être prises dont j'ignore le détail. »

Le général Aarman a confirmé les informations selon lesquelles les bazookas ont été fournis par une firme suédoise privée, la Henry Wolf [illegible].

« DIMANCHE MATIN » 25-12-60

L'affaire de l'avion libanais intercepté par des chasseurs français évoquée par la presse suédoise

Stockholm (AFP). — L'affaire de l'avion libanais, intercepté récemment par des avions de chasse français, donne lieu aujourd'hui à de longs commentaires dans la presse.

C'est ainsi que de nombreux articles évoquent de nouveau le départ, le 9 septembre dernier, de la vedette lance-torpilles désaffectée « I-23 », qui avait été rachetée à la marine par un particulier et « vendue à l'étranger ». Ce départ avait coïncidé avec un important vol d'armes dans un entrepôt militaire des environs de Stockholm et peu après avec l'arrestation et le jugement de plusieurs trafiquants. La vedette, qui avait quitté précipitamment Tralleborg, ville de la Suède méridionale, avait pu atteindre Casablanca après un périple aventureux et son équipage avait été arrêté dans cette ville et remis à la Suède par les autorités marocaines.

Selon le « Dagens Nyheter », c'est le F.L.N. qui aurait acheté la vedette par personne interposée, l'affaire étant conclue à la légation de Tunisie. Un des intermédiaires, M. Karl Goran Granquist, actuellement inculpé en Suède, se serait alors rendu à Tunis où il aurait été reçu, au quartier général du F.L.N., par un certain M. « Mohammed », dont le chef direct, selon M. Granquist n'était autre que Ferhat Abbas. C'est au moment où il se trouvait à Tunis que M. Granquist aurait été mis au courant du vol d'armes.

Le « Dagens Nyheter » rappelle enfin les circonstances de la découverte du vol par la douane du port de Tralleborg et les nombreuses aventures de la vedette qui aurait même été bombardée au cours de son périple par un avion français dans le golfe de Biscaye.

إعلان في الجرائد عن الطائرة اللبنانية التي تم حجز الأسلحة بها في المغرب متوجهة إلى الجزائر وبالتحديد الولاية الخامسة.[1]

[1]- GR 1H 1576: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE Trafic D'ARMES – Par Voie aérienne - Trafique d'armes – Par Voie aérienne-.

الملحق رقم-75 -

الطائرة اللبنانية التي تم حجز الأسلحة بها . [1]

[1]- GR 1H 1576: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-76 -

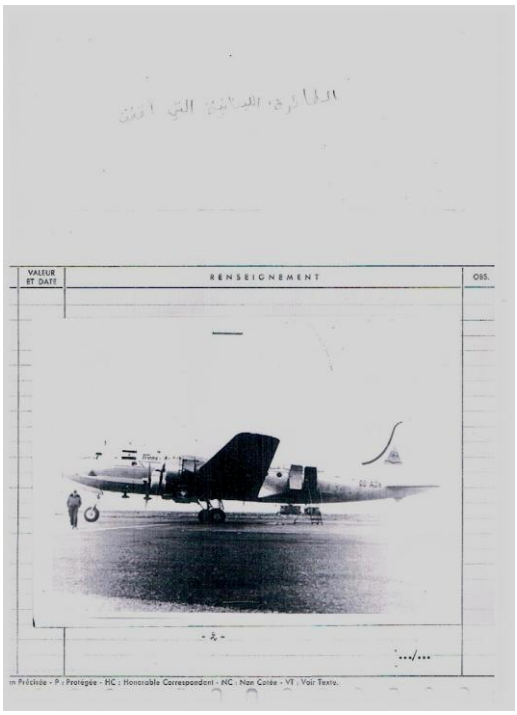

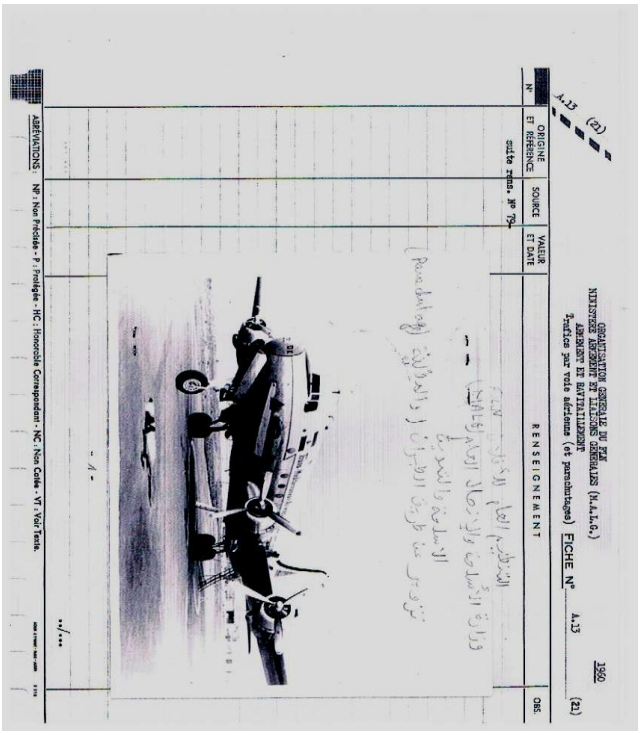

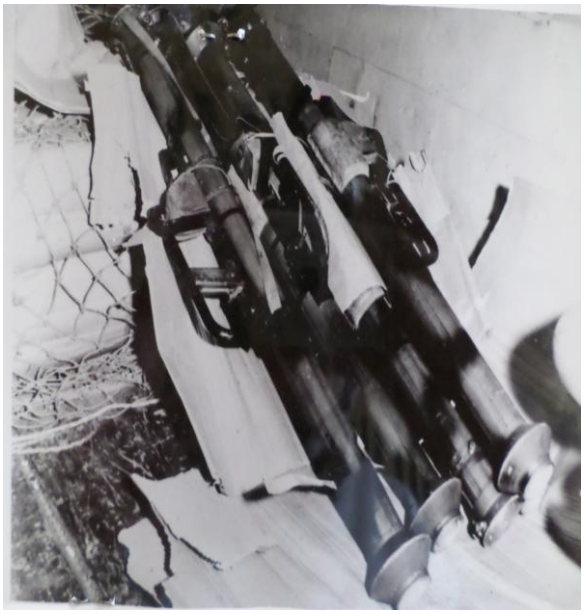

الطائرة اللبنانية التي تم حجزها والأسلحة التي بداخلها [1]

[1] - GR 1H 1576: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

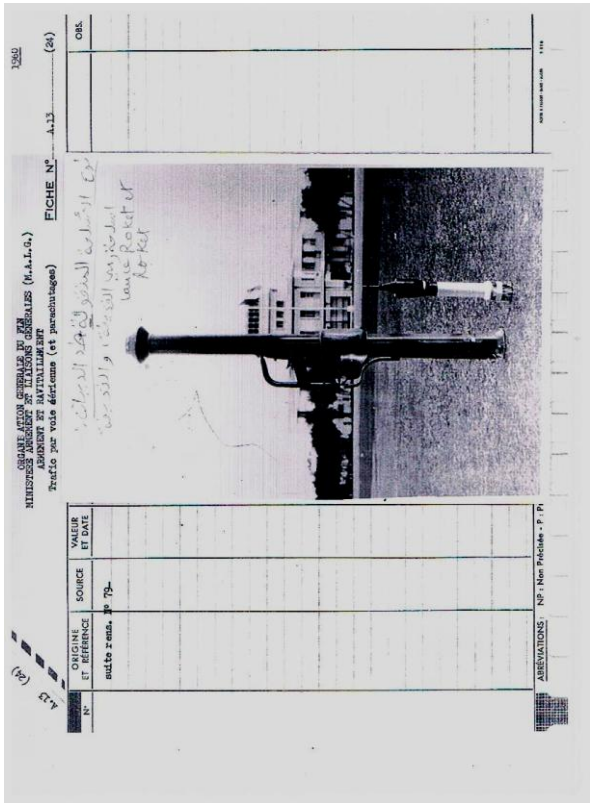

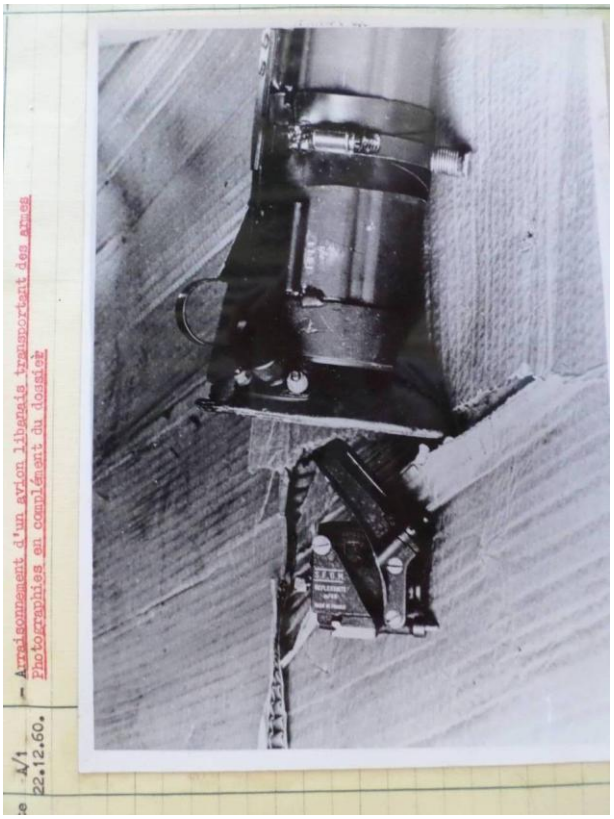

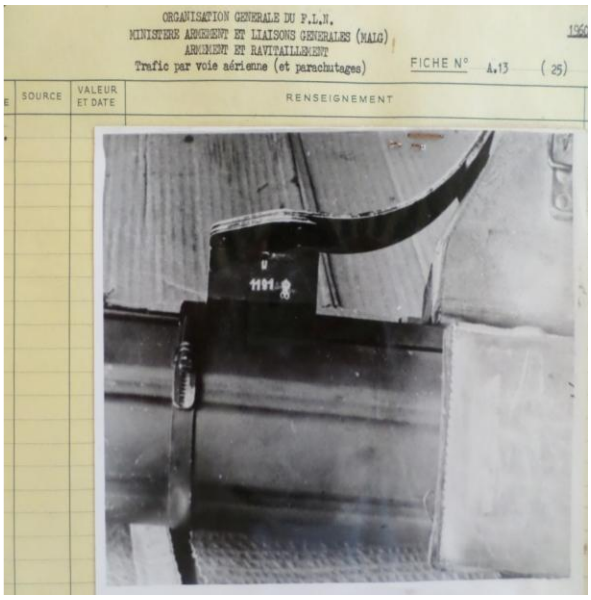

أسلحة الموجودة بالطائرة اللبنانية: نوع الأسلحة المنقولة ضد الدبابات، أسلحة رمي القذيفة والقذيفة [1].

[1]- GR 1H 1576: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-77 –

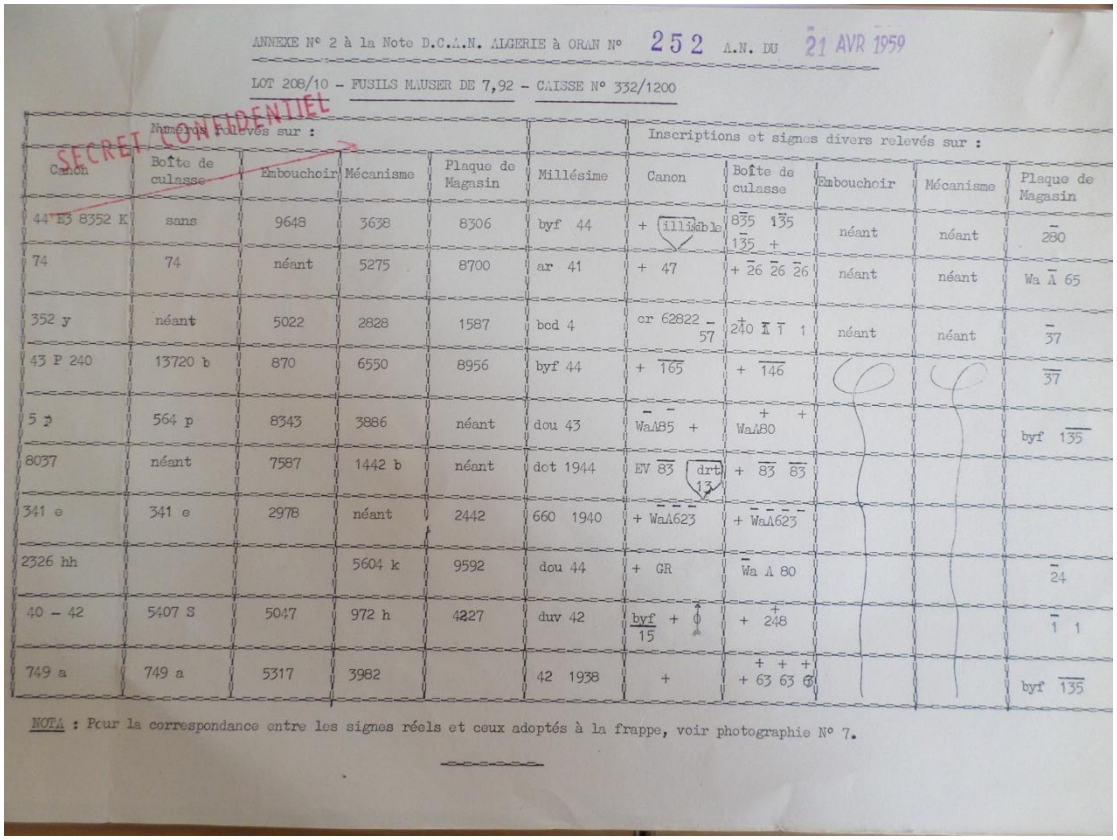

ANNEXE N° 2 à la Note D.C.A.N. ALGERIE à ORAN N° 252 A.N. DU 21 AVR 1959

LOT 208/10 - FUSILS MAUSER DE 7,92 - CAISSE N° 332/1200

SECRET CONFIDENTIEL

Numéros relevés sur :						Inscriptions et signes divers relevés sur :				
Canon	Boîte de culasse	Embouchoir	Mécanisme	Plaque de Magasin	Millésime	Canon	Boîte de culasse	Embouchoir	Mécanisme	Plaque de Magasin
44 E3 8352 K	sans	9648	3638	8306	byf 44	+ illisible	835 135 135 +	néant	néant	280
74	74	néant	5275	8700	ar 41	+ 47	+ 26 26 26	néant	néant	Wa A 65
352 y	néant	5022	2828	1587	bcd 4	cr 62822 57	240 I T 1	néant	néant	37
43 P 240	13720 b	870	6550	8956	byf 44	+ 165	+ 146			37
5 p	564 p	8343	3886	néant	dou 43	WaA85 +	+ + WaA80			byf 135
8037	néant	7587	1442 b	néant	dot 1944	EV 83 drt 13	+ 83 83			
341 e	341 e	2978	néant	2442	660 1940	+ WaA623	+ WaA623			
2326 hh			5604 k	9592	dou 44	+ GR	Wa A 80			24
40 - 42	5407 S	5047	972 h	4227	duv 42	byf 15 +	+ 248			1 1
749 a	749 a	5317	3982		42 1938	+	+ + + + 63 63			byf 135

NOTA : Pour la correspondance entre les signes réels et ceux adoptés à la frappe, voir photographie N° 7.

إحصاء لحمولة خاصة للسفينة "لديس" « LIDICE » حسب تقرير 15 أفريل 1959م[1].

[1]- GR 1H 1541 : AFFAIRE DU LIDICE 1959.

الملحق رقم-78 –

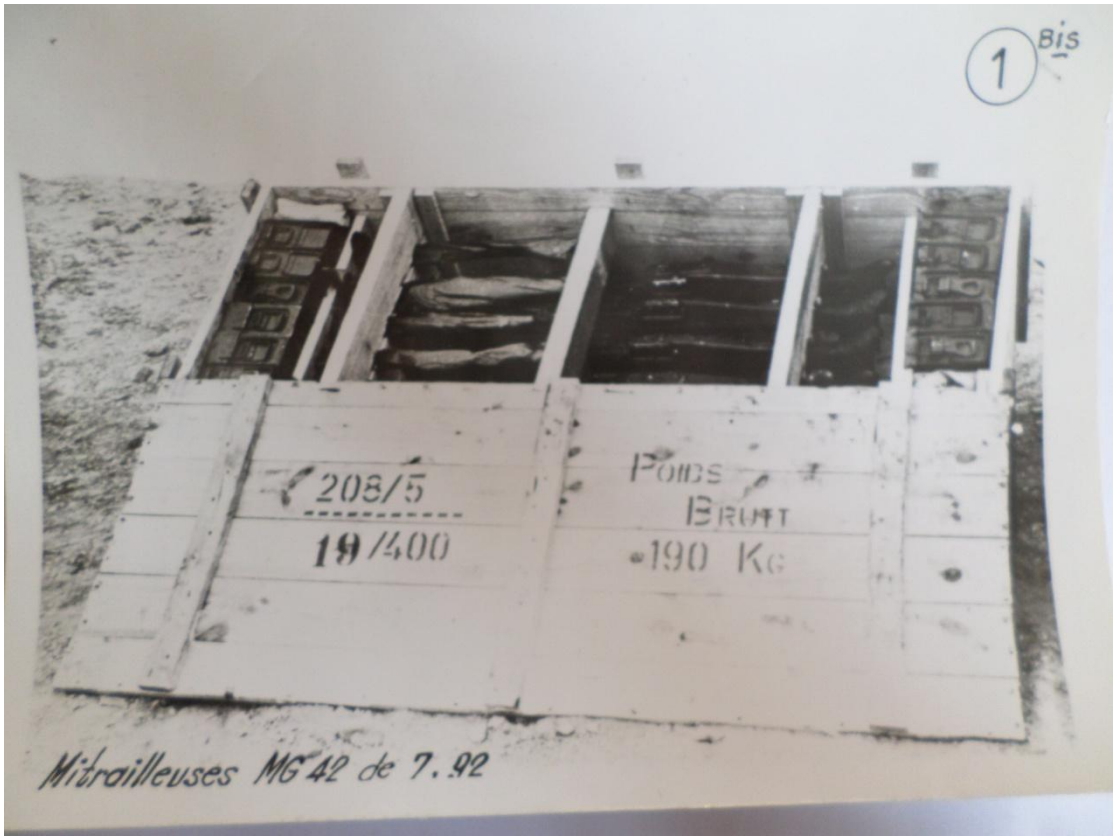

الأسلحة المحتجزة لسفينة "لديس" « LIDICE » حسب تقرير 15 أفريل 1959م[1].

[1]- GR 1H 1541 : AFFAIRE DU LIDICE 1959.

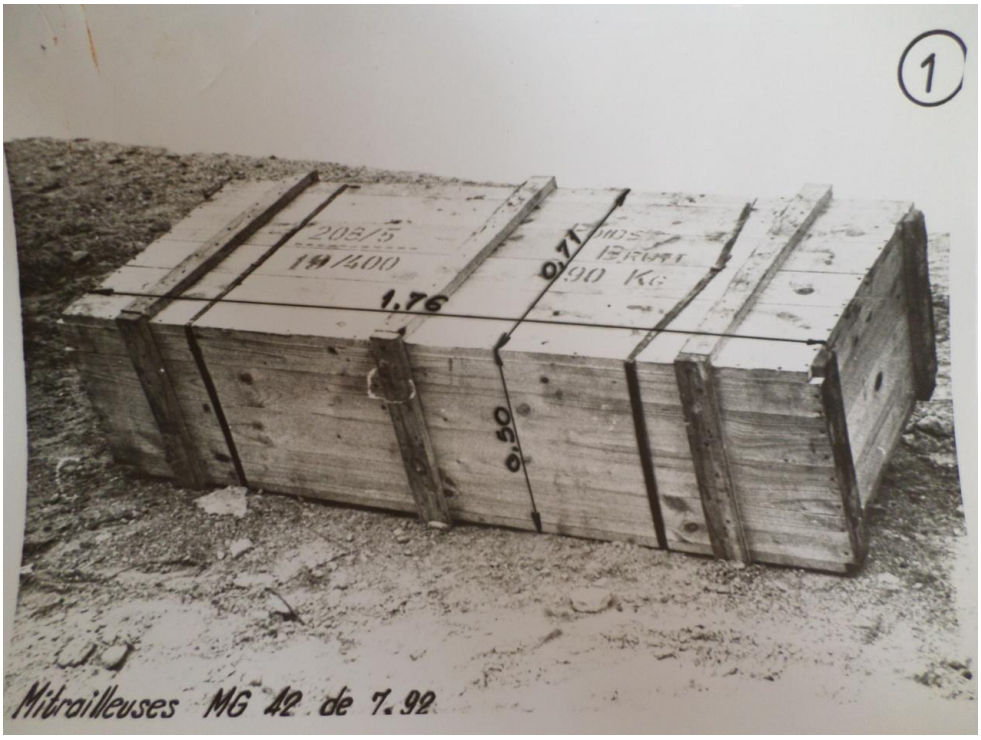

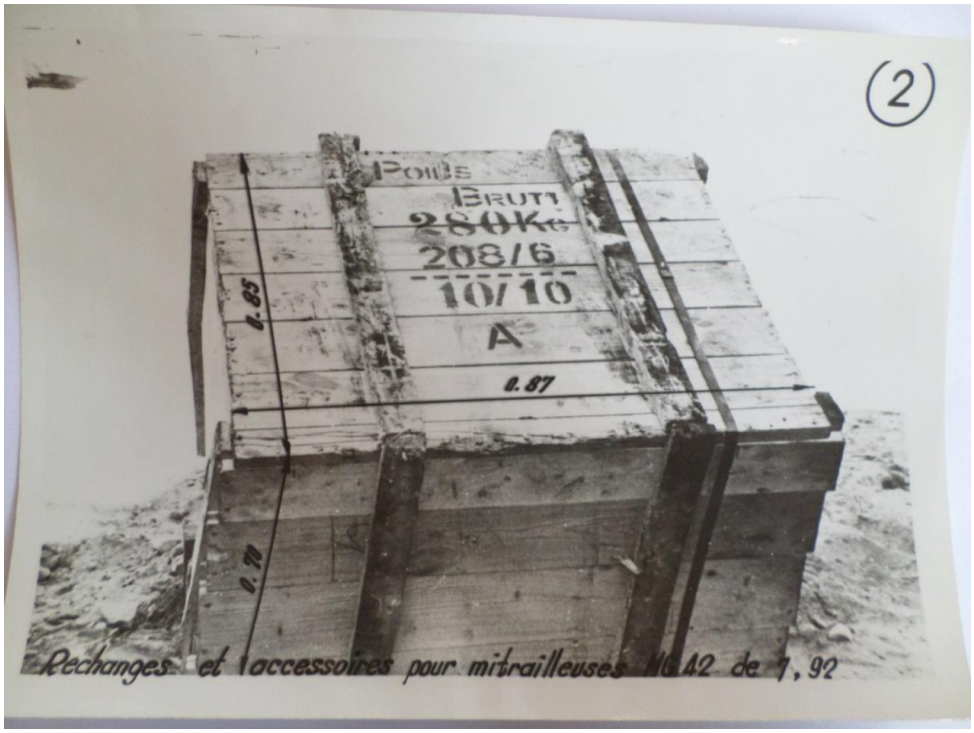

(1)- GR 1H 1541 : AFFAIRE DU LIDICE 1959.

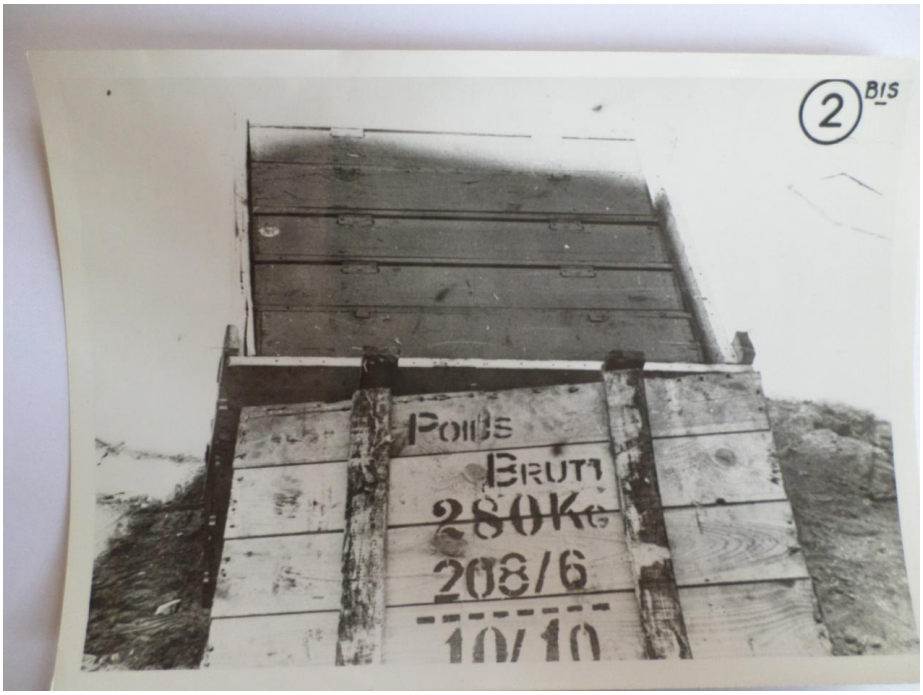

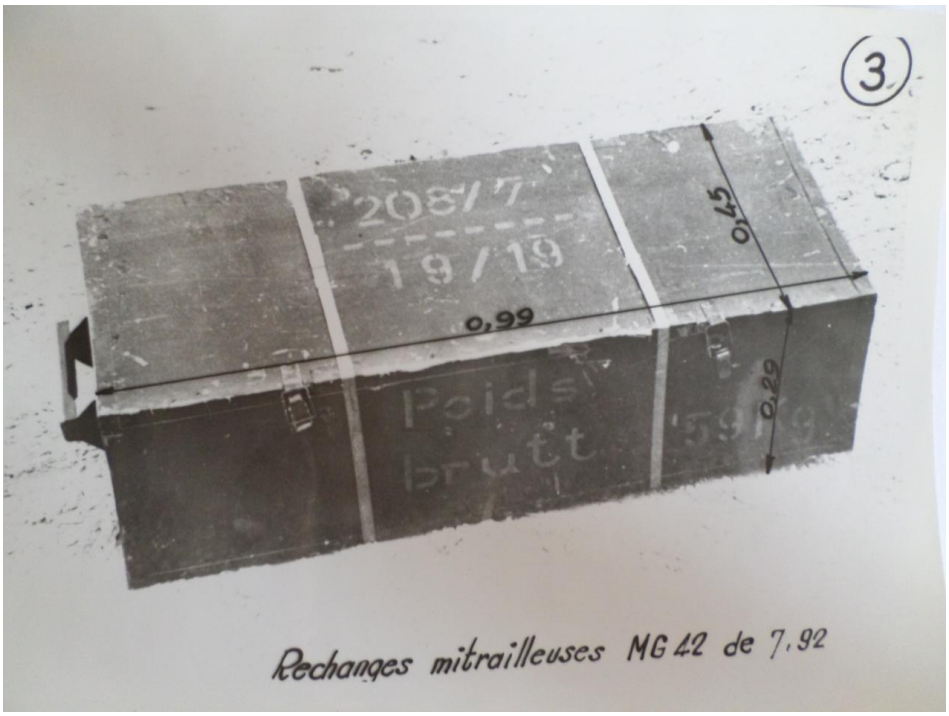

Rechanges mitrailleuses MG 42 de 7,92

1

(1) - GR 1H 1541 : AFFAIRE DU LIDICE 1959.

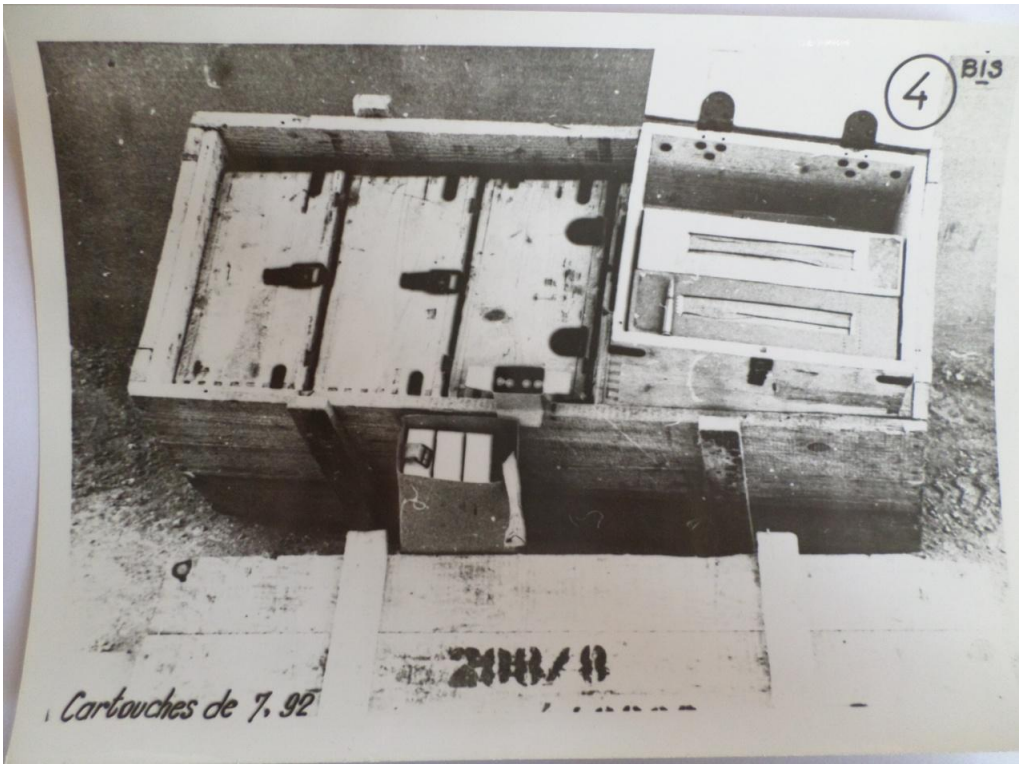

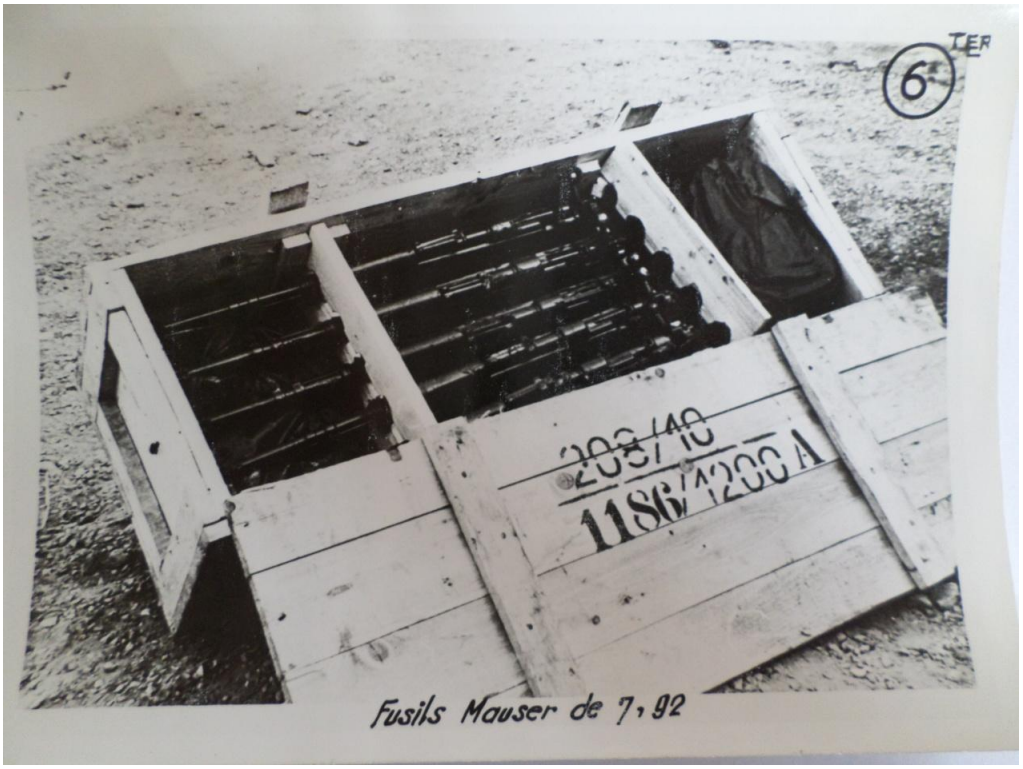

1

(1) - GR 1H 1541 : AFFAIRE DU LIDICE 1959.

الملحق رقم-79 –

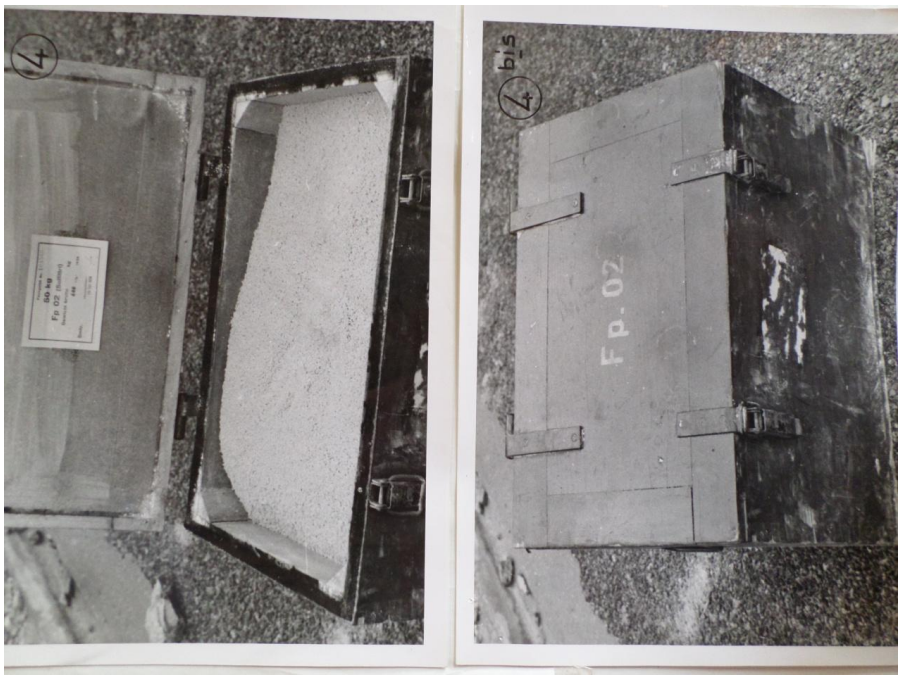

الصناديق من الخشب مملوئة بالمتفجرات "طوليط" « TOLITE » حمولة السفينة الهولندية "بيبوش" « BIEBOSCH » المحتجزة في 12 ديسمبر 1959م.[1]

[1]- GR 1H 1541 : AFFAIRE DU CARGO HOLLANDAIS « BIEBOSCH » (1959-1960).

الملحق رقم-80 –

صناديق تحتوي على 20 قذيفة الإلتهاب النارية، 105 خزان حجزت في السفينة لاس بالماس « LAS PALMAS » في 1960/09/15م كانت موجهة لشركة زناتية « ZENATIA » بشارع تدس الدار البيضاء صاحب الشركة يدعى خطاب يتاجر مع FLN في المغرب . [1]

[1]- GR 1H 1541 : AFFAIRE DU « LAS PALMAS » 1960.

الملحق رقم-81 –

قارورة لسائل خاص بآلة قاذف اللهب يصل رمي الالتهاب إلى 80 م.[1]

[1]- GR 1H 1541 : AFFAIRE DU LIDICE 1959.

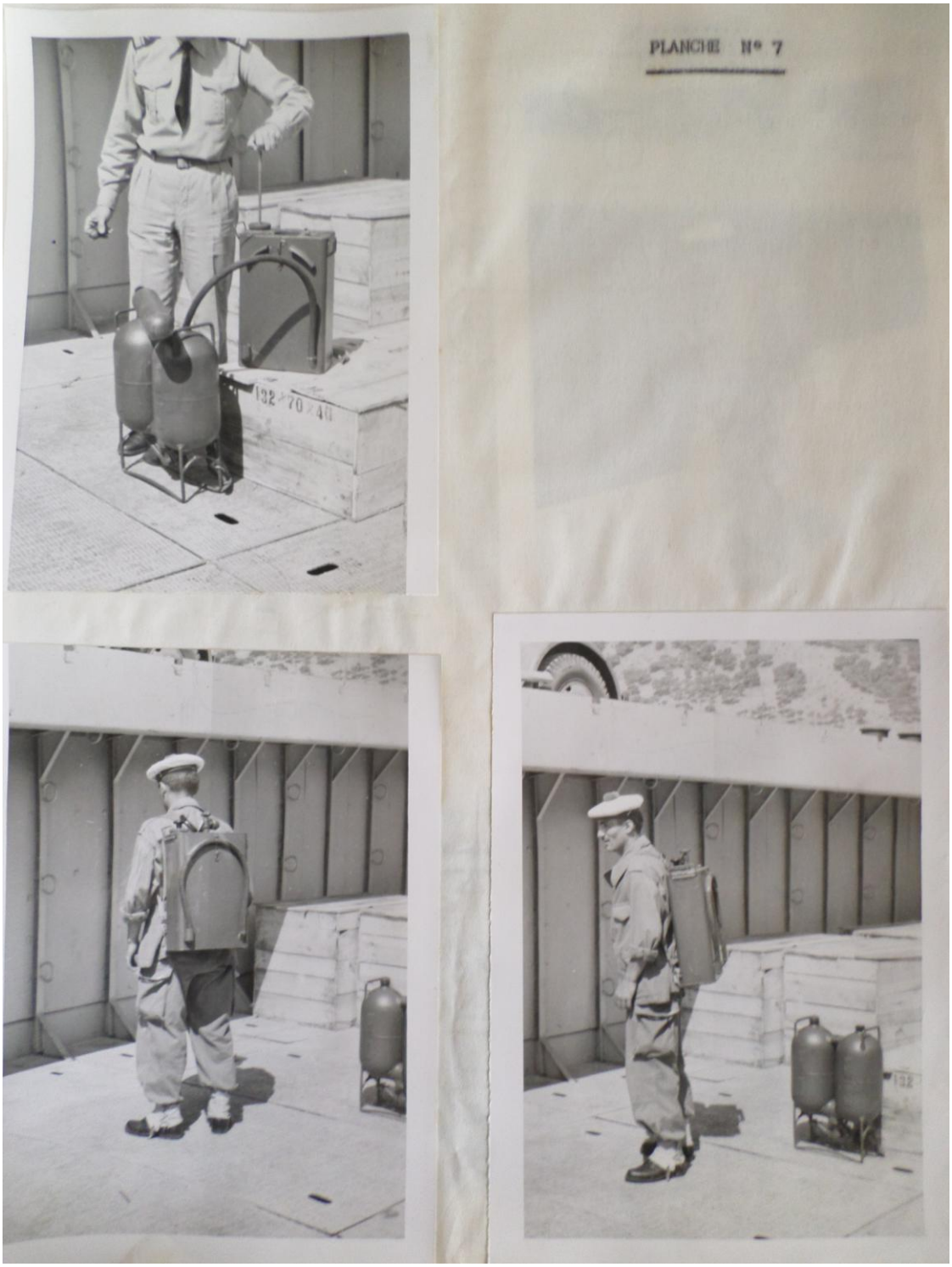

كيفية استخدام آلة قاذفة اللهب.[1]

[1]- GR 1H 1541 : AFFAIRE DU LIDICE 1959.

الملحق رقم-82 –

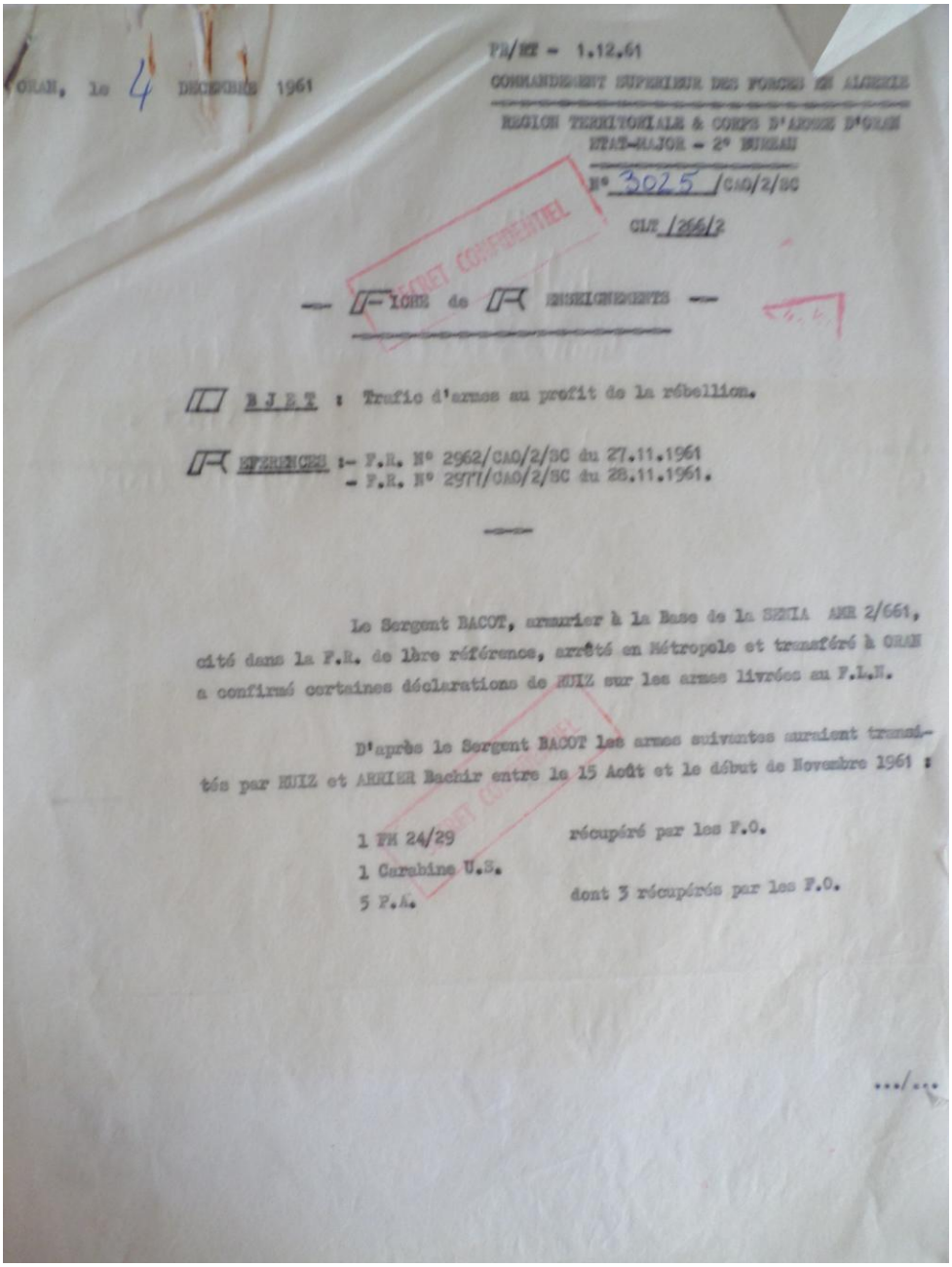

ORAN, le 4 DECEMBRE 1961

P3/EZ - 1.12.61

COMMANDEMENT SUPERIEUR DES FORCES EN ALGERIE

REGION TERRITORIALE & CORPS D'ARMEE D'ORAN

ETAT-MAJOR - 2e BUREAU

N° 3025 /CAO/2/SC

CLT /266/2

SECRET CONFIDENTIEL

— FICHE de RENSEIGNEMENTS —

OBJET : Trafic d'armes au profit de la rébellion.

REFERENCES :- F.R. N° 2962/CAO/2/SC du 27.11.1961
- F.R. N° 2971/CAO/2/SC du 28.11.1961.

Le Sergent BACOT, armurier à la Base de la SENIA AMR 2/661, cité dans la F.R. de libre référence, arrêté en Métropole et transféré à ORAN a confirmé certaines déclarations de MUIZ sur les armes livrées au F.L.N.

D'après le Sergent BACOT les armes suivantes auraient transmises par MUIZ et ARRIER Bachir entre le 15 Août et le début de Novembre 1961 :

1 FM 24/29 récupéré par les F.O.
1 Carabine U.S.
5 F.A. dont 3 récupérés par les F.O.

.../...

شبكة تنشط في تجارة الأسلحة لصالح المجاهدين بقاعدة الطيران "سينيا" منهم عسكريين وعاملين مدنيين تم تفكيكها في وهران يوم 04 ديسمبر 1961م الأسلحة كانت موجهة إلى المنطقة 04 والمنطقة 06 بمساعدة الأعضاء من جبهة التحرير . [1]

[1] - GR 1H 3109 : fiche de renseignements, trafic d'arme au profit de la rebellion, 04 décembre 1961.

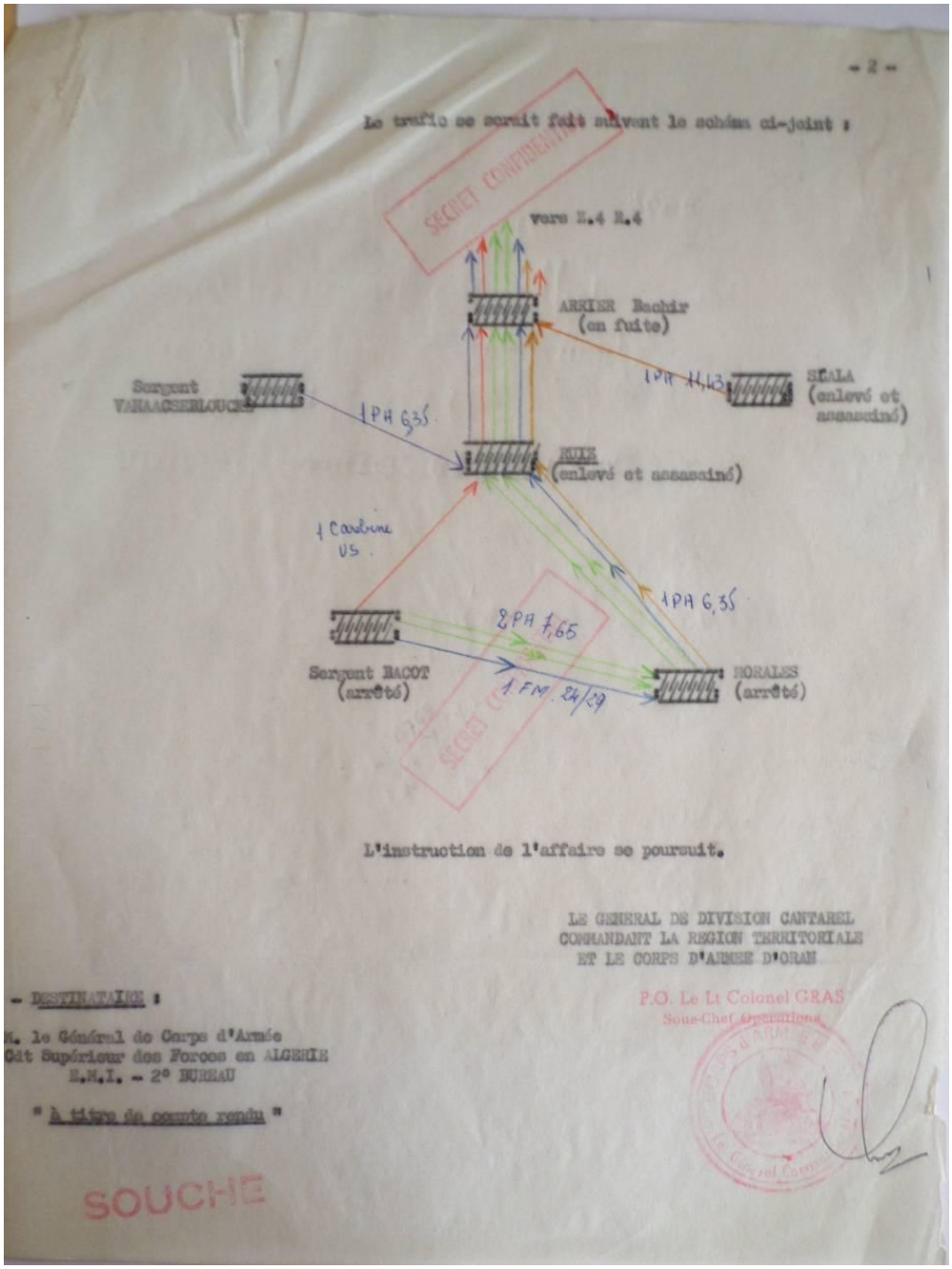

مخطط لشبكة تجارة الأسلحة بسينيا وهران .[1]

[1]- GR 1H 3109 : fiche de renseignements, trafic d'arme au profit de la rebellion, 04 décembre 1961.

الملحق رقم-83 –

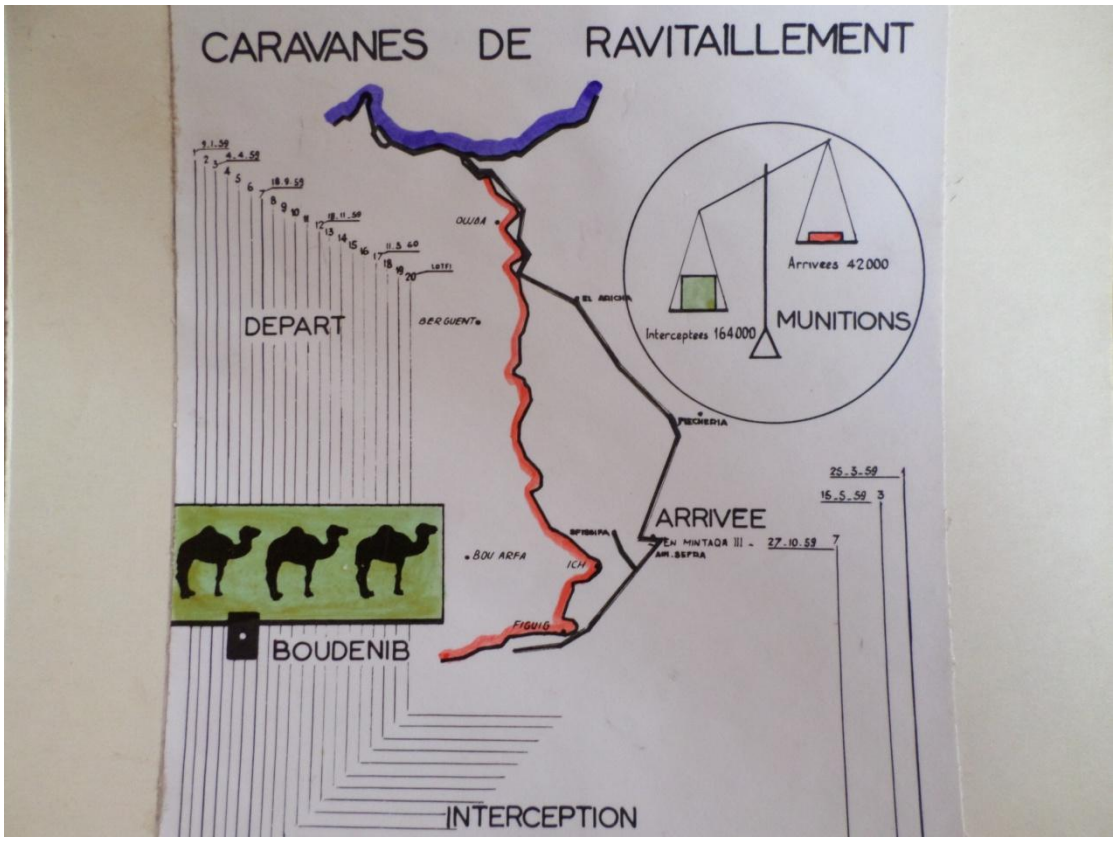

قافلة التموين:

كانت تنطلق من المغرب إلى الجزائر فترة 09 جانفي 1959 إلى 11 ماي 1960م حيث كثفت جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني مجهوداتهما من أجل الإمداد إتجاه المنطقة 03[1].

[1]- SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE

الملحق رقم-84 –

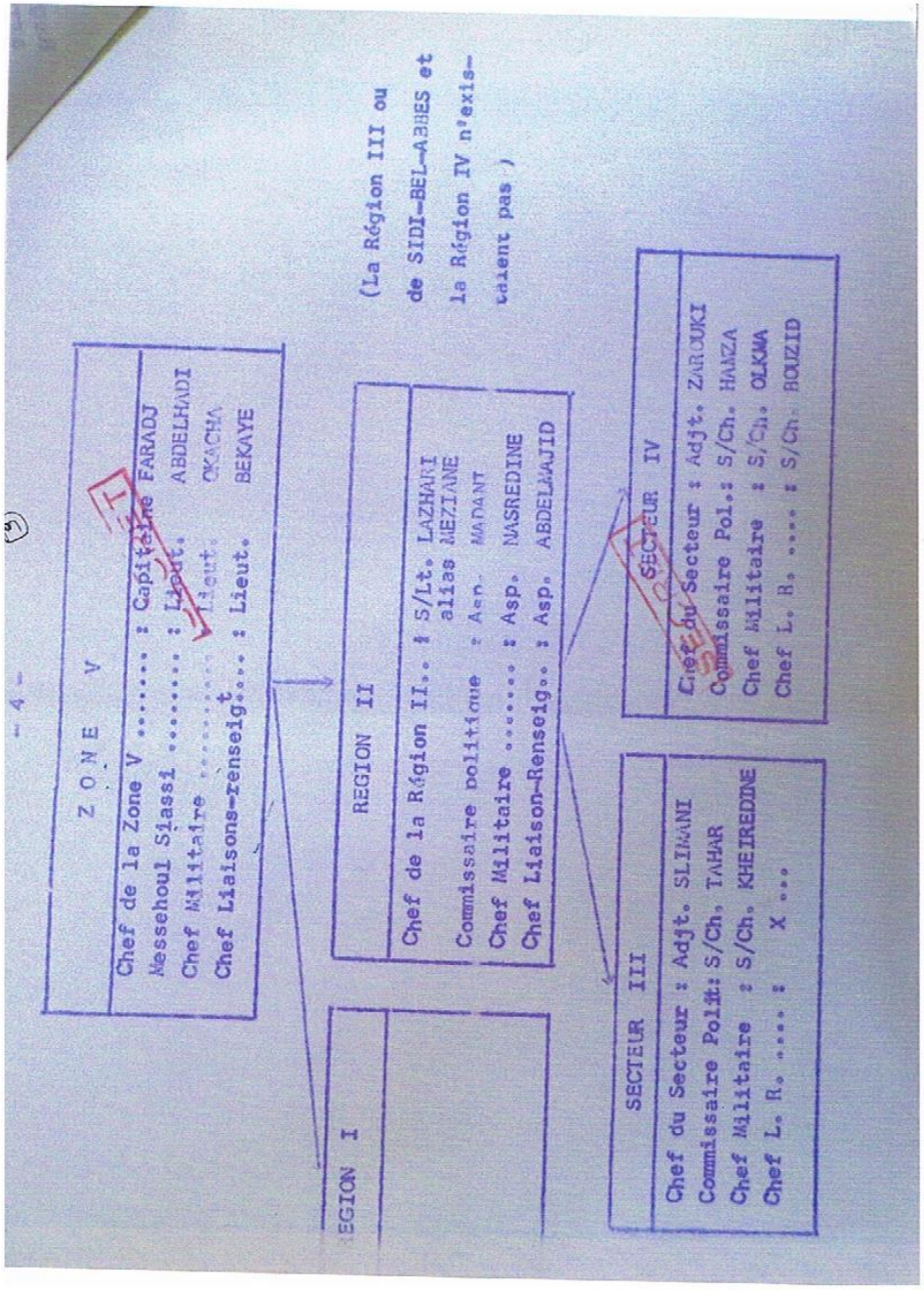

الناحية الثالثة لسيدي بلعباس والناحية الرابعة: التنظيم العسكري بهما.[1]

[1]- FR CAOM 92 5Q 42 : Note de renseignements, Tlemcen, Le 31 Octobre 1957, Zone 5 (Sidi-Bel-Abbés- Sebdou) Interrogatoire d'un rebelle.

الملحق رقم-85 –

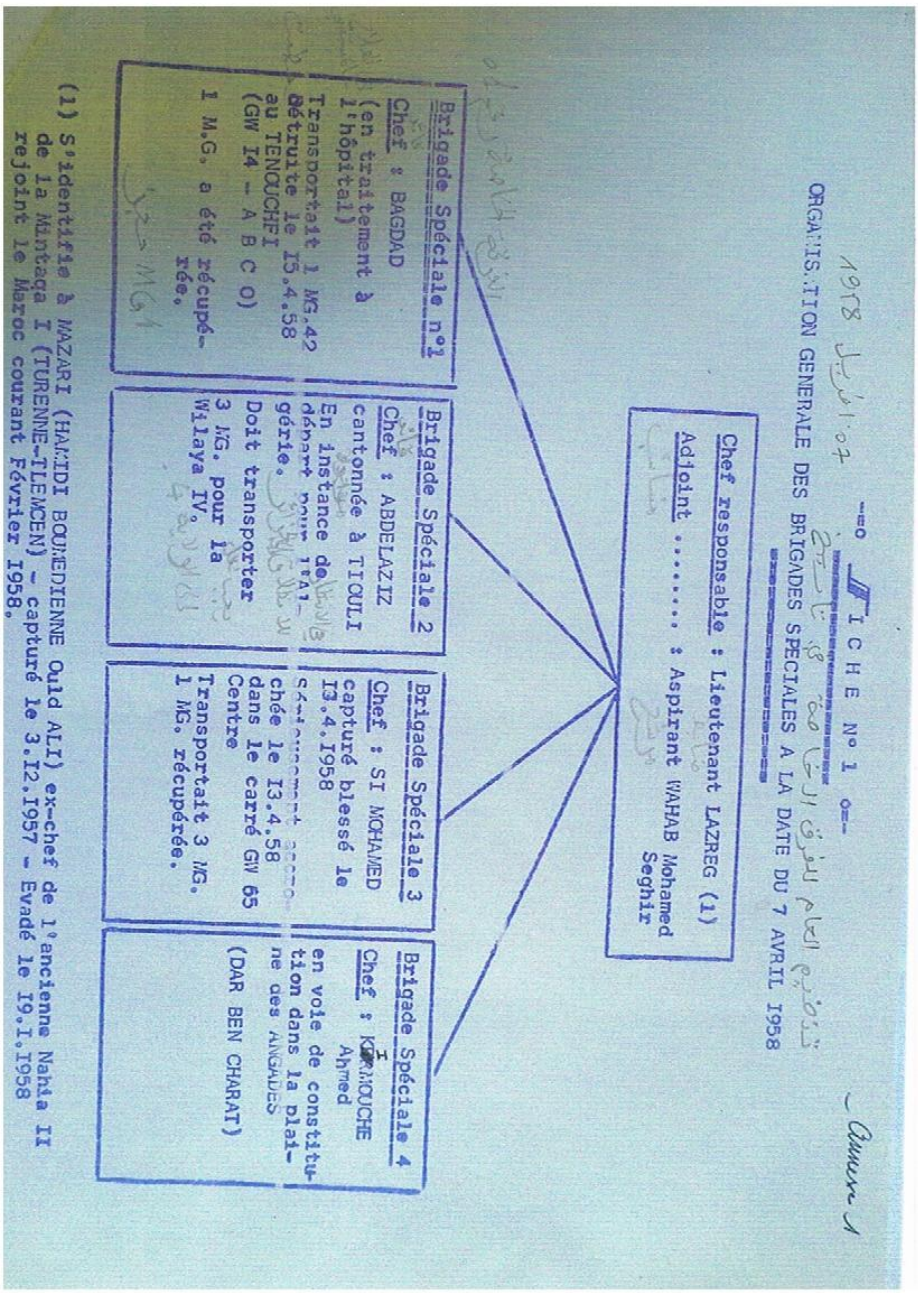

تابع وثيقة (ملحق Annexe 1) تبين تنظيم العام للفرق الخاصة في تاريخ يوم

.1958/04/07[1]

[1]- FR CAOM 92 5Q 42 : Note de renseignements, Tlemcen, Le 31 Octobre 1957, Zone 5 (Sidi-Bel-Abbés- Sebdou) Interrogatoire d'un rebelle.

الملحق رقم-86 –

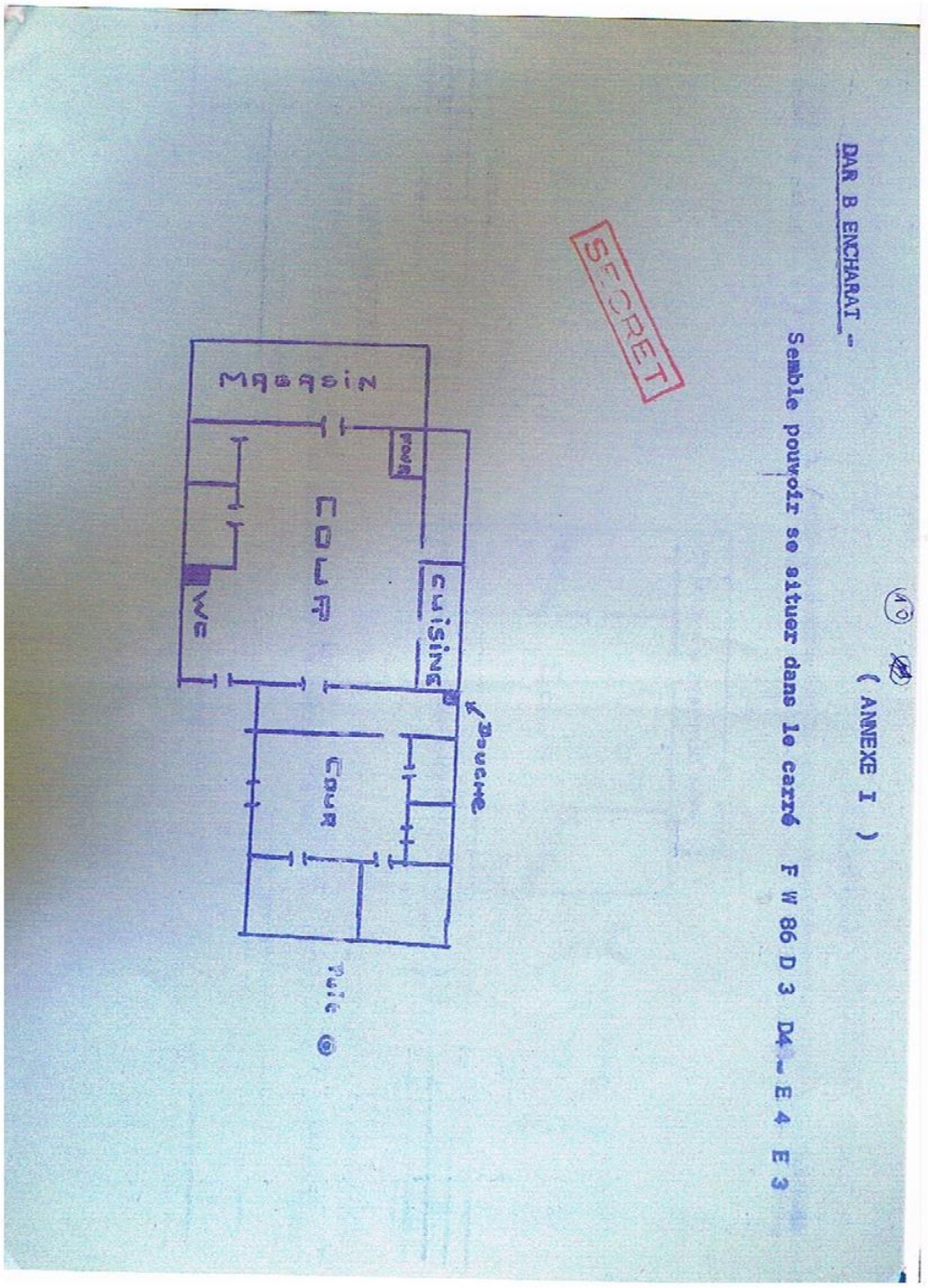

تصميم دار بن شراط في المغرب [1]

[1]- FR CAOM 92 5Q 42 : Note de renseignements, Le 31 Janvier 1958, Activité en Algérie et au Maroc d'un Opérateur radio de l'A.L.N.

الملحق رقم-87 –

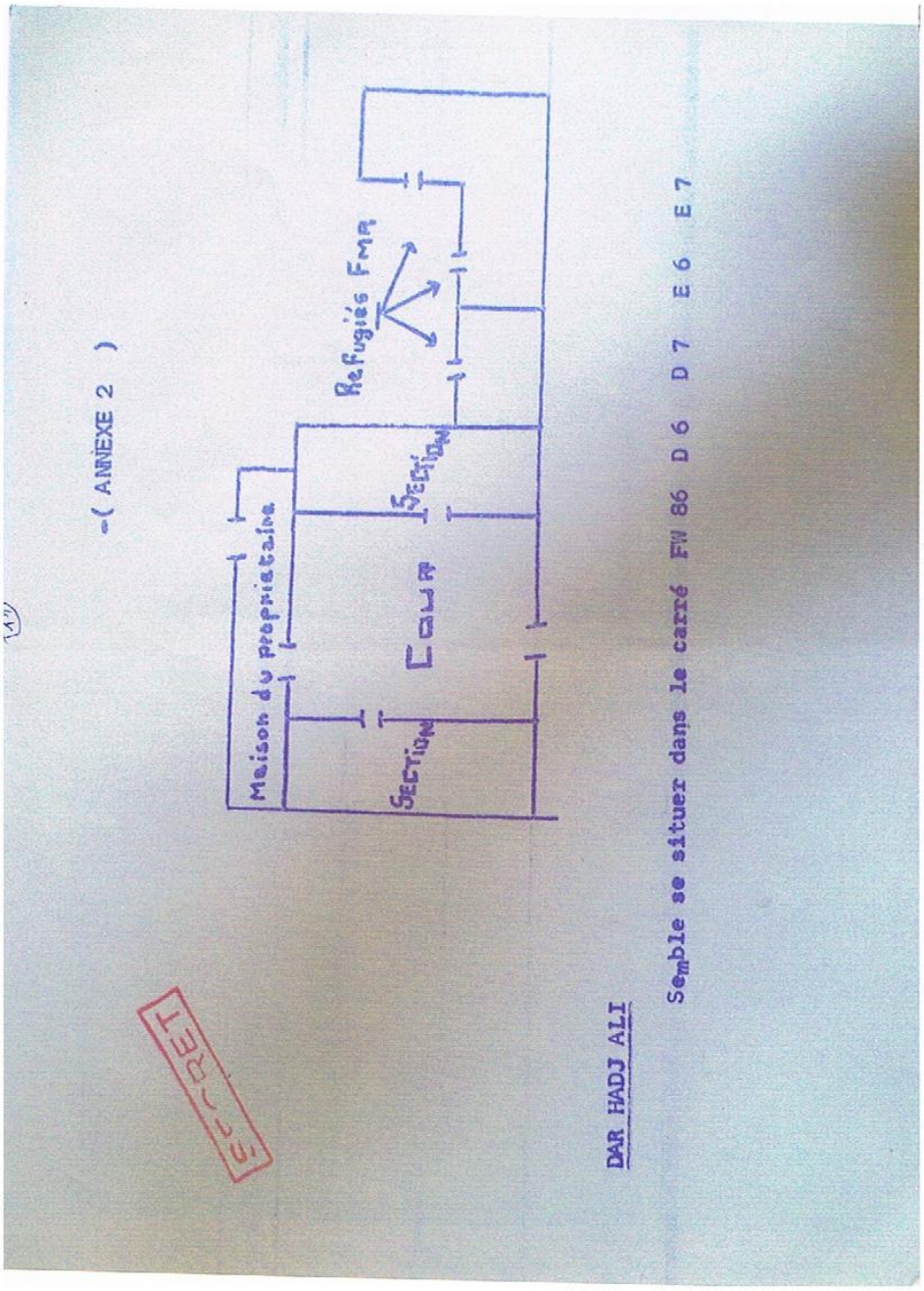

تصميم دار الحاج علي في المغرب[1]

[1]- FR CAOM 92 5Q 42 : Note de renseignements, Tlemcen, Le 31 Janvier 1958, Op-Cit.

الملحق رقم-88 –

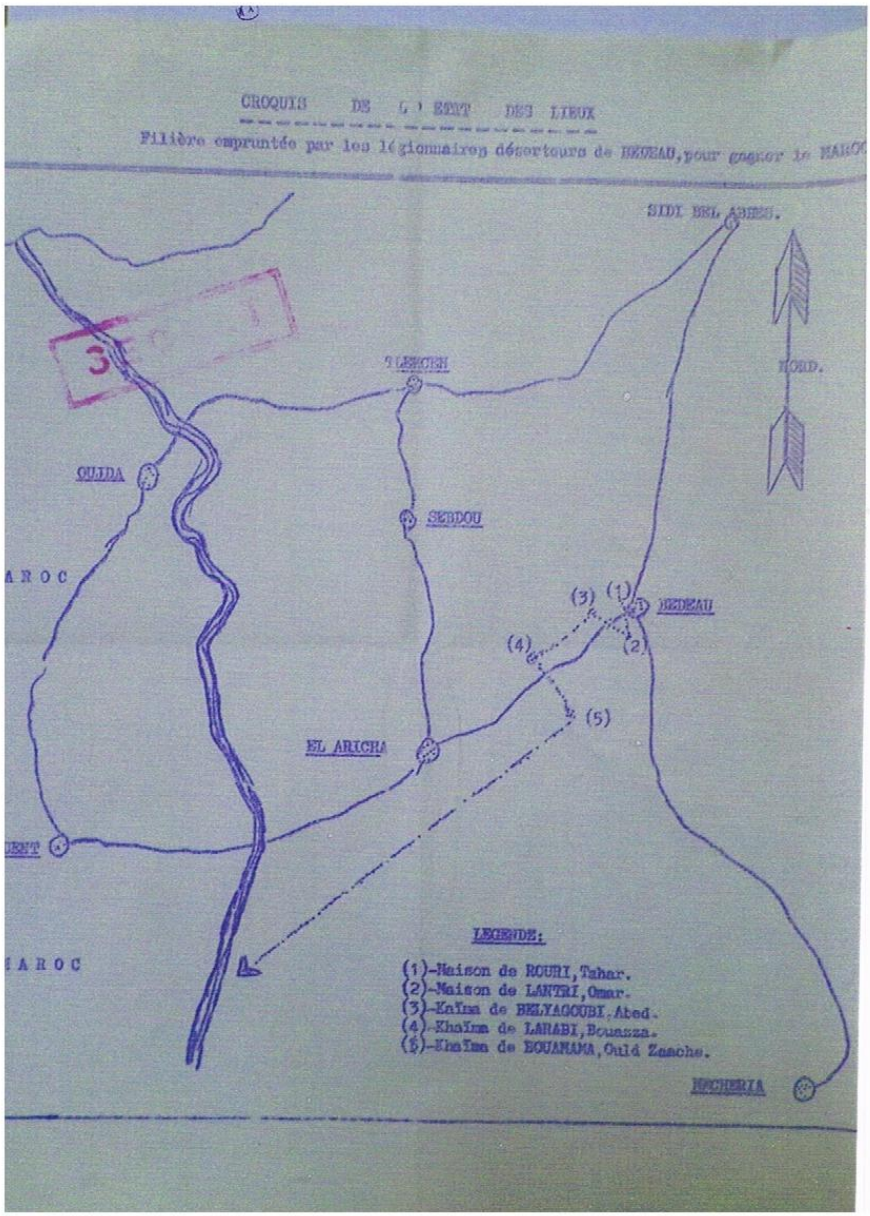

مخطط لعملية تهريب جنود اللفيف الأجنبي من المعسكر الفرنسي ببيدو (Bedeau)

(رأس الماء حاليا سيدي بلعباس) إلى المغرب. [1]

[1]- FR CAOM 92 5Q 46 :Commandement Régional de la Gendarmerie de la Xe Région Militaire Légion Bis de Gendarmerie Compagnie D'Oran Section du Telagh , Op-Cit.

الملحق رقم-89 –

يحي محياوي (1)

(1)– يحي محياوي، مقابلة شخصية بمنزل الشهيد حموش الملقب بـــ" المنور" بسبدو ولاية تلمسان، يوم 2017/02/11 على الساعة 14:00 – 16:30.

الملحق رقم-90 –

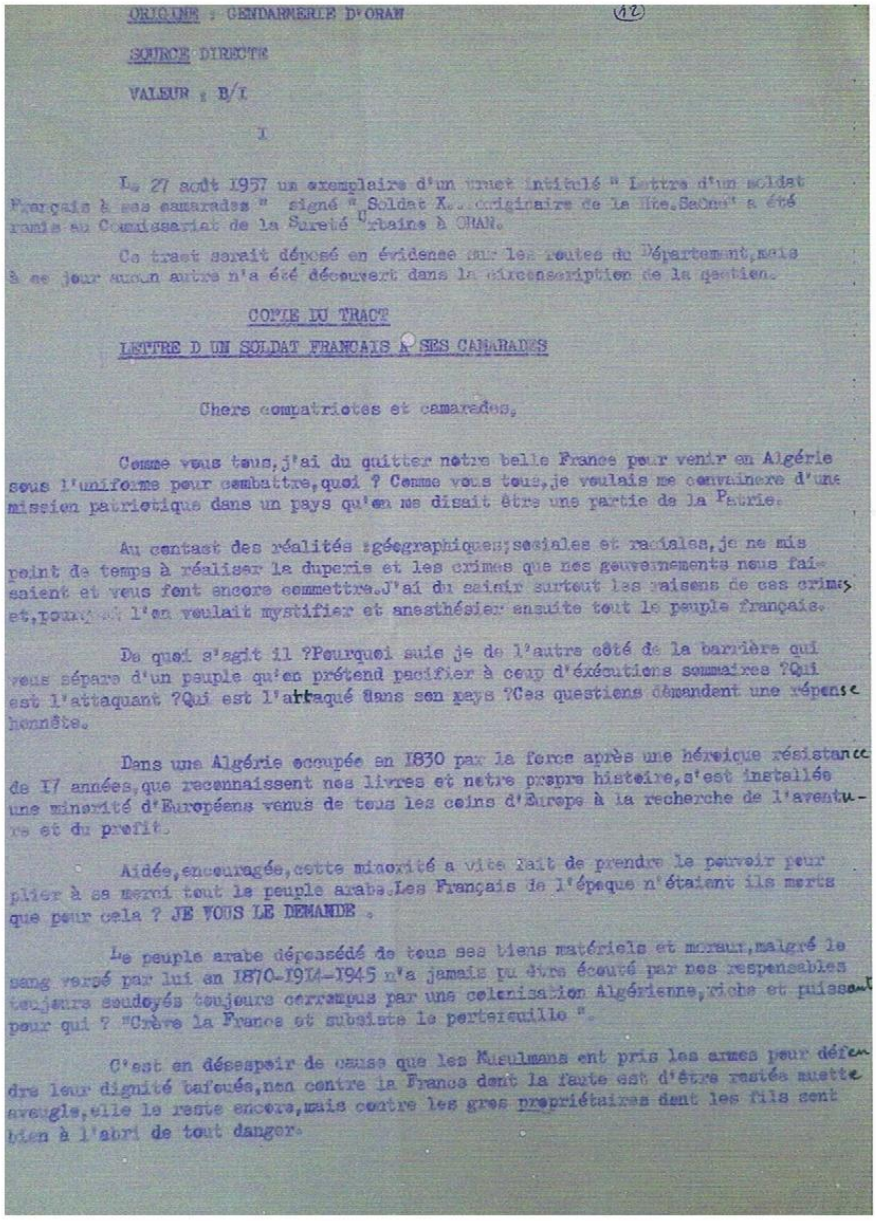

ORIGINE : GENDARMERIE D'ORAN (12)

SOURCE DIRECTE

VALEUR : B/I

I

Le 27 août 1957 un exemplaire d'un tract intitulé " Lettre d'un soldat Français à ses camarades " signé " Soldat X... originaire de la Hte.Saône" a été remis au Commissariat de la Sureté Urbains à ORAN.

Ce tract serait déposé en évidence sur les routes du Département,mais à ce jour aucun autre n'a été découvert dans la circonscription de la gendarmerie.

COPIE DU TRACT

LETTRE D UN SOLDAT FRANCAIS A SES CAMARADES

Chers compatriotes et camarades,

Comme vous tous,j'ai du quitter notre belle France pour venir en Algérie sous l'uniforme pour combattre,quoi ? Comme vous tous,je voulais me convaincre d'une mission patriotique dans un pays qu'on me disait être une partie de la Patrie.

Au contact des réalités :géographiques;sociales et raciales,je ne mis point de temps à réaliser la duperie et les crimes que nos gouvernements nous faisaient et vous font encore commettre.J'ai du saisir surtout les raisons de ces crimes et,pourquoi l'on voulait mystifier et anesthésier ensuite tout le peuple français.

De quoi s'agit il ?Pourquoi suis je de l'autre côté de la barrière qui vous sépare d'un peuple qu'on prétend pacifier à coup d'exécutions sommaires ?Qui est l'attaquant ?Qui est l'attaqué dans son pays ?Ces questions démandent une réponse honnête.

Dans une Algérie occupée en 1830 par la force après une héroique résistance de 17 années,que reconnaissent nos livres et notre propre histoire,s'est installée une minorité d'Européens venus de tous les coins d'Europe à la recherche de l'aventure et du profit.

Aidée,encouragée,cette minorité a vite fait de prendre le pouvoir pour plier à ses merci tout le peuple arabe.Les Français de l'époque n'étaient ils morts que pour cela ? JE VOUS LE DEMANDE .

Le peuple arabe dépossédé de tous ses biens matériels et moraux,malgré le sang versé par lui en 1870-1914-1945 n'a jamais pu être écouté par nos responsables toujours soudoyés toujours corrompus par une colonisation Algérienne,riche et puissante pour qui ? "Crève la France et subsiste le portefeuille ".

C'est en désespoir de cause que les Musulmans ont pris les armes pour défendre leur dignité bafouée,non contre la France dont la faute est d'être restée aveugle,elle le reste encore,mais contre les gros propriétaires dont les fils sont bien à l'abri de tout danger.

وثيقة لمنشور وهي رسالة من عند جندي فرنسي إلى أصدقائه العسكريين

الفرنسيين يوم 27 أوت 1957م. [1]

[1] -FR CAOM 92 5Q 46: Op - Cit.

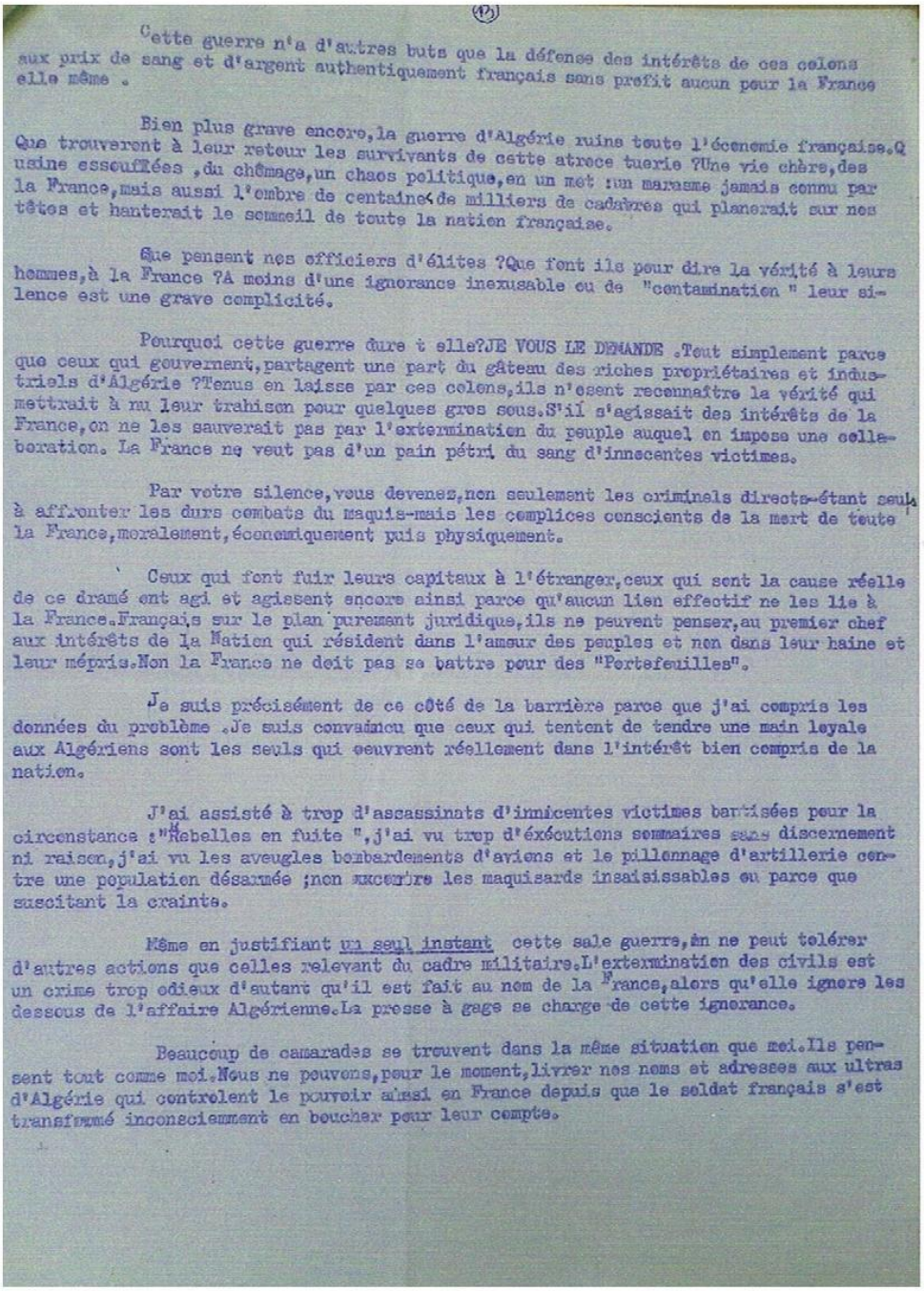

(2)

Cette guerre n'a d'autres buts que la défense des intérêts de ces colons aux prix de sang et d'argent authentiquement français sans profit aucun pour la France elle même .

Bien plus grave encore,la guerre d'Algérie ruine toute l'économie française.Q Que trouveront à leur retour les survivants de cette atroce tuerie ?Une vie chère,des usine essoufflées ,du chômage,un chaos politique,en un mot :un marasme jamais connu par la France,mais aussi l'ombre de centaines de milliers de cadavres qui planerait sur nos têtes et hanterait le sommeil de toute la nation française.

Que pensent nos officiers d'élites ?Que font ils pour dire la vérité à leurs hommes,à la France ?A moins d'une ignorance inexusable ou de "contamination " leur silence est une grave complicité.

Pourquoi cette guerre dure t elle?JE VOUS LE DEMANDE .Tout simplement parce que ceux qui gouvernent,partagent une part du gâteau des riches propriétaires et industriels d'Algérie ?Tenus en laisse par ces colons,ils n'osent reconnaître la vérité qui mettrait à nu leur trahison pour quelques gros sous.S'il s'agissait des intérêts de la France,on ne les sauverait pas par l'extermination du peuple auquel en impose une collaboration. La France ne veut pas d'un pain pétri du sang d'innocentes victimes.

Par votre silence,vous devenez,non seulement les criminels directs-étant seuls à affronter les durs combats du maquis-mais les complices conscients de la mort de toute la France,moralement,économiquement puis physiquement.

Ceux qui font fuir leurs capitaux à l'étranger,ceux qui sont la cause réelle de ce dramé ont agi et agissent encore ainsi parce qu'aucun lien effectif ne les lie à la France.Français sur le plan purement juridique,ils ne peuvent penser,au premier chef aux intérêts de la Nation qui résident dans l'amour des peuples et non dans leur haine et leur mépris.Non la France ne doit pas se battre pour des "Portefeuilles".

Je suis précisément de ce côté de la barrière parce que j'ai compris les données du problème .Je suis convaincu que ceux qui tentent de tendre une main loyale aux Algériens sont les seuls qui oeuvrent réellement dans l'intérêt bien compris de la nation.

J'ai assisté à trop d'assassinats d'innocentes victimes baptisées pour la circonstance :"Rebelles en fuite ",j'ai vu trop d'éxécutions sommaires sans discernement ni raison,j'ai vu les aveugles bombardements d'aviens et le pillonnage d'artillerie contre une population désarmée ;non encombre les maquisards insaisissables ou parce que suscitant la crainte.

Même en justifiant un seul instant cette sale guerre,on ne peut tolérer d'autres actions que celles relevant du cadre militaire.L'extermination des civils est un crime trop odieux d'autant qu'il est fait au nom de la France,alors qu'elle ignore les dessous de l'affaire Algérienne.La presse à gage se charge de cette ignorance.

Beaucoup de camarades se trouvent dans la même situation que moi.Ils pensent tout comme moi.Nous ne pouvons,pour le moment,livrer nos noms et adresses aux ultras d'Algérie qui controlent le pouvoir ainsi en France depuis que le soldat français s'est transformé inconsciemment en boucher pour leur compte.

(1)

(1) -FR CAOM 92 5Q 46: Op - Cit.

-5-

Chers camarades

Prenez un exemple : Pourquoi les LACOSTE,LEJEUNE,SOUSTELLE,ANDRE MORICE, s'acharnent t ils à vouloir maintenir la guerre ? Ah !combien seriez vous édifiés si vous pouviez contrôler les comptes en banques ou dans les sociétés anonymes.

Faites revivre vos sentiments d'hommes.Faites appel à votre jugement le plus sain, le plus impartial et le plus juste.

Essayez de voir objectivement les faits de ce drame qui fait de la France la nation recourant au génocide à l'encontre d'un petit peuple qui ne demande que sa place au soleil.Nous sommes tous liés à ce qui se fait aussi d'odieux et d'injuste.Je vous en conjure réfléchissez vite et bien pour le salut de la France,pour le vôtre et celui de vos familles qui n'ont pas à supporter la honte des crimes commis en Algérie pour une cause sans grandeur.

Non les crimes ne payent pas.Réagissez dans chacun de vos actes journaliers.
Ainsi vous sauverez l'honneur de la France. Amitié courage.

Soldat X..... originaire de la Haute Saône

(1)

(1) -FR CAOM 92 5Q 46: Op - Cit.

الملحق رقم-91 –

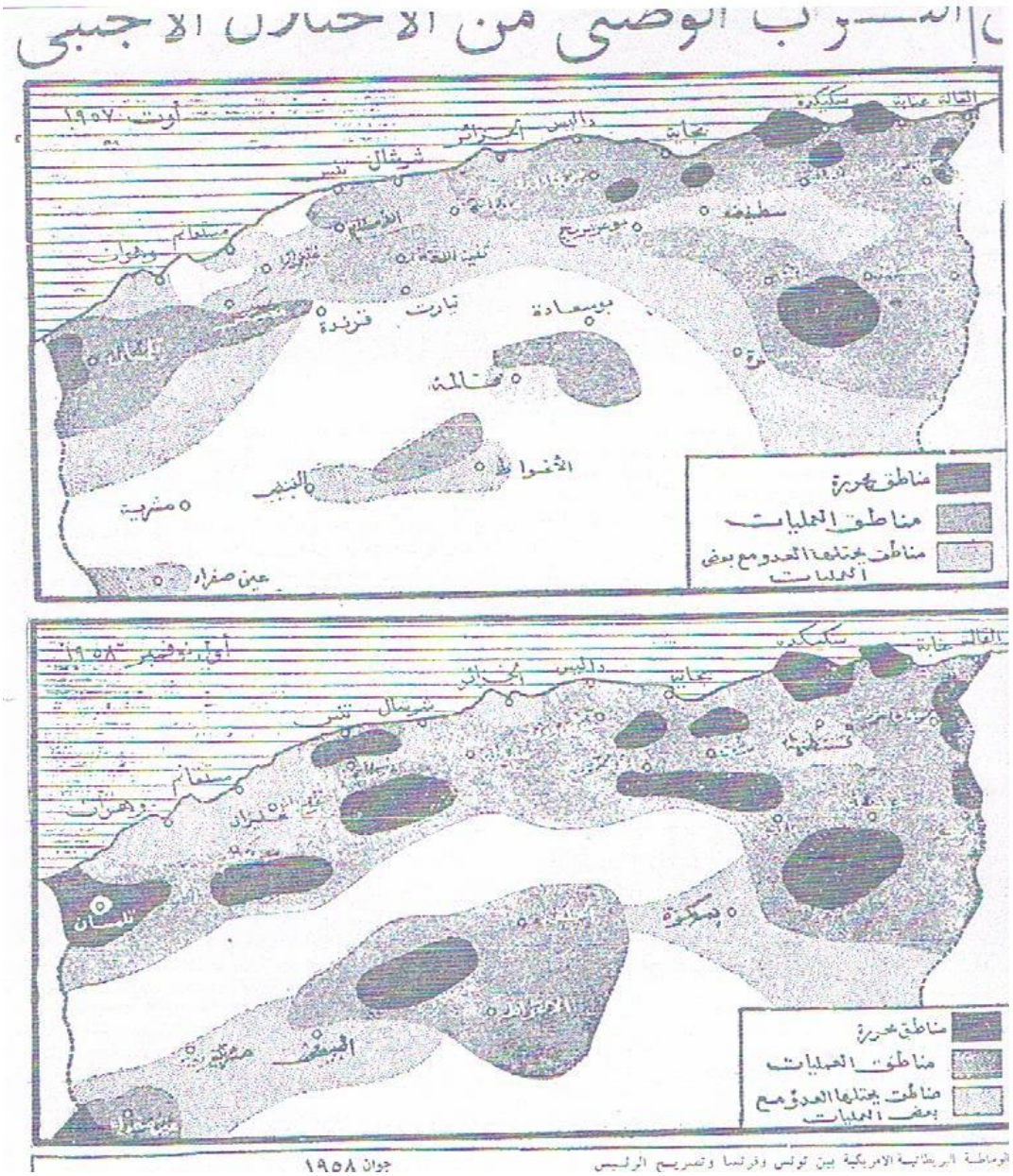

تطور إنشاء المناطق المحررة ما بين سنة 1957 و 1958م.[1]

[1]– المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري – ، ج1، ع:31، يوم السبت 1 نوفمبر 1958م.

ملحق أسماء الأماكن الإدارية المذكورة في الأطروحة

الولاية	الاسم الحالي	الاسم الاستعماري
سيدي بلعباس	رأس الماء	Bedeau
سعيدة	يوب	Berthelot
سيدي بلعباس	الظاية	Bossuet
معسكر	سيدي قادة	Cacherou
المغرب (دولة)	الدار البيضاء	Casablanca
مستغانم	سيدي علي	Cassaigne
الجزائر	المدنية	Clos Salembier
سطيف	عين ولمان	Colbert
بشار	بشار	Colomb-B échar
سيدي بلعباس	رجم دموش	Crampel
سيدي بلعباس	بن باديس	Descartes
تيارت	تخمارت	Dominique Luciani
البيض	البيض	Géryville

Jemmapes	عزابة	سكيكدة
Lamoricière	أولاد ميمون	تلمسان
Lourmel	العامرية	عين تموشنت
Michelet	عين الحمام	تيزي وزو
Mercier Lacombe	سفيزف	سيدي بلعباس
Nemours	الغزوات	تلمسان
Ouillis	الشلف	الشلف
Palikao	تغنيف	معسكر
Pérrégaux	المحمدية	معسكر
Philippe ville	سكيكدة	سكيكدة
Port-Say	مرسى بن مهيدي	تلمسان
Rio Salado	المالح	عين تموشنت
Saint-Arnaud	العلمة	سطيف
Saint-Leu	بطيوة	وهران
Turenne	صبرة	تلمسان

قائمـــــة البيبليوغرافيـــا

قائمـــة البيبليوغرافيـــا:

I -باللغـــة العربيـــة:

1 -الكتـــــب والمذكـــرات:

1 1) المصـــــادر:

- بعوش محمد المدعو سي الطاهر، السنوات القاسية (1942-1962م)- مذكرات المجاهد محمد بعوش المدعو سي الطاهر- ،(د.ط)،الجزائر، (د.ت).
- بن العقون عبد الرحمان بن إبراهيم، *الكفاح القومي والسياسي من خلال مذكرات معاصر- الفترة الثانية: (1936-1945م)، ج 2، ط 2، منشورات السائحي، الجزائر، 1429هـــ-2008م.
- ، *الكفاح القومي والسياسي من خلال مذكرات معاصر- الفترة الثالثة: (1947-1954م)، ج 3، ط 2، منشورات السائحي، الجزائر، 1429هـــ-2008م.
- بن خدة بن يوسف، جذور أول نوفمبر 1954م، تـــ: مسعود حاج مسعود، ط3، دار الشاطبية، الجزائر، 1434هـــ/2013م.
- بوجلال عمار، حواجز الموت- الجبهة المنسية- (1957-1959م)، ت: قبي زينب ،(د.ط)، دار غرناطة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2010م.

📖 بوداود عمر، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل – خمس سنوات على رأس فيدرالية فرنسا (1957–1962م)–، تـــ: بن محمد بكلي أحمد، دار القصبة للنشر، الجزائر، ديسمبر 2007م.

📖 بوداود محمد المدعو سي منصور، أسلحة الحرية– الجزائر: حرب التحرير (مذكرات وشهادات)–، تـــ: بلدي فخر الدين، Bouzid Rachid- Rafar، الجزائر، 2016م.

📖 بوزبيد عبد المجيد ، الإمداد خلال حرب التحرير الوطني – شهادتي ...–، ط 2، المكتبة الوطنية – الديوان– ، وزارة المجاهدين، الجزائر، أكتوبر 2007 م.

📖 بوضياف محمد، التحضير لأول نوفمبر 1954م ، ط 2، دار النعمان، الجزائر، 2011م.

📖 حربي محمد، الثورة الجزائرية – سنوات المخاض–، تـــ: عياد نجيب، المثلوثي صالح، (د.ط)، موفم للنشر، الجزائر، 2002م.

📖 دحلب سعد، المهمة منجزة من أجل استقلال الجزائر، (د.ط)، منشورات دحلب، الجزائر، 2007م.

📖 الديب فتحي، عبد الناصر والثورة الجزائرية،ط 2، دار المستقبل العربي للنشر والتوزيع، ، القاهرة،مصر،1990م.

📖 صديقي مراد ، الثورة الجزائرية – عمليات التسلح السرية– ، ت: الخطيب أحمد ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، (د.ت)،

📖 صم المنور ، – سلسلة مذكرات– مذكرات المجاهد منور صم ، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطني وثورة أول نوفمبر 1954م، مطبعة بوعروج، الجزائر، 2011م.

📖 عباس فرحات، حرب الجزائر وثورتها – ليل الاستعمار–، ج 1، تـــ: رحال أبو بكر ، دار الجزائر للكتب، الجزائر، 2011م.

📖 قريش محمد، العهد " ذكريات صالح– قريش قدور–"، دار القصبة، الجزائر، 2002م.

📖 كشيدة عيسى، مهندسو الثورة – شهادة–، تـــ: أشرشور موسى قبي زينب، ط2، منشورات الشهاب، الجزائر، 2010م.

📖 مصالي الحاج، مذكرات مصالي الحاج (1898–1938م)، تـــ: المعراجي محمد ، منشورات ANEP، 2007م.

📖 منصور أحمد، الرئيس أحمد بن بيلا... يكشف أسرار ثورة الجزائر، ط 1، الدار العربية للعلوم ناشرون، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 1428هـــ–2007م.

📖 هارون علي، الولاية السابعة – حرب جبهة التحرير داخل التراب الفرنسي (1954–1962م)–، تـــ: عمار الصادق، ماضي مصطفى، دار القصبة، الجزائر، 2007–2012م.

📖 يوسفي محمد، * رهائن الحرية – بعض مظاهر خبايا ثورة الجزائر– تـــ: أصلاح الدين، ب، العربي، ط1، منشورات ميموني، الجزائر، 2013م.

📖 ، *الجزائر في ظل المسيرة النضالية – المنظمة الخاصة–، تـــ: بن دالي حسين محمد الشريف، ط4، منشورات ثالة، الجزائر، 2014م.

📖 وزارة التسليح والاتصالات العامة – المالف– (LE MALG) عبد الحفيظ بوصوف أو إستراتيجية في خدمة الثورة ،ت: قندوز عباد فوزية، ط 2، دار هومة، الجزائر، 2014م.

1 2) المراجـــــع:

📖 أمطاط محمد ، الجزائريون في المغرب ما بين (1830–1962م) – مساهمة في تاريخ المغرب الكبير المعاصر– ، ط1، دار أبي قرارق للطباعة والنشر، الرباط، 2008م.

📖 بن خليف عبد الوهاب، تاريخ الحركة الوطنية من الاحتلال إلى الاستقلال ، ط 1، دار طليطلة، الجزائر، 2009م.

📖 بن داهة عدة ، الاستيطان والصراع حول ملكية الأرض إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830–1962)،ج2، (د.ط)، طبعة خاصة لوزارة المجاهدين، الجزائر،2008 .

📖 بوعزيز يحيى، السياسة الاستعمارية من خلال مطبوعات حزب الشعب الجزائري (1830–1954م)،(د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، فيفري 1995م.

📖 بلحاج صالح، تاريخ الثورة الجزائرية صانعوا أول نوفمبر 1954م – المواجهات الصغرى في المواجهة الكبرى–، (د.ط)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2010م.

📖 بوقريوة لمياء ، تطور الثورة التحريرية الجزائرية والاستراتيجي الفرنسية للقضاء عليها (1958–1959م)،(د.ط)، دار الهدى، الجزائر،2013م،

📖 بومالي أحسن، * أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954–1956م)، (د.ط)، دار المعرفة ، الجزائر، 2010م

📖 ،* أول نوفمبر 1954م– بداية النهاية لـــ"خرافة الجزائر الفرنسية"– ، (د.ط)، دار المعرفة، الجزائر، 2010م.

📖 بيّة نجاة ، المصالح الخاصة والتقنية لجبهة وجيش التحرير الوطني (1954–1962م)، ط1، منشورات الحبر، الجزائر، 2010م.

📖 جبلي الطاهر، الإمداد بالسلاح خلال الثورة الجزائرية (1954–1962م)، (د.ط)، دار الأمة، الجزائر، 2013م.

📖 دالع مصطفى، سباق مع القدر، قصة مذكرات أحمد مهساس التي لم تكتب–، (د.ط)، دار الخلذونية، الجزائر، 1434هـــ/2013م.

📖 دبش اسماعيل، السياسية العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية (1954–1962م) – مرجعية لترشيد حاضر ومستقبل سياسة الجزائر الإقليمية والدولية–، (د.ط)، دار هومة، الجزائر، 2009م.

📖 زغيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية (1956–1962م)، ط3، دار هومة، الجزائر، 2015م.

📖 سعد الله أبو القاسم، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج 4، (ط. خ)، دار الرائد، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009م.

📖 سعداوي مصطفى، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة أول نوفمبر،(د.ط)، متيجة للطباعة، Pages Blenes، الجزائر، 2009م.

📖 سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، الأسلاك الشائكة وحقول الألغام ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م،(د.ط)، مطبعة الديوان، الجزائر ، 2007م،

📖 طلاس مصطفى، الثورة الجزائرية، (ط،خ)، دار الرائد، الجزائر، 2010م.

📖 عباس محمد*، الحلم والتاريخ(1930–1962م) – شهادات تاريخية – ، (د.ط)، دار هومة، الجزائر، 2013م.

📖 *، رواد الوطنية – شهادات 28 شخصية وطنية–،(د.ط)، دار هومة، الجزائر، 2012م.

📖 عبد القادر حميد، الدكتور لمين دباغين– المثقف والثورة–،(د.ط)، دار المعرفة، الجزائر، 2011م.

📖 عبد ربي محمد ، أحداث من الثورة التحريرية لدائرة مرسى ابن مهيدي من سنة 1954–1962م، بلدية مرسى ابن مهيدي ومسيردى الفاقة، دائرة مرسى ابن مهيدي دائرة تلمسان،

📖 غربي الغالي ، فرنسا والثورة الجزائرية (1954–1958م)– دراسة في السياسات والممارسات–، (د.ط) ، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2009م.

📖 قداش محفوظ*، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1919–1939م)، ج1، تـــ: بن البار أمحمد، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2008م.

📖 *، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939–1951م)، ج2، تـــ: بن البار أمحمد، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2008م.

📖 قندل جمال*، خط موريس وشال على الحدود الجزائرية التونسية والمغرب وتأثيراتها على الثورة التحريرية (1957–1962م)،(د.ط)، (B Loutou)، 2008م،

📖 *، إشكالية تطور وتوسع الثورة الجزائرية (1954–1956م)، ج 1، (د.ط)، الابتكار للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م.

📖 مقلاتي عبد الله ، نشاط الثورة الجزائرية في المغرب الأقصى(1954–1962م)، ط1، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2014م.

📖 مناصرية يوسف، دراسات وأبحاث حول الثورة التحريرية (1954–1962م)، دار هومة، الجزائر، 2014م.

2 – المقـــالات:

📖 بوبكر حفظ الله، الدعم المادي للثورة الجزائرية وإستراتيجية جيش التحرير الحربية بين (1954–1956م) ، **مجلة المصادر**، ع:13، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، السداسي الأول 2006م.

📖 دويدة نفيسة، المحاولات الأولى لبعث المشروع الوطني الثوري، **مجلة المصادر**، ع:13، الجزائر، السداسي الأول، 2006م.

📖 سعيداني عاشور، لمحة حول معامل صنع الأسلحة بالمنطقة الغربية، **مجلة الراصد**، ع:2، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، مارس- أفريل 2002م،

📖 شبوط سعاد يمينة، كيف تبلور مشروع العمل المسلح في الحركة الوطنية الجزائرية خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945م)، **المجلة التاريخية المغاربية (العهدان الحديث والمعاصر)**، ع:141، مؤسسة التميم للبحث العلمي والمعلومات، تونس، مارس، 2011م.

📖 شوراق حمدون، ذكريات السيد حمدون شوراق عن إنزال السلاح سنة 1955م وإخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، **مجلة الذاكرة الوطنية**، ع: خ، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مطبعة أور، الرباط، المغرب، 1425هـ/2004م.

📖 لونيسي إبراهيم*، المنظمة الخاصة أو المخ المدبر لثورة L'OS الفاتح من نوفمبر 1954م، **مجلة المصادر**، ع:6، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 2010م، (قرص مضغوط).

📖 * ، تجدد فكرة العمل المسلح في الجزائر إبان الحرب العالمية الثانية (1939–1945م)، **مجلة المصادر** ، ع: 4، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 1421هـ/2001م.

📖 مناصرية يوسف، وجهة نظر فرنسية في تقييم الوضع في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية، **مجلة المصادر**، ع:8، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 2010م، (قرص مضغوط).

3 – الأطروحات:

📖 بوجلة عبد المجيد، الثورة التحريرية في الولاية الخامسة (1954–1962م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان–، (2007–2008م).

📖 تلي رفيق، محمد الخامس والثورة التحريرية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان–، (2015–2016م).

📖 جبلي الطاهر، شبكات الدعم اللوجيستكي للثورة التحريرية (1954–1962م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان–، (2008–2009م).

📖 جيلالي بلوفة عبد القادر، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في عمالة وهران: الخروج من النفق– من اكتشاف المنظمة الخاصة إلى اندلاع الثورة الجزائرية (1950–1954م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان، (2007–2008م).

📖 حفظ الله بوبكر، التموين والتسلح إبان ثورة التحرير الجزائرية (1954–1962م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة وهران، (2005–2006م).

📖 نظيرة شتوان، الثورة التحريرية: 1954–1962م – الولاية الرابعة نموذجا- ، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان- ، (2007–2008م)، ص 256.

4 – الشهادات واللقاءات مع الشخصيات الوطنية:

📖 أهادي عبد القادر، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الدولي حول الممارسات القمعية والسياسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر (1830-1962 م)، المنعقد بفندق الميرديان وهران يومي 04 و 05 ماي 2015م . (المقابلة يوم 05 ماي 2015م، على الساعة: 11:00 – 12:30)

📖 بالي بلحسن ، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الجهوي للشعر الثوري (في محاضرات ، إلقاءات شعرية وشهادات حية بمناسبة الذكرى الستينية لاندلاع الثورة التحريرية) بقصر الثقافة لتلمسان–إمامة– يومي 01 و 02 نوفمبر 2014م، (المقابلة يوم : 02 نوفمبر 2014م على الساعة 09:00 – 10:15).

📖 بن رمضان حسين، مقابلة شخصية بمنزله بقرية تافسرة بني سنوس ولاية تلمسان، يوم: 2016/10/31م، على الساعة 17:07.

📖 بن عيسى بن عمر، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الدولي حول الممارسات القمعية والسياسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر (1830–1962م)

المنعقد بفندوق الميرديان وهران يومي 04 و 05 ماي 2015م، (مقابلة يوم: 2015/05/05م، على الساعة: 09:00 – 11:00).

- بهلول قدور، مقابلة شخصية بالمركب الرياضي الجواري بني سنوس، يوم: 2015/01/03م، على الساعة: 14:30 – 17:45.
- حقاوي خيرة، مقابلة شخصية بالمركب الرياضي الجواري بني سنوس، يوم: 2015/01/03م، على الساعة 14:12 – 15:12.
- سعدي عثمان، مقابلة شخصية لي معه على هامش الملتقى الدولي حول أحمد بن بلة في بعديه الوطني والدولي المنعقد بقصر الثقافة عبد الكريم دالي تلمسان يومي 04و 05 ديسمبر 2016م، (المقابلة يوم: 2016/12/05م، على الساعة 13:02 – 14:00).
- صباغ محمد، مقابلة شخصية لي معه بمنزله الكائن بسيدي بلعباس، يوم: 24 جوان 2019م، على الساعة 10:22 – 12:18.
- عميري فاطمة، مقابلة شخصية بمنزل أختها بقرية تافسرة بني سنوس ولاية تلمسان، يوم: 2014/09/06م، على الساعة 10:54.
- قزان علي، مقابلة شخصية بالمركب الرياضي الجواري بني سنوس، يوم 2015/01/03م، على الساعة: 14:30 – 17:45.
- قوردي فاطمة، مقابلة شخصية بمنزلها الكائن بإمامة تلمسان، يوم: 2017/04/21م، على الساعة 17:00 – 19:00.

📖 محياوي يحي، مقابلة شخصية بمنزل الشهيد حموش المدعو "المنور" بسبدو ولاية تلمسان، يوم 2017/02/11م، على الساعة 14:00 – 16:30.

📖 مدور لحسن، مقابلة شخصية بمقر منظمة المجاهدين بولاية تلمسان، يوم: 2015/12/20م، على الساعة 09:30.

📖 يوساري بومدين، مقابلة شخصية بمنزله بقرية تافسرة بني سنوس ولاية تلمسان، يوم 2014/08/20م، على الساعة: 18:15-19:15.

5 – القواميس والموسوعات:

📖 تميم أسيا، الشخصيات الجزائرية– 100 شخصية التاريخية والفكرية–، (د.ط)، دار المسك، الجزائر، 2008.

📖 خضر عادل أنور، أطلس تاريخ الجزائر، ط 1، دار العزة والكرامة، الجزائر، 1434هـ/2013م.

📖 شرفي عاشور *، قاموس الثورة الجزائرية (1954–1962م)، ت: عالم مختار،(د.ط)، دار القصبة، الجزائر، 2007.

📖 *، معلمة الجزائر، القاموس الموسوعي (تاريخ ثقافة أحداث، أعلام ومعالم)، (د.ط)، دار القصبة للنشر، منشورات ANEP، الجزائر، جويلية 2006.

📖 مرتاض عبد الملك، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954–1962)، (د.ط)، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2010م.

📖 مقلاتي عبد الله*، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط 1، منشورات بلوتو، الجزائر، 2009م.

📖 *، موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية- موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية(الكتاب الخامس) - ،(د.ط)، شمس الزيبان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م.

📖 الموسوعة العربية – التبيؤ- التنظير الطبي - ، مج 6، ط 1، مؤسسة الصالحاني للطباعة، دمشق، سوريا، 2002م.

📖 الموسوعة العسكرية ، ج 1، (د.ط)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1981م.

6 – الجرائـــــد:

📄 المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج1، ع: 1.

📄 المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج1، ع: 2.

📄 المجاهد - اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج 1، ع: 11، 01 نوفمبر 1957م

📄 المجاهـــد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج 1، ع: 12، الجمعـــة 15/ 1957/11م.

📄 المجاهـــد، – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج 1، ع: 18، السبت 15/ 1958/02م.

المجاهـــد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج 1، ع: 20، السبت 15/ 1958/03م،

المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري- ، ج1، ع: 28، الخميس 28/ 1958/08م.

المجاهد – اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري – ، ج 1، ع:31، يوم السبت 1 نوفمبر 1958م.

المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة التحرير الوطني – ، ع: 8، ط3، الإثنين 09 شعبان 1376هـــ/11 مارس 1957م .

المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة التحرير الوطني – ، ع: 12، ط3، الإثنين 09 شعبان 1376هـــ/11 مارس 1957م .

المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 12، ط3 ، الاثنين 8 رمضان 1376 هـــ/ 8 أفريل 1957م،

المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني –، ع: 14 ، ط3، الاثنين 6 شوال 1376مـــ/ 6 ماي 1957م،

المقاومة الجزائرية – لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني- ، ع: 15، ط3 ، الاثنين 20 شوال 1376 هـــ/ 20 ماي 1957م،

جريدة الجمهورية، ع: خ، تصدر في شركة ذات أسهم(S.P.AEL-Djoumhouria)، وهران ، الجزائر، جانفي 2015م.

7 – الملتقيـــات:

📖 الملتقى الوطني حول «الحدود الغربية إبان الثورة التحريرية " ، وزارة المجاهدين، تلمسان، 04، 05 و06 نوفمبر 2001م.

8 – الوسائل السمعية البصرية:

-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، تاريخ الجزائر (1830-1962م) – قرص مضغوط، وزارة المجاهدين، الجزائر، 2002 م.

II- EN LANGUE FRANÇAISE :

1- Archives :

1-2)- Archives nationales d'outre – mer (ANOM)-Aix –en-Provence :

- FR CAOM 925Q36 :Communes mixte ,et sons préfectures, Eaux et forets, douanes (1955_1956), le sous _ préfet de l arrondisse Ment de Tlemcen AMONSIENX LE PREFET _cabinet_ ORAN _ pirations de police effectuées les 12et 15 juillet 1955 dans le douar Msirda fouaga (marnai mixte) , Tlemcen ,le 19 juillet 1955. Navires en Mouvements (1954-1956), chemins de fer 1954, Bulletin mensuel de questions Islamiques Avril et Mai 1955, SLNA d'ORAN. Navires en mouvements (1954-1956), chemins de fer 1954, SLNA d'Oran, Bulletin Mensuelle de questions Islamiques – Avril et mai 1955. Communes Mixte, et Sous Préfectures, Eaux et forêts, Douanes (1955-1956), L'administrateur Des Services Civils Chef de la Commune Mixte de Nedroma à

Monsieur le Sous-préfet, MARNOA, Nédroma, le 19 Mars 1956. Communes mixte, et sous préfectures, Eaux et forêts, douanes (1955-1956), L'OFFICIER de Police Adjoint, chef de Poste des Renseignements Généraux de Tiaret à Monsieur le COMMISSAIRE DIVISIONNAIRE, Chef du District des renseignements Généraux d'ORAN, Passege d'un groupe rebelle dans le douar Guertoufa. (C.M. de Tiaret), Tiaret, le 16 août 1956. Communes mixte ,et sons préfectures, Eaux et forets, douanes(1955_1956), le sous _ préfet de l arrondisse Ment de Tlemcen AMONSIENX LE PREFET _cabinet_ ORAN _ pirations de police effectuées les 12et 15 juillet 1955 dans le douar Msirda fouaga (marnai mixte) , Tlemcen ,le 19 juillet 1955. Communes mixte ,et sons préfectures, Eaux et forets, douanes(1955_1956), le sous _ préfet de l arrondisse Ment de Tlemcen AMONSIENX LE PREFET _cabinet_ ORAN _ pirations de police effectuées les 12et 15 juillet 1955 dans le douar Msirda fouaga (marnai mixte) , Tlemcen ,le 19 juillet 1955.

- FR CAOM 92/5Q39 : RG. Police, Rapports mensuels (1954-1957)
- FR CAOM 92 5 Q 40 : NOTE DE RENSEIGNEMENTS, ORAN, Le 20 Septembre 1957, Activité du F.L.N collecte de fonds dans les milieux féminins musulmans, NOTE DE RENSEIGNEMENTS, ORAN, Le 12 Septembre 1957, Activité F.L.N- A.S – de la nommée yamina Bent Kadda. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, ORAN, le 20 Septembre 1957, Activité du F.L.N collecte de fonds dans les milieux féminins musulmans. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, ORAN, le 30 Avril 1957, Activité du F.L.N Zone 4. 1er Secteur.

- FR CAOM 92 5 Q 41 : Commissariat de LAP.R.G, Tlemcen, Le 28 février 1957, NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Secteur F.L.N-A.L.N. N° IV Existence d'un service de renseignements. NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 12 Février 1957, Document récupérés le 02/02/1957 au douar Aïn-Ghoraba C.M. de Sebdou LORS d'une FOUILLE d'un dépôt rebelle.
- FR CAOM 92/5 Q 44 : FICHE de RENSEIGNEMENTS, ANALYSE DU RENSEIGNEMENT, Brigade de Gendarmerie PALIKAO- Section Gendarmerie MASCARA, Les individus suivants en fuite ont été dénoncés comme membre de l'organisation F.L.N de la région de PALIKAO, 24 Juillet 1957. ANALYSE DU RENSEIGNEMENT, BRIGADE DE Gendarmerie de ZEGLA, Interrogatoire du suspect, 27 Août 1957. LE COMMISSAIRE DIVISIONNAIRE COMMISSAIRE CENTRAL, à Monsieur le GENERAL DE CORPS D'ARMES RETHORE commandant Civil et Militaires pour la Région d'Oran, Commandant le corps d'Oran, - ORAN-, de la découverte d'un document émanant du F.L.N, ORAN, le 5 juillet 1958.
- FR CAOM 92 5Q46 : commandement régional de la gendarmerie de la X^2 région militaire légion bis de gendarmerie compagnie d'Oran section du TELAGH, Rapport, du lieutenant KREMER, Commandant la section de gendarmerie à le TELAGH, sur des résultats obtenus dans la lutte contre les rebelles.
- FR CAOM GGA 3R 555 : Soit transmis pour information A/ activité F.L.N à TANGER- Contrebande d'armes, Note de Renseignements, Zoudj-El-Béghal, Le 21 Aout 1959, Activité F.L.N à TANGER (a). Soit transmis pour information A/ activité

F.L.N à TANGER- Contrebande d'armes, communique ALGER, Le 10 Avril 1959.

- FR CAOM GGA 3 R 307 : Mouvement des troupes, CMS- 2D Mobilisation, Tableaux de stationnement des Troupes 1955. Commandement Supérieur interarmées 10e Région Militaire, Etat-Major- 2e Bureau, Organisation des bandes rebelles, Secret. Mouvement des troupes, CMS – 2D Mobilisation, Table aux de Stationne ment des troupes 1955, TABLEAU N°2 – TABLEAU PAR GRANDES UNITES DU STATIONNE DES ETATS – MAJORS, TROUPES ET SERVICE DE LA 10e REGION MILITAIRE, Mis à jour à la date du 1er Avril 1955, Frontière algéro-marocaine , compte – rendu – de cadaire.
- FR CAOM : GGA 3R 433-434 : Organisation, effectifs et armement de L'ALN.
- FR ANOM GGA 3R 433
- FR CAOM 92 5Q 42 :NOTE DE RENSEIGNEMENTS, MARNIA, Le 23 Mai 1957, , collecteurs de fonds à MARNIA-VILLE. MARNIA , Le 6Juin 1957, NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Activités nationalistes à MARNIA. A/M du nommé GMAOUTI Ould Ahmed collecteur de Fonds. NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 3 Octobre 1957, Secteur III ou de Tlemcen- Branche Politique. NOTE DE RENSEIGNEMEMENTS, le 03/08/1957. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Activité FLN- a/s d'un commerçant de BENI SAF. NOTE DE RENSEIGNEMENTS MEMOURS, le 03/08/1957. NOTE DE RENSEIGNEMENTS Tlemcen, Le 14 Février 1958, F.L.N – Déficience de l'organisation politico-

logistique du secteur de Tlemcen. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, MARNIA, Le 10 Aout 1957, Transport de ravitaillement suspect. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen, le 27/08/1957 , Transport éventuel de produits pharmaceutiques pour les rebelles. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, Tlemcen, Le 30 Novembre 1957, offensive générale. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 09 Octobre 1957, Création de groupes d'infirmières et d'Assistant Sociales par Le F.L.N. NOTE DE RENSEIGNEMENTS, NEMOURS, Le 03 Août 1957, implantation rebelle dans la région d'HONAINE.

- FR CAOM GGA 3R 380 : Marine nationale 4^{ém} région maritime ETAT-MAJOR, Contrebande d'armes.
- FR ANOM 91/5Q 136 : LE SOUS-PREFET BLIDA- MILAINA-MEDEA – AUMALE – TIZI-OUZOU ORLEANSVILLE, Deuxième phase de l'action terroriste, 4 DEC1954.
- FR ANOM 91/5Q 137 138 139 Alger .

1-3)- Centre historique des archives à Vincennes– service historique de la défense (SHD) – salle de lecture LOUIS XIV :

- GR 1 H 1541 : AFFAIRE du LIDICE 1959. AFFAIRE du CARGO Holandais « BIEBOCH» (1959/1960). AFFAIRE du « Las Palmas » 1960 .
- GR 1H 1576/2: Algérie et Maroc . TRAFIC D'ARMES – par voie aérienne- , Parachutages région sud du TAFILALET. ORGANISATION GENERALE DU F.L.N MINISTERE ARMEMENT ET LIAISONS GENERALES (M.A.L.G), ARMEMENT ET RAVI TAI LIEMENT, Trafics par voie aérienne (et parachutages), Fiche N° A.13 '18), 1960. ORGANISATION

GENRAL DU FLN MINISTERE ARMEMENTET LIAISONS GENERALES,

- GR 1 H 1580: ORGANISATION GENERALE Du F.L.N , MINISTERE ARMEMENT ET RAVITALLEMENT GENERAL (M,A,R,G)
- GR 1H 3064 : Zone contre orangé – 2éme Bureau- Bulletin Mensuel de Renseignement.
- 1 H 3066/D5 AFLOU : BULLETIN MENSUEL DE RENSEIGNEMENTS, Période du 20 Octobre au 20 Novembre 1958
- GR 1 H 3109 : ETAT-MAJOR de L'armée de Terre, service Historique, C.A.O 2ém Bureau Trafique d'armes ou Profit du F.L.N, Fiche de renseignements, ORAN Le 04 Décembre 1961, Trafic d'armes ou Profit de la rébellion, GR 1H 3109 : fiche de renseignements, trafic d'arme au profit de la rebellion, 04 décembre 1961.
- SHD GR 1H 3103 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE .
- SHD GR 1H 3120.
- GR1H 3125 : ORDRE de BATAILLE REBELLE, (à o La date du 10 Décembre 1958), DELEGATION GENERALE DU GOUVERNEMENT ET COMMANDEMENT ENCHEF DE SFORCES EN ALGERIE CORPS D'ARMEE D'ORAN, ETAT-MAJOR- 2°BUREAU.
- GR 1H 3064 : Zone contre orangé – 2éme Bureau- Bulletin Mensuel de Renseignement.

- GR 1H 3064 : Zone contre orangé – 2éme Bureau- Bulletin Mensuel de Renseignement.
- GR 1 H 1578 / D1 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE .
- GR 1H 1578/ D3 : matérielle autres que : ARMEMENT MUNITIONS et RADIO.
- GR 1 H 1578 / D3 : ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE
- SHD: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE
- GR 1H 1576: ETA-MAJOR DE L'ARMEE DE TERRE, SERVICE HISTORIQUE Trafic D'ARMES – Par Voie aérienne - Trafique d'armes – Par Voie aérienne-.

2- Ouvrages :

- Asselah Ramdane, Mémoires d'un Militant de L'OS, 1ère édition, GATA, Algérie, 2016.
- Lemkami Mohamed, les hommes de l'ombre- mémoires d'un officiex du MALG-, Edition DAHLAB, Algérie, 2012.
- Courriere yves ,* La Guerre d'Algérie – Les fils de la Toussaint - , T1, Casbah éditions , Alger , 2005.
- * La Guerre d'Algérie – Le Temps Des Léopards - , T2, Casbah éditions , Alger , 2005.
- Siari Tengour Ouanassa ,Histoire Contemporaine de l'Algérie – Nouveaux Objets - ,Centre National de Recherche en

Anthropologie Sociale et Culturelle(CRASC),Oran – Algérie ,2010.

- Teguia Mohamed, L'Algérie En Guerre, ed n°177, office des publications universitaires, ALGER, 5, 2007.
- Horne Alistair, Histoire de la Guerre d'Algérie, Traduit de l'anglais par : Yves du Guerny, Ed 4eme, Dahlab, Algérie,2007.
- Kiouane Abderrahmane, Aux sources immédiates du 1er Novembre 1954- Trois textes fondamentaux du P.P.A- MTLD-, Achevé d'imprimer sur les presses ENAG, Réghdia, Algérie, 2009.

3. Atlas :

- Perville Guy, Atlas de la guerre d'Algérie – De la conquête à l'indépendance-, Editions Autrement colloction Atlas/ mémoire, Paris, France, novembre 2011.

4. Les journaux :

- Djelloul Belbachir, le dina et les caisses d'armes- l'un des quatre témoins raconte…, devoir de mémoire, Quotidien d'Oran, du 30-10-2002.
- Mémoria- La revue de la mémoire d'Algérie-, N°36, El-Djazair, Algérie, Juin 2015.

فهرس الشخصيات

الفهـــــــرس:

الصفحة

ميصالي الحاج 14

محمد عبدون 16

بلقاسم راجف 18

محمد بوراس 21

محمد بلوزداد 26

أحمد مهساس 29

فرحات عباس 30

سويداني بوجمعة 33

مصطفى بن بولعيد 34

لحول حسين 37

رمضان أصالح 40

حمو بوتليليس 41

محمد فرطاس 42

محمد يوسفي 44

نميش جلول 45

حسين آيت أحمد 46

محمد خيضر 48

محمد ماروك 50

بلحاج جيلالي 51

رابح بيطاط 53
بن طوبال سليمان 53
ديدوش مراد 57
كريم بلقاسم 60
بن عبد المالك رمضان 64
أحمد زبانة 65
بن علا الحاج محمد 65
ميسوم السايح 66
مدور حسين 73
قادة حسين 74
محمد لمقامي 85
علي هارون 88
عمر بوداود 90
أحمد فرانسيس 92
عبد الرحمان فارس 93
قوردي فاطمة 94
قدور بهلول 102
خيرة حقاوي 104
عميري فاطيمة 105
عبد القادر أهادي 106
محمد بن رمضان 118

بومدين يوساري 122
بلحسن بالي 160
يحيى محياوي 164
عثمان سعدي 185
حمدون شوراق 190
أحمد موفق 194
محمد صباغ 199
مراد صديقي 229
بن عيسى بن عمر 361
قزان علي 371
أحمد بن بلة 433
محمد بوضياف 434
العربي بن مهيدي 436
عبد الحفيظ بوصوف 437
هواري بومدين 439
العقيد لطفي 440
العقيد عثمان 442

فهرس المصطلحات

الفهـــــــرس:

المصطلحات	الصفحة
حملة مليار الحرية	25
الخلية.....	72
الفوج	72
الناحية	72
(S.A.S).	77
القومية	77
الحركة	77
المجاهدون.....	97
المسبل.....	97
الفدائي.....	97
الشاب المقاوم.....	99
الإستراتيجية.....	99
المناطق المحرمة	100
الكتيبة.....	101
الكانية	132
عمالة	148
الإمداد	220
البنغالور	360

فهرس الموضوعات

الفهـــــــرس:

الصفحة

الإهداء

شكر وعرفان

مقدمة أ

المدخل: التحضير لتفجير الثورة التحريرية (1939– 1954م)

1 -بوادر العمل المسلح 13

2 -المنظمة الخاصة..... 36

3 -اللجنة الثورية للوحدة والعمل (CRUA)..... 56

الفصل الأول: الثورة التحريرية بالمنطقة الخامسة– الولاية الخامسة (1954–1956م)

1 -المنطقة الخامسة 64

أ – تحديد الموقع الجغرافي 64

ب – تنظيم المنطقة الخامسة – الولاية الخامسة– 67

2 -التمويل..... 68

1-2 مفهوم التمويل 68

2-2 مصادر التمويل 70

3-2 مجالات صرف الأموال 96

3 -التموين..... 99

1-3 داخليا 99

2-3 خارجيا 111

3-3 التخزين والمخابئ..... 123

الفصل الثاني : التسليح بالمنطقة الخامسة – الولاية الخامسة (1954–1962م)

1 – التسليح 136

2 - مصادر الأسلحة 142
2-1 داخليا 142
2-2 خارجيا 184

الفصل الثالث : تنظيم الثورة التحريرية بالولاية الخامسة

1 - التنظيم الهيكلي لجبهة التحرير الوطني..... 245
2 - التنظيمات بالولاية الخامسة 246
3 - نموذج لتنظيم المناطق 294

الفصل الرابع : الاستراتيجيات الاستعمارية للقضاء على الثورة التحريرية ودور القواعد الخلفية الغربية

1 - ردود فعل السلطات الفرنسية 350
1-1 إقامة مراكز المراقبة 350
1-2 عمليات الإبادة 354
1-3 الأسلاك الشائكة والرقابة الرادارية 356
2 - القواعد الخلفية 365
3 - صناعة الأسلحة 421
خاتمـــــة 425
الملاحق..... 431
قائمة المصادر والمراجع 576
فهرس الشخصيات 599
فهرس المصطلحات..... 603
فهرس الموضوعات 605

الملخـــص:

إن موضوع التموين والتسليح في الولاية الخامسة (1954–1962م) هو موضوع هام وحساسيته تلح في طرحه كعنصر مستقل لدراسته من جميع الجوانب والمراحل التي مر بها، والوقوف عند بوادر العمل المسلح مرورا بالمنظمة الخاصة (1947–1950م)، والتحضيرات المادية والبشرية لتفجير الثورة (1950–1954م) على وجه الخصوص التحضير للثورة وانطلاقتها في المنطقة الخامسة (1954–1956م)، عمليات أول نوفمبر 1954م بالمنطقة الخامسة (الولاية الخامسة وقادتها)، التمويل والتموين بالولاية الخامسة ، طرح مشكل التسليح من خلال إبراز حاجة الثورة إلى السلاح ومصادره، بالتطرق للإمدادات بالأسلحة للثورة التحريرية، وردود فعل السلطات الاستعمارية.

الكلمات المفتاحية: الولاية الخامسة – التموين – التمويل – التسليح – جبهة التحرير الوطني – جيش التحرير الوطني – وزارة التسليح والاتصالات العامة – القواعد الخلفية – مراكز القيادة.

Résumé :

L'objet de l'approvisionnement et de l'armement dans la wilaya cinq (1954-1962) est un objet important et sensible insiste de le mettre en tant qu'élément indépendant pour l'étudier, de tous les côtés et de tous les étapes qu'il a traversé, stationnement à la première action armée à travers l'organisation spéciale (O.S) (1947-1950). Les préparations en matériel et humain pour le déclanchement de la révolution (1950-1954), en particulier la révolution et son déclanchement dans la zone cinq (1954-1956), les opérations du premier novembre 1954 dans la zone cinq (wilaya cinq et ses chefs), les finances et l'approvisionnement dans la wilaya cinq, le pose du problème de l'armement au niveau des besoins de l'armement et de son provenance explication des renforts en armement pour la révolution de libération et la réaction des autorités coloniales.

Mots clés : Wilaya cinq – approvisionnement – finance – armement – front de libération nationale – Armée de libération nationale - ministère de l'armement et de liaison générale – les bases arrières – poste de commandement.

Abstract :

Supply and armament in the wilaya 5 (1954-1962) is an important subject and its degree of sensitivity and delicacy makes it a priority to introduce it as an independent element in order to study all its aspects as well as all the stages it went through on the one hand, and on the other hand to analyze the premises of armed action through the special organization (1947-1950) (1950-1954), particularly the preparation and launching of the revolution in the fifth region (1954-1956), the armed operations of the first of November 1954 in the fifth region (the wilaya 5 and its leaders), funding and supply in the wilaya 5, by highlighting the need for arms and resources for the revolution, by mentioning arms supplies to the revolution and finally by studying the reactions of the colonial authorities.

Key words: The Wilaya 5 – Supply – Funding – Arming – The National Liberation Front The National Liberation Army – Ministry of Armament and General Liaisons – rear bases – Command posts.